كتاب الحياة الحقيقية

تعاليم المعلم الإلهي

المجلد الخامس

التعليمات 111-142

النسخة الإلكترونية

مناسب لبرنامج الترجمة DeepL

ومحول الصوت إلى نص Balabolka

خدمة الكتب للحياة

كتاب *Libro de la Vida Verdadera* (كتاب الحياة الحقيقية) المكون من 12 مجلدًا هو إرث للبشرية جمعاء ومسجل في " Dirección General del Derecho de Autor de la Secretaría de Educación Pública" في مكسيكو سيتي تحت الأرقام 26002 و20111 و83848.

مزيد من المعلومات حول الطبعة الأصلية الإسبانية:
Asociación de Estudios Espirituales Vida Verdadera, A.C. Apartado C.P. 06000 -Postal 888, México, D.F.,

المسؤول عن الترجمة الألمانية: Walter Maier

تاريخ: أكتوبر 2016

التحرير (التهجئة الجديدة والتصميم):
خدمة الكتب للحياة
مانفريد بايز
Kirchweg 5
88521-D إرتينغن
هاتف: +49 (0) 7371 929 66 42
البريد الإلكتروني: manfredbaese@gmx.de

ملاحظة حول هذه الطبعة:

تمت معالجة هذا المجلد بما يتوافق مع محتوى الترجمة الألمانية الأصلية المذكورة أعلاه باستخدام برنامج الترجمة DeepL، الإصدار الاحترافي، التابع لمؤسسة الترجمة الألمانية (https://www.deepl.com/translator)، والذي يترجم إلى 12 لغة.
وقد تم حتى الآن ترجمة المجلدات التالية باستخدام هذا البرنامج:

تاريخ: ديسمبر 2020

العهد الثالث
من النص الألماني الأصلي إلى اللغات: الهولندية، البولندية، الروسية، البرتغالية، البرتغالية البرازيلية.
تليها: اليابانية والصينية
كان متاحًا حتى الآن باللغات التالية: الألمانية، الإنجليزية، الإسبانية، الإيطالية، الفرنسية
كتاب الحياة الحقيقية
من النص الألماني الأصلي إلى الإنجليزية: المجلدات IV، V، VI، VIII، IX، XI، XII - المجلدات الخمسة الأخرى متوفرة بالفعل باللغة الإنجليزية.
ستتبعها ترجمات أخرى.

إن إرادة الرب هي أن توضع هذه الأعمال تحت تصرف جميع الناس مجانًا. وليس من إرادته بيع هذه الأعمال مقابل المال. يمكن تنزيل جميع المجلدات المتاحة مجانًا على الإنترنت بصيغة PDF.
كما أن إرادة الرب هي نشر كلمته في جميع أنحاء العالم. ويجب أن يتم ذلك في سياق شهادة المثال الروحاني الخاص. ولهذا السبب، تتوفر على صفحتي الرئيسية جميع المجلدات الستة التي صدرت حتى الآن من مثالي الروحاني الشخصي للتنزيل مجانًا بصيغة PDF، بالإضافة إلى 5 مجلدات شعرية باللغتين الألمانية والإنجليزية، تستند إلى كتاب الحياة الحقيقية.
دعاني الرب إلى خدمته في عام 2017. وقد سجلت هذه القصة في المجلدات الستة المذكورة أعلاه مع ذكر تاريخ كل يوم. وهي تحتوي على العديد من الأحلام والرؤى والأسرار التي كشفها لي الرب، والنبوءات والتنبؤات حول الأحداث الجارية في جميع أنحاء العالم. إنها دعوة للاستيقاظ للبشرية، وبالنسبة لي هي مرحلة من التطهير والتطهير والصعود والعودة إلى حضن الآب.

اسمي، آنا ماريا هوستا، هو اسم روحي كشفه لي الرب في عام 2017.
أخبرني الرب أن هوستا له المعنى التالي:
هوس... (لقب زوجي) - هوس – ت... (القربان المقدس، خبز الحياة، كلمة الله) و
Hos...**t**...A (مثل اسمي، آنا)
اسمي المدني لا معنى له، لأن إرادة الرب هي أن الكلمة تحرك القلوب وأن توجهها، وليس الرسول. الرسول هو مجرد ناقل الكلمة، وهذه الكلمة هي الله نفسه. إنها جوهر كل التجارب التي خاضها الله نفسه مع الكائنات التي خلقها، وهي تخدم تعليمهم، حتى يدرسوها ليطهروا أنفسهم ويكمّلوا أنفسهم بهدف العودة إلى الله والعودة إلى حضن الآب.

آنا ماريا هوستا
مملكة السلام المسيحي على الأرض
https://www.anna-maria-hosta.de
البريد الإلكتروني: a.m.hosta@web.de

المحتوى

الصفحة

كتاب الحياة الحقيقية 1

مقدمة 6

التعليم 111 7

التعليم 112 13

التعليم 113 19

التعليم 114 25

التعليم 115 30

التعليم 116 35

التعليم 117 40

التعليم 118 45

التعليم 119 51

التعليم 120 56

التعليم 121 61

التعليم 122 67

التعليم 123 73

التعليم 124 79

التعليم 125 84

التعليم 126 90

التعليم 127 96

التعليم 128 101

التعليم 129 107

التعليم 130 112

التعليم 131 117

التعليم 132 122
التعليم 133 127
التعليم 134 133
التعليم 135 138
التعليم 136 143
التعليم 137 148
التعليم 138 154
التعليم 139 159
التعليم 140 164
التعليم 141 170
التعليم 142 177
ملاحظات حول المحتوى 184

المراجع والمواقع الإلكترونية 199

مقدمة

كمدخل إلى المجلد الخامس الحالي، ستكون الآيات 1-10 من التعليم 123 بمثابة مقدمة، حيث يتحدث المسيح عن عمل روحه:

1 كلمتي تنهمر عليكم بلا حدود. أنا المسيح الذي سكن بين البشر في الزمن الثاني والذي ينزل إليكم مرة أخرى ليشهد عن نفسه ويفي بوعده وكلمته؛ في ذلك الوقت، أكدت بأعمالي الشريعة التي أملاها الآب على موسى، الذي لم يتصرف حسب إرادته الخاصة، ولا حسب إرادة البشر، بل حسب إرادة الأزلي؛ لذلك أقول لكم، إذا لم ألغِ ما قاله موسى، فلن ألغي الآن ما علمتكم إياه في يسوع.

2 أنا معكم، لأنني وعدت بذلك وأعلنت ذلك لتلاميذي، عندما كنت محاطًا بهم في مناسبة معينة وسألوني بالطريقة التالية: "يا معلم، لقد قلت أنك سترحل، ولكنك ستعود بعد ذلك. أخبرنا: متى سيكون ذلك؟" رأيت أن بساطتهم ورغبتهم في المعرفة دفعتهم إلى استكشاف المقررات السرية لربهم. ومع ذلك، قلت لهم بحب: "الحق أن اليوم الذي سأعود فيه إلى البشر ليس ببعيد"، وبذلك أوضحت لهم أن وجودي سيكون روحياً، وأخبرتهم في الوقت نفسه بالعلامات التي ستعلن مجيئي القادم. تلك العلامات ستكون الحروب والفوضى والمعاناة الكبيرة في جميع أنحاء الأرض. لكن حقاً، أقول لكم، كان مجيئي في هذا الوقت، في خضم الفوضى. ها أنا ذا، أيها البشر، برسالة من النور والسلام لأرواحكم، التي سأجعلها الآن سفينة (روحية) يصل إليها جميع المؤمنين الذين يريدون الخلاص، حيث يمكن للبشرية أن تجد ملاذاً. هذه الفلك ستكون متينة بفضل إيمان وأمل وأعمال محبة أولئك الذين يتبعونني، وستكون مشابهة روحياً لتلك التي عُهد بها إلى نوح عندما اندلعت قوى الطبيعة.

3 في أي زمن تعيشون؟ فكروا في ذلك واعلموا أنني أعطيتكم تعاليمي في ثلاثة عصور. الأول كان عصر الشريعة، والثاني عصر المحبة، والثالث، وهو العصر الحالي، هو عصر الحكمة.

4 روح واحدة، وهي روحي، كانت دائماً معكم. ولكن عندما كشفت عنها في ثلاث مراحل مختلفة، فكروا في أن الأشكال التي أظهر بها نفسي في كل الخليقة هي أشكال لا حصر لها وكاملة في الوقت نفسه.

5 في الزمن الأول، تعرفتم على الآب كقاضٍ ومشرّع. في الزمن الثاني، جعلت "كلمتي" تتجسد في يسوع، وكلمته تحدثت بالحقيقة الإلهية. المسيح هو "الكلمة"، نفس الذي قال للبشر: "من يعرف الابن يعرف الآب". أنتم الآن في الزمن الثالث، الذي أسكب فيه حكمتي عليكم.

6 تحقيقًا لوعدتي، جئت بالروح، على "السحابة" الرمزية التي تشكلها أرواحكم عند ارتقائها إليّ، وأبني في قلوب البشر المعبد الحقيقي.

7 عندما تسمعونني من خلال هؤلاء الناطقين، لا تظنوا أن روحي تستقر في هذا الجسد الصغير والنجس. لقد أخبرتكم من قبل أن عضو عقلكم هو الذي ينزل عليه شعاع من نوري، وهو الإلهام الإلهي، وهو الحكمة والمحبة.

8 أدركوا عجائب هذه الرسالة واعلموا أن الكلمة التي تنير الجاهل وتهدي
الآثمين، بحيث يبني في قلبه مسكناً يليق بالله ويعطيه مفتاح الإيمان الذي يفتح باب الحكمة.

9 بصبر لا حدود له، انتظرت الوقت الذي سيمكنكم فيه تطور أرواحكم من فهم رسالتي من خلال العقل الحامل للصوت، كإعداد للاتصال الكامل بين روحي وروحكم.

10 هذا هو السبب في أن الناطق ينطق بكلمتي دون أن يتعب دماغه أو تبح حنجرته. لأني أنا الذي أحرك تلك الشفاه لكي تصل دعوتي إلى الناس. أدعوهم إلى أن يستريحوا في ظل شجرة الحياة ويأكلوا من ثمرة الحياة الأبدية.

1 افتحوا لي أبواب قلوبكم، أيها البشر! لقد رأيت أن محن الحياة تضربكم كعاصفة عاتية؛ لقد رأيت الأمراض تغزو بيوتكم والبؤس يستولي عليكم. أنا آتي لأجلب لكم السلام.

آه، أيتها البشرية المحبوبة، لو كنت تعلمين كم من السهل أن تجدين خلاصك إذا كانت لديك النية الحسنة! صلاة واحدة، فكرة واحدة، كلمة واحدة تكفي لتصالح الناس والشعوب والأمم، لكن الناس يبحثون عن حلول لصراعاتهم بوسائل أخرى. كل شيء، ما عدا التصرف مثل المسيح، هو شعار الكثير من الناس؛ كل شيء، ما عدا ممارسة تعاليمه — وهنا تكمن العواقب!

2 ماذا يمكن أن تتوقعوا من أعمالكم إذا لم تكن فيها العدالة والمحبة والرحمة؟ أليست هذه هي التعاليم التي أعطاكم إياها يسوع؟ حقاً، أقول لكم، المحبة والعدالة والرحمة لا تتعارض مع أسلوب الحياة في عصركم، إنها فضائل خاصة بالكائنات المتقدمة روحياً.

3 عندما أرى البشر يتورطون في الحروب ويقتلون بعضهم البعض من أجل امتلاك كنوز العالم، لا يسعني إلا أن أقارن البشرية مرارًا وتكرارًا بالأطفال الصغار الذين يتشاجرون على أشياء لا قيمة لها. لا يزال الأطفال هم البشر الذين يتشاجرون من أجل القليل من السلطة أو القليل من الذهب. ماذا تعني هذه الممتلكات بجانب الفضائل التي يجمعها الآخرون في أنفسهم؟

4 الإنسان الذي يفرّق بين الشعوب بزرع الكراهية في القلوب لا يمكن مقارنته بالإنسان الذي يكرس حياته لزرع بذور الأخوة الشاملة. من يسبب المعاناة لأخوته لا يمكن مقارنته بالإنسان الذي يكرس حياته لتخفيف معاناة جيرانه.

5 يحلم كل إنسان بعرش على الأرض، على الرغم من أن البشرية قد أدركت منذ البداية مدى ضآلة قيمة العرش في هذا العالم.

6 لقد وعدتكم بمكان في مملكتي، ولكن قلة قليلة فقط هي التي استفادت من هذا الوعد، وذلك لأن البشر لا يريدون أن يفهموا أن أصغر رعية للملك السماوي أعظم من أقوى ملوك الأرض.

7 لا يزال الناس أطفالاً صغاراً؛ لكن المحنة الكبيرة التي تنتظرهم ستجعلهم يختبرون الكثير في وقت قصير، بحيث سينضجون سريعاً من طفولتهم، ثم — بعد أن يكتسبوا خبرة — سيصرخون: "يسوع، أبونا، كان على حق، فلنذهب إليه".

8 الحمل الذي ذُبح من أجل خطاياكم يتكلم إليكم في هذه اللحظة، وكلمته هي المحبة والغفران. كتاب العدالة الإلهية مفتوح في الفصل السادس، لأن الحمل قد فك كل أختامه.

9 سيحل عام 1950 قريبًا، وستنتهي هذه الشكل من الإعلان؛ لكن الختم السادس لن يُغلق بسبب ذلك، بل سيستمر في التألق حتى نهاية زمانه، عندما يُفتح الختم السابع.

10 أريد أن تستعد البشرية في هذا الوقت، حتى عندما يُفك الختم الأخير، يكون الناس على دراية بذلك ومستعدين لسماع وفهم محتوى الوحي الجديد. أريد أن تصبح الأمم والشعوب قوية من الداخل، حتى تتمكن من تحمل مرارة تلك الأيام.

11 سأبارك أولئك الذين يستطيعون اجتياز اختبارات تلك الأوقات، وسأكافئهم على مثابرتهم وإيمانهم بقدراتي، بأن أجعلهم آباء وأمهات لإنسانية جديدة.

12 ستُمحى خطايا البشر، وسيبدو كل شيء كأنه جديد. سيضيء نور مليء بالنقاء والعذرية على جميع المخلوقات، وستحيي الإنسانية الجديدة بتناغم جديد، وعندئذٍ سترتفع من أرواح البشر ترنيمة حب لربهم الذي انتظره طويلاً.

13 الأرض الأم، التي دنستها أبناؤها منذ أقدم العصور، ستزين نفسها مرة أخرى بأجمل ثيابها الاحتفالية، ولن يطلق عليها البشر بعد الآن اسم "وادي الدموع"، ولن يحولوها إلى حقل من الدم والدموع. سيكون هذا العالم مثل ملاذ صغير في وسط الكون، حيث يرفع الناس أرواحهم إلى اللانهاية، في اتصال مليء بالتواضع والحب لأبيهم السماوي.

14 سيكون قانوني محفوراً في أذهان أطفالي وكلمتي محفورة في قلوبهم، وإذا كانت البشرية في الماضي تجد متعة في الشر وسعادة في الخطيئة، فلن يكون لها بعد ذلك أي مثال أعلى سوى الخير، ولن تعرف متعة أكبر من السير على طريقي. لكن لا تظنوا أن الإنسان سوف يتخلى عن علمه أو حضارته وينسحب إلى الوديان (المنعزلة) والجبال ليعيش حياة بدائية. لا، سيظل يستمتع بثمار شجرة العلم التي رعاها باهتمام كبير، وعندما يزداد روحانيته، سيزداد علمه أيضاً. ولكن في نهاية الزمان، عندما يكون الإنسان قد قطع كل هذا الطريق وقطف آخر ثمرة من الشجرة، سيدرك بؤس أعماله التي كانت تبدو له عظيمة في السابق، وسوف يفهم الحياة الروحية ويشعر بها، ومن خلالها سيعجب بعمل الخالق كما لم يحدث من قبل. من خلال الإلهام، سيتلقى الوحي العظيم، وستكون حياته عودة إلى البساطة والطبيعية والروحانية. سيمر بعض الوقت قبل أن يأتي هذا اليوم، لكن جميع أطفالي سيرونه.

15 الآن عليكم أن تخطوا خطوة إلى الأمام، حتى لا يشكو روحكم من أنه عاش حياة عقيمة.

16 لقد تحدثت إليكم عن الأوقات القادمة. لا تدعوا كلماتي تثير استغرابكم، لأنني أقول لكم حقًا، غدًا ستحيي الإيمان وتشعل الأمل في قلوب الكثير من الناس.

17 أيها البشر، لديّ القوة لأبطل خطاياكم بالحب وأنقذكم. لن أتوقف عند النظر إلى عيوبكم، وحتى لو وجدتكم تائهين في مستنقع العالم، سأحرركم منه لأجعلكم رسلًا لي.

18 يعيش بين البشرية جزء من المائة وأربعة وأربعين ألفاً ممن حددتهم. هؤلاء عبدي منتشرون في العالم ويؤدون مهمة الصلاة من أجل السلام والعمل من أجل الأخوة بين البشر. إنهم لا يعرفون بعضهم البعض، ولكن — بعضهم بشكل حدسي والبعض الآخر من خلال هذا الوحي — يؤدون مهمتهم في إضاءة طريق إخوتهم.

19 هؤلاء المختارون بحبي هم في بعضهم أناس بسطاء، ولكن هناك أيضاً من هم مرموقون في العالم. لا يمكن التعرف عليهم إلا من خلال الروحانية في حياتهم، وفي أعمالهم، وفي طريقة تفكيرهم وفهمهم للوحي الإلهي. إنهم ليسوا وثنيين، ولا متعصبين، ولا متهورين. يبدو أنهم لا يمارسون أي دين، ومع ذلك هناك عبادة داخلية بين أرواحهم وأرواح ربهم.

20 إن الذين تميزهم نور الروح القدس هم مثل قوارب النجاة، هم حراس، هم مستشارون وحماة. لقد زودتهم في أرواحهم بالنور، بالسلام، بالقوة، بالبلسم الشافي، بالمفاتيح التي تفتح الأبواب الأكثر مقاومة بشكل غير مرئي، بالأسلحة للتغلب على العقبات التي لا يمكن للآخرين التغلب عليها. ليس من الضروري أن يظهروا ألقاباً دنيوية لإثبات قدراتهم. إنهم لا يعرفون العلوم، وهم فقراء في أموال الدنيا، ومع ذلك يمكنهم أن يفعلوا الكثير من الخير في مسار حياتهم.

21 من بين هذه الحشود من الناس الذين تلقوا كلمتي، جاء الكثيرون فقط لتأكيد مهمتهم؛ لأن مواهبهم الروحية لم تُمنح لهم على الأرض، ولم تُعهد إليهم المهمة على الأرض. حقاً، أقول لكم، إن النور الذي يمتلكه كل روح هو النور الذي اكتسبه على طول طريق تطوره.

22 مباركوا أولئك المختارون الذين يؤدون مهمتهم الروحية مستلهمين من حبي، وطوبى لأولئك الذين يقتدون بهم، لأنهم سيصلون إلى النضج الروحي الذي وصلوا إليه.

23 كم مرة حاول أولئك الناس البسطاء الذين سمعوا كلمة يسوع، والمرضى الذين اقتربوا منه، في الزمن الثاني، أن يصنعوا معجزات أعظم من معجزات تلاميذي، دون أن يكونوا من رسلِي.

24 اسعوا بجد إلى الهدف (مسار تطوركم)، تعالوا جميعاً إليّ على طريق الإيمان والرحمة والتواضع، وستشعرون جميعاً بأنكم جديرون بوالدكم.

25 مع بزوغ فجر اليوم الجديد، ارتفعت أرواحكم لتشكروا الآب.

26 تعالوا من جديد لتتعلموا مني، أيها التلاميذ والمبتدئون، واحفظوا كلماتي في أعماقكم، حتى لا تفاجئكم أوقات المحنة وأنت غير مستعدين. لا أريد أن أراكم كقوارب هشة في بحر هائج.

27 التجديد هو ما أطلبه من شعبي، حتى إذا تحررتم من العبث والشر، تستخدموا تعاليمي وتقدموا في الوقت نفسه دليلاً على أن الروح التي تسمعونها هي روح الحقيقة. أدركوا أن عليكم الآن أن تغسلوا هذه البقع العارية بالتوبة والتواضع وأن تشهدوا لحقيقتي بأعمال المحبة.

28 منذ خطواتكم الأولى على هذا الطريق، استخدموا الحقيقة، سواء في الكلام أو في الفعل. الكذبة تفتقر إلى الجوهر الإلهي، ولذلك لن تقنع أبدًا.

29 أطهر هذه الألسنة قبل أن أعلن نفسي من خلالها، حتى تبلغكم الحقيقة وحدها. إذا آذاكم الناس غدًا بشككهم في هذه الكلمة لأنها قيلت على لسان نساء، فلا تدعوا ذلك يرهبكم. ستقولون لهم إنني لم أختر تلاميذي حسب الجنس أو الطبقة الاجتماعية، وإن ما كان كافياً لإعلان رسالتي هو عقل منفتح وشفاه مطيعة لتعبير عن إلهامي من خلالهم.

30 لا تخافوا من أولئك الذين يأتون إليكم، حتى لو كنتم ترونهم متلصصين أو مبلغين عن أفعالكم. اعتبروهم في الأساس أرواحًا تبحث عن النور.

31 من يستطيع أن يفصل خروفًا عن حظيرتي، وهو الذي يحبني حقًا؟ وراء بساطة كل عامل من عمالي، يختبئ عن الأنظار البشرية ملاك يراقب كل خطوة من خطواته.

32 لقد أخبرتكم أنكم ستواجهون معارك، وأنه إذا أردتم أن تشرق الحقيقة، فعليكم أن تكونوا شجعانًا في المعركة، وأن تغفروا كل إهانة قد توجه إليكم، وألا تدعوا الحقد يمنحكم أسلحة لا يجب أن تستخدموها.

33 إذا عرفتم كيف تسامحون دون تفاخر، فستنتصرون في المعركة. عندما توضعون تحت الاختبار، صلوا، وسأقوم بأعمال مدهشة، تتجاوز كل العلم، ستجعل قلوب الكافرين ترتجف.

34 بهذا أُعلمكم مسبقًا بالاختبارات التي ستخوضونها. ولكن لكي لا تفاجأوا، كونوا مستعدين دائمًا.

35 كونوا متقبلين لإلهاماتي ولا تتصرفوا كأولئك الذين قسوا قلوبهم، والذين ينتظرون ضربات الحياة ليصححوا أخطاءهم. أقول لكم إن الألم والموت موجودان عندكم أيضاً، وهما يتحدثان إليكم أيضاً.

36 الآن هو الوقت الذي يجب أن يكون فيه كل روح على دراية بالعصر الذي يعيش فيه، حتى يتمكن من الانطلاق والقيام بالمهمة التي عهدت بها إليه.

37 كم من الألم سببتم لأحبائكم، لكنني أحب الجميع، وسأعطي الجميع الوسائل لخلاصهم حتى يأتوا إليّ.

38 لقد ساعدني إيليا في عمل الاستعادة في الزمن الثالث. اليوم لا ترونه متجسدًا كما في العصور الماضية، وهو يسير في الطرق، ويهيئ أرواح البشر لتقديم العبادة لإلهيتي. أنتم لا تدركون وجوده إلا في الروح، ولا تدركون كفاحه العظيم لإنقاذ البشرية.

39 أنا أنتظر الجميع، بعد أن تؤدوا مهمتكم، بقيادة هذا الراعي الصالح.

40 ألم تلاحظوا الصدق والمحبة فيه وتضحيته من أجلكم في كل الأوقات؟ ألا تريدون أن تنهضوا وتتغلبوا على العقبات للوصول إلى الهدف، وأنتم تسبحون إيليا وتمجدون ربكم؟

41 مكتوب أنكم سترونني آتيًا إليكم بفخامة عظيمة. لقد رآني الكثيرون بالوجه الروحي، دون أن يتمكنوا من فهم العمل الذي أقوم به بين البشر. ولكن إذا سُئلتم: "من تسمعون، ولماذا ابتعدتم عن العالم؟"، فماذا ستجيبون؟ — تحدثوا بالحق، لا تنكروا ما رأيتموه، لا تفعلوا مثل بطرس، قائلاً إنكم لا تعرفون هذا العمل، لأنكم لا تستطيعون إخفاء العلامة التي في أذهانكم والتي تميزكم، دون أن تتمكنوا من تجنبها.

42 أعلم أنه على الرغم من الأدلة التي قدمتها لكم، فإن الكثيرين منكم سيديرون ظهورهم لي خوفًا من أن يُحاكموا ويُقدموا إلى المحكمة. ولكن إذا صمتتم أنتم الذين سمعتموني، فمن سيدافع عن قضيتي؟ لكنني أعد أولئك الذين — دون معرفة تعاليمي — سيدرسونها عندما يتم الحكم عليها قضائيًا، وسيجدونها صحيحة، وسيدافعون عن شعبي (أمام المحكمة).

43 إذا أردتم أن تكونوا عمالاً لي، فعليكم أن تتخذوني قدوة لكم وأن تقبلوا الاختبارات التي لا بد أن تأتي، لأنني قد قدرتها لكم. ولكن عندما تدخلون في هذا الزمن، لا ترتبكوا ولا تنسوا أنني قد أعلنت لكم كل هذا. عندئذ ستدركون قوتي وعدلي، وإذا كنتم قد شككتم في كلامي، فستدركون أنني قد أعددتكم حتى لا تفاجأوا وتدركوا في خضم هذه الاختبارات رحمتي ورحمتي اللامتناهية لكم.

44 لقد منحتم البشر قوة عظيمة وشككتم في قوتي. قريبًا ستحدث أحداث تثبت لكم أن كل شيء خاضع لإرادتي وأن كل شيء يخضع لقوانيني. أريدكم أن تكونوا طاهرين في ذلك الوقت، وأن يكون هدفكم الوحيد هو تنوير إخوانكم بتعاليمي. تذكروا أنكم كنتم تستطيعون أن تجعلوا من هذا العالم جنة لو أنكم اتبعتم قوانيني. كانت

حياتكم لتكون تمجيدًا أبديًا لإلهكم. ولكن لا يزال بإمكانكم تعويض أخطائكم وباركوا الفرصة التي ما زلت أعطيكم إياها للعودة إلى الطريق الصحيح.

45 أحبوا لتُحبوا. اغفروا لتصبحوا مستحقين أن يُغفر لكم. كونوا مستعدين للانحناء أمام أولئك الذين كانوا خدامكم، لتختبروا أنفسكم في تواضعكم.

46 كونوا عبدي، ولن أذلّكم أبدًا. تذكروا أنني لم آتِ كملك، ولا أحمل صولجانًا أو تاجًا. أنا بينكم كقدوة في التواضع، بل وأكثر من ذلك، كعبد لكم. اطلبوا مني وسأعطيكم، أمروا بي وسأطيعكم، لأعطيكم دليلاً آخر على حبي وتواضعي. لا أطلب منكم سوى أن تعرفوني وتنفذوا مشيئتي، وإذا واجهتكم عقبات في أداء واجباتكم، فصلوا وانتصروا باسمي، وستكون استحقاقاتكم أكبر.

47 إذا لم تتمكنوا من الاقتراب من شخص يعاني لرعايته ومواساته، فصلوا، وروحكم ستصل إليه، وبهذه الطريقة يمكنكم تحقيق مهمتكم المباركة. من أجل الأقوياء، سيحصل المهملون على المساعدة، ومن أجل شخص عادل، ستنقذ أمة.

48 كم من الوقت مضى منذ اليوم الذي أعلمنيكم فيه أن مملكتي قد اقتربت من البشر، حتى هذا اليوم الذي تسمعونني فيه؛ لكنكم لم تصدقوا كلماتي ولم تتبعوا أوصيائي، وكل يوم يمر يقربكم من النهاية! ماذا ستفعلون عندما تنتهي هذه الفترة الزمنية، ولم تستغلوا الفرصة للعمل لصالح أرواحكم؟ ومع ذلك، أقول لكم مرة أخرى أنني أنتظركم، وأن صبري لا حدود له. لكنني أريدكم أن تفهموني، حتى ترحموا أنفسكم.

49 لقد أعطيتكم جسدًا جديدًا مع كل حياة أرضية وأنرت أرواحكم لتبدأوا معركتكم، وأقول لكم ألا تخافوا من ترك قطع من ثوبكم (الروحي) أو قطع من قلوبكم، لأن هذه الاستحقاقات وحدها هي التي ستفتح لكم البوابة وتأخذكم إلى الوطن الأبدي.

50 لقد اندهشتم من المعجزات التي صنعتها في الزمن الثاني؛ ولكن إذا فكرتم، ستدركون أنها لم تتوقف عن الحدوث في العالم — بعضها في شكل مادي، وبعضها الآخر في أرواح البشر.

51 "الصم يسمعون": هم أولئك الذين، بعد أن أسكتوا صوت ضميرهم، أصغوا اليوم إلى كلماتي التي وصلت إلى قلوبهم وحركتهم إلى الشعور بالندم وإلى اتخاذ قرارات حسنة، وأصبحت أرواحهم الآن في طريقها إلى الخلاص.

52 العاجز قد شُفي ويتبعتني اليوم: هذا هو الطفل الذي، بعد أن ابتعد عن الطريق الروحي، أصبح عاجزًا وغير قادر على اللحاق بي، واليوم، بعد أن سمع كلمتي، شُفي ويستعد، متحررًا من القيود التي كانت تقيده، ليأتي ويكون معي.

53 والأعمى قد رأى: بعد الظلام والركود الذي عاشت فيه هذه البشرية، دون الرغبة في النظر إلى ما هو أبعد من محيطها، أنرتهم بنور يوم جديد لأريهم الطريق المليء بالصراعات والتجارب، الذي يعلن فيه روحي نفسه ويظهر نفسه، حتى تتمكنوا جميعًا دون استثناء من التعرف عليّ.

54 وقد قام الموتى أيضاً: كم هم قليلون الذين يفهمون كيف يبقون في النعمة ويعيشون في اتصال بي. لقد أعدت الإيمان والأمل إلى أولئك الذين "ماتوا" من النعمة، لأوقظهم إلى حياة جديدة، رأوا فيها عالماً مليئاً بالمفاجآت اللامتناهية التي لا يستطيعون فهمها، وحيث كل شيء قوة وصحة وسلام.

55 هؤلاء هم الذين عرفوني في هذا الزمان، لكنني أقول لكم: عندما تتوقف كلمتي بعد عام 1950 وتأتي إليكم جماهير جديدة من الناس، أيقظوهم وعلموهم كما علمتكم. أعطيكم سلطة كبيرة لتستمروا في تشجيع إيمان المؤمنين الجدد.

56 لا تشكوا في كلمتي بسبب حقيقة أنني استخدمت رجالاً ونساءً خطاة. أعطوني شخصاً عادلاً، وسأتكلم إليكم من خلاله. لكن حقاً، أقول لكم، لا أجد بين البشر أرواحاً نقية وكاملة، ويجب أن يتم إعلان كلمتي في هذا الزمان، على الرغم من المادية البشرية والنقص البشري. وإن لم تكن هذه المخلوقات تتمتع بنقاء الملائكة أو فضيلة الآباء الأبرار، فقد أعددتهم منذ زمن بعيد، واخترت أرواحهم وطهّرت أجسادهم، وتطهرت أجيالهم من جيل إلى جيل. من يستطيع أن يخترق قراراتي السرية؟ عملي يقترب من الاكتمال، وعندما أعطيكم كلمتي الأخيرة، يجب أن تستخدموا جوهرها الإلهي وتتغذوا منه، أنتم وجميع الذين يبحثون عن العهد الثالث.

57 بيت الصلاة ليس المكان الوحيد الذي يجب أن تفكروا فيه في تعاليمي وتطبقوها، بل في كل مكان. أنا لا أعلمكم فقط كيف تعيشون في هذا العالم، بل أعدكم أيضاً للحياة الروحية التي تنتظركم والتي لا نهاية لها.

58 اسهروا وصلوا، لأنكم لا تعرفون اللحظة التي أدعو فيها قلوبكم لألهمها وأحثها على استخدام المواهب الروحية التي منحتها لها بين البشر.

59 تأتون متعبين من السير في طرق الحياة وقد عانيتم الكثير. استريحوا في بيتي، اجلسوا إلى مائدتي واشربوا من هذا النبيذ. غدًا عليكم أن تواصلوا مسيرتكم في الحياة، لكنكم ستشعرون في كيانكم كله بقوة جديدة ستساعدكم على الوصول إلى الهدف النهائي لطريقكم.

60 سأعهد إليكم ببعض "الأراضي" الشاسعة لتزرعوها، ومن الضروري أن تكون لديكم القوة اللازمة حتى لا تنهاروا أثناء العمل. على كل واحد منكم أن يكون عاملاً مجتهداً في هذه "الأرض الزراعية" التي سيتعلم فيها البذر والري والحصاد، مشجعاً بتعاليمي الإلهية. إنها نعمة أمنحكم إياها في هذا الوقت كأثمن فرصة يمنحكم إياها حبي، لتكتسبوا فضائل تقربكم مني.

61 لا تلاحقوا بعد الآن ملذات العالم وتفاهاته. اتبعوا المثل الأعلى المتمثل في عيش حياة بلا عيب، لأنني سأمنحكم طوال حياتكم ما يرضي قلوبكم.

62 افهموا أن هناك الكثير من البؤس والألم في العالم. في كل خطوة تخطونها، يمكنكم أن تجدوا من يحتاجون إلى العزاء والحب والبلسم الشافي والعدالة. افتحوا قلوبكم لكل ألم . كونوا متعاطفين حتى تسمعوا شكاوى الذين يبكون، وطوروا حدسكم حتى تفهموا الذين يصمتون ويخفون معاناتهم.

63 لا تتصرفوا كأسياد تجاه الفقراء، لأن لا أحد يجب أن يشعر بأنه إله أو ملك أو سيد، إذا لم يرغب في أن يرى نفسه في يوم عدلي متواضعًا أمام أولئك الذين أذلهم.

64 لا تبتعدوا عن أولئك الذين يجدفون عليّ أو عليكم في يأسهم. سأعطيكم قطرة من بلسمي من أجلهم.

65 كونوا مستعدين لمسامحة كل من يؤذيكم في أحب الناس إليكم. حقًا، أقول لكم، كلما منحتم مسامحة صادقة وحقيقية في إحدى هذه المحن، ستكون تلك خطوة أخرى تخطونها في طريق تطوركم الروحي.

66 فهل ستشعرون بالضغينة وترفضون مسامحة أولئك الذين يساعدونكم على الاقتراب مني؟ هل ستتخلون عن النعيم الروحي الذي يمنحكم اتخاذي قدوة لكم، وتسمحون للعنف بأن يظلم عقولكم لتردوا كل ضربة بضربة؟

67 حقاً، أقول لكم، هذه البشرية لا تعرف بعد قوة الغفران والمعجزات التي يحدثها. عندما تؤمن بكلمتي، ستقتنع بهذه الحقيقة.

68 أيها الشعب المحبوب، أترك لكم الماء الذي يروي العطش ويشفي كل شر.

69 أنا آتي بحثًا عن قلوب لأقيم فيها، حتى يتعرفوا على مهمتهم الروحية عندما يسمعون كلمتي. أريدكم أن تتعلموا الصلاة، وأن تتحدثوا مع أبيكم السماوي، وأن تفكروا وتشعروا بما تريدون أن تخبروني به — بتلك الصدق والصدق الذي علمكم إياه يسوع. لكن لا تفعلوا مثل أولئك الذين يكررون يومياً: "لتكن مشيئتك، يا رب، كما في السماء، كذلك على الأرض"، والذين في الواقع لا يعرفون ما يقولون، لأنهم في الحقيقة لا يتفقون مع مشيئتي!

70 حان الوقت لكي ينهض الشعب ويمارس تعاليمي الإلهية. لذلك حثثتكم على تبسيط حياتكم وتحرير قلوبكم من الرغبات المادية.

71 ممارسة تعاليمي هي عودة إلى الحياة البسيطة في الأزمنة الماضية، ولكنها في الوقت نفسه خطوة إلى الأمام في إدراك الروحانيات.

72 لم يتم اختيار المختارين في هذا الزمن عشوائياً؛ فلكل واحد من أبنائي سبب إلهي لاختياره. لكي تؤدوا المهمة التي خُصصتم لها قبل مجيئكم إلى الأرض، ولمساعدتكم على أدائها، أطلعكم عليها من خلال تعاليمي.

73 ألم تشهدوا كم اختبرتكم لأقوي إيمانكم وأعطيه قوة؟ ألا تشعرون بعطش لا يروى للوصول إلى الروحانيات ومعرفتها؟ ألم تشعروا بالاكتئاب وضيق التنفس في الجو (الروحي) الذي يحيط بالعالم؟ ألا تلاحظون

– دون أن تعرفوا "لماذا" – كيف تهربون من القذارة؟ كل هذه العلامات هي دليل على أنكم مقدرون لمهمة روحية لها الأسبقية على جميع المهام الأخرى التي تتولونها على الأرض.

74 الروح تريد أن تعيش، وتسعى إلى الخلود، وتريد أن تطهر نفسها وتصفيها، وتجوع إلى المعرفة وتظمأ إلى الحب. دعوها تفكر وتشعر وتتصرف، وامنحوها جزءًا من الوقت الذي تملكونه لتستخدمه لنفسها، حتى تعبر عن نفسها وتستمتع بحريتها.

75 من كل ما أنتم عليه هنا في هذا العالم، لن يبقى بعد هذه الحياة سوى روحكم. دعوها تجمع الفضائل والإنجازات وتحتفظ بها في داخلها، حتى لا تكون روحاً فقيرة أمام أبواب الأرض الموعودة عندما تحين ساعة تحررها.

سلامي معكم!

التعليم 112

1 أنا غذاء الروح، وأنا صاحب كل ما تحتاجونه، وأنا النور على طريق تطوركم.

2 أرغب في أن تعرفوني. كنت ذات يوم بينكم كإنسان؛ واليوم آتيكم بالروح لأريكم أنني حقًا في أبنائي وأنني أستطيع التحدث من خلال عقولهم. في المستقبل، لن يصل إلى أرواحكم سوى نور إلهامي. ولكن في كل شكل من الأشكال التي أستخدمها للتحدث إليكم، سيكون هناك دائماً درس جديد ومرحلة جديدة من الوحي، يضعها روحي أمام أعينكم لتتعرفوا عليّ بشكل أفضل.

3 من عصر إلى عصر، يصبح لدى الناس فكرة أوضح عني. أولئك الذين تعرفوا عليّ من خلال المسيح لديهم فكرة أقرب إلى الحقيقة من أولئك الذين يعرفونني فقط من خلال شرائع موسى. ذلك الإله الذي اتبعته الجماهير وخضعوا له خوفاً من عدالته، أصبحوا يبحثون عنه لاحقاً كأب وكمعلم، عندما نبتت بذور محبة المسيح في قلوبهم.

4 حقًا، أقول لكم. أنا لا أرسل لكم الألم. هل رأيتم من قبل الحب الذي يرعى به البستاني حديقته؟ حسنًا، أنتم بالنسبة لي كحديقة لا حدود لها، أراكم فيها كزهور الزنبق الناري والورود والزنابق البيضاء. ولكن عندما تغلق أزهاركم أبوابها أمام ندى حبي، فمن الطبيعي أن تشعروا بالضعف عندما تضربكم رياح العاصفة. فلماذا تعتقدون أنني أنا من يعاقبكم؟ من الخطأ أن تنسبوا إليّ سبب معاناتكم ومرارتكم، لأن الأب لا يريد سوى سعادة أبنائه.

5 عندما تدركون عدم انسجامكم مع المخلوقات ومع قوانيني، ستندمون على إلقاء اللوم عليّ في مصائبكم، وستفهمون أنكم أنتم من تسببوا في الألم.

6 في الماضي، عندما لم تكن البشرية قد وصلت بعد إلى معرفة الإله الحقيقي، كانت ترى في كل قوة من قوى الطبيعة إلهًا. لذلك، عندما كانت هذه القوى تنفجر، كان الناس يقولون إنها انتقام آلهتهم، دون أن يدركوا أنهم لا يستطيعون النجاة من تأثير العناصر المنفجرة بسبب خطاياهم.

7 ما زلتم تحتفظون ببعض هذه المعتقدات؛ فإذا رأيتم أو سمعتم عن زلازل أو عواصف أو كوارث تصيب شعوبًا أو مدنًا أو دولًا، تصرخون: "إنها عقوبة من الله".

8 لقد كشفت لكم في هذا الزمان أن الإنسان لديه سلطة على قوى الطبيعة، سلطة لم تكتشفوها حتى اليوم. لقد علمتكم أن من يصلي ويعيش في انسجام مع قوانيني، يمكنه أن يحقق الطاعة من قوى الطبيعة وأن يستجيب له الطبيعة. هل يبدو هذا مذهلاً لكم؟ تذكروا كيف أعطاكم يسوع من بين أمثاله التعليمية مثالاً عن كيفية إخضاعه الطبيعة لأمره. لا تنسوا: عندما كان المعلم مع تلاميذه في قارب على بحر الجليل، فجأة اشتعلت الأمواج. عندما رأى خوف رسله، مدّ يده وأمر الأمواج أن تهدأ، فامتثلت على الفور كخدم مطيعين.

9 حقاً، أقول لكم، لا يزال هناك الكثير مما يجب أن تدرسوه وتستكشفوه في تلك الأمثلة لكي تفهموا تعاليمي الجديدة. يكفي أن تثقوا بكلماتي لكي تشهدوا على قوة الإيمان في تحقيق شريعتي في أوقات الأزمات الصعبة في حياتكم.

10 كم كانت قلوبكم سعيدة عندما صليتم في إحدى هذه المحن وشعرتم بحقيقتي بشكل ملموس. بالإيمان والتقوى والتواضع ستحصلون على الصلاة الحقيقية التي ستمنعكم من أن تظلوا ضحايا لتقلبات مصير الأرض. لأنكم إذا عشتم في انسجام مع القوانين التي تحكم حياتكم، فسيكون كل ما يحيط بكم في خدمتكم. احتفظوا في ذاكرتكم بتعاليمي التي أقدمها لكم بكل حب من خلال العقل البشري. عندما يستقر شعاعي على عقل الناطق، يتحول إلى كلمة دون أن يفقد معناه الإلهي. هذا النور الذي أعلنت عنه لكم في الرمز في الزمن الثاني هو المنارة التي ستقود الأرواح إلى ميناء الخلاص. لقد جعلت إلهامي إنسانيًا، حتى عندما تسمعونني ، تفهمون مضمون وحيي والطريقة التي يمكنكم بها تطبيق تعاليمي. عندما تنتهي غدًا هذه الصلة التي كانت بيني وبينكم، سيستمر نوري في إضاءة أرواح البشر.

11 إذا كان دم ابن الله قد سُفك من أجل الجميع في ذلك الوقت، فإن نور روحي هو الذي سينزل الآن على كل بشر وعلى كل روح.

12 في أعماق كل إنسان، يُسمع رنين جرس لا يسمح لكم بالسقوط في النوم. إنه صوتي الذي يناديكم ويدعوكم إلى الصلاة والتأمل والتفكير. البعض يتوقف عند هذا النداء ويتجه نحوه؛ والبعض الآخر يقاوم هذا الصوت، مستعينًا بقشرة طبيعته المادية القاسية. لذا، بينما يسارع البعض إلى الاستيقاظ إلى الحياة الحقيقية، يتباطأ الآخرون.

13 كم منكم ممن حظوا بنعمة سماع كلمتي قالوا لي في قلوبهم: "يا رب، لماذا تأخرت كل هذا الوقت في العودة إلى العالم؟" — فأقول لكم: بالنسبة لي، كل هذا الوقت لم يكن سوى لحظة. أستطيع أن أقول لكم إنه منذ أن أعطيتكم كلمتي الأخيرة على الجلجثة وحتى اليوم الذي أعطيتكم فيه كلمتي التعليمية الأولى في هذا العصر، لم يمر أي وقت بالنسبة لي. كانت الفترة الزمنية بين رحيلي في ذلك الوقت ووصولي إلى هذا الوقت قصيرة جدًا لدرجة أنني أقارنها بضوء البرق الذي يضيء في الشرق ويختفي في الغرب.

14 أحيانًا يعتبر الناس أنفسهم غير مستحقين لدرجة أنهم لا يفهمون أنني أستطيع أن أحبهم إلى هذا الحد؛ وعندما يتصالحون مع فكرة العيش بعيدًا عن أبيهم، يبنون حياتهم وفقًا لتصوراتهم الخاصة، ويضعون قوانينهم ويؤسسون أديانهم. لذلك تكون دهشتهم كبيرة عندما يشهدون مجيئي. ثم يسألون أنفسهم: "هل يحبنا أبونا حقًا لدرجة أنه يبحث عن طريقة للتواصل معنا بهذه الطريقة؟"

15 يا أبناء البشر، لا أستطيع إلا أن أقول لكم إنني لن أدع ما هو لي يهلك — وأنتم لي. لقد أحببتكم قبل أن تكونوا، وسأحبكم إلى الأبد.

16 إذا تأخرتم في العودة إليّ وواجهتم العديد من المصائب في طريقكم، فهذا لا يعني أن حبي لكم قد قلّ بسبب خطاياكم. في الواقع، داهمتكم صوتي من خلال ضميركم دائماً لكي تسلكوا طريق الحق إليّ. أنا الباب المفتوح إلى الأبد، الذي يدعوكم للدخول إلى مقدسي، حيث يوجد ميراثكم.

17 لقد علمتكم تعاليمي أن تحولوا الذنوب إلى أعمال صالحة. كونوا على يقين من أن من يحمل صليب ربه ويتبعه، سرعان ما يشعر بارتقاء روحه.

18 هذه ليست آخر تعاليم تنير العصر الثالث. الروحانيات لا نهاية لها؛ قانوني يشرق الآن في كل الضمائر كشمس إلهية. الركود أو الانحدار خاص بالبشر فقط، وهو دائمًا نتيجة للرذائل أو الضعف أو انفلات العواطف. إذا كانت البشرية قد بنت حياتها يومًا ما على أسس روحية وحملت في داخلها المثل الأعلى للخلود الذي تلهمكم به تعاليمي، فستكون قد وجدت طريقها إلى التقدم والكمال، ولن تحيد أبدًا عن طريق تطورها.

19 إذا أعطيت روحكم بذرة لتزرعها، فسيتعين عليها أن تعيد لي مائة بذرة. ألم تروا تكاثر البذور على الأرض؟ افعلوا مثلها! لقد خلقت بذرة واحدة فقط من كل نوع، وانظروا كيف تكاثرت بلا توقف.

20 أولادي الأحباء، هل تعتقدون أنه من الضروري أن أعود إلى العالم لأريق دمي مرة أخرى لأجعلكم تفهمون حبي؟ لا، لم يعد هذا الدليل ضروريًا، لأنه يكفي الآن أن تصلي وتأمل لبضع لحظات كل يوم، وستخترق نوري روحك لتنعشها. هذا النور سيكون نور المعلم، وسيكون صوتي الذي سيكشف لكم العديد من التعاليم التي لا تعرفونها، ولكن عليكم أن تعرفوها حتى تتمكنوا من العيش في المعرفة الكاملة في الزمن الثالث، زمن النور والروحانية.

21 في ذلك الزمان الثاني، كان الناس يبحثون عني كطبيب أكثر من كونهم يبحثون عني كمعلم، لأن الناس دائمًا ما اعتقدوا أن ألم الجسد أكبر من ألم الروح. كان يسوع مستعدًا وسمح للمرضى باللجوء إليه. كان يعلم أن هذا الألم هو الطريق الذي يجذب الناس إلى نور كلمته.

22 عندما استعاد المكفوفون بصرهم، وتطهر الأبرص، وترك العرجاء فراشهم، وتحرر الممسوسون من تأثيرات (الآخرة) ومن مسهم، أصبحوا شهوداً أحياء على أن يسوع كان طبيب الأطباء.

23 لذلك ظل الناس يطلبونني لفترة طويلة، حتى بعد أن لم أعد معهم في هذا العالم. ولكن عندما يأتي الطبيب إلى سرير مرضكم اليوم، وتضعون كل إيمانكم فيه وتوكلون حياتكم إلى علمه، تنسون أن حياة كليهما تعتمد عليّ. في تلك اللحظة، تنسون أن تصلوا إلى أبيكم لتطلبوا منه أن ينير عقل رجل العلم ويشفي آلامكم. وبدلاً من أن تمتلئ غرفة المريض بالضوء وتشبع بالقوة والأمل، تظل حزينة وكئيبة بسبب نقص الروحانية.

24 متى ستبحثون عني مرة أخرى بتلك الإيمان الذي اقترب به مرضى الزمن الثاني مني؟ يجب أن أقول لكم إنني متعطش لإيمانكم، وإنكم إذا وضعتم ثقتكم بي، فستكتسبون الحق في المعجزات العظيمة التي أعددتها لكم.

25 أنا لا أنكر تقديري للعلماء، لأنني أناطت بهم المهمة التي يؤدونها. لكن الكثير منهم يفتقرون إلى الصلاة ومحبة القريب ورفع الروح ليكونوا أطباء حقيقيين للبشر.

26 سأتحدث إليهم أيضًا، لكن صوتي سيكون بمثابة حكم عليهم عندما يرون تلاميذي يشفيون المرضى الذين لم تستطع العلم شفائهم بوسائل روحية؛ وعندما يشفي الناس بعضهم بعضًا بواسطة مواهبهم الروحية، سيفتح الماديون أعينهم على هذا الكشف ويقولون: "حقًا، هناك حكمة وقوة أعلى من علمنا".

27 أقول لك أيها الشعب، لا تنس هذه الموهبة الإلهية، لأنك من خلالها ستنشر النور في النفوس، وتجلب العزاء للمتألمين، وتهدي الكثيرين بتخليصهم من حزنهم.

28 الألم هو طريق يقود الناس إلى مصدر الصحة، وهو أنا. لكن تذكروا دائمًا أنني أعطيتكم قطرة من بلسمي الشافي لتستخدموها كلما طرق أحدهم أبوابكم. كونوا يقظين وصلوا، لكي تجدكم هذه النداءات للمساعدة مستعدين دائمًا.

29 يا تلاميذ الزمن الثالث، حقاً، أقول لكم، بما أنكم قد تلقيتم وحيي الجديد، فعليكم أن تفسروا محتوى تعاليم الأزمنة الماضية بصدق وصواب.

30 كل ما تم الكشف عنه لكم فيها له معنى إلهي، حتى لو بدا لكم في بعض الأحيان أنه يتحدث عن الحياة البشرية. ابحثوا عن مضمونها الروحي وستكتشفون أنها تظهر لكم دائمًا الحياة الروحية.

31 لا تنشغلوا كثيرًا بدراسة الحروف، أي السطحية، لأن ذلك قد يربككم. ادخلوا في معنى الكلمة، فهناك ستجدون الحقيقة. احرصوا على أن تكون دراستكم الباحثة بسيطة، كما هي كلمتي، ولا تجعلوا ما هو واضح وصريح وطبيعي صعب الفهم.

32 الصلاة والتأمل الروحي هما ما يلزم لدراسة الدروس الإلهية. حقًا، أقول لكم، من يبحث عن نوري بهذه الطريقة، سيجده قريبًا. لقد أظهرت لكم بالفعل أن الصلاة هي السبيل إلى الحكمة.

33 التلميذ الذي يبحث عن كلمتي بهذه الطريقة ويطلب النصيحة من معلمه بهذه الطريقة، سيجد الحقيقة دائمًا ولن يقع في حيرة أبدًا.

34 سيأتي اليوم الذي ستتيح لكم فيه حساسيتكم الروحية اكتشاف المعنى الروحي الذي تحمله كل كلمة صدرت عني.

35 "مملكتي ليست من هذا العالم" قلت لكم في الزمن الثاني؛ لذلك أتحدث إليكم عن المملكة الروحية. "أنا هو الطريق" قلت لكم أيضًا، وأوضحت لكم أنني سأعد لكم الطريق الذي يقودكم إلى السكن معي في الموطن السماوي.

36 كان القانون الذي أعطيتكم إياه عن طريق موسى كافياً للحياة البشرية؛ ولكن لكي تعيشوا الحياة الأبدية، كان من الضروري أن تكون "كلمة" الله معكم، حتى يمهد لكم الطريق إلى الجنة الحقيقية. ولكن بما أن الطريق إلى المساكن العالية للنور والكمال والمحبة مليء بالكمائن والمنحدرات والإغراءات، كان من الضروري أن تظهر على طريق المسافر نجمة، منارة، شعاع ضوء يضيء خطواته. هذا الضوء هو ضوء روحي الذي جاء إليكم ليبدد الشك والجهل وعدم اليقين.

37 انظروا كيف أعلنت لكم خطوة بخطوة وقطعة قطعة طريق الروح منذ الأوقات التي كنتم تحكمون فيها بقانون الطبيعة، أي بوصية الضمير، وحتى هذا الوقت الذي تتلقون فيه النور الروحي عن طريق الإلهام.

38 هذا الإلهام هو ثمرة مسار تطور طويل لا يمكنكم التوقف فيه، وسيمنحكم الكمال اللازم لتتمكنوا من جني أفضل الثمار.

39 اليوم أقول لكم: مرحبًا بكم أيها المسافرون الدؤوبون على طريق الكمال. تعالوا إليّ جميعًا أيها الجياع والعطشى في الروح، لأن كل من يفهم هذه الكلمة ويستخلص منها جوهرها سيجد السلام.

40 أبارك من سار في الطريق بخطى هادئة وثابتة، لأنه لن يتعثر. أنا أنيركم لتتصرفوا كتلاميذ صالحين لتعاليمي.

41 الوقت الذي حددته لنهاية هذا الإعلان في هذا العصر سيكون في نهاية عام 1950 — وهو الوقت المناسب لتجهيزكم. لأنكم إذا حُرمتم من كلمتي قبل اليوم المحدد لانتهائها، فسيضعف الكثير منكم، وسيعود آخرون منكم إلى عاداتهم القديمة. لقد تم التخطيط لمصيركم بأقصى درجات الكمال، والتجارب التي تواجهونها هي الدافع لكم لترفعوا أرواحكم وتحبوني. إذا لم تحصلوا في حياتكم سوى على الملذات ووفرة من السلع المادية، فإنكم تكونون قد توقفتم في طريقكم الروحي وابتعدتم عني؛ ولكنني الآن أعطيتكم فرصة جديدة لإنجاز مهمتكم. ومع ذلك، لا تنسوا أن وجودكم على الأرض ليس سوى لحظة في وسط الأبدية، وأنكم إذا تركتم هذه اللحظة دون استغلال، فستدركون عند استيقاظكم في الآخرة التخلف ونقص النور في أرواحكم. سيكون الاستيقاظ مؤلماً للروح، لأنها ستدرك فقرها وعريها نتيجة عدم إنجاز مهمتها، وستبكي على الوقت الضائع حتى تتطهر.

42 نعم، أيها التلاميذ، سيكون عليها عندئذ أن تتحمل التكفير عن ذنوبها لتسكت لوم الضمير وتجعل نفسها جديرة بمواصلة تطورها.

43 اسلكوا دائماً على طريق القانون، وسوف يحميكم.

44 كم هم قليلون تلاميذي، وكم هي كثيرة البشرية! لكنني أقوي أولئك الذين تمكنوا من تحمل هذه المهمة وهذه المسؤولية، لأنهم مستعدون للانطلاق للبذر عندما أطلب منهم ذلك. حتى ذلك الحين، سيكون لديهم طاعة الخادم وقوة روح الرسول.

45 عندما لا تعود كلمتي مسموعة كما هي الآن، وعندما لا تعود قادرة على تحذيركم، عندما يقترب العدو وتريد المياه النجسة أن تعكر الينبوع الصافي الذي عهدت به إليكم، عليكم أن تلجأوا إلى الصلاة، وستخبركم ضمائركم بما عليكم فعله. أنا حاضر في ضوء الضمير وسأظل حاضراً دائماً.

46 أنتم تعرفون بالفعل طعم ثمرة هذا الشجرة، وأنا أحذركم حتى لا تنخدعوا في المستقبل بالأنبياء الكذبة؛ ولكن عليكم أيضًا أن تراقبوا إخوانكم من البشر، بأن تعلموهم كيف يميزون جوهر تعاليمي (عن التعاليم الأخرى). مكتوب أنه بعد رحيلي سيقوم أنبياء كذبة، سيأتون ويقولون لشعبي أنهم رسل لي، وأنهم جاءوا باسمي لمواصلة العمل الذي أنجزته بينكم.

47 ويل لكم إذا انحنيتم أمام الأنبياء الكذبة والمعلمين الكذبة، أو إذا أضفتم إلى تعاليمي كلمات بلا مضمون روحي، لأن ذلك سيؤدي إلى ارتباك كبير! لذلك أقول لكم مرارًا وتكرارًا: "اسهروا وصلوا".

48 لقد أخضعت البشر لقانونين، وإرادتي هي أن تفيوا بهما أنتم، يا عمالي، حتى تتمكنوا من إنجاز أعمال كاملة في حياتكم من خلال اتحاد الروح والمادة. لقد وضعت حكمتي وكمالتي في كل من قوانيني. فلتفوا بهما، لأنهما سيقودانكم إليّ. لا تسعوا إلى العيش على الأرض كما لو كنتم بالفعل في العالم الروحي، لأنكم ستقعون في التطرف، وهو روحانية زائفة. وهذا سيؤدي إلى إصابة أجسادكم بالمرض والوفاة قبل الأوان، دون أن تنجزوا مهمتكم. لذا افهموا أن الروح قد أُعطيت ذكاءً أعلى لتكون قائدة ومسيطرة على الجسد.

49 اليوم أنتم تسكنون وادي الصراع والألم هذا، حيث تذكركم المحن في كل لحظة بأن هذا المكان مؤقت، ولكنكم ستحصلون غدًا على كل ما لم تحققوه في الحاضر. السلام والفرح اللذان لا يدومان في هذا العالم سوى لحظة، هما دائمان في الوطن الروحي. لذلك أدعوكم إلى مملكة السلام الأبدي والرضا الذي لا نهاية له. استعدوا للرحلة الكبيرة، أنا في انتظاركم.

50 تعلموا أن تسمعوا صوت ضميركم، وستسمعون صوتي الذي يتحدث إلى قلوبكم. هذا الصوت الداخلي هو صوت أبيكم — دائمًا لطيف ومشجع ومقنع.

51 اليوم، التقيت بكم، واستقبلتموني بفرح في أرواحكم. كان اللقاء بين المعلم والتلاميذ المستقبليين سعيدًا.

52 الطوائف تستعد وتتحدث عن مجيئي الوشيك. ومع ذلك — عندما أقترب منهم روحياً، لا يشعرون بي لأنهم يفتقرون إلى الحساسية ولأنهم لا يؤمنون بذلك. أقول لشعبي أن عظماء هذا الزمان، العلماء والكهنة، سوف يتعرفون عليّ ويشعرون بي في الشكل الذي اخترته لأعلن نفسي للبشرية في هذا العصر. سأختار من بينهم أولئك الذين سيخدمونني؛ لأنني بعد أن أعدّهم، سأرسلهم ليبشروا بوحيي وتعاليمي في هذا الزمان.

53 لقد دعوتكم إلى مائدة حبي، حيث تذوقتم الطعام الإلهي: خبز وروح الروح. آه، لو أنكم جميعاً تفهمون طبيعة جوع الروح: كم من الحب ستبحثون عنه الجياع! هذه اللحظات هنا هي بالنسبة لكم، يا تلاميذي الجدد، ساعة تذكارية. ليس الأمر كذلك بالنسبة لي، أنا الحاضر الأبدي. آلامي وموتي التضحيوي يستمران في الخفاء، دمي (المسفوك) لا يزال طازجًا. لكنكم، أنتم الذين أنتم مؤقتون على الأرض وتكونون في الأبدية كالذرات، تذكروا واختبروا من جديد، كشيء بعيد، الآلام التي تركها لكم المعلم كأعظم وصية للحب. استمعوا إليّ وتعلموا، بهذه الطريقة ستحبون تعاليمي، وتخدمون إخوتكم وأخواتكم، وتتمكنون من إكمال أنفسكم روحياً. إذا كنتم تسعون إلى أن تكونوا معلمين بين البشر، فما عليكم سوى أن تحذوا حذو يسوع. بسماعكم لي، لن تكونوا أطفالاً جاهلين يسألون عن كل شيء لأنهم لا يعرفون شيئاً، بل ستصبحون تلاميذ يشعرون بالإلهام من روحي عندما يفتحون أفواههم للتحدث عن تعاليمي. عند سؤال الناس، ستكون كلمتكم هي النور الذي يشعل شعلة الإيمان في كل قلب.

54 أنا الطريق والحق والحياة، ولذلك آتي إليكم وأسكب حبي في الكأس على هذه المائدة، لتشربوا منه حتى تروووا عطشكم. أنا لا آتي لإنقاذ القلة، بل لإنقاذ كل روح تحتاج إلى النور. ومع ذلك، فإنني أعد القلة فقط، لكي ينقذوا الآخرين، والآخرون بدورهم ينقذون الآخرين.

55 الأمم حزينة ومكتئبة ومريضة. لم تعد تتوقع من العلم أو القوة البشرية أن تحل مشاكلها ومآسيها. بدأ الناس يؤمنون بأن المعجزة وحدها هي التي يمكن أن تنقذهم. يعرف الكثيرون منهم أن أنبياء العصر الأول أعلنوا مجيئي الجديد؛ يعرف الكثيرون منهم أن كل ما يحدث حالياً في العالم يتوافق مع العلامات التي تنبأ بها عصر مجيئي وحضوري بينكم. قريبًا سيعلم الجميع أن العصر الثالث قد جاء وأنني قد أعلنت نفسي وفقًا لما تم التنبؤ به؛ أنني جئت "على السحابة"، أي بالروح، لأرسل كلمتي كشعاع من النور إلى عقول مختاري. ولكن من خلال من ستتلقى البشرية البشارة وكل الشهادات التي قلتُها وفعلتُها بينكم ؟ من خلال من سيحدث هذا، إن لم يكن من خلال أولئك الذين استمعوا إليّ؟

56 ها هي المائدة، اجلسوا حولها، وارفعوا أرواحكم وشعروا بوجودي. لا تشعروا به بالروح فحسب، بل بالجسد أيضاً، إذا كنتم حقاً متعالين روحياً وترتجفون من اتصالكم بنوري.

57 بينما ترتفعون داخليًا، ابقوا لبعض الوقت في العالم الروحي، حتى أستقبلكم في هذه الساعة نيابة عن البشرية وأبارك فيكم الشعوب، وأعزي الحزانى والمرضى والذين يعانون من الوحدة. تذكروا أن هناك الآن أرامل وأيتام أكثر من أي وقت مضى في عالمكم.

58 فيكم، أنتم الذين تصليون هنا، أستقبل جميع الأعراق والشعوب والأديان والطوائف، لأنكم شربتم خمر الحياة الأبدية. أسكب قوة حبي على كل روح، حتى لا يكون هناك أحد من أطفالي يعاني في هذه اللحظات من الجوع أو العطش إلى العدالة.

59 في مواجهة خطيئة العالم، من الضروري أن يصل نور روحي إليكم. إذا كنتم قد أخرجتم الدم والعرق والدموع من جسدي في ذلك الوقت، فستجعلون الآن السيد ينسكب كنور على ألم البشر وفسادهم وظلمتهم.

60 عظيم هو الألم والخطيئة اللذان يغطيان الأمم كرداء حداد. ولكن اليوم، بما أنكم لا تستطيعون رؤيتي أبكي أو أنزف، فسوف تشعرون في أرواحكم بالتيار اللامتناهي لمغفرتي وحبي ونوري.

61 هذا هو دمي الجديد الذي أسكبه اليوم على البشرية. في هذه اللحظات، ينتعش روحكم في المناطق التي تمكن من الارتقاء إليها في هذه الشركة معي. لكن لا تنسوا أن إيليا، الراعي الروحي، هو الذي أعدّكم وقادكم إليّ لتتلقوا كلمة معلمكم وفي الوقت نفسه مداعبة مريم، أمكم السماوية، التي روحها حاضرة دائماً فيّ.

62 أريد أن أترك السلام في قلوبكم، لأن لحظات الحزن والخوف ستأتي بعد ذلك. استعدوا، لأنكم لا تعرفون ما يخبئه المستقبل لكم.

63 تذكروا أنني قلت لكم أن أنبياء كذبة وروحانيين كذبة سيظهرون. تذكروا أنني لفتت انتباهكم دائماً إلى هذه الاختبارات وقلت لكم أن إعلاني الذي بدأته عن طريق عقل داميانا أوفييدو سيستمر حتى عام 1950، وأنني بعد هذا العام لن أعلن عن نفسي بهذه الصورة. لقد أخبرتكم مرات عديدة أنني سأصب روحي من خلال مواهبكم الروحية بعد ذلك التاريخ، ولكن عندما تنتهي الفترة الزمنية التي حددتها إرادتي، سترغبون في ألا تتوقف كلمة

الناطق في بعض المجتمعات، بينما في مجتمعات أخرى لن تكون هناك إعلانات بعد ذلك — فويل لأولئك الذين ينتهكون وصاياي وينوون تجاهل إرادتي!

64 لا أريدكم أن تكونوا مسؤولين عن مثل هذه الذنوب الجسيمة. ولكن لكي لا تقعوا في الإغراء، عليكم أن تعملوا من أجل اتحادكم، حتى عندما يأتي يوم إعلاني الأخير، تسمعوا جميعًا أن وداع السيد من خلال الناطق باسمه نهائي، وأنه لا ينطبق فقط على مكان اجتماع أو جماعة، بل على الشعب بأكمله.

65 استعدوا، لأنني سأوجه نداءً إلى رجال الدين في الطوائف الدينية، وإلى المسؤولين والحكام، لكي يسمعوا كلماتي الأخيرة. أقول لكم مرة أخرى، استعدوا، حتى يشهد حشد كبير من الناس رحيلي في هذا الوقت. سأصب قوة على أرواحكم، حتى لا تشعروا بـ "غيابي"، لأنني في الحقيقة لن أكون غائبًا. بما أنني جئت إليكم بطريق الروح، فعليكم أن تأتوا إليّ بنفس الطريق.

66 ستنتهي مهمة الناطق في اليوم الذي حددته، ولكن عقله سيظل مفتوحًا للإلهام ولجميع مواهب الروح، مثله مثل "العامل" أو القائد وجميع الذين يطبقون قانون الحب الذي وضعته. لا يزال عليّ أن أقول لكم إن موهبة الكلمة ستظهر بينكم أيضاً، وستتمكنون من التحدث عن عملي مع الناس الذين يتكلمون لغات أخرى من خلال . سأجعلكم جميعًا، أنتم الذين تسمعونني في هذا اليوم، مسؤولين عن كلمتي، لأنكم الشعب الذي وجدته ضالًا عن الطريق، ولكنه وجد الطريق الصحيح في كلمتي. من جاء فقيرًا وباكيًا، يعرف اليوم السلام.

67 بينكم من جاءوا منبوذين والآن يجلسون على مائدتي. بين الحشد من كانوا عميانًا واليوم يرون النور، ومن كانوا صمًا عن كلمة المحبة والرحمة واليوم، بعد أن تابوا، أصبحوا خدامي؛ هناك من كانوا صمّاً، لا يسمعون صوت الضمير، لكنهم استعادوا هذه القدرة وسمعوا صوت القاضي الأعلى، وتعلموا سماع شكوى الذين يعانون. أكتشف بين هذه الحشود المرأة الزانية والخطأة التائبة، وكلاهما متهمتان وموصومتان من قبل أولئك الذين غالبًا ما يخطئون أكثر منهما. لكنني أغفر لهما وأقول لهما ألا يخطئا مرة أخرى.

68 يا شعب، لو أنكم فهمتم في قلوبكم كل كلماتي - كم كنتم ستكونون أغنياء بكنوز الروح، كم كنتم ستكونون أقوياء ومستنيرين! لكن ذاكرتكم وقلوبكم ضعيفة. دعوا كلمتي وجوهرها الروحي، اللذين هما رمز جسدي ودمي، واللذين هما رمز الخبز والنبيذ اللذين قدمتهما لتلاميذي في العشاء الأخير، يتغلغلان في أرواحكم في هذه الساعة التذكارية بعد الظهر.

69 تناولوا خبز الحياة، تناولوه من أجل البشرية جمعاء في هذا الزمن من الألم والتكفير والتطهير. وبينما تستمتعون بهذا الطعام، تذكروا أن ملايين البشر في هذه اللحظة نفسها يشربون كأساً مريراً للغاية، وأن العديد من إخوانكم، بدلاً من شرب نبيذ حبي، يسفكون دماء أقربائهم في ساحات الحرب.

70 أنتم جالسون على مائدتي، ولا أريد أن يشعر أي منكم بالذنب أو أنه غير مستحق أن يكون هنا، أو أن يشعر بالرغبة في مغادرة مقعده والانسحاب من هذا الاجتماع.

71 صحيح أنه كان بين تلاميذي آنذاك واحد تآمر على معلمه، وعندما سمع توصياتي الأخيرة وكلماتي الأخيرة في وصيتي المحبة، لم يستطع البقاء في حضوري وابتعد عن العشاء. والسبب هو أنه كان يحمل في حقيبته النقود التي باع بها معلمه. لم يعرف التلاميذ الآخرون ذلك، لكن يسوع كان يعلم. تركه يفعل ذلك، حتى يتحقق ما هو مكتوب. استخدم الأبدي خيانة قلب واحد، حتى يتحقق في ابنه كل ما تنبأ به عنه.

72 صلوا، أيها التلاميذ في الزمن الثالث، لكي لا ينشأ بينكم خائن يتبادل حقيقتي مقابل زخارف الدنيا ويقول بنفاق مثل يهوذا: "يا معلم، هل سأكون أنا؟"

سلامي معكم!

التعليم 113

1 شعب إسرائيل الحبيب، أيها التلاميذ، أيها الطلاب، أيها الآخرون: أعمال أرواحكم من خلال الجسد المادي تُحكم عليها من قبل الكائن الوحيد الذي يمكنه أن يحكم عليكم في الحقيقة. لقد تم النظر إليكم من خلال النظرة الوحيدة التي يمكنها أن تخترق أفكاركم، وروحكم ترتجف من هذا الحكم. ليس الجسد هو الذي يدرك عظمة ذنوبه، بل الروح، وهو الذي لم يجرؤ على النظر إلى الوجه الإلهي. لكنكم حنيتم رقابكم لتسمعوا صوت القاضي، أيها التلاميذ الأحباء. أرسل إليكم بركتي وحبي ومغفرتي كأب.

2 متى لن يكون لصوت القاضي ما يلومكم عليه، ويرى فقط أن دموعكم مثل الندى تنظف أرواحكم وقلوبكم؟

3 أنا معكم؛ لقد جئت مرة أخرى كمعلم، كأب، كصديق ورفقة في رحلة روحكم. لقد توغل في أعماق قلوبكم، وهنا أنا بينكم من جديد لأعلمكم وأعطيكم النصيحة السماوية التي ترشدكم إلى الطريق الذي فيه نعمتي والذي لا يجب أن تبتعدوا عنه.

4 إيليا بصوته كراعي، الذي تعرفه كل خرافه، يجمعكم ويحميكم في حظيرة الخراف. فتحت غرفة قلبي السرية للأرواح المتجسدة وغير المتجسدة، ونعمتي ورحمتي تنسكبان في الكون، بالروح والحق. — حب الآب أبدي. ولكن في ضوء ظهور حبي الإلهي — من منكم كرس نفسه للتأمل الروحي وتجدد ليبلغ الروحانية؟ من هو ذلك التلميذ الذي فهم تعاليمي ومارسها؟

5 لقد تحدثت عن الزمن الثاني أمام حشود كبيرة من الناس وفهمني الكثيرون، وإذا فهمتموني الآن في الزمن الثالث ومارستم التعاليم التي أذكركم بها، فستكونون مباركين؛ لأنكم في الزمن الحالي ستخطون خطوة إلى الأمام على طريق الروحانية.

6 طوال وجودكم، ستعيشون مسيرتي في المعاناة، لأنني في الزمن الثاني أريتكم كيف تولدون وتعيشون في ظروف متواضعة. علمتكم أن تعيشوا بحيث "تعطون لله ما هو لله، وللعالم ما هو للعالم". علمتكم أنه عندما يحين الوقت لتنفيذ إرادة الآب، يجب أن تتركوا وراءكم ما ينتمي إلى العالم، لتسلكوا الطريق إلى الأرض الموعودة، إلى ملكوت السماوات. أريتكم الطريق الضيق للتضحية والمحبة والغفران والرحمة، المضي قدماً دائماً إلى الأمام وإلى الأعلى، حتى تصلوا إلى صليب التضحية.

7 في هذا الزمان، تأخذون مني مثالاً في آلامي في ذلك الزمان الثاني، لأنكم ولدتم في ظروف متواضعة، وخضتم خلال حياتكم البشرية الألم والسقوط والأشواك والإهانات، وذرفتم الدموع حباً في عملي.

8 في الزمن الثاني، على الرغم من أن السيد الإلهي كان طاهرًا في روحه وجسده، فقد عمده يوحنا في مياه نهر الأردن ليقدم لكم دليلًا على الطاعة والتواضع. ولكن إذا كان الذي لم يكن فيه أي عيب لم يرفض رمز التطهير، فكيف يمكن للخطاة في هذا الزمن الثالث أن يدعوا أنفسهم طاهرين أمام الناس؟

9 بعد أن انسحبت إلى الصحراء للتأمل وأريكم كيفية التواصل مع الخالق، نظرت من صمت الصحراء إلى العمل الذي ينتظرني، لأريكم أنه عندما تشرعون في تنفيذ العمل الذي عهدت به إليكم، يجب أن تتطهروا أولاً. لذا، ابحثوا بعد ذلك في صمت كيانكم عن التواصل المباشر مع أبيكم، وبهذه الطريقة، بعد أن تكونوا مستعدين – طاهرين وقويين وحازمين – انطلقوا بثبات لتنفيذ مهمتكم الصعبة.

10 في الزمن الثاني، لم أكرز سوى ثلاث سنوات بين حشود الناس الذين كانوا يستمعون إليّ ويتبعونني. لم يتجلى الثراء الكبير في الحب والحكمة والعدل والشريعة الذي كان في روحي في كلماتي فحسب، بل أيضاً في أعمالي، في نظراتي، في القوة الشافية التي سكبتها على المرضى، في الغفران الذي جدد الخطاة العنيدين، في صوتي الذي أقام الموتى، في كلمتي التي أبعدت الأرواح النجسة وأعادت إليهم النور المفقود. لقد حان الوقت، وكان مكتوبًا في سفر سفر التكوين ( )، حيث كان عليّ أن أدخل مدينة القدس، حيث كان الفريسيون والكهنة الأقوياء في ذلك الوقت ينتظرون الفرصة المناسبة لقتل يسوع. بقيت أعمالي في ذاكرة البشرية جمعاء: يوم دخولي المظفر إلى القدس، العشاء المقدس، الاعتقال، ليلة الخوف من الموت، الطريق المؤلم، وأخيراً الصلب.

11 في ذلك الوقت، لم يكن الناس يرون سوى الإنسان الذي كان يعلمكم، يبكي ويعاني من أجل تلاميذه وجماهير الناس. اليوم، لديكم معرفة أعلى وترون عمق ذلك العمل، ولا تبكون فقط بسبب آلام يسوع البشرية،

ولا تتأثرون فقط بالدم الذي سال من جسده، بل من خلال الدراسة والارتقاء الروحي تفهمون أن الروح الإلهي كان في ذلك الإنسان وحوله، والذي علّم الناس بنوره أن يؤدوا المهمة التي من شأنها أن تطهرهم من كل ذنوبهم. كان إلهًا يبكي وينزف من جسده بسبب الظلام والجهل اللذين غطيا البشرية — إلهًا أصبح إنسانًا ليعيش بين البشر، ويعلمهم الطريق الصحيح والحب فيما بينهم — إلهًا اتخذ صورة إنسان ليشعر بألم الإنسان ويكون قريبًا منه.

12 لقد ولت تلك الأوقات، لكن الإنسان لم ينساني. الناس يحملون اسمي محفوراً في ضمائرهم. لكنهم ابتعدوا عن الطريق الحق، واليوم يكتفون بمجرد معرفة اسمي، وتذكره، وتشويه تعاليمي. لأن الإنسان غلفها بالطقوس، والاحتفالات، والعادات، والمهرجانات، وهو يكتفي بذلك. لم يعد يحب أخاه، ولم يعد يشعر بألم جاره، وملأ قلبه بالأنانية، وجعل نفسه سيداً، ونسي أن سيده سفك دمه وحوله إلى قوة شافية، إلى نعمة، إلى خلاص وحياة للبشرية، وأن كل من يحبني ويتبعني يمكنه أن يفعل ما فعلته: التجديد والخلاص بالكلمة، وإحياء الموتى، وشفاء جميع الأمراض بالمداعبة الروحية.

13 بعد رحيلي في الزمن الثاني، واصل رسلِي عملي، ومن تبعوا رسلِي واصلوا عملهم. كانوا العمال الجدد، المزارعون لتلك الأرض التي أعدها الرب، وجعلها خصبة بدمه ودموعه وكلمته، وزرعها عمل الاثني عشر الأوائل وأولئك الذين تبعواهم. ولكن مع مرور الوقت ومن جيل إلى جيل، لوث الناس عملي وتعاليمي أو حرفوها.

14 من قال للإنسان أنه يجوز له أن يصنع صورة لي؟ من قال له أنه يجب أن يصورني معلّقًا على الصليب؟ من قال له أنه يجوز له أن يصور مريم، أو شكل الملائكة، أو وجه الآب؟

15 يا أيها الناس قليلي الإيمان، الذين اضطررتم إلى تجسيد الروحانيات لتتمكنوا من الشعور بوجودي!

16 كان يسوع صورة الآب، وكان تلاميذه صورة المعلم. قلت في الزمن الثاني: "من يعرف الابن يعرف الآب." هذا يعني أن المسيح الذي تكلم في يسوع كان الآب نفسه. فقط الآب كان قادراً على خلق صورته.

17 بعد موتي كإنسان، أظهرت نفسي حياً بين رسلِي لكي يدركوا أنني كنت الحياة والخلود، وأنني حاضر بينكم في الجسد المادي أو خارجه. لم يفهم جميع الناس هذا، ولذلك وقعوا في الشرك والتطرف.

18 سألني البعض: "يا رب، هل وقعنا في تعصب جديد أو وثنية جديدة؟" لكن المعلم يقول لكم: أنتم لستم طاهرين تمامًا، لم تستعدوا بكل الروحانية التي يعلمكم إياها المعلم حاليًا، لكنكم ستصلون إليها تدريجيًا. في هذا الزمن الثالث، أعددت أنبياء ليروا بالروح ويشهدوا للشعب.

19 اسمعوا صوتي من خلال الضمير، أدركوا أنكم شعبي المختار، وأن عليكم أن تكونوا قدوة وأن تكونوا مرآة واضحة يمكن للناس أن ينظروا فيها إلى أنفسهم. لاحقًا، عندما تشكلون جميعًا جسدًا واحدًا وإرادة واحدة، ستكونون قدوة للتعاليم (المسيحية) والمجتمعات الدينية، وسيكون لكم الحق في التحدث عن الحب والسلام وإخبار الآخرين أن يحبوا بعضهم بعضًا، لأنكم تعطونهم قدوة . ستعلمون الآخرين التجديد، لأنكم قد جددتم أنفسكم من قبل وفهمتم تعاليمي.

20 ما دامتم لم تتأملوا روحياً، كيف ستتمكنون من القيام لإسقاط الآلهة الزائفة؟ فقط عندما تتأملوا روحياً ستتمكنون من الخروج إلى العالم ووضع حد للكراهية والسعي الأهوج للسلطة والعظمة الزائفة والعلوم السيئة. فقط بهذه الطريقة، عندما تكونوا مستعدين، ستتمكنون من وقف انتشار الفساد. بأي طريقة؟ بالحب، الذي هو الروحانية. عندئذ ستكونون كتابًا مفتوحًا. لا تخبروا أحدًا أنكم معلمون، ولا أنكم تلاميذي. انطلقوا في طريقكم دون تفاخر، وسأقود إليكم جماهير البشر. سأعد الأراضي وأمهد الطرق، وسأجعل من الممكن لكم أن تتواصلوا مع إخوانكم الذين يتكلمون لغة أخرى. لن تعبروا جميعًا البحار. أولئك الذين يتعين عليهم الانطلاق إلى مناطق بعيدة أو قريبة، قد حددتهم أنا لذلك؛ لكنهم جميعًا سينطلقون كسرب من الحمام. سيكون رسلِي في جميع أنحاء الأرض رسل سلام.

21 نعم، أيها الشعب، هذه هي المهمة التي تنتظركم. اليوم أتحدث إليكم بوضوح أكبر من خلال ناقلي صوتي. في الزمن الثاني، كنت أتحدث إلى تلاميذي وإلى حشود كبيرة من الناس بالرموز والأمثال.

22 لم يفهمني الناس، لكن أرواحهم استوعبت معنى تلك الكلمات. تساءل تلاميذي فيما بينهم: "ماذا أراد المعلم أن يقول بهذه الكلمات؟" لكن لم ينجح أي منهم في فهم تعاليمي بالكامل، لكنها بقيت عالقة في أذهانهم، حتى يحين الوقت الذي يمكن فهمها فيه بوضوح تام.

23 في هذا الزمن الثالث، أصبحت كلمتي، التي أعطيت عن طريق العقل البشري، أكثر وضوحًا وأسهل فهمًا بالنسبة لكم، لأنكم تطورتم. كيف يمكنني أن أتوقع منكم التطور والكمال، إذا كنت قد حرمتكم من قبل من مواهبكم الروحية؟

24 إذا كان هناك بشر فقدوا معنى الحياة الحقيقية في طريقهم وتحولوا إلى نباتات طفيلية، فإنني أسكب فيهم عصير الحياة الأبدية حتى يصبحوا نباتات مثمرة مرة أخرى.

25 أيها الشعب، استفيدوا من تعاليمي، لأن الكثير من كلماتي لا تدونها "الأقلام الذهبية"، والكثير من المخطوطات سيخفيها القلوب الأنانية والجاهلية.

26 تذكروا أنكم لن تسمعوني قريبًا بهذه الصورة، وعليكم أن تكونوا مستعدين لتلقي وحيي وأوامري من خلال الإلهام.

27 ويل لمن يتجرأون على تحريف مقاصدي، لأن ساعي الحصاد العادل سيعاملهم كنباتات سامة أو أعشاب ضارة عندما يحين وقت الحصاد!

28 افهموا أنني جئت لأعلمكم أن تشاركوا آلام إخوانكم في الإنسانية، حتى تستعدوا لزرع السلام وتصبوا بلسمي الشافي على كل معاناة.

29 انظروا إلى الحرب وهي تغطي الشعوب والأمم التي تمر بها بالحزن كعباءة سوداء. لقد تحولت البحار والجبال والوديان إلى أماكن للدماء والموت. لكن لا تفقدوا الإيمان؛ مهما كانت الفوضى التي تسود العالم، لا تشكوا في قدرتكم على تحمل المحن. لأن الارتقاء الروحي وطريقة الصلاة التي علمتكم إياها ستساعد إخوتكم على إيجاد الطريق إلى النور الحقيقي.

30 هل ترون أولئك الناس الذين يعيشون فقط لإشباع جشعهم المفرط للسلطة، متجاهلين حياة جيرانهم، دون احترام الحقوق التي منحتهم إياها أنا، خالقهم؟ هل تدركون كيف أن أعمالهم لا تعبر إلا عن الحسد والكراهية والجشع؟ لذلك عليكم أن تصلوا من أجلهم أكثر من الآخرين الذين ليسوا في حاجة إلى النور. سامحوا هؤلاء الناس على كل الألم الذي يسببونه لكم وساعدوهم بأفكاركم النقية على العودة إلى رشدهم. لا تجعلوا الضباب الذي يحيط بهم أكثر كثافة؛ لأنه عندما يحين الوقت الذي سيحاسبون فيه على أفعالهم، سأحاسب أيضًا أولئك الذين، بدلاً من الصلاة من أجلهم، أرسلوا إليهم الظلام بأفكارهم الشريرة.

31 هل يبدو لكم مستحيلاً أن يسمع هؤلاء الناس صوت الضمير يوماً ما؟ أقول لكم، ستأتي ساعة قريباً يطرقون فيها بابي ويقولون لي: "يا رب، افتح لنا، لأنه لا يوجد ملكوت سوى ملكوتك".

32 لقد قمع الشر الخير دائمًا في حياة البشر. لكنني أقول لكم مرة أخرى أن الشر لن ينتصر، بل إن قانوني المتمثل في المحبة والعدالة سيحكم البشرية.

33 اسمعوا كلمتي، أيها التلاميذ، لأن اليوم سيأتي الذي لن تتمكنوا فيه من سماعها، ومن الضروري أن تحفظوا معناها في قلوبكم. أنا وحدني أستطيع أن أروي عطشكم للعدل في هذا الزمن الذي يسوده الأنانية والكذب. اشربوا هذا الماء الصافي، لأنني أقول لكم مرة أخرى في الحقيقة: "من يشرب من هذا الماء لن يشعر بالعطش أبدًا".

34 عندما تفكرون في أنني أعطي كلمتي الإلهية من خلال هذه العقول غير المتعلمة، وأن آلاف القلوب تجد فيها الشفاء والراحة، فإنكم تنحنون أمام هذا المعجزة.

35 حقاً، أقول لكم: عندما لمس موسى الصخرة في الصحراء بعصاه، فجعل الماء ينبثق منها ليروي عطش الجماهير، فإنني في هذا الزمان، ببرّي الذي هو محبة وقوة، لمست هذه العقول والقلوب الحجرية وجعلت منها ينبثق ماء الحياة الأبدية.

36 كلمتي هي الطريق؛ اسلكوه، وبنور حبي ستعرفون الطريق. أنا القائد الذي يوجه خطواتكم. صوتي الذي في ضمائركم يشجعكم ويوجهكم، ومعجزاتي تشعل إيمانكم.

37 في كل الأوقات، كانت شريعتي هي الصوت الذي قاد الشعوب إلى النور. كان الأشخاص الذين أرسلتهم إلى رأس الجماهير أمثلة للإيمان والوفاء والثبات، وقد أرشدوا الناس باستمرار إلى الطريق الصحيح.

38 كرسوا أنفسكم بحب لدراسة تعاليمي، لأنكم تقتربون تدريجياً من الوقت الذي لن يكون لكم فيه قائد سوى ضميركم، ولا راعي سوى روحي.

39 طالما لم تصلوا إلى الاستعداد التام، فأنتم بحاجة إلى من يساعدكم على المضي قدمًا ويوجه خطواتكم إلى الطريق الصحيح. لذلك أختار من بينكم بعضًا من أبنائي لأجعلهم رؤساءً للكنائس أو للمجموعات الأكبر. ما أصعب هذه المهمة، وما أجدّ مسؤوليتها! مباركوا الذين يقودون إخوتهم على طريقي بحماس وطاعة وخوف، لأن كأسهم سيكون أقل مرارة عندما يثقلهم أعضاء الجماعة كصليب ثقيل. سأقف إلى جانبهم عندما يوشكون على الانهيار تحت وطأة مسؤولياتهم، ولن أدعهم يسقطون أبدًا.

40 مباركوا أيضًا الإخوة والأخوات في الإيمان الذين يتبعون بطاعة خطوات أولئك الذين "يسهرون" ويعانون، حتى لا يحيدوا خطوة واحدة عن طريق أداء مهامهم.

41 اتحدوا في الحقيقة، وستسمعون بوضوح صوت الراعي الإلهي الذي يقودكم خطوة بخطوة إلى الحاجز السماوي.

42 كل شيء كان معدًا لكي تسمعوني في الزمن الثالث بواسطة العقل البشري. أولئك الذين سمعوني بهذه الطريقة كانوا مقدّرين لذلك مسبقًا.

43 لم ينتظرني الجميع، وقلّ من انتظرني بالشكل الذي ظهرت به؛ لأن كلمتي أخفيت عنكم، ونسيتم وعدي بالعودة. لكنني، الذي لا يمر عليه الزمن، أوفيت بوعدي لكم. والآن، تعلن كلمتي لكم زمنًا جديدًا من الوحي، سيحرركم من كل عبودية. لا مزيد من القيود، لا مزيد من العبودية، أيتها البشرية!

44 في الزمن الأول، كان يكفيني رجل واحد ليقودكم إلى أرض الميعاد. في الزمن الثاني، تم إعداد اثني عشر تلميذاً لنشر تعاليمي وتعليم الناس الطريق الصحيح. الآن سأجهز شعباً كبيراً من المؤمنين، مكسوين بنعمتي وموهوبين بكلمتي، ليحملوا إلى أمم ودول العالم خبز الحياة الأبدية الذي يغذي المحتاجين روحياً والجياع إلى العدالة.

45 أضع في قلوبكم خبز المحبة والحقيقة الذي يجب أن تشاركوه مع الناس؛ لأنهم يبدون أقوياء ظاهريًا، ولكن وراء ملابسهم الفاخرة وبريقهم وقوتهم، لديهم أرواح ضعيفة ومريضة ومتعبة.

46 انظروا، ها أنا بينكم، لقد أوفيت بوعدي. أنا آتي كإله، كأب، كمعلم وكصديق.

47 عندما سمعوا نبأ مجيئي، لجأ الكثيرون إلى الكتب (المقدسة) والتاريخ ليجدوا تأكيدًا لمجيئي الجديد، وكل شيء أكد لهم أن وجودي حقيقي. هل يبدو لكم غريباً أنني أتيت الآن بالروح؟ افهموا أنه لم يعد الوقت المناسب لكي "يصبح الكلمة" إنساناً ليعيش بينكم. تعاليم الحب هذه أصبحت من الماضي. أنتم تعيشون اليوم في عصر الروح القدس.

48 هذا هو زمن الارتقاء الروحي، حيث إذا أردتم أن تروني أو تشعروا بي، فعليكم أن تهيئوا أرواحكم؛ لأنكم لا يجب أن تسألوا أحداً عما إذا كان حضوري بينكم حقيقة. ألا تملكون روحاً أو حساسية؟ ألا تملكون قلباً وحواساً؟ فمن تسألون إذاً عما إذا كان إعلاني بينكم حقيقة؟ لا تنووا أن تسألوا العلماء عن ذلك، لأنهم لا يعرفون شيئًا عني. تذكروا: بينما فوجئ أصحاب السلطة في الزمن الثاني بوجودي، وارتبك الكتبة وأداناني الكهنة، فإن المتواضعين والبسطاء يسمعون صدى كلمتي في أعماق قلوبهم. أقول لأولئك الذين يسمعونني حالياً ولا يستطيعون فهم حضوري في هذا الإعلان، إنهم إذا أرادوا، على الرغم من شكوكهم وعنادهم، أن يعرفوا ما إذا كنت أنا الذي يتكلم، فعليهم أن يختبروا تعاليمي من خلال تطبيقها: أن يبحثوا في كلمتي، وأن يطهروا قلوبهم وعقولهم، وأن يبحثوا عن أعدائهم ليغفروا لهم، وأن يغسلوا جروح المرضى بالجذام، وأن يعزوا الحزانى — عندئذ سيعرفون من أنفسهم ما إذا كنت أنا، المسيح، الذي تكلم من خلال هذه الشفاه البشرية.

49 سيكون ضميركم هو الذي يخبركم ما إذا كانت هذه الكلمة من الله أم من الإنسان.

50 عندما أتكلم من خلال العقل البشري، لا أكون مخفيًا، بل على العكس، أظهر نفسي من خلاله.

51 في ذلك الوقت قلت لكم: "تُعرف الشجرة من ثمارها." تعرفوا على الثمار التي تمنحها تعاليمي؛ المرضى الذين تخلت عنهم العلوم يصبحون أصحاء، والمنحرفون يتوبون، والفاسقون يتجددون، والمشككون يصبحون مؤمنين مخلصين، والماديون يصبحون روحانيين. من لا يرى هذه المعجزات، يفعل ذلك لأنه يصر على أن يكون أعمى.

52 تزرع البشرية أنواعاً عديدة من "الأشجار"؛ الجوع والبؤس الذي يعاني منه الناس يدفعهم إلى البحث عن الظل والثمار التي توفر لهم الخلاص والعدالة والسلام. هذه الأشجار هي تعاليم بشرية غالباً ما تكون مدفوعة بالكراهية والأنانية والسعي إلى السلطة والغرور. ثمارها هي الموت والدم والدمار وتدنيس أقدس ما في حياة البشر، وهو حرية العقيدة والفكر والتعبير — أي بعبارة أخرى، حرمانهم من حرية الروح.

53 إنها القوى المظلمة التي تنهض لمحاربة النور.

54 لقد لفتت انتباهكم عندما أعلنت لكم أن وقتًا سيأتي تندلع فيه حروب الأفكار والعقائد والقتل بين الأشقاء، منتشرة من أمة إلى أمة، تاركة وراءها أثرًا من الجوع والألم بين البشر. وأن هذا سيكون وقت مجيئي "على السحابة"، أي روحانيًا.

55 قبل لحظة من موتي على الصليب، قلت بشفاه يسوع: "لقد تم كل شيء". كانت هذه كلمتي الأخيرة كإنسان، لأن صوتي الروحي لم يسكت أبدًا، حيث أن "كلمتي" بدأت مع جميع الكائنات منذ لحظة خلقها في حفل موسيقي من الحب.

56 حالياً، أتحدث إليكم من خلال ناقل صوت بشري؛ بعد عام 1950، سأتحدث إليكم روحاً بروح وأطلعكم على عجائب ووحي عظيم. لكنني سأتحدث دائماً، لأنني "الكلمة الأبدية".

57 يجب أن تكونوا مستعدين لتعليم إخوتكم وأخواتكم ما تعلمتموه مني، ولن يكون هناك سؤال، مهما كان عميقًا، لا تجيبون عليه بشكل صحيح — بشرط أن تكونوا متواضعين حتى لا تفقدوا نعمتي.

58 أحبوا، وتكلموا عندما تضطرون إلى ذلك — واصمتوا عندما يكون ذلك مناسبًا، ولا تخبروا أحدًا أنكم مختاري. تجنبوا المداهنة ولا تعلنوا عن الأعمال الصالحة التي تقومون بها. اعملوا في الخفاء وشهدوا بأعمالكم المحبة على حقيقة تعاليمي.

59 الحب هو مصيركم. أحبوا، لأنكم بذلك تغسلون عيوبكم، سواء من حياتكم الحالية أو من حيواتكم السابقة.

60 لا تقولوا إنني إله الفقر أو الحزن، لأنكم تعتبرون أن يسوع كان دائماً يتبعه حشود من المرضى والحزانى. أنا أبحث عن المرضى والحزانى والفقراء، ولكن ذلك يحدث لكي أملأهم بالفرح والصحة والأمل، لأنني إله الفرح والحياة والسلام والنور.

61 إذا قال لكم أحد أن هناك خطايا لا أغفرها، فإنه لم يقل لكم الحقيقة. للخطايا الكبيرة هناك تطهير كبير، وللتوبة الصادقة هناك غفراني اللامحدود. أقول لكم مرة أخرى أنكم جميعًا ستأتون إليّ.

62 في هذا الزمان، لن يُختم عهدي معكم بالدم، كما حدث في مصر، عندما وضع شعبي علامة على أبواب بيوتهم بدم حمل بكر، أو كما فعل بعد ذلك في الزمان الثاني يسوع، حمل الله، عندما ختم بدمه عهدًا روحيًا بين المعلم وتلاميذه.

63 الآن أريدكم أن تنطلقوا بدافع الحب، مسترشدين بنور الضمير ومثل الروحانية، حتى لا يختم دم بريء هذا العهد. يجب أن يكون نور روحي ونوركم هما اللذان يتحدان في وهج واحد ساطع، في شعاع نور واحد.

64 الطريق الذي أرشد موسى الجماهير عبر البحر والصحراء ليقودهم إلى أبواب الأرض الموعودة هو رمز للتعليم الذي سبق التعاليم التي كشفت لكم عن طريق يسوع — دروس بدأت في مذود بيت لحم وانتهت في الجلجثة.

65 في هذا الوقت، عليكم أن تنطلقوا لتعليم تعاليمي؛ وعليكم أن تتعاطفوا مع قلوب إخوانكم في الإنسانية بأكبر قدر من الاحترام، لأن قلب الإنسان هو هيكلي. إذا وجدتم عند دخولكم مصباحًا مطفأً أو زهرة ذابلة، فاشتعلوا المصباح وسقوا الزهرة، حتى يعود النور ورائحة الروح العطرة إلى ذلك المكان المقدس. لكن لا

ترغبوا في حصاد الثمار على الفور. عندما تزرعون البذور في التربة، هل تنبت على الفور أو تثمر فوراً؟ فلماذا تريدون أن تحصدوا من قلب الإنسان، الذي هو أقسى من التربة، في نفس اليوم الذي زرعتم فيه؟

66 وعليكم أن تعلموا أنه كما توجد اختلافات في التربة المادية، توجد اختلافات بين البشر أيضًا. غالبًا ما ستزرعون، وعندما تفقدون كل أمل في أن تنبت بذوركم، ستفاجأون لأنكم ترونها تنبت وتنمو وتؤتي ثمارها. وفي مناسبات أخرى، ستعتقدون أنكم زرعتم في حقول خصبة، ولن تروا البذور تنبت. إذا واجهتم تربة صلبة لدرجة أنها تقاوم جهودكم، فاتركوها لي، وأنا، الفلاح الإلهي، سأجعلها خصبة.

67 أنا أتحدث إليكم بالرموز حتى تحفظوا تعاليمي في ذاكرتكم. لا أريدكم أن تشعروا بعد عام 1950 أنكم أيتام بلا ميراث. عندما تصمت صوتي، سيستمر الكثيرون في التوق إليّ. لكن صوتي لن يُسمع بعد ذلك بهذه الصورة. — سيكون هناك لحظة ضعف للشعب، حيث سيشعر الرجال والنساء بالقلق. عندما يصل ارتباكهم إلى ذروته، سأجعل حضوري محسوسًا بكل مجده. عندئذٍ سيفتح كل من هو مستعد عينيه ويدرك حقيقة تعاليمي. هؤلاء هم الذين سيروننني ويشهدون بحضوري بينكم.

68 أنا أعدكم لهذه الأوقات؛ لأنه عندما لا تسمعون كلمتي بعد ذلك، ستقتحم التجارب قلوبكم وستستغل ضعفكم لتريكم طرقًا متعددة. عليكم حينئذ أن تستعينوا بذاكرتكم في البحث عن كلمتي وأن تتمسكوا بالكتب التي تظهر حالياً، لتجدوا فيها الشجاعة التي ينقصها روحكم. عندئذ ستفهمون أنكم تعيشون في زمن التطهير.

69 أنتم لا تزالون ضعفاء، لكنكم ستصبحون أقوياء مرة أخرى. لأنه في ذلك الوقت سيكون هناك حكام يرتعدون من سلطة شعبي. متى ستحدث هذه الأحداث؟ عندما يزيد هذا الشعب من روحانيته ويصل تطور مواهبه الروحية إلى درجة عالية. عندها ستنتشر شائعات عن سلطتكم. وستنتقل هذه الشائعات من أمة إلى أمة، وسيكون ذلك عندما يظهر ذلك الفرعون الجديد الذي سيحاول استعبادكم دون أن ينجح في ذلك؛ لأن ذلك سيكون زمن حرية الروح على الأرض. سيعبر شعبي صحراء الافتراءات والظلم؛ لكنه لن ينحني للألم وسيمضي في طريقه خطوة بخطوة، وسيحمل في خزانة روحه تعاليم الكتاب الوحيد الذي تم الكشف عنه للبشر في ثلاثة عصور — نور العهدين الثلاثة، وهي شريعة الله ومحبته وحكمته.

سلامي معكم!

التعليم 114

1 كلما واجهت هذه البشرية المشككة والكافرة والمادية وحيًا إلهيًا أو ما تسميه معجزة، فإنها تبحث على الفور عن أسباب أو أدلة لتثبت أنه لا يوجد عمل خارق للطبيعة، ولم تحدث مثل هذه المعجزة. عندما يظهر شخص ما ويظهر قدرة روحية غير عادية، فإنه يتعرض للسخرية أو الشك أو اللامبالاة لإسكات صوته. وعندما تستخدم الطبيعة كأداة لإلهيتي لتوجه صوتها إلى العدالة وتنبيهاتها إلى البشر، فإنهم يعزون كل ذلك إلى الصدفة. لكن البشرية لم تكن أبدًا غير حساسة وصماء وعمياء تجاه كل ما هو إلهي وروحي وأبدي كما هي في هذه الأوقات.

2 الملايين من الناس يطلقون على أنفسهم اسم المسيحيين، لكن الغالبية منهم لا يعرفون تعاليم المسيح. إنهم يدّعون أنهم يحبون كل الأعمال التي قمت بها كإنسان، لكن طريقتهم في الإيمان والتفكير والنظر إلى الأمور تثبت أنهم لا يعرفون جوهر تعاليمي.

3 لقد علمتكم حياة الروح، وكشفت لكم القدرات الكامنة فيها؛ لهذا جئت إلى العالم.

4 لقد شفيت المرضى دون أي دواء، وتحدثت مع الأرواح، وحررت الممسوسين من التأثيرات الغريبة والخارقة للطبيعة، وتحدثت مع الطبيعة، وتحولت من إنسان إلى كائن روحي، ومن كائن روحي إلى إنسان مرة أخرى، وكان الهدف من كل هذه الأعمال هو إرشادكم إلى طريق تطور الروح.

5 لقد أخفى الناس المحتوى الروحي الحقيقي لتعاليمي، ليظهروا لكم بدلاً من ذلك مسيحاً لا يمثل حتى صورة من مات ليعطيكم الحياة.

6 اليوم، أنتم تعيشون نتيجة ابتعادكم عن المعلم الذي علّمكم. أنتم محاطون بالألم، ومكتئبون من بؤسكم، وتعذبكم الجهل. لكن الوقت قد حان لتستيقظ القدرات والمواهب الكامنة في الإنسان وتعلن كالمبشرين أن عصرًا جديدًا قد بزغ.

7 ستحاول الطوائف الدينية والعلوم والقضاء البشري منع تقدم ما يعتبرونه تأثيرًا غريبًا وضارًا. لكن لن تكون هناك قوة قادرة على إيقاف صحوة الروح وتقدمها.

8 يوم التحرير قريب.

9 في هذا الزمن أيضًا كان لي أنبيائي، كما كان لي في الأزمنة السابقة. كل ناطق كان نبيًا، لأنني من خلال فمه تكلمت إليكم عما سيأتي.

10 كلمتي في هذا الزمن الثالث، المجمعة في الكتب، تحتوي على العديد من النبوءات للبشرية في الغد. لقد تنبأت لكم بما سيحدث بعد مرور سنوات عديدة، وتحدثت لكم عن المحن التي ستحدث في عصور أخرى. ولكي أثبت لكم صحة نبوءاتي، أعطيتكم بعضًا منها، وقد رأيتموها تتحقق بالفعل. لذلك، هناك بين هذا الشعب قلوب ذات إيمان راسخ، شهدت بتعجب وسعادة تامة تحقيق كلمتي.

11 ليس فقط الناطق باسمي أثناء إعلاني هو النبي في هذا الزمان. عندما يرفع هذا الشعب روحه، عندما يستمع إليّ، فإنه يشعر بإيقاظ مواهبه الروحية الكامنة ويصبح نبيًا. البعض يرى، والبعض الآخر يسمع، والبعض الآخر يتوقع.

12 يقول لكم المعلم: استعدوا، طوروا مواهبكم الروحية، لأنها ستقودكم على طريق النور، حتى تحمل أعمالكم وكلماتكم وأفكاركم دائماً الجوهر الذي ينبع من الحقيقة.

13 لقد حفظت كتب التاريخ أسماء أنبياء العصور القديمة، الذين أعلن الكثير منهم عن الزمن الذي تعيشونه حالياً. من يوئيل إلى يوحنا، أعلنوا لكم مسبقاً تاريخ البشرية.

14 سيتم تذكر تلك الأسماء مرة أخرى عندما تستيقظ الشعوب تدريجياً على الحقيقة التي كشفها لكم بالفعل أولئك الذين أرسلتهم إليكم.

15 اليوم أقول لكم إن نبوءات تعاليمي الجديدة سترتبط بنبوءات العصور السابقة، لأنها جميعها تتحدث إليكم كوحي واحد.

16 طوبى لأبناء هذا الزمان الذين يشبهون الأنبياء السابقين في إيمانهم وحماسهم ومحبتهم للآب، لأن روحي ستتكلم من خلال أفواههم إلى الناس في هذا الزمان والأزمنة القادمة.

17 لا تحزنوا عندما أقول لكم إن أسماءكم لن تدخل في التاريخ. إذا كنتم متواضعين بالفعل، فستعرفون كيف تمارسون الرحمة بيدكم اليمنى وتحرصون على ألا تعرف اليسرى.

18 صلوا أيها الشعب، ودعوا نور كلمتي ينيركم، لكي يرشدكم نور ضميركم في كل طرقكم.

19 اليوم سميتكم ورثة مجدتي، لأنكم مقدرون أن تمتلكوا ملكوتي.

20 عندما خرجتم مني، تم تزويدكم بجميع الصفات اللازمة لكي تقطعوا طريق الحياة الطويل وتعودوا إلى نقطة البداية. لم تكتسب الروح أيًا من هذه المواهب في طريقها، بل كانت تمتلكها منذ نشأتها. الضمير فطري في الروح، إنه نور. إنه ينصحها باستمرار بأن تكتسب حسنات لتساعدها على العودة إلى الآب.

21 أحيانًا تضل الروح عن الطريق، ثم تعود لتجده؛ لفترة قصيرة تمضي بسرعة، ثم تتباطأ مرة أخرى. والسبب في ذلك هو أنه لا يوجد طريق أطول ولا طريق به اختبارات أكثر من طريق تطور الروح.

22 كم من الأذى جلب على نفسه أولئك الذين يعتقدون أنهم يستطيعون الوصول إلى ملكوت السماوات الروحي في لحظة الموت! هذه الأرواح لا تستطيع في هذه الحياة أن ترى أبعد مما خلقته خيالها.

23 عندما اعترف ديماس، الذي أدرك قوة يسوع، من على صليبه بإيمانه بألوهية المسيح وطلب منه بتواضع أن يتذكره كخاطئ، وعده بأن يأخذه إلى الجنة في نفس اليوم، لأنه رأى كيف وصل هذا الإنسان في تلك اللحظة إلى التطهير من خلال التوبة والإيمان والألم.

24 أراد المعلم أن يوضح لكم أن الروح، عندما تتطهر، ترتقي إلى مناطق السلام والنور، حيث يمكنها أن تفي بمهمتها في محبة إخوتها، مستوحاة من محبة الآب، التي هي السلم الروحي الوحيد الموجود للوصول إلى المملكة الكاملة.

25 لكم جميعاً الحق في امتلاك مملكتي، وجميعكم مقدر لكم أن تأتوا إليّ — حتى لو كنتم من أكبر الخطاة والناقصين — بمجرد أن تكتسبوا، مثل ديماس، عالم السلام هذا من خلال حبكم وإيمانكم وتواضعكم وأملكم. من هناك، ستبدأون في تقديم أعمالكم إلى إلهكم، وهي التكريم الروحي الكامل للآب الذي خلقكم بكل هذا الحب وكتب لكم أن تعيشوا معه في الكمال.

26 لم أحرم أحداً من ميراثه، ففي الجميع توجد المواهب التي ستجعلهم يوماً ما يندمون على خطاياهم، وعلى إيذائي، وستلهمهم لاحقاً لأعظم الأعمال.

27 مرة أخرى أظهر نفسي بينكم. كل روح هي هيكل للرب، كل عقل هو مسكن للسامي، كل قلب هو مقدس الراعي الإلهي الذي يقود خرافه إلى الحياة الأبدية. الرب يبحث عن الأرواح ببره ويطهر الأفكار بنوره.

28 حقاً، أقول لكم، أنا لست زائراً، بل أنا الساكن الأبدي في أرواحكم، أنا النور والحياة الحاضرة فيكم. من يستطيع أن يطفئ نوري في أرواحكم؟ فدعوا هذا النجم المضيء يتجلى في طريقكم.

29 آه، لو أن الناس اتبعوا مشيئتي، آخذين يسوع قدوة لهم، الذي لم يفعل على الأرض سوى مشيئة أبيه السماوي — كم كانت ستكون عظيمة وجميلة مظاهر أرواحكم في الأعمال والكلمات والأفكار!

30 أنا أعد مسكني في داخل البشر — سواء في أولئك الذين يحبونني أو في أولئك الذين لا يعرفونني، حتى يكون نوري مملكتكم. اعرفوا نوري، الذي أصبح وحيًا وتعليمًا. إنه رسالة المعزي الموعود، الذي أخبرتكم أنه سيأتي. الذي طال انتظاره قد جاء الآن، وهو ينتظر فقط أن يستيقظ قلب البشر النائم، لكي يشرق فيهم كضوء فجر جديد. عندئذ ستدركون أن الحقيقة، على الرغم من مرور الزمن، لا تزال هي نفسها، لأنها غير متغيرة. الحقيقة هي الله، ويمكنكم أن تجدوا دليلاً على ذلك في الطبيعة، وهي أحد تعبيرات خالقكم العديدة. وكما أظهر نفسي من خلال الطبيعة، أريد أن أظهر نفسي فيكم أيضاً.

31 أيها البشر، استيقظوا! فكروا في كلمة الذي كان سيأتي، والذي هو الآن بينكم! هو الذي يغذي الأرواح، هو الآن هنا. الذي ينير طريق تطوركم، يرسل حالياً نوره من الأعالي، مستخدماً العقل البشري لترجمة الإلهام الإلهي إلى كلمات — كلمات تصل إلى القلوب الحزينة، والأرواح المضطربة، والمرضى والجياع. من يتلقى هذا النور على روحه، يرى قواها تتضاعف. قوتي الإلهية تحرك الكون وتأتي إليكم كمداعبة. كل واحدة من هذه الرسائل هي فكرة من فكر ربكم.

32 أيها البشر، سأخلصكم وأجعلكم ناقلين كاملين تعبرون عن مشيئتي بشكل أفضل. أيها التلاميذ الذين تسمعونني في هذه اللحظات — إذا لم تستطيعوا فهم كل شيء، فاشعروا على الأقل بهذا الحب، بهذا الإشعاع من الحياة الذي يصل إليكم. نوري سينقذكم في هذا الوقت.

33 ما هي العظمة التي يمكن أن يكون لها الإنسان بدون الإلهي؟ نوري هو الذي يجمل كل ما هو موجود. دعوه يتألق في كيانكم وأعمالكم، وستشعرون بالسعادة في العيش على خطاي.

34 اعلموا أنني، على الرغم من أنني "الكلمة"، لست كلمة فحسب، بل فعل أيضاً. وقد قدمت لكم الدليل على ذلك عندما أصبحت إنساناً لأعيش معكم وأكون لكم قدوة. لقد أصبحت إنسانًا حقًا، لكن ذلك الجسد لم يرتكب أدنى خطيئة أثناء نموه ولم يكن فيه أدنى عيب. كان معبدًا حقيقيًا، خرجت منه "كلمة الله". الذي أقام المتواضعين وشفى المرضى بكلمة واحدة — الذي بارك الأطفال وجلس على مائدة الفقراء، هو الذي يأتي الآن، هو نفس "الكلمة". إنه نور الحقيقة الذي رأيتموه يظهر في الشرق والذي يضيء الآن الغرب بأشعته الساطعة. اليوم لا أظهر متجسدًا في إنسان، بل أظهر نفسي من خلال أناس أعددتهم، ولدوا ليؤدوا هذه المهمة. حقًا، أقول لكم، أولئك الذين أعطيتكم من خلالهم كلمتي، أعددتهم لذلك قبل أن يأتوا إلى الأرض. بعد ذلك، قمت بتوجيههم منذ ولادتهم، والآن، بما أنني أستخدمهم، أواصل تدريبهم.

35 أود أن أتحدث إليكم عن العديد من الموضوعات الروحية، لكنكم لا تستطيعون فهمها بعد. إذا كشفت لكم إلى أي نوع من المساكن هبطتم على الأرض، فلن تستطيعوا فهم كيف عشتم في مثل هذه الأماكن. اليوم، يمكنكم أن تتكروا معرفتكم بالعوالم الروحية، لأن روحكم، طالما هي متجسدة، ممنوعة من معرفة ماضيها، حتى لا تصبح مغرورة أو مكتئبة، أو تيأس من وجودها الجديد، الذي عليها أن تبدأ فيه من جديد كما في حياة جديدة. حتى لو أردتم ذلك، فلن تستطيعوا أن تتذكروا؛ أنا أسمح لكم فقط أن تحتفظوا بفكرة أو حدس عما أكشفه لكم، حتى تصمدوا في صراع الحياة وتتحملوا الاختبارات عن طيب خاطر.

36 يمكنكم أن تشكوا في كل ما أقوله لكم، لكن تلك السماء الروحية كانت حقًا موطنكم طالما كنتم أرواحًا. كنتم سكان ذلك المكان الذي لم تعرفوا فيه الألم، حيث كنتم تشعرون بمجد الآب في كيانكم، لأنه لم يكن فيه عيب. لكنكم لم تكن لكم أي استحقاقات، ولذلك كان من الضروري أن تغادروا تلك السماء وتنزلوا إلى العالم، حتى تكتسب أرواحكم ذلك الملكوت من خلال جهدها. لكنكم انحدرتم أخلاقياً أكثر فأكثر، حتى شعرتوا أنكم بعيدون جداً عن الإلهي والروحي، عن أصلكم.

37 لقد كانت صوتي — صوت المعلم — يتحدث إليكم دائمًا ليعلمكم؛ وقد تعرفتم عليه من طبيعته المحبة. ولكن عندما تمسكتم بأخطائكم، جعلتكم الآلام، كمعلم لا يرحم، تدركون عصيانكم. اليوم شوكة وغدًا أخرى — هكذا تشكلت تدريجيًا على جباهكم إكليل من التجارب المؤلمة. لماذا لا تتعلمون مني الحب وتتركون تعليماتي تقودكم، التي لا تؤذي أحدًا، بل تجعل قلوبكم طيبة عندما تقول لكم: "أحبوا بعضكم بعضًا"؟ من يحب إخوانه، يحب فيهم الآب.

38 لقد أحببتكم قبل أن تكونوا موجودين، ودللتكم في داخلي، وعندما ولدتم، جعلتكم تشعرون بحنانتي الإلهية. إذا كنتم تحبون أباءكم بنفس القدر، فعليكم أن تحبوا إخوتكم الأكبر والأصغر، مدركين أن كل إنسان موجود هو موجود لأن الله أراد ذلك، وأن كل مخلوق هو صورة (مرئية) لفكرة إلهية. تذكروا أيضًا أنكم لستم أشقاء للبشر فقط، بل هناك العديد من المخلوقات التي، على الرغم من عدم وجود روح لها، هي أشقاؤكم، ويمكنكم أن تسموها الأصغر، ولكنها لا تزال لها نفس الأب الذي خلقكم. أدركوا مكانكم في الحياة حتى تؤدوا مهمتكم على النحو الواجب.

39 إذا قبلت أرواحكم نور تعاليمي بحق، فسوف تشتاقون إلى السماء أكثر مما تشتاقون الآن إلى خيرات الأرض. من يشتاق إلى فضائل السماء ليصل إلى ارتقاء روحه، يشعر بنار داخلية تنيره، ويسمع في داخله ترنيمة حب لأبيه. هذا النور هو الذي يجعلكم تشعرون بوجود من يسكن فيكم ويرشدكم إلى أقصر طريق يؤدي إلى الأرض الموعودة، وبذلك يبعدكم عن تلك الطرق التي ترك عليها البشر على مر الزمان آثار الألم.

40 عندما كنت بين تلاميذي وكان رحيلي قريبًا، قلت لهم في مناسبة معينة: "ها أنتم لن تجدوني بينكم بعد قليل، لأني ذاهب إلى الآب الذي جئت منه". أقول لكم الآن: افعلوا كما فعلت، وستكون السماء لكم، حتى بأقل مما فعلت ـــ إذا أردتم ذلك.

41 ادخلوا في نور هذا الفجر الأبدي، حتى لا تروا الليل بعد الآن، لأنه لا يجوز أن يظهر الظلام في أرواح المستنيرين، أولئك الذين اتبعوا تعاليمي. إن روح المادي تشبه الليل، وروح من يسعى إلى الروحانية تشبه الفجر. دعوا أرواحكم تكشف عن نورها، وكأنكم تضيئون نوري.

42 كونوا معلمين لما علمتكم، ولكن قبل ذلك كونوا صمّاء عن صوت الإغراءات، عن ضجيج الدنيا من التفاهات والغرور. اسمعوا صوتي في الصمت، عندئذ ستتلقون رسالتي.

43 لن يضيع أحد؛ سيصل البعض مبكراً إلى الطريق الذي أرشدكم إليه، وسيصل الآخرون لاحقاً على الطرق التي يسلكونها. في جميع الأديان، يمكن للإنسان أن يتقبل التعاليم التي يحتاجها ليصبح صالحاً. ولكن إذا لم يحقق ذلك، فإنه يلقي باللوم على الدين الذي يعتنقه ويبقى كما كان دائماً. كل دين هو طريق؛ بعضها أكثر كمالاً من البعض الآخر، ولكن جميعها تهدف إلى الخير وتسعى للوصول إلى الآب. إذا كان هناك شيء لا يرضيكم في الأديان التي تعرفونها، فلا تفقدوا إيمانكم بي. اسلكوا طريق المحبة للآخرين وستجدون الخلاص، لأن طريقي مضاء بقوة الحب.

44 هكذا أعدّ مسكني، هيكلي. عندما أتحدث عن مسكني، لا أتحدث عن جسدكم، بل عن روحكم، لأنني أبني هذا المسكن على أساس أبدي، لا على ما هو زائل.

45 جاء الكثيرون إلى هذا الاجتماع متعطشين لكلمة الحياة هذه، بينما لا يزال آخرون غير قادرين على فهم هذه التعاليم. أنا أحرك هؤلاء حتى يشعروا بالجوع والعطش إلى الحب ويبحثوا عن نوري.

46 أيتها البشرية، أرى أنك تخافين العاصفة التي تهب فوقك. لا تخافيها، لأنني سأهدئها، إذا آمنتم بي واستمعتم إلى صوتي. إذا كنتم لا تعرفون بعد كيف تسمعون في الصمت، فأتوا وتعلموا مني، أنا الذي أعلمكم من خلال أجهزة العقل المعدة لذلك، أو انتظروا حتى تصل إليكم هذه الرسالة من روح إلى روح. هذه الرسالة تنير جميع الأديان، وجميع الطوائف والمجموعات الدينية، وجميع أنواع قيادة البشر. ولكن ماذا فعلتم بكلماتي أيها التلاميذ؟ هل تريدون أن تجعلوا الشجرة تزهر بهذه الطريقة؟ دعوها تزهر، لأن أزهارها ستعلن أنها ستؤتي ثمارها لاحقًا. لماذا تخفون هذه الرسائل ولا تجلبون للعالم مفاجأة هذا العصر الجديد بهذه البشارة السارة؟ لماذا لا تجرؤون على إخبار العالم أن صوت المسيح يرن بينكم؟ تحدثوا وأدلوا بشهادتكم عن تعاليمي من خلال أعمالكم المحبة؛ لأن بعض الناس قد يغلقون آذانهم لكي لا يسمعوا، لكن آخرين سيفتحونها، وستكون أصواتكم بالنسبة لهم عذبة وجميلة كغناء العندليب.

47 كلمتي في هذا الزمان لن تمحو الكلمات التي أعطيتكم إياها في الزمان الثاني. ستمر العصور والقرون والأزمان، لكن كلمات يسوع لن تزول. اليوم أشرح لكم وأكشف لكم معنى ما قلته لكم آنذاك وما لم تفهموه.

48 أنا نفس الزارع كما كنت من قبل؛ اليوم أزرع، وغدًا أحصد الثمار، لكن حقيقتي هي نفسها كما كانت في كل الأوقات. أنتم لا تعيشون من خبز الأرض فحسب، بل من تعاليمي أيضًا. سوف يغرق جسدكم في حضن الأرض، لكنني سأقول لروحكم: "قوموا وامشوا، عودوا إلى أبيكم".

49 لقد تجسدت "كلمتي" في زمن آخر لتعلمكم بالقدوة أن تحبوا بعضكم بعضاً؛ لأنني لو علمتكم بالكلمة فقط، لقال العالم: "كلمات فقط، لا أفعال". كنت بينكم لأعلمكم، لأنني جئت من أجل ذلك. ماذا كان بإمكاني أن أتعلم من البشر ما لم أكن أعرفه؟ لا شيء. كرست تلك الحياة للبشرية. في المعابد، كنت نورًا بين معلمي الشريعة. قبل ثلاث سنوات من مغادرتي الأرض مرة أخرى، انطلقت لأعلم الناس في الحقول، وعلى شواطئ البحر أو الأنهار، وفي الأسواق. كلمت الجميع، ولم أحرم أحدًا من تعليمي.

50 اليوم تقولون لي: "يا معلم، العالم لا يزال كما هو رغم تضحيتك وكلمتك ودمائك المسفوكة". صحيح أن البشر سفكوا دماءهم حتى شبعت الأرض منها. لم يحدث ذلك بدافع الحب، بل بدافع الجشع والشر. لقد سفكوا دماء إخوانهم الذين لا يحبونهم.

51 كثيرون يصنعون صورة لي ويغطونها بالحرير والذهب والأحجار الكريمة، بينما يتركون الفقراء يموتون من الجوع والبرد؛ لكن خطتي الإلهية أقوى من قسوة قلوب البشر وستتحقق. ويل للذين يكذبون! من الأفضل لهم أن يعترفوا بذنوبهم بدلاً من الشعور بأنهم أفضل من الآخرين، لأن ضمائرهم لن تهدأ حتى في نومهم. أولئك الذين يحاولون تغطية عيوبهم بعباءة النفاق هم قبور مبيضة تخفي في داخلها التعفن. ويل لكم أيها الكتبة والفريسيون المنافقون! إذا أردتم أن تسلكوا طرق الرب، فافعلوا ما تعلمه تعاليمي، خذوا بي قدوة، حملوا صليبكم واتبعوني.

52 يا أولادي، هل تجدون شيئًا سيئًا في رسالتي؟ هل أؤذيكم بهذه الكلمات التي لا تحتوي إلا على الحب للجميع؟ ابحثوا فيها ولن تجدوا فيها شيئًا غير نقي.

53 هذه الرسالة، التي ستذكركم بالوقت الذي أعلنت فيه عن نفسي، ستبقى مكتوبة، وسيأتي الكثيرون ويتذكرون كم كنت قريبًا منهم. في الزمن الثاني أيضًا، لم يحبني رسلي، طالما كنت معهم، بقدر ما أحبوني بعد رحيلي. طالما كانوا معي، لم يضحوا بحياتهم من أجلي؛ بعد ذلك، بذلوا كل ما لديهم من أجل حب معلمهم. عندما لم يعد صوت يسوع مسموعًا، عندها فقط عانى التلاميذ، وتمنوا أن أعود إليهم، ولم يحبوني أبدًا كما أحبوني في ذلك الوقت. والسبب في ذلك هو أنني كنت أحكم بالفعل في قلوبهم. هكذا يجب أن يحدث معكم أيضًا حسب مشيئتي.

54 من خلال السلام الذي تشعرون به في أرواحكم، يمكنكم أن تدركوا وجودي. لا أحد سواي يستطيع أن يمنحكم السلام الحقيقي. كائن روحي من الظلام لا يستطيع أن يمنحكم إياه. أقول لكم هذا لأن العديد من القلوب تخشى أفخاخ كائن مغرٍ أعطاه البشر الحياة والشكل وفقاً لخيالهم.

55 كم كان تفسير وجود أمير الظلام خاطئًا! كم من الناس آمنوا في النهاية بقوته أكثر من إيمانهم بقوتي، وكم كانوا بعيدين عن الحقيقة!

56 الشر موجود، ومنه نشأت جميع الرذائل والخطايا، أي أن أولئك الذين يفعلون الشر كانوا موجودين دائمًا، سواء على الأرض أو في مواطن أو عوالم أخرى. ولكن لماذا تجسدون كل الشر الموجود في كائن واحد، ولماذا تقارنونه بالألوهية؟ أسألكم: ماذا يعني كائن نجس أمام قوتي المطلقة واللامحدودة، وماذا تعني خطاياكم أمام كمالتي؟

57 لقد نشأت الخطيئة في العالم. عندما خرجت الأرواح من الله، بقي بعضها في الخير، بينما خلق البعض الآخر، الذين انحرفوا عن هذا الطريق، طريقا آخر، طريقا الشر.

58 الكلمات والأمثال التي أعطيت لكم في الأزمنة السابقة في صورة رموز كوحي، أسيء تفسيرها من قبل البشرية. تأثرت المعرفة البديهية التي كان لدى البشر عن الخوارق بخيالهم، فشكلوا تدريجياً حول قوة الشر علوماً وعبادات ومعتقدات خرافية وأساطير لا تزال قائمة حتى يومنا هذا.

59 لا يمكن أن يخرج من الله شياطين؛ أنتم من اخترعتموها بعقولكم. إن التصور الذي لديكم عن ذلك الكائن الذي تضعونه دائمًا في مواجهتي كعدو هو تصور خاطئ.

60 لقد علمتكم أن تسهروا وتصلوا لتتحرروا من الإغراءات والتأثيرات السيئة التي يمكن أن تأتي من البشر ومن الكائنات الروحية على حد سواء.

61 لقد قلت لكم أن ترفعوا الروح فوق الجسد، لأن هذا الأخير مخلوق ضعيف، معرض دائمًا للسقوط إذا لم تراقبوه. القلب والعقل والحواس هي أبواب مفتوحة، من خلالها تجلد شهوات الدنيا الروح.

62 إذا كنتم تتخيلون أن كائنات الظلام هي كالوحوش، فإنني أراها فقط ككائنات ناقصة، أمد إليها يدي لإنقاذها، لأنها هي أيضاً أبنائي.

سلامي معكم!

التعليم 115

1 أرحب بكم، أيها الشعب المحبوب، وفيكم البشرية التي هي ابنتي. في هذا الوقت الذي أعلن فيه عن نفسي من خلال عقل الإنسان، أعطيكم القوة لتعودوا إلى طريق الكمال، وتحسنوا أسلوب حياتكم، وتشعروا في قلوبكم بصدى صوتي الإلهي. أنا أعمل عليكم في هذا الوقت المناسب لكي ترفعوا أرواحكم التي تنام اليوم، حتى تجعلوا قلوبكم حساسة. لأنني لا أريد أن أكون فيها زائراً عابراً، بل ساكناً أبدياً، لأنكم يجب أن تبنيوا فيها هيكلي حسب مشيئتي.

2 أنا هو نفس "الكلمة الإلهية" التي ظهرت في الزمن الثاني في شكل جسدي، يُدعى يسوع، الذي عاش معكم وأحضر لكم لطف كلمته، الذي كان متضمنًا في قدوته الكاملة. الآن أستخدم الأدوات البشرية التي أعددتها والتي كانت مقدرة قبل ولادتها لإنجاز هذه المهمة السامية.

3 لقد أخبرتكم أن هذه الأرض ليست وطنكم الحقيقي، لأنه كان هناك بالفعل وقت كنتم فيه تسكنون في السماء مع الآب السماوي. عندما لم تكونوا قد نزلتم بعد إلى هذا الكوكب، كنتم في الوطن الروحي، حيث كل شيء نور وحقيقة. لكنكم لم تحفزوا هذا الانطباع في أرواحكم، ولذلك تخونكم ذاكرتكم ولا تتذكرون شيئًا من تلك الحياة، من إقامتكم في ما تسمونه السماء، والتي لا تتطابق مع ما تتخيلونه بعقولكم في هذا العالم الذي تسمونه الأرض.

4 قبل خلقكم كنتم فيّ؛ وبعد ذلك، ككائنات روحية، كنتم في المكان الذي يتردد فيه كل شيء في وئام تام، حيث جوهر الحياة ومصدر النور الحقيقي الذي أطعمكم منه.

5 الألم لم يخلقه الآب. في الأوقات التي أتحدث إليكم عنها، لم يكن لديكم سبب للتنهد، لم يكن لديكم ما تشتكون منه، كنتم تشعرون بالسماء في أنفسكم، لأنكم في حياتكم الكاملة كنتم رمزًا لهذا الوجود. ولكن عندما غادرتم ذلك المكان، أعطيت روحكم ثوبًا، فغرقتوا أكثر فأكثر. بعد ذلك، تطورت أرواحكم خطوة بخطوة، حتى وصلت إلى مستوى الوجود الذي أنتم فيه الآن، حيث يشرق نور الآب.

6 أنا سيد الحب؛ لذلك إذا لم تسلكوا طرقي ولم تحبوا الناس بالحب الذي علمتكم إياه، فسوف تصيبكم الآلام بسبب عصيانكم. هكذا تكتسبون المزيد من الخبرة مع كل سقطة جديدة.

7 الإنسان، بصفته مخلوقًا لله، هو أخ لجميع المخلوقات في هذا العالم والعوالم الأخرى، لأن كل شكل من أشكال الحياة هو فكرة من أفكار الآب تتجسد في صور مختلفة. بما أنكم موهوبون بالعقل، فافهموا أنكم جزء من هذا الخلق، وبهذا المعنى أنتم إخوة وأخوات لجميع الكائنات، ويجب أن تكونوا واعين بالمكانة التي تحتلونها في الخلق، في الخطة الإلهية وفي التناغم الكوني. لماذا لا تتصرفون بما يتوافق مع المهمة التي كشفت عنها لكم؟ كونوا رسل تعاليمي، مع إدراك واضح أنكم يجب أن تتطوروا من مرحلة إلى أخرى. ارحموا أنفسكم، واقتربوا بأسرع ما يمكن من طريق الخلاص، الذي ليس سوى طريق الحب الكامل، الموجود في هذا المبدأ البسيط: "أحبوا الله أكثر من كل المخلوقات، وأحبوا قريبكم كأنفسكم".

8 علّموا إخوانكم من البشر ليس بالكلمات فحسب، بل بأعمالكم المحبة. على الرغم من أنني "كلمة" الآب، فقد أصبحت إنسانًا في الزمن الثاني لأعلمكم
تعليمكم على نموذجي الخاص، اتباع القوانين الإلهية. لأنني لو علمتكم بكلماتي فقط، لقلتم: "إنه يتكلم ولم يقم بأي عمل". لذلك كنت دائماً معلمًا لتلاميذي.

9 احفظوا تعاليمي الإلهية وأمثالي، فهي ستكون غدًا كعصا. اطلبوا مني في هذه اللحظات التي أعلن فيها نفسي من خلال حامل الكلمة، وإذا كانت طلباتكم نبيلة وعادلة، فسأستجيب لها. ولكن إذا طلبتم بلا سبب، فاعلموا أنني لن أعطيكم إلا ما تستحقون. قدموا لي العبادة الروحية ولا تكونوا مثل أولئك الذين يبنون المعابد والمذابح المكسوة بالذهب والأحجار الكريمة، ويقومون برحلات حج طويلة، ويجلدون أنفسهم بجلد قاسي ووحشي، ويركعون على ركبهم بين صلوات الشفاه والصلوات المتكررة، ومع ذلك لم يتمكنوا من تسليم قلوبهم لي. لقد حذرتكم بشأن الضمير، ولذلك أقول لكم: من يتكلم ويتحدث عما فعله وينشره، لا يستحق أي ثواب من الآب السماوي.

10 إذا أردتم أن تسلكوا طرق الرب المستقيمة، فافعلوا ما علمتكم إياه في كلمتي، وفي أمثالي، وبمحبتي. كونوا متواضعين، وردوا الشر بالخير، دون أن تهتموا بنكران الجميل البشري. احملوا صليبكم بصبر واتبعوني.

11 أنا، "الكلمة"، أصبحت إنسانًا في الزمن الثاني لأريكم حبي الإلهي. لم أرفض أن أعيش بينكم في جسد بشري. أردت أن أكون طفلاً لهذه البشرية لأشعر بأنني أنتمي إليها بشكل أقوى، ولتختبرني عن قرب. تلك المرأة التي قدمت رحمها لكي يصير "الكلمة" إنسانًا فيها، كانت بسبب طهارتها وبراءتها هي الهيكل الجدير الذي من أجله اخترتها أمًا بشرية. كانت مريم زهرة سلالة أعدها الرب قبل ولادتها بعدة أجيال.

12 الحب الأمومي، الذي يكمن جوهره وحنانه في الآب، تجسد في مريم، تلك العذراء التي كانت زهرة الطهارة والبراءة.

13 مريم كامرأة هي تجسيد للأم العالمية، هي الحب الأمومي الموجود في ألوهيتي والذي أصبح امرأة لكي يكون هناك نور أمل في حياة البشر. مريم كروح هي الحنان الإلهي الذي جاء إلى الأرض لكي يبكي على خطايا البشرية. اختلطت دموعها بدم الابن لكي تعلم البشر أن يؤدوا واجبهم. في الأبدية، تنتظر ذراعاها المفتوحتان برحمة وصول أطفالها.

14 منذ بداية البشرية، تم التنبؤ بقدوم المسيح؛ كما تم الإعلان عن مريم ووعدكم بها.

15 أولئك الذين ينكرون الأمومة الإلهية لمريم، يجهلون أحد أجمل الوحي الذي أعطته الإلهية للبشر.

16 أولئك الذين يعترفون بألوهية المسيح وينكرون مريم، لا يدركون أنهم يحرمون أنفسهم من أرق وأجمل صفة موجودة في ألوهيتي.

17 كم من الناس يعتقدون أنهم يعرفون الكتب المقدسة، لكنهم لا يعرفون شيئًا لأنهم لم يفهموا شيئًا؛ وكم من الناس يعيشون في ضلال، رغم اعتقادهم أنهم اكتشفوا لغة الخلق!

18 الروح الأمومية تعمل بمحبة في جميع الكائنات، ويمكنكم أن تروا صورتها في كل مكان. لقد سقطت حنانها الإلهي كبذرة مباركة في قلوب جميع المخلوقات، وكل مملكة من ممالك الطبيعة هي شهادة حية عليها، وكل قلب أم هو مذبح أقيم أمام ذلك الحب العظيم. كانت مريم زهرة إلهية، وكان الثمر هو يسوع.

19 لقد أصبحت إنسانًا في ذلك المخلوق، تحفة من تحف حب الله، لأكشف للبشر أسرار مملكتي العظيمة، متحدثًا إليهم بأعمال وأقوال الحب.

20 كل شيء في المسيح كان يتكلم، لأنه هو "الكلمة الأبدية"، نفس الكلمة التي تستمعون إليها الآن.

21 أيها التلاميذ الأحباء، ادرسوا تعاليمي بمحبة وحسن نية، وستفهمون في النهاية كل ما كشفت لكم عنه عبر الزمن.

22 حقاً، أقول لكم، أنتم وجميع الذين يتعمقون في هذا العمل، ستكونون المفسرين الحقيقيين للكتاب المقدس.

23 تاريخ شعبي مليء بالآيات والمعجزات التي أشعلت إيمان تلك الجماهير بوجود وقوة الله - الإله الحي والغيب والحقيقي.

24 دخلت شهادة ما رآه وعايشه ذلك الشعب في التاريخ، وسُجلت في كتابات عرفتها جميع الأجيال حتى أيامكم هذه. لكن تلك الشهادات واجهت الآن أناسًا بلا إيمان وبدون استعداد روحي، والذين يعتبرون أنه من الضروري، لكي يؤمنوا، أن يفكروا فيها ويتأملوا فيها ويبحثوا فيها ويخضعوا كل شيء لعلمهم وعقلهم ومنطقهم. هؤلاء الناس شكوا، وآخرون أصيبوا بالحيرة، وبعضهم أنكروا، وبعضهم سخروا منها.

25 من الطبيعي أن أولئك الذين يحاولون العثور على الحقيقة الإلهية من خلال البحث عنها بأعينهم أو بعقولهم المحدودة، لا يخطون ثلاث خطوات دون أن يتعثروا أو يقعوا في هاوية. لا يمكن إلا للروح أن تجد الطريق إلى الحقيقة.

26 من الضروري أن أقول لكم إن شهادة الأشخاص الذين اتبعوني كانت صادقة؛ ما تركوه للأجيال القادمة كان صحيحًا. لقد عرضوا التعاليم التي تلقوها بإيمانهم البسيط والبريء — كما رأوها وكما فهموا جميع الأحداث.

27 كل تلك الأحداث والأعمال والاختبارات التي يتحدث عنها القدماء إليكم تحتوي على حقيقة ونور ووحي. لقد آمنوا دون أن يتحروا، لأنهم شهدوا الأحداث. عليكم أن تبحثوا في الأمور وتؤمنوا، لتستخلصوا المحتوى الروحي مما تم الكشف عنه لكم.

28 كل شيء له تفسير بسيط وواضح. لكنني أقول لكم مرة أخرى أنه لكي تجدوا هذا التفسير، يجب أن يتقدم العقل في التفكير العميق.

29 سيكون دهشة هذه البشرية المادية كبيرة عندما تثبت لها علومها وملاحظاتها حقيقة العديد من تلك الأحداث التي لم ترد أن تقبلها. عندها ستقول بدهشة: "لقد كانت الحقيقة". لكن كل ما تسمونه اليوم معجزات ليس سوى التجسيد المادي لرسالة إلهية، رسالة صوتها يحدثكم بلا انقطاع عن شيء ما وراء كوكبكم وعقولكم، عن شيء ما يصل مباشرة من روحي إلى أرواحكم.

30 اليوم، أبوتكم معكم. أسمع طلباتكم، حتى أضعف شكواكم. أريدكم أن تتعلموا التحدث مع أبيكم. لكن لا تظنوا أنني جئت إليكم فقط. لا، لقد نزلت على جميع أطفالي، لأن صرخات هؤلاء الناس وصلت إلى السماء كصرخة خوف، كنداء طلب النور.

31 عندما تتلقون كلمتي بهذه الصورة، تسألون أنفسكم في داخلكم إن كنت آتي كأب أم كقاضٍ. فأقول لكم إن ضميركم قد أبلغكم بكل ذنوبكم وكل أعمالكم الصالحة قبل أن تسمعوا كلمتي الأولى لهذا اليوم.

32 ولكن إذا كان عليّ أن أحكم عليكم في كلمتي، فلماذا تخافون؟ ألا ينبع حكمي من الحب الذي أكنه لكم؟

33 أنا أيقظكم حتى لا تفاجئكم التجارب دون استعداد، حتى لا تفصلكم عواصف وعواصف هذا الزمان عن النور.

34 من المؤكد أن هذه أوقات محن، ولذلك من الضروري أن تكونوا أقوياء ومستعدين حتى لا تسقطوا.

35 لطالما كانت الحياة على الأرض مصحوبة بالاختبارات والتكفير عن الذنوب بالنسبة للإنسان؛ لكن هذا المسار التطوري لم يكن أبدًا مليئًا بالألم كما هو الآن، ولم يكن الكأس أبدًا مليئًا بالمرارة كما هو الآن.

36 في هذا الزمن، لا ينتظر الناس حتى يبلغوا سن الرشد ليواجهوا صراع الحياة. كم من المخلوقات تعرف منذ الطفولة خيبات الأمل، والنير، والضربات، والعقبات، والفشل. يمكنني أن أقول لكم أكثر من ذلك: في هذه الأزمنة، يبدأ ألم الإنسان قبل أن يولد، أي في رحم أمه.

37 إن واجب التكفير عن الذنوب كبير على الكائنات التي تأتي إلى الأرض في هذا الزمن! لكن عليكم أن تتذكروا أن كل المعاناة الموجودة في العالم هي من صنع البشر. هل هناك كمال في عدلي أكبر من السماح لأولئك الذين زرعوا طريق الحياة بالأشواك أن يحصدوها الآن؟

38 أعلم أن ليس الجميع يتحملون نفس القدر من المسؤولية عن الفوضى التي تعيشونها. هذا صحيح، لكنني أقول لكم إن أولئك الذين لم يتسببوا في الحرب هم المسؤولون عن السلام.

39 إليكم، أيها الشعب، أقول: ارحموا أنفسكم وارحموا جيرانكم. ولكن لكي يكون هذا الرحمة فعالاً، أدركوا مواهبكم الروحية من خلال دراسة عملي. من يحب جيرانه، يحبني، لأن جاره هو طفلي المحبوب.

40 أنتم شعب أعده للصلاة، لتعليم الحقيقة، للشفاء. أصبحت الحياة بمآسيها ومشقاتها ومراراتها كالصحراء. لكنني أقول لكم: لا تقفوا ولا تبقوا في الصحراء، لأنكم عندئذ لن تعرفوا السلام الحقيقي.

41 تذكروا مثال إسرائيل الذي ترويه كتب التاريخ، عندما اضطرت إلى التجول في الصحراء لفترة طويلة. لقد كافحت من أجل التحرر من الأسر وعبادة الأصنام في مصر، ولكنها كافحت أيضًا من أجل الوصول إلى أرض السلام والحرية.

42 اليوم، تشبه البشرية جمعاء ذلك الشعب الذي كان أسيرًا للفرعون. يُفرض على الناس اعترافات إيمانية وعقائد وقوانين. معظم الأمم عبيد لأمم أخرى أقوى منها. الصراع الشاق من أجل البقاء والعمل القسري تحت سوط الجوع والإذلال هما الخبز المر الذي تأكله اليوم غالبية البشرية.

43 كل هذا يؤدي بشكل متزايد إلى ظهور شوق في قلوب الناس للتحرر والسلام وحياة أفضل.

44 ضجيج الحرب، والدماء البشرية التي تُراق، والأنانية، والسعي وراء السلطة، والكراهية، التي تؤتي ثمارها بألف طريقة، توقظ الناس من سباتهم العميق. ولكن إذا جمع هذا الشوق جميع أبنائي في مثال واحد، كما

اتحد شعب إسرائيل في مصر تحت إلهام موسى، فمن هو الإنسان، ومن هو التهديد، ومن هي القوة التي يمكن أن توقف هذه القلوب؟ في الحقيقة لا أحد، لأن نوري سيكون في هذا الشوق، وقوتي ستكون حاضرة في هذه المعركة، ووعودي الإلهية ستكون فعالة في هذا المثال.

45 هل يحتاج العالم إلى موسى جديد ليتحرر من قيوده؟ أقول لكم إن التعاليم التي جلبتها لكم في هذا الزمان هي النور الذي ألهم موسى. إنها كلمة العدل والنبوة، إنها القوة التي ترفع الضعيف والخائف والجبان وتحوله إلى شجاع وحازم ومتحمس. إنها القانون الذي يرشد ويقود إلى طريق الحق؛ إنها المن الذي يبقي على قيد الحياة في أيام الترحال الطويلة، وأخيراً إنها التحرر والسلام والرفاهية للناس ذوي النوايا الحسنة.

46 تشعرون بالتشجيع من خلال كلمتي، أيها الشعب، وكأن بلسمًا رائعًا يقطر على جراحكم، تشعرون بالقوة والتجديد والرجاء في الصباح. لذلك أسألكم: ألا تعتقدون أنكم إذا نقلتم نفس الرسالة إلى الشعوب المضطهدة على الأرض، فإنها ستحدث نفس المعجزة لديهم؟

47 لذلك أقول لكم مرارًا وتكرارًا أن تستعدوا حتى لا تؤخروا الوقت الذي يمكنكم فيه الانطلاق كرسل لهذه الرسالة الملهمة. عندما أقول لكم أن تستعدوا، فذلك لأن هذه البشارة يجب أن تُنشر بطريقة لا تسبب الألم، ولا تثير نزاعات بين الإخوة، ولا تُراق قطرة دم واحدة بسببها.

48 رسالتي مقنعة ولطيفة ومليئة بالحقيقة. إنها تلامس القلب وتخاطب العقل وتقنع الروح.

49 اسمعوني، وادرسوا، وطبقوا، وستكونون قادرين على فتح ثغرات للإيمان والنور والحرية والسلام للبشر.

50 لهذا أعلمكم العبادة الكاملة لإلهيتي. أريدكم أن تفهموا أنكم يجب أن تصلوا لي فقط، لأنني أنا المانح، ولا شيء يحدث بدون إرادتي أو إذني.

51 مريم، أمكم السماوية، هي صاحبة العطايا والنعم. لذا، إذا كان ارتفاعكم ضئيلاً أو كان ارتفاعكم غير الكافي يجعلكم غير مستحقين للتحدث معي، فصلوا لها، واطلبوا مساعدتها وشفاعتها، وأنا أقول لكم حقاً، بهذه الطريقة ستصل طلباتكم إليّ بسرعة.

52 أعطيكم هذه التوضيحات لأنكم جعلتم أرواح العديد من الصالحين آلهة تطلبون منها وتعبُدونها كما لو كانت آلهة. يا لها من جهل، أيها البشر! كيف يمكن للبشر أن يحكموا على قداسة وكمال الروح فقط من خلال أعماله البشرية؟

53 أنا أول من يقول لكم أن تحذوا حذو النماذج الحسنة التي كتبها إخوانكم وأخواتكم بأعمالهم وحياتهم وفضائلهم، وأنا أقول لكم أيضًا أنكم عندما تذكرونهم، يمكنكم أن تأملوا في الحصول على مساعدتهم الروحية وتأثيرهم. ولكن لماذا تقيمون لهم مذابح لا تخدم سوى إهانة تواضع تلك الأرواح؟ لماذا يخلق الناس طوائف لذكراهم، كما لو كانوا آلهة، ويضعونهم مكان الآب الذي ينسونه، لأنهم يعبدون إخوتهم وأخواتهم؟ كم كان مؤلماً لهم المجد الذي منحتموه لهم هنا!

54 ماذا يعرف الناس عن حكمي على أولئك الذين يسمونهم قديسين؟ ماذا يعرفون عن الحياة الروحية لتلك الكائنات أو عن المكانة التي يستحقها كل واحد منهم أمام الرب؟

55 لا ينبغي لأحد أن يظن أنني أريد بهذه الوحي أن أمحو من قلوبكم الفضائل التي اكتسبها عبدي من بينكم. على العكس من ذلك، عليكم أن تعلموا أن النعمة التي وجدوها عندي عظيمة، وأنني أمنحكم الكثير بفضل صلواتهم. ولكن من الضروري أن تزيلوا جهلكم الذي ينشأ منه التعصب الديني والطابع الوثني والخرافات.

56 إذا شعرتوا أن أرواح تلك الكائنات تحيط بمجال حياتكم، فثقوا بها، لأنها جزء من العالم الروحي، حتى تتمكنوا أنتم وهي، متحدين في طريق الرب، من إنجاز عمل الأخوة الروحية — ذلك العمل الذي أتوقعه كنتيجة لجميع تعاليمي.

57 أنا أعلمكم بهذه الطريقة حتى تؤدوا مهمتكم بقلب نقي.

58 حقًا، هذه الحياة هي مرحلة جديدة من التطور لروحكم، التي تركت عملًا كان قد عُهد إليها به دون أن تكمله، والآن أُتيحت لها الفرصة لتقدم فيه قليلاً على طريق الكمال.

59 أنا أيضاً، المعلم الإلهي، اضطررت إلى العودة إلى البشر لأن عملي في ذلك الوقت بقي غير مكتمل. يرفض البعض هذا الادعاء ويقولون إن عمل يسوع اكتمل عندما مات على الصليب. لكنهم يقولون ذلك لأنهم نسوا أنني أعلنت لكم عودتي ووعدتكم بها. لكن عليكم، أنتم الذين أكشف لكم الآن هذه التعاليم، أن تفهموا أن التناسخ ليس ضروريًا بالنسبة لي، لأن في روحي القوة لأكشف عن نفسي للبشرية بألف طريقة. كما أنني لم أعد بحثًا عن كمال روحي. عندما آتي إليكم الآن، فإن ذلك يحدث فقط لأستمر في إرشادكم إلى الطريق الذي يقودكم إلى النور. تذكروا أن الأنبياء قالوا لكم في الزمن الأول: "هو البوابة". ألم أقل لكم أيضًا، عندما أصبحت إنسانًا بينكم: "أنا الطريق"؟ ألا أقول لكم الآن: "أنا قمة الجبل الذي تتسلقونه حاليًا"؟

60 حقاً، أقول لكم، لقد كنت دائماً في الكمال. اليوم، يسعدني أن أراكم تسيرون بأمان على طريقي. غداً سيكون هناك ابتهاج عالمي، عندما تعيشون جميعاً في الوطن الروحي، الذي ينتظر منذ زمن طويل وصول أبناء الرب.

61 أقول هذا لروحكم، لأنني أعلم أنها تستطيع الآن فهم هذا التعليم وأقول لها إنها ليست من أبناء هذه الأرض، وإن عليها أن تعتبر نفسها ضيفة في هذا العالم، لأن وطنها الحقيقي هو العالم الروحي.

62 افهموا هذه الكلمة بمعناها الصحيح، وإلا فقد تعتقدون في النهاية أن تعاليمي تتعارض مع أي تقدم إنساني. ولكن لن يكون من العدل أن تنسبوا مثل هذه الأخطاء إلى أبيكم، الذي لا يسعى إلا إلى كمال أبنائه في مسارات حياتهم المختلفة.

63 ما تسعى إليه عدالتي بلا هوادة هو الشر الذي يتخذ أشكالاً مختلفة في قلب الإنسان، ويظهر أحياناً في شكل مشاعر أنانية، وشهوات دنيوية، وجشع لا حدود له، وحتى في شكل كراهية.

64 أيها التلاميذ، ادرسوا جيدًا ما أقوله لكم الآن بشكل مجازي: الحياة هي شجرة، وأغصانها لا حصر لها، ولا يوجد بين هذه الأغصان غصنان متشابهان، ولكن كل واحد منها يؤدي مهمته. إذا فسدت ثمرة، فإنها تُطرح من الشجرة، وإذا نما غصن بشكل عشوائي، فإنه يُقطع، لأن شجرة الحياة لا يجوز أن تثمر سوى ثمار الحياة.

65 حقاً، أقول لكم، كل علم تسبب في الشر، وكل دين لم ينشر النور الحقيقي، يمكنكم اعتبارهما أغصاناً وثماراً لا يجري فيها عصير شجرة الحياة، لأنها طُردت منها.

سلامي معكم!

التعليم 116

1 أنتم الشعب الذي رضيت عنه مرة أخرى، لأنكم كلما كان الألم شديداً عليكم، رفعتم أعينكم إليّ وناديتموني.

2 هذه أوقات محن، لكن كلمتي، كبلسم إلهي، جلبت العزاء والأمل في محنتكم. لكنني أسألكم: لماذا تبكون، وتجوعون، وتمرضون، وتحتاجون؟ لماذا كنتم نائمين؟ لماذا محيتم من قلوبكم كلماتي الحية، التي هي غذاء لروحكم؟

3 لم تكونوا مستعدين عندما فاجأكم حضوري، ولكن على الأقل استطعتم أن تشعروا بي عندما أدركتم أن صوتي يناديكم ليعطيكم وحيًا جديدًا.

4 في رغبتكم في المجيء إليّ، كان من المفيد لكم أنكم كنتم فقراء في الماديات. ولكن ليس لأنكم تخلّيتم عنها طوعًا من أجل السعي إلى الروحانية، بل لأن حبي الحاني عزلّكم عن الثروات المغرية والزائدة عن الحاجة، حتى تكونوا أحرارًا عندما أطرق أبواب قلوبكم.

5 عندما جئتم لأول مرة لتسمعوا الكلمة، لم تكن الغاية الروحية لبياني تهمكم كثيراً أو لم تهمكم على الإطلاق. ما كان قلبكم يتوق إليه ويطلبه مني كان مجرد خيرات دنيوية كنتم في أمس الحاجة إليها. لكن بعد ذلك أدركتم أن العطايا التي كان معلمكم يوزعها بسخاء كانت روحية، وأخيرًا فهمتم أن خيرات الدنيا لن تساوي أبدًا قيمة تلك العطايا.

6 عندما أضاء هذا النور في أذهانكم، فهمتم بؤس الأمم الكبرى، ومعاناة أولئك الذين — على الرغم من ثرائهم وسيادتهم على العالم — لا يملكون سوى المظاهر الخارجية. اكتشفتم زيف البريق والكذب والرفاهية ومتعة الحياة.

7 لقد شهدتم عجز الأديان عن توحيد البشرية وتجديدها، وكنتم شهودًا على انقسامها في كل خطوة.

8 عندما رأيتم هذا التوازن المضطرب والارتباك الشديد بين الناس، انبثقت من قلوبكم مشاعر الامتنان للآب، لأنكم عندما سمعتموه في هذا الوقت، وجدتم في كلماته ملاذاً آمناً لأرواحكم.

9 ولكن بنفس القدر الذي أدركتم فيه كل هذه الحقائق، من الضروري أن تدركوا أيضًا المسؤولية التي تقع على عاتقكم تجاه إخوانكم من البشر، لأنكم يجب أن تفهموا ما يلي: هل جلبت السلام الذي تنعمون به والنور الذي ينير وجودكم فقط لمساعدة هذا الشعب؟ لا، أيها المستمعون، فإن عطاياي هي مجرد أول الثمار أو مقدمات لما سأمنحه للبشرية لاحقًا. افهموا لماذا أقول لكم أن تنتظروا المشردين الذين سيأتون بحثًا عن الظل والملاذ. ألن تفرح قلوبكم إذا وجد الناس القادمون من شعوب أخرى في وسطكم مثالاً للمحبة والروحانية والسلام؟

10 ستكون هذه مهمتكم بعد أن أتوقف عن إعطائكم تعاليمي. وكما كان إيليا سلفًا لي في الروح، سيكون هذا الشعب خليفتي، الذي سيقدم بأسلوب حياته وكلماته وأعماله أفضل شهادة على أنني كنت بينكم.

11 ستكون رضاكم كبيرًا عندما تفهمون كيف تستقبلون إخوانكم بمحبة وتعطونهم شيئًا من الكثير الذي عهدت به إليكم. لكن تذكروا أن ألمكم سيكون أكبر عندما يطرق الناس أبواب مدينتكم ويكون سكانها نائمين أو مشغولين بأمور لا طائل منها.

12 لا تكنوا مفرطين في الثقة بأنفسكم في أفعالكم، لأن الإغراءات تنتظركم، ومن السهل أن يعود من كان قد تقدم بالفعل على طريق الروحانية، بسبب عدم وجود مثال أعلى حقيقي، إلى طرق المتعة والمادية الأنانية والحياة المتكبرة.

13 أقول لكم هذا لكي تعيشوا يقظين. لكن لا تظنوا أن شريعتي تعذب أو تستعبد. صحيح أن الانتقال من الظلام إلى النور، ومن الشر إلى الخير، ومن الدنيء إلى السامي ( ) غالبًا ما يكون مؤلمًا للإنسان. ولكن عندما ينجح في السير بخطى ثابتة على طرقي، فإن كل ما يواجهه في رحلة حياته هو السلام، لأن ممارسة الفضيلة لا تعني أي تضحية بالنسبة للروح.

14 من منكم يستطيع أن يقول لي إنني لم أطلب منه أن يسير على طريق الفضيلة؟ انظروا، لا أريد أن أتباهى بالخيرات التي منحتكم إياها، لكنني أطلب منكم أن تخبروني ما إذا لم أكن قد صنعت معجزات لكم ولعائلاتكم، وما إذا لم أكن قد شفيت المرضى بمجرد صلواتكم أو دموعكم، وما إذا لم أكن قد أنقذتكم من الموت

عندما كنتم على شفا الهاوية. كيف كان بإمكاني أن أمتنع عن فعل ذلك لكم، وأنا أعلم أنكم ستحتاجون إلى الكثير من الإيمان والقوة لكي تسلكوا طريقي؟

15 لقد جلبت لكم نوري لتتشجعوا بالنظر إليه. لم أفعل ذلك لأعمي أعينكم، ولا لأجرح أرواحكم.

16 اسلكوا الطريق بهدوء وحكمة، حتى لا يبدو لكم أقصر مما هو عليه في الواقع، ولا أبعد مما هو عليه. عليكم فقط أن تتذكروا أن اختبارات الحياة هي الطريق للوصول إلى السلام الأبدي، الذي أنتم جزء منه بفضل روحكم. اسلكوا هذا الطريق بسلام، مع المثل الأعلى الحقيقي للكمال، ولن تشعروا أبدًا أنه مزعج أو شاق. سيكون الأمر بالنسبة لكم مثل تلك الرحلات التي ترى فيها طريقًا جميلًا أمامك، ومناظر طبيعية خلابة، وترغب في ألا تنتهي أبدًا.

17 لو أعطيتكم كل شيء في هذه الحياة، لما كان لديكم أي رغبة في الصعود إلى درجة أعلى. ولكن ما لم تحققه في هذه الحياة، تسعى إليه في حياة أخرى، وما لم تحققه في تلك الحياة، يعدك بحياة أخرى أعلى، وهكذا يستمر الأمر إلى الأبد، خطوة بخطوة، على طريق التطور اللامتناهي للروح.

18 عندما تسمعون كلمتي، يبدو لكم من المستحيل أن تكون أرواحكم قادرة على بلوغ مثل هذا الكمال العظيم؛ لكنني أقول لكم إنكم تشككون في المصير السامي للروح فقط لأنكم تنظرون فقط إلى ما ترونه بأعينكم المادية: الفقر والجهل والشر. ولكن هذا يرجع فقط إلى أن الروح مريضة عند البعض، ومشلولة عند البعض الآخر؛ والبعض أعمى والبعض الآخر ميت روحياً. وفي مواجهة مثل هذه البؤس الروحي، لا بد أن تشكوا في المصير الذي يخبئه لكم الأبد. هكذا تعيشون في هذا الزمن من حب العالم والمادية. لكن نور حقيقتي قد وصل إليكم بالفعل وطرد ظلام الليل من زمن قد مضى، وأعلن بفجره قدوم عصر ستتلقى فيه الروح التنوير من خلال تعاليمي.

19 هذا النور سيحرركم من الجهل والكذب. كم من الكذب والتزوير والخداع سيكشفه نوره إلى الأبد. ويل للذين زوروا القانون. ويل للذين أخفوا الحقيقة أو زوروها. إنهم لا يستطيعون أن يتخيلوا كيف سيكون حكمهم.

20 كلمتي تحث العالم على التوبة، حتى يولد منها الندم ومنه التجديد. ولكن كما أن الكلمة التي يبلغها هؤلاء الناطقون توقظكم وتحرككم داخلياً، كذلك في بلدان أخرى، وفي مناطق أخرى، وبطرق أخرى، انطلق مبعوثون مني ليجذبوا انتباه الناس، وليذكرواهم بصدق شريعتي وحقيقة تعاليمي. لقد استعدوا في ضوء إلهامي، وعلى الرغم من أنهم يتعرضون للسخرية والازدراء، فإنهم يمضون خطوة بخطوة في أداء مهمتهم. أقول لكم إنني أحتفظ لهم بأجرهم، وسيأتي الوقت الذي سيتعرفون فيه هم أيضاً على ما تتلقونه الآن.

21 ليس كل من يتجولون في الشوارع والأزقة ويتحدثون عن أحداث الماضي ويشرحون النبوءات أو يفسرون الوحي هم رسل لي؛ لأن الكثيرين أساءوا استخدام تلك الرسائل بدافع الغرور أو المرارة أو الأنانية البشرية، لإهانة الآخرين والحكم عليهم، لإذلالهم أو إيذائهم، وحتى لقتلهم.

22 من الضروري أن ينتشر هذا النور، الذي دخل قلوبكم بمحبة، من نقطة إلى أخرى على وجه الأرض، حتى يتذكر الناس أن المسيح لا يؤذي، ولا يذل، ناهيك عن أنه لا يجلب الموت. لأنه هو الحياة، والخبز، والصحة، والراحة، وكل ما تحتاجه البشرية اليوم.

23 أيها الشعب، لقد تحدثت إليكم. تذكروا كلماتي، واتبعوا نصائحها، وانظروا إلى الحياة وكل ما يحيط بكم بهذا النور الذي أعطيكم إياه، حتى عندما تسمعونني مرة أخرى، أجدكم أكثر وعياً وأفضل استعداداً للقيام بمهمتكم.

24 لقد تحدثت إليكم في جميع الأوقات بالرموز، ولكنكم الآن في بداية عصر جديد سأتحدث إليكم فيه بوضوح، لأنكم الآن تستطيعون فهمي.

25 كل شيء في الخلق يتحدث إليكم عن الله والحياة الأبدية، كل ما يحيط بكم ويحدث في الحياة هو صورة طبق الأصل للروحانيات. لكنكم لم تكتفوا بالأعمال التي خلقتها والتي أتحدث إليكم من خلالها وأعطيكم الوحي وأعلمكم. كل شعب، كل جماعة دينية أو طائفة تخلق صورًا ورموزًا وأشكالًا عبادة وتماثيل لتصوير الإلهي. لقد اعتبرتم ذلك ضروريًا، وأنا سمحت لكم بذلك، أيها البشر. ولكن الآن، بعد أن أصبح روحكم أكثر استنارة

وتطورًا مما كان عليه في الأزمنة السابقة، يمكنه أن يدرك الحياة بوضوح ويفهمها. سأرسل هذه الرسالة إلى الجميع حتى يستيقظوا إلى النور وينظروا إلى الحقيقة بوضوح.

26 ستشعر المواهب الروحية، التي ذبلت بسبب إهمال الإنسان لها، بندى حبي ينزل عليها، وعندما يرفع الناس أفكارهم إليّ مرة أخرى بنقاء، سيرون ما لم يروا من قبل. سيسمعون صوت الآب الذي سيخاطبهم بطرق عديدة، وسيشعرون بوجوده في كل خطوة يخطونها.

27 عندها سيتوقفون عن صنع الرموز الدينية وأشكال العبادة، لأنهم عندما يرون وجه الآب المشرق في كل الخليقة، لن يشعروا بعد ذلك بالحاجة إلى هذه الأشياء التي ينسبون إليها قدرات خاصة ليؤمنوا بها، كما لو كانت صورة الآب.

28 أنا أسأل تلاميذي الذين سمعوا هذه الكلمة في تعاليمي: لماذا اعتقدتم أنه من الضروري أن تصنعوا رموزًا لعبادتكم، رغم أنكم كنتم ترونني وتسمعونني وتشعرون بي؟

29 إذا أجبت على هذا السؤال بأنكم تحترمون فقط ما ورثتموه عن أسلافكم، فأقول لكم إن هؤلاء، مغمورين بنور وحيي، فهموا ما هو الروحانية من خلال الرموز.

30 هذا الشعب لديه مهمة روحية عظيمة ليؤديها وسط هذه البشرية المهددة بالمادية اللامحدودة، التي تنمو وتتقدم كوثنية جديدة، كعبادة جديدة وأكبر للمادة والعالم وشهواته.

31 وفي مواجهة هذه المحن، هل ما زلتم تريدون الاحتفاظ بذكريات العبادة الوثنية؟ هل هذا هو نموذج الروحانية الذي يجب أن تقدموه، وهل هذه هي الأسلحة التي تصنعونها للقتال بها؟

32 دعوا كلمتي تنبت في قلوبكم، حتى تتمكنوا قريبًا من الشروع في شهادة تعاليمي بأعمالكم.

33 عندما لا أظهر لكم بعد الآن، لأن هذه الفترة قد انتهت، لا تضلوا عن الطريق، ولا تتوقفوا عن البحث عني في محنكم، واستمروا في الثقة بتعاليمي.

34 أنا الباب الضيق الذي يجب أن تمروا من خلاله، ومريم هي السلم الذي ستصعدون عليه في محبة وطاعة لأمكم. إذا آمنتم بي وعبدتموني، فلن تواجهوا أي عقبات وستقصرون الطريق.

35 أنتم في زمن صراع الخير ضد الشر. لقد دُعيتم للعمل معي في هذه المعركة التي بدأت بالفعل. لقد علمتكم كيف تقاتلون لطرد الظلام وإدخال النور إلى كل روح. لقد أرشدتكم كلمتي لتعيشوا في يقظة وصلاة، حتى لا تضللوا بأضواء زائفة، ولا تصغوا لأصوات خادعة.

36 عندما ينقضي هذا الزمن وتعتبرون إعلاني بعيدًا، وتبلغون أحفادكم بهذه البشارة السارة امتثالًا لتعليماتي، ستشتاقون إلى هذه الأوقات وستشعرون بالسعادة لكونكم مختارين لتشهدوا إعلاني الإلهي. ولكن في ذلك الوقت، سيكون كل ما أضفتموه إلى هذه التعاليم من غير صحيح قد اختفى، وستنبثق كلمتي من أذهانكم واضحة ونقية، ولا تكشف سوى النور والحقيقة.

37 عندما يسألكم إخوانكم، تحدثوا دون أن تخفوا شيئًا مما يحتويه عملي، وذكروهم في حضورهم بالسيد في كل تعاليمه.

38 أنا أحملكم المسؤولية عن الأجيال القادمة من نسلكم. تذكروا أن كلمتي في هذا الزمان لم تُعطَ لعدد قليل من الأجيال فحسب، بل لجميع من سيأتون بعدكم، وأنهم يجب أن يستعدوا بروحانية أكبر للوصول إلى القمة التي حددتها للبشر كهدف.

39 أبارك أولئك الذين يتبعون الطريق الصاعد ويصلون بمرور الوقت إلى ارتقاء أكبر في دراسة عملي، والذين يستعدون لسماع صوتي في أرواحهم، بمجرد انتهاء زمن إعلاني من خلال عقل الإنسان. طوبى لأولئك الذين يؤمنون بعملي ويكرمونه بروحانيتهم.

40 كم من إخوانكم يمكنكم أن تنقذوا بصلواتكم؟ هذا العالم على حافة الهاوية، وأنا أرسلكم إليه لتمنعوا سقوطه. أوقفوا الشباب في مسيرتهم السريعة التي تؤدي إلى تدمير أخلاقهم؛ طهروا أرواحهم ليكونوا أساساً لحياة مستقيمة وفاضلة.

41 اجتازوا طرق العالم واحملوا معكم حقيقة تعاليمي كمعيار لحياتكم. لكن احترموا الأرض التي تطأونها، عندئذ ستكون الطرق التي سلكتموها مهيأة، وسيكون هناك تحالف بين الأمم، وستجعلون من هذه الأرض وطنًا تشعرون فيه جميعًا بدفء الآب السماوي وتعترفون ببعضكم البعض كإخوة وأخوات.

42 لقد عانيت عندما رأيت جحود مخلوقاتي؛ ولكن عندما أنكروا أني أبهم، لم أنكر أبدًا أنكم أولادي، حتى لو كان بعضكم ملوثين. لقد رأيت أممًا عظيمة تبتعد عني وتكرس نفسها فقط لحياتها المادية ومشاكلها، دون أن تتوقع شيئًا مني. لكن قريبًا سيأتي وقت الصحوة، وسيكرسون حياتهم لدراسة وتعليم تعاليمي، بدءًا من الأطفال وحتى كبار السن. سيتكلم كبار السن بكل لطف وسيرشدون الطريق بنور خبرتهم. سيفاجئ الأطفال العالم بتنمية مواهبهم الروحية وتفانيهم في عملي.

43 أيها الشعب المحبوب، استخلصوا اليوم من تعاليمي أعلى الأخلاق لحياتكم. إذا كنتم ترغبون في أن يؤمن العالم بهذا الوحي، فقدموا من خلال حياتكم أكبر شهادة على حقيقتي. لقد قلت لكم أن تكونوا مرايا نقية، شعبًا يعرف كيف يقدم مثالاً للإيمان والطاعة والنقاء.

44 احرصوا على أن تنتصر بينكم الصدق والخير، وبذلك ستصححون أولئك الذين تسللوا إلى صفوفكم دون نوايا صادقة.

45 أنتم الذين فهمتم حقيقة وكمال تعاليمي، عليكم واجب مواجهة كل الشر الذي يرتكبه أولئك الذين لم يفهموا الغاية النهائية لهذا العمل، بأعمالكم الصالحة.

46 أدركوا كيف تكاثرت البذور الشريرة بينكم حتى كادت أن تغطي البذور الحقيقية. الكذب، والخرافات، والنفاق، والجشع، والتأثيرات السيئة، والتعصب، وجميع الشوائب كانت الأعشاب الضارة التي انتشرت بين هذا الشعب، الذي أريد أن أراه خالياً من أي عيب، لأرسله كمبعوثين لي إلى الشعوب والأمم الأخرى.

47 أوكل مهمة التطهير هذه إلى أولئك الذين يحبون الحقيقة والنقاء. إنها مهمة تتطلب مثابرة كبيرة. ولكن كم سيكون سعادة هذا الشعب عندما يرى أن نوره قد أزال الظلام أخيرًا. عندها فقط سأعتبركم رسلًا لهذه البشارة وأرسلكم إلى العالم لمحاربة مملكة الشر، من خلال مواجهة قوتها بتجديد إخوانكم من البشر.

48 فكروا في مقدار الحب والصبر الإلهي الذي علمتكم به وصححتكم به، عندما قلت لكم أن تسمحوا لي أن أشير لكم إلى أخطائكم وعيوبكم وأقودكم إلى الكمال ( ). لكن يا للأسف، كم هم كثيرون الذين يظلون صمّاء عن هذه الكلمات، ويضيعون في كسلهم وقسوة قلوبهم لحظات ثمينة من الاستعداد، دون أن يريدوا أن يؤمنوا بالامتحانات التي تنتظرهم.

49 يومًا ما سيقرر العالم أن يحكم على هذا الشعب ويبحث فيه، ولن ينجو إلا من "سهر". لكن من استخدم عملي لأغراض أنانية وضارة، سيرى عدالة الأرض تنزل عليه، وعندها سيندم متأخراً لأنه أراد أن يبني مملكته الخاصة، عرشه من المداهنة والراحة داخل عملي الروحي، الذي هو عمل محبة وتواضع وتضحية.

50 أقول لكم جميعًا مرة أخرى: "اسهروا وصلوا"، وإذا كنتم تؤمنون حقًّا بكلمتي، فلا تؤجلوا اتباعها إلى الغد، لأن الغد قد يكون متأخرًا.

51 انظروا، أيها الناس، لقد أصبحت الأرض صغيرة جدًا على أن تحتمل كل هذا القدر من المعاناة البشرية. في الماضي، كان هذا الكوكب يبدو للإنسان كـ "وادي" لا نهاية له، والآن قد غزاها وسكنها.

52 لقد أعطيت الإنسان هذا العالم ليكون موطنًا له وقلت له: "ازدادوا وتكاثروا واملأوا الأرض"، وقد ملأ الأرض بالفعل، لكنه ملأها بالخطيئة والمعاناة.

53 هذا العالم، الذي كان من المفترض أن يكون موطنًا لعائلة واحدة تضم البشرية جمعاء، أصبح موضع نزاع وسببًا للسعي العبثي إلى السلطة والخيانة والحرب. هذه الحياة، التي كان ينبغي أن تُستغل للدراسة والتأمل الروحي والسعي للحصول على الحياة الأبدية، من خلال الاستفادة من الاختبارات والدروس لصالح الروح، يُساء فهمها من قبل الإنسان، بحيث يسمح للضغينة والمرارة والمادية وعدم الرضا بأن تسمم قلبه.

54 ينسى الناس اللغة التي يتحدث بها الضمير إليهم، ويفقدون الإيمان، ويدعون مواهب أرواحهم تنطفئ، بحيث ينغمس البعض في المادية، بينما يشتم البعض الآخر هذه الحياة، ويستخدمون الرغبة اللامتناهية كذريعة للهروب من هذا العالم والدخول إلى عالم آخر.

55 أسألهم: هل تمتلكون بالفعل الروحانية اللازمة للعيش في عوالم أفضل؟ ألم تفكروا في أنه إذا لم تكونوا ناضجين - حتى لو تمكنتم من دخول أفضل المساكن الروحية - فلن تتمكنوا من تقدير قيمة تلك الحياة، ولا الاستمتاع بسلامها تمامًا؟

56 حقاً، أقول لكم: إن ميزة هذه الحياة التي تعيشونها اليوم هي أن الروح تعرف كيف تتغلب على جميع تقلبات الحياة والمصاعب القائمة؛ وهذا ليس كل شيء، بل إنكم إذا وافقتم على ذلك، فستختبرون في روحكم السعادة التي تنشأ عن كونكم مفيدين لأخوتكم في عالم تسوده احتياجات كبيرة.

57 في اليوم الذي تصل فيه الروح إلى الكمال اللازم لتشعر بأنها في ملكوتي السماوي، لن يكون المكان أو العالم الذي تسكنه، أو ما إذا كانت متجسدة أم لا، ذا أهمية بالنسبة لها. ستحمل ملكوتي السماوي في داخلها وستتمتع بنعمته في كل المهام التي سيرسلها إليها أبونا.

58 فكروا في ذلك وادركوا الآن أن وادي الأرض هذا هو أرض واسعة توفر فرصاً مواتية لاكتساب الاستحقاقات اللازمة فيها لغزو تلك المساكن التي يتوق إليها روحكم.

سلامي معكم!

التعليم 117

1 أيها الشعب، استرحوا على أرض صلبة، ابقوا في ظل هذه النخلة واستمعوا إلى صوتي، حتى تشفوا من جميع أمراضكم وتستعيدوا قوتكم وتستطيعوا مواصلة رحلتكم. انظروا، ليس من الضروري أن تخبروني بحزن قلوبكم، ولا من أين أتيتم، لأنني أعلم كل شيء. أعلم أن أرواحكم خاضت معركة صعبة وحاولت الابتعاد عن الطرق الملتوية. أنتم تأتون إليّ طلباً للدعم والقوة حتى لا تيأسوا. عندما كنتم على وشك أن تضعفوا، عندما كانت قوتكم على وشك النفاد، رفعتم أعينكم إليّ طالبين المساعدة، فاستجبت لكم على الفور ودعوتكم إلى واحة السلام هذه لتستريحوا من آلامكم.

2 كم من تعاليمي فهمتم واستوعبتم منذ أن سمعتم الكلمة لأول مرة؟ وبذلك فهمتم أن الروح لا تصل إلى الكمال في يوم واحد، ولا في سنة واحدة، ولا في حياة واحدة، لأنها بطبيعتها أبدية، لذا يجب أن يكون طريق تطورها طويلاً حتى تصل إلى الكمال. كما تعلمتم الاستماع إلى صوت الضمير الذي يتحدث إليكم دائمًا عن القانون، عن الحب، عن الخير، عن الاستقامة والنزاهة، وتمكنتم من تمييزه عن ذلك الصوت الآخر الذي يأتي من حواس الجسد أو عواطف القلب والذي لا يقود دائمًا إلى الطريق الصحيح.

3 أنتم تعلمون بالفعل أنكم تمتلكون أسلحة للدفاع عن أنفسكم، وتعلمون أيضًا ما هو الدرع الذي يحميكم، ولهذا بدأتم في استخدام الصلاة والأفكار الطيبة وقوة الإرادة والإيمان.

4 لقد تعلمتم أن تعطوا المكونات التي تتكون منها كيانكم مكانها الصحيح في الحياة، لأنكم فهمتم أن الجوهر هو روحكم، وأن بعدها تأتي المشاعر والعقل، اللذان يحتلان مكانة جديرة.

5 أنتم تعلمون الآن أن الروحانية الحقيقية في الإنسان لا تكمن في الانفصال عما ينتمي إلى الحياة المادية، بل في الانسجام مع الخليقة بأسرها، ولتحقيق هذا الانسجام، يجب أن يسبق الروح، يجب أن يكون فوق الإنساني، بكلمة واحدة: يجب أن يكون القائد. وإلا فإن الروح يكون عبدًا للجسد.

6 أنتم تعلمون أنه لا يمكن التظاهر بالحب أو الصدق أو المعرفة على طريقي، لأنكم تشعرون على الفور بنظرة تخترق كل شيء وتحكم عليه. أنتم تعلمون أن فضائلكم وأعمالكم يجب أن تكون حقيقية حتى تكون استحقاقاتكم حقيقية.

7 عندما أتحدث إليكم بهذه الطريقة، لا أفعل ذلك لأنني أطلب منكم الكمال الأسمى، بل لأطلب منكم بذل جهد لتحقيقه.

8 إذا كنتم تعانون اليوم، إذا كنتم تمرون بمحنة شديدة أو كنتم في حالة من الألم، فاعلموا أن تلك الكأس تصفّيكم وتجددكم، وأن تلك الأزمة تجعلكم تكفرون عن ذنوبكم، أو أنها درس حكيم للروح، وعندئذ تفرغون الكأس بصبر وتسليم.

9 لقد تعلمتم أنني أقمت معبدًا في كل واحد منكم، ولم تعدوا تجرؤون على تدمير ما بُني، بل تحاولون التعاون معي في هذا العمل.

10 لقد فهمتم جيدًا أنكم لا يجب أن تكسبوا الاستحقاقات أمام أعين البشر لتنالوا منهم الثناء أو المكافأة، بل أمام أبيكم، الوحيد القادر على تقييم أعمالكم.

11 إذا فهمتم كل تعاليم الحب التي أعطيكم إياها - مهما كانت طبيعتكم المادية عنيدة ومهما كانت شهواتكم شديدة - فلا بد أن يحدث خضوع للجسد أمام الروح، وهو ما سيكون بداية لتحقيق الانسجام والنظام اللذين يجب أن يتوافرا في الإنسان لكي يستحق أن يطلق على نفسه لقب "ابني".

12 إن مستقبل الكثير من الناس يعتمد على سلوككم في الحاضر، أيها الشعب المحبوب، فلا تشكوا في ذلك. فكروا في الأمر، وتخلصوا من آخر بقايا الأنانية التي لا تزال فيكم، واعملوا من أجل السلام والوحدة والأخلاق والروحانية في المستقبل، وهي أمور لا غنى عنها لكي تجد الأجيال الجديدة الطريق ممهدًا أمامها.

13 لا تشكوا في تحقيق هذا العمل في العالم، لأنها ليست المرة الأولى التي أعهد إليكم فيها بنسلي. والدليل على ذلك هو أنني أتحدث إليكم بهذه الصورة وأنتم تفهمونني.

14 هذه هي استمرار تعاليمي، ولكنها ليست نهاية الزمان، كما يفسرها الإنسان. سيستمر العالم في الدوران في الفضاء، وستستمر الأرواح في القدوم إلى الأرض والتجسد لتحقيق مصيرها. سيستمر البشر في

سكنى هذا الكوكب في المستقبل، وستتغير فقط طريقة الحياة بين البشر. ستكون التغييرات التي ستشهدها حياة البشر كبيرة، كبيرة لدرجة أنكم ستشعرون وكأن عالمًا قد انتهى وعالمًا آخر قد بدأ.

15 مثلما قسمت حياة البشرية في جميع الأوقات إلى عصور أو حقب، وتميزت كل منها بشيء ما — سواء كان ذلك من خلال اكتشافاتها، أو من خلال الوحي الإلهي الذي تلقته البشرية فيها، أو من خلال تطور حس الجمال الذي تسمونه الفن، أو من خلال العلم — أقول لكم إن هذه الحقبة ستتميز بتنمية مواهب الروح، ذلك الجزء من كيانكم الذي كان عليكم أن تبدأوا بتنميته في أنفسكم لتجنبوا بذلك الكثير من الشرور والأخطاء.

16 ألا تعتقدون أن الحياة البشرية يمكن أن تتغير تمامًا من خلال تطوير طبيعتكم الروحية، وتنمية مواهبكم الروحية، وتطبيق قانون الضمير على الأرض؟

17 آه، لو أنكم تستطيعون أن تدركوا كل ما يمتلكه روحكم! لكنكم لا تعرفون ذلك، على الرغم من آلاف السنين التي قضيتموها في العالم وفي الفضاء الروحي، لأنكم في أنانيتكم — التي هي حبكم لأنفسكم — لم تهتموا إلا بالعلم الذي يخدم الوجود المادي.

18 سأكون أنا من يكشف لكم الفضائل والقدرات والجمال والقوى والعجائب المخبأة في أرواحكم، لأن هذا هو الوقت المناسب لذلك، لأنكم بذلك تحصدون الثمار الأخيرة لعصر ما.

19 قريبًا ستدرك جميع الشعوب أنني، ربكم، قد خاطبتهم في جميع العصور التي مرت بها البشرية، حيث كانت كل واحدة من وحيي بمثابة درجة على السلم الروحي الذي أقمته لكي تصعدوا جميعًا إليّ.

20 سيُطلق على هذا الزمن اسم زمن النور، أو عصر الروح، أو زمن الحقيقة؛ لكنني أقول لكم إنه زمن صعود الأرواح وعودتها.

21 الروح هي المعبد الذي بنيته، مقدس يُدنس باستمرار من قبل البشر. ولكن الآن قد حان عصر النور الذي تم الإعلان عنه مرارًا وتكرارًا، والذي سيرى الجميع بريقه الساطع وسيجتمع جميع أبناء الرب تحت دفئه. أنا لا أتحدث إليكم عن جماعة دينية تقبل بعض الناس وترفض آخرين، وتعلن حقيقتها وتنكر حقيقة الآخرين، أو تستخدم أسلحة غير لائقة لفرض نفسها بالقوة أو الترهيب. لا، أنا أتحدث إليكم فقط عن قانون، موضح من خلال تعليم، وهو بالضبط الرسالة التي كشفت لكم في هذا الوقت من خلال هذا الكلمة. لذلك، عندما يحين الوقت لتنطلقوا وتنقلوا هذه البشارة السارة، عليكم أن تبشروا بالسلام والمحبة والرحمة والوحدة والأخوة من خلال أفعالكم. ولكن إذا قابلتم في طريقكم شخصًا ينكرز بنفس ما تنكرزونه، ولكنه يحرف الحقيقة، فعليكم أن تكشفوا الكذبة بأعمالكم. أما إذا التقيتم بإخوتكم الذين يبشرون بالحقيقة والمحبة والرحمة بقدوتهم، فعليكم أن تتحدوا معهم، لأن كفاحهم وكفاحكم سيكونان متماثلين.

22 لا يسعني إلا أن أقول لكم إنكم إذا كنتم غير صادقين وغير مستعدين، فلن تشعروا بأنكم جديرون بإنجاز هذا العمل. ثم إذا رأيتم أن آخرين يبدأون النضال بإيمان حقيقي وصدق، فلا تقفوا في طريقهم، لأن مسؤوليتكم تجاه عدلي ستكون عندئذ مضاعفة.

23 أنا أنبهكم مسبقًا إلى كل شيء، حتى لا يفاجئكم شيء، وبالتالي، عندما تنهضون للقتال، تعرفون كيف توقظون في أنفسكم المثل الأعلى للارتقاء الروحي.

24 هذه الأرض، التي لطالما أرسلت إلى الآخرة حصادًا من الأرواح المريضة والمتعبة والمضطربة والمشوشة، أو تلك التي لم تبلغ سوى درجة ضئيلة من النضج، ستقدم لي قريبًا ثمارًا جديرة بحبي.

25 ستتلاشى المرض والألم أكثر فأكثر من حياتكم إذا عشتم حياة صحية وناضجة روحياً، وعندما يأتي الموت، سيجدكم مستعدين للرحلة إلى الموطن الروحي.

26 من يمكنه أن يضل أو يرتبك عند دخوله موطن الروح، إذا كان قد استشعره بالفعل في هذه الحياة في لحظات الصلاة أو التأمل أو الحلم أو الانغماس في شريعتي؟

27 اليوم يبدو لكم أن الكثير من السلام والخير بعيد المنال، وذلك لأنكم ترون كل الارتباك المحيط بكم، وهو ارتباك سيزداد، كما تعلمون، في جميع مجالات الحياة البشرية. لكنني أقول لكم: ثقوا بي، واقظوا، وصلوا، وكونوا زارعين لا يكلون، حتى تظهر هذه الليلة العاصفة نور الفجر الجديد

الفجر الجديد وتشعر الأرض كيف أن سكانها الجدد يزينونها بأعمال نبيلة ويستعيدون ويبنون من جديد كل ما دمره الأغبياء والأشرار ودنسوه.

28 أيها الشعب، في هذا اليوم كشفت لكم جزءًا من خططي الإلهية لكم. لقد أخبرتكم قبل الأوان بشيء من المستقبل، وأعددتكم للمعركة التي تنتظر البشرية جمعاء.

29 فكروا في ذلك جيدًا، وستشعرون بالتشجيع، لأنني أقول لكم حقًا: طوبى لمن يقرأون هذا الكتاب الذي يكشف لكم "كلمتي". لقد وجدتم فيه العديد من التعاليم التي لم تكن معروفة لكم.

30 أردت أن أسمع من أولئك الذين لا يملكون شيئًا على الأرض، لكي أخدمهم بعد ذلك. لقد اخترتكم من بين المتواضعين كما في كل الأوقات التي بحثت فيها عن عبدي من بين ذوي القلوب البسيطة. أنتم تعلمون أن أصحاب الثروات في العالم مشغولون دائماً بها ولا يتذكرونني. لقد منحتهم وقتاً معيناً ليعبدوا ما يحبونه كثيراً. لكن ستأتي دائماً الساعة التي يسمعون فيها صوتي، ويحملون صليبهم ويتبعونني؛ لكن قبل ذلك سيتم تنقيتهم في بوتقة الألم.

31 أيها التلاميذ الأحباء، لم يتبق سوى سبع سنوات، ستكون كسبعة فجرات صباح، يمكنكم فيها سماعي. أريدكم أن تتخلوا خلال هذه الفترة عن تقلبكم وتصبح خطواتكم ثابتة، حتى تتمكنوا من القول لي عندما يحل عام 1950: "يا رب، لقد أصبح الوحدة بيننا حقيقة، ونقدم لك دليلاً على روحانيتنا وأخوتنا".

32 هذا الشعب يعلم أنني لا أنتظر سوى روحانيته لكي أسمع صوتي في ضميره عندما أقول له: أيها الشعب، قم وتكاثر كغبار الأرض. اعبر الوديان والمدن والصحاري والبحار وانشر هذه التعاليم بمحبة وتواضع. رعايتي القديرة ستفتح الطرق وتزيل الحدود. سيحميكم حبي من كل اضطهاد أو شر كامن، وسأضع كلمتي على شفاهكم عندما تتطلب الفرصة ذلك.

33 عظيم، عظيم جدًا هو هذا العمل الذي أعهد به إليكم، لأنني أريدكم أن تكونوا أقوياء وعظماء في روحكم. في الحقيقة أقول لكم أنه لا مكان للأنانية في قلب أبيكم.

34 أنا أعهد إلى الشعب الذي نال هذه الحقول المباركة لمدة سبع سنوات، لكي يجني منها ثمارًا تليق بألوهيتي.

35 أيها الشعب، كونوا رحيمين وصبورين مع أولئك الذين يخطون خطواتهم الأولى. انصحواهم باللطف الذي أنصحكم به. أحبوا بعضكم بعضاً بالحب الذي أحببتكم به، وعندئذ ستكون هناك وئام بينكم.

36 تعالوا، فوجودي كظل شجرة، وكلمتي كغناء طائر. تعالوا إليّ، أيها الجياع والعطشى إلى العدل، أيها المرضى، أيها الفقراء روحياً والجهلاء، اقتربوا مني!

37 أنا لا أرفضكم بسبب فقركم، ولا أحتقرونكم بسبب مكانتكم. أعلم أن في داخل كل واحد منكم روحًا تحتاج إلى نوري لتنهض إلى الحياة.

38 أنا أجلب الصحة للمرضى والأمل للحزانى. لن يرحل أحد دون عزاء عن معاناته. ولكن عندما تنالون السلام، ستشعرون بأنكم ترتدون الكرامة ( ) التي أمنحكم إياها. لا تشتموا العالم ومصائره المتقلبة ومعاناته. تذكروا أن هذه هي نفسها التي قادتكم إليّ. ولا تنسحبوا من بين إخوانكم، بل على العكس — الآن بعد أن اختبرتم كيف أستقبلكم وأعطيكم، اقتربوا منهم أكثر وافعلوا للمحتاجين ما رأيتموني أفعله لكم.

39 من خلال واحد منكم يمارس تعاليمي حقًا، سيكون هناك الكثيرون الذين ينالون نعمتي.

40 الصلاة ومحبة القريب وحسن النية هي كل ما تحتاجونه لكي تضيء معرفتكم بتعاليمي كضوء ساطع في وسط الظلام. ستأتي أوقات المحنة، وأريد أن يكون جميع تلاميذي مستعدين.

41 طالما أن الناس ينعمون بالسلام أو بالمتعة الدنيوية، فلن ينادوا عليكم، ولكن مدفوعين بالألم، سوف يبحثون عنكم. كونوا مستعدين، لأن المعاناة ستغمر العالم قريبًا. عندئذٍ سوف يناديكم المرضى لتجلبوا لهم بلسمي. سيطلب الكثير من إخوانكم صلواتكم وسيطلبون تعليماتكم أيضاً ليجدوا الطريق الذي يقودهم إلى الصعود الروحي.

42 أترى كم هي حساسة وكبيرة المهمة التي تنتظركم؟

43 في صمتكم، تعترفون بأن الوحي الذي أعطيتكم إياه في هذا الوقت عظيم. إذا عرفتم كيف تتصرفون كتلاميذي، فسوف تدركون نورًا أعظم في عملي.

44 كوّنوا شعب السلام والروحانية، وأزلوا من قلوبكم آخر بقايا التعصب التي لا تزال موجودة فيكم. احصلوا على التطهير من خلال التجديد، وعندها سأعطي علامة في السماء ستكون مرئية للعالم وتخبركم أن "يوم الرب" قد جاء. هذه العلامة ستراها حتى "العميان" ويفهمها العقل غير المتعلم.

45 استخدموا أقوى سلاح عهدت به إليكم، وهو الصلاة؛ وصلوا حتى لا تصغوا إلى أولئك الذين يحاولون إطفاء شعلة إيمانكم. كونوا يقظين أيها الشعب، لا تدعوا أحداً يظلم قلوبكم ويحاول أن يضللكم عن الطريق. أنتم تعرفون بالفعل شريعتي، هذا هو الطريق؛ لا تحيدوا عنه أبداً، ولن يكون لكم ما تخشونه.

46 إذا كان هناك من يريدون إفسادكم على الأرض، ومن يصلون من أجلكم لأنهم يعتقدون أنكم ضالون، فتذكروا أن هناك من يراقبون كل خطوة من خطواتكم في العالم الروحي. أمكم السماوية تحميكم تحت عباءتها، وإيلياس يحميكم بحب الراعي الروحي، وإخوتكم الذين يعيشون في العالم الآخر ويكرسون أنفسهم للخير يحمونكم وينصحونكم. هكذا أتحدث إلى أولئك الذين يخطون خطواتهم الأولى وسط التردد والشكوك، ولا يزالون يتعثرون ويسقطون في كثير من الأحيان.

47 قريباً سيشتعل الإيمان في قلوبهم، وعندما يحدث ذلك، لن يستطيع شيء ولا أحد أن يطفئه. ولكن قبل ذلك، يجب أن أعطيكم تعاليمي، حتى تتقوى قلوبكم في الوقت الذي يتخلص فيه روحكم أكثر فأكثر من كل ما هو عديم الفائدة. بهذه الطريقة ستتطورون تدريجياً. عندئذ ستشعرون أن عطشكم للحقيقة والمحبة، الذي أظهرتموه لي، قد أُروي، لتتمكنوا من القيام بمهمتكم بقوة وشجاعة.

48 أنا أعدكم بحب لا متناهي، لأن تعليماتي من خلال هؤلاء الناطقين لن تدوم إلى الأبد. قريبًا لن تسمعوا هذه الكلمة بعد الآن، ومع ذلك يجب أن تكونوا أقوياء في المعركة التي ستأتي عندما لا يتم نقل كلمتي بهذه الصورة بعد الآن.

49 ماذا ستفعلون إذا لم تفهموا تعاليم المعلم؟ كيف ستتمكنون من الدفاع عن إيمانكم إذا لم تتعرفوا على الأسلحة التي يمكن أن تساعدكم على الدفاع عن أنفسكم؟ فكروا في هذه الكلمات، لأن الكثيرين سيسجدون مرة أخرى أمام الأصنام لأنهم لم يفهموا كيف يستفيدون من تعاليمي.

50 أيها الشعب، لا تكونوا صمّاء تجاه صوتي ولا تفسروا عملي بشكل خاطئ. لقد قلت لكم أن تنشروا ما عهدتكم به بنزاهة. استمعوا إلى صوتي، حتى تتمكنوا، عندما تسمعون أصوات أعدائكم، من التحرر من شراكهم وفخاخهم.

51 حتى الآن كنتم تنظرون إلى الحياة والناس بشكل سطحي. ولكن الآن أريكم معنى وجوهر جميع التعاليم التي كشفت عنها لكم في الأزمنة الثلاثة، حتى تكونوا على علم تام بمن أنتم، وتقبلوا مصيركم كما قبل المسيح صليبه، وتحبوا جيرانكم في الخالق. كل هذا يكشف لكم ويظهر لكم تعاليمي. الآن أقول لكم أن من تم تمييزه من قبلي لا يجب أن يشعر بالتفوق على من لم يتلق العلامة، لأن الكثيرين منهم سيعطونكم أدلة على روحانيتهم وأنهم يمتلكون مواهب روحية عظيمة مثلما تمتلكون.

52 هذا هو الوقت الذي تسمع فيه في اللانهاية الجرس السماوي الذي يدعو الناس إلى التجمع، ويدعو إلى التأمل والصلاة. صداه يتردد بلا توقف في أعماق كل قلب، لأنه الوقت الثالث الذي يدعو فيه إيليا، بصفته رسولي، الأرواح من أحد أطراف العالم إلى الطرف الآخر، لتظهر أمام المحكمة. يجب أن تكونوا من أولئك الذين يبحثون عني في تلك الساعة بواسطة الروح وليس بواسطة التماثيل والصور التي صنعها الإنسان، حتى أستطيع أن أقول إنكم من أولئك الذين تمسكوا بشريعي، لأنني أمرتكم في الشريعة التي أعطيتكم إياها على جبل سيناء أن لا يكون أمام أعينكم أي صورة تمثل ألوهيتي لكي تعبدوني.

53 إذا كنت قد دعوتكم منذ ذلك الحين إلى العبادة الروحية، فمن العدل والإنصاف أن تقدموها لي الآن، أيها الشعب الذي يفقد الأمل أحيانًا في الوصول إلى التجديد والروحانية الكاملين. أدركوا كيف أطولت حياتكم وكيف جعلتكم تسلكون طريق الإصلاح والتطور، حتى تتركوا وراءكم كل نقص وكل نجاسة في خطواتكم وفي

رحلتكم المستمرة. ألم تشهدوا كيف أن المياه الملوثة بالطين تصبح صافية في النهاية في جريانها السريع؟ حقًّا، أقول لكم، سيحدث الشيء نفسه لروحكم.

54 أنا رب الحياة والمخلوقات. لذلك أقول لكم أنني الوحيد الذي يعرف سر وأبدية ومصير جميع الكائنات.

55 لو لم تكن البشرية عنيدة في جهلها، لكان وجودها على الأرض مختلفًا. لكن البشر يعارضون وصاياي، ويلعنون مصيرهم، وبدلاً من التعاون معي في عملي، يبحثون عن طريقة للتحايل على قوانيني من أجل فرض إرادتهم. وأقول لكم أيضاً أنه إذا راقب الناس كل أفعالهم بعناية، فسوف يلاحظون كيف يثورون ضدي في كل خطوة يخطونها.

56 عندما أغدق على الناس برضاي، يصبحون أنانيين؛ وعندما أسمح لهم بالاستمتاع بالمتعة، ينغمسون في الفجور؛ وعندما أختبر قوتهم لتقوية أرواحهم، يثورون؛ وعندما أسمح لكأس المرارة أن تلامس شفاههم لتطهرهم، يلعنون الحياة ويشعرون بأنهم يفقدون إيمانهم. عندما أضع على أكتافهم عبء عائلة كبيرة، ييأسون، وعندما آخذ أحد أفراد أسرتهم من على وجه الأرض، يتهمونني بالظلم.

57 أنتم لا توافقون أبدًا، ولا أسمع أبدًا أنكم تباركون اسمي في محنكم، ولا أرى أنكم تحاولون المشاركة في عمل خلقي.

58 ألا تتذكرون الأمثلة التي أعطيتكم إياها في يسوع عندما كرس حياته لتعظيم أبيه؟

59 لم يكن ليسوع شيء على الأرض، ومع ذلك لم يشتكِ أبدًا من فقره. اضطر إلى ترك أمه ووطنه وتخلى عن كل شيء من أجل محبة الذي أرسله. كانت مهمته صعبة للغاية وكان طريقه مليئًا بالمعاناة حتى النهاية، لكنه لم يثور أبدًا. تعرض للاضطهاد والسخرية والحكم عليه بالإعدام، لكن
لم ينبعث من قلبه وشفتاه وحتى عينيه سوى البركة والغفران والسلوان لأولئك الذين أحبوه وكذلك لأولئك الذين آذوه.

60 لكنني لست الوحيد الذي يمكنكم أن تتخذوه قدوة لكم. تذكروا طاعة إبراهيم عندما طلب منه ربه حياة ابنه، وصبر أيوب الذي باركني في كل محنته، وهناك أمثلة أخرى كثيرة مثل هذه وصلتكم عبر التاريخ.

61 تتفاجأون أحيانًا عندما ترون مريضًا يتحمل صليبه بصبر، أو أعمى أو مشلولًا يبارك مشيئتي. وفي مناسبات أخرى، لا تستطيعون فهم الخضوع المطلق ( ) لأب فقد للتو ابنه الذي كان يحبه كثيرًا؛ فالناس الماديون في هذا الزمان، البعيدون كل البعد عن الحقيقة، لا يستطيعون فهم تلك الخضوع والصبر والوقار تجاه مشيئة الله. أنا الذي أضع أمام أعينكم هذه الأمثلة الجميلة على التواضع والطاعة لإرادتي والنضج الروحي، لتكون لكم قدوة تحذون حذوها في محنكم.

62 أقول لكم، إذا فعلت هذه البشرية كل ما هو مشيئتي، فلن تعرف الألم على الأرض بعد الآن، لأن سلامي سيكون في أرواحها.

سلامي معكم!

التعليم 118

1 "دعوا الأطفال يأتون إليّ"، أقول لكم مرة أخرى. لا تظنوا أنهم لا يستطيعون استقبالي لأنهم صغار في أعينكم.

2 مهما كانت ذنوب الروح وعيوبها، طالما أنها تعيش في مرحلة الطفولة، فإنها تشترك في نقاء وبراءة غلافها الجسدي. في هذه الفترة بالذات، تحتاج الروح إلى كل نوع من المساعدة حتى لا تضل عن الطريق الصحيح.

3 التناسخ هو الفرصة التي يقدمها الله في عدله المحب للروح، حتى تستعيد نقاوتها وتعود إلى الطريق الصحيح. هذه هي الطريقة التي يمكنها من خلالها الاستفادة من الخبرة التي اكتسبتها في رحلتها.

4 عندما تنظرون إلى الأطفال، انظروا إليهم باحترام، لأنكم لا تعرفون أي روح تختبئ فيهم. لكن ما يمكنكم أن تكونوا متأكدين منه هو أن كل واحد من هؤلاء الكائنات الصغيرة له ماضٍ يمثل تاريخًا طويلًا وحياة تطورية كبيرة.

5 طالما أن الروح تمر بمرحلة الطفولة من حيث طول جسدها، فإنها تحتاج إلى مساعدة الكبار، لأن جسدها لا يزال ضعيفًا جدًا بحيث لا يستطيع دعمها. إنها تحتاج إلى الحنان حتى لا يتصلب قلبها، كما تحتاج إلى قدوة وتعليمات لتشكيلها وتشجيعها، حتى تأتي الساعة التي يمكنها فيها أن تكشف عن نفسها.

6 كل روح تجلب رسالتها إلى العالم، ولكي تتمكن من التعبير عنها، من الضروري أن يكون كل شيء في محيطها مواتياً لذلك. عندما ترى الروح نفسها أخيراً خالية من الشوائب والمصاعب والجهل، بعد مسيرتها الطويلة في التطور المليئة بالصراعات والاختبارات للوصول إلى الكمال، ولم يعد فيها سوى النور، فإنها تصبح أكثر شبهاً بنقاء الأطفال.

7 يعرف الطفل بشكل حدسي أنه غير قادر على الاعتناء بنفسه، ولذلك يضع ثقته الكاملة في والديه. لا يخاف من شيء طالما أنه بجانبهم. لا يتوقع سوى الخير ويعرف أنه لن ينقصه شيء. لاحقًا يكتشف أن فيهم مصدرًا للمعرفة والحنان والحياة، ولذلك يشعر بالسعادة في صحبتهم.

8 متى سيشعر الناس بهذا الشعور؟ متى سيكونون معي؟ متى ستصل روح الإنسان إلى تلك الإيمان، تلك النقاء، تلك الثقة التي يمتلكها الطفل في براءته؟

9 حقاً، أقول لكم، عندما يحدث هذا، ستسمعون مرة أخرى كلمتي المحبة التي تقول لكم: "دعوا الأطفال يأتون إليّ، لأن لهم ملكوت السماوات".

10 منذ زمن بعيد قيل لكم: أكرموا أباكم وأمكم، وأفضل طريقة لإكرامهم هي أن تعيشوا حياة مستقيمة وفاضلة.

11 هل من الضروري أن أذكركم في هذا الوقت بواجباتكم على الأرض؟ قلوبكم تقول لي: لا، يا رب، تحدث إلينا الآن عن الحياة الروحية. ومع ذلك، أرى أن الناس لم يستعدوا لإكرام آبائهم. وإذا لم يوفوا بالوصايا الأولى، فكيف سيتمكنون من الوفاء بمبادئي الجديدة؟

12 على أساس القانون، أقوم ببناء جدران الملجأ بنور تعاليمي التي علمتكم إياها في الزمن الثاني؛ والآن أكمل بناء المعبد الروحي بكلمتي الجديدة.

13 يجب أن أقول لكم إن أسسكم لا تزال ضعيفة لأنكم لا تعيشون وفقًا لقوانين الزمن الأول؛ لأنكم لن تتمكنوا من بناء معبدكم الداخلي إلا على أساس الأخلاق الحقيقية والفضيلة النقية.

14 سؤالي هو: كيف يمكنكم أن تكرموا أبانا السماوي دون أن تكرموا أولاً والديكم على الأرض؟ كيف يمكنكم أن تحاولوا اعتبار البشرية إخوتكم وأخواتكم، إذا لم تحبوا أولاً عائلتكم المكونة من والديكم وإخوتكم وأخواتكم وزوجكم أو زوجتكم وأولادكم؟

15 لذلك أردت أن تجمعوا بين قانون الزمن الأول والتعاليم التي أعطيتكم إياها من خلال يسوع، وكذلك مع الوحي في هذا الزمن، لأنكم بذلك ستحصلون على كل المعرفة والأدوات اللازمة لسلوك الطريق الروحي الذي يؤدي إلى النور الأبدي.

16 إذا كنتم لا تمارسون الفضيلة في حياتكم، ومع ذلك تفخرون بامتثالكم للقانون، فأقول لكم إنكم تتصرفون بلا ضمير وتزيفون الحقيقة.

17 يجب أن يكون تلميذي على الأرض طاهر القلب ليكون كذلك في الروحانيات.

18 أكرموا بحياتكم أولئك الذين أعطوكم الحياة حسب مشيئتي، وغدًا سيكرمكم أطفالكم. لا تمجدوني بالأعمال الروحية فحسب، بل أمجدوا روحي أيضًا بأعمالكم البشرية.

19 هذه هي الفترة التي يصرخ فيها الكثير من الناس، عندما يواجهون المحن الكبيرة التي تحيق بالبشرية: "إنها يد الله التي تعاقب البشرية بالألم". لكنني أقول لكم إن هذه طريقة خاطئة للتفكير في عدالتي.

20 متى ستفهمون أن الألم موجود فقط نتيجة لخطاياكم وأن الإنسان نفسه هو الذي يحكم على نفسه ويعاقب نفسه؟

21 يجب أن تفهموا أنني عندما أسمح للألم أن يصيب قلوبكم، فإنني بذلك أقدم لكم الدليل الأوضح على أن الخطيئة هي أكبر عائق أمام رؤيتكم للنور والتمتع بسلام الروح.

22 يعتقد الكثيرون أنهم يحبونني ويخدمونني، ولكن عندما يصيبهم الألم، يتساءلون بانزعاج: "كيف يمكن أن أبي، رغم أنني أحبه، يسمح لي أن أشرب كأس الألم هذا؟" — إنهم لم يدركوا أنهم لا يحبونني فحسب، بل سمحوا أيضاً لشهواتهم وسعيهم وراء الأمور الدنيوية أن تصبح عبادة لهم، يولونها الأولوية دون أن يدركوا العبادة التي يجب أن يقدموها لي.

23 إذا كان الناس يقدسون الحقيقة والمحبة والعدالة والخير — وهي صفات روحي — فهل تعتقدون أن الألم والحرب والجوع والاضطراب والموت يمكن أن تظل موجودة في العالم؟ حقًا، أقول لكم، لن يكون هناك أي من ذلك في حياتكم، وبدلاً من ذلك سيكون هناك سلام وصحة للروح والجسد وشجاعة في مواجهة الحياة ورفاهية.

24 تذكروا أن القانون يقول لكم: "لا يكن لكم آلهة أخرى غيري". ومع ذلك، هناك العديد من الآلهة التي خلقتها الطموحات البشرية لعبادتها وتكريمها وحتى التضحية بحياتها من أجلها.

25 افهموا أن شريعتي لم تصبح بالية، وأنها، دون أن تدركوا ذلك، تتحدث إليكم باستمرار من خلال الضمير؛ لكن البشر ما زالوا وثنيين وعبدة أصنام. إنهم يحبون أجسادهم، ويغرون غرورهم، ويستسلمون لضعفهم؛ إنهم يحبون كنوز الأرض، ويضحون من أجلها بسلامهم ومستقبلهم الروحي. إنهم يعبدون الجسد، ويصلون أحيانًا إلى الانحطاط، بل ويموتون في سعيهم وراء الملذات.

26 اقنعوا أنفسكم بأنكم أحببتم أمور الدنيا أكثر من أبيكم. متى ضحيتم من أجلي، محبينني في قريبكم وخادميني؟ متى تضحيون بنومكم أو تعرضون صحتكم للخطر من أجل تقديم المساعدة وتخفيف المعاناة التي تصيب إخوانكم في الإنسانية؟ ومتى اقتربتم من الموت من أجل أحد المثل العليا السامية التي تلهمها تعاليمي؟ انظروا إلى أن العبادة التي تمارسونها للحياة المادية تأتي قبل عبادة الحياة الروحية. هذا هو السبب في أنني قلت لكم إن لديكم آلهة أخرى تعبدونها وتخدمونها أكثر من الإله الحقيقي.

27 كيف ستتمكنون من معرفة حياة على الأرض تتضمن العدالة، وكيف ستتمكنون من الشعور بعباءة سلامي الإلهي على أرواحكم؟ ماذا ستفعلون لكي لا تشعروا بالألم بعد الآن، إذا كان هذا هو الشيء الوحيد الذي يمكن أن تقدمه لكم الآلهة الزائفة التي خلقتموها وأحببتموها منذ زمن بعيد وحتى الوقت الحاضر؟

28 أحبوني أكثر من كل المخلوقات، لأنكم إذا أحببتموني، فستعرفون كيف تعطون كل كائن مكانه الصحيح والحقيقي.

29 الارتباك كبير جدًا في العالم في هذا الوقت؛ لكن روح البشرية مستعدة، ويكفي ندائي لتوجه عيونها مرة أخرى إلى شريعتي.

30 يقترب الوقت الذي يصل فيه نور روحي إلى القلوب ويجعلها تشعر وتفهم ما لم تفهمه من قبل.

31 أيها التلاميذ الأحباء، أنتم تظهرون لي روحكم المتعطشة للحقيقة، ولذلك أدعوكم إلى هذه الينبوع لتشربوا حتى تروووا عطشكم. توغلوا إلى جوهر كلمتي ؛ تذكروا أنني لا أتجسد إلا إلى حد معين، وبعد ذلك يعود الأمر إليكم لاستخلاص النتائج الصحيحة من خلال فحص كل ما سمعتموه بدقة. صلوا واسألوني في صلاتكم،

وستختبرون كيف تحصلون على شرارة من نوري في كل إعلان. لا تتوقعوا أن تتلقوا الحقيقة الكاملة في لحظة واحدة. اعلموا أن هناك أرواحًا تبحث عن الحقيقة منذ زمن طويل، وتبحث وتحاول اختراق جميع الأسرار، ولم تصل بعد إلى الهدف المنشود.

32 لقد علّمكم المسيح الطريق عندما قال: "أحبوا بعضكم بعضاً". ولكن حتى اليوم، لم تدركوا مدى أهمية هذه الوصية السامية. حقاً، أقول لكم، إن حياة البشر كلها ستتغير إذا عشتم وفقاً لهذا المبدأ الأسمى، لأن الحب وحده هو الذي سيكشف لكم سر مشورة الله، لأن فيه يكمن أصل الحياة. ابحثوا بجد عن الحقيقة، ابحثوا عن معنى الحياة، أحبوا، كونوا أقوياء في الخير، وسترون كيف سيتلاشى تدريجياً كل ما كان خاطئاً وغير نقي وغير كامل في كيانكم. كونوا أكثر استقبالاً لنور النعمة الإلهية كل يوم، وعندها ستتمكنون من سؤال ربكم عن كل ما تريدون معرفته، كل ما يحتاجه روحكم للوصول إلى الحقيقة العليا.

33 اعملوا على الأرض بمزيد من الإخلاص وكرسوا أنفسكم بوفاء لواجباتكم. اسعوا دائمًا إلى تقدم أرواحكم حتى لا تكون حياتكم المادية عقيمة.

34 صلوا بالصلاة البسيطة التي تنبع من القلب الصادق، وراجعوا أعمالكم بمساعدة الضمير. عندئذ ستفرحون بوجودي.

35 في هذا الاتصال بالروح، ستتلقون تيارات من النور لفهم الحياة بشكل أفضل. لن تنقصكم الإلهام الذي يقودكم إلى أن تصبحوا أفضل وأفضل. في تلك اللحظات، ستستيقظ قوى ومواهب الروح، وستكونون قادرين على تنفيذ المهام المختلفة التي عهدت بها إليكم.

36 الحدس، الذي هو رؤية روحية، وتوقع، ونبوءة، يتضح في العقل ويجعل القلب ينبض أسرع في مواجهة الرسائل والأصوات التي يتلقاها من اللانهاية.

37 بمجرد أن يتعلم الناس التحاور مع روحي، لن يعودوا بحاجة إلى الرجوع إلى الكتب أو استشارتها. اليوم، ما زالوا يسألون أولئك الذين يعتقدون أنهم أكثر معرفة، أو يبحثون عن الكتابات والكتب في رغبة منهم في العثور على الحقيقة.

38 طوبى لمن يسعى جاهداً لسماع كلمتي ولا يريد أن يفوته أي من تعاليمي، لأنه سينجح في تكوين الكتاب في روحه، الذي سيكون أفضل إرث له في هذا الزمان.

39 كلمتي هي القيامة والحياة للروح التي تخاف وتهلك في بحر العواطف العاصف. لذلك، فإن من استقبلها في قلبه وتذوق جوهرها سيعيش إلى الأبد. وسيكون أكبر رغباته هو أن يكشفها لأخوته من البشر، حتى يتغذوا جميعًا منها ويحصلوا على الحياة الأبدية.

40 أبارك أولئك الذين يعلنون مجيئي في الزمن الثالث ويؤدون مهمتهم بصدق، لأن بذورهم ستزهر في وقت قصير. ولكن ويل لمن يسيئون استخدام اسمي أو تعاليمي لخداع السذج، مدعين أنهم رسل الله أو آخذين مكاني ليخدمهم الناس؛ لأنهم سيكشفون ويحالون إلى العدالة. وفي طريقهم سيكتشفون أن الناس قد استيقظوا وسيطالبونهم بأدلة تبرر كل ما يبشرون به.

41 أنا "الكلمة" التي تتحدث إلى أرواحكم. أنا المعلم الذي يرى نفسه محاطًا مرة أخرى بتلاميذ. بينما يصلي بعضهم ويكتسبون حسنات ليشعروا بالنقاء والجدارة ليكونوا معي، يزيف آخرون تعاليمي ويقللون من قيمتها. أقول لكم أن كل واحد منهم سيكون مسؤولاً أمامي عن التعليم الذي أعطيتهم إياه جميعاً. لن تفهم الأجيال الحالية معنى هذا الوحي بسبب ماديتها، وستكون الأجيال الجديدة هي التي ستدرك محتوى كتاب الحكمة هذا، الذي تركته لكم ميراثاً في هذا الزمن الثالث، عندما أتصل بهم من روح إلى روح.

42 الناس ينتظرون علامات رسالتي. سأسمح بترجمة هذه التعاليم ونقلها إلى بلدان أخرى لنشرها. كم من الناس ينتظرونها دون أن يعلموا أنني أعطي وأملي حالياً تعاليم لا حصر لها، والتي سيتم تجميعها في الكتاب الذي يحتوي على رسالتي.

43 لقد انسكبت كلمتي عليكم بغزارة مثل مجرى مياه نقية صافية تنظف وتحيي كل شيء في طريقها.

44 عندما تستعدون، ستكونون أقوياء وستتمتعون بالسلطة الروحية التي كان يتمتع بها مختاري في الماضي. ستكونون محترمين من قبل البعض ومخوفين من قبل آخرين، لأنكم تحملون الحقيقة في أذهانكم، وستكشفون الزيف والكذب والنفاق أينما وجدوا.

45 كثير من الناس، عندما يعلمون أنكم تمتلكون وحيي، سيأتون إليكم بدافع الفضول؛ والبعض الآخر سيرفضكم، والبعض الآخر سيرغب في تدميركم. في جميع الأحوال، يجب أن تقتصروا على أداء مهمتكم، وهي الشهادة. عندئذ سترون أن أولئك الذين سخروا منكم أو كانوا ينوون قتلكم، سيتأثرون بكلماتكم، ويلقون بأسلحتهم بعيدًا عنهم، وينضمون إليكم في طريقكم.

46 الصراع الكبير يقترب، وبعد الفوضى سيحل السلام على هذا العالم. على الإنسان أن يشرب هذا الكأس حتى يتعلم تقدير السلام وفضائل الروح والسعي إليها. من الضروري أن يعاني من الصعوبات حتى يتزعزع ويصفي نفسه؛ وعندما يصبح عبء ذنبه لا يطاق بالنسبة له، يشعر برغبة ملحة في أن يعود السلام الذي طرده من قلبه لفترة طويلة إلى روحه، وهو ما سيقدم له توبة كاملة.

47 أقول لكم إن هذا السلام سيأتي وسيبقى محفوظًا في قلوب الناس لفترة طويلة.

48 ستكون هذه الأرض حقلًا خصبًا تنمو فيه بذوري وتؤتي ثمارها، لأن قلب الإنسان يتوق إلى الحب ويعطش إلى الحقيقة؛ كما أنه سئم الكلمات الباطلة والتعاليم التي تخلو من الحب. لذلك شعر الإنسان أخيرًا أنه بحاجة إلى تعليم من معلم حقيقي يكشف له الحياة الروحية ويجهزه لوجود أعلى. إن شريعتي، التي هي حاضرة دائمًا في حياة البشر، منسية منهم، ولذلك تتجه البشرية نحو الفوضى؛ ولهذا السبب أصبح قلب الإنسان فارغًا وفقيرًا في الروح.

49 لذلك أدعوكم جميعًا للعودة إلى الطريق الصحيح. سلامي مستعد ليأتي إليكم، وكونوا على يقين من أن الفضائل ستزدهر مرة أخرى في نفوس البشر بسببه. بعد الأنانية التي عاشها البشر، ستعود محبة الجار إليهم، وسيسعون إلى فهم من يحتاج إلى المساعدة، ويمنحونه السلام والراحة اللذين لم يعرفوا كيف يمنحونهما لفترة طويلة. عندها سيختبرون الفرح الذي يشعر به من يحب جيرانه كأخوة له. متى سيظهر هؤلاء البذارون الطيبون للمحبة؟ لقد قلت لكم أن هذا العالم يمكن أن ينقذ من أجل شخص واحد عادل.

50 فكروا: لو سعيتم جميعًا إلى أن تكونوا صالحين وأخيارًا، لسرعان ما تحولت وادي الدموع هذا إلى عالم رفيع الروحانية.

51 أيها الشعب، اعملوا دون كلل. علموا، اعملوا أعمالاً تحفز على التغيير، وبما أنكم قد قمتم من جديد إلى حياة جديدة، فصلوا من أجل أولئك الذين يظنون أنهم أحياء، لكنهم ماتوا بالنسبة للإيمان والرجاء. أنتم الذين أنتم الآن أقوياء وأصحاء، صلوا من أجل المرضى. صلوا من أجل الذين لا يصلون وشجعوا الذين يمرون بمحن كبيرة. ادعموا الضعفاء وأحضروا السلام إلى الأمم التي في حالة حرب. ساعدوا جميع الأرواح التي تركت أجسادها في ساحات القتال على النهوض والدخول في الحياة الروحية، واعيةً للحالة التي هي فيها والخطوة التي قطعتها. صلوا من أجل الجميع، فمهمتكم لا تقتصر على القيام بذلك فقط من أجل أولئك الذين تحبونهم وتعرفونهم، الذين هم من أقاربكم، بل من أجل جميع الذين يعيشون في هذا العالم وفي عوالم أخرى. افعلوا ذلك، أيها التلاميذ، لأن مهمتكم الروحية عالمية، حيث أنني لم أضع حدودًا لتحبوا بعضكم بعضًا، بل قلت لكم دائمًا: "أحبوا بعضكم بعضًا".

52 لمساعدتكم في هذه المهمة، نزل نور روحي ليعانقكم، أيها الصغار الذين بذلتم جهودًا حثيثة لتوفير مكان هادئ للمحتاجين، حيث يمكنهم سماع صوتي الذي هو بلسم ونور وسلام.

53 مكان التجمع بسيط ومتواضع، لأنكم تعلمتم أن هذا ليس معبدًا. بدلاً من ذلك، أنتم تبذلون جهدكم لتنقية أرواحكم، التي تعلمون بالفعل أنها معبدي الحقيقي.

54 مواطن التجمع هذه هي كالأشجار على طرق حياتكم الواسعة، هي كالنخيل في الصحراء، أماكن استراحة لتوفر الراحة والظل للمسافرين.

55 يا ليت كل مقاطعة لديها واحدة من هذه الأشجار، حيث يمكن للناس سماع صوت "العندليب" الخاص بي! لكن خطواتكم كانت بطيئة وعملكم ضعيف. لذلك هناك العديد من المناطق التي لا توجد بها أشجار والعديد من المسافرين الذين لا يجدون واحة ولا ظل ولا ملاذ ولا زقزقة العصافير.

56 بما أنكم تتمتعون براحة وجودي من خلال هذه الكلمة، اكتسبوا الاستحقاقات حتى تنمو شجرتكم ويكبر ظلها، لأن عدد المسافرين سيزداد بشكل كبير، بفضل شهادة أولئك الذين وجدوا هنا سلام أرواحهم.

57 اعملوا جميعًا متحدين وحققوا العمل الذي عهدت به إليكم. لكن سهروا وصلوا حتى لا تقعوا في التجربة*، لأنكم عندئذ ستدمرون عملكم بأنفسكم.

* "اسهروا وصلوا لئلا تقعوا في التجربة". هذا تصحيح لترجمة لوثر التي تقول في مرقس 14:38: اسهروا وصلوا لئلا تقعوا في التجربة. — وكذلك الطلب في "صلاة الأبانا": "ولا تدخلنا في تجربة" لم يتم ترجمتها بشكل صحيح، لأن الله لا يختبرنا. (يعقوب 1:3) لذلك لا نحتاج أن نطلب منه ألا يدخلنا في تجربة، بل أن يحمينا ويقودنا حتى لا نسقط في ساعة التجربة. (رؤيا 3:10)

58 تسألونني في قلوبكم عن نوع التجارب التي قد تقعون فيها، فأجيبكم بأن هذه التجارب تتمثل في الغرور والتطرف والمادية.

59 الآن أنتم مندهشون من أنني أتحدث إليكم بهذه الطريقة، لأنكم تعتقدون أنه من المستحيل أن تسقطوا بسبب أفعال لا تليق بتلاميذي.

60 لو كنتم تعلمون كم منكم جاءوا إليّ بوداعة وبكوا كلما ارتكبوا أدنى خطأ، وأقسموا لي بحبهم في كل صلاة، ولكنهم بعد ذلك حوّلوا التواضع إلى كبرياء، والمحبة الفعالة للآخرين إلى أنانية.

61 أنا أعرفكم أفضل مما تعرفون أنفسكم، ومن الضروري أن أتحدث إليكم بهذه الطريقة حتى تعيشوا حذرين.

62 أوكل إليكم جميعًا مهمة بناء مقدس روحي ليكون هيكلي الحقيقي، مذبحًا غير مرئي للعين البشرية، ولكنه سيكون له قوة مذبح حقيقي. سيُحس بوجوده من خلال ما تشعونه على إخوانكم من البشر.

63 هذا هو المعبد الذي أكلفكم ببنائه، لأنني أعلم أنكم ستجدون في حضنه السلام والحياة ونور الروح.

64 إذا اتحدتم في أخوة حقيقية، واتبعتوا تعليماتي، وظللتم ثابتين في التواضع والإيمان ومحبة القريب، وحرصتم على ألا تقفوا في مكانكم، بل سعيتم إلى تحقيق روحانية أكبر كل يوم، فلا شك أنكم سترون مهمتكم تتحقق قريبًا وستكملون عملكم.

65 حاربوا كل بذور الخلاف والكذب والخداع والمادية التي قد تنبت في وسطكم، لأنكم إذا تهاونتم، فإن الأعشاب الضارة ستنمو وتنتشر وتغطي جدران معبدكم في النهاية.

66 لا تنتظروا حتى تصبح نتيجة عملكم مشابهة لما حدث للشعب الذي بنى برج بابل. اسعوا إلى أن تكون النتيجة النهائية للمعركة هي الفرح والسلام في أرواحكم؛ ولكن احذروا من أن يظهر الارتباك والألم في اللحظة الأخيرة.

67 مبارك هو من يسعى إلى أن يكون ضميره في سلام.

68 مبارك من يزرع بذور السلام في طريقه.

69 أنتم الذين تأتون للاستماع إلى كلماتي الحلوة، مرحبًا بكم.

70 تعالوا إليّ كلما كنتم مكتئبين بسبب المعاناة أو قلة الإيمان، لأني أنا النور الذي سيعيد لكم سلام الروح.

71 وإذا ابتعدتم عن هذه الأماكن، فسوف تسمعونني في ضمائركم، وسوف يرشدكم إلى الطريق.

72 عندما تمر البشرية بفترة من الارتباك الروحي، تأتي وضوح كلمتي لتنيرها، لأنها قادرة على فهم الحياة الأسمى.

73 أنتم جميعًا شهود على أن العلم في هذه اللحظات يستخدم كل وقته وقدراته العقلية لاكتشاف الإجابة على العديد من أسئلة البشر في الطبيعة. والطبيعة تستجيب لنداء البشر وتشهد على خالقها، الذي هو مصدر لا ينضب من الحكمة والحب، ولكن أيضًا من العدالة. ومع ذلك، لا يستيقظ الإنسان على الحقيقة ويستمر في تحميل نفسه، كما لو كان حكمًا قضائيًا، بعبء ثقيل من مادته.

74 إنه خوف البشر من اتخاذ خطوة إلى الأمام في اتجاه التطور، خطوة إلى الأمام، لأنهم معتادون على البقاء في التقاليد التي تركها لهم أسلافهم.

75 يخشى الإنسان التفكير والإيمان بشكل مستقل؛ ويفضل الخضوع لتقاليد الآخرين، مما يحرمه من حريته في التعرف عليّ. ولهذا السبب عاش متخلفًا.

76 ولكن الآن حان وقت النور للبشرية، وبذلك يكتسب الإنسان إرادته الخاصة.

77 إذا كانت البشرية قد شهدت تطور العلم ورأت اكتشافات لم تكن لتصدقها من قبل، فلماذا ترفض أن تؤمن بتطور الروح؟ لماذا تصر على شيء يعيقها ويجعلها كسولة؟ لماذا لم تنفتح على الحياة الأبدية؟

78 قارنوا كيف تتوافق وحيي في هذا الوقت مع تطوركم المادي، حتى لا تحكموا عليه خطأً.

79 لا يتباهى الإنسان بعمله المادي وعلمه، لأنه لا يعلم أنه بدون وحيي وبدون تأثيري أو مساعدة الكائنات الروحية التي تلهمكم من العالم الآخر، ما كان من الممكن اكتشاف أي شيء.

80 الإنسان جزء من الخلق، وله مهمة يؤديها، كما هو الحال مع جميع مخلوقات الخالق؛ علاوة على ذلك، فقد مُنح ذكاءً أعلى وإرادة خاصة به، حتى يصل بجهده الخاص إلى تطور الروح وكمالها، وهو أسمى ما في وجوده.

81 بواسطة الروح، يمكن للإنسان أن يفهم خالقه، ويفهم نعمه، ويعجب بحكمته.

82 إذا تبنّيتم كل أعمالي بدلاً من أن تتكبروا بمعرفتكم الدنيوية، فلن يكون هناك أسرار بالنسبة لكم. عندئذ ستعترفون بأنكم إخوة وتحبون بعضكم بعضاً، كما أعلمكم في كل أعمالي. ستتمتعون باللطف والمحبة والرحمة وقبل كل شيء بالوحدة.

83 كم أنتم صغار عندما تعتبرون أنفسكم قديرين وعظماء، وترفضون الاعتراف بأن فوق قوتكم وعلمكم يوجد من يعرف كل شيء ويقدر على كل شيء!

84 يا للإنسان المسكين، عندما يكتفي بكونه مادة ومجرد مادة، ولذلك يظل خاضعًا لقانون الطبيعة الذي يحكم الكائنات الفانية والزائلة التي تولد وتنمو وتموت!

85 متى ستخرجون من حالة المادية التي أنتم فيها؟ عليكم أن تبذلوا جهدًا لتنظروا إلى ما وراء السماء التي تصورتموها، إلى مكان الخلود المقدر لكم.

86 لا تنتظروا أن يبدأ الآخرون الطريق إليّ؛ تعالوا، اكتشفوا السر، وسوف يخبركم ماذا تفعلون؛ سوف يخبركم بالمهمة التي عليكم القيام بها.

87 أدعوكم إلى الاقتراب مني؛ ولكن ليس من الضروري للتوّك التخلي عن واجباتكم أو متع الحياة البشرية الصحية.

88 أيها التلاميذ، لقد جئتم إلى الأرض في زمن تخضع فيه الحياة البشرية بأسرها لسيادة العلم البشري؛ وعلى الرغم من المادية الكبيرة، فإن النور الذي ينير داخلكم سوف يرشدكم إلى ما عليكم فعله. هكذا ستنمون مواهبكم، لأن لا شيء يجب أن يتعثر، بل كل شيء يجب أن يسير في وئام.

89 أنا لا أعطيكم تعاليمي فقط ككبح أخلاقي لشهواتكم؛ بل يمكنكم بها أن تصلوا إلى أعلى مستويات الكمال الروحي.

90 يجب أن تكون ضميركم هو المقود لشهواتكم.

91 أنا لا آتي لأؤسس دينًا جديدًا بينكم، ولا تنكر هذه التعاليم الأديان الموجودة.

92 هذه رسالة حب إلهي للجميع، نداء إلى جميع الكائنات الروحية.

93 من يفهم القصد الإلهي ويلتزم بوصاياي، سيشعر بأنه يتقدم ويتطور روحياً.

94 افهموا أنه ما دام العالم لا يسير على طريق الروحانية، فإن السلام سيكون بعيدًا عن التحقيق.

95 أنا، في يسوع، علمت قانون المشاعر السامية والنقية. تعالوا إليّ جميعًا، وتحولوا إلى تلاميذي المحبوبين، وسأعلمكم كيف تعيشون في سلام.

سلامي معكم!

التعليم 119

1 كانت مشيئتي أن تعرف البشرية تاريخ شعب إسرائيل، لأنني استخدمت هذا الشعب كأداة لتعاليمي وأخضعته لاختبارات كبيرة، ليكون ككتاب مفتوح لجميع الأجيال.

2 تجسدت تلك القبائل الاثنتا عشرة البشرية في كل العصور. ولكن في الوقت الحاضر، هناك تشابه أكبر بين ذلك الشعب عندما كان أسيرًا في أرض غريبة، والعالم الحالي الذي هو عبد للخطيئة والمادية، وهما القوتان اللتان تجسدان سلطة الفرعون الجديد.

3 إذا كانت رحمة يهوه قد حررت شعبه في ذلك الوقت، حيث شقت له طريقًا عبر الصحراء وقادته إلى كنعان، فإنني آتي اليوم كنور العدل والمحبة لأحرر جميع شعوب الأرض من أسرهم وأقودهم إلى "الأرض الموعودة". الآن سأقود أرواحكم إلى مملكتي من النور والسلام، وسأهطل على أرواحكم منًّا جديدًا سيكون غذاء الحياة الأبدية في رحلتهم الطويلة.

4 سأعقد عهدًا جديدًا مع البشر، لكنه لن يكون رمزيًا، بل سيكون روحي حاضرًا فيه.

5 سيستيقظ في شعبي مرة أخرى المثل الأعلى للخير والرغبة في الاتحاد مع جميع شعوب العالم، كما اتحدت تلك الاثنتا عشرة قبيلة عندما عبرت الصحراء الشاسعة، متحمسة بنفس المثل الأعلى.

6 ستكون الصراعات كبيرة، وستظهر العقبات والأعداء والإغراءات على الطريق. لكن من هذه العملية سيخرج الجنود مسلحين بالقوة، والرسل ممتلئين بالمحبة والإيمان. طوال مسيرة الحياة، ولكن بشكل خاص في أوقات المحن الحرجة، سأشجع الجماهير وأقوي إيمانهم من خلال معجزاتي. وعندما يحقق الناس السلام ويعيشون في وئام، سأجعلهم يبدأون في التمتع بثمار مملكة النور والسلام على هذه الأرض — كنذير بالسعادة التي ستختبرها الأرواح لاحقًا عندما تسكن في الوطن الروحي.

7 الثمار التي تجنيها الروح هنا ستكون تعويضًا عن التضحيات والمشقات والحرمان التي عانى منها قلبكم. لاحقًا، عندما يطرق هذا الشعب أبواب مملكتي كحشد لا يحصى، سأرحب بهم بفرح وأقول لهم: ادخلوا، تعالوا إليّ واتركوا وراءكم غبار الطريق والتعب. ها هي مدينة السلام، مزينة وتنتظر سكانها الجدد.

8 الشعب، خائفًا من حضور أبيه، سيظن أن ساعة دينونته قد حانت. عندئذ سأقول لهم: لا تخافوا، ادخلوا بيتي الذي هو بيتكم. لقد طهّركم الصحراء وجعلكم مستحقين أن تأتوا إليّ.

9 أيها الشعب بما أنكم ترون الكثير من الفساد بين الناس، وتعرفون كراهيتهم وحروبهم، وتعرفون النتائج المؤلمة للتعاليم المادية، فقد اعتقدتم أن هذه البشرية، لكي تصل إلى التجديد وترتد إلى شريعتي، عليها أن تتحمل أولاً محنًا شديدة، وأنه سيمر وقت طويل قبل أن يحب الناس بعضهم بعضًا أخيرًا وفقًا لتعاليمي.

10 أقول لكم، على الرغم من أنه من الصحيح أن هذا العالم ينتظره اختبارات كبيرة جدًا، إلا أن أيام الألم ستقصر، لأن مرارة البشر ستكون كبيرة جدًا؛ لدرجة أنها ستؤدي إلى إيقاظ البشر، ورفع أعينهم إليّ، والاستماع إلى صوت ضميرهم الذي سيطالبهم بالامتثال لشريعتي.

11 ستقضي عدالتي على كل الشر الموجود في هذا العالم. قبل ذلك، سأبحث في كل شيء: الطوائف الدينية والعلوم والمؤسسات الاجتماعية، ثم ستمر منجل العدالة الإلهية عليها، وتقطع الأعشاب الضارة وتترك القمح. سأحافظ على كل بذرة طيبة أجدها في قلوب البشر، حتى تستمر في النمو في أرواحهم.

12 هناك شعوب وأمم بأكملها طردت بذورتي من قلوبها؛ وأخرى نسيت تعاليمي الأساسية؛ وأخرى لا تصلي ولا تسهر. ومع ذلك، وعلى الرغم من العقم الذي تعيش فيه هذه الشعوب، فإنها ستتحول قريبًا إلى حقول خصبة، لأن رحمتي ستؤثر على قلوبها.

13 من الضروري إعداد "أدوات الحراثة" وملء "صومعة الحبوب" بالبذور الروحية التي جلبتها لكم، وأن تدركوا، من خلال المواهب الروحية التي عهدت بها إليكم، الساعة التي يجب أن تغادروا فيها مكان راحتكم لتنطلقوا للبذر. عليكم أن تسهروا وتصلوا حتى لا يفاجئكم فجر ذلك اليوم المبارك وأنتم نائمون في الجهل أو في المادية أو في الخطيئة؛ لأنكم عندئذ لن تدركوا الساعة المناسبة للخروج إلى "الحقول"، وعندما تريدون الانطلاق، لن تكون لديكم القوة الكافية للقتال.

14 إذا كنتم تؤمنون بكلمتي، فاستعدوا الآن بالصلاة، حتى تجدوا الحقول مواتية للبذر. إذا لم تنجزوا هذا العمل، فسوف يأخذ أطفالكم بذور الحب التي أعطيتكم إياها، ويكملون مهامي.

15 مبارك العمال المكلفون بجعل الحقول خصبة وزراعتها، لأنهم سيرون ندى نعمتي ينزل على الحقول، وهو بركة الأب الدائمة لجهود الأبناء ومداعبة لجميع الذين يبعثون إلى الإيمان والحياة.

16 منذ زمن بعيد قيل لكم أن الوقت سيأتي الذي سيفهم فيه الإنسان كل الوحي في الأزمنة الماضية، وأنا أقول لكم أن هذا الوقت قد بدأ بالفعل، وأن روحكم تتلقى فيه نوري من خلال الإلهام.

17 جاء المسيح إلى العالم ومهد لكم الطريق، حيث علمكم بحياته وأعماله وكلماته الطريقة المثلى للوفاء بالشريعة. قبل أن يظهر في العالم، أعلن عنه الأنبياء، حتى يتوقعه الشعب ويتعرف عليه بمجرد أن يراه.

18 في إبراهيم وابنه إسحاق، أعطيتكم مثلاً لما ستكون عليه التضحية بالمخلص، عندما اختبرت حب إبراهيم لي، بأن طلبت منه أن يذبح بيده ابنه الحبيب إسحاق. عندما تنظرون إلى هذا الفعل بتمعن، ستدركون أنه يشبه ما عنته لاحقًا تضحية ابن الله الوحيد من أجل خلاص العالم.

19 كان إبراهيم يمثل الله، وكان إسحاق صورة يسوع. في تلك اللحظة، اعتقد البطريرك أن الرب طلب منه حياة ابنه لكي يغسل دم البريء ذنوب الشعب، وعلى الرغم من حبه العميق لمن هو من لحمه ودمه، إلا أن طاعته لله ورحمته ومحبته لشعبه كانت أقوى من حب حياته لابنه الحبيب. — كان إبراهيم المطيع على وشك أن يوجه الضربة القاتلة لابنه؛ وفي اللحظة التي رفع فيها ذراعه ليذبحه، غمرته الآلام، فمنعته قوتي وأمرته أن يذبح خروفًا بدلاً من ابنه، حتى يبقى ذلك الرمز شهادة على الحب والطاعة.

20 بعد قرون، طلبت مني البشرية التضحية بحياة يسوع، ابني الحبيب، واضطررت إلى تسليمه لكم، حتى يبقى مثاله في الوداعة، الذي ختمته التضحية بحياته ودمه، محفوراً في ذاكرة البشرية إلى الأبد.

21 إذا كان في حالة إسحاق قد حل محله حمل لينقذ حياته، ففي حالة يسوع لم يكن هناك من يمكن أن يحل محله، لأنه كان يعلم أنه من الضروري أن يُسفك دمه حتى يضيء معنى ونور ذلك التضحية أرواح وقلوب وعقول البشر الذين كانوا يفتقرون إلى الروحانية. ولذلك يُطلق على يسوع اسم "حمل الله". — يقول لكم القانون: "لا تقتل"، لكن المسيح أظهر لكم في تعاليمه عن الحب الدرس السامي المتمثل في الموت من أجل إنقاذ الآخرين.

22 طوبى لمن يموت ليعطي الحياة لمن يحتاجونها، لأنه سيعيش إلى الأبد.

23 انظروا، لقد حان الوقت الذي يمكنكم فيه فهم الجوهر الروحي الكامن في وحيي السابق، الذي تفسره البشرية بطريقة مادية فقط، دون أن تحاول الغوص فيه لاكتشاف معناه الروحي.

24 أضعكم في بداية طريق الاستكشاف، حتى تتمكنوا بعد ذلك من الوصول إلى جوهر تعاليمي. لو عرضت عليكم كل شيء بشكل واضح تمامًا، لما بذل عقلكم جهدًا لفهم كلماتي.

25 أذكركم كيف أن تلك الحشود في ذلك الوقت — في العصر الثاني، عندما رأوا يسوع المعلق على الصليب متعطشًا للدماء، وبجانبه في غمرة الموت المحكوم عليهما الآخران — سمعت أنه قال لأبيه: "يا أبتاه، اغفر لهم، لأنهم لا يعلمون ماذا يفعلون." سمع جميع الحاضرين ذلك، لكنهم لم يفهموا تلك الكلمات، وكان لا بد أن يمر الوقت حتى يفهم الناس أن ذلك الدم الذي كان يتساقط ببطء على الأرض كان رمزاً للحب الإلهي والمغفرة العليا، التي تنزل كعباءة لا نهاية لها لتغطي جميع البشر.

26 لقد مرت قرون عديدة منذ ذلك الحين، لكن البشرية في هذا العصر — التي تبكي عند ذكرى موت يسوع التضحيوي وتشعر بالرعب من قسوة أولئك الذين أعدوه
إلى صليب الدم — هي نفسها التي تضحي يومياً بآلاف من بني البشر.

27 لو عاد المسيح إلى الأرض في هذا الزمن كإنسان، لما قال كما قال في الجلجثة: "أبي، اغفر لهم، لأنهم لا يعلمون ماذا يفعلون"، لأنكم الآن تتلقون نور الضمير بوفرة، وقد تطورت الأرواح كثيرًا. من لا يعلم أنني مانح الحياة، وأنه لذلك لا يمكن لأحد أن يسلب حياة أخيه الإنسان؟ إذا كان الإنسان لا يستطيع أن يمنح الحياة، فإنه لا يحق له أن يسلب ما لا يستطيع أن يعيده.

28 أيها البشر، هل تعتقدون أنكم تفيون بشريعتي لمجرد أنكم تقولون إنكم متدينون وتلتزمون بالعبادة الظاهرية؟ لقد قيل لكم في الشريعة: "لا تقتل"، لكنكم تنتهكون هذه الوصية، لأنكم تسفكون دماء إخوانكم على مذبح خطاياكم.

29 الإسرائيليون والمسيحيون يحاربون ويقتلون بعضهم بعضاً - ألم أعطِ كلاهما نفس القانون؟

30 التكفير عن ذلك سيكون دمويًا ومؤلمًا، لأن الأرواح التي أزهقتها البشرية والدم الذي أراقته تصرخ طالبة العدالة. ويل للذين قتلوا، وويل أكثر للذين أخطأوا في القتل أو أمروا به!

31 تتجه الشعوب خطوة بخطوة نحو وادي (الموت) حيث تتجمع لتُحاكم.

32 ومع ذلك، لا يزال أولئك الرجال الذين يشنون الحروب وتلطخت أيديهم بدماء إخوانهم يجرؤون على نطق اسمي. هل هذه هي ثمار التعاليم التي علمتكم إياها؟ ألم تتعلموا من يسوع كيف غفر، وكيف بارك من آذاه، وكيف منح الحياة لقتلةه وهو على فراش الموت؟

33 لقد شكك الناس في كلمتي وأهملوا الإيمان؛ لذلك وضعوا ثقتهم في العنف. فسمحت لهم أن يدركوا خطأهم بأنفسهم، بأن يجنوا ثمار أعمالهم، لأن هذه هي الطريقة الوحيدة التي سيفتحون بها أعينهم ليفهموا الحقيقة.

34 على مائدة الحب هذه، هناك أطعمة لا يستطيع حتى ملوك الأرض أن يقدموها لكم: إنها خبز السماء الذي يشتهيه الفقراء، والنبيذ الذي يشربه منبوذو العالم. كلوا واشربوا، ولكن لا تفتخروا أبدًا بامتلاك هذه الخيرات، لأنكم عندئذ ستخفون الغرور تحت ملابسكم الرثة، وأنا أريدكم أن تكونوا متواضعين في أرواحكم وقلوبكم. خذوا مثالاً من أولئك الذين، على الرغم من أنهم يرتدون عباءة ملكية على أكتافهم، إلا أنهم يفهمون في قلوبهم أيضًا أن يكونوا متواضعين. الخبز ونبيذي للجميع، لأنني أرى أنكم جميعًا في حاجة روحية. في البداية، منحتكم جميعًا نعمتي، التي هي بذرة إلهية. منذ ذلك الحين، سلكتم طرقًا مختلفة وفقًا لمصيركم، وعلى هذه الطرق حصد كل واحد حسب ما زرع — البعض حصد ثمارًا وفيرة، والبعض الآخر حصد الألم والبؤس فقط. في حين أن البعض عاشوا على الأرض لفترة قصيرة فقط لأنهم حصلوا على النور اللازم للصعود، فإن الآخرين، على الرغم من أنهم عاشوا لفترة طويلة في وادي الدموع، لم يحصلوا حتى على المعرفة بمن هم ولا إلى أين يذهبون. أشعر بالرحمة تجاه هذه الأرواح التي تتجول بلا هدف، ولهذا أوقف خطواتها لأريها الطريق الذي يؤدي إلى "الأرض الموعودة".

35 ينفذ نور روحي إلى كل قلب، حتى لو بقي مغلقًا. الأمر مشابه لنور النجم الملكي الذي يبدو أنه لا يخترق غرفة نومكم عندما تكون مغلقة؛ ومع ذلك، فإن أشعته غير المرئية تصل إلى داخلها وتضفي على الغرفة جوًا حيويًا. لا تنتظروا أن يتغلغل نوري في داخلكم، رغم أن أبواب أرواحكم مغلقة. كم سيكون جميلاً أن ألتقي بكم في معبدكم الداخلي المُعدّ بواسطة لتتلقوا نعمة حبي الحاني. دعوني أشفيكم وأقويكم، وبعد ذلك سأجعلكم عمالاً وتلاميذ لي.

36 كثيرون منكم، الذين لا شيء في حياتهم حالياً، لأنكم أنتم أنفسكم الأقل شأناً في عائلاتكم، سترون أنفسكم قريباً جالسين على مائدتي. أنتم الذين تم ازدراؤكم وطردكم من دائرة أقاربكم، ستعترف بكم غداً أولئك الذين لم يقدروكم حق قدركم.

37 هل تريدون أن تجعلوا قلوبكم حساسة أو لطيفة؟ إذن اسلكوا هذا الطريق، وهو طريق التواضع والارتقاء الروحي ومحبة القريب. اشفيوا المرضى، وزوروا دور الألم، وعزوا المتألمين، واحترموا أولئك الذين حملوا هذا الصليب قبلكم. خذوا قدوة من أولئك الذين يسهرون ليلاً ويدرسون عملي، وأيضاً من أولئك الذين يقدمون خدمات المحبة لأخوتهم، على الرغم من أنهم يشربون كأس المعاناة.

38 هكذا أتحدث إلى أولئك الذين يبدأون في نطق الكلمات الأولى من اللغة الروحية، إلى المبتدئين الذين أعلمهم القواعد الأساسية للقانون والغاية النهائية لعملي. فيه ستتعلمون أنه عندما تصلي من روح إلى روح وتحبون إخوانكم، فإنكم لن تشفيوا المرضى فحسب، بل ستحيون الموتى أيضاً.

39 في هذه المنطقة المتواضعة، حيث أعلن نفسي حالياً، كشفت لكم أن الزمن الثالث بدأ في عام 1866 وأن هذا الإعلان سينتهي في عام 1950، عندما يكون العديد من أبنائي قد سمعوا بي. حقًا، أقول لكم إن الشفاه التي أعطتكم تعليمي لم تتكلم من تلقاء نفسها، بل بإلهام إلهي.

40 أيها العمال المحبوبون في هذه الحقول، احتضنوا مهمتكم بحب حقيقي، احرثوا حقولي، واحفروا الأخاديد التي تزرعون فيها البذور الإلهية. تعرفوا على البذور، حتى تزرعوا هذه فقط، لأن ثمارها ستكون أساس التطور الصاعد ونور أرواحكم. هل تعتقدون أنه من العدل أن تندموا على أنفسكم عند الانتقال إلى العالم الروحي، فقط بسبب عدم حماسكم في المهمة التي دفعتكم إلى السكن في الأرض؟

41 لا تنسوا أنني أقول لكم مرارًا وتكرارًا أن تزرعوا القمح في حقولي، لأن الحقول التي نمت فيها الأعشاب الضارة والأشواك ستقطعها منجل العدالة الإلهية.

42 قلت الشيء نفسه للتلاميذ وللجماهير في الزمن الثاني: "الحق أقول لكم، كل شجرة لم تزرعها يد أبي السماوي ستُقتلع من جذورها".

43 صلوا أيها العمال، افعلوا ذلك بتواضع أمام أبيكم واحرصوا على أن يكون زرعكم مرضياً في عيني. نظفوا حقولكم بلا كلل، ابحثوا عن النور لتوضيح الأخطاء، حتى لا يثمر فيها سوى القمح.

44 لقد تلقيتم بذرة نقية، لكن قلة إيمانكم لم تسمح لكم برؤية تلك النقاء، ودون أن تدركوا ذلك، قمتم بخلطها ببذور أخرى لا تنتمي إليّ.

45 لقد قلت لكم: اعرفوا البذرة، حتى تنظفوا بذوركم واحدة تلو الأخرى، ولا يخرج من شفاه أطفالكم سوى الحقيقة عندما يبدأون في السير على طريق الرب. أرى أولئك الذين يسعون جاهدين للتعمق في جوهر هذا التعليم، ولكنهم لم يتمكنوا حتى اليوم من التحرر من تأثير التعاليم والأديان والعقائد الغريبة.

46 أيها الشعب، ساعدوا ناقلي صوتي بصلواتكم، ودربوا أنبياءكم وقوواهم. لا تنسوا أنني سأكشف لكم في نهاية إعلاني العديد من التعاليم التي احتفظت بها لكم، لأختتم هذا الإرث ببروش ذهبي.

47 بعد فترة هذا الإعلان، سيساعدكم نوري على فهم ما سمعتموه، مما سيمكنكم من فصل الجوهر والحقيقة عن الزائد، أي عن ما هو مادي.

48 سألهم هذا الشعب، شهود كلمتي، أن يدرسوا تعاليمي بدقة ويفهموا المعنى العميق لما قلته لهم وما هو جوهر تعاليمي.

49 عندما تمرون بمرحلة الإعداد وتصبحون مستعدين للتعليم، سأمهد لكم الطريق، ولن تخافوا بعد ذلك من الأخطار والأشواك غير المرئية أو الفخاخ والتهديدات الخبيثة التي ستواجهونها، لأن كل شيء سيكون جاهزًا لزرعكم.

50 سأكون قد رتبت كل شيء، وسينزل نوري عليكم، كما تنزل الندى على الوديان في سكون الليل. الحب هو ما يجب أن تزرعوا. كيف تريدون أن تبرم الشعوب معاهدات سلام، إذا لم يكن الحب موجودًا في قلوبها؟

51 لقد قلت لكم أن السلام سيكون مع الناس ذوي النوايا الحسنة، لكنني لا أجد هذه النوايا الحسنة في أي شعب على وجه الأرض.

52 لذلك من الضروري أن ينشأ شعب لا يسعى وراء كنوز الدنيا، بل يعلم المحبة الفعالة للآخرين، والصلاة، والفضيلة، والإيمان. سأسمي هذا الشعب شعبي، وسيعرفه الناس على أنه شعب الله. من أخلاق شعبه، وحسن سلوكه، والحياة الفاضلة التي يعيشها، سيخرج السلام الذي يجلب الرفاهية للبشر، دون أن ينسوا أن السلام الكامل، الذي هو الوحيد الذي يملأ الروح بالسعادة، لا ينزل إلا على من يطلبه بحب حقيقي.

53 متى ستنالون سلام الروح، إذا لم تنالوا حتى سلام القلب؟ — أقول لكم، ما دام السلاح الأخير القاتل للأخوة لم يُدمر، فلن يكون هناك سلام بين البشر. أسلحة قتل الأخوة هي كل تلك الأسلحة التي يستخدمها البشر لقتل بعضهم بعضًا، وتدمير الأخلاق، وسلب الحرية والصحة وسلام الروح، أو تدمير الإيمان.

54 لقد أوشكت العديد من الشرور على بلوغ الحد الأقصى، ولا بد من وقفها. لذلك، أسمع صوتي في أعماق النفوس، وأدعو الناس من جميع الشعوب إلى إلقاء أسلحة الدمار والموت، حتى تحترق في نار عدلي.

55 عندئذ سأتكلم روحياً، وسيُسمع صوتي في ضمائر جميع أبنائي.

56 لو فكر الناس المتكبرون وغير العقلانيون وصلوا، لأدركوا إلى أين تقودهم خطواتهم، ولتوقفوا. لكنهم لا يستطيعون الوصول إلى الوضوح التام في أذهانهم، لأن الكراهية والطموح يعميانهم.

57 صلوا جميعًا، أنتم الذين تريدون أن تكونوا من شعب السلام. جميع الذين يريدون أن يمدوا يد الأخوة إلى إخوانهم لإنقاذهم — اقتربوا من النور.

58 بذور الشر، المنتشرة في جميع أنحاء الأرض، تؤتي ثمارها كما لم يحدث من قبل. لكن يجب أن أخبركم أيضًا أن البذور الطيبة تنبت أيضًا في نقاط مختلفة من الكوكب.

59 استعدوا روحياً، جميعكم الذين تشعرون أن هذه البذرة الإلهية بدأت تنبت في قلوبكم، حتى تتمكنوا، كلما قابلتم بذارين آخرين في طريقكم، من التعرف عليهم والاتحاد في شريعتي.

سلامي معكم!

التعليم 120

1 منذ زمن بعيد، أُعلن لكم على لسان نبي أن زمانًا سيأتي يُسكب فيه الروح الإلهي على كل بشر وكل روح. حقًا، أقول لكم، هذا الزمان هو الذي تعيشون فيه الآن. لكنه جاءكم مفاجئًا وغير مستعدين، لأنكم لم تعطوا أهمية كبيرة لتلك الأصوات النبوية ولم تدرسوا تلك النبوءة ولم تتعمقوا فيها.

2 اليوم، أنتم تبحثون عن كل ما هو خارق للطبيعة لتجدوا تأكيدًا على وجود الحياة الروحية. البعض يراقب النجوم ويدرسها، والبعض الآخر ينتظر أصواتًا أو علامات غامضة، والبعض الآخر يريد أن يجد التفسير في العلم؛ ولكن قلة قليلة هم الذين ركزوا على أعماق أرواحهم ليسمعوا صوت ربهم ويشعروا به ويحبوه.

3 عندما ظهرت لأتباعي للمرة الأخيرة في الزمن الثاني، رأوا سحابة تغلف شكل المعلم، وترفعه وتأخذه معها إلى اللانهاية. هناك تلقوا الوعد والإعلان بأن الرب سيعود إلى البشر، بنفس الشكل الروحي الذي رأوه فيه أولئك الرجال.

4 هم وحدهم استطاعوا فهم تلك الظاهرة الإلهية، لأنهم كانوا الوحيدين المستعدين، بينما كان العالم نائماً. الآن أقول لكم إنكم قد رأيتم كلمة ذلك النبي في الزمن الأول، والوعد الذي أعطيتكم إياه، يتحققان. لكن لم يشعر بقدومي في شكل روحي سوى أولئك الذين أعدوا أنفسهم داخليًا، أو أولئك الذين انتظروني بحواس يقظة.

5 في نفس الصمت السامي الذي حللت فيه في ذلك الزمن الثاني في السحابة، أنزل اليوم على جميع الأرواح؛ ولكن لم يرني أو يشعر بي أو يسمعني الجميع، لأن القلة فقط هي التي مستعدة لاستقبالي الآن كما في ذلك الزمن. صوتي رقيق، ولكن حضوري سوف يهز البشرية من جديد في جميع مؤسساتها الاجتماعية.

6 سخر الحكام والفريسيون والكتبة من يسوع عندما سمعوا أنه قال إنه ملك، وأنه جاء ليحكم. عندما رأوه يموت على الصليب، ازدادت سخريتهم وشكوكهم أكثر، لكنهم لم يستطيعوا أن يتخيلوا أنهم سينهارون قريبًا مع حكوماتهم وتوابعهم، وأن الذي حكموا عليه بأنه محتال وقتلوه، سيكسب جماهير كبيرة وشعوبًا من خلال حقيقة تعاليمه المليئة بالعدل والمحبة والتواضع.

7 ها أنا ذا، مرئي وملموس لمن يستعد داخليًا ويريد أن يراني، وأنا أنشر النور في جميع الأرواح، حتى لا يبحث أحد عني في شكل آخر غير الروحي، ولا يسعى إلى إيجادي في المظهر الخارجي، بينما يحملني في قلبه.

8 جاء إيليا ليُعدّ لوصولي. لقد مهد الطريق مرة أخرى، بأن أنار أجهزة العقل وحلّ ألسنة أولئك الذين أعطيتكم من خلالهم كلمتي. عندما أتوقف عن التحدث إليكم من خلال العقل البشري، سيستمر إيليا في نشر النور على طريق البشرية.

9 عظيمة هي رسالة رسول الله في هذا العصر. اعلموا أنني قلت لكم في الزمن الثاني: "إيليا سيأتي ويعيد كل شيء إلى حالته الأصلية".

10 من هم الذين يشعرون بحضوره الروحي حقًا؟ يمكنني أن أقول لكم كما قلت في ذلك الوقت: "إيليا كان معكم، ولم تشعروا به".

11 أنتم تسمونه مهيئ الطريق، وهو في الحقيقة كان كذلك منذ العصر الأول. لقد جعلتم تتوقعون الرسالة الإلهية من خلال الإنسان وأقام الموتى قبل أن يأتي يسوع إلى العالم. لقد جلب لكم الرسائل الأولى عن تناسخ الروح، ومنذ ذلك الحين وهو يمهد طرق الرب حتى العصر الحالي، حيث تفرحون بهذا الإعلان وتتساءلون عن النظام والكمال اللذين تحقق بهما كل من الوحي الروحي.

12 إلياس هو كالراعي، اتبعوه، لأنه سيقودكم إلى الطريق الصحيح، حتى تصلوا إلى الحاجز، حيث ينتظركم من هو أب كل المخلوقات.

13 استعدوا روحياً في صمت تأملكم، لأنه سيقترب منكم ليكشف لكم كل ما لم يستطع عقلهم فهمه.

14 المعركة تقترب، وإلياس يريد أن يجعلكم أقوياء. لا تخافوا، ولا تشكوا في مرشدكم الروحي؛ لأنه إذا كان قد أطلق في وقته صاعقة من خلال صلاة ليثبت لعبدة الآلهة الزائفة وجود الإله الحقيقي، فإنه سيصنع في هذا الوقت معجزات أمام العالم المادي تهزه وتفتح عينيه على الحقيقة.

15 هل تخافون من التحدث مع إخوانكم عن تناسخ الروح؟ ألا تؤمنون بالعدالة المحبة التي تنطوي عليها؟

16 قارنوا هذا النوع من التكفير بالعقاب الأبدي في نار الجحيم التي لا تنطفئ — وهي فكرة تستخدمها البشرية لتخويف أرواح الناس. أخبروني أي من هذين النوعين يوحي لكم بفكرة العدالة الإلهية الكاملة والرحمة. الأول يكشف عن القسوة والضغينة اللامحدودة والانتقام؛ والثاني لا يحتوي إلا على الغفران والحب الأبوي والأمل في الحصول على الحياة الأبدية. ما أكبر التشويه الذي لحق بتعاليمي نتيجة التفسيرات الخاطئة!

17 أنا أعدكم للمعركة، لأنني أعلم أنكم ستُحاربون بسبب ما ستعلمونه. ولكن إذا فاجأ الموت إخوانكم الذين يقاتلونكم في ذلك الوقت، وسألتهم - إذا ماتوا في الخطيئة - ماذا يفضلون: النار الأبدية التي يؤمنون بها، أم فرصة التوبة في حياة جديدة - حقًا، أقول لكم إنهم سيفضلون الحل الثاني، حتى لو كانوا قد حاربوه في حياتهم، مغرورين بالتعصب.

18 أيها التلاميذ، كونوا أمناء ومثابرين في تعاليمي، لأن النور سوف يغلب الظلام في النهاية. النور هو الإيمان الحقيقي، والعقل، والمعرفة، والحكمة.

19 إيليا سيسير أمامكم كشعلة إلهية ويضيء طريقكم.

20 في هذا الوقت، أسلحكم بالفضيلة حتى تتمكنوا من إنجاز المهمة الصعبة التي عهدت بها إليكم في الزمن الثالث — مهمة ستكون لصالح البشرية وستخدم في توجيه أرواحكم على طريق التطور. أجعل أولئك الذين كانوا منبوذين أو أنانيين في السابق مستشارين وأطباء. من الضروري أن تؤمنوا بمواهبكم الروحية حتى تتمكنوا من القيام بأعمال مذهلة. إذا كان لديكم إيمان، فسوف تتعجبون من الأعمال التي تقومون بها لدرجة أنكم ستقولون لي: "لماذا تمنحني شيئًا عظيمًا كهذا، رغم أنني غير مستحق؟" افهموا أن "بوتقة" الألم التي مررتم بها قد أعدتكم تعليماتي الإلهية لتتمكنوا من التطور.

21 انقلوا ما أعطيتكم إياه بإيثار مطلق، وستفتحون أعين الكثيرين على الحقيقة وستحركون قلوب الكثيرين من إخوانكم بأفعالكم. علموا أن من يخدم الناس يخدمني. هناك إغراءات على الطريق، لكنني أعطيتكم الأسلحة اللازمة لمحاربتها.

22 أيها التلاميذ، كم منكم كان في بساطته كمنارة مضيئة على طريق إخوانه من البشر؟ طالما أنتم تمارسون تعاليمي، فستكونون منيعين في الاختبارات. ولكن إذا لم تتحدوا، أو إذا مارستم هذه التعاليم حسب تصوراتكم وإرادتكم، فسوف تهزمون في المعركة، وليس في عملي، لأن هذا هو الحق وهو غير قابل للتدمير. استعدوا، لأنني بعد رحيلي سأترك لكم الحقول الجاهزة للزراعة، والأراضي، والقرى، وحتى الأمم. وعليكم أن تستمروا في زرع هذه البذور وتعليم أولئك الذين لم يسمعوا بي، وأن تنقلوا إليهم جوهر كلمتي وتطلعوهم على نبوءاتي عما سيحدث بعد عام 1950.

23 نعم، أيها الشعب، سأترك هذه النبوءات محفورة في القلوب، لأنكم في تلك الأوقات لن تسمعوا هذه الكلمة الممنوحة عن طريق الوساطة البشرية. بعض من هؤلاء الناطقين الذين تنظرون إليهم اليوم سيُؤخذون من الأرض، وأولئك الذين يبقون سيغلقون عقولهم عن هذا الإعلان وعن العالم الروحي. سيكون هذا زمن الشراك والمخاطر، حيث سيظهر أنبياء كذبة، وحاملو أصوات كذبة، وسيتكلم آلهة كذبة. عندئذ يجب أن تكونوا أقوياء، حتى لا تغريكم خداعهم . استمدوا القوة من كلماتي، حتى لا تسقطوا بسبب ضعفكم.

24 كونوا مطيعين، ومتواضعين، ومستعدين لتنفيذ ما آمركم به، وسترون أن الألم سيبتعد عن طريقكم ولن يتم خداعكم أبدًا. ليس من إرادتي أن تهلكوا، ولا أن تصيبكم المصائب التي أحذركم منها. كونوا يقظين وصلوا، لأن الناس في هذا العالم يمكنهم أن ينصبوا لكم الشراك ليوقعوا بكم، وكذلك، كما تعلمون جيدًا، هناك في العالم الآخر كائنات غير نزيهة ومضطربة يمكنها أن تؤثر عليكم بظلامها.

25 اعلموا، أيها قادة الجماعات، أن هذا الشعب الذي يسمع أوامري، يفهم أكثر فأكثر اللوم الذي أوجهه إليكم والمسؤولية التي تقع على عاتق ناقلي صوتي، وإذا لم تنفذوا الأوامر غدًا، فإن هذا الشعب نفسه سوف يثور عليكم ويرفضكم ويجعلكم تدركون أخطاءكم.

26 إنها مشيئتي أن يرى هذا الشعب والجماهير التي ستأتي بعده، بكل حماس وكرامة، أنكم تحتلون المكانة التي يستحقها كل واحد منكم، حتى يدرك الناس من خلال عملكم أنكم كنتم عمالاً صالحين في هذه الكرمة. هل تفهمونني أيها الشعب؟ هل أنتم مستعدون لاتباع أوامري خلال هذه السنوات الأخيرة من إعلاني بينكم؟

27 فكروا مليًا في وصيتي لتحقيق وحدتكم، حتى تكتشفوا المعنى الحقيقي لها. لقد أردتم مرارًا أن تظهروا لي وحدتكم، وأنا أثبت لكم الزيف الذي كان فيها. أردتكم أن تساعدوا بعضكم بعضاً، وأن تحترموا بعضكم بعضاً، لأن المنصب الذي يشغله كل واحد منكم قد منحته أنا؛ أن تحبوا بعضكم بعضاً حباً حقيقياً، لأنني عندئذ سأجد في أعمالكم الأسس اللازمة لتنفيذ وتقوى موحدتين. كونوا على دراية تامة برغباتي واتبعوا تعليماتي، لأنكم إذا لم تفعلوا ذلك، فلن تستطيعوا تخيل الفوضى التي تنتظركم. لا أريد أن أثير فيكم خوفًا لا داعي له، بل أريد أن أيقظكم الآن، حيث لا يزال هناك وقت للتفكير لتصحيح أخطائكم. لا يجب أن تقولوا غدًا، عندما تسقطون: "يا رب، بما أنك تعلم كل شيء، لماذا لم تتنبأ لنا أبدًا بهذا الشؤم؟"

28 يا تلاميذي، لقد أعطيتكم هذه التعليمات اليوم لأنني لا أريدكم أن تبكوا بعد رحيلي، حتى وإن كنت أعلم أن الكثيرين سيبكون.

29 في الأزمنة الأولى، كان كل ما هو روحي سرًا للبشر، ولذلك كان عليهم أن يخلقوا العلوم واللاهوت لدراسة الإلهي وفهمه. لكن حقًا، أقول لكم، عندما كان المسيح بين البشر، كان يتكلم بأكبر قدر من البساطة حتى يتمكن الجميع من فهم تعاليم الحب. كان يعلم أنه لن يُفهم بشكل صحيح، بل كان عليه أن ينتظر حتى يحين الوقت الذي سيتمكن فيه البشر، من خلال التطور الروحي الذي سيصلون إليه، من إدراك الحقيقة الكاملة. لذلك وعد العالم بالعودة روحياً وإرسال نور إليه، يجعله يفهم كل ما سيكون مربكاً في قلوب البشر.

30 ارفعوا أرواحكم، لأن الوقت الموعود هو الذي تعيشونه الآن. ذلك المعلم الذي وعدكم بالعودة هو الذي يتحدث إليكم، والنور الذي وعدكم بإرساله هو الذي يعمل الآن روحياً في جميع البشر.

31 نور الحقيقة واضح وجلي لدرجة أنكم لا تحتاجون إلى أن تكونوا لاهوتيين لفهم ما تم الكشف عنه لكم على مر الزمان. إذا كان كل شيء في بداية طريق التطور كان لغزًا بالنسبة لكم، فقد قمت خطوة بخطوة ومن تعليم إلى تعليم بإزالة الحجاب، وطرد الظلام وإزالة الأكاذيب.

32 لا يمكن أن يكون الآب سرًا لأي من أبنائه، لأنه يجعل نفسه محسوسًا وملموسًا ومرئيًا في كل المخلوقات، من الأصغر إلى اللامتناهي. الناس هم من يخلقون "الأسرار" دون أن يدركوا أنهم بذلك يعيقون تطور الروح نحو الخالق.

33 أنا لا أقول لكم: تعالوا إلى الآب لتتعرفوا عليه، بل: تعرفوا على الآب لتأتوا إليه. من لا يعرفه لن يستطيع أن يحبه، ومن لا يحبه لن يستطيع أن يذهب إليه.

34 جئت إلى العالم لأقول لكم: "أنا هو الطريق" وأضفت: "من يعرف الابن يعرف الآب".

35 ماذا كان طريق المسيح؟ طريق المحبة والرحمة والوداعة والصدق. كيف كان الابن لكي نعرف الآب من خلاله؟ حكيمًا وعادلًا ومحبًا ورحيمًا ومليئًا بالقوة وممارسًا للمحبة.

36 لذلك جاء المعلم إلى العالم ليُريكم الإله الحقيقي — وليس ذلك الذي صنعته الشعوب في قلوبها. وبنفس الطريقة، ينزل نور الروح الإلهي في هذا العصر على جميع الأرواح، لتتمتعوا بروحانيتكم عند رؤية حب الآب اللامتناهي.

37 طوبى لمن يتبعني على طريق الحب والتواضع.

38 طوبى لمن يحب ويثق، لمن يعرف مهمته ويؤديها.

39 عندما أتحدث إليكم عن "الطريق"، فإنني لا أشير إلى طريق على الأرض، لأن مملكتي ليست في العالم الذي تسكنونه. إنه الطريق الروحي الذي يؤدي دائمًا إلى الأعلى. إنه التطور والتقدم الذي يجب أن تصل إليه أرواحكم. لذلك، يمكنكم أن تكونوا على طريق الروح أينما كنتم على الأرض.

40 يا أولادي، إذا انحرفتم عن الطريق، فارجعوا إليه، وإذا توقفتم، فاستمروا في المضي قدمًا.

41 لقد أعطيتكم المهمة التي تحملونها وفقًا لقدراتكم وقوتكم؛ ما عليكم سوى أن تفهموها وتحبوها. صلوا يوميًا لتنالوا النور اللازم لأعمالكم. ثم ابقوا مستعدين ويقظين لتتمكنوا من سماع أصوات من ينادونكم ومن يطلبون منكم، ولتتمكنوا أيضًا من الصمود أمام الاختبارات. كل يوم من أيام حياتكم هو صفحة من الكتاب الذي يكتبه كل واحد منكم. كل يوم يتميز باختبار، وكل اختبار له معنى وسبب.

42 أريد أن أجعلكم شعبًا سليمًا في الروح والجسد، لأنكم المختارون، شهود مظاهراتي في كل الأوقات، وعليكم في هذا الوقت أن تؤدوا مهمة صعبة وتمهدوا الطريق للأجيال الجديدة.

43 لقد نثرت على طريقكم أدلة الحب، حتى لا تشكوا فيّ ولا في أنفسكم. أنتم الذين سمعتموني في هذا الزمان، لا تدخلوا القبر وأخذوا معكم سر هذه العلاقة التي كانت بيني وبينكم، لأن هذه هي مهمتكم الرئيسية. تحدثوا إلى الناس باسمي، واشهدوا على وحيي بأعمالكم.

44 لا تقولوا لي إنكم تفتقرون إلى الاستعداد للقيام بذلك، لأنني قلت لكم الكثير، وبينما كنتم تستمعون إليّ، طهرتم أنفسكم وأصبحتم جديرين. يمكنكم جميعًا أن تنقلوا هذه الرسالة إلى العالم. الناس ينتظرونها ومستعدون لتلقيها. ألم تكتشفوا الرغبة في الروحانية والسلام التي لدى الناس؟ ألا تحرككم جهلهم وألمهم؟

45 روحي تنسكب عليهم، وتتحدث إليهم من خلال ضمائرهم وتقول لهم: تعالوا إليّ واستريحوا. اقبلوا الإيمان الذي ينقصكم، وتوقفوا عن كونكم عميانًا على الطريق.

46 أيها الشعب، هل تعرفون العمل الذي أقوم به في العالم؟ — "لا"، تقولون لي، "نحن نرى فقط البشرية في حالة من الاضطراب، نراها تهوي في هاوية عميقة وتتعرض لمحنة كبيرة". لكنني أقول لكم أنني سمحت للإنسان أن ينزل العدالة بنفسه، حتى يدرك كل أخطائه، وحتى يعود إليّ مطهراً. لقد أنزلت نوري على كل المخلوقات ووقفت إلى جانبها في أيام المحنة.

47 لقد نزل روحي على كل روح، وملائكتي موجودة في كل مكان في الكون وتنفذ أوامري لتضع كل شيء في نصابه الصحيح. وعندما ينجز الجميع مهمتهم، ستختفي الجهل، ولن يكون هناك شر، وسيحكم الخير وحده على هذا الكوكب.

48 آه، لو أنكم فهمتموني! لو أنكم أدركتم مدى شوقي إلى إكمالكم! كم كنتم سترتقون وكم كنتم ستقتربون مني! لو كانت إرادتكم هي إرادتي، لكنتم قد وصلتم إلى القمة حيث أنتظركم.

49 وما هو رغبتي، أيها الشعب؟ — اتحادكم وسلامكم.

50 لأساعدكم، أنا مرة أخرى بينكم، أتحدث إليكم، أحرك قلوبكم في انتظار صحوتكم.

51 كل شجرة صالحة ستُحفظ، وستنتشر جذورها وأغصانها لتوفر الحماية والغذاء للمسافر؛ أما الأعشاب الضارة فستُقتلع من جذورها وتُلقى في النار التي لا تُطفأ.

52 أنا أتحدث إليكم بشكل مجازي، وعندما أتحدث إليكم عن تلك الشجرة، فإنني أعني أعمال البشر. 53. أقول لأولئك الذين عهدت إليهم بمهام كبيرة: جهزوا حصادكم. أيها الآباء والمعلمون والحكام والسادة والعبيد، الكبار والصغار،

53 لا أريدكم أن تظهروا لي حقولكم غير مزروعة. حتى لو كان حبة صغيرة، أرونيها نقية ونقية.

54 تعالوا إليّ، اطرقوا، وسيُفتح لكم. لكن تعالوا فرحين، راضين عن أعمالكم، لتشعروا بأنكم عظماء، مثلني.

55 كلمتي هي ماء سماوي يروي عطش الروح. من يتذوقه لن يعطش أبدًا. أنا المنبع الذي لا ينضب، الذي ينهمر كشلال ويغمر أرواحكم وقلوبكم.

56 أنتم الذين طهرتم أنفسكم بالألم والصلاة والتوبة، اكتسبتم الحق في النعمة لسماع كلمتي. استمروا في الوداعة والتواضع، حتى لا تفقدوا هذا النور أبدًا. كانت حياتكم عقيمة، كصحراء، بلا ظل، بلا واحة؛ لكنني جعلتكم تجدون في وسط الصحراء نخلة وينبوعًا، حيث يمكنكم استعادة الشجاعة والأمل. الآن، بعد أن استعدتم قوتكم، وبعد أن أصبح السلام في قلوبكم، لا تذهبوا إلى "مدينة الخطيئة" لتهلكوا في ملذاتها وعبثها.

57 هذا هو وستُسمى "زمن الروح"، لأنني في هذا الزمن كان عليّ أن آتي "على السحابة" لأضيء النور الذي يكشف الأسرار ويحلها — الزمن الذي كان عليّ فيه أن أفتح كتاب التعليم على الصفحة التي تتوافق مع العصر الذي تعيشون فيه. بحبي الإلهي، أنير حالياً عقول البشر، التي هي كالصخور بسبب عدم حساسيتها للروحانيات. لكن من هذه الصخور سأجعل الماء يتدفق وحتى الزهور تنبت.

58 أرجعوا أعينكم إلى الوراء، انظروا إلى الماضي، وستكتشفون أنني لطالما زرعت الحب في طريقكم. كلما ظننتم أنني غائب وطالت وحدتكم، أجعل نفسي محسوسًا في قلوبكم وأصبح عصا الدعم لكم حتى لا تنهاروا.

تجتمعون في مجموعات صغيرة لتسمعوا كلمتي؛ لكن غدًا ستتكاثرون كرمل البحر، وستكون هذه الحشود هي تلك التي شكلت روحياً اثني عشر سبطًا من إسرائيل. مكتوب أنني سأجمعهم مرة أخرى لأحكم عليهم. ومن بين هذه الحشود سأختار أولئك الذين سيكونون رسلِي الجدد في هذا الزمان. لكنني سأعد قلوب الجميع ليشعروا بالحب والرحمة تجاه جيرانهم، وليقوموا بأعمال بين الناس، في طاعة لإلهامات ضمائرهم ومشاعر قلوبهم، يستحقونها هم الذين خصصهم الله لذلك، ليحملوا رسالتي الجديدة بالطعم الطيب الذي يقضي على مرارة العالم.

59 إذا كنتم تعتبرون مهمتكم صليبًا، فأنا أقول لكم حقًا إنها كذلك بالفعل؛ لكنني سأكون "حامل صليبكم". كل ما تفعلونه من أجل خير إخوانكم، سأكافئكم عليه، محولاً إياه إلى نور لروحكم. تذكروا المسيح عندما صعد إلى السماء في مجد وجلال بعد أن أكمل عمله في المحبة والخلاص.

60 صلوا أيها الشعب؛ فالأنبياء يظهرون في الأمم ويتكلمون عن إعلاني وحضوري بينكم. عليكم أن تعترفوا بهم لأنهم رسلِي. لكن تعلموا أن تميزوهم عن الأنبياء الكذبة الذين سيظهرون أيضًا ويتكلمون بكلمات تبدو مضيئة، لكنها في الحقيقة لا تحتوي إلا على ظلام. أولئك الذين هم رسل لي سيعدون القلوب، ويوقظون الشعوب، ويكونون مهدين لي، حتى عندما تصلون إلى تلك المناطق، تجدون الحقول مثمرة.

61 كل ما يحدث حالياً قد أعلنه لكم أنبيائي في الماضي. لكن من يدرك اليوم تحقيق ما وُعدتم به؟ كثيرون نائمون، وقليلون جداً هم الذين سهروا؛ لكن في وسط ظلام ليلة خطايا العالم هذه، جئت إلى أولئك الذين كانوا يبدون نائمين، لكنهم كانوا ينتظرونني.

62 كتاب الزمن الثالث يُكتب حالياً بواسطة "ريشاتي الذهبية" تحت إملاء صوتي المحب. الملائكة الحراس، الذين يحرسون تعاليم الآب باجتهاد، يوجهون أيدي الذين يكتبون، لكي يدونوا في الكتاب ما يجب أن يبقى للأجيال القادمة — كتاب الحب، كتاب الحكمة الكاملة، كتاب يمكن أن يقرأه البسطاء والعلمانيون، الصغار والكبار، المتكبرون والمتواضعون. كلمتي ستكون السيف الذي يقاتل، متحدثًا عن مجيئي في هذا الزمان، وعن طريقة إيصالي للرسالة. ستنير عقول الجاهلين وتخترق قلوبهم الصخرية وتبدد شكوكهم. ستستمر تعاليمي في الانتشار من قلب إلى قلب ومن شعب إلى شعب، وستفهمها وتؤمن بها وتحبها حتى غير المتعلمين والجهلاء والخطاة والوثنيين وعبدة الأصنام، الذين سيقرون بتجلي حبي.

63 ابتهجوا وافرحوا لكونكم قد أحسستم بوجودي في هذا الزمان، لأنكم قد وصلتم إلى النقطة التي تتخلى فيها أرواحكم عن كل ما هو زائد عن الحاجة، لتسلكوا بخطوات الكمال الطريق الذي يقودكم إلى التطور الصاعد. سهروا وصلوا من أجل أولئك الذين لم يريدوا أن يسمعوا صوتي، على الرغم من أنهم قد دُعوا. ارحموا‌هم.

64 أقول لكم في الزمن الثالث: من الضروري أن يكون لكم استحقاقات لتستحقوا عطايا الرب. لقد منحت الكثير منكم هدايا دون أن تتمكنوا من إخباري بما هي استحقاقاتكم. لكنني، أنا الذي أرى كل شيء، أعرف ما هي الاستحقاقات التي اكتسبتموها في الماضي لتستحقوا ما عهدت به إليكم اليوم. لكن لا ينبغي لأحد أن يتفاخر بهذا الكشف، لأنه لسبب وجيه لا يُسمح للروح أن تكشف للجسد ماضيه.

65 أولادي الأحباء، استمروا في الاجتماع؛ ولكن عندما يأتي يوم تعليمي ولا يظهر الناطق، فلا تخافوا. صلوا، واستعدوا داخليًا، وارفعوا أرواحكم إليّ، وسأغدق عليكم في تلك اللحظة نوري وقوتي ونعمتي وحبي. إذا بحثتم عني بالروح، سأتحدث إليكم من روح إلى روح.

سلامي معكم!

التعليم 121

1 لقد تحقق وعدي بالعودة إليكم. كاللص، دخلت على أطراف أصابع قدمي إلى غرفة نومكم وأيقظتكم من نومكم. من فتح عينيه ورأني وطلب مني أن أساعده على النهوض، فقد شعر بقوتي في روحه وجسده ونهض بسرعة. أريكم مرة أخرى الطريق الضيق لشريعتي — طريقاً عليكم جميعاً أن تسلكوه.

2 طوبى للذين استعدوا لاستقبال روحي، لأن صلواتهم من أجل سلام شعوب الأرض ستنبثق من مقدسهم الداخلي. وفيما بعد سيعلمون إخوانهم أن يصلوا بهذه الطريقة، حتى يتمكنوا من خلال هذا الاتصال من سماع صوتي الذي سيتجلى في الكلام من خلال الإلهام، وفي المشورة من خلال الحدس، وفي "المسحة" (الشفاء) من خلال موهبة الشفاء. اليوم ينشر نوري من خلال حاملي الصوت، وغدًا سأتصل مباشرة بروح كل من يستعد داخليًا.

3 يقول لي الكثيرون: يا رب، متى ستمنحني مواهب مثل إخواني؟ — لكنني أقول لكم: جميعكم موهوبون، جميعكم تحملون ميراثكم معكم، حتى لو لم تكونوا تعرفونه بعد. سترون هذه المواهب الروحية تتجلى بقدر ما تتعمقون في تعاليمي. وعندما تصبحون خدامي، سأري كل واحد منكم مهامه ورسالته.

4 لقد أعددتم في هذا الوقت مكانًا متواضعًا للاجتماع لاستقبالي، وأنا أسعدتكم بحضوري. لقد جاءت كلمتي مليئة بالخير والنور لترفعكم إلى الحياة، حتى تحتلوا فيها المكانة التي تستحقونها.

5 لا تخافوا أولئك الذين يرفضون أو ينكرون مجيئي. عليكم أن تتصرفوا بحساسية وصبر معهم. عدلي هو الذي سيقضي عليهم. حقاً، أقول لكم، أولئك الذين أنكروني واضطهدوني أكثر من غيرهم، سيكونون بعد ذلك أولئك الذين يتبعونني عن قرب. تذكروا شاول، مضطهد تعاليمي، الذي أصبح بعد ذلك تلميذي. هؤلاء المتحولون سينضمون إليكم غدًا. ولكن إذا كنتم تريدون حقًا أن تجدوا الإيمان، فلا تغضبوا عندما يقولون لكم إنكم تتبعون إلهًا زائفًا أو معلمًا زائفًا. ولا تخجلوا من القول إن المسيح كان معكم. أنا أعدكم لكل ما هو آت. كونوا شجعان، وسأرسلكم إلى مناطق مختلفة، حيث سأحقق كلمتي التي تقول لكم إن أحدكم سيجلب السلام والخلاص إلى منطقة ما، لأن قلبه سيكون كقلب الراعي الذي يحب خرافه ويحميها. علاوة على ذلك، فإن حبه لأخوته والتضحيات التي يقدمها من أجلهم لن تذهب سدى.

6 لا ينس أحد هذه الكلمات، لأن من يعيش حالياً مجهولاً بين الناس، سيقوم غداً بمهمة صعبة بين البشر.

7 أرسل سلامي إلى أمتكم. استقبلوه في أرواحكم ودعوه يصل إلى الأمم الأخرى. أباركهم جميعًا. صلوا من أجل أن يسود السلام في قلوب جميع البشر.

8 أنا أنتظر استيقاظ البشرية لتتذكر أنني موجود؛ لقد قامت بكل أعمالها أمام عيني، ولكن الآن تقترب الساعة التي ستنتهي فيها عدالتي الشر. استمعوا إلى تعاليمي وامتنعوا عن الأفعال السيئة. طهروا أجسادكم وأرواحكم، لأنني إذا كنت أبًا محبًا بلا حدود، فأنا قاضٍ لا يرحم.

9 لم تكن شعوب الأرض تفتقر أبدًا إلى النور الروحي. حقًا، أقول لكم، لم يكن هذا الشعب وحده هو الذي كان له أنبياء ورسل، بل أرسلت رسلًا إلى الجميع لإيقاظهم. يمكنكم أن تحكموا على كلماتهم من خلال نور وحقيقة تعاليمهم، ومن خلال تشابهها مع ما كشفت لكم. بعضهم عاش قبل مجيء المسيح، والبعض الآخر عمل بعد وجودي كإنسان، ولكنهم جميعًا قدموا للبشر رسالة روحية.

10 وقد تعرضت تلك التعاليم — مثل تعاليمي — للتشويه، لأنه إذا لم يتم تغيير جوهرها، فقد تم تشويهها أو إخفاؤها عن البشر المتعطشين للحقيقة.

11 هناك حقيقة واحدة وأخلاق واحدة تم الكشف عنها للبشر من خلال الرسل والأنبياء والخدم. فلماذا تختلف مفاهيم الشعوب عن الحقيقة والأخلاق والحياة؟

12 هذه الحقيقة، التي شوهتها البشرية على مر العصور، ستُستعاد، وسيشرق نورها بقوة كبيرة لدرجة أن الناس سيظنون أنها شيء جديد، رغم أنها نفس النور الذي أضاء دائمًا طريق تطور أبناء ألوهيتي.

13 كثيرون هم الذين ماتوا لأنهم قالوا الحقيقة، وكثيرون أيضاً هم الذين تعرضوا للتعذيب لأنهم لم يريدوا إسكات الصوت الذي كان يتكلم فيهم.

14 لا تظنوا أن السماء أرسلت فقط أولئك الذين تحدثوا إليكم عن الروح والمحبة والأخلاق؛ لا، بل أرسلت أيضًا أولئك الذين قدموا لكم ثمار العلم الجيدة، تلك المعرفة التي تضيء حياة البشر، وتخفف أعباءهم وتخفف معاناتهم. لقد كانوا جميعًا رسلًا لي.

15 هناك آخرون، لا يجلبون تعاليم أخلاقية روحية أو اكتشافات علمية، ولكنهم يحملون رسالة تعلمنا أن نشعر بجمال الخلق ونعجب به. إنهم رسل من عندي، مهمتهم أن يجلبوا الفرح والبلسم إلى قلوب الحزانى.

16 لقد شربوا جميعًا كأسًا مرًا عندما أدركوا عدم فهم عالم أعمى عن الحقيقة، وبشرية غير حساسة للجمال والخير. ومع ذلك — عندما أخبرتكم أن كل شيء سيتم استعادته في هذا العصر؛ عندما أعلنت لكم أن كل شيء سيعود إلى مساره الصحيح وأن جميع تعاليمي ستستعيد معناها الأصلي — يمكنكم أن تؤمنوا بأن وقتًا من التألق الروحي يقترب لهذا العالم، على الرغم من أنه لا يجب أن تنسوا أنه قبل أن يحدث ذلك، سيتم الحكم على كل شيء وتطهيره.

17 كل حاج أرضي لا يجد السلام في قلبه، فليبقَ لحظات قليلة في ظل هذه "الشجرة" هنا، وسيشعر بالراحة.

18 يحوم فوق أرواح البشر أيضًا ذكرى روح إيليا كراعي للأرواح المتجسدة وغير المتجسدة، الذي يبحث بلا كلل في كل الطرق عن خرافه المحبوبة ليذكرها بمهمتها ويختار تلك التي ستخدمني في هذا الزمان.

19 لقد أُتيتم جميعًا إليّ عن طريق إيليا؛ ولكن عندما وصلتم إلى حضوري وشعرتم بشروق المعلم، رأيتم كيف تم تعويضكم عن كل تضحياتكم ومحنكم — التي عشتموها — مقابل سماع كلمتي.

20 حقاً، أقول لكم، هذا الشعب اليوم يشبه شعب العصر الأول.

21 لقد كان إسرائيل أسيرًا لمصر لفترة طويلة، حتى حرره موسى. وقفت العقبات والأعداء والمصاعب في طريق الشعب لمنع خلاصه؛ لكن إيمانه ومثابرته انتصرا، ووصل إلى سفح جبل سيناء، حيث سمع صوتي وتلقى الشريعة. هناك سقطت الأصنام، وتلاشى الظلام من قلوبهم، وأشرق النور في أرواحهم، بحيث أصبحوا منذ ذلك الحين يؤمنون بالله الحقيقي للعدل والمحبة، ويحبونه ويخدمونه.

22 وسرعان ما تغيرت حياة ذلك الشعب. فقد وعدته الشريعة التي تلقّاها للتو بالسلام والرفاهية، بينما أشار موسى بإصبعه إلى الأفق ليُريه أرض الميعاد، كملاذ للسلام والسعادة الدنيوية.

23 استغرقت عبور الصحراء أربعين عامًا، واستمرت درس الآب لشعبه أربعين عامًا، لكي ينبع الحب من قلوبهم، كما ينبع الماء من الصخرة؛ كان يجب تعليمه التغلب على الإغراءات واقتلاع العبادات غير الشرعية من قلبه؛ كما كان يجب تعليمه اتخاذ الخطوات الأولى على طريق التطور الروحي؛ لتنقيته قبل أن يستولي على الأرض الموعودة، حتى تبني أجياله الجديدة شعبًا جديدًا، بناءً على عاداته وتقديسه للخالق.

24 الحياة في الصحراء، والمعجزات التي منحتها لشعبي، والنضال صقلوا روحه، وفي مواجهة الحرية المستعادة نسي أسره، وانتعشت روح إسرائيل من جديد.

25 كان الأنبياء هم الذين بشروا الشعب بمجيء المسيح. كانوا هم الذين أبقوا شعلة الأمل متقدة في قلوبهم كلما شعروا بالضعف تحت نير الشعوب الأخرى.

26 انتظر الكثيرون بفرح وصول الرابي من الجليل، الذي لم يتمكنوا من التعرف عليه في الطفل الذي ولد من رحم عذراء متواضعة من الناصرة في مغارة بالقرب من بيت لحم. ولكن بينما شعر البعض أن مخلصهم ومخلصهم قد ولد، أنكره آخرون منذ اللحظة الأولى.

27 عشت بين البشر لمدة ثلاث وثلاثين سنة. كانت تلك الحياة كلها مليئة بالأمثلة والتعاليم للبشرية، لأنني لم أكن بحاجة إلى تعلم أي شيء من هذا العالم. وعندما لم يتبق سوى ثلاث سنوات على رحيلي، بدأت تعليمي بين الناس. كانت كلمتي تسمع في الشوارع والقرى والمنازل وأروقة قاعات المعابد؛ كانت تسمع على قمم الجبال وفي الصحراء وفي وديان الأنهار وعلى البحر.

28 وكان بين الحشود أولئك الذين كانوا يبغضونني، وأولئك الذين شعروا بأن تعاليمي تدينهم في كل خطوة يخطونها، وأولئك الذين رأوا أن مراكزهم التي كانوا يشغلونها دون حق مهددة. كانوا هم الذين سعوا إلى الحكم والإدانة والموت على الصليب لمن أعطاهم الحياة الأبدية.

29 كان الألم والحزن في قلب المعلم، لأنه كان يعلم الطريق الطويل الذي سيضطر إلى قطعه أولئك الذين أنكروا الحقيقة والذين صنع لهم معجزات لم يكن أي إنسان قادرًا على صنعها من تلقاء نفسه لا في الماضي ولا في المستقبل.

30 عندما أعلنت لتلاميذي أنني سأرحل قريبًا، غمرهم حزن لا حدود له. فقلت لهم لأشجعهم: "ها أنا سأعود، وعلامات مجيئي ستكون كما يلي: عندما تسمعون شائعات عن الحروب وتصل فساد البشر إلى ذروته، سيكون مجيئي قريبًا. ولكن قبل مجيئي، سيأتي إيليا ليُعد الطريق". بعد تلك الكلمات، مر عصر كامل حتى تتحقق. في 1 سبتمبر 1866، أعلن روح إيليا عن نفسه من خلال رجل عادل، كلفته وأرسلته لأعلن حضوري وأكون مهيئ الطريق لإعلان روحي بين البشر.

31 تلقى ذلك الرجل المهمة الإلهية لتأسيس سبع كنائس، والتي كان من المفترض أن تمثل ببساطة الأختام السبعة، وفي الوقت نفسه تلقى تعليمات بتدريب أعضاء العقل لدى المختارين، حتى يصبحوا ناقلين لصوت السيد الإلهي.

32 منذ ذلك الحين، كان جميع الذين جاءوا للاستماع إليّ بهذه الصورة يشعرون بأنهم خدام، أو متميزون أو مميزون كأبناء ذلك الشعب الذي ارتبط بربه منذ البداية وتلقى منه الوحي والمعجزات وتعاليمه وشريعته.

33 احفروا هذا التعليم في قلوبكم وافهموه بحب.

34 طردوا كل فكرة أنانية وفكروا في مهمتكم. هذه الفترة الزمنية مهمة وحاسمة للبشرية. فقط تعاليمي، التي تعلو على نقاط ضعف البشر، يمكنها أن تكشف لكم أن هذا هو الوقت الذي ستدمر فيه الحقيقة كل كذبة وظلمة.

35 هذه البشرية، التي لا تزال نائمة اليوم، ونسيت ربها وحتى روحها، ستستيقظ مذعورة على صوت ندائي. في البداية، كشفت نفسي لشعب إسرائيل - ليس الشعب الإسرائيلي بالدم، بل هذا الشعب هنا، الذي هو روحياً، والذي ورثته نور العهد الثالث.

36 أنا أبحث عنك أيها الشعب، لأن بينكم من كانوا مخلصين لي. لا أستطيع أن أقول لكم بعد أنكم قد أنجزتم مهمتكم، لأنكم لا تزالون أمامكم شوط طويل لتقطعونه. لقد وجدتكم مولعين بالخيرات الدنيوية، منغمسين في حياتكم الأنانية المادية. لكن مع ذلك، لا أريد أن أوبخكم، بل أدعوكم فقط إلى الاستماع إليّ، حتى تمتلئوا بحكمتي وتصبحوا سادة الروحانية، وهو الغرض الذي أرسلتم من أجله.

37 افتحوا أعينكم ودعوا أرواحكم تستيقظ، حتى تدركوا أنكم تعيشون حقًا في عصر جديد وأنكم تشهدون تحقيق نبوءاتي. عندئذٍ ستتمكنون من القول باقتناع أنني أتيت إليكم في الوقت المعلن. فقط عندما تعرفون الجوهر الحقيقي لكلمتي ( ) يمكنكم أن تفسروا بشكل صحيح الأحداث التي تحدث يومًا بعد يوم في عالمكم. لكن هذه البشرية، التي تتجادل بشدة في عمىها ولا ترى النور الإلهي الذي يضيء أمام روحها، ليست واعية بالزمن الذي تعيش فيه؛ لأنها لو كانت واعية، لكانت الأيدي القاتلة قد توقفت عن عملها، ولكان هناك تجمع داخلي ويقظة، ولكان هناك صلاة وتقوى ومغفرة بين الناس وتوبة. لكن لا شيء من هذا موجود، فكل يوم تمزق روابط حب جديدة بين شعوب الأرض. تم رفض الروحانية والأخلاق، ولا يوجد سوى صراع عديم المشاعر من الكراهية والأنانية والجشع للسلطة، مما يظهر بوضوح غياب العظمة الداخلية في البشر. في خضم هذه المعركة، يحصد الموت أرواحًا يوميًا، ويقطع منجله الذي لا يرحم ولا يقبل الرشوة الأعشاب الضارة ضربة بعد ضربة. لكن هذه البشرية التي تخطئ وتغتصب وتدنس، تقاتل بضراوة من أجل البقاء، وإن كان ذلك بشكل أناني ودون التفكير فيما إذا كانت الوسائل التي تستخدمها عادلة وإنسانية أم عكس ذلك. الآن أسألكم: ماذا تفعلون في زمن العدالة الإلهية هذا؟

38 صحيح أن الساعة لم تدق بعد لتنهضوا وترفعوا أصواتكم التحذيرية. لكن عليكم أن تعلموا أن الوقت الحالي مخصص لاستخدامه في تجهيز أنفسكم؛ لأن هذه الكلمة هي التي تقويكم للمعركة الروحية القادمة، التي دعتكم ووحدتكم لتكونوا شعب سلام، قادرين على فتح أبواب قلوبكم لاستقبال الغريب أو الأجنبي، والتي عهدت إليكم أيضاً بمهمة الرسول لنشر هذه الرسالة في جميع أنحاء الأرض.

39 أقول لكم، إن السلام الحقيقي لا يمكن أن ينزل إلا من روحي إلى روح الإنسان، وهذا السلام هو الذي جلبته لكم في هذا الوحي، لتنقلوه إلى الشعوب والأمم. هل تتوقعون أن يخلق العالم سلامه بنفسه؟ — بأي بذرة يمكنه أن يخلقه، بما أنه لا توجد فيه مشاعر الحب أو العدل أو الرحمة؟

40 احكموا بأنفسكم على مسؤوليتكم، أيها الشعب المحبوب، واعلموا أن كل يوم تفوتونه هو يوم تؤخرون فيه وصول هذه البشارة إلى قلوب إخوانكم — وأن كل تعليم تفقدونه هو خبز أقل تقدمونه للمحتاجين. اعملوا بمحبة، وسرعان ما سيحل السلام بين الناس. لكن لا تنسوا ما أقوله لكم: لا تخلطوا بين سلامي والسلام الذي تريد الأمم التوقيع عليه، لأن هذا السلام لن يدوم. سيكون سلامًا زائفًا سيدمر نفسه، لأنه لا يحمل بذور الحب، وهو الاحترام والأخوة — لأنه يقوم على الخوف من بعضنا البعض، والأنانية، أو المصلحة المادية. السلام الحقيقي هو الذي ينزل من السماء إلى قلوب البشر، وينبثق منها، وينتشر في أعمال العدل والمحبة. أعلن لكم أن هذا السلام الذي سيحل على الأمم ليس حقيقياً، وإذا أردتم أن تتنبأوا بذلك، يمكنكم أن تفعلوا ذلك وأنت على يقين من أنكم لن تخدعوا. أقول لكم: لكي يحل سلام ملكوتي بين البشر، يجب أولاً أن تدور حرب المذاهب والطوائف الدينية والأيديولوجيات. صراع يواجه فيه البعض اسمي وحقيقتي بأصنام الآخرين الزائفة، وتقاتل فيه عقيدة أخرى — سيكون هذا هو الصراع الجديد، المعركة الروحية التي ستسقط فيها الأصنام الزائفة من على قواعدها، وستكشف إلى الأبد كل زيف كنتم تعتقدون أنه حقيقة. عندها ستشهدون كيف تشرق الحقيقة من وسط فوضى الارتباك والظلام.

41 النجم الملكي بنوره يعطيكم فكرة عن ماهية الحقيقة. نوره يضيء خلال النهار، وعندما يختفي تبدأ الليل. هناك يكتشف الإنسان بمساعدة علمه وباستخدام عناصر الطبيعة نفسها ضوءًا يمكنه أن ينير به ظلام الليل؛ لكنه ضعيف جدًا لدرجة أنه يختفي ويغيب بمجرد ظهور أشعة الشمس مرة أخرى. لقد نجحتم في إضاءة الليل، لكن من يستطيع أن يخفي ضوء الشمس بواسطة علمه ويجلب الظلام في النهار؟ — أنا وحدي أستطيع أن أفعل ذلك، لأعطيكم علامة على قوتي، كما أنني الوحيد الذي يستطيع أن يخلق النور الحقيقي ويخفيه مرة أخرى، إذا كانت تلك هي مشيئتي. وفي الروحانيات أيضاً، أنا الوحيد الذي يستطيع أن يضيء نور الحقيقة، حيث يسود الخداع والكذب؛ الذي يمكنه أن يجعل الحياة تنبثق من الموت؛ أن يجعل الحب للآخرين والندم أو الغفران ينبثقان من الكراهية أو الشر أو الحقد ، أو أن تظهر العقلانية من اضطراب العقل — باختصار، أن يشرق النور فوق الظلام. نعم، أيها الشعب، نور حقيقتي سوف ينير عالمكم، وهذه الليلة الروحية الطويلة التي عشتموها سوف تزول. لقد بدأ بالفعل شيء ما في الظهور، مثل فجر جديد

فجر جديد؛ إنه النور الذي أيقظكم في هذا الوقت بالكلمات: سهروا وصلوا، أيقظوا إخوانكم، اشفوهم حتى يتمكنوا من النهوض للقتال، وابحثوا عن الضالين. كونوا تلاميذ النور، حتى تصبحوا غدًا — بعد أن تصبحوا سادة — ناقلين لتعاليم مليئة بالنور. أن تكونوا تلاميذي يتطلب أحيانًا التضحية؛ لكنني أقول لكم إن سلام الروح أغلى من ثروة الأرض. كونوا أبناء النور الحقيقيين، حتى تكون كل صلواتكم كنجم في سماء حياتكم، وحتى تكون صلاة الجميع — المكونة من أفكاركم المتحدة — كضوء الفجر.

42 إيليا يضيء الطرق، والأغنام تعود تدريجياً إلى الحظيرة. وعندما آتي إلى كل قلب، إلى الشعب، يكون إيليا قد اتصل بالفعل بالجميع.

43 استعدوا أيها التلاميذ؛ لا أريد أن تكون أفكاركم وعقولكم مظلمة كالليل عندما يصل الألم إلى ذروته في البشرية. أريد أن يتمكن تلاميذي في ساعة المحنة تلك من النهوض بقوة وأن يتمكنوا من سماع صوت الضمير في خضم العاصفة.

44 يا أولادي، أنتم تقولون لي في جهل أو خوف: "يا رب، إذا كنت تريدنا أن نأتي إليك، فلماذا تسمح للمحن والمصائب أن تعترض طريقنا؟" لكن المعلم يجيبكم: لأن المحن تجلب النور إلى أرواحكم، وهي الطريقة الوحيدة التي تمكنكم من الرؤية، ومن الضروري أن تروا لتكتسبوا المعرفة. افهموا أن هناك الكثير لتدركوه في حياتكم الروحية، لأنكم كأبناء النور أنتم ورثة حقيقتي.

45 ستكونون رواد زمن النعمة، لذا فإن مسؤوليتكم كبيرة جدًا. يجب أن تكون أسس عمل عظيم كهذا قوية، حتى يمكن أن يرتفع عليها مقدس ألوهيتي. أنا أكشف لكم الكثير مما يخبئه المستقبل لهذا الشعب. بهذه الطريقة لن تنظروا إليّ إلى الأبد مختبئًا في الغموض.

46 تعمقوا في كلمتي حتى تتمكنوا من الترويح عن أنفسكم؛ لأنكم إذا لم تتعمقوا في هذه التعاليم، فقد تقعوا في فخ تعصب جديد. افهموا، أيها التلاميذ، أنه في الروحانية لا مكان للتعصب ولا للتحيز ولا للتبجيل ولا للخرافات. الروحانية تعني العقلية الروحية، والروحانية تعني حرية الروح، لأن من يصل إليها يكون قد تحرر من المادي، وتحرر من شهوات الجسد، وعاش التضحية والتخلي الصحيح. أيها الشعب الذي استمع إليّ مرارًا وتكرارًا، لقد اقترب وقت انتهاء كلامي، لكنني لا أرى فيكم أي فهم لتعاليمي، ناهيك عن الاستعداد والتفسير الصحيح للتعاليم التي أعطيتكم إياها.

47 أنتم تنامون بسلام واثقين بحبي. لكنني أقول لكم: كونوا يقظين وصلوا، لئلا يكون الألم هو ما يوقظكم — ليس الألم الذي أرسله إليكم، لأنه شيء لم ينبع مني. الألم ينبع من الإنسان نتيجة لعصيانه. — كل شيء يتحدث إليكم عني وعن حبي: الطبيعة، الحياة الخارجية، الحياة الداخلية، الخلق كله، كلها مثل إصبع يشير إليكم باللانهاية كهدف يجب أن توجهوا خطواتكم نحوه. عندما تفكرون في كل هذا — ألا يخطر ببالكم فكرة وفاتكم؟ — ألا تدركون أن كل يوم تعيشونه هو خطوة تقربكم من موطن الروح؟ اسمعوا وافهموا، لأن حيث يرى الكثيرون الموت، هناك الحياة، وحيث يرون الظلام، هناك النور، وحيث يرون العدم، هناك الكل، وحيث يرون النهاية، هناك الخلود. كم من الناس يشبهون في عدم مبالاتهم الأطفال الصغار الذين ينشغلون بألعابهم الطفولية ولا يفكرون في المستقبل.

48 أيها الناس الذين تمتلكون في قلوبكم نور خبرة هذه الحياة وفي أرواحكم النور الذي يتركه التطور خلال مختلف الحيوات الأرضية — لماذا تشغل أرواحكم بما هو عديم الفائدة لها، ولماذا تبكون في كثير من الأحيان لأسباب لا تستحق ألمكم؟

49 ابحثوا عن الحقيقة في كل شيء؛ فهي موجودة في كل الطرق، وهي مشرقة وواضحة مثل نور النهار.

50 اذهبوا وتحدثوا عن هذه التعاليم مع إخوانكم. أنا أعد المقاطعات لاستقبال البشارة السارة. لكنني أرى أنكم لا تزالون تخشون المواجهة، وتخشون آراء أقاربكم. البعض يخافون آباءهم أو إخوتهم أكثر من حكم إلههم. هل تخشون رأيهم بأنكم مخطئون، وأنهم سينعتونكم بالخونة أو المحتالين؟ — حقًا، أقول لكم، لقد وضعت في أرواحكم جوهرة من الروعة بحيث أن كلمة واحدة منكم يمكن أن تقنع أولئك الذين تخشونهم كثيرًا.

51 أنتم ترون أغنياء العالم، والعلماء، والأقوياء، والفلاسفة، والعلماء، ورجال الدين، وأصحاب السلطة على أنهم أعظم من اللازم، وأنا أقول لكم: لستم بحاجة إلى هذه العظمة لتتمكنوا من التحدث عن حقيقتي. لا تحتاجون إلى أي من ذلك لتكونوا عظماء، لأن العظمة الحقيقية، وهي عظمة الروح، لا تحتاج إلى ذهب ولا إلى علم بشري ولا إلى ألقاب. حيث لا تعبر الروح عن نفسها بالحب، لا توجد عظمة حقيقية. ألا تعرفون الملوك الذين يجلسون على عروشهم اليوم ويحملون بؤسهم معهم غدًا؟ ألا تعرفون العلماء الذين يصححون ما أعلنوه من قبل على أنه الحقيقة؟ ألم تروا من قبل امرأة جميلة ومحبوبة ومطلوبة، أصبحت فيما بعد ترتدي ثيابًا بالية؟ — فلا تخلطوا بين القيم الأبدية والغرور البشري الزائل.

52 احملوا صليبكم واتبعوني. احملوه على قلوبكم ولا تخافوا. امشوا خطوة بخطوة؛ اتركوا كلمتي في القلوب كأثر من الضوء. اغفروا لمن يؤذونكم. ولكن إذا سقطتم وسخر الناس من سقوطكم، فلا تهتموا بذلك، لأن المسيح الذي يتكلم إليكم سيكون الآن عونًا لمن يحملون صليبي.

53 اسمعوا أيها الشعب، عام 1950 قد اقترب، وإرادة الأزلي ستتحقق. لا يجب أن تكونوا منقسمين في هذا الوقت، لأنكم لا تعرفون المحن التي تقترب. هنا، حيث أعددت شعبًا ليتلقى كلمتي في هذا الزمان، لا يجب أن يكون هناك أي ارتباك. حتى ذلك الحين، يجب أن يكون هذا الشعب متحدًا، ويجب أن يهيئ رجاله ونساؤه أرواحهم لتلقي إعلاني الأخير، الذي سيسمعون فيه كلماتي الأخيرة التي ستقول لكم: أنا أنتظركم في السماء!

54 إذا استعددتم هكذا، فسوف تشعرون قريبًا بنور روحي ينزل عليكم دون وسطاء بشريين أو ناقلين للأصوات، ليتواصل مع التلاميذ من روح إلى روح. حتى ذلك الحين، يجب أن تكونوا قد طهرتم أشكال عبادتكم إلى حد أن يفاجأ إخوانكم عندما يدركون روحانية تلاميذي الجدد، روحانية تشهد على العبادة الداخلية التي تمارسونها.

55 عندئذ ستدرك البشرية أن الوقت الذي تنبأ به منذ آلاف السنين، والذي سيحدث فيه عودتي، هو الوقت الحاضر، لأن الناس سيتمكنون من إدراك أن النور الإلهي ينسكب على كل جسد وكل روح.

سلامي معكم!

التعليم 122
(أُعلن عام 1944)

1 انسوا للحظات تفاهات الدنيا بينما تستمعون إلى كلمتي، عندئذ سيرى روحكم في ارتفاعه نور هذا الزمان.

2 في حين أن هذه الساعات مليئة بالألم والموت بالنسبة لكثير من الشعوب، فإنها مليئة بالسلام والأمل بالنسبة لكم. لكن لا تثقوا كثيرًا في استحقاقاتكم، لأن المحن يمكن أن تفاجئكم أيضًا. أنا الذي أعطيتكم هذا السلام، لتتمكنوا من حضور إعلاني، وتعمقوا في كلمتي، وتطبقوا تعاليمي في الممارسة. لقد أعطيتكم الوقت لتسمعوا تعاليمي وتفهموها، لكنني أرى أن بحثكم لم يتجاوز الأمور الدنيوية المادية، ولذلك لم تكتشفوا معنى تعاليمي. في هذا عدم الفهم، أنتم تشبهون البشرية التي، على الرغم من أن لديها أدلة ملموسة على عدالتي في كل خطوة تخطوها، لا تتوقف لحظة للتفكير وفهم معنى هذه الأحداث.

3 أريدكم أن تفتحوا أعينكم على حقيقة الزمن الذي تعيشون فيه، حتى تتمكنوا من الصلاة من أجل العالم. ذلك الزمن الذي تم الإعلان عنه في عصور أخرى، والذي ستحدث فيه معركة الخير ضد الشر، هو الزمن الحالي. أيها التلاميذ، لا تناموا في انتظار عصر آخر. أنتم أبناء النور الذين أكشف لهم تعاليم عظيمة، لتكونوا شعلة الإيمان بين البشر.

4 عليكم أن تذهبوا إلى إخوانكم الذين ينامون فيما يتعلق بالوحي الروحي، وأن توقظوهم بكلمات لطيفة وأخوية، وتجعلوهم يفهمون أن سبب كأس المعاناة التي تشربها البشرية هو أنها نسيت الروح.

5 إذا آمن الناس حقًا أن أوراق الشجرة لا تتحرك إلا بإرادة الله، فسوف يشعرون بوجودي في كل خطوة من خطوات حياتهم. سيشعر البعض أنني آتي كأب، والبعض الآخر كمعلم، والبعض الآخر سيشعر أنني آتي كقاضٍ.

6 لقد أجبرتموني على النزول إلى ظلمتكم للبحث عنكم. كنت حاضراً في ضلالكم لأجعل نفسي محسوساً في جميع الأرواح. مثل الراعي الذي ينزل إلى أعمق الهاويات بحثًا عن الخروف الضال، هكذا نزلت أنا إلى أعمق وادٍ سقط فيه البشر. أنتم الذين تسمعونني الآن، يجب أن يكون لديكم فهم حقيقي لساعة العدل والتكفير التي تعيشونها. تذكروا، إذا بقيتم عنيدين في جهلكم، أن الظلام الذي يغلف العالم سيصبح أكثر كثافة. أنتم لا تعرفون كم من الوقت سيمر قبل أن تتمكن الأرواح من تلقي شعاع من النور.

7 أنا أرسل حالياً إلى الأرض أرواحاً أسميها البكر في القانون، لأنها تنتمي إلى أولئك الذين تلقوا أول إعلاناتي. لن أخبركم من هم، ولا أين يوجدون، ولا ماذا يفعلون، لأنكم إذا عرفتموهم، فقد تقعوا في عبادة الأصنام أو الحيرة.

8 أقول لهذا الشعب، الذي ينمو يومًا بعد يوم في بحثه عن تعاليمي، أن يعيش في وئام حتى يقترب مني بهذه الطريقة. إذا لم تبذلوا جهدًا، فكيف يمكنكم أن تصبحوا معلمين للتعاليم الروحية؟

9 الحب هو البذرة التي أعهد بها إليكم لتزرعواها في العالم. انظروا إلى عقم الحقول، لم يعد هناك أخوة ولا صداقة ولا احترام. البذرة التي نبتت هي الكراهية والطموح، وثمارها تراها أمامك: الحروب والدمار والبؤس والموت.

10 بعد الفترة التي أعطيتكم فيها كلمتي، ألا تعتقدون أنه من العدل أن يسألكم المعلم عما تفعلونه في هذا العصر الذي تسعى فيه الأمم والشعوب إلى حياة أفضل وتتوقف عن محاربة بعضها البعض؟ ما هو عملكم؟

11 لقد جئت لأعطيكم، لكن لا تكتفوا بالاستلام فقط. تذكروا أن السلام الذي أعطيكم إياه ليس مخصصًا لكم فقط، بل لكثير من إخوانكم في الإنسانية ( ). لا تقفوا على هامش المعركة الكبرى، افهموا أنني أجهزكم لتكونوا جنودًا.

12 هل تنتظرون أن يصنع العالم سلامه؟ بأي بذرة يمكن أن يحقق ذلك، بما أن قانون البشر الآن له وزن أكبر في النفوس من قانون الله؟

13 لا تخدعوا أنفسكم: لا يوجد في قلوب البشر محبة للخير ولا سعي نحو الروحانية. لذلك تفتقر الأسس التي تؤكد سلامهم وبيوتهم وأماكن عملهم أو شكل عبادة ألوهيتي.

14 قريباً سيحل السلام على العالم، وعندما يحدث ذلك، ستشكرونني يا شعبي، لأنكم تعتقدون أن ذلك حدث بفضل تحقيق مهمتكم الروحية. عندئذ سأقول لكم: افتحوا أعينكم، هذا السلام الذي حققه العالم لن يدوم، لأنه ليس حقيقياً. سأدمره بسيفي العدل، كما أدمر كل ما هو زائف. ذلك السلام الذي أتحدث عنه سيكون ظاهريًا، لأنه سيكون قائمًا على الخوف المتبادل. السلام الحقيقي لا يمكن أن يأتي من قلوب غير نقية، بل سيأتي لاحقًا؛ سينزل من ملكوت السماوات إلى قلوب البشر.

15 إذا أردتم أن تعلنوا نبوءات للعالم، فيمكنكم أن تفعلوا ذلك. لا تقلقوا، لأني لا أخدعكم. إذا أردتم أن تقولوا لأخوتكم أن السلام الذي ستحققه الأمم قريباً ليس صادقاً، فلن تضلوا، لأني لا أخطئ. قريبًا ستشهدون حدوث ما أعلنه لكم في هذا العام 1944. ستنتهي الحرب والطموحات المادية، ولكن في وقت لاحق ستندلع "حروب" الأديان والعقائد والأيديولوجيات والفلسفات. ستكون هذه المعركة الروحية وسيلة لإيجاد طريق الحقيقة.

16 لذا يجب أن يحدث ذلك حتى تفتح البشرية عيونها وتكشف الأصنام الزائفة وتكسر قيود العبودية.

17 عندما تنتهي هذه المعركة، ويعود الهدوء، وينظر الناس المتواضعون في أنفسهم ويتوبون، ستشهدون كيف ترتفع من القلوب قربان مثل العطر الذي تنبعثه الأزهار، وسيكون مخصصًا للإله الوحيد والحقيقي.

18 سأجعل هذا العالم، بعد أن يتحرر من برصه، ينهض من جديد؛ وسأجعل الحياة تنبعث من الموت. سأجعل الكراهية تثمر المصالحة، والحماقة تثمر العقل.

19 حتى ذلك الحين، استمروا في التكاثر، سواء من حيث العدد أو المعرفة والفضيلة. سأعطيكم أسلحة لتبقوا ثابتين وتستمروا في التقدم.

20 هذه الزاوية من الأرض التي تعيشون فيها مواتية لمهمتكم. إنها تشبه "الأرض الموعودة" لشعب إسرائيل في العصر الأول. لكن لا تكنوا مولعين بثروات الأرض، لأن عليكم أن تتذكروا أن مدينة القدس قد دمرتها أعداؤها عن بكرة أبيها، وأن حتى هيكل سليمان قد دمر.

21 أرضكم تشبه تلك التي أعطيت لشعب إسرائيل. لكن تلك لم تكن موطن الروح، وهذه ليست أورشليم الثانية، لأن المدينة الروحية ليست من هذا العالم.

22 استمروا في كرم الضيافة، كما كان إبراهيم. استعدوا لذلك، حتى يجلس الغريب على مائدتكم لتناول الطعام ويستريح تحت سقفكم. احملوا بلسم محبتي في أيديكم، لتشفيوا المريض، وتجعلوه يشعر براحتي ويستعيد صحته. أنتم ذلك الشعب الذي خاطبه الله الحي وغير المنظور في كل الأوقات، ولكنكم أيضاً ذلك الشعب الذي تأثر دائماً بعبادة الأصنام لدى الشعوب الأخرى.

23 الآن جئتُ لأحرركم من التعصب والخرافات، لأذكركم بالعبادة الروحية لآبائكم، حتى عندما توجه الأمم أنظارها إلى هذا الشعب وتأتي جماهير غفيرة، تفاجأ لأنها تجد بينكم الأخلاق والفضيلة والروحانية.

24 خذوا في أذهانكم هذه الدرس الذي أعطيتكم إياه، لكي يكون لكم عونًا.

25 لا يرفض أحد فكرة العودة إلى هذا الكوكب في جسد آخر، ولا تعتقدوا أن التناسخ عقاب للروح. جميع الأرواح المقدر لها أن تعيش على الأرض كان عليها أن تمر بقانون التناسخ لتتمكن من تحقيق تطورها الروحي وأداء المهمة التي عهدت بها إليها.

26 ليس فقط الأرواح الأقل تطوراً هي التي يجب أن تتجسد مرة أخرى، بل الأرواح العالية أيضاً تعود مراراً وتكراراً حتى تكمل عملها.

27 إيلياس هو أعظم الأنبياء الذين جاءوا إلى الأرض، ولكن على الرغم من الأعمال العظيمة التي قام بها والأدلة الكبيرة التي قدمها (على وجود الله)، كان عليه أن يعود إلى هذا العالم في زمن آخر، في جسد آخر، وبإسم آخر.

28 ظل قانون الحب والعدالة هذا مجهولاً للبشر لفترة طويلة، لأنهم لو عرفوه من قبل، لربما أصابهم الارتباك. ومع ذلك، أعطاكم الآب بعض الوحي وبعض الإشارات التي كانت نورًا يسبق هذا الزمان لتوضيح جميع الأسرار.

29 ماضي أرواحكم بوجودها المختلف على الأرض محظور عليكم. لقد كشفت لكم حقيقة التناسخ فقط لأنها ستعطيكم فكرة أكثر واقعية عن الرحمة والعدالة الإلهية، وستبعث الأمل في نفوس غير الصالحين والخطاة وأولئك الذين يضيعون حياتهم دون فائدة، في أن تتاح لهم فرصة جديدة لتصحيح الأخطاء التي ارتكبوها.

30 إن فكرة الموت الأبدي أو الهلاك الأبدي ستتلاشى إلى الأبد بفضل هذا الكشف، وستبتهج الروح والقلب البشري وتسبحان بالرحمة الإلهية بمجرد فهمهما لهذه الحقيقة.

31 لم يتم الكشف عن هذا لكم في الأزمنة السابقة لأنكم لم تكونوا ناضجين بما يكفي لفهمه؛ وإذا كنتم قد تعرفتم عليه الآن وما زلتم لا تملكون فكرة دقيقة عمن كنتم في الماضي، فهذا دليل آخر على أنكم لم تتقدموا كثيرًا بعد.

32 عندما يحب الناس بعضهم بعضًا ويكونون قادرين على التسامح، وعندما تكون التواضع في قلوبهم، وعندما يصلون إلى أن يغلب الروح على المادة، فلن يكون الجسد ولا العالم ولا الشهوات هي التي تشكل الحجاب الكثيف الذي يمنعكم من رؤية الطريق أمامكم أو وراءكم. بل على العكس، فإن "الجسد" الذي أصبح روحانيًا من خلال اتباع تعاليمي سيكون كخادم مطيع — لأوامر الضمير — على عكس ما هو عليه اليوم: عائق، وشرك، وعصابة على عيون الروح.

33 في الوقت الحالي، تتعجبون عندما تختبرون بداية موهبة الرؤية التي تسمح لكم برؤية شيء من الماضي، أو التي تكشف لكم المستقبل، بينما أقول لكم بثقة أن هذه الرؤية الروحية يجب أن تكون موجودة باستمرار مثل بصر عيونكم الجسدية أثناء الحياة على الأرض.

34 من الضروري أن تسيروا على طريقي لفترة أطول قليلاً حتى تصلوا إلى هذه المرتفعات وتحرروا أرواحكم، بينما تحصدون كل ثمار تجاربكم الماضية، وتفرحوا وتبتهجوا بوجودكم.

35 تذكروا: إذا كان هناك الكثير من النور في أرواحكم، فلا بد أن يكون هناك الكثير من السلام في قلوبكم.

36 لا تصغوا إلى أولئك الذين يريدون تخويفكم لأنكم تبحثون في ما يتعلق بالروح، فهم أولئك الذين يريدون الاستمرار في النوم في جهلهم.

37 لقد أعطيتم أهمية أكبر للعديد من جوانب حياتكم المادية أكثر من تلك التي تتعلق بروحكم، ولذلك خلقتم عالماً معكوساً وخالياً من المعنى. لكن الساعة قد حانت لتهتموا بشدة بما هو جوهري في وجودكم، وعندما يحدث ذلك، ستمنحون وجودكم الحياة والجمال الحقيقي.

38 لكن يجب أن أقول لكم: حتى لو وصلت الحياة في هذا العالم إلى قمة الفضيلة والعدالة، فلن يكون هذا هو المكان الذي ستجدون فيه موطنكم المثالي. إن مسيرتكم في هذا العالم الأرضي مؤقتة، وهي يجب أن تكون لكم مجرد بوتقة، ومدرسة، وكتابًا تعليميًا لتحقيق التطور الروحي لأرواحكم.

39 هناك مواطن أخرى أعلى في بيت أبيكم، أعددتها لكم لتسكنوا فيها.

40 طوبى لمن يؤمنون بهذه الكلمات عند التفكير فيها، ويصلحون حياتهم من أجل خير أرواحهم، لأنهم سيجنون ثمار ذلك في الأبدية.

41 أيها الشعب المحبوب، يمكنكم أن تقولوا بثقة أن كل ما حدث في هذا العالم قد تم الإعلان عنه أو التنبؤ به في الأزمنة السابقة.

42 تلك الكلمة التي سمعها الإنسان على لسان أنبيائي كانت صوتي. لم يتكلموا من تلقاء أنفسهم، بل بناءً على الإرادة الإلهية.

43 أعطيكم التفسير الحقيقي لتنبؤاتي وإعلاناتي ووعودي عندما تشهدون أن كلماتي تتحقق في الوقت المناسب.

44 كم من التفسيرات المختلفة أعطيتم للوحي الإلهي! لم تدركوا الحقيقة إلا عندما حققت كلمتي. لقد تحققت العديد من النبوءات بالفعل، وبعضها الآخر يتحقق الآن أمام أعينكم، وبعضها الآخر لا يزال ينتظر وقته.

45 ما زلت أدرّب وأرسل أنبياء جدد، سأكشف من خلالهم عجائب عظيمة لكم، وفي الوقت نفسه سيعلنون لكم حضور أو قرب ما تم الإعلان عنه لكم في الأزمنة الماضية.

46 الأنبياء الجدد سيؤكدون النبوءات القديمة. كل من يشعر بهذه الموهبة في نفسه، فليصلّي ويقظ ويستعد ليقول الحقيقة فقط. إذا فعلتم ذلك، فسترون أن بعضهم سيؤكدون ما يعلنه الآخرون. هكذا كان الحال عندما أنجز أنبياء الماضي مهمتهم، على الرغم من أن بعضهم جاءوا في عصر وبعضهم في عصر آخر.

47 لا تقلقوا إذا كنتم لا تفهمون أحيانًا ما تتلقونه من إلهام أو ما تنطق به شفاهكم. حتى أولئك الأنبياء القدامى لم يتمكنوا في كثير من الأحيان من فهم ما تنطق به شفاههم.

48 سأغمر بنوري أولئك الذين يتلقون شهادتكم، وفي الوقت المناسب سأجعل كل تنبؤاتكم تتحقق. ويل لأولئك الذين لا يقولون الحقيقة، لأنهم سيكشفون في الوقت المناسب. عندئذ لن يجدوا في أجسادهم ولا في أرواحهم ما يغسل عارهم ويكفر عن ذنوبهم.

49 من سيكون قاضي الأنبياء الكذبة؟ الحقيقة، لأنها نور يصل إلى تلك القلوب عبر الضمير.

50 الحقيقة تبحث دائمًا عن قلوب نقية لتتمكن من الكشف عن نفسها. طهروا قلوبكم حتى يكون هذا النور في كلمات وأفكار وأعمال شعبي.

51 بمفتاح الحب الذي أملكه، أفتح قلوبكم. لقد وجدتكم متراخين؛ لقد فاجأتكم وأنتم تسيرون بخطى متثاقلة في طريق حياتكم. جئت لأجعلكم تدركون أنكم رسل ألوهيتي. هذا ما يقوله لكم "كلمة" الآب، الذي أصبح إنسانًا في الزمن الثاني.

52 لم أعلن وأعد تلاميذي بعودتي مرة واحدة فقط، بل عدة مرات وبطرق مختلفة. تنبأت لهم بالأوقات التي ستعلن مجيئي: علامات في الطبيعة، أحداث في البشرية، حروب عالمية، الخطيئة في أعلى درجات تطورها. ولكن لكي لا يخدع العالم نفسه بانتظار عودتي كإنسان، أخبرتهم أن المسيح سيأتي "على السحابة"، أي بالروح.

53 وقد تحققت تلك الوعد. ها هو المعلم في الروح يتكلم إلى العالم. ها هو رب السلام ومملكة النور، الذي يشكل سفينة عظيمة لا حدود لها، يجد فيها البشر ملجأً وينقذون أنفسهم كما في الزمن الأول، عندما بنى نوح السفينة لينقذ نسل البشر.

54 من أجل تقدمكم ومثابرتكم في تعاليمي، سأريكم بكل بساطة محتوى العديد من الأسرار. كتاب الحياة، المختوم بسبعة أختام، هو لكم سر، لأن الختم السادس قد انحل الآن، ومحتواه هو الذي ينير زمانكم. لقد كان كل شيء سرًا بالنسبة لكم، ولا أريد أن يظل كذلك. لقد أخبرتكم بالفعل أن الأختام السبعة هي الوحي الإلهي السبعة الذي أعطيته للبشر، وأنتم تتلقون الآن السادس منها؛ لكنكم ما زلتم تفتقرون إلى السابع.

55 أنتم تعلمون أن روكي روخاس أسس سبع كنائس، وأطلق عليها أسماء الأختام، وأن السادسة منها كانت رمزياً كشجرة مثمرة تضاعف أغصانها. كما تعلمون أن عام 1866 شهد بداية عصر جديد. لكنكم لا تزالون غير قادرين على ترتيب أفكاركم. أراد البعض أن يتعمقوا في هذه التعاليم، لكن تفسيرهم كان خاطئًا، لأنهم حصروا الأبدي والإلهي في البشري والمادي. لكن قبل أن ينتشر هذا الضلال، سأطرد ظلام البشرية بنور وحيي.

56 لقد أعددت هذه البقعة من الأرض التي تطأونها، حتى ينزل نوري الإلهي على سكانها في هذا الزمان. هنا ذكّرتكم بالقانون الإلهي الذي علمتكم إياه كأب في الزمن الأول. هنا كررت لكم كلمتي التي أعطيتكم إياها كيسوع، كنشيد الروح الحقيقي، وأتيتكم بنور الحقيقة الذي يوضح كل سر ويشرح كل درس غير مفهوم.

57 سأعيد بناء هيكلي، هيكل بلا جدران وأبراج، لأنه في قلوب البشر. لا تزال برج بابل تفرق البشرية، لكن أساساتها ستدمر في قلوب البشر. لقد أقامت الوثنية والتعصب الديني أبراجها العالية أيضًا، لكنها ضعيفة وستنهار. حقاً، أقول لكم، قوانيني - الإلهية والإنسانية - مقدسة، وهي نفسها ستحكم العالم. لا تعتقد البشرية أنها شركية، لكن حقاً، أقول لكم، إنها لا تزال تعبد العجل الذهبي.

58 أنا روح، أنا ألوهية ونور. استيقظوا، افتحوا أعينكم، انظروا إليّ واسمعوا صوتي. الاتصال الذي لديكم اليوم من روحي من خلال الوساطة البشرية ليس هو الأكمل، ولذلك سيبدأ زمن التواصل من روح إلى روح، حيث ستسمعون صوت أبيكم.

59 في ذلك الزمان الثاني، قابلت الأعمى وأعطيته البصر، وجعلت الأعرج يمشي، وأحييت الموتى. الآن أجد يأسًا أكبر في العالم، فأنا أرى الآلاف من المكفوفين والصم والبرص وأموات الروح. صحيح أنني آتي إليكم بالعدل، لكنني آتي أيضًا مليئًا بالحب، لأنني لن أتوقف أبدًا عن اعتباركم أبنائي، وسأظل دائمًا أنظر إليكم كأطفال صغار.

60 أيها الشعب، هل تريدون أن تتبعوني على الطريق الذي رسمته لكم منذ زمن طويل بأعمالي ومثالي؟ صحيح أن هذا الطريق مليء بالتضحيات، لكن في نهايته توجد "أرض الميعاد". حتى في هذا الزمن، لن أعمي أعينكم بريق الثروات البشرية الزائف. سيدكم لن يريكم سوى بريق الفضيلة. "مملكتي ليست من هذا العالم"، كما قلت لكم — من هذا العالم المليء بالغرور والأنانية والأكاذيب. لأنني، حقاً، أقول لكم، أنا أحكم في الكمال.

61 الحلقة الأخيرة من السلسلة التي سيشكلها الـ 144000 المختارون ستتلقى العلامة الإلهية على روحها في عام 1950. ومن بينهم سيخرجون إلى الأمم الرسل والأنبياء والتلاميذ الذين سيحملون للبشرية بذور حياة جديدة بتعاليمهم وصلواتهم وقدوتهم.

62 هذه الكلمة التي تسمعونها الآن ستتوقف، والبهجة التي تشعرون بها اليوم عند الاستماع ستنتهي أيضًا. إذا كنتم ترغبون مع ذلك في الاستمتاع بوجودي روحياً كما تفعلون الآن، فسيكفي أن تنغمسوا في الصلاة وتطلبوا حبي.

63 لا تظنوا أنني غائب لأنكم لم تعودوا تسمعونني من خلال هؤلاء الناطقين، ولا تفقدوا الخشوع والاستعداد اللذين تشعرون بهما اليوم عندما تسمعون كلمتي. كونوا على علم بأنني سأتبعكم أينما ذهبتم، وأنني سأراقب عملكم في كرومي وسأستجوب ضميركم بعد كل خطوة تخطونها.

64 أنا أعدكم لذلك، لأنني أعلم أنه بعد فترة الاستعداد هذه، سيظهر ناقلو أصوات كاذبون ويعلنون أن المعلم سيستمر في إعطاء كلمته بهذه الصورة، وأريدكم أن تتحرروا من هذا الارتباك الذي سيثيره أولئك الذين يعتقدون أنهم مستيقظون، ولكنهم في الواقع نائمون، والذين يعتقدون أنهم أنهم يخدمونني، لكنهم في الواقع يخدمون أنفسهم.

65 أعلن لكم أن الساعة التي تنتهي فيها هذه الصلة ستكون ساعة الكشف لهذا الشعب، لأن كل واحد منكم سيكشف في ذلك الوقت ما يحمله في قلبه من بذور وما يحمله في روحه من تقدم. عندئذ ستظهر ميول كل واحد، فهمه، طاعته، روحانيته.

66 أعلم أن البعض سوف ينتهكون أوامري، ولهذا السبب سيتوقفون في تطورهم ويقعون في الأخطاء، مما يعيق استمرار المهمة التي بدأوها. ولكن بعد مرور بعض الوقت، ستعود إلى الوعي ذكريات كلماتي وتعاليمي ونبوءاتي - التي حذرتكم فيها من كل ما سيحدث - مما يدفع أولئك الذين ابتعدوا عن طريق الطاعة إلى العودة إليه.

67 لا أحد يقول في هذه اللحظة: "يا رب، لن أدير ظهري لك، لن أعصاك." — لا تعدوا المعلم بما لن يفي به الكثيرون منكم.

68 اسهروا وصلوا، حرروا قلوبكم من المادية، طهرواها من المصالح الأنانية والشهوات. ادرسوا تعاليمي حتى لا تكونوا غير مبالين في هذه الساعة وتتمكنوا من اتخاذ الخطوة التالية بشجاعة واستقامة.

69 أنا لا أطلب منكم نذورًا، بل أطلب منكم أن توفوا بمهمتكم.

70 احفظوا كلمتي في أعماق قلوبكم، حتى لا تنكروني غدًا بأعمالكم أو أقوالكم وتقولوا إنني لم أشر إليكم بما تعلمون جيدًا أنني كررته لكم مرات لا حصر لها.

71 يقول البعض في أعماق قلوبهم: "يا معلم، هل سنكون قادرين على إنكارك، رغم أنك أتيت لتحيينا إلى الحياة الحقيقية؟"

72 أقول لكم أنكم لا تستطيعون الوثوق ببعضكم البعض تمامًا بعد، لأن حبكم وإيمانكم لا يزالان ضعيفين.

73 عليكم أن تدرسوا تعاليمي باجتهاد حتى تنمو فضائلكم، وعندما تحين ساعة الاختبار — التي تقترب بالفعل — يجب أن تكون كلمتي حاضرة في أذهانكم وألا تيأسوا للحظة واحدة.

74 انظروا، أيها التلاميذ، كم أحبكم وأطلب منكم أن تستعدوا. إذا سقطتم غدًا، فلن تستطيعوا أن تقولوا: إن الرب لم يعطنا أي تلميحات بشأن رحيله.

سلامي معكم!

التعليم 123

1 كلمتي تنهمر عليكم بلا حدود. أنا المسيح الذي سكن بين البشر في الزمن الثاني والذي ينزل إليكم مرة أخرى ليشهد عن نفسه ويفي بوعده وكلمته؛ في ذلك الوقت، أكدت بأعمالي الشريعة التي أملاها الآب على موسى، الذي لم يتصرف حسب إرادته الخاصة، ولا حسب إرادة البشر، بل حسب إرادة الأزلي؛ لذلك أقول لكم، إذا لم ألغِ ما قاله موسى، فلن ألغي الآن ما علمتكم إياه في يسوع.

2 أنا معكم، لأنني وعدت بذلك وأعلنت ذلك لتلاميذي، عندما كنت محاطًا بهم في مناسبة معينة وسألوني بالطريقة التالية: "يا معلم، لقد قلت أنك سترحل، ولكنك ستعود بعد ذلك. أخبرنا: متى سيكون ذلك؟" رأيت أن بساطتهم ورغبتهم في المعرفة دفعتهم إلى استكشاف المقررات السرية لربهم. ومع ذلك، قلت لهم بحنان: "الحق أن اليوم الذي سأعود فيه إلى البشر ليس ببعيد"، وبذلك أوضحت لهم أن وجودي سيكون روحياً، وأخبرتهم في الوقت نفسه بالعلامات التي ستعلن مجيئي القادم. تلك العلامات ستكون الحروب والفوضى والمعاناة الكبيرة في جميع أنحاء الأرض. لكن حقاً، أقول لكم، كان مجيئي في هذا الوقت، في خضم الفوضى. ها أنا ذا، أيها البشر، برسالة من النور والسلام لأرواحكم، التي سأجعلها الآن سفينة (روحية) يصل إليها جميع المؤمنين الذين يريدون الخلاص، حيث يمكن للبشرية أن تجد ملاذاً. هذه الفلك ستكون متينة بفضل إيمان وأمل وأعمال محبة أولئك الذين يتبعونني، وستكون مشابهة روحياً لتلك التي عُهد بها إلى نوح عندما اندلعت قوى الطبيعة.

3 في أي زمن تعيشون؟ فكروا في ذلك واعلموا أنني أعطيتكم تعاليمي في ثلاثة عصور. الأول كان عصر الشريعة، والثاني عصر المحبة، والثالث، وهو العصر الحالي، هو عصر الحكمة.

4 روح واحدة، وهي روحي، كانت دائماً معكم. ولكن عندما كشفت عنها في ثلاث مراحل مختلفة، فكروا في أن الأشكال التي أظهر بها نفسي في كل الخليقة هي أشكال لا حصر لها وكاملة في الوقت نفسه.

5 في العصر الأول، تعرفتم على الآب كقاضٍ ومشرّع. في العصر الثاني، جعلت "كلمتي" تتجسد في يسوع، وكلمته كانت تتكلم بالحقيقة الإلهية. المسيح هو "الكلمة"، نفس الذي قال للبشر: "من يعرف الابن يعرف الآب". أنتم الآن في العصر الثالث، الذي أسكب فيه حكمتي عليكم.

6 تحقيقًا لوعدي، جئت في الروح، على "السحابة" الرمزية التي تشكلها أرواحكم عند ارتقائها إليّ، وأبني في قلوب البشر المعبد الحقيقي.

7 عندما تسمعونني من خلال هؤلاء الناطقين، لا تظنوا أن روحي تستقر في هذا الجسد الصغير والنجس. لقد أخبرتكم من قبل أن عضو عقلكم هو الذي ينزل عليه شعاع من نوري، وهو الإلهام الإلهي، وهو الحكمة والمحبة.

8 أدركوا عجائب هذه الرسالة واعلموا أن الكلمة التي تنير الجاهل وتُرجع
الآثمين، بحيث يبني في قلبه مسكناً يليق بالله ويعطيه مفتاح الإيمان الذي يفتح باب الحكمة.

9 بصبر لا حدود له، انتظرت الوقت الذي سيمكنكم فيه تطور أرواحكم من فهم رسالتي من خلال عقل الناطق، كإعداد للاتصال الكامل بين روحي وروحكم.

10 هذا هو السبب في أن الناطق ينطق كلمتي دون أن يتعب دماغه أو تبح حنجرته. لأني أنا الذي أحرك تلك الشفاه لكي يصل ندائي إلى الناس. أدعوهم إلى أن يستريحوا في ظل شجرة الحياة ويأكلوا من ثمرة الحياة الأبدية.

11 مرة أخرى أحمل صليبي، لأنني يجب أن أسير في طريقي بين الخطايا، والفساد، والزنا، والمادية، والسخرية والشكوك، إذا أخذتم في الاعتبار أنني أعلن نفسي من خلال مخلوقات لا تفهم دائمًا كيف تنقي عقولها وتطهر قلوبها، وأنني أعلن نفسي وأقول كلمتي أمام الناس من جميع المعتقدات الدينية والحالات الداخلية. لكن الفضل يكمن في جعل هذه الصخرة تنبعث منها المياه، وهي الثقة والمحبة بين الناس. لذلك أقول لكم أنني أمشي خطوة بخطوة بين الحشود وأحمل صليبي على كتفي.

12 هذا هو الوقت الذي تستيقظ فيه الروح لحياة جديدة، مثل طفل صغير يستيقظ باكياً؛ لكن بكائه سرعان ما يهدأ بفضل تهويدة حنان والديه.

13 ماذا ستفعلون إذا كنتم تحملون الحياة في أجسادكم فقط، والموت في أرواحكم؟ ما هي الأعمال التي تليق بي والتي يمكنكم القيام بها، وما هو الأمل في الخلود الذي يمكنكم أن تعلقوا عليه؟ كم من "موتى" أقمت في هذا الزمان، وكم من "عميان" رأوا نوري!

14 استيقظوا تمامًا، وامتلكوا نوري، ليس فقط بسبب حبي، بل أيضًا بجهودكم وإرادتكم. تعمقوا في التعاليم التي تتحدث إليكم عن الأبدية؛ إنها أشعة نور تحتاجها أرواحكم. هناك روابط بين السماء والأرض لا يمكن للخطيئة وشر الإنسان أن يمزقها. إحدى هذه الروابط هي صلتي الروحية بكم.

15 صليبي ليس ثقيلاً؛ لكن عليكم أن تدركوا دائماً أن كل عمل روحي يتطلب تضحية. سأكون كحاج لا يكل، يتبع خطواتكم في كل مكان، حتى تصلوا سالمين إلى أرض الميعاد.

16 لم أبهر عيونكم بريق الذهب ولا فخامة الطقوس الليتورجية.

17 محبتي هي الموهبة التي أقدمها لكم، وكلمتي هي أفضل كنز. أقدم بتواضع لروحكم ما أعددته لها، لأن "مملكتي ليست من هذا
العالم".

18 الشعب الذي يستمع إليّ هو شعب إسرائيلي حقًا، ولكن ليس من حيث العرق، بل من حيث الروح، وأنا أرسله مرارًا وتكرارًا إلى الأرض ليكون حلقة وصل بين روحي وروح البشرية.

19 من بين هذا الشعب الروحي يوجد 144000 ممن علامتهم أو وسمتهم، ليكونوا النور الذي ينير طريق الجماهير، كما فعلت سبط لاوي في العصر الأول، عندما عبرت إسرائيل الصحراء. توبتكم مع ندمكم قد طهّرتكم، وتواضعكم قد جعل منكم جديرين. اذهبوا بهذه الطريقة نقيين عبر العالم، وأنا أؤكد لكم أن طريقكم على الأرض سيكون مثل المطر المثمر، لكي تنبت بذورتي في قلوب إخوانكم.

20 سيكون جهدكم كبيرًا، لأن قلوب الناس مشوهة بالشر. لكن لن يفاجئكم شيء، لأنني سأكون قد أعددتم للمعركة.

21 في هذه اللحظة، غمرت قلوبكم بالحب والسلام، وبذلك شعرتوا بالرضا والسعادة.

22 لم أقدم لكم خبزًا ماديًا، ومع ذلك كنتم في شركة مع روحي.

23 اليوم، وأنتم تتذكرون الزمن الأول، تتذكرون أن الشعب في أوقات الشدة كان يحصل على المن الذي كان غذاءً قوياً، حتى لا تهلك الجماهير. اليوم، كلمتي تغذيكم وتقويكم في أيام المحنة. كم مرة أردتم التراجع أو الهروب بسبب افتقاركم إلى الإيمان. لكنني جعلتكم تشعرون بوجودي في وسط صحراء حياتكم.

24 حقًا، أقول لكم، أنا معكم دائمًا في كل اختبار من اختباراتكم.

25 من يمتلك الإيمان، حتى لو كان صغيرًا كحبة الخردل، فليحافظ عليه وليجعله ينمو. طوبى للروح التي تمتلك الإيمان! كم من الناس يبحثون عني دون أن يجدوني، لأنهم لا يعرفون أنني موجود في كيانهم. كم من الناس، رغم أنهم مستنيرون بي، لا يحصلون على الإلهام لأنهم لم يفتحوا قلوبهم للاستمتاع بهذه الهبة الثمينة.

26 إسرائيل، أنت مرة أخرى رسولي. لقد وعدت بالعودة، وها هي كلمتي قد تحققت. لقد أعلنت لكم عودتي بين الملائكة وعلى سحابة. ولكن إذا فهمتم كيفية البحث والتفسير بشكل صحيح، فسوف تعرفون قريبًا من هم الملائكة الذين تحدثت إليكم عنهم، وما هي السحابة التي أعلنت عنها.

27 أعد إلياس أرواحكم قائلاً لكم: "كونوا مستعدين، لأن مجيء السيد قريب، ومعه ستشهدون معجزات وروعة روحية وأحداثاً مهمة في الكون." ولكن قلة قليلة من البشر كانت تنتظر تحقيق تلك النبوءات وتساءلت عما إذا كان حضور الرب وشيكاً، لأن العلامات قد تحققت بالفعل.

28 ثم عندما كان روحي حاضراً ليكشف عن نفسه في الزمن الثالث، دعوتكم واحداً تلو الآخر لتأكيد إيمانكم بأن هذا هو زمن عودتي، ولأطلب منكم أن تسعوا روحياً إلى الأعلى حتى تصلوا إلى الاتصال الروحي بي.

29 ولكن إذا أساء الناس فهمكم لأنكم تسمعونني وتتبعونني، وإذا تعرضتم للقدح والذم، فلا تخافوا. أغلقوا آذانكم عن الأحاديث والكلام الفارغ. لا تتوقعوا أن يفهمكم العالم. أنا الوحيد القادر على إشباع توقكم إلى الحكمة والسلام والمحبة. ولكن لتحقيق ذلك، عليكم أن تسلموا أنفسكم لي، وسأمنحكم السلام والصحة.

30 صلوا بالروح أكثر من الجسد، لأن الحصول على الخلاص لا يتطلب لحظة صلاة أو يوم حب، بل يتطلب حياة مليئة بالصبر والمثابرة والأعمال الكريمة واتباع وصاياي. ولهذا أعطيتكم قدرات كبيرة وقدرة على التعاطف.

31 عملي هو مثل سفينة نجاة تدعو الجميع للدخول إليها. كل من يطيع وصاياي لن يهلك. إذا اتبعتم كلمتي، فستنجون.

32 هذه البذرة التي زرعتها في القلوب ستؤتي ثمارها وتغذي البشرية. لكنني أقول لكم إن عليكم أن تكونوا مثابرين حتى تزهر الأعمال التي لم تزهر بعد. لأن كل ما ينبع من الحب والإيمان يميل إلى النمو. الإيمان ومحبة القريب وحسن النية ستؤتي ثمارها أضعافاً مضاعفة.

33 أريد أن يساعد الأقوياء الضعفاء، وأن ينقل الأصحاء الصحة، وأن تشاركوا ثمار مواهبكم مع إخوتكم، وأن تشعروا عند تحقيق ذلك كيف تتقدم أرواحكم وكيف تسعد عندما تمارس المحبة.

34 عندما تنتهي كلمتي من خلال الناطقين بها، عليكم، يا عمالي، أن تقدموا كلمتي. ولكن كم عليكم أن تستعدوا لتلقي إلهاماتي! ذلك الوقت الذي رأيتموه بعيدًا يقترب بالفعل. لذلك لا تستخفوا بكلماتي، مهما كانت بسيطة ومتواضعة. كل واحدة منها تمتلك قوة إلهية وقدرة على مواساة العديد من القلوب وشفائها. ستأتي هذه القوة كضوء ساطع إلى جميع أولئك الذين لم يفهموا معنى الوجود وتوقعوا من كفاحهم في الحياة نتيجة لم تحقق لهم، لأنني أرسلتهم ليعملوا لصالح أرواحهم وليس لصالح أجسادهم. ستمنحهم كلمتي البسيطة والحنونة السلام وتمنحهم الراحة.

35 صلوا من أجل الأمم التي لا تملك كلمتي. صلوا من أجل الشعوب التي تعاني من مرارة الحرب؛ صلوا من أجل أولئك الذين لا يملكون ملاذاً للسلام الروحي — وكذلك من أجل النساء العزل، ومن أجل الرجال الذين يُجرون بلا رحمة إلى الحرب. صلوا، فالساعة التي تعيشونها صعبة، ووحدتكم هي وحدها التي ستنقذكم.

36 لقد دخلتم في نهاية الزمان، وبقدر ما تتقدم هذه النهاية، تدرك البشرية كيف أن الدينونة الإلهية تثقل كاهلها وتجعل الناس يدخلون في اختبار شامل لجميع أفعالهم. لكن الدينونة لن تفسد الإنسان، بل على العكس، ستخلصه. وعندئذ ستأتون إليّ جميعًا طاهرين وبلا ذنب، ككائنات أنجزت المهمة التي عُهد بها إليها. فقط ممارسة الحب، كما تظهره تعاليمي، ستمنحكم الحق في أعظم خير، وهو سلام الروح.

37 لقد قلت لمريم، الشفيعة المحبة التي تراقبكم: انتظري بصبر، لأن الناس سيسلكون قريبًا طريق التجديد وستعود أفكارهم إليك.

38 أيها الناس الذين تأتون لتسمعوا كلمتي، لا ترتبكوا من الفساد الذي يسود هذا العالم. عندما ترون أن المثل الأعلى للبشر هو الغرور البشري ( ) والغرور والملذات التي تغري الحواس، يجب أن تشعلوا في قلوبكم الشوق إلى الارتقاء الروحي.

39 سألهم الإلهام؛ ولهذا الغرض اخترت هذه الأماكن المتواضعة التي أناديكم منها، لأعدكم كبذور تنجح - عندما تنبت في حقولي وتتكاثر - في مواجهة الشر الذي يسود الأرض.

40 المهمة التي أعهد بها إليكم هي مهمة الحب. لكن لا تعتبروا أنفسكم أنقى الناس على الأرض لمجرد أنني دعوتكم. تذكروا أنكم لا تزالون بعيدين كل البعد عن الخلو من الذنوب. لكن لا تشعروا بأنكم أقل حبًا من ذلك، لأن في كثير من الحالات، كان من بين أكبر الخطاة تلاميذي الأكثر حماسًا.

41 أنتم من بين هؤلاء، وأنا أقول لكم الآن: تقدموا خطوة بخطوة على طريق المحبة ووثقوا بي دائمًا، ولكن عيشوا دائمًا يقظين، لأن في كل لحظة يمكن أن تظهر في كيانكم نقاط ضعف الجسد التي يجب أن تصارعواها حتى تطهروا جسدكم وتحرروا روحكم.

42 حقاً، أقول لكم، بقدر ما تتغيرون، سأكشف لكم أكثر فأكثر كل مواهب الروح التي تمتلكونها. لذلك لا ترفضوا الاختبارات التي أرسلها إليكم يومًا بعد يوم، لأنها هي الإزميل الذي يشكل أرواحكم وينعمها. أدركوا أنكم بعد كل اختبار تنهضون بمزيد من الثبات والثقة بي وبأنفسكم. ماذا سيصبح الجنود الذين يقاتلون من أجل قضية ما إذا لم يستعدوا للقتال مسبقًا؟ فماذا سيكون حال جنودي إذا لم يعرفوا شراك الإغراء لكي يصدوها؟ سيكونون ضعفاء، وسيشتكون عند أول صعوبة ويتراجعون عند كل ضربة.

43 انظروا، أيها التلاميذ، إن عام 1950، الذي سأتوقف فيه عن التحدث إليكم كما أفعل الآن، قد اقترب. لذلك أعلن لكم أن الجماهير التي ستستمع إليّ في الأيام الأخيرة ستكون كبيرة جدًا، ولهذا السبب سيتعرف الكثير من الناس على هذه الرسالة.

44 سيعلم العالم أن المسيح كان مرة أخرى بين البشر — ليس كإنسان، بل في الروح، وسيفهمون أنني في كل عصر لدي شكل جديد لأظهر به.

45 افهموا: إذا جئت في ذلك الوقت لأكسب استحقاقات لخلاصكم، فإن الاستحقاقات التي اكتسبتموها الآن هي التي ستخلصكم والتي من خلالها يجب أن تخلصوا إخوانكم. أيها التلاميذ، أنتم الذين كان لكم معلم علّمكم بكل هذا الحب — هل تعتقدون أن موتي كبش فداء كإنسان كان عبثاً، وأن دمي الذي سُفك كان عبثاً؟ حقاً، أقول لكم — لا! لأن دم حمل الله، الذي يرمز إلى الحب الإلهي، لا يزال حياً في ضمير كل روح. في ذلك الوقت، عندما قادتني الحشود إلى جبل الجلجلة، حملت الصليب؛ واليوم سيحمله كل من يحبني ويتبعني بتواضع، وسأكون عونًا له في طريقه المؤلم وسأرسل له الملائكة الحارسة لتمنحه النور والقوة الروحية في ساعة موته.

46 إذا تأملتم في أنني في هذا الزمان جعلت حضوري محسوسًا في الغرب وليس في الشرق، عندما جعلتكم تسمعون كلمتي، فلا ترتبكوا، لأنني لا أبحث عن نقاط معينة على الأرض، بل عن الأرواح.

47 إذا كنتم تعتقدون أن كلمتي ليست مختارة بعناية، فافهموا أن المعلم المتواضع والبسيط هو الذي يتكلم، وأنكم إذا تعمقتم في هذه التعاليم، فسوف تكتشفون فيها الحكمة الحقيقية.

48 أنتم لا تزالون غير مستعدين بعد ولم تصلوا إلى ذروة المعركة، لأن العمل اليومي الكبير لن يبدأ إلا في نهاية عام 1950، ولا يمكنكم أن تعرفوا متى سينتهي. أولئك الذين يسقطون في المعركة سيسمعون صوتي الذي سيقول لهم: أرواحكم لم تسقط، بل ارتفعت روحياً، وإذا لم تحصلوا على تكريم على الأرض لتضحيتكم، فلا تقلقوا، لأن مملكتي تنتظركم لتروا منها كيف يواصل أطفالكم وتلاميذكم عملكم.

49 سيقف الوثنيون والفريسيون في طريق هذا الشعب لوقفه، ولكن هؤلاء أنفسهم سوف يخضعون — في مواجهة الحقيقة والعدالة والمحبة التي تنبثق من كلماتي. اصبروا، أيها التلاميذ الأحباء، لأن عندما تصل جماهير البشر أمام إلى أبواب "الأرض الموعودة"، ستفتح هذه الأبواب ترحيباً بشعبي الذي يصل منتصراً إلى عتبة الخلود.

50 كم هي جميلة المعركة التي تنتظر جنودي، كم هي مهمة وكم هي نبيلة!

51 أنتم، أيها المستمعون، لا تستطيعون الانخراط في هذه المعركة لأنكم لا تزالون تشعرون بالضعف؛ ومع ذلك، سأعرف كيف أجد بينكم البذرة التي ستنقل البشارة إلى جميع شعوب الأرض. لا تخافوا، فأنا لا أطلب منكم ما هو مستحيل، ولا أقودكم إلى الموت. سأرافق كل خطوة لمن يسير في طريقي باسمي، وإذا كان إيمانه كبيرًا، فسيكتشف قوى لا تقهر في روحه. لكن من ينكرني خوفاً مثل بطرس، أو يشك فيّ لضعف إيمانه مثلاً مثل توما، سيكون أضعف من الأضعف، وسيشعر بالضعف والحاجة، وسيضطر إلى إغلاق شفتيه وإخفاء يديه لأنه نسي أنه مليء بالمواهب، بل وسيُنكر أنه سمعني.

52 لا تشعروا بأنكم أفضل من أي شخص آخر لأنكم حظيتم بنعمة سماعي في هذا الزمان. لكن عليكم أن تدركوا يقينًا أن هذه الكلمة التي تلقيتموها هي العهد الثالث الذي ورثته لروحكم، وأنه لم يكن معروفًا في العالم حتى الآن سوى الجزأين الأولين من هذا الكتاب — الجزء الأول الذي كشف عنه موسى والأنبياء، والجزء الثاني الذي أعطيتكم إياه من خلال يسوع. لكنكم لم تمتلكوا الجزء الثالث، وهو الذي أرسله لكم روحي في هذا الزمان.

53 هذه هي العهود الثلاثة التي تجمع بين الشريعة والمحبة والحكمة والحياة الأبدية.

54 أرى الكثيرين منكم يتوقون إلى السلام والارتقاء، ويعبرون عن رغبتهم في حياة روحانية ومحبة؛ وسرعان ما ستتحول هذه الرغبة إلى صرخة من أجل التحرر الروحي في البشرية جمعاء.

55 لذلك، كلما سمعتم أنني أعلن لكم إقامة مملكة السلام في عالمكم، تسألونني بشغف: متى ستتحقق هذه النبوءات، يا معلم؟ متى سيعيش جميع البشر أخيرًا في الأخلاق والفضيلة؟ متى سنشهد الاحترام المتبادل بين

الآباء والأبناء وبين الزوجين؟ متى سنرى مرة أخرى البراءة في الأطفال، والنقاء في العذارى، والاستقامة في الرجال، والوقار في كبار السن، والعدالة في القضاة، والكرم في الحكام، باختصار: الحب بين البشر؟

56 أباركم لأنكم بدأتم تتوقون إلى كل ما هو خير وجميل وحقيقي. لكنني أقول لكم، إذا أردتم أن يقصر الزمن حتى مجيء هذا الملكوت، فعليكم أن تسهروا وتصلوا وتكافحوا. أريد أن أجهزكم جسديًا وروحيًا لهذه المعركة؛ لأنني إذا لم أعارض ما كشفت عنه في أوقات أخرى، فعليّ أن أقول لكم أيضًا أنني لست ضد القوانين التي تحكم الطبيعة. أنا أقدم لكم حبي حتى تتمكنوا من تحقيق الانسجام مع كل ما يحيط بكم.

57 افهموا أن ما لا يوافق عليه قانوني هو العبث والرذائل والإساءات أو الانحرافات، سواء في المجال الجسدي أو الروحي. لذلك أقول لكم دائمًا أن تتعمقوا في تأمل القانون حتى لا تقعوا في الأخطاء أو الشهوات أو التعصب.

58 أنتم الحجارون الذين أبني معهم معبد الروحانية، ذلك المعبد الذي سأستريح فيه وأنتم تتلقون فيه خبز الحياة الأبدية.

59 أمثلوا قوانيني على الأرض، ولن يكون لديكم سبب للخوف من وصولكم إلى الآخرة. كما رأيتم نور العالم عند وصولكم، وكما شعرتوا بوجود والديكم على الأرض، كذلك ستشعروا بوجود ربكم في ذلك "الوادي" الذي ينتظر عودتكم. وعندما تصلون إلى حضني، ستسمعون صوتي يقول لكم: أيها الأبناء الأحباء، ها هو أبوك. انظروا إليّ، تعرفوا عليّ، أحبوني، ثم انظروا إلى الخلق، لأني أريدكم أن تعلموا أن ما هو لي هو لكم أيضاً.

60 أيها التلاميذ، لكي تدخلوا ملكوتي، عليكم أن تمروا بالسلالم الروحية، وهي الطريق الذي تسكنون فيه اليوم في مسكن وغدًا في مسكن آخر، حتى تصلوا إلى مسكن الأرواح الكاملة ( ). ابقوا على وعي بما قلته لكم في الزمن الثاني: "في بيت أبي منازل كثيرة".

61 لذا صلوا وجددوا أنفسكم، حتى تزول المعاناة من بينكم، وعندما تتحررون من عبئها، كرسوا أنفسكم لعمل الروح، الذي يتمثل في السعي لتحسين حياتكم الأخلاقي، من خلال فعل الخير وزرع الطريق أمام إخوانكم بالحب.

62 طوبى للذين يتحسنون من أجل حبي ومن أجل أن يكونوا قدوة حسنة للآخرين، لأنهم سيسيرون بثبات على الطريق الذي مهدته لهم.

63 أنتم الذين تعلمون أن إسرائيل كانت في الماضي أسيرة لشعوب أخرى، وأنني رحمتُها وأرسلتُ لها منقذًا، أنتم نفسكم الذين تصرخون الآن من أعماق قلوبكم أن أنقذكم من العبودية التي تعانون منها. أنتم تطلبون مني بخوف أن أحرركم من كل ما يطاردكم ويهددكم ويعذبكم. على كل هذا أقول لكم ما قلته لكم من قبل: "ما الذي يخشاه من هو معي؟" لا تبتعدوا عني، وستشعرون بالأمان في كل وقت وفي كل مكان. إذا كنتم خائفين، فإما أنكم لستم على الطريق الصحيح — وإذا كنتم كذلك — فقد ضعفت إيمانكم.

64 عليكم أن تكرسوا حياتكم للحب والخدمة وعمل الخير، حتى تكون جميع أعمالكم موجهة نحو هدف نبيل — سواء في المجال الإنساني أو الروحي.

65 لا تروا في أحد عدوًا، بل انظروا إلى جميع الناس كإخوة وأخوات لكم، فهذه هي مهمتكم. إذا ثابرتم على ذلك حتى النهاية، فستنتصر العدالة والمحبة على الأرض، وهذا سيمنحكم السلام والأمان اللذين تتوقون إليهما بشدة.

66 هل تعتقدون أنني أفتقر إلى الشفقة، أو أنني لا أشعر بآلامكم؟ كيف يخطر ببالكم أنني أرفع بعضكم وأحط من شأن البعض الآخر؟

67 الحياة معركة، لكن لا تسموا أبدًا إخوانكم أعداء، ولا تطلبوا مني أن أنزل عدلي على مضطهديكم. صلوا من أجل الجميع، وستكون صلاتكم نورًا وسلامًا ينتشران من دقيقة إلى دقيقة على وجه الأرض.

68 افهموا المثال الذي أعطاه شعب إسرائيل أثناء عبوره الصحراء، بمعناه الروحي، حتى يتم تطبيقه في هذا الوقت من قبل شعبي الجديد، ويتم تقليده لاحقًا من قبل البشرية جمعاء. صحيح أن شعب إسرائيل مر بلحظات من الضعف، لكن إيمانه ومثابرته انتصرا في النهاية وجعلته يستولي على الأرض التي كان يحلم بها.

69 كانت رحلته الطويلة بحثًا عن حياة الحرية والحب والسلام صراعًا مستمرًا ضد مصاعب الحياة وتقلباتها. عانى هذا الشعب من الجوع والعطش والاضطهاد والمطاردة من الأعداء الذين أحاطوا به، واضطر إلى محاربة كل شيء للدفاع عن حياته. كان عليه أن يقاتل الشعوب الأخرى التي وقفت في طريقه ومنعته من الوصول إلى الأرض التي كانت مثاله الأعلى.

70 تلك المعارك، تلك الصراعات ضد الظروف المعاكسة، تشبه تلك التي تخوضونها اليوم لتحقيق مثلكم الأعلى المتمثل في التحرر والتطور والسلام للروح. لكنكم لم توحدوا قواكم بعد، كما فعلت إسرائيل في ذلك الوقت، لتحقيق الهدف الذي تتوقون إليه، لأن الكثيرين ما زالوا يفتقرون إلى فهم المهمة الموكلة إليكم في العمل، والتي تتمثل في القتال بحماس ودون توقف حتى تحقيق الهدف.

71 اسعوا الآن إلى "الأرض الموعودة" في الأبدية؛ هناك ستجدون السلام الذي كافحتم من أجله طوال طريق حياتكم الطويل.

سلامي معكم!

التعليم 124

1 يا شعب إسرائيل، يا وريث كلمتي، أنا أعدك لتكون عزاء البشرية. ابحث عن الفقراء روحياً، والمرضى، والمتعبين، والمحتاجين جسدياً وروحياً، وأعطهم من هذا الخبز الروحي الذي يجلب القوة والصحة.

2 في هذا الزمن من النعم، أريد أن أسكب روحي عليكم، لتشهدوا عني غدًا وتنشروا أنني أعلنت نفسي كمعلم، كأب، وكقاضٍ، حتى يجدني أولادي في الشكل الذي يريدون أن يبحثوا عنه؛ لأن فيّ جميع أشكال إظهار الحب.

3 إيليا، الذي هو مهيئ الطريق، يجمع الخراف الضالة ليحضرها إليّ. روحه المقاتلة تلهمكم لتتكلموا بالكمال وتساعدوه في مهمته المباركة لتحرير النفوس من الارتباك الذي يسود في هذا الزمان.

4 لقد تم الكشف عن هذه المعرفة - مهمة إيلياس العظيمة وخصائصه وكماله - لك وحدك أيها الشعب. سوف يقود البشرية ويقودها إليّ. لكنني أقول لكم أيضًا ألا تنسوا مريم. التجؤوا إليها، فهي الرحمة واللطف الإلهيان. كل الكمال والجمال كانا دائمًا في روحها، وقد عهدت إليها بالبشرية كابنة لها، فظلت تحرسها دائمًا. ارتقوا إليها في محنكم، واشعروا بسلامها وحبها. العيون التي اكتسبت القدرة على رؤية العوالم الروحية من الأرض، تراها تنزل من الكمال إلى عالمكم مليئة بالرحمة، والقلوب التي أصبحت حساسة بفضل كلمتي تشعر بوجودها.

5 أنتم تمتلكون كل هذه النعم. لديكم أدلة ملموسة حتى لا تشكوا للحظة واحدة. يشعر روحكم أن النعمة التي نالها عظيمة لدرجة أنه يرغب في أن يسمع العالم كله كلمتي وأن تنير كل روح. لكنني أقول لكم: يمكنكم أن تعملوا لصالح البشرية، ولهذا أعطيتكم نعمًا عظيمة. شمس حكمتي تنير حالياً جميع البشر، وبرّي المليء بالمحبة يجعل أرواح جميع البشر تنتبه.

6 يسأل العالم عن سبب كل هذه الكوارث، ولماذا تزداد الخطيئة ولا توجد يد بشرية قادرة على إيقافها. ثم يفكرون أن قوة أعلى، الأب السماوي وحده، هي التي يمكنها أن تساعد البشرية على استعادة التوازن والعقلانية.

7 أنتم، يا تلاميذي، يجب أن تعطوهم الإجابة. اعرفوهم بتعاليمي عن الحب، التي يمكن أن تعيد السلام إلى جميع هذه المخلوقات وتقدم لهم أفقًا جديدًا وحياة جديدة، من خلال اتباع قوانيني.

8 أقيموا في أحضان عائلاتكم عالمًا من السلام والتفاهم، عيشوا فيه وتطوروا فيه. اجعلوا أعمالكم تتحدث عني. لا تعلموا إلا عندما يحين الوقت وتكونوا مستعدين؛ عندئذ أخبروا من يستمعون إليكم كم وجدتم السلام في محبة إخوانكم، وكم هو سعيد أن تحبوا إلهكم، وأعلنوا كل تجربتكم.

9 مهمتك، إسرائيل، هي خدمة إخوانك. من منكم مستعد لنقل رسالة السلام إلى الأمم الأخرى؟ لقد تم بالفعل تحديد أولئك الذين سيتلقون البشارة. لقد وصلت إليكم المعاناة التي مروا بها، وقد خففت صلواتكم الحارة من حزن الكثيرين وجلبت لهم السلام والأمل. لقد ظهر في تلك الأمم، حسب مشيئتي، رواد يتحدثون عن الروحانية ويهيئون القلوب لقيام عملي الذي لا يعرفونه بعد. يجب أن تُعرف كلمتي في جميع الأمم. لو استمعت البشرية إليّ، لكان بإمكانها أن تتغذى من تعاليمي الواحدة، لأنني أنشر فيها جوهر إلهي، ووجودي محسوس حقًا في جميع إعلاناتي.

10 لقد ملأت فراغ قلوبكم بحبي، وأيقظت فيكم مُثُلًا روحية عظيمة تقويكم، وقد انتصر إيمانكم. إن التجارب التي كانت تثقل قلوبكم في الماضي تبدو لكم اليوم صغيرة، وأنتم راضون وسعداء لأنكم وجدتموني.

11 الناس يحكمون عليكم ويضعون آمالهم فيكم، وحتى عندما يشكون، فإن أرواحهم تدرك في أعماقها أنكم مختاري. مهمتكم عظيمة، لذلك يجب أن تصلوا وتسهروا دائمًا ، لتظهروا الاهتمام في المكان الذي وضعتكم فيه كتلاميذي.

12 أنا أتحدث حالياً إلى تلاميذ الزمن الثالث، الذين أعلمهم البحث عن الجوهر الروحي الكامن في هذه الكلمة؛ لأن من يكتشف معناها سيتمكن من فهم اللغة الإلهية. لا توجد مصطلحات بشرية قادرة على التعبير عن الحب والحقيقة بكل صدقهما. لذلك يجب البحث عنهما في لغة تتجاوز الكلمة البشرية. أنتم التلاميذ الذين بدأوا يفهمون ما هو الحب الحقيقي. لا تتوقفوا عن الحكم على ما إذا كانت كلمة معينة قد نُطقت بشكل جيد أو سيئ من قبل الناطق بها. لا يجب أن تكون مثل هذه التفاهات الخارجية عائقًا أمام دراستكم. فهذه أخطاء تخص الأشخاص

غير المتعلمين والبسطاء. لقد جئت من مملكة الحب والرحمة إلى عالم حيث الحب شيء غريب، وبدأت تعليمي من خلال شعب بسيط مجهول يعيش بهدوء بين البشر؛ لكن هذا الشعب استمع إليّ، بل وأكثر من ذلك، صدقني.

13 لو كنت قد أعلنت كلمتي في جميع الأمم، لرفضتها الغالبية، لأن غرور المادية والعظمة الزائفة للبشر لم تكن لتقبل تعاليم تتحدث عن الروحانية والتواضع والأخوة. العالم ليس مستعدًا بعد لفهم الحب، ولهذا السبب لم يكن الجميع مستعدين لتقبل وجودي بهذه الصورة.

14 كما بحث المسيح في ذلك الوقت عن جوف صخرة ليولد كإنسان، اكتشفت اليوم هذا الركن من الأرض الذي كان مستعدًا لسماعي والذي يشبه الكهف والمذود اللذين استقبلا ابن الله في تلك الليلة المباركة.

15 هنا أعددتكم في سرية؛ وبعد ذلك سيأتي اليوم الذي يجب أن تنطلقوا فيه لتجهيز الطرق حتى تصل كلمتي إلى جميع القلوب. في ذلك الوقت، سيكون العالم قد طُهر من خلال المعاناة، ولن تبدو كلمتي له لغة غريبة، بل شيئًا يسهل على القلب والعقل فهمه وإدراكه. أسلمكم الكتاب الذي يتحدث عن الحقيقة والمحبة، لتنقلوه إلى البشرية جمعاء.

16 لا يوجد شعب على وجه الأرض أستطيع أن أقول لكم إنكم لا تحتاجون إلى الذهاب إليه لأنه لا يحتاج إلى هذا الوحي. أي شعب يمكنه أن يدعي أنه مسيحي حقًا — ليس بالاسم فقط، بل بسبب محبته ورحمته ومغفرته؟ أي أمة يمكنها أن تثبت روحانيتها؟ في أي جزء من العالم يحبون بعضهم بعضًا؟ أين يتبع الناس تعاليم المسيح بالفعل؟

17 حقاً، أقول لكم، إنكم تمتلكون شريعتي مكتوبة في الكتب، وأحياناً في عقولكم، لكنني لا أرى أنها تتحقق في حياتكم. لا تقولوا لي أن هذا ليس صحيحاً، لأنني اختبرتكم في هذا الأمر، وعندما حان وقت الغفران، لم تعرفوا كيف تغفرون الإهانة، بل انتقمتم منها بدلاً من ذلك. عندما طرقت يد محتاجة بابكم، لم تقدموا المساعدة بمحبة، وعندما كان من الضروري التضحية لإنقاذ شخص ما، فضلتم التضحية بأخوتكم لإنقاذ حياتكم وممتلكاتكم. لذلك أقول لكم أن البشرية تحتفظ بكلمتي فقط في كتب مغبرة.

18 إذا كانت كلمتي تبدو لكم متواضعة جدًا، أقول لكم مرة أخرى: هذه ليست سوى الصيغة الخارجية للتعبير. تجاوزوا كل المفاهيم البشرية، وستسمعون في اللانهاية صوت الآب الذي يتكلم بلغة سماوية لن تكون غريبة على روحكم، بل مألوفة، لأنها تنبع من الله.

19 هل أنتم مدركون للمهمة والمسؤولية التي تتولونها حالياً؟

20 لا تبدو تعاليمي غريبة أو صعبة على أحد، لأنني أقول لكم حقًا، إن الحياة التي تعيشونها في هذا العالم هي الأصعب والأكثر إثقالًا. صليبي المحب هو ألطف الأعباء.

21 تذكروا أن أرواحكم قد اتبعتني خلال ثلاثة عصور من التطور الروحي، وأنكم لم تصلوا بعد إلى نهاية الطريق. لقد اتبعتموني طواعية، لأنني لم أجبر أحداً على ذلك.

22 عندما انبثق اعترافكم من أعماق كيانكم، حيث قلتم لي: "يا معلم، أنت ربي"، كانت تلك صوت إيمانكم الذي تحدث، ومنذ لحظة التنوير الداخلي تلك، أنتم تتبعون خطاي، خطوة بخطوة، تسقطون أحيانًا، ثم تنهضون مرة أخرى لتتبعوني. كم يفرح الروح الذي يشعر بثقل صليب الحب على عاتقه. فقط من لا يتحمله بحب، سيظهر في اللحظة الأخيرة من حياته غير راضٍ وخائف، وفي عدم عقلانه سيشتم أحيانًا ربه، فيشبه بذلك اللص الذي صُلب على يساري في الجلجثة. هذه الحياة الدنيوية ليست سوى تحضير، مرحلة للوصول إلى الحياة الحقيقية.

23 تعاليمي هي القانون الذي يعلمكم أن تعيشوا في وئام مع الروحانيات والطبيعة. على الرغم من النور الذي يضيء في عقولكم ويرشدكم إلى الطريق الآمن والصحيح، فإنكم تذرفون الدموع أحيانًا لأنكم تنحرفون أحيانًا عن القانون، وعندها يحكم عليكم ضميركم ويعاقبكم. كلما تحدّيتم الطبيعة وانتهكتم قوانينها، تنتقم منكم على الفور. ومع ذلك، سيكون من الظلم أن تقولوا إنها انتقمت منكم، لأنني موجود في الطبيعة كما أنا موجود في كل شيء. إذا أردتم أن تقفزوا في الهاوية، كيف يمكنكم أن تتجنبوا ألم السقوط؟

24 اشعروا كيف تعبرون روحياً صحراء لا حدود لها؛ وراءها يوجد مسكن السلام والكمال والنور الموعود لروحكم. انظروا إلى المدينة البعيدة الخاطئة خلفكم، كم هي بعيدة. اليوم أنتم أحرار من القيود، لأنكم تحررتم أخيراً من عبودية الشهوات. الأصنام التي كنتم تسجدون لها بقيت وراءكم بعيدًا، بلا حياة ولا إحساس.

لاحقًا، سيطرحها الآخرون الذين سيأتون بعدكم من على قواعدها. ولكن إذا طاردكم أعداؤكم، فسيقطع طريقهم بحر منقذ، حتى تتمكنوا من الوصول سالمين إلى هدفكم في الحياة.

25 من قد يرغب في العودة إلى الوراء؟ لذا، إلى الأمام، فالضوء الأمل يلمع بالفعل في الأفق. وراءكم تكمن ظلمة خيبة الأمل.

26 تقدموا بشجاعة، يا شعبي! الصفيحة جافة وحارة، لكن المن يهطل عليكم، والماء ينبثق من صخورها. كونوا يقظين وصلوا، لأن الإغراءات ستلاحقكم حتى في الصحراء. ويل لمن لا يقظ ولا يصلي! ويل لمن يضعف في عزمه على التجديد!

27 كجنود، سوف تعبرون المسافات الشاسعة والصحاري القاحلة. لقد عرّفتكم بالفعل على أسلحتكم. سوف تشتعل المعركة، وعندها عليكم أن تقيسوا قوتكم بقوة أولئك الذين يحاولون إيقافكم وتدميركم. كيف ستنجحون في البقاء على قيد الحياة في تلك المعركة؟ من خلال عدم فقدان الإيمان، وعبور الظلام والارتباك دون أن تنطفئ أنواركم، والوصول إلى نهاية الصحراء بقلوب خالية من الإهانات والضغينة أو مشاعر الكراهية، ومحبة أعدائكم ومسامحتهم. عندها ستدركون أن روحكم قد اكتسبت قوة هائلة في المعركة، لأنها أجبرتها على عدم التوقف أو التراجع، واستخدام كل قواها وقدراتها المعروفة، والبحث عن مواهب روحية مجهولة أو كامنة في داخلها.

28 كونوا متواضعين أمام ربكم، وستكونون عظماء في الروح. لا تضعفوا أمام إغراءات الدنيا واللحم. سيقول لكم الناس: بينما يسوع يجعلكم "آخرين" وضئيلين، فإنهم أنفسهم سيجعلونكم "أوائل" وعظماء على الأرض؛ لكن لا تصدقوهم.

29 أنا قادر أيضًا على منح تيجان وعروش وصولجانات في العالم كما فعلت مع داود وسليمان عندما عرفوا ربهم؛ لكنني جعلتهم يشعرون بعدلي عندما خانوني وسمحت لهم بأن يحرموا أنفسهم من موهبة القوة والإلهام والحكمة.

30 اليوم لا أعرض عليكم إمبراطوريات في هذا العالم، بل لقد جردتكم من الممتلكات الأرضية لتتبعوني بحرية أكبر. الإمبراطورية التي أعرضها عليكم تتجاوز كل ما هو بشري. من ينجح في دخول هذه الإمبراطورية لن يغادرها أبدًا.

31 انظروا إلى الناس وحكام الأرض. كم هي قصيرة مجدهم وحكمهم. اليوم يرفعهم شعوبهم، وغدًا يطردونهم من عروشهم. لا يبحث أحد عن عرشه في هذه الحياة، لأنه في اعتقاده أنه يتقدم، سيتوقف مساره، ومصيركم هو التقدم دون توقف، حتى تصلوا إلى أبواب مملكتي.

32 إذا لم تعدوا تسمعون كلمتي في نهاية عام 1950، فهذا لا يعني أنكم ستتوقفون عن كونكم تلاميذي، لأن إلهامي سيستمر في الوصول إلى أرواحكم وعقولكم، لكي تفهموا كل ما تلقيتموه في كلمتي.

33 لم يتبق سوى الجزء الأخير من الكتاب، الفصل السابع، الذي لا يزال مختومًا. وبمجرد فتح هذا الختم، ستتلقون الدرس الأخير من الروح إلى الروح.

34 إن عدلي يقرب البشرية بحكمة وبشكل تدريجي من الكشف العظيم. الحياة كمعلم تعلم وتصحح بلا توقف، وتسمح الاختبارات لصوتها الروحي بالوصول إلى البشر من خلال الضمير.

35 لكي ينجح العالم في التحاور معي من روح إلى روح، كان عليّ أن أقترب منكم أولاً بهذه الصورة وأعدكم للخطوة التي كان على البشر أن يخطوها في طريق تطورهم. كلمتي التي قيلت في هذا الوقت — عن طريق الناطقين — ستخدم في تحريركم من الشراك والشكوك والأخطاء على طريقكم. فيها ستكتشفون وضوح تعاليمي.

36 أنا أكلفك، أيها الشعب، بإعلان وعدي بأنني سأتواصل مع البشر من روح إلى روح. أريدكم أن تنقلوا هذا النور إلى أطفالكم أيضًا، حتى يضيئوا طريقهم بنور الأمل.

37 إذا كنتم نائمين، إذا نسيتم أن تسهروا وتصلوا، عندما تتحقق وعدي وروحي تناديكم، فسوف تعودون تعانون من الارتباك والشكوك التي لطالما عانى منها البشر عندما عدت إليهم، لأنهم لم يفهموا أنني سأعود إليهم.

38 أريدكم أن تكرسوا أنفسكم، من اللحظة التي أسكت فيها كلمتي، لدراستها وللممارسة الروحية التي ستمنحكم التطور اللازم للوصول إلى الاتصال المباشر بروحي. من خلال هذا التطور الداخلي والحميم

والروحي، ستحصلون على أجمل ثمار الإلهام والوحي والرؤية الروحية والقوة. عندئذ سيكون هذا الشعب على وشك أن يرى تحقيق وعدي، عندما يُفك الختم الأخير ويكشف محتواه للعالم.

39 لا تكنوا رغبة، عندما لا يكون لديكم إعلاني بعد الآن، في استبداله بتقليد زائف أو أشكال عبادة خارجية، لأنكم عندئذ ستغرقون في الخمول والروتين ولن تتمكنوا من سماع صوتي الإلهي عندما يأتي ليضيء أرواحكم.

40 لا أريد أن يكون مجرد إحساس غامض هو ما يجعل الناس يتوقعون حضوري في الروح. أريد أن يكون اليقين، الاقتناع التام بأن مملكتي ستأتي إلى الناس بهذه الطريقة.

41 في ذلك الزمان الثاني، أعلنت عودتي، ولكن ذلك لم يحدث بشكل غامض، بل بشكل واضح. ومع ذلك، سئمت الشعوب الانتظار ونسيت في النهاية وعدي.

42 لقد جعلت جميع العلامات التي كانت ستعلن عودتي تظهر، لكنها أيضاً بقيت دون أن يلاحظها الناس، لأنهم كانوا نائمين روحياً، منغمسين في الدنيا، وراكدين في دياناتهم.

43 لا أريدكم أن تقعوا مرة أخرى في الأخطاء. اسمعوا كلمتي التي تخبركم بالطريقة التي سأتواصل بها مع البشر من روح إلى روح.

44 أبعدوا كل مادية من قلوبكم، حتى تتوقعوا هذا الحوار في أعلى صورة يمكنكم تخيلها، ولا تعانوا من خيبة أمل أو أي ارتباك في مواجهة الواقع.

45 عندما وُعد شعب إسرائيل بالمسيح في العصر الأول، توقعه الشعب كملك قوي على الأرض؛ ولكن عندما رآه، لم يتعرف عليه.

46 أثناء وجودي في العالم، أعلنت للناس عن عودتي وأوضحت لهم أنها ستكون روحية. ومع ذلك، اليوم، بعد أن أرسلت إليكم شعاع نوري الذي أصبح كلمة في عقول حاملي صوتي، أنكرني الكثير من المؤمنين بي لأنهم نسوا أنني سأعود، أو لأنهم يعتقدون أن عودتي إلى العالم ستكون بنفس الشكل الذي جئت به من قبل، أي كإنسان.

47 أنا أتحدث عن هذا الآن لكي تجهزوا إخوانكم وأطفالكم لذلك، لكي يكونوا يقظين، وعندما تحين الساعة ويبحث الصوت الإلهي عنكم لتسمعوا، تجدوا الناس والشعوب في حالة صلاة؛ لأن فرحهم سيكون لا حدود له، والوحي الذي سيتلقونه سيكون لا مثيل له.

48 يجب أن يكون الوقت الحاضر هو وقت الاستحقاق، أيها الشعب. لقد أعطاكم الآباء الأوائل تعاليمهم ونماذجهم، وأعلن لكم الأنبياء رسائلي. لقد كان المسيح بينكم، وقد أعطاكم كل شيء من أجل خلاصكم، وبعد ذلك جاء الرسل والمبعوثون ليحملوا لكم النور.

49 الآن حان دوركم لتحملوا الصليب الذي تركتموه للآخرين في الماضي. الآن عليكم أن تعيشوا آلامكم الخاصة حتى تصلوا إلى أعلى تقدير لروحكم. مهمتكم هي نشر النور والسلام بين إخوانكم، مثل الندى المثمر والمنعش. لا تتراجعوا لتناموا. هل تريدون أن تمتد الحروب التي تعصف بالشرق (أوروبا) إلى الغرب (أمريكا)؟ هل تريدون أن ترى أرض وطنكم ملطخة بدماء آبائكم وأطفالكم وأزواجكم، وأن تضطر النساء إلى حمل أدوات العمل لكسب قوت يومهن؟ هل تريدون الانتظار حتى تتحول الطرق إلى طرق مريرة؟

50 تذكروا: بينما البشرية تعاني وتنزف، لا يجوز لكم أن تقيموا احتفالات، ولا حتى أن تبقوا غير مبالين. عليكم أن تحملوا ألم جيرانكم في قلوبكم، وأن ترسلوا صلواتكم وأفكاركم كرسالة مستمرة من الحب والسلام، وأن تطلبوا الرحمة لأخوتكم الذين يعانون.

51 أرى أنكم تريدون السلام، أيها الشعب، لكنكم لا تكافحون من أجله. تريدون أن أغفر لكم، لكن دون أن تغفروا لبعضكم البعض أولاً. أنا أعلمكم أن تحبوا بعضكم البعض، حتى لو كنتم لا تعرفون بعضكم البعض، وأن تشعروا بألم جيرانكم، حتى لو كنتم لا ترونهم، لأنهم بعيدون عنكم. أنتم لستم وحدكم في كفاحكم، أنا معكم، أنا الذي جئت في هذا الزمان "على السحابة" لأعطيكم العون والحب في الصحراء التي تعبرونها.

52 لقد أعددت كل شيء في هذا الركن من الأرض حتى تتمكنوا من أداء مهمتكم. أرض جديدة تفيض باللبن والعسل، سماء مشرقة، تربة عذراء، خصبة ومثمرة، مليئة بالعجائب والجمال. كل شيء كان معدًا حتى لا

تثقل كفاحكم في الحياة وواجباتكم الأرضية كاهلكم، وتبقى لروحكم الوقت والقوة لتتذكروا أباءكم السماويين وتكونوا مفيدين لجيرانكم وتحبوهم. ولكن بما أنكم لم تعرفوا كيف تصلي من أجل تحقيق تطوركم الروحي، فإنكم لم تحافظوا على ما تملكونه في هذا العالم، وهكذا أصبحتم تشعرون بأنكم غرباء عندما تجوبون أراضيكم، وأنكم لا تملكون أي حق في ميراثكم عندما تنظرون إليه. الآن عليكم أن تحققوا مصيركم الروحي، على الرغم من أنكم تحملون أحيانًا المرارة وحتى البؤس في أرواحكم. لذلك أمدكم بقوتي في كلمتي، حتى لا تكلوا في كفاحكم وتعلموا أنكم لا تزالون قادرين على عيش زمن العدالة.

53 عندما تكون المعركة الروحية كبيرة، قدموا الدفء والتشجيع لبعضكم البعض؛ هذا هو الوحدة التي أطلبها منكم. أنتم تعلمون من خلالي أن أولئك الذين سيحاربونكم سوف ينهضون في طريقكم. لقد اقترب عام 1950، وأنا أقول لكم: طوبى لأولئك الذين يستخدمون كلمتي، لأن رحيلي لن يجرح قلوبهم.

54 لا أحد نبي في وطنه. لقد جعلتكم شكوك وأهانات أقاربكم تنزفون وتبكون. لكن اصبروا وكونوا مثل يسوع، كونوا مثل الأنبياء أو الرسل الذين، بدلاً من ذرف الدموع، انطلقوا إلى مناطق وأمم أخرى ليبشروا بالحق حيث وجدوا الإيمان.

55 بعد عام 1950، سيقوم بعضكم بالرحيل إلى مقاطعات أخرى ودول أخرى، حيث سيجدون المزيد من التفاهم، وستلتئم جراحهم هناك.

56 عندما تتوقف كلمتي، ستتحقق نبوءاتي واحدة تلو الأخرى. عندئذٍ سيجد الكافرون الإيمان بالتوبة.

57 فسروا كلمتي بشكل صحيح، وأدوا مهامي، وواصلوا عمل التجديد، وتوحدوا في الحقيقة، وأنا أقول لكم، سيكون هناك سلام في هذا البلد. سوف تنعشون أنفسكم بوفرة وطيبة طعم الثمار، وسوف يعتبره الأجانب منارة، وحصنًا للعدالة، وملاذًا للسلام.

58 أبعدوا عن أنظاركم كل وهم عديم الفائدة، كل صنم زائف، طهروا طرقكم وصلوا من أجل سلام الأمم.

سلامي معكم!

التعليم 125

1 انظروا، ها أنا في عالمكم وأتحدث إليكم من خلال ضمائركم، لأنني قاضيكم. لقد عهدت إليكم جميعًا بمهمة، واليوم أتيت لأسألكم عما فعلتم بها.

2 لم آتِ سراً في هذا الزمان. منذ الأزل، تم الإعلان عن ظهوري الروحي. لذلك لا ينبغي أن تتفاجأوا.

3 فلماذا لم يبق أحد يقظاً وينتظر مجيئي؟ من نظف بيته لكي أدخله؟ من غسل يديه ليوزع الخبز على المائدة؟ من كان قلبه مليئاً بالحب لاستقبالي؟ لا أحد. ومع ذلك، أنا هنا وأفي بوعدي بينكم.

4 عندما أريكم أنني أفي بوعدي، فافهموا أنه من العدل والإنصاف أن تتخذوني قدوة لكم وتؤدوا واجبكم. أيها الشعب المحبوب، عندما تسمعونني أوبخكم، تذكروا أنكم لم تنعموا بالسلام - على الرغم من أنكم تلقيتم مهمة الصلاة من أجل سلام العالم - ولهذا سألتموني: "يا رب، لماذا لا يأتي السلام إلى الأمم، رغم أنني أسهر وأصلي؟" لكنني أقول لكم: لأنه لا يكفي أن تصلي، بل من الضروري أيضًا أن تقوم بأعمال تستحق الثواب.

5 لقد بذل الأنبياء دمائهم ليبشروا لكم بالحق. كنتُ بالفعل إنسانًا على الأرض لأعيش بينكم آلامًا كاملة. كما بذل الرسل والشهداء حياتهم من أجل محبة البشرية. حان الوقت الآن لتحملوا صليبكم وتؤدوا مهمتكم، لتشهدوا مجيء السلام.

6 أيها الشعب، افتح قلبك واستيقظ من النوم العميق الذي غلبك. لا تشككوا ولا تشكوا، لأنكم إذا اعتقدتم أن الصحراء التي تعبرونها لا نهاية لها، فأنا أقول لكم أنه في وسطها، عندما تضرب الشمس وجوهكم بأشد حرارة، ستظهر سحابة ستشعر قلوبكم بوجودها بأنني قريب جدًا منكم.

7 تقولون لي من أعماق قلوبكم أنكم لا تستحقون رحمتي ولا سلامي. لكن لماذا لا تستحقون؟ لقد وضعت الطبيعة كلها تحت تصرفكم لتخدموني بشكل أفضل، وأغدقت عليكم بالهدايا والبركات لتكون حياتكم أكثر متعة وترتفع من قلوبكم ترنيمة حب لي.

8 اليوم كان عليّ أن أقول لكم: اجعلوا حياتكم بسيطة، حتى يكون لديكم الوقت للتفكير في إخوانكم. فقط بهذه الطريقة يمكنكم أن تمنحوا أرواحكم الفرصة للتحرر من المادية التي تحيط بها، والقيام بمهمة محبة ربهم في إخوانهم وخدمته.

9 جاهدوا، يا أولادي، من أجل قضية السلام والأخوة، ولكن لا تظنوا أن النصر قريب، فهو لا يزال بعيدًا. لا تثقوا بأنفسكم، لأن الأعداء يتربصون بكم، وحتى لو لم يكن لهم قوة روحية، فإنكم تعتبرونهم أقوياء ولا يقهرون.

10 لماذا أحاسبك يا شعب؟ — لأنني لا أريد أن توجد في قلوبكم أخطاء وخطايا خفية، لأنني سأقودكم إلى أولئك الذين سيتلقون رسالتي منكم، ولا أريدهم أن يجدوا فيكم عيبًا، لأنكم بذلك لن تكرموا سيدكم.

11 ماذا سيصبح مصيركم إذا أخفيت عنكم عيوبكم؟ هل ستحسنون من أسلوب حياتكم إذا لم تكن لخطاياكم عواقب مؤلمة؟

12 انظروا إلى مقدار المعاناة بين البشر. هذه هي ثمرة ما زرعوا. أنا أتحدث إليهم من خلال ضميرهم لأحثهم على التوبة والتحسن. لكن قلوبهم أصبحت صماء عن صوتي.

13 أيها الرجال الذين تقودون مصائر شعوبكم: ألم تسأموا بعد من الدماء والأرواح (المهدرة)؟ ألا تسمعون صوت الضمير أو العقل؟ أنتم متكبرون ومتغطرسون، لكن عدلي سوف يكسر كبرياءكم.

14 أنتم متكبرون لأنكم بنتم بعلومكم برج بابل الجديد، الذي تتحدون منه قوتي، وتقولون للشعوب أن معرفتكم تفوق الوحي الإلهي. وبذلك، داستم على قانون الآب وحرفتم كلمة يسوع " " (ليس لي أحد أعظم من الذي أرسلني)، لأنكم تخشون أن تُعرف الحقيقة وتفقدوا مجدكم وقوتكم في العالم.

15 لقد سمحت لبرجكم أن يرتفع وعلمكم أن ينمو؛ لكنني أسألكم: من أعطاكم الحق في التصرف بحياة جيرانكم؟ من سمح لكم بسفك دمائهم؟ وأخيرًا، من يحق له التدخل في مصير إخوته دون أن ينتهك القانون؟

16 أيتها البشرية، يا ابنة النور، افتح عينيك، وأدركي أنك تعيشين بالفعل في عصر الروح!

17 لماذا نسيتموني وأردتم أن تقارنوا قوتكم بقوتي؟ أقول لكم إنني سأضع صولجاني في يده في اليوم الذي يخلق فيه عالم بعلومه كائناً يشبهكم ويمنحه روحاً ويزوده بضمير. لكن حصادكم سيكون مختلفاً في البداية.

18 ستقيم العلم مملكتها على الجثث والأنقاض، وستكون مملكة قصيرة جدًا، حتى يتم إنشاء مملكة العدل والسلام والمحبة. سأتي وأبحث عن الذين سقطوا في المعركة، الذين ضلوا الطريق، الذين أرشدوا إلى طريق آخر. سأبحث عنهم لأرفعهم إلى الحياة الحقيقية، دون تمييز بين شخص وآخر، وسأطبع قبلة حبي على الجبين النقي والجبين الملطخ بالخطيئة.

19 الأب يتحدث إليكم، هو الذي لا ينحني أمام أحد ليصلي. لكن حقًا، أقول لكم، لو كان هناك من هو أعظم مني، لانحنيت أمامه، لأن التواضع يسكن في روحي. انظروا كيف أنكم، على الرغم من أنكم مخلوقاتي الصغيرة، تجعلونني أنزل إليكم لأتكلم معكم وأستمع إليكم وأواسيكم، بدلاً من أن تكافحوا للصعود إليّ.

20 لقد انفتحت غرفتي السرية لكم، وقد اقترب الوقت الذي ستحبون فيه الحقيقة وتهربون من الحياة الخيالية والفارغة التي خلقتموها. سوف يشهد بريق العصر المادي قريبًا انحداره ويدخل مرحلته النهائية. اليوم لا تفهمون سوى القليل مما أقوله لكم، ولكن قريبًا سيفهم الجميع.

21 كيف لا تسيطر المادية على حياتكم، وأنتم لا تفهمون الإلهي إلا من خلال المادية، ولا تؤمنون إلا بما تدركه حواسكم؟

22 لقد مثلني على الأرض بشكل سيئ أولئك الذين يدّعون معرفتي، وهذا هو السبب في أن الكثيرين أداروا لي ظهورهم. لن أحاسب أولئك الذين يطلقون على أنفسهم اسم الملحدين لأنهم نبذوني من قلوبهم، بل سأحاسب أولئك الذين حرفوا الحقيقة وعرضوا صورة إله لم يستطع الكثيرون قبوله.

23 كل ما هو عادل وصحي وجيد يحتوي على الحقيقة التي أعلنت عنها في كل الأوقات.

24 لقد حان الوقت الذي يجب أن تحبوا فيه الحقيقة مرة أخرى، أي أن تعرفوا مرة أخرى ما هو عادل وصالح. بما أنكم ولدتم مني، يجب أن تصلوا إلى السعي إلى ما هو سامي وأبدي ونقي.

25 لم أسجن أحداً، ولم أجبر أحداً على ترك الطريق الذي اختاره. من أراد البحث، سمحت له بذلك، ومن أراد الاستمتاع، سمحت له بذلك؛ لكنني عرضت على الجميع شريعتي، الشريعة الوحيدة، حتى لا يضلوا عن الطريق.

26 ما سيكون في نهاية الطريق الذي تسلكه البشرية اليوم عن طريق الخطأ، وما سيجده الإنسان عندما يصل إلى الهدف، هو الملل والإرهاق وخيبة الأمل والألم. هل سيستطيع العقل البشري أن يرضى بمحصول كهذا، وهل ستكون هذه هي الثمرة التي سيقدمها لأبيه في الأبدية؟ لا، أيها الشعب، سوف يستيقظ روح الإنسان في مواجهة عواقب أفعاله، وفي تلك الساعة سيكون هو نفسه قاضي نفسه، ثم ينهض بعد هذا الحكم بقوة كاملة ويجدد حياته ويعيد بنائها؛ مستفيداً من خبرته ومكرساً نفسه لمهمة المحبة والبحث عن الحقيقة فقط. عندها سيكون قد وجد الطريق الذي سيسمع فيه صوتي يقول له: مرحباً بك، يا إسرائيل الصبورة والحكيمة، لقد وصلت الآن في الزمن الثالث إلى أرض السلام.

27 لقد بحثت عنكم وأقول لكم: دعوا أرواحكم ترتقي وتراني. أنا هو نفسه؛ الزمن لا يمر عليّ. أنا هو المعلم الذي تحدث إليكم في أماكن عديدة وطرق عديدة في يهودا عن مملكة الحقيقة الأبدية. أما أنتم فقد تغيرتم. لقد سممت أنانية وشرور العالم قلوبكم، وأحيانًا تشعرون أنكم لا تستحقون حضوري. لقد جئت لأنني أحبكم، وأريدكم أن تحسنوا أسلوب حياتكم وتكافحوا من أجل تقدمكم الروحي.

28 لا تضيعوا الوقت الذي أمنحكم إياه. سهروا وصلوا، وسأخبركم كيف تعملون. أحبوا، وستشعرون بالفرح، واعملوا على إحلال السلام، وستشعرون أن الحياة على الأرض هي صورة عن الوطن الأبدي.

29 تذكروا أنني لم آتِ لأعطيكم ثروات مادية، بل لأدعوكم إلى عيش حياة روحية من الزهد والتواضع. ومرة أخرى أقول لكم: "من يريد أن يتبعني، فليحمل صليبه ويتبعني". لن يكون هذا الصليب ثقيلاً إذا عرفتم كيف تحملونه بصبر وشجاعة، وأؤكد لكم أنكم لن تستطيعوا العيش بدونه، لدرجة أنكم إذا أُزيل عنكم هذا العبء الحلو، فسوف تطلبون مني أن أضعه عليكم مرة أخرى، حتى لو شعرتم أنه أثقل من ذي قبل. والسبب في ذلك هو أنكم فهمتم أهمية المهمة التي كلفتكم بها، وأن الصليب يمثل خلاصكم.

30 لأنني صممت كل ما خلقته على الأرض لراحة الإنسان، فاستخدموه دائمًا لخيركم. لكن لا تنسوا أن هناك صوتًا بداخلكم يرشدكم إلى الحدود التي يمكنكم ضمنها الاستفادة من كل ما توفره لكم الطبيعة، وعليكم أن

تطيعوا هذا الصوت الداخلي. مثلما تسعون إلى توفير مسكن لحماية وإعالة وإشباع أجسادكم لجعل حياتكم أكثر راحة، يجب أن توفروا للروح ما تحتاجه لرفاهيتها وتطورها. إذا كانت تنجذب إلى المناطق العليا، حيث يوجد موطنها الحقيقي، فدعوها ترتقي. لا تحبسوها، لأنها تبحث عني لتتغذى وتقوى. أقول لكم: في كل مرة تسمحون لها بالتحرر بهذه الطريقة، ستعود سعيدة إلى غلافها الجسدي.

31 بهذه الطريقة ستستعدون للوفاء بقوانين الروح وتلك التي تحكم الحياة على الأرض.

32 أنا أرعى جميع الكائنات، وإذا قلت لكم: "الطيور لا تزرع ولا تحصد، ولا تغزل، ومع ذلك تُغذى وتُلبس بكل حب" — فلماذا تشككون في قوتي، أنتم الذين أنتم أبنائي المفضلون؟ في خضم الكفاح من أجل لقمة العيش اليومية، لا تنسوا أن هناك أبًا يهتم بكم ولن يترككم أبدًا. وأقول لكم أيضًا أنه إذا اتبعتم وصاياي، فإن كفاحكم من أجل الحياة سيكون أقل معاناة، لأنكم لن تحتاجوا إلى بذل الكثير من الجهد من أجل العيش، وستشهدون معجزات في ساعة محنتكم.

33 في العصر الأول، عانى شعب إسرائيل من مصاعب جمة، وعندما رأى موسى اليأس الذي استولى على الجماهير بسبب نقص الخبز، قال لهم: صلوا، فالرب سيكون كريماً في أن يرسل طعاماً لشعبه. صلّى موسى وانتظر بصبر وثقة في الإرادة الإلهية. ورداً على إيمان ذلك الرجل ومكافأةً له، نزل المنّ ليشبع احتياجات الشعب. وبذلك أوضحت أنني سمعت صلاتهم وأنني كنت معهم.

34 الآن قلت لشعبي أن المحن ستحل بهم مرة أخرى، وأن الألم بين الناس سيكون شديدًا، وأن الخبز لن يكفي لإطعام الناس؛ وأن الأرض التي لا تزال خصبة اليوم ستصبح قاحلة لبعض الوقت، وأنكم ستشهدون الألم والجوع والفساد في كل مكان. ستتجول قوافل من الرجال والنساء من باب إلى باب تتوسل للحصول على صدقة. سيكون الكأس مريرًا جدًا، ولكن إذا كنتم تعرفون كيف تصلي، فسيكون هناك خبز على مائدتكم، وستجدون العزاء لأنفسكم ولأخوانكم.

35 بالصلاة وأعمال المحبة، ستجذبون أرواح الخير التي ستحميكم. إذا أردتم أن تشعروا بقربكم مني، عليكم أن تجددوا أرواحكم، وعندها سأجلس على مائدتكم في مكان الشرف . لن تنقصكم الضروريات، وستحرصون على أن يشارككم إخوانكم في نفس النعمة.

36 ألا تملكون ما يكفي من الحب لحماية جيرانكم في ساعة المحنة؟ كما جئت إليكم، عليكم أن تذهبوا إلى إخوانكم وتفعلوا بهم ما فعلته بكم. مرة أخرى أقول لكم إن عددًا قليلاً من العمال الذين ينطلقون بنزاهة حقيقية لنشر تعاليمي سيجعلون عملي معروفًا ويبقى راسخًا في قلوب أولئك الذين سيكونون فيما بعد رواد طريقي في جميع الأمم.

37 لم تتجذر العلم فيكم. أرى أنكم متواضعون، ولذلك اخترتكم. أعطيتكم كلمتي لتتملكوا العلم الحقيقي، لأن المعرفة التي يمتلكها البشر لا تستطيع أن تشفي الشر الذي يعذب البشرية. ذلك النور، ذلك العلم الذي يفخر به الإنسان، لا يغير القلوب ولا ينقذ الأرواح.

38 كلمتي، التي تتدفق حالياً بوفرة من خلال الناطقين، لن تسمعوها بعد عام 1950 بهذه الصورة. فقط أولئك الذين يرتقون روحياً بتجهيز حقيقي سيتلقون إلهامي، وعندما يتكلمون باسمي، سيجدون الإيمان. التجديد الروحي والتأمل هو ما تتطلبه مهمتكم لتتمكنوا من صنع المعجزات. كلما استخدمتكم كأداة لشفاء مريض، أخذت في الاعتبار استعدادكم. لا داعي لأن تبذلوا جهدًا كبيرًا لإقناع إخوانكم بهذه الحقيقة، لأنكم ستجدون أن الكثيرين يشعرون بالإيمان من اللحظة الأولى، وسيعترف آخرون بتواضع أن القوة الإلهية لكلمتي هي التي شفتهم.

39 عليكم أن تركزوا في أعماق قلوبكم وتشكلوا روحًا واحدة في اتحاد أفكاركم، حتى تتساقط صلواتكم كالماء الصافي عند أقدام الشجرة الصغيرة التي تزرعونها. عندئذٍ ستصبح الشجيرة شجرة قوية وتمنحكم ثمارًا وفيرة تغذيكم في أوقات المحن.

40 لا تقلقوا لأنكم لا تستطيعون استقبالي بالبهاء والفخامة أو الاحتفالات الفخمة. تواضعكم وبساطتكم هما أفضل بيئة يمكنكم توفيرها لإعلان ظهوري. أريد أن أحصل على أرواح، لأنها هي التي أبحث عنها؛ من أجلها نزلت إلى العالم في زمن آخر، ومن أجلها بذلت دمي.

41 أنا الذي أعلنت في ذلك الوقت المكان والوقت لوصولي كإنسان. أنا أيضاً حددت المكان والوقت الذي سأتي فيه إلى البشر في الزمن الثالث. تم إعداد كل شيء بإنصاف وحكمة تامين. كان من المقرر أن تكون أرض جديدة شاهدة على مجيئي الجديد. كان من المقرر أن ينير الغرب بروعة حضوري. اسمعوا: منذ زمن بعيد، عاش في شمال بلدكم (المكسيك) قبيلة كبيرة، انبثق منها نبي مستلهم من نوري. انطلق وقاد ذلك الشعب إلى أرض جميلة، حيث كان عليه أن يؤسس مدينة. في ضوء الوعد السار، انطلقت تلك القبائل في رحلة على أمل أن تثبت أنها جديرة بتلك النعمة. اجتازوا غابات بدائية وعبروا صحاري وتسلقوا جبالاً. لم يوقفهم شيء، وعندما واجهوا عقبات في طريقهم، ساعدتهم إيمانهم على التغلب عليها، حتى وصلوا – مثل بني إسرائيل في العصر الأول – إلى المكان الموعود، الذي كان صورة عن كنعان، أرض بني إسرائيل الموعودة، الأرض التي يفيض فيها الحليب والعسل.

42 اعلموا أنه لا تتحرك ورقة من الشجرة إلا بإرادتي، ولا شيء غريب عن مشيئتي وخططي الإلهية.

43 وقد بنى ذلك القوم، مدفوعين بإيمانهم بوعد تحقق، مدينتهم، وقدموا فيها عبادة بدائية لإلههم؛ وبنوا بيوتهم وأضفوا على مملكتهم بريقاً يشبه في مجده بريق مملكة سليمان. وكانت تلك الأرض، وفقاً للوعود، أرضاً تزخر بالرخاء والسعادة. كان الرجل قوياً، وكانت المرأة رقيقة وعاطفية، وكلاهما كان جميلاً. ولكن جاء الوقت الذي كان على هذا الشعب أن يتعرف فيه على اسم وعمل المسيح، ربه؛ وصلت إليه البشارة من أفواه رجال غرباء جاءوا من الجانب الآخر من المحيط، وكانوا قد رأوهم بالفعل في أحلامهم. كانت مهمة أولئك الذين جلبوا نور تعاليمي إلى هذه البلدان كبيرة جدًا. لكنني أقول لكم بحق إن قلة قليلة منهم عرفت كيف تلتزم بقانون المحبة والرحمة والإنسانية التي أوصت بها تعاليمي؛ لأن غالبيتهم استسلموا للطمع، ونسوا كل مبادئ الأخوة، وسفكوا دماء الأبرياء بغزارة ليستولوا على كل ما تراه أعينهم.

44 أطاح الغزاة بآلهة ذلك الشعب، مما دفعهم إلى التجديف على الله الذي كشفوه لهم بكل هذا الظلم والوحشية. هل استطاع هؤلاء عبدة الأصنام، من خلال هذه الأفعال اللاإنسانية، أن يدركوا المسيح، إله المحبة، الذي لا يسلب حياة أحد، بل يفضل أن يضحي بحياته لينقذ من أذاه؟ — وقعت تلك القبائل في العبودية وتحت سيطرة الأقوى، كما وقعت إسرائيل في العهد الأول تحت نير الفراعنة والقيصر. كانت تلك أوقاتًا من الألم والمرارة والدموع التي حلت على ذلك الشعب، وعندما تردد صدى نحيبه في السماء، جذب حب مريم، الأم الكريمة للكون، عليه كعباءة من اللطف اللامتناهي.

45 بسبب حساسيته، كان هذا الشعب مقدراً له أن يقدس مريم؛ لأنه عندما أدرك هذه الحقيقة الإلهية وأحبها، وجد السلم الروحي السماوي الذي يقود الأرواح إليّ.

46 ومن هم هذا الشعب؟ — إنهم شعبكم الذي شهد، بعد صراعاته وطريقه الطويل في التطور، مجيء العصر الثالث مع عودتي.

47 إنها كلمتي الحية التي تسمعونها الآن، لتدمروا بها كل تعصب وكل عبادة للأصنام التي قد تكونون قد أحطتم بها اسمي. أنا أعلمكم عبادة الله التي من خلالها يمكنكم أن تبحثوا عني من روح إلى روح. سيكون هذا الشعب عظيماً وقوياً في الروح عندما يعيش ويمارس عبادة الله التي أعلمه إياها. عندئذ سيتمكن من القضاء على الكذب ونقل رسالة الروحانية والنور التي تنتظرها الأمم إلى بلدان أخرى.

48 سيكون هذا الشعب مستعدًا لتلك المعركة التي تقود فيها عدالتي المعركة الكبرى بين الأيديولوجيات والمعتقدات والعقائد. سيُذهل الجميع عندما يسمعون وسط العاصفة صوتًا هادئًا وثابتًا، سيكون صوت تلاميذي الذين يؤدون مهمتهم في الأخوة الروحية.

49 افهموا في الوقت الحالي أنه طالما لم يصل البشر إلى الروحانية الكاملة، فسوف يحتاجون إلى كنائس مادية، وسيضطرون إلى وضع تماثيل أو صور أمام أعينهم لتجعلهم يشعرون بوجودي.

50 يمكنكم قياس درجة روحانية أو مادية البشر من خلال طريقة عبادتهم الدينية. المادي يبحث عني في أشياء الأرض، وعندما لا يرى ما يتوافق مع رغباته، فإنه يصورني بطريقة ما ليشعر أنني أمامه.

51 من يفهمني كروح، يشعر بي في داخله وخارجه وفي كل ما يحيط به، لأنه أصبح معبدي الخاص.

52 من وقت لآخر، كنت أقدم لكم وحيًا متقدمًا لم يستطع البشر فهمه، لأنهم كانوا يخلقون المزيد والمزيد من الأصنام حولهم. في تلك الفترة الثانية، قلت لتلاميذي: "أترى كم هو كبير ومهيب وفخم معبد أورشليم؟ ومع ذلك، لن يبقى منه حجر على حجر". تحققت كلمتي، لأنني قضيت بتعاليمي على كل عبادة الأصنام وتدنيس المقدسات التي كانت تحدث فيه. وعدت بإعادة بنائه في "ثلاثة أيام"، وهو ما يتحقق الآن في هذه "الزمن الثالث"، حيث أقوم ببناء الهيكل الجديد، الملجأ الجديد، في قلوب البشر، والذي سيُبنى على أساس نقي من أرواح البشر.

53 أدركوا رحمتي كأب، عندما ترون - بمجرد انهيار مذبح الوثنية - كيف أن كلمتي تنتظركم بالفعل وتضيء طريقكم بنور جديد، حتى لا تقعوا في الظلام.

54 لا تتعجبوا ولا تغضبوا عندما أقول لكم إن كل بريق وقوة وروعة أديانكم يجب أن تختفي، وأنه عندما يحدث ذلك، ستكون المائدة الروحية قد أُعدت بالفعل لتغذي جماهير البشر المتعطشة للحب والحقيقة.

55 سيعترض الكثير من الناس، عندما يسمعون هذه الكلمات، على أنها كلماتي. لكنني سأسألهم حينئذٍ لماذا يغضبون وما الذي يدافعون عنه في الواقع؟ حياتهم؟ أنا أدافع عنها. شريعتي؟ أنا أراقبها أيضاً.

56 لا تخافوا، لأن لا أحد سيموت بسبب الدفاع عن قضيتي؛ فقط الشر سيموت، لأن الخير والحقيقة والعدالة ستدوم إلى الأبد.

57 أيها الشعب، ما هو هذا الصوت الذي تسمعونه في أعماق قلوبكم، إلى أي طريق يقودكم، ولماذا تتوقون إليه؟ أنا أعرف لماذا تتبعونني: لأنكم تعلمون أن الصوت الذي تسمعونه هو صوت إلهكم الذي بحثتم عنه على مر الزمان وتطوركم بأشكال عديدة.

58 تعلمون جميعًا أن هذا الصوت الذي يصل إلى أعماق كيانكم هو صوت أبيكم، لأنه يعاملكم كأطفال، كأطفال صغار، بحب كامل.

59 أظهر لكم نفسي كأب محب، كمعلم متواضع، لا يبالي أبدًا بمعاناتكم، ودائمًا متسامح ورحيم تجاه عيوبكم، لأنكم ستظلون دائمًا أطفالًا صغارًا في عيني.

60 يجب أن أحكم عليكم عندما أرى المخلوقات التي خُلقت بكل هذا الحب ومُقدّرة للحياة الأبدية، تبحث عن الموت بعناد على الأرض، دون أن تهتم بالحياة الروحية، ولا ترغب في معرفة الكمال الذي تخبئه لكم تلك الحياة.

61 ادرسوا كلمتي لتفهموا أنها تحتوي على شريعتي، وبالتالي فهي كلمة ملك لا يمكن التراجع عنها أبدًا. كما لا يجب أن تتراجعوا عن الطريق عندما تفكرون أنكم تحملون في أذهانكم كلمتي التي هي الشريعة، وأن أجسادكم خاضعة لأذهانكم. لذلك استمعوا أكثر إلى صوت الضمير الذي أنا حاضر فيه، وليس إلى صوت الجسد.

62 كلمتي الإلهية تنزل على الروح، وتشعرون أنكم مليئون بالقوة الروحية. ولكن لو كانت هذه الكلمة خاطئة، لما شعرت أرواحكم بالرضا بعد سماعها، ولما اجتمعتم من جديد لتنتظرواها بالشوق الذي تنتظرونها به الآن.

63 أنا الفجر الذي أذن ببدء عصر جديد للبشر، حيث سترى أرواحكم الطريق المضيء الذي يقود إليّ. هل تعرفون أي مرحلة من سلم الكمال أنتم فيها؟ هل تعرفون ما إذا كنتم في مرتبة روحية عالية أم أنكم غارقون في مملكة الشر؟ حقاً، أقول لكم، لا أحد منكم يستطيع الإجابة على هذا السؤال بشكل مرضٍ.

64 لا تظنوا أن روحكم، أثناء تجسدها وعيشها على الأرض، يجب أن تقتصر على العيش في الوجود المادي. لا، عليكم جميعًا أن تعلموا أنكم تستطيعون بالفعل، من خلال إقامتكم الأرضية، أن تسكنوا روحياً في مناطق النور، حيث يوجد المملكة التي ستسكنونها إلى الأبد.

65 تثبت الروح وجودها على الأرض فقط من خلال قاعدة ضعيفة، وهي الجسد الذي يخدمها للعيش في العالم وتلقي التعاليم أو الاختبارات التي يرسلها الآب لها من أجل مصلحتها. مهما طال وقت التكفير في العالم ومهما كان مؤلماً، لا يجب أن تعتبروه سجناً أبداً. لم يُحكم على أحد بالموت، بل على العكس، أقول لكم إنكم جميعًا مقدر لكم أن تعيشوا. كل مخلوق تلقى في بداية حياته قبلة من الخالق، كانت بمثابة ترياق ضد الشر ودرعًا ضد الكمائن.

66 أنا سبب وجودكم، لذا أدركوا أن أصلكم هو الخير. إذا كان ماضيكم على الأرض غير نقي أو خاطئ أو خارج نطاق شريعتي بأي شكل من الأشكال، فدعوا ضميركم يتألق الآن، وارتقوا إلى حياة جديدة، واتركوا وراءكم الطريق الذي أدى فيه إساءة استخدام الملذات الدنيوية إلى وقوعكم تحت تأثير الرذيلة والألم. ابحثوا في النموذج الذي أعطيتكم إياه من خلال يسوع عن الطريق المضيء لأرواحكم؛ لأن خطواتي على الأرض وأعمالي وكلمتي كانت التعاليم الكاملة ومثال الحياة الأبدية التي ورثتها لروح الإنسان.

67 أنتم ممسوحون ببلسمي الشافي ومغفرتي. اعرفوني، أيها الأطفال، لأن معرفتكم بي لا تزال ضئيلة جدًا. ما أقوله لكم في تعليمي ليس كل ما أريد أن أكشفه لكم. تعالوا إليّ بلا كلل، وسيُفتح كتاب الحياة أمام أعينكم.

68 لقد تلقيتم بالفعل العهد الأول، شريعتي وحضوري في زمن موسى. كما تلقيتم في الزمن الثاني العهد الثاني، الذي ورثه الناس عن المسيح من خلال كلمته الإلهية. والآن تتلقون العهد الثالث مباشرة من روحي، لتصبحوا مع اتحاد الوحي الثلاثة من كبار تلاميذ الزمن الثالث.

69 أيها الشعب، بينما تستمعون إليّ، تدخلون في حالة من النشوة وترون حضوري في رؤية روحية. ليست حواسكم هي التي تراني في تلك الرؤية، ولا هي خيال من نسج خيالكم: إنها الإيمان الذي تستمعون به إليّ، إنها روحانيتكم وارتفاعكم في هذه اللحظة. هنا تشعرون بسلامي؛ ولكن كم هم قريبون منكم أولئك الذين يسببون الألم. إنهم المتعطشون للسلطة الذين لا يترددون في قتل إخوانهم من أجل الانتصار. استعدوا للقتال، حتى يعلموا قريبًا أنه لا ينبغي لهم السعي إلى مناصب عالية قائمة على أسس زائفة، لأن العدالة الإلهية تدمر كل ما هو باطل.

70 أيها المرضى، تعالوا إليّ، سأشفيكم. ليعلَم الجائع أنني أنتظره. ليأتِ إليّ القاتل الذي يجري في عروقه الكراهية، لأني سأحوّل ظلمته المظلمة إلى نور ومرارة قلبه إلى رفاهية. تعالوا جميعاً لتسمعوا كلامي وتجهزوا أرواحكم، لأن بعد عام 1950 سيبدأ بريق سيادة النور. اليوم أنتم مجرد بذور، وغداً ستكونون نباتات، وفي النهاية ستحملون ثمار الحب.

سلامي معكم!

التعليم 126
(أُعلن في عام 1944)

1 من صاحب الصوت الذي يصل إلى أعماق قلوبكم؟ إلى أين يقودكم ولماذا تشتاقون إليه؟ — أنتم تبحثون عنه لأنكم تجدون فيه حضور من سعى بإصرار إلى البشر. ولأن روحكم تحتاج إلى عبادة إلهها عندما تشعر بقربه، فإنها لا تريد أن تنفصل عنه.

2 يأتي الناس في طريقهم للبحث عني بطرق عديدة. هناك طوائف دينية مختلفة على الأرض؛ وضمنها، أقرب الناس إليّ هم أولئك الذين يتمتعون بروحانية أكبر، أولئك الذين يزرعون الحب في ممارسة أنشطتهم.

3 صوتي هو صوت أب لأنه يداعبكم. كلمتي هي كلمة معلم لأنها تعلمكم. أنا أعتبركم أطفالاً صغاراً وتلاميذ صغاراً، ولذلك أُعطيكم رعايتي.

4 أعلم أن هذه الطريقة التي أتواصل بها معكم، هذه الكلمة التي أقدمها لكم الآن، ستواجه معارضة ورفضًا من قبل الكثيرين. لكنني أعلم أيضًا أنها ستُفهم وتُصدق بعد ذلك. عندئذٍ سيبدأ نوري يتألق في قلوب البشر. سيكون هذا الوقت بمثابة يوم جديد للبشرية. ولكن ليس لأن النور الإلهي سيشرق بقوة أكبر من ذي قبل، لأنه لا يتغير. السبب سيكون أن عيون أذهانكم ستنفتح وستخترق الحقيقة.

5 اليوم أقابل بشرية ضعيفة روحياً بسبب إساءة استخدامها لموهبة حرية الإرادة. لقد صممت طريقاً للعدالة والمحبة والرحمة والخير. لكن الإنسان صنع طريقاً آخر من نور زائف قاده إلى الهلاك.

6 عند عودتي، ستُظهر لكم كلمتي الطريق الذي لم تريدوا السير فيه، وسيكون من الظلم واللامعقول أن يقول أحد أن هذا التعليم يسبب الارتباك أو اللامبالاة.

7 نوري يشع من اللانهاية إلى الأرواح ويجعلكم تدركون بوضوح أكبر المسارات التي خلقتموها، سواء كان ذلك للابتعاد عني أو للبحث عني. تحركوا نحوي، نحو الكمال. فقط من يصعد إلى قمة الجبل يمكنه أن يدرك كم ترك وراءه، وكم تقدم، وكم تحرر من. هل تعتقدون، أيها البشر، أنني — لأنكم انحدرتم إلى هذا الحد — لن أبحث عنكم وأخلصكم من خطاياكم؟ ها أنا ذا معكم، سأشفي جراحكم وأجفف دموعكم، وأواسيكم في أحزانكم وأرافقكم في وحدتكم. أريد أن أتحاور مع أرواحكم لأجعلكم تشعرون بقبلة إلهية.

8 حبي سوف ينتشل من الوحل من وقعوا فيه، وسوف يخلصهم، لأنهم هم أيضاً خرجوا من الرحم الإلهي ليؤدوا مهمة محبة.

9 اعلموا: كلما وقعتم في خطأ، تبحثون عن الموت دون أن تدركوا أنكم خُلقتم لتعيشوا. أنتم تسعون وراء كأس المعاناة، على الرغم من أنني ملأت وجودكم بفرح عظيم وسعادة حقيقية.

10 انظروا، أيها الشعب، كم تختلف عدالتي عما تتصورونه، عندما كنتم تعتقدون أن صولجاني سيقع عليكم ليقضي عليكم لأنكم عصيتوا قوانيني. لقد دعوت أولئك الذين لطخوا أنفسهم أكثر من غيرهم، لأعطيهم مهام جميلة ومهام نبيلة تجعلهم جديرين أمام الآخرين وتحميهم من أخطائهم. يجب أن يُعرف هذا العمل المبارك من خلال الأفعال، ولكي تكونوا من أولئك الذين هم قدوة للآخرين، يجب أن تستعدوا روحياً.

11 أضع كلمتي، التي هي قانون وتعليم وبذرة، في أرواحكم، وليس في "جسدكم". الروح هي الوصي، هي المسؤولة. إذا حفظتم هذه الكلمة هناك، فلن تضيع، ولن تتعرض للتزوير.

12 أنا الفجر الذي يبدأ في السطوع في هذا الوقت، وأنتم من أوائل الذين يستيقظون عند بزوغ هذا الفجر. إنه ليس نورًا جديدًا، إنه نفس النور الذي أضاء ضمائركم في كل الأوقات. الصوت الذي يقول لكم اليوم: "ارتقوا إليّ من خلال الروحانية" هو نفس الصوت الذي قال لكم ذات مرة: "ابقوا ثابتين في الخير، وستكونون بخير"، والذي قال لكم " ": "أحبوا بعضكم بعضاً". هذا الطريق الروحي الذي أتحدث عنه الآن هو نفسه الذي أظهرته ليعقوب في أيام بعيدة، عندما كشفت له السلم المؤدي إلى الكمال. هناك يقف ذلك السلم السماوي أمام كل روح كطريق يدعوكم إلى الصعود. نقطة انطلاقه هي عالم البشر هذا، ولكن تحتها توجد هاويات لم أخلقها أنا. إلى الأعلى، هناك درجات لا حصر لها مثل تل يؤدي إلى قمة الروحانية.

13 من سيكون على الدرجة الأولى؟ من سيكون في ظلام الهاوية؟ من سيكون على أعلى درجة؟ — هذه أسرار لا تعرفها سوى عدالتي.

14 أرسلكم إلى الأرض المستوية، إلى الوادي، لتبدأوا رحلتكم هناك، وأريكم في الأفق الجبل الذي عليكم تسلقه.

15 انظروا كيف أن هذا التعليم مفيد لروحكم، لأنه بينما تقترب المادة الجسدية مع كل يوم يمر قليلاً أكثر من رحم الأرض، تقترب الروح أكثر فأكثر من الخلود.

16 الجسد هو القاعدة التي تستقر فيها الروح طالما أنها تعيش على الأرض. لماذا نسمح له (الجسد) أن يصبح سلسلة تقيدنا، أو زنزانة تحبسنا؟ لماذا نسمح له أن يكون دفة حياتنا؟ هل من الصواب أن يقود الأعمى من ترى عيناه؟

17 أنا الذي أعرفكم بالحياة في جميع مراحلها. إنها تخدم الحفاظ على الجسد والروح على حد سواء. من يلتزم بقوانين الروح وقوانين البشر، يكون قد كرس حياته كلها للخالق.

18 سأكون مرشدكم عندما تكونون على وشك الوصول إلى الوطن الروحي. أنا أسير دائمًا أمامكم. لا تدعوا أرواحكم تقع في الكسل، بل اجتهدوا دائمًا لاتخاذ خطوة أخرى على طريق التقدم الروحي، الذي هو الكمال.

19 لا تكتفوا بالقول: "أنا أؤمن بالرب"
— أظهروا إيمانكم في أفعالكم. لا تقولوا بالكلمات فقط: "أنا أحب الآب" — اختبروا أنفسكم لتعرفوا ما إذا كنتم تحبونني حقًا.

20 لقد تكلمت إليكم، وكلمتي هي مسحة. لقد دعوتكم بذلك لتكونوا معلمين.

21 لماذا يستمر الناس في إساءة فهمي أكثر فأكثر، على الرغم من أن العقل البشري قد استنار بفضل التقدم الجديد؟ — لأنهم اهتموا فقط برعاية شجرة العلم، وأهملوا كمال الروح.

22 قلت لكم ذات مرة: "اسهروا وصلوا لئلا تقعوا في التجربة." ولكن حتى الصلاة، التي هي اللغة التي يستخدمها الروح للتحدث مع ربه، قد طواها النسيان. إنها لغة مجهولة للناس في هذا الزمان.

23 وعندما يشعرون بالحاجة إلى الصلاة، لا يجدون الكلمات للتعبير عن أنفسهم أمامي. ومع ذلك، أفهم تمامًا ما يطلبه كل واحد منهم، دون الحاجة إلى كلمات أو حتى أفكار. ولكن عندما يجيبهم روحي، لا يفهمونني لأنهم لم يستعدوا. عندئذٍ يصبح صوت سيدهم، الذي ينبغي أن يكون مألوفًا لهم، غريبًا عليهم.

24 لو كانت الصلاة التي علمتها للبشرية قد طُبقت بقلب نقي، لكان الناس قد وصلوا من جيل إلى جيل إلى روحانية أعلى في كل مرة لسماع صوتي. عندئذٍ كانت صلتهم الروحية بالله في هذا الزمان ستخدمهم في خلق عالم أكثر حبًا وعدلاً وواقعية من ذلك الذي خلقوه بماديتهم.

25 لماذا اعتقدتم أن الروحانية (علم الروحانية) هي شيء يتعارض مع تطور حياتكم المادية؟ متى أدنت علمكم إذا كان يستخدم لخير البشرية؟ إذا تجرأ أحد على ادعاء ذلك، فلن يكون عادلاً مع أبيه.

26 من خلال الروحانية، يصل المرء إلى درجة من الارتقاء تمكنه من استقبال أفكار تتجاوز ما يمكن لعقله أن يتصوره، ومن السيطرة على المادة.

27 فكروا في الأمر: إذا تم تحقيق الارتقاء الروحي للروح من خلال دراسة الخلق المادي الذي تقدمه لكم الطبيعة، أو من خلال أي هدف بشري آخر، فهل يمكنكم أن تتخيلوا الثمار التي يمكنكم جنيها إذا كانت اكتشافاتكم لا تعزى فقط إلى البحث العقلاني ( )، بل شارك فيها أيضاً الوحي الروحي الذي يمنحكم إياه من خلق كل شيء.

28 أقول لكم مرة أخرى: سهروا وصلوا، لتتعلموا كيف تميزون صوتي، حتى تأتيكم إلهاماتي وتستطيعوا فهمها، لأن هناك الكثير من الدروس التي ما زلت أريد أن أعلمكم إياها.

29 أنا أنقذكم من غرق سفينتكم. أنا المنارة التي تضيء في الظلام. ابحثوا عني، ثقوا بي، وسأساعدكم على تحويل حياتكم إلى عالم من السلام والفضيلة والارتقاء الروحي.

30 شاركوا معي الفرح الذي يملأ روحي كلما زرعتم إحدى الأشجار التي ستظلل الناس. سبعة أماكن للتجمع فتحت أبوابها في العام الحالي 1944 كممثلة للسبعة التي أسسها روكي روخاس في عام 1866. ولكن إذا كان أولئك الأوائل قد انقسموا ولم يعرفوا كيف يعيشون في وئام مع بعضهم البعض، فعليكم أنتم أن تؤدوا مهمتكم بطاعة وأخوة. خذوا المكان السادس الذي خرجتم منه قدوة لكم وابقوا أوفياء لوصاياي. كونوا من السبعة ظلًا

واحدًا يحمي الجميع وأعطوا الجميع نفس الثمار. قبل أن تنطلق من قلوبكم عهود اتباعي، أختبركم وأصفيكم وأقويكم، حتى تكون عزمكم راسخًا وتقول لكم ضمائركم أن هذا النذر قد كُتب أمام تابوت العهد الجديد.

31 العهد الذي تقطعونه معي ليس التزامًا أرضيًا، بل هو مهمة روحية كنتم مستعدين لقبولها من أبيكم — من الذي خلق كل المخلوقات. أنا أريكم كيف تفيون بمهمتكم الروحية. لكنني أنصحكم بشدة أيضًا أن تفيوا بكل التزام ووعد تتعهدون به في الأمور البشرية، حتى يتعرف الناس على صدق روحكم وصدق قلبكم. فليكن "نعم" دائمًا "نعم" و"لا" دائمًا "لا". عندئذ سيثق الناس في أن قراراتكم ستبقى ثابتة دائمًا. لا تنقضوا أبدًا عهدًا مقدسًا، مثل الزواج والأبوة والأمومة والصداقة.

32 إذا كان إنكار الواجبات والوعود البشرية يؤدي إلى معاناة كبيرة، فماذا سيحدث إذا تخليتم عن مهمة روحية التزمتم بها تجاه ربكم؟ صحيح أن قضيتي تتطلب التضحية والتنازل، لكنني أقول لكم في الوقت نفسه إنها المثل الأعلى الذي لا يخيب أبدًا من يسعى إليه. من يصل إلى الهدف سيحصل على الخلود. والآن أقول لكم: ادرسوا كلمتي بدقة حتى لا تشكلوا مجموعة منفصلة على الأرض. حققوا درجة من الفهم والاستعداد تسمح لكم بالعيش روحياً مع الجميع وليس منفصلين. تعاليمي لا تريد أن تزرع بذور الشقاق.

33 يقترب الوقت الذي ستنتصر فيه الحقيقة والعقل والنور على القوة والعنف والخوف. ولكن متى سيتمكن الإنسان من أن يقول مثل المسيح: "مملكتي ليست من هذا العالم"، ومتى سيدرك أن الخيرات الأرضية زائلة — دون أن يخطئ في فهم أي شيء من المخلوقات ويستخدم كل شيء بالقدر المناسب. افهموا أن القوة الحقيقية تكمن في الروح، وأن قوة الأرض، وغرورها، ومجدها، وبريق علمها، مهما طال أمد سيادتها، ستخضع للأبدية.

34 لقد عانت البشرية من خيبات أمل كثيرة بسبب سعيها وراء العظمة الزائفة، وحقاً أقول لكم، إنها ستعاني من خيبات أمل أخرى أكبر. ماذا سيحدث للبشر عندما توقظهم ضمائرهم — التي هي قاضيهم — وينظرون إلى أعمالهم؟ سيكون ألمهم قاسياً، وندمهم كبيراً، وستكون رد فعلهم البحث عن طريق روحي للتكفير عن ذنوبهم. سيكون هذا الوقت مليئاً بالتطرف الديني الذي سيصل إلى أعلى درجات التعصب. وسيتبع ذلك صراعات و"معارك" بين الطوائف الدينية والمذاهب. لكن عليكم أن تظلوا يقظين وألا تنتظروا حتى يوقظكم ضجيج تلك الصراعات، لأنكم عندئذ لن تعرفوا أين أسلحتكم للقتال. انظروا كيف أزيد حالياً عدد أماكن التجمع هذه — التي أسميها رمزياً "أشجاراً" — حتى تنتشر أغصانها وتقدم ثمارها.

35 أنا أقوم حالياً ببناء هيكل الروح القدس. ولكن عندما يتم بناؤه، لن يكون هناك بعد ذلك دور عبادة أو كنائس أو أماكن حج، أو ستفقد هذه الأماكن وجودها، إلى جانب رموزها الدينية وطقوسها وتقاليدها . عندها ستشعرون بعظمتي ووجودي، وستعترفون بالكون ككنيسة وبحب جيرانكم كعبادة. ستنبعث من رحم الطبيعة الأم معارف جديدة ستجعل من علمكم طريقًا إلى الرخاء، لأنها ستُقاد إلى الطريق الصحيح بواسطة الضمير — الذي هو صوت الله.

36 لن يكون العقل سيد العالم بعد الآن، بل سيكون شريك الروح الذي سيقوده وينيره.

37 في هذه الأوقات التي هرب فيها الحب والرحمة من قلوب البشر، يقول لكم الآب: اهدأوا ولا تقلقوا.

38 لقد اختبرتكم في جميع الأوقات، وأكثر من ذلك في الوقت الحاضر. لقد سألتم أنفسكم عن سبب آلامكم. ترفعون أرواحكم لتتحدثوا معي وتقولوا لي: "آلامي أكبر من آلام إخواني". لا، يا أولادي، الحرب بكل عواقبها لم تصل إلى أمتكم. هناك آخرون يعانون أكثر منكم. إذا كنتم تشعرون بالألم، فذلك لأنكم تحملون عبء مسؤولية كبيرة ولأنكم تتعاطفون مع آلام الآخرين. إذا كنتم تعانون من أجلهم، فكونوا مباركين، لأن عملكم سيؤتي ثماره. اعملوا بين الناس، وستشجعكم كلمتي في كل وقت.

39 تشعرون أن القاضي قريب جدًا منكم في هذا الوقت، والجميع مستعدون لتقديم حساب عن عملهم. تدخلون في تأمل داخلي، وتبحثون في قلوبكم، وتتوقعون أن تظهر لكم صوت ضميركم أخطاءكم. لكنني أقول لكم: لقد رأيت أنكم بذلتم روحكم وقلوبكم في أعمالكم، وأنكم أحيانًا قمتم بأكثر من واجباتكم وذهبتم إلى التضحية من أجل تنفيذ تعليماتي. لذلك أباركم؛ لكن في الحقيقة لم أطلب منكم أي تضحيات. هناك أعمال سأقوم بها من أجلكم لأنها تتجاوز إمكانياتكم. عليكم فقط أن تصلوا وتثقوا.

40 اليوم، وأنا أعلن نفسي للبشر، أجد أن البشر أنفسهم وعاداتهم قد تغيروا، ولهم أن يفهموني ويتبعوني، عليهم أن يبذلوا مجهودًا أكبر. لقد تضاعفت الخطايا، وأصبح البيئة ملوثة. تنتشر التأثيرات السيئة وتسبب

الارتباك، وتظلم العقل والقلب، وفي خضم هذه الأجواء، يكافح "شعب إسرائيل" من أجل تحقيق تحريره ومساعدة البشرية. ستكون استحقاقاتكم أكبر إذا عملتم بصبر وتواضع من أجل عملي وتغلبتم على ظروف الحياة الصعبة التي تعانون منها.

41 إذا كنتم تشعرون أنكم مستعدون للتحدث عن تعاليمي، فافعلوا ذلك. إذا لم تكن لديكم بعد الوضوح الكافي ولم تكن كلماتكم مقنعة، فامنحوا أنفسكم مزيدًا من الوقت. استمروا في الاستماع إليّ حتى تتقنوا تعاليمي.

42 كم من الناس الذين سمعوا كلمتي الموجهة إلى العقل البشري ولم يؤمنوا بي ولم يقتنعوا! كم من الناس سيشككون فيكم إذا لم تكونوا مستعدين! سيأتي العالم إليكم بأسلحته ونظرياته، وإذا لم تكونوا مستعدين، فسوف تضعفون. سوف يستجوبونكم بلا رحمة، وسوف يسألونكم كيف تلقيتم الوحي بقدومي، وكيف تلقيتم تعاليمي، وسوف تجيبون على كل أسئلتهم. يجب أن تكونوا طيبين ومتسامحين، وأن تبحثوا عن أبسط الطرق لشرح حقيقة كلمتي، وأن تجعلوا معناها مفهومًا لهم، وأن تساعدوهم حتى يجدوا التنوير.

43 أترك سلامي بينكم، فاستمتعوا به، وابتهجوا به بقدر ما تسمح لكم حياتكم، لأن مملكة السلام لم تنزل بعد على البشر؛ لكنني جلبت لكم الترياق لكل شر، وأعدكم، تحقيقاً لكلمتي في الأزمنة الماضية، أن السلام سيشرق كفجر مشرق ويضيء أرواحكم، وأنه لن يبقى أي أثر من زمن الألم هذا.

44 لقد اقترب الوقت الذي ستسكن فيه أجيال جديدة مليئة بالرحمة الإلهية الأرض وتحمل معها مهمة مقدسة. عندئذٍ ستتحقق كلمتي التي تقول لكم: "الأخيرون سيكونون أولين والأوائل سيكونون أخيرين". ليحقق كل واحد (مهمته) في حياته، لأنكم لا تعلمون ما إذا كنت سأسمح لكم بالعودة في زمن السلام.

45 اشعروا براحتي، أيها البشر. عيشوا فيّ، ولن تخافوا من قسوة المحن.

46 مريم، شفيعتكم، تباركك. وأنا أباركك أيضًا.

47 غالبًا ما تنسى المسيحية أعمال يسوع الروحية، لأنها تولي أهمية أكبر لبعض أعماله المادية. على سبيل المثال، تخلط بين فقره البشري وتواضعه، وبين آلامه الجسدية والآلام الحقيقية التي عاشها في روحه. وهي تؤمن أن دمه الجسدي هو الذي غسل خطايا العالم، متناسية أن الدم الحقيقي، الذي هو الحياة الأبدية للروح، هو جوهر كلمته.

48 يقول لكم المعلم: لو كان لذلك الجسد سبب للبقاء بينكم إلى الأبد، لكان الآب قد حمى منه جلاديه؛ أو لو كان – بعد موته – مفيدًا لخلاصكم بأي شكل من الأشكال، لكان قد تركه لكم. ولكن بعد أن انتهت مهمته على ذلك الصليب، لم تعد عيونكم تراه، لكي تبحثوا عند المعلم الإلهي عما يجب أن تتعلموه منه: كلمته، وأعماله، وتواضعه، وجميع أمثاله عن الحب الكامل.

49 بعد أن اختفت تلك الصورة البشرية من على وجه الأرض، لم يبق في الضمائر سوى الجوهر الإلهي لـ "الكلمة" التي تحدثت من خلال يسوع. هذا هو ما يجب أن تشتهوا: الجوهر، المعنى الروحي لتلك الرسالة من الحياة والحب.

50 توقفوا عن عبادة أبيكم من خلال أشكال العبادة المادية، حتى تتعلموا أن تحبوه مباشرة بالروح.

51 عندما سأل أحدهم يسوع: "هل أنت الملك؟" أجاب المعلم: "لذلك جئت". لكن الجميع شككوا – بالنظر إلى فقر ملابسه – في أنه يمكن أن يكون ملكاً. لم يتخيل أحد وراء تواضع ذلك الإنسان جلالة الذي يتكلم، ولم يتوقع أحد في عمق تلك الكلمة الوعد بمملكة السلام والحب والسعادة والعدالة.

52 تظل النظرة البشرية دائماً عالقة في المظاهر الخارجية. إنها لا تتعمق أكثر من ذلك، ومن هنا تأتي التفسيرات الظالمة والخاطئة للبشر.

53 هل تعلمون أن يسوع تعرض للاستجواب والشتائم وحتى الرفض التام في ذلك الوقت؟ هل تعلمون أن تلاميذه أنفسهم لم يتمكنوا من الإجابة عن سؤال من هو عندما سئلوا؟ وبنفس الطريقة، سوف يتساءل العالم في هذا الوقت عن هوية الذي تكلم إليكم، وسوف ينكر الكثيرون أن المسيح هو الذي تحدث إليكم. عندئذ سيشعر بعض تلاميذي بالارتباك ويتساءلون من الذي تكلم معهم، هل كان الآب، "الكلمة" أم الروح القدس. فأقول لكم إن الحقيقة واحدة، وكذلك الجوهر الإلهي واحد، الذي أعطيتكم إياه على مر الزمان، سواء سميتموه قانونًا أو تعليمًا أو وحيًا.

54 من أحب هذه الحقيقة وتبع هذا النور، فقد أحب أباه وتبعه.

55 على التلميذ الروحي أن يبحث دائماً عن جوهر أعمالي، حتى يكتشف الحقيقة في رسائلي الإلهية. عندئذ ستدركون كم هو سهل اكتشاف المعنى العميق لكل ما يكتنفه البعض بالغموض ويُعقّده الآخرون بعقائدهم اللاهوتية.

56 الروحانية تعني البساطة. فلماذا إذن نعرض ما هو بسيط وواضح وشفاف مثل النور على أنه معقد؟

57 في هذا الزمان، انطلقتم في البحث عن كلمتي لتروها بها عطشكم للعدل والمحبة. أنتم تستمعون إليّ كتلاميذ صالحين وتقرؤون بانتباه صفحات كتاب التعاليم التي تمر أمامكم. أنتم المختارون، فلا تتفاجأوا عندما أعطيكم هذه التعاليم. لكنكم لستم المفضلين الوحيدين. في عملي المتمثل في المساواة والمحبة، لقد زودت جميع الأرواح بصفات ثمينة. أنتم الذين تم استدعاؤكم في وقت سابق، لا تعتقدوا أنكم أفضل من غيركم. استعدوا فقط داخليًا حتى تتمكنوا من أداء مهمتكم وحتى يفهمكم إخوانكم ويتبعونكم.

58 لقد سعيتم دائمًا إليّ لتشكروني على النعم التي أمنحكم إياها. وروحي، التي لا تستطيعون رؤيتها، هي التي تتحدث إليكم بوضوح في شكلها الحالي. لن أسمح لمن يتحدثون باسمي بالكذب. سأظهر في ضمائرهم ، وسيعرفون من خلال السلام الذي يشعر به قلوبهم أن عملهم مرضٍ.

59 سأحقق رغبتكم في التقدم. أضعكم جميعًا في بداية الطريق لتبدأوا عمل اليوم.

60 اعلموا أن سبب مجيئي الثالث إليكم هو حبي للبشرية. لقد جئت بالروح لأفي بوعدي.

61 قلت لكم ذات مرة: "من يعرف الابن يعرف الآب". لقد شهدت عن نفسي. في الوقت الحاضر، أستنير بنور روحي ما كان سرًا للبشرية. أنا أنيركم لتجمعوا في كتاب واحد وصايا يهوه وكلمة يسوع والوحي الذي يقدمه لكم روحي القدوس في هذا الزمان، وتؤكدوا أنني جئت إليكم لأشهد بحقيقتي في الأزمنة الثلاثة.

62 لم يتم تفسير كلمتي من الأزمنة السابقة بشكل صحيح، لكن البذرة موجودة في النفوس، وهناك سأعتني بها.

63 يمكن لإسرائيل أن تتحدث مع إلهها من مستوى روحي عالٍ. تعالوا إليّ، وإذا كان لديكم شك، فاسألوا. كانت مشيئتي أن تظلوا على اتصال دائم بي، لكنكم وقعتم في الهوس أو التعصب في سعيكم إلى الروحانية. لكن مشيئتي هي أن تفهموا كلمتي التي تنصحكم بالبساطة والصدق في جميع أفعالكم.

64 اليوم تأتون بأعداد قليلة لتسمعوني، لكن الجحافل الروحية التي تتجمع حولي في هذه التجمعات لا حصر لها. كلمتي مثل الماء المطهر الذي ينظف الجميع. أنا أعلمكم حتى تشعروا بمسؤوليتكم ولا تقولوا لي لاحقًا: "لم أكن أعرف ما أفعله، كنت أفتقر إلى الإلهام، لم يعطوني والداي النصيحة، كان بيتي مكانًا للخلاف". لقد رأيت أن الأطفال يسيئون فهم آبائهم، وأن الآباء لا يقدمون قدوة حسنة لأطفالهم، وأن الأشقاء يتحاربون فيما بينهم، ولذا أسألكم: متى ستتفقون فيما بينكم؟ لقد أرسلت إليكم دائماً كائنات فاضلة إلى الأرض لتنصحكم وتحفزكم على التقدم الروحي في عالمكم.

65 إذا كنتم متزوجين، فاعلموا أن الرجل والمرأة اللذين تزوجا يجب أن يجعلا من منزلهما معبدًا، حتى يتمكنا من رعاية أطفالهما وتربيتهم فيه. لا تتركوا لهم إرثًا مؤلمًا. سيجد كل فرد في مسار حياته مكافأة عادلة لأعماله.

66 كما تسعون لإرضاء أصدقائكم، اسعوا لإرضائي أنا أيضًا. ادعوا، واطلبوا، وسأعطيكم. لقد خلقتكم لفرح روحي، ويسعدني أن أمنحكم ما يساعدكم في تطوركم.

67 الإغراء يغرس فيكم الكراهية، والإنسان، الذي هو ضعيف بطبيعته، يسبب ضرراً مدمرًا في قلوب إخوانه من البشر. لكنني أسألكم، ما هو حقكم في تدمير ما خلقت؟ لماذا تقتلون الإيمان، لماذا تحكمون؟ الإنسانية في هذا الزمان لا تقوم بأعمال ترضيني؛ لكن نور روحي يضيء ويجهزكم لمحاربة الشر. أنا أطلب منكم أن تتخلصوا من كل ما هو ضار، كل ما يعيق تطوركم.

68 قووا أنفسكم بي. تغذوا من كلمتي حتى لا تجوعوا أبدًا. اليوم لديكم وليمة على مائدتي، تستمتعون بخبزي، وستتذكرون دائمًا أن المعلم جلس تلاميذه على مائدته، وتحدث معهم وأطعمهم إلى الأبد. لقد قلت لكم، كلما دعوتوني بقلب صادق، أنني سأكون معكم. لقد سمعت صلواتكم، ولذلك نزلت إليكم. انظروا إليّ بعيون

الإيمان التي أعددتها لكم. أنا أمامكم، وقد جعلتكم مستحقين لحضوري. تعرفوا عليّ من خلال حقيقة كلمتي. هذا هو الحضن الذي ابتعدتم عنه. ولكن إذا أبعدكم العالم عني، فعليكم أن تبذلوا جهداً للعودة، وسيظل هذا القلب المحب مفتوحاً دائماً لاستقبالكم.

69 كما جئت إليكم في الزمن الثاني كعلامة على ارتباطي بالبشر ثم عدت إلى الآب، جئت اليوم لفترة من الزمن؛ لكن شعاعي الكوني سيبقى في عام 1950. لذلك قلت لكم أنكم لن تحظوا بهذا الإعلان بعد ذلك العام. عندئذ يجب أن تتصلوا بي من روح إلى روح، وستنزل نعمتي على قلوبكم. سيأتي اليوم الذي ستشعرون فيه أنكم قريبون جدًا مني، يا قلوب شعبي البسيطة ( ). اخدموني بخدمة إخوانكم. كونوا أطباء، وإذا كوفئت أعمالكم المحبة بابتسامة، فكونوا راضين. سأدون أعمالكم في الآخرة.

70 أحبوا مريم، أمكم المحبة، ابحثوا عنها روحياً. لا تضعوا صورة أمامكم لتشعروا بقربها منكم. إنها الحب الأمومي ليهوه الذي رأيتموه يتجلى لكم في كل الأوقات. إنها شفيعتكم الإلهية. أحبوها، حتى أستطيع أن أقول لها من جديد: "أمي، هذا هو ابنك!"

سلامي معكم!

التعليم 127
(أُعلن في 1 يناير 1945)

1 أغلقوا أعينكم الجسدية أثناء هذا الإعلان، لأنني أريد أن أتحدث إلى أرواحكم.

2 لقد وعدتكم بالعودة، ولذلك لم أستطع إلا أن أكون حاضراً في هذا اللقاء الروحي معكم.

3 كونوا في سلام، حتى تستمعوا إليّ باهتمام وتسمحوا لمطرقة كلمتي أن تشكل أرواحكم.

4 لقد تجولتم كثيرًا بحثًا عن مكان يمنحكم السلام، ولم تجدوه؛ وعندما جئتم لأول مرة إلى هذه القاعات المتواضعة للاجتماع لسماع كلمتي، لم تتخيلوا أنكم ستجدون فيها — على بساطتها وتواضعها — السلام الذي كنتم تتوقون إليه بشدة.

5 أريد أن أكسبكم من خلال حبكم لي. لذلك أعطيكم هذه التعاليم، لكي تعلموا من خلالها إخوانكم، المسافرين، الرحالة، بنفس العناية والحب اللذين استقبلتكم بهما.

6 لا يعيش الإنسان بالخبز وحده، لأن فيه جوعًا وعطشًا لا ينبعان من الجسد، ولإشباعهما، عليهما أن يبحثا عن الماء والخبز الروحيين. لكن من الضروري أن يصيبكم الألم لتفهموا تعاليمي.

7 يسألني البعض: "يا رب، هل الحب البشري غير مقبول ومقيت أمامك، وأنت لا تقبل سوى الحب الروحي؟"

8 لا، أيها الشعب. صحيح أن الروح تستحق أعلى وأرقى مشاعر الحب، لكنني أيضًا وضعت قلبًا في الجسد البشري لكي يحب، وأعطيته مشاعر لكي يحب بها كل ما يحيط به.

9 لقد عهدت بالحياة البشرية إلى الكائنات الروحية لكي تعيش على الأرض، وبمجرد وصولها إليها، تثبت حبها لي. ولهذا الغرض، قسمت الكائنات البشرية إلى قسمين، وأعطيت أحدهما الطبيعة الأقوى والآخر الطبيعة الأضعف. هذان القسمان هما الرجل والمرأة. فقط عندما يتحدان يمكن أن يكون كلا الكائنين قويين وسعيدين، ولهذا السبب تم إنشاء الزواج. الحب البشري مبارك مني إذا كان مدفوعًا بحب الروح.

10 أما الحب الذي لا يرتكز إلا على الجسد فهو خاص بالكائنات غير العاقلة، لأنها تفتقر إلى الضمير الذي ينير طريقها. وأقول لكم أيضاً إن الاتحادات الصالحة يجب أن تثمر دائماً ثماراً صالحة، وأن أرواح النور ستتجسد فيها.

11 حان الوقت الآن لتتقي بذورك، أيها الشعب، حتى تشكل عائلة قوية روحياً وجسدياً. افهموني، يا أولادي، حتى تفسروا إرادتي بشكل صحيح، لأن عام 1950 يقترب، ولا تنسوا أنه العام الذي أشرت إليه باعتباره آخر إعلان لي. أريد أن أجدكم مستعدين في ذلك اليوم، لأن فقط أولئك الذين حصلوا على هذا الاستعداد سيتمكنون من البقاء في مواقعهم. هؤلاء هم الذين سيشهدون لي حقًا في المستقبل.

12 تذكروا أن فقط أولئك الذين تمكنوا من الترويح عن أنفسهم يمكنهم الإعلان عن عملي؛ لأن أولئك الذين لم يستعدوا للشكل الجديد من الاتصال - كيف يمكنهم أن يكون لديهم الإلهام اللازم لتلقي أفكاري وإعادة نقل رسائلي؟

13 أريدكم جميعًا أن تحققوا هذا التقدم، حتى تكون شهادتكم لصالح البشرية. انظروا، إذا كان البعض يفكر بطريقة ما والبعض الآخر بطريقة مختلفة، فإنهم لن يجلبوا للناس سوى الارتباك.

14 لم يتغير جوهر هذه الكلمة منذ بداية إعلانها، عندما كلمتكم من خلال داميانا أوفييدو. لقد ظل معنى تعاليمي كما هو.

15 ولكن أين جوهر تلك الكلمات؟ ماذا حدث لها؟ إن كتابات تلك الرسائل الإلهية، التي كانت الأولى في هذا الزمان الذي انتشرت فيه كلمتي بكثرة بينكم، مخبأة. من الضروري أن تظهر هذه التعاليم إلى النور، حتى تتمكنوا غدًا من أن تشهدوا كيف كان بداية هذا الإعلان. هكذا ستعرفون تاريخ أول تعليماتي ومحتواها ومحتوى آخر تعليماتي التي سيأتي بها عام 1950 — العام المحدد الذي ستنتهي فيه فترة الوحي هذه.

16 اليوم، لا تتصورون بعد الفوضى التي ستعم البشرية بعد أن تصمت كلمتي، ولا يمكنكم أن تتخيلوا العاصفة التي ستثيرها مثل هذه الأحداث بين الأمم. عليكم أن تنتبهوا إلى أن مسؤوليتكم تزداد كل مرة، لأنكم

ستكتسبون المزيد والمزيد من التنوير مع كل زمن جديد. إن ميراثكم كبير بالفعل، ومن الضروري للغاية أن تشاركوا فيه إخوانكم في الإنسانية، المحتاجين، قبل أن تغادروا هذه الأرض.

17 اجعلوا قلوبكم حساسة حتى تفهموا كلمتي، لأنكم لم تفهموها بعد. كيف ستتمكنون من تلقي كلمتي وفهمها عندما أعطيها لكم غدًا من خلال الحدس؟

18 اتحدوا في الحقيقة والروح، ولا تتفرقوا، حتى في أصعب المحن. إله واحد، وإرادة واحدة، وكلمة واحدة كانت معكم. لذلك، لن تظهر في المستقبل تعليمات مختلفة عن تلك التي أعطيت لكم حالياً.

19 هل يجرؤ أحد على تجاهل إرادتي؟ هذا يعني أن الخلاف والعداوة ستنشأ في أحضان هذا الشعب؛ لأنه بينما يتمسك البعض بالحقيقة، سيستخدم آخرون كلمات كاذبة لإبعاد المجتمعات عن الطريق الصحيح.

20 لا تضعفوا أيها الشعب، تذكروا في كل لحظة أنني قد دعوتكم "أقوياء". إذا لم أخدع إيمانكم وأثبت لكم أن معنى كلمتي لا يتغير، فكيف يمكنكم أن تخدعوا إخوانكم من خلال إعطائهم مثالاً سيئاً؟ حان الوقت لتجهيز ما ستتركونه للأجيال القادمة.

21 يقول لي الكثيرون في قلوبهم: "يا معلم، هل تتنبأ بأننا سنخونك؟ كيف يمكن ذلك؟" وأجيبكم بنفس ما قلت لرسلِي في الزمان الثاني: "اسهروا وصلوا لئلا تقعوا في التجربة"؛ لأنكم جميعًا تعلمون أنه كان بينكم من خانني وباعني، وأنتم لا تعلمون من يفعل ذلك في هذا الزمان، رغم أنه يدعي أنه تلميذي.

22 روحي تناديكم، وصوتي يأتي كمعلم إلى قلوبكم، وروح أبيكم السماوي سيكون دائمًا حولكم، يبحث عنكم ليحضنكم.

23 أنا أعلى درجة يجب أن يسعى إليها كل روح، لأن من يصل إليها سيفهم كيف يرى كل جمال الخلق ومجد أعمال أبيه.

24 كلمتي تعمل على قلوبكم كإزميل، وتشكل أرواحكم حتى تجعلها شبيهة بروحي في النور.

25 تذكروا أنكم لستم أمام عقول مشوشة، بل أمام من يثبت لكم كمال وحقيقة روحه. لقد قربتكم من شجرة الحياة التي تتدلى من أغصانها الثمار الطيبة. اليوم هو يوم عيد في بيتي، والكثيرون جالسون على مائدتي. لكن من من الحاضرين سيدير ظهره لي غدًا؟ أنا وحدي أعرف ذلك.

26 كل من يسعى إلى ميراث روحي، فليأتي إلى مائدتي، وليجلس معي، وليأكل من هذا الخبز، حتى يشعر، عندما ينهض، أنه صاحب سلامي، ويصبح روحه حلقة أخرى في سلسلة الحب التي أبنيها حالياً وأوحد بها أولادي.

27 تعالوا، تعالوا واطرقوا أبوابي. تعالوا أيها المنبوذون، كلوا ولبسوا، ولكن بعد ذلك اتبعوا خطاي. تعرفوا على القوانين التي سنتها، واتبعوها، حتى لا تشربوا كأس المرارة. افهموا: من يبتعد عن الطريق الكامل، يبتعد عن ملكوتي ويكون في خطر الموت.

28 أنا أعطيكم أكثر مما يحتاجه أي شخص. لماذا؟ لكي تعطوا لأخوتكم من الكثرة التي عهدت بها إليكم. لكن روحوا أنفسكم، لكي لا تحرككم فقط الآلام التي تراها أعينكم، بل أيضاً تلك التي هي خارج نطاق بصركم، لأنها ليست خارج نطاق محبتكم. ولا يجب أن تقتصر حساسيتكم على التعاطف مع معاناة كائنات هذا العالم. لا، بل يجب أن تشعروا أيضاً عندما تقترب منكم روح غير مرئية في حاجة إلى المساعدة المحبة ( ). في هذه الحالات، لن يكشف لكم سوى الروحانية احتياجاتهم.

29 يا لها من فرحة ستملأ روحي عندما أرى أن تيار الحياة الذي انبثق من صدري يتدفق من واحد إلى آخر، يروي عطشهم ويطهرهم من شوائبهم.

30 استغلوا حياتكم، فهي قصيرة؛ السنة هي لحظة تضيع في لا متناهية الزمن. اتبعوا برضا مخططات الآب، ولن تضيعوا أي لحظة من لحظات الحياة الثمينة التي عُهد بها إليكم.

31 لقد أخبرتكم أن رضاي قد انتهى وأن عليكم التفكير بعمق لكي تفهموا ما أريد أن أقوله لكم. لقد وصلت إلى حدها أقصى التسامح الذي أبدته تجاه حياتكم الأنانية والمادية. ومع ذلك، سأمنحكم رضا جديدًا، ولكنه سيكون رضا روحيًا.

32 الكتاب مفتوح، أنا من فتحه. ستظهر لكم صفحاته باستمرار محتواها الإلهي.

33 نظري يشملكم في هذه اللحظات التي وصلت فيها صلاتكم إليّ. نزلت نورتي على أرواحكم كأب، وكمعلم، وكقاضٍ. نعم، أيها الشعب، لأنه اليوم الذي أتيت فيه لأقبل قربانكم، لأسألكم عن ثمرة الأعمال التي تعرضونها عليّ اليوم.

34 روحكم صامتة، وقلوبكم تتوقف لبرهة، وضميركم يحضر محاكمتكم.

35 أنا لم أعد أعتبركم أطفالاً صغاراً، لأنكم أرواح عظيمة، وضعتكم أنا منذ الزمن الأول على طريق الكمال الروحي. لذلك سميتكم أبكاراً وجعلتكم موثوقين وورثة لروحي. لذلك أطلب منكم الآن أن تحاسبوا وأنتم تسألون ماذا فعلتم بأرواحكم وبهذا الجسد الذي عُهد إليكم كأداة. لقد أرسلتكم في هذا الزمن الثالث بمهمة صعبة، وهي نشر نور الختم السادس، حتى يتجمع حولكم الجماهير العظيمة التي ستشكل شعبي. لقد أعلنت عن نفسي من خلال العقل البشري لأعلمكم وأجهزكم، وحددت عام 1950 نهاية لهذا الإعلان. ابقوا على علم بذلك، لأن هذا اليوم يقترب، وعليكم أن تختبروا أنفسكم في ضوء الضمير في الوقت المناسب، لتعرفوا ما إذا كنتم قد استفدتم من الوقت الموكّل إليكم أم لا.

36 لقد منحتكم نعمة الاتصال بالعالم الروحي للنور، لتسهيل يوم عملكم، وأرسلت إلياس أمامكم، ليمهد لكم الطريق ويشجعكم في الاختبارات. لقد أرسلت إليكم ملاك السلام، لتشعروا بتأثيره الذي يحميكم من تهديد الحروب وقوى الطبيعة الجامحة.

37 أنا أتحدث إليكم كأب؛ لكن لا تبحثوا عني كقاضٍ. أنا أحبكم وانتظرتكم طويلاً؛ لكن لا تنسوا أن حكمي على الكون سيكون قاسياً وأنكم يجب أن تكونوا متحدين فيّ لتنشروا كلمة السيد في كل مكان.

38 إذا كنتم تسعون إلى السلام والسعادة، وإذا كنتم تريدون أن تحصلوا على الحق في الصحة والرفاهية، فاعلموا أنكم لن تحصلوا على هذه النعم إلا إذا أحببتم جيرانكم، وغفرتم لمن يسيئون إليكم، وشاركتم المحتاجين خبزكم — ذلك الخبز الروحي الذي لا ينضب، والذي أعطيتكم إياه بوفرة.

39 كونوا أرواح سلام في أوقات الحرب هذه، حيث يجب أن تكون صلاتكم كعباءة أخوة تغطي الكرة الأرضية بأكملها.

40 أنا أنظر إلى الأرض الملطخة بدماء البشر وإلى البشر الذين لا يتوقفون عن ارتكاب جرائمهم. اجلبوا سلامي إلى العالم، وإلا فإن عدلي سيحل من أمة إلى أمة، وستكونون أنتم أيضًا مسؤولين أمامي عن قلة محبتكم لأخوتكم.

41 لا أريد أن أراكم أمامي كمتهمين، بل أريد أن أراكم دائماً كأولادي، الذين يحبهم أبي ويستعد دائماً لمساعدتهم. لقد خلقتكم لمجد روحي ولكي ترتاحوا فيّ.

42 أنا لا أهتم برؤية أخطائكم، ولا أريد أن أنظر إلى خطاياكم. أريد أن أرى فيكم العزم على التحسن والحماس الروحي في عملي.

43 تعلموا أن تحبوني روحياً كما أحبكم وأمسح عيوبكم برحمتي. إذا كانت هذه الحياة في وادي الدموع بالنسبة لكم نفيًا، فابكوا وخلوا لي أن أريحكم من ألمكم، وتشجعوا، لأن أرواحكم تتطهر بذلك. احملوا صليبكم بصبر وتسليم، ودعوا شعلة الإيمان والأمل تضيء في قلوبكم.

44 انظروا حولكم وتأملوا البشرية التي فقدت السلام. لكن اغفروا إذا كانت عواقب الحرب محسوسة عندكم.

45 أبارك أولئك الذين صمدوا أمام المحن التي أرسلتها إليهم، أبارك الذين عملوا في كرمي. أبارك الأيدي التي شفت المرضى، والرجال والنساء الذين تجددوا أخلاقياً. أبارك المرضى الذين باركوا في وسط آلامهم، وجميع الذين ينسبون النعم التي تلقوها إلى رعايتي المحبة. لكنني لا أبارك فقط من يحبني أو يعترف بي، بل أبارك جميع أطفالي بنفس الحب.

46 إن مشيئتي هي أن تزيلوا كل تعصب وكل ما هو عديم الفائدة في شعائركم الدينية، لأنني أريد أن أجد في أرواحكم المكان المقدس الحقيقي لإلهيتي.

47 ضعوا بلسمي الشافي على المرضى؛ ولكن إذا لم تتمكنوا من شفاء بعضهم رغم كل استعدادكم الداخلي ومحبتكم للآخرين، فاتركوا الأمر لي، وسأتكفل به. أقول لكم: إذا بلغ أي من تلاميذي الروحانية الكاملة، فسيكون مثل يسوع الذي شفى المرضى وأقام الموتى بنظرة أو صوت أو إرادة أو بمجرد لمسة.

48 أيها التلاميذ، كما نزلت لأحصد ثمار هذا الشعب، سأحصد المحصول والجزية من الكون بأسره، ومن جميع قوى الطبيعة، ومن جميع الممالك، ومن جميع العوالم والمساكن، ومن جميع الكائنات المعروفة والمجهولة للبشر، من الأكثر كمالاً إلى الأبعد عن الكمال. سأغمر الجميع بنوري وأجعلهم يشعرون بوجودي.

49 تعيش البشرية روحياً في الزمن الثالث. لكن كل من لا يعرف معنى "العصر الثالث" عليه أن يدرس ويتعمق في كلمتي التي تكشف لكم أسراراً عظيمة؛ على الرغم من أن الكثير مما لا يزال عليكم فهمه لن تتعرفوا عليه في هذه الحياة، لأن ذكاءكم لا يكفي لفهمه. عندما تدخلون الحياة الروحية، سأعطيكم أسراراً جديدة.

50 في هذه اللحظة، أتحدث إلى أمم الأرض. جميعهم لديهم نوري؛ وبه يجب أن يفكروا في أنهم تجرأوا على التصرف في الحياة كما لو كانوا أصحابها. حقاً، أقول لكم، إن دماركم وألمكم قد تسبب في ندم عميق لدى الكثيرين وأيقظ ملايين البشر على النور، الذين يبحثون عني ويدعونني، ومنهم يرتفع إلي صرخة حزن تسأل: أيها الآب، ألن تنتهي الحرب في عام 1945، وألن تمسح دموعنا وتجلب لنا السلام؟

نبوءة، تلقيت في 1 يناير 1945

51 ها أنا حاضر بينكم، أيتها الأمم السبع! أيها الرؤساء السبعة الذين رفعتم أنفسكم أمامي في العالم!

52 إنجلترا: أنا أنيرك. عدلي سيصيبك بشدة؛ لكنني أعطيك القوة، وألمس قلبك وأقول لك: أهدافك الطموحة ستسقط، وثرواتك ستُؤخذ منك، ولن تُعطى لأحد.

53 ألمانيا: أنا أعاقب كبرياءك في هذه اللحظة وأقول لك: استعد، لأن نسلك لن يهلك. لقد طلبت مني أراضٍ جديدة، لكن البشر تدخلوا في قراراتي السامية. أنا أحني عنقك وأقول لك: خذ قوتي وثق بي، وسأخلصك. لكن إذا لم تثق بي واستسلمت لكبريائك، فسوف تسقط وتصبح عبداً للعالم. لكن هذه ليست مشيئتي، لأن هذا هو الوقت الذي أطيح فيه بالسادة وأحرر العبيد والأسرى. خذ نوري وارتفع.

54 روسيا: روحي ترى كل شيء. العالم لن يكون لك. أنا سأكون الذي يحكمكم جميعًا. لن تتمكن من محو اسمي، لأن المسيح الذي يتكلم إليك سيملك على جميع البشر.

55 تحرر من المادية واستعد لحياة جديدة، لأنك إذا لم تفعل ذلك، سأكسر كبرياءك. أنا أعطيك نوري.

56 إيطاليا: لم تعد السيد كما في الأزمنة الماضية؛ اليوم، دمرتك السخرية والعبودية والحرب. نتيجة لانحرافك، أنت تمر الآن بتطهير كبير. لكنني أقول لك: جدد نفسك، تخلص من تعصبك وعبادتك للأصنام، واعترف بي كسيد الأسياد. سأغدق عليك إلهامات جديدة ونورًا جديدًا. خذ بلسمي الشافي واغفروا لبعضكم البعض.

57 فرنسا: أنت ترفع ألمك إليّ. نحيبك يصل إلى عرشي العالي. أنا أستقبلك. في الماضي كنت ترفع نفسك إلى الرب، واليوم لا تظهر لي سوى السلاسل التي تجرّها معك. لم تكن تسهر ولا تصلي. لقد انغمست في ملذات الجسد، فجعلك التنين فريسته. لكنني سأنقذك، لأن شكوى نسائك وبكاء أطفالك يصلان إليّ. أنت تريد أن تنقذ نفسك، وأنا أمد لك يدي، لكن حقاً، أقول لك: احرس، صلّ، واغفر!

58 الولايات المتحدة: في هذه اللحظة أستقبلك أنت أيضاً. أنظر إلى قلبك — إنه ليس من حجر، بل من معدن، من ذهب. أرى عقلك المعدني متصلباً. لا أجد فيك حباً، ولا أكتشف روحانية. لا أرى سوى جنون العظمة والطموح والجشع.

59 امضوا، لكنني أسألكم: متى ستتجذر بذري فيكم؟ متى ستهدمون "عجلتكم الذهبية" و"برج بابل" لتقيموا بدلاً منهما هيكل الرب الحقيقي؟ أنا ألمس ضمائركم، من الأول إلى الأخير، وأغفر لكم. أنا أنيركم حتى لا تضطرب عقولكم في الساعة العظمى، عندما تصل المحنة إلى ذروتها، بل تفكروا بوضوح وتتذكروا أنني آتي أمامكم.

60 أعطيكم النور والقوة والسلطة. لا تتدخلوا في قراراتي السامية، لأنكم إذا لم تطيعوا أوامري أو تجاوزتم الحدود التي أضعها، فسوف يحل بكم الألم والدمار والنار والوباء والموت.

61 اليابان: أنا أستقبلك وأتحدث إليك. لقد دخلت إلى مقدسك ونظرت إلى كل شيء. أنت لا تريد أن تكون الأخير، لطالما أردت أن تكون الأول، لكن حقًا، أقول لك: هذه البذرة لا ترضيني. من الضروري أن تشرب كأس المعاناة حتى يتطهر قلبك. من الضروري أن تختلط لغتك مع لغات أخرى. من الضروري أن يقترب العالم منك. عندما يكون العالم مستعدًا ونقيًا، سيحمل لك البذرة التي سأعطيه إياها؛ لأنني لا أرى أحدًا مستعدًا.

62 لا أرى فيك بذرة ألوهيتي. لكنني سأمهد الطريق. قريباً سيكون هناك فوضى في الأفكار في الكون، وارتباك في العلوم والآراء والنظريات؛ وبعد هذه الفوضى سيصل النور إليكم.

63 أنا أعدكم جميعًا وأغفر لكم وأحرص على أن تسلكوا الطريق الصحيح. عندما يحين الوقت ويحل السلام على الأمم، لا تقاوموا، ولا تتدخلوا في قراراتي السامية، ولا تعارضوا إرادتي. عندما تتصالح الأمم، لا تخونوها، لأنني سأحكم عليكم.

64 سبع دول! سبعة رؤساء! لقد استقبلكم الآب. أمامكم، تحت حكمكم، يوجد العالم. أنتم مسؤولون أمامي عنه!

65 فليكن نور "كتاب السبعة أختام" في كل أمة، حتى يستعد الناس حسب مشيئتي.

سلامي معكم!

التعليم 128

1 أنا أقدم لكم كلمتي، التي هي سلم يؤدي إلى ملكوتي. إذا حققتم ما أعلمكم إياه، فسوف تستيقظون إلى حياة جديدة. كل من يريد أن يصل إلى الكمال، سيجد الطريق ممهدًا لذلك. صوتي يناديكم، لأنكم جميعًا أبنائي الأحباء.

2 تعالوا إليّ وامتلكوا مملكتي. تعالوا أيها الأطفال والشباب، لأنني أسعد بسماع طلباتكم. أيتها النساء العازبات، أنا الزوج العفيف الذي يريد أن يرافقكن؛ أيها الرجال الأحباء، انتموا إليّ. أراكم جميعًا مهزومين من التجارب، لكنني أريد أن أقيمكم منها. لا تتفاجأوا لأنني أبحث عنكم لهذا السبب. ألم تروا كيف ينعكس الحب في رعايتي؟ ألم تروا أيضًا كيف تبكي الأم حبًا للبشرية؟ الكأس التي تشربونها جميعًا مريرة جدًا، لكنها تطهركم، لأن هذه الدموع التي تذرفونها هي مثل العطور التي سكبتها مريم المجدلية عندما دهنت قدمي يسوع. الآن، كما في ذلك الوقت، أغفر لكم خطاياكم.

3 أنتم تسيرون في العالم، وتواجهون الشر، وعليكم أن تتجاوزوه دون أن تتلوثوا. لكن قوتي تدعمكم حتى لا تسقطوا، لأنكم بدونها ستصبحون ضعفاء. كونوا حكماء، واقظوا، وصلوا، وستكونون منيعين.

4 أرى البشرية فقيرة روحياً، لأن القوة التي اكتسبتها هي قوة مادية. إن الأعمال المادية صغيرة مقارنة بالأعمال الروحية، فهي لن تجعل الروح خالدة. فقط الأعمال التي يتم اكتسابها في الكفاح من أجل الخير ستمنحها الحياة الأبدية وستجعلها قوية.

5 المتكبر يعتقد أنه يمتلك القوة، على الرغم من أن المحن تذكره في كل خطوة أنه ليس سيّدًا، وأن "عظمته" خادعة. استخدموا القوة التي أعطيكم إياها لممارسة الخير.

6 لا تشكوا في كلماتي. أنا أقدم لكم بذرة الإيمان لتزرعواها وتتعلموا من خلالها تقدير معجزاتي. لقد وضعت في أذهانكم نور الضمير لتعرفوا القوانين التي أعطيتكم إياها وتوجهوا بها أرواحكم وأجسادكم. في تعاليمي ستجدون الصحة والسلام والفرح. لذلك قلت لكم إن من يتذوق هذا الخبز لن يجوع أبدًا.

7 أنا أظهر لكم لكي تعرفوني وتقوموا لاحقًا بنقل المعرفة التي أورثكم إياها الآن.

8 أنتم تعيشون في الحاضر ولا تعرفون ما قد قدرته لمستقبلكم. أنا أعد جيوشًا كبيرة من الكائنات الروحية التي ستسكن الأرض وتأتي بمهمة حساسة، وعليكم أن تعلموا أن الكثيرين منكم سيكونون آباء وأمهات لتلك المخلوقات التي سيتجسد فيها رسلِي. واجبكم هو أن تستعدوا داخليًا لتتمكنوا من استقبالهم وتوجيههم.

9 الأرض معدة من قبلي ونقية كما خلقتها. إذا كان هناك شيء سيئ عليها، فهو من صنع البشر. كم من الشر خلقت يا بشرية بخطاياك، حتى لو قال أحدهم أنكم لستم مسؤولين عما حدث في الأزمنة السابقة. لكنني أجيبه: لقد سكنت أرواحكم الأرض في أوقات أخرى، وقد أخطأت ودنست الأرض. هل تعرفون من أنتم؟ كم عليكم أن تبذلوا جهدًا لتعويض البشرية عن كل ما حرمتموها منه.

10 إذا كنتم متعبين، فاستندوا على عصا الصلاة، لأنها ستعيد لكم قوتكم. بينما تستمعون إلى كلمتي، سترتفعون إلى مناطق أعلى، حيث ستشعرون بوجودي. افهموا: لكي تفيوا بشريعي، لا يكفي أن ترفعوا أرواحكم بالصلاة — بل عليكم أيضاً أن تقوموا بأعمال المحبة والرحمة.

11 لقد اقترب الوقت الذي ستنتهي فيه هذه الإعلانات. لكن كونوا دائمًا على علم بأن روحي لن تبتعد عنكم.

12 عندما أتوقف عن الإعلان عن نفسي بهذه الصورة، سيكون ذلك علامة على انتهاء فترة الاستعداد. سأختم عقول أولئك الذين خدموني، وسأمنحهم فترة راحة من فترة العمل الطويلة، وسأقدم مكافأة لأولئك الذين كانوا خدامًا مطيعين في كرمي. سأترك لهم سلام روحي. لكنهم سيظلون أدوات لإعلان أعلى.

13 وكما أن "الكلمة" لم تعد جسدًا بعد أن كانت في يسوع، فإن هذا الإعلان لروحي من خلال الإنسان لن يتكرر. فقط نوري سيستمر في الإشعاع من اللانهاية ليقودكم روحياً على الطريق الصحيح.

14 انتبهوا لهذا النور، ولن تضلوا عن الطريق الصحيح. التزموا بقوانيني، وستكون إيمانكم وثقتكم في مواهبكم الروحية عظيمة جدًا. افهموا ما هي سلطات مريم ويسوع وإيليا، لأنني شركتكم فيها.

15 كونوا مبتهجين في اتباع أوامري، فهذا ليس تضحية، بل هو فرح لروحكم. كونوا كالأطفال الصغار بجانب أبيهم، الذين يثقون به ويأملون فيه.

16 لقد رأيت هذا الشعب وهو يصلي من أجل البشرية، ويحبها، ويستلهم حب السيد. إن ألمكم كبير أيضًا، ولكنه بالذات هو الذي سيوحدكم ويجعلكم تشكلون عائلة حقيقية. سأواسيكم طوال رحلة حياتكم حتى تصلوا إلى أرض الميعاد.

17 السلام الذي تأملونه سيأتي، وسيكون عظيماً بقدر ما كان الألم عظيماً. الوحدة (لجميع الجماعات الروحية) ستأتي أيضاً، لكن قبل ذلك سأرسل لكم إعلانات تبشركم بقرب الوقت الذي ستتحقق فيه هذه النبوءات.

18 مرحبًا بكم أيها الذين عبرتم عتبة عصر جديد. لقد سمعتم دق الجرس المريح وتجمعتم عند صوت ندائه، لأنكم أدركتم أنه صوت أبيكم الذي يدعوكم للاستماع إليه. هذا الرغبة والطاعة جعلت صوتي، عندما وصل إلى قلوبكم، معروفًا لكم.

19 بما أنكم لا تعرفون المدة التي ستمنح لكم من الحياة (الأرضية)، فمن الضروري أن تنطلقوا في طريقكم من هذه اللحظة، لأن مهما كانت مسيرة حياتكم طويلة، فستكون دائماً مليئة بالحوافز لتصلوا إلى الهدف. في كل زمان، تم الكشف عن سر أمام أعينكم. في هذا الزمان الثالث، الذي تصبح فيه كلمتي ثمرة روحية لتغذيكم، سأكشف لكم ما هو محفوظ لروحكم. كلمتي تنهمر على المتواضعين روحياً والناس البسطاء في عقولهم، لأنها مثل جدول من المياه النقية الصافية، التي لا تلوثها الشوائب التي تصادفها في طريقها أثناء جريانها عبر العقل ومن العقل إلى القلب ومن هناك إلى الروح.

20 في هذا الزمان، لم أدوس تراب العالم. فقط روحي توجد في المعبد الداخلي الذي يوجد في أعماق كيانكم، حيث أترك آثار خطواتي. أنتم الذين جلستم إلى مائدة ربكم، تعرفون طعم هذا الخبز وهذا النبيذ وهذه الفاكهة، حتى لا تقعوا أبدًا في خداع.

21 لقد وجدت أرواحكم مريضة، لكنني وقفت أمامها وقلت لها: "أنا الطريق؛ أقدم لكم مساعدتي. اتبعوا كلماتي وستصلون إلى الأرض التي تبحثون عنها".

22 عندما لم تكن لديكم أي فكرة عن الحياة الروحية، كنتم تشتمون الله عندما كنتم تشعرون باليأس وترغبون في الموت لترتاحوا — كما كنتم تعتقدون — دون أن تعلموا أن الراحة التي تتخيلونها لا وجود لها، لأن الروح لا تجد السعادة الكاملة إلا في النشاط. الخمول أناني، والأنانية تنتمي إلى الجسد، لا إلى الروح. الجسد وحده يجد الراحة عندما تنفث فيه آخر نفخة حياة. روحانيوا، أيها الناس، لتروا وجه سيدكم الذي يبتسم لكم بحنان وسلام.

23 مثل حبة البذرة التي تتكاثر وتنتشر، ستنتشر تعاليمي بين البشر لإنقاذهم. لن ينقذ فقط أولئك الذين يسمعونني، بل أيضاً أولئك الذين لم يحالفهم الحظ لسماع هذه الكلمة.

24 لقد سكبت على هذا الشعب مواهب روحية ستجعل الحقول خصبة غدًا، حيث ستنبت المحبة والوئام والسلام؛ لأن بذوري ستنقلها رسلتي إلى الأراضي الشاسعة والمقاطعات والمدن.

25 لقد زرتكم في زنزانتكم، لأنكم كنتم أسرى المادية والأنانية والخطيئة. لكنني حررتكم لتنقلوا هذه البشارة السارة إلى القلوب. لن تتمكنوا أبدًا من الابتعاد عني. أنتم الأوراق الرقيقة على شجرة الحياة القوية، أنتم أغصان أو شتلات. يتدفق عصير الشجرة عبر أرواحكم. هذا هو العهد الذي يوحدكم بي ولا يمكن أن يُدمر أبدًا. الشجرة هي العائلة، فيها يتحد الأب والأم والأطفال إلى الأبد. فيها يجب أن يعترف جميع أبناء الرب بأنهم إخوة وأخوات: إخوة وأخوات ليس فقط من حيث المبدأ أو بسبب أصلهم، بل من خلال الحب.

26 كان رمز هذه الشجرة هو الصليب الذي صلبتموني عليه.

27 ها هو المعلم ليُحلي طريقكم بكلماته؛ لأن أولئك الذين شعروا بالسلام على هذا الطريق مرة واحدة، يصعب عليهم الابتعاد عنه أو العودة إلى أخطاء حياتهم الماضية، حيث كانت العواصف تضربهم. كلمتي، التي هي دائماً مليئة بالتعاليم والوحي الجديد، تنعشكم حتى لا تتوقفوا ولا تتراجعوا.

28 أقول لكم دائمًا أن تستغلوا الوقت الذي أعطيكم فيه تعاليمي بكلمتي، لأن ساعة رحيلي ستأتي، ولن تسمعوا صوت هذا "العندليب" بعد ذلك.

29 أريد أن يكون "الأوائل" معلمين جيدين لـ "الآخرين". أدركوا أن بينهم سيأتي عظماء، بعد أن يمروا ببرهان المعاناة
— سيحتضنون عملي الروحي بحب كبير وسيبدأون كفاحهم بين البشر بتعاليمي في قلوبهم وتشجيعي في أرواحهم.

30 دعوني أعلمكم وأعدكم وأختبركم، لتصبحوا أقوياء ويكون إيمانكم حقيقياً. سأستخدمكم كأدوات لإرادتي وسأقوم بالعديد من الأعمال من خلالكم. سأتكلم من خلال شفاهكم إلى جماهير البشر، وسأختار من بينهم أولئك الذين سيتبعونني في هذا الزمان.

31 كونوا ممتلئين بمحبة القريب، واشعروا بمأساة البشرية، وافهموا تجاربها وتكفيرها، حتى تصليوا من أجلها وتسهروا عليها. تذكروا أن السيد لا يتخلى عنكم في أوقات أزماتكم، حتى تفعلوا الشيء نفسه مع إخوانكم من البشر كأتباع لي.

32 هل تعتقدون أنكم لا غنى عنكم لكي تصل رسالتي إلى قلوب إخوانكم من البشر؟ لا، أيها الشعب، ولكن عليكم أن تؤدوا المهمة التي عهدت بها إليكم، وسأعطيكم كل ما هو ضروري لتنفيذها. هل تعلمون ما يمكن أن يفعله لكم غدًا أولئك الذين ليس لديهم ما يقدمونه لكم اليوم؟

33 تثقل كارثة كبيرة على البشرية، ويمكنكم أن تشعروا بمدى عدلي حتى في الهواء الذي تتنفسونه. لكن كأس المعاناة هذا هو الذي سيغير البشرية أخلاقياً وروحياً.

34 اسعوا إلى تجديد أنفسكم، ولا تظلوا أطفالاً صغاراً في مواجهة تعاليمي، حتى تصبحوا تدريجياً تلاميذ – ليس فقط بسبب ما تفهمونه، بل بسبب ما تضعونه موضع التنفيذ.

35 استريحوا في ظل هذه الشجرة، أيها المسافرون المتعبون، وعندما تستعيدون قوتكم، كونوا حراسًا للشجرة واعتنوا بها. هذه العناية والحب للحفاظ عليها سيكونان مثل الماء الذي يجعل الأرض خصبة ومنعشة. عندئذ ستجعلون الأغصان تنمو، حتى يصبح الظل واسعًا ويجد العديد من المحتاجين ملاذًا تحته. ستأتي حشود من الناس بحثًا عن الصحة والسلام الروحي، وعليكم أن تكونوا مستعدين، لأنهم سيجدون على هذه الشجرة ثمارًا لا يمكنهم أن يجدوها في أي مكان آخر.

36 من روحكم يجب أن ترتفع الصلاة من أجل سلام العالم ومن أجل تنوير العقول التي تحكم الشعوب، لأنكم يجب ألا تكونوا قساة القلوب وصعبين الفهم، حتى لا يتوقف عملي. أنا أزرع وأنشر "أشجاري" حالياً في العديد من المناطق لإنقاذ القلوب الضالة. مهمة هذه "الأشجار" هي القضاء على التعصب (الديني) وعبادة الأصنام لدى البشر.

37 أقول لكم مرة أخرى: أنا هو الطريق؛ لا تسلكوا بعد الآن طرقًا خطرة.

38 ستشكل جميع هذه المجتمعات معًا الحاجز الذي سيقدمه إيلياس إلى ربه. لكنكم، الذين لديكم مهمة مراقبة هذه المجتمعات، أبقوا آذانكم مفتوحة لتسمعوا كلمتي، التي ستكون النور الذي ستستخدمونه لتقويم الطرق المعوجة.

39 حقاً، أقول لكم إنكم قريبون جداً مني في جوهر كلمتي، كما أن "عالمي الروحي" معكم أيضاً من خلال مساعدته وحمايته ونصائحه. رحمتي تقويكم حتى لا تيأسوا في الطريق؛ لأن المهمة التي كلفتم بها في هذا الوقت حساسة للغاية. لكنني أزودكم بالمواهب الروحية اللازمة لتتمكنوا من المضي قدمًا.

40 لا تحملوا صليبكم كعبء، بل كنعمة.

41 لتكن معكم رحمتي كأب وتعليمي كمعلم. اشعروا بدفئي وسلامي، وأؤكد لكم أن إيمانكم سيكون أكبر في نهاية تعليمي، وستكونون أكثر شجاعة لمواجهة الصراع.

42 كلمتي ستكون درعًا في قلوبكم وسيفًا على شفاهكم. لكن افهموا كيف تستخدمونها بشكل صحيح في القتال وفي السلام.

43 ها هو مخلصكم. ألم تبحثوا عني بجد في كل الطرق؟ ألم تنادوني بالترانيم والمزامير لكي أخلصكم؟ حسناً، ها أنا ذا، لكنني جئت الآن في شكل لم تتوقعوه. لكن لا تدعوا الشكل الذي ليس جديدًا يثير غرابتكم. بل

اجتهدوا في البحث عن جوهر تعاليمي، وستقتنعون بأن هذا النبرة التي أتحدث بها إليكم، وهذا الحب الذي تغمره كلماتي عليكم، وهذه الحكمة التي تتألق في كل تعاليمي، هي لغة يفهمها روحكم.

44 استخدموا نور كلمتي وحرروا أنفسكم بها، لأنكم منذ زمن طويل ما كنتم تشغلون أنفسكم إلا بالأمور الدنيوية وأصبحتم حراساً للخيرات الدنيوية، دون أن تأخذوا في الاعتبار أن الروح مقدرة على العودة إلى وطنها القديم، وأن عليكم أن تحضروا لها الطعام والعصا التي تساعدها في رحلتها.

45 يسعى الناس إلى الخلود في هذا العالم ويحاولون تحقيقه من خلال الأعمال المادية، لأن المجد الدنيوي - حتى لو كان مؤقتًا - يلفت الأنظار، وينسون مجد الروح لأنهم يشككون في وجود تلك الحياة. إن عدم الإيمان وغياب الروحانية هما اللذان وضعا حجابًا من الشك أمام أعين الناس.

46 لو كانت هذه البشرية تؤمن بكلمتي، وتحملني في قلوبها، لظلت دائماً تتذكر تلك الجملة التي قلتها ذات مرة للجموع التي كانت تستمع إليّ: "الحق أقول لكم، حتى لو قدمتم كوباً من الماء، فلن يذهب ذلك سدى".

47 لكن الناس يعتقدون: إذا أعطوا شيئًا ولم يحصلوا على شيء في المقابل، فإنهم يحافظون على ما يملكونه بأن يحتفظوا به لأنفسهم.

48 الآن أقول لكم أنه في عدلي هناك تعويض كامل، لكي لا تخافوا أبدًا من التخلي عن أي شيء مما تملكون. هل ترون أولئك الناس الذين يجمعون الكنوز ويكدسونها ولا يسمحون لأحد بالمشاركة في ممتلكاتهم؟ هؤلاء الناس يحملون روحهم الميتة في داخلهم.

49 أما أولئك الذين كرسوا أنفسهم حتى آخر أنفاسهم لمهمة إعطاء كل ما يملكون لجيرانهم، حتى وجدوا أنفسهم في ساعاتهم الأخيرة وحيدين ومهملين وفقراء — فهؤلاء قد قادهم دائماً نور الإيمان الذي أظهر لهم من بعيد قرب "الأرض الموعودة" حيث ينتظرهم حبي ليكافئهم على جميع أعمالهم.

50 حقاً، أقول لكم، إن الأقوياء اليوم سينتهي أمرهم، ليحل محلهم أولئك الذين سيكونون عظماء وأقوياء وحكماء بسبب محبتهم ورحمتهم لجيرانهم.

51 يا تلاميذي، اعتبروا كلمتي دليلاً آخر على حبي لكم. اشعروا ببلسمي الشافي في أجسادكم وأرواحكم. ولكن إذا كان ضميركم يقول لكم أن ألمكم هو نتيجة لخطاياكم، فطردوها من كيانكم، لأنكم ستجدون في تعاليمي القوة للتغلب على ضعف جسدكم. تعالوا جميعًا إليّ لأعطيكم القوة لتحقيق تحرركم الروحي.

52 دعوا الأطفال يأتون إليّ. دعوا الشباب يقتربون مني. أيها الرجال والنساء - الذين في مقتبل العمر والذين في سن الشيخوخة - تعالوا إليّ، أريد أن أبتهج بوجودكم، أريد أن أسمع أصواتكم وهي تناديني بأبي.

53 أيها الخطاة، ابكوا أمام معلمكم، لكي تطهر دموعكم. ولكن يجب أن يكون بكاءكم مثل ندم مريم المجدلية، لكي يصل حبكم إليّ مثل صلاة تلك الخاطئة التائبة.

54 تغلبوا على كبريائكم، لتصبحوا متواضعين أمام إخوتكم. التواضع هو النصر، والغرور هو الهزيمة، حتى لو كنتم تقيمون هذه الأمور بشكل مختلف في العالم.

55 بماذا يمكنكم أن تفخروا إذا لم يكن لكم شيء على الأرض؟ أنا لم أجعلكم ورثة هذا العالم. لقد عهدت إليكم به بنفس الطريقة التي يفعلها مالك الأرض مع عماله: فهو يقسم بينهم مسؤولية زراعة الحقول والعناية بها، ليحصد بعد ذلك المحصول ويعطي كل واحد حصته التي يستحقها.

56 خذوا من الأرض ما تحتاجون إليه، واستمتعوا بكل ما تمنحكم من خير. لكن لا تذهبوا أبدًا إلى حد اعتبار حياتكم الدنيوية وكأنها موطن الروح المثالي، ولا تعتبروا ما تملكونه في الدنيا أعظم كنز لكم.

57 الأرض ليست ملوثة، إنها مباركة ونقية. البشر هم الذين لوثوا قلوبهم. لو كانت الأرض قد أخطأت، لكان قد دمرتها وأرسلكم إلى عالم آخر لتعيشوا فيه؛ لكنني لا أجد فيها أي عيب. لذلك أقول لكم إن البشرية هي التي يجب أن تعملوا على تجديدها، حتى تمنحكم السلام والرخاء والحب والوفرة والتقدم الحقيقي من جديد.

58 انظروا إلى الصبر الذي أتعلمكم إياه، لكي تكونوا صبورين أنتم أيضاً عندما تعلمون إخوانكم، وحتى لا ترفضوا أبداً وجودكم أو تستقبلوا بكره من يطرق بابكم من المحتاجين. ماذا يمكن أن تقدم له أيديكم إذا لم يكن في قلوبكم حب؟ أقول لكم، إذا شعر أحدكم بالتعب، فذلك لأنه لا يمتلك روحانية حقيقية. أما من يجد نفسه دائمًا على استعداد للعطاء، فقد نجح في رفع مشاعره فوق أنانية الجسد.

59 أحيانًا أحجب عنكم رحمتي، حتى تتوقفوا عن التفكير في أولئك الذين تحرمونهم منها أيضًا. لكنني لا أحرمكم أبدًا، لأن ما أعطيتكم إياه مرة واحدة هو ملككم.

60 هل تعتقدون أنكم تعرضتم لخيبة أمل كبيرة من الناس؟ هذا حدث عندما كنتم تتوقعون منهم شيئًا ولم يكن لديكم ما تقدمونه لهم. ولكن الآن، بعد أن تخلصتم تدريجياً من اهتمامكم المادي وأنانيتكم، والآن بعد أن عرفتم أنني أنا الذي أرعاكم، حتى لو لم يكن للعالم ما يقدمه لكم، لم يعد بإمكانكم التحدث عن الجحود أو خيبات الأمل أو الخيانة. عليكم أن تغلقوا أعينكم وقلوبكم أمام كل بؤس بشري، وألا تفتحوها إلا لخدمة إخوانكم برحمة وحب حقيقيين.

61 أولئك الذين يتسببون لكم بأكبر قدر من المعاناة هم الذين يمكنهم مساعدتكم أكثر من غيرهم على التقدم روحياً. شجعوا الرغبة في التقدم الروحي، وتخلصوا من رتابة وحياة روتينية. ألا تجدون إعلاني من خلال العقل البشري ذا أهمية قصوى؟ ألا تدركون قيمة كل المواهب الروحية التي منحتكم إياها؟

62 أنا الذي أتلقى نكران الجميل من الجميع؛ أنا الذي أحبكم وأعطيكم كل شيء. ومع ذلك، هل سمعتم يوماً أنني خاب أملي فيكم؟ أبداً، يا أولادي. من يمكنه أن يعرفكم أفضل مني ليخيب ظني، وأنا أعلم أنكم ستحبونني وستصلون إلى موتى مملكتي؟ لو كنت أفكر كما تفكرون الآن، لكان ذلك كأنني أطالبكم بالدم الذي سفكته في زمن آخر كإنسان. لكنني أقول لكم أن ذلك الدم كان لكم، وهو الذي مهد لكم الطريق إلى التطور الصاعد.

63 من الضروري أن تفهموا مهمتكم حتى تتمكنوا من تنفيذها كما هو واجبكم. تذكروا: كلما شعرتم بألم قريبكم بعمق، وجعلتموه ألمكم الخاص، ورفعتموه إليّ في الصلاة، تصبحون شفيعين ووسطاء حقيقيين بين الله وأخوتكم. سأضع من لا يزال عليه أن يعيش في هذا العالم، وكذلك من عليه أن يغادره، على طريق حياتكم، لأنكم ستفهمون كيف توقظون الرغبة في التجديد لدى من يواصل طريقه على الأرض، وستتمكنون من إرشاد من سيغادر قريبًا إلى العالم الروحي إلى الطريق الذي يقوده إلى النور. لقد منحتكم مواهب روحية لتستخدموها من أجل خير إخوانكم في الإنسانية ومن أجل خيركم الخاص، ولكن ليس لتخفوها خوفًا من العالم، ولا لتستعرضوها أو تتباهوا بها. مارسوا الرحمة بطريقة تجعل الجاهلين والمحتاجين والأبرياء ( ) يشعرون بالرغبة في امتلاك مواهبكم أيضًا، في رغبة منهم في خدمة جيرانهم أيضًا. عندئذٍ عليكم أن تعلموهم وتكشفوا لهم أن كل مخلوق يحمل في داخله مواهب الروح الإلهية.

64 لا ينبغي لأحد أن يتجرأ على إثارة الإزعاج بتعاليم لم يكشفها له عملي، لأنها ستكون سببًا في اضطهاد تعاليمي، وستكونون مسؤولين عن ذلك أمام عدلي. تحدثوا عن حقيقتي دون أن تغيروها أبدًا. لا تصمتوا أبدًا خوفًا، لأنني أقول لكم حقًا أقول لكم إنكم إذا صمتتم، فإن الحجارة ستتكلم. فكروا في أن بنية كوكبكم تتكون من الصخور وأن صوتاً مدوياً سيخرج من داخله ليعلن عن وقت العدالة. لا تنتظروا حتى هذا الشهادة، بل تكلموا أنتم أنفسكم. ولكن يجب أن يخرج هذا الصوت من قلوبكم، لأن روحكم ستتكلم فيه.

65 أيها الشعب، لقد جئت لأحلو حياتكم، لأعطيكم خبز الحياة الأبدية. اجعلوني صديقكم المقرب، وسأضع سلامي فيكم.

66 يسعدني أن أعطيكم كلمتي في هذا الزمان، كما أعطيتكم إياها في الزمان الثاني: كلمة بسيطة لتفهموها، وعندما تسمعونها، تملأ قلوبكم بالشجاعة والفضائل. انظروا كيف أسرت جوهره الإلهي أرواحكم وكان بلسماً لجراحكم، لكي تشفوا غداً أنتم أيضاً إخوانكم من خلال سماعهم كلمتي.

67 إذا أعددتم أنفسكم روحياً، فسترون المعجزات، وستشفيون، وستلقى إخوانكم النعم والفضائل.

68 تواجه البشرية محنًا كبيرة، وعليكم أن تكونوا أنبياء وحصونًا. صلوا، اعملوا، وستمر قوى الطبيعة فوقكم دون أن تترك أي أثر. ارفعوا صلواتكم، وأعدكم بأن رداء الحب والحماية سيحمي أحباءكم. أنا لا أطلب منكم التوبة ولا التضحية. لكي ترضوني، يكفي أن ترفعوا أرواحكم، وسأغمرون بالسلام. أحبوا بعضكم بعضًا، وسأبارككم.

69 لم أطلب منكم الذهاب إلى أماكن بعيدة لنشر تعاليمي؛ فهذا الوقت لم يحن بعد. ولكن سيأتي الوقت الذي ستنتقلون فيه مع أحبائكم إلى أماكن أخرى، حيث ستستقرون وستستمرون في كونكم زارعين لا يكلون للبذور الثمينة التي عهدت بها إليكم.

70 سيبحث الناس من مختلف الأعراق والمعتقدات عن شعبي، ومن الضروري أن يرشدهم تلاميذي إلى أقصر طريق للوصول إليّ، بأن يعلموهم أن يحبوا بعضهم بعضاً.

سلامي معكم!

التعليم 129

1 من مملكتي آتي إلى مسكن الإنسان وأبحث عن مصباح إيمانه. لقد طرقت كل قلب لأرى في كل واحد منهم الرغبة الطيبة في الاستجابة لندائي. في بعضهم وجدت مقدساً مضاءً بنور مصباح، وفي آخرين وجدت الظلام فقط. بعضهم أماكن نقية أستطيع الدخول إليها، والبعض الآخر ملوثون ويجب أن يتطهروا أولاً لاستقبالي. لكنني أباركهم جميعاً بنفس الحب.

2 الذي يطرق أبوابكم لا يأتي بثياب ملكية، على الرغم من أنه ملك. إنه يأتي بثياب المتجول الباحث عن مأوى. كلما رأيتكم مستيقظين، يقظين، منتظرينني، تنسكب كلمتي فيكم كنهر لا ينضب لتجعل قلوبكم خصبة. هذا القلب الذي ينبض في داخلكم هو تربة مناسبة لزرع البذرة الإلهية. روحكم هي معبد الألوهية، هي مسكني. ضميركم هو مترجم صوتي للعدالة ودعامة صولجاني. كل هذه القوى تقول لكم أنكم لستم مستقلين، بل أنكم تنحدرون من كائن قدير، يجب أن تخضعوا له إرادتكم، لأنه كامل.

3 يقترب الآب من أبنائه ليحصد منهم ثمارهم كأفضل محصول، وليس فقط دموع معاناتهم؛ لأنها ليست هي التي أودعها في مخازني. غالبًا ما يكون بكاءكم ثمرة عصيانكم لقانوني. نادرًا ما تبكون من الحب أو الندم.

4 لقد وجدت قلوبكم قاسية في هذا الزمان. ولكن إذا كنت قد نحتت شريعتي في الحجر في الزمان الأول، فلماذا لا أحفرها في صخور قلوبكم في هذا الزمان؟ هناك سأريكم قوة كلمتي، ولن أكتب ورقة واحدة فحسب، بل كتابًا يحتوي على أسرار حكمتي الخفية التي لا يمكن أن يكشفها سواي.

5 أنا أتحدث إليكم كأب وكمعلم؛ ولكن عندما أتحدث إليكم كقاضٍ، فخافوا عدالتي، ولكن لا تهربوا منها، لأن هذه الصوت نفسه صديق، وعندما يحاسبكم، فإنه يفعل ذلك لأنه يحبكم. هكذا أظهر نفسي أمام أعينكم، حتى تتمكنوا من التعرف عليّ. كيف يمكنكم تحقيق ذلك إذا كنت أعيش إلى الأبد مخفيًا وراء حجاب من السرية؟ افهموا أنه كان من الضروري أن أكشف نفسي تدريجيًا أمام أذهانكم حتى تتمكنوا في النهاية من رؤيتي في كل مجدتي. إذا كنت قد أظهرت نفسي في بداية تطوركم الروحي أمام أذهانكم بكل عظمتي، فماذا كنتم سترون أو تشعرون أو تفهمون؟ لا شيء! لو كنتم تشعرون بالقرب مني، لكان إحساسكم هو الفراغ اللامتناهي، أو لوجدتم، في سعيكم لفهم الحقيقة العميقة، أن عقولكم عاجزة وأرواحكم ضعيفة. اليوم، أرفع مرة أخرى قليلاً من حجاب سري، حتى تتعرفوا على إلهكم بشكل أفضل.

6 من هو الأعمى الذي لا يستطيع رؤيتي؟ من هو غير الحساس الذي لا يستطيع الشعور بي؟ منذ زمن طويل وأنا أعدّكم لتسمعوني بهذه الصورة، وهو ما يشبه رؤية وجهي، وفي الوقت نفسه أعدّكم للأوقات القادمة التي ستحتاجون فيها إلى معرفة المزيد عني. لذا، إذا كنتم تتوقون إلى النور، إذا كنتم جائعين وعطشى إلى الحقيقة، فاستمعوا إليّ بكل حواسكم وقوى أرواحكم، وسترونني. لا تعتادوا على هذه الكلمة كشيء عادي، ولا تقعوا في روتين طقوس العبادة. لا تفهموا تعاليمي على أنها أيديولوجية مادية، ولا تستخدموها للاستفادة من سذاجة أو معاناة أجساد أو أرواح إخوانكم.

7 لقد حان وقت الفهم بالنسبة لكم، وحان وقت التنوير، ولم يعد بعيدًا الوقت الذي يجب أن تنطلقوا فيه لتشرقوا بهذا النور في قلوب الآخرين. أمنحكم الحساسية والمعرفة لتتمكنوا من تحقيق مهمتكم الروحية. أنتم جميعًا قادرون على تقديم النصيحة المضيئة للمحتاجين، لتجفيف دموع من يبكي. لقد منحتكم بوفرة بلسمًا شافيًا ثمينًا، لا ينبغي أن يظل دون استخدام ليوم واحد. لقد طهّركم الألم حتى تتمكنوا من تطوير مواهبكم الروحية. لا تلطخوا أنفسكم بالخطيئة من جديد. لقد طهّرت شفاهكم وقلوبكم أيضاً — الأولى لتصبح ينبوعاً للمحبة والمشاعر الطيبة، والثانية لتفهم كيف تعبر عن النقاء والسمو.

8 ها هي تعاليمي، واضحة، شفافة كالماء الذي تروون به عطشكم. أنا أحول قلوبكم إلى بئر، لتجمع هذا الماء، وتتمكنوا بفضل شفافيته من رؤية ما في قاعه، كما لو كنتم ترون روحي خالية من أي شكل أو حجاب.

9 اسمعوني يا تلاميذي، لأن كل الحكمة تنبع مني. أنا آتي إليكم بالكلمات والأعمال لأفاجئكم في نومكم. لكن حقاً، أقول لكم، قبل أن آتي إلى شعب أو قلب، أرسل إليه رسولاً أو مرشداً، حتى يتمكن من التعرف عليّ واستقبالي عند وصولي. اسألوا أنفسكم الآن، عند أي من وصولي كنتم مستعدين حقاً لاستقبالي.

10 أنبياء العصر الأول الذين بشروا بقدوم السيد، سُخر منهم في المدن واضطُهدوا ورُجموا. إيليا، الذي تكلم في ذلك الوقت من خلال فم رجل ملهم وعادل اسمه روكي روخاس، بشر "في الصحراء"، وقليلون جداً سمعوا صوته.

11 إذا نظرتم إلى كفاح موسى في تلك الفترة الأولى، فسوف تلاحظون أيضًا ضعف الإيمان وقلة الاستعداد في اللحظات الحاسمة. تذكروا: عندما أمر موسى شعبه في ليلة التحرير ألا ينام أحد وأن يقضوا ساعات الليل واقفين في الصلاة، مرتدين أحذيتهم ومسافرين بعصاهم في أيديهم، كان هناك الكثيرون الذين استسلموا للنوم، وعندما استيقظوا، كان الشعب قد انطلق بالفعل. وعندما ترك موسى الشعب وحده ليصلي على جبل سيناء، وجد عند عودته الجموع الغفيرة منغمسة في عبادة الأصنام؛ فقد نسوا تمامًا إعلانات قائدهم ونبيهم عن وعود يهوه.

12 لم أرغب أبدًا في أن أجدكم غير مستعدين أو أفاجئكم ترتكبون الخطايا أو نائمين في حضن العالم واللحم. لذلك أرسلت إليكم رسلًا من قبل، ليوصلوا صوتي إليكم، بدءًا من أبسط الكوخ إلى أروع المسكن. لقد جعلت سبعة أنبياء عظماء يولدون في نفس الشعب ليعلنوا له مجيء مخلص العالم — سبعة رجال كانوا إخوة لذلك الشعب ويمتلكون دمه ولغته. وضعت صوتي فيهم ليكونوا نور أمل للفقراء والمضطهدين، ونبوءة بالعدالة للكبرياءين والأشرار والظالمين.

13 عندما جاء الموعود إلى شعبه، لم يتبعه سوى قلة قليلة — فقط أولئك الذين كانوا جائعين وعطشى للعدالة. لكن أولئك الذين نالوا الكثير من الشرف، والذين كانوا مليئين بالغرور والطموح للسلطة، وشعروا أن إصبعي يشير إليهم بإنصافي، هم الذين أعدوا الصليب لابن الله.

14 عليكم أن تبشروا البشرية بالبشارة السارة بأنها تعيش بالفعل في زمن الروح القدس، هذا الزمن الذي أُعلن عنه بعلامات عظيمة في الطبيعة، ليفتح عيون العلماء على الحقيقة، وليحرك قلب الخاطئ للتوبة، وليجعل العالم يفكر. لكن هذه البشرية - دون أن تريد تفسير هذه الأصوات (الظواهر الطبيعية) بمعناها الحقيقي - عندما لم تستطع أن تعزو كل شيء إلى أسباب مادية، استسلمت لمخاوفها الخرافية. لذلك، فإن كلمتي في هذا الزمن قد وقعت على قلوب صلبة كالصخور، مما أدى إلى بدء آلام جديدة بالنسبة لي.

15 النور الذي سكبه روحي عليكم في هذا الزمان هو الدم الذي سفكه يسوع على الصليب من أجل البشرية. كرمز مسبق لهذه الوحي، كنتم في الزمان الأول تذبحون الحملان وتضعون علامات على أبواب بيوتكم بدمها. الدم هو الحياة، والتضحية هي الحب. الحب هو نور الروح. كان هذا دائمًا سمتكم أو علامتكم المميزة.

16 أيها الشعب الذي اتبع هذا الصوت - لا تنسوا أبدًا أن محبة الرب قد ميزتكم لمهمة عظيمة. هذه العلامة الإلهية هي قبلة حبي، وهي قوة حماية وسلاح ودرع.

17 الحياة التي تعيشونها اليوم هي صحراء أكبر من تلك التي عبرها إسرائيل في العصر الأول. ولكن إذا لم ينقصكم الحب والإيمان أثناء عبورها، فلن يكون هناك نقص ولا جوع ولا عطش. سيكون هناك المن والماء والواحات والمتعة في رحلة الحياة. أولئك الذين لا يهربون من الرمال الساخنة، ولا يتراجعون أمام الأعداء، ولا يتعبون في رحلة السفر الطويلة، حتى في أوقات الضيق ( )، سيشعرون قريبًا أنهم يصلون إلى الأرض الموعودة. لكن أولئك الذين يبحثون في الطريق عن الراحة والمتعة والوسائل ليصبحوا عظماء، سيتوقفون في الطريق ويؤخرون وصولهم إلى أبواب المدينة. الطريق هو تطور صاعد، والصحراء هي اختبار للإيمان وتقوية للروح.

18 لا تجعلوا من هذا الطريق مسارًا يناسب ذوقكم، ولا تسعوا إلى تكييف شريعتي وعملتي مع حياتكم وعاداتكم وشهواتكم. عليكم أن تتكيفوا مع شريعتي.

19 أحيانًا لا تستطيعون أن تفهموا لماذا أحبكم كثيرًا، لماذا أغفر لكم كل ذنوبكم. عندئذ أريكم أقرباءكم، لتفعلوا بهم ما فعله المعلم بكم.

20 من يستطيع أن يشك في طيبة تعاليمي في هذا الزمان؟ لقد قلت للناس كما قلت من قبل: "أحبوا بعضكم بعضاً"، وللأطفال: "أكرموا والديكم"، وللرجل: "احترم المرأة"، وللآباء: "كونوا قدوة حسنة لأولادكم". هذا ليس ظلاماً. نسلي يجلب السلام والمحبة والوئام. أنتم بذلك توقفون تلك التكفيرية التي انتقلت من الآباء إلى الأبناء

منذ أقدم العصور — تعويض مؤلم كان البذرة التي زرعتموها وحصدتموها مرارًا وتكرارًا. من الضروري أن يتم غسل كل ذنب، وحقاً، أقول لكم، لا يغيب أي ذنب عن عدلي. قد يمر عام، أو قرن، أو حتى عصر، لكن وقت الدينونة سيأتي.

21 أحبوا النقاء، عيشوا وفقًا للقانون الذي يرشدكم ضميركم. استغلوا أوقات التعليم هذه لتطبقوا ما تعلمتموه. لا تناموا بينما يبكي الآخرون، لا تعتادوا على أخبار الحرب. تذكروا أن هذه الأخبار مليئة بالبكاء والشكوى والخوف. افهموا أن هذه التقارير التي تصل إليكم هي صرخات ألم إخوانكم وأخواتكم. سيكون من الأفضل لكم أن تشعروا بألم هؤلاء الناس بناءً على كلمتي، وأن تصليوا من أجلهم بدافع الشفقة، وأن تكسبوا الحسنات حتى يجدوا السلام ولا تفاجئ الحرب أمتكم أيضًا، فتصرخوا وأنت تشربون كأسًا مريرًا للغاية: "الآن أفهم ما عاناه هؤلاء الناس!"

22 ماذا سيحل بهذا الشعب الذي جمعته، إذا لم أعلمه كلمات العدل والحق والمحبة؟ ألا تؤمنون بكلمتي في هذا الزمان، لأنني أنقلها إليكم من خلال أولادي؟

23 إذا كنتم قد قتلتم أنبياء العصر الأول في الشوارع، ثم عذبتم رسلِي لاحقًا، فأقول لكم إنكم تسببون الموت أيضًا لهؤلاء الناطقين بالكلمة عندما لا تصدقون الكلمة التي تخرج من أفواههم. هل أنتم مستعبدون لحواسكم المادية لدرجة أنكم لا تشعرون بالجوهر الإلهي لهذه الكلمة؟ تذكروا أنني قلت لكم: "الشجرة تُعرف من ثمارها".

24 أنا أعدكم للوقت الذي لن تسمعوا فيه كلمتي بعد الآن، لأن الناس سوف يطلقون عليكم اسم الشعب بلا إله، الشعب بلا كنيسة، لأنكم لن يكون لديكم كنائس فخمة لتعبدوني فيها، ولن تحتفلوا بالطقوس الدينية، ولن تبحثوا عني في الصور. لكنني سأترك لكم كتابًا كوصية، سيكون درعكم الواقي في المحن والطريق الذي ستسيرون عليه. هذه الكلمات التي تسمعونها اليوم من خلال الناطق ستنساب غدًا من الكتب المقدسة، لتنتعشوا بها من جديد وتسمعها جماهير البشر التي ستنضم في ذلك الوقت.

25 لا تحتقروا ما كُتب في أوقات أخرى، لأنكم ستكونون متعصبين. لا تدعوا العاطفة تسيطر عليكم، وتعلموا احترام إخوانكم الذين كتبوا في أوقات أخرى بحبهم وإيمانهم وحتى بدمائهم صفحات ذلك الكتاب الذي يحتوي على أسماء وأمثلة أولئك الذين شهدوا بحقيقتي.

26 هل تحبونني وتعترفون بي؟ هل تحبون مريم، أمكم السماوية؟ فمن بين صفحات ذلك الكتاب، هناك صفحة مكتوبة بدماء مخلصكم ودموع مريم - تلك التي تحمل في صدرها حب الله الأمومي.

27 إذا أردتم أن تحترم الأجيال الجديدة العهد الثالث، فعليكم أن تحترموا العهدين السابقين.

28 ستهز الكوارث الكبرى العالم، وعندئذ سيهتم الناس بكتاب الوحي الجديد الذي سيجدونه راسخًا كالصخر، محفورًا في قلوب الشعب.

29 افهموا كلمتي بشكل صحيح. لقد تحدثت كثيرًا عن غيابي ووداعي لكم. لكن افهموا أنني تحدثت إليكم بشكل مجازي. لن أتحدث إليكم بعد ذلك بهذه الصورة، لكن هل يمكنكم أن تتخيلوا أنني أستطيع أن أبتعد عن أحدكم، وأنا حياة روحكم وأسكن فيها إلى الأبد؟ هل ستستطيعون التوقف عن سماع صوت أبيكم في أعماق كيانكم؟ أبدًا، إذا فهمتم كيف تستعدون.

30 أنتم تتجهون نحو هذا الهدف، ولهذا الغرض جئت لأعدكم من خلال هذه الإعلانات. عندما تكونون مستعدين، ستسمعون صوتي بوضوح ونقاء؛ وإذا لم تكونوا مستعدين، فستكونون في حيرة ولن تتمكنوا من نقل أي شهادة. ماذا ستنقلون، وماذا ستتحدثون عنه بعد رحيل كلمتي؟

31 أريدكم - دون أن تبتعدوا عن الحياة الطبيعية والبسيطة ودون أن تدخلوا في حالة يمكن اعتبارها خارجة عن المألوف - أن تظلوا دائمًا مستعدين وأن تحافظوا على الروحانية في قلوبكم، حتى تكونوا مستعدين في أي وقت يتم استدعاؤكم فيه للقيام بمهمتكم.

32 لقد أخبرتكم أنني سأجمع 144000 مختار على الأرض في عام 1950. لكن لا أحد يعرف في أي مكان من الأرض سأولد أولئك الذين ما زالوا في العالم الروحي، حتى يؤدوا مهمتي.

33 مصيركم فيّ، لأنني أنا القيامة والحياة. لاحقًا، ستجتمعون مرة أخرى في الوطن الروحي وتكملون عملكم من هناك.

34 أضفوا الروحانية إلى أداء مهمتكم. إن عام 1950 يقترب، ولا يجب أن تبقوا غير مستعدين. أريد أن أراكم تؤدون مهمتكم بحماس، ولكن دون تعصب. استغلوا الوقت الذي هو نور وخلاص للروح.

35 على الرغم من أن البشرية قطعت شوطًا طويلاً، إلا أنها لا تزال منقسمة روحياً. هل تم الكشف عن حقيقة مختلفة لكل شعب؟ لا، الحقيقة واحدة.

36 الانقسام الفكري بين البشر يعود إلى أن بعضهم اتخذوا غصناً معيناً والبعض الآخر اتخذوا غصناً آخر. هناك شجرة واحدة فقط، لكن أغصانها كثيرة. لكن البشر لم يرغبوا في فهم تعاليمي بهذه الطريقة، والجدل يفرقهم ويعمق خلافاتهم. كل واحد يعتقد أنه يمتلك الحقيقة، كل واحد يشعر أنه على حق. لكنني أقول لكم: طالما أنكم تتذوقون ثمرة غصن واحد وتجهلون ثمار الأغصان الأخرى، فلن تصلوا إلى إدراك أن جميع الثمار تأتي من الشجرة الإلهية، التي تمثل في مجموعها الحقيقة المطلقة.

37 عندما أتحدث إليكم عن هذه الحقائق، لا تظنوا أن المعلم يقصد الأشكال الخارجية للعبادة في الأديان المختلفة، بل المبدأ الأساسي الذي تقوم عليه كل منها.

38 تشعرون الآن بعاصفة رعدية قوية. تتسبب هبوب رياحها في هز الشجرة وسقوط ثمارها المتنوعة، وسيتذوقها أولئك الذين لم يعرفوها من قبل. عندئذ سيقولون: "كم كنا مضللين وأعمى عندما رفضنا، مدفوعين بتعصبنا، جميع الثمار التي قدمها لنا إخواننا في الإنسانية، لمجرد أنها كانت مجهولة لنا!"

39 جزء من نوري موجود في كل مجموعة بشرية، في كل مجتمع. لذلك لا يتباهى أحد بأنه يمتلك الحقيقة الكاملة. فافهموا أنه إذا أردتم أن تتعمقوا أكثر في جوهر الأبدي، إذا أردتم أن تصلوا إلى ما هو أبعد مما وصلتم إليه، إذا أردتم أن تعرفوا المزيد عني وعن أنفسكم، فعليكم أولاً أن تجمعوا معارف الواحد مع معارف الآخر، وكذلك مع معارف الجميع. عندئذٍ ستشرق من هذه الوئام نور واضح ومشرق جدًا، كنتم تبحثون عنه في العالم حتى الآن دون أن تجدوه.

40 "أحبوا بعضكم بعضًا"، هذا هو مبدأي، وصيتي العليا للبشر، دون تمييز بين المعتقدات أو الأديان.

41 اقتربوا من بعضكم البعض من خلال الوفاء بهذه الوصية العليا، وستجدونني حاضراً في كل واحد منكم.

42 كونوا مراقبين يقظين، وستدركون أن صراع الأفكار والمعتقدات والأديان قد بدأ بالفعل. نتيجة صراعاتكم البشرية تقودكم خطوة بخطوة إلى هذه المعركة الجديدة.

43 آه، لو كان البشر مستعدين للتقبل كلما اقترب نوري منهم — كم من الألم والارتباك كانوا سيوفرون على أنفسهم! لكنهم لا يفهمون بعد كيف يستعدون لاستقبال السلام. إنهم يبحثون فقط عن الاستعداد للحرب أو على الأقل للدفاع.

44 بعد أن أعلنت كل هذا وحذرتكم — هل يمكن أن تصابوا بالذعر مثل أي جاهل عندما يحين وقت القتال؟

45 استعدوا للسلام، للوئام، للمصالحة والأخوة.

46 سترون الأديان الكبرى تهاجم بعضها البعض، وستهرب الجماهير المرتبكة في فرار جامح. في تلك الساعة، يجب أن يكون هذا الشعب على دراية كاملة بمهمته، يجب أن يكون خاليًا من التحيزات والعيوب والأخطاء، ليمد يده المليئة بالرحمة إلى المحتاجين للسلام والراحة والنور والصحة.

47 جددوا حياتكم، وروحوا أعمالكم، وادرسوا كلمتي، لأنني فيها أعطيكم طعم جميع ثمار الشجرة الإلهية، حتى — عندما يقدم لكم إخوانكم الثمار التي يمتلكونها والتي زرعوها — تعرفوا طعم الثمرة التي أعطيتكم إياها، فتقبلوا ثمارهم بحب إذا وجدتموها نقية، أو ترفضوها بلطف إذا لم تجدوها نقية.

48 للروح معنى أسمى يمكّنها من اكتشاف الحقيقة والنقاء والكمال. ولكن من الضروري أن تتطور هذه الموهبة حتى لا تقعوا في الخطأ، أي أن تتغذوا بتعاليم غير صحية وترفضوا ما هو غذاء حقيقي لروحكم.

49 سأعطيكم تعاليمي؛ ولكن أولاً ضعوا حزنكم عندي، ابكوا على قلب المعلم، استريحوا، وعندما تهدأ آلامكم، وعندما تجف الدموع على خدودكم، ارفعوا أرواحكم لتتلقى تعاليمي.

50 لا أريد أن أرى أيًا من تلاميذي جائعًا أو عطشانًا؛ أريد أن أراكم راضين، بعد أن أكلتم وشربتم على مائدتي. فقط بهذه الطريقة ستتمكنون من القيام بأعمال في هذا العالم تليق بي. لا تنسوا أن كل يوم يمر يقربني من رحيلي، ومن لا يستفيد من وقت التعاليم هذا، سيشعر لاحقًا أنه يتيم.

51 لم يكن الصدفة هي التي قادتكم إلى حضوري. صوتي ناداكم في مسارات الحياة، ورحمتي قادتكم. الآن تعلمون أنكم جئتم لتتعرفوا على المهمة التي أرسلتكم إلى الأرض لأدائها. في كلمتي تعلمتم ما هو أصلنا وما هو هدفنا. لقد تلقيتم الوحي بأنكم جزء من شعب تلقى المن الروحي على ثلاث مراحل.

52 إذا نقلتم كل ما حدث لشعب إسرائيل في العصرين الأولين إلى العالم الروحي، فسوف تدركون أن الشيء نفسه قد حدث لكم في الوقت الحاضر.

53 حياة ذلك الشعب وتاريخه هي عبرة للبشرية جمعاء، إنها مثل، إنها كتاب أساسه الحجري هو الشريعة التي أوحيت بها لكم في سيناء. يحتفظ محتواه بصوت الأنبياء، وتطور شعب، ونضالاته، وانتصاراته وهزائمه، وأفراحه ومراراته. كما أنه يحتوي على العمل الكامل للمسيح بين البشر ومهمة أتباعه.

54 اليوم، يفتح هذا الكتاب أمام أذهانكم، وترون أشعة ضوء جديدة تنبثق منه، لأن ما لم يُفهم في تلك الأوقات قد تم شرحه لكم اليوم. اليوم، يمكن لذهنكم أن يطرق أبواب الآخرة في رغبة للحكمة. اليوم، تسمح لكم قدرتكم الروحية بالاقتراب من المعلم، لكي يريكم الدروس الجديدة لأسراره الإلهية.

55 يا شعبي، حتى وإن كان السلام في مجد روحي، لا يمكنني أن أمتنع عن إرسال مساعدتي إليكم، لأنني أراكم تسيرون في طرق العالم وتحملون معكم سلاسل المشقات والنواقص.

56 أنتم في طريقكم لعبور صحراء، وفي وسطها جعلت أشجار النخيل تنمو لتجدوا الظل والراحة. لقد جعلت من الصخور القاحلة لعالمكم ينبوعًا لا ينضب ( ) لتشربوا منه ولا تعطشوا بعد ذلك. اليوم لا أعطيكم حقولًا في العالم لتزرعوها؛ ستجدون حقولكم في قلوبكم. البعض قد بدأوا للتو في الزراعة، والبعض الآخر ينهون عملًا بدأوه منذ زمن طويل، والبعض الآخر يحصدون ثمار ما زرعوا.

57 لا يجب على آباء الأسر أن يتذرعوا بأن لديهم أطفالاً كثيرين، وأن وقتهم مكرس فقط لكسب قوتهم اليومي، وأنهم لذلك لا يستطيعون التفكير في فعل الخير للآخرين.

58 لا ينبغي للرجال أن يقولوا لي إنهم يشعرون بالعجز عن تعليم شريعتي. أقول لكم جميعًا إن هناك فرصًا أكثر من كافية في مسار حياتكم لزرع بذوري دون إضاعة وقتكم ودون إهمال واجباتكم.

59 اعبدوني، وسأعبدكم.

60 لا تيأسوا إذا زرعتم الحب في أطفالكم أو في إخوانكم من البشر ولم تحصدوا منهم سوى الألم. أنتم تعرفون جيدًا ما زرعه المسيح في العالم وما حصده. لكنه كان يعلم أن الحصاد لا يتم في العالم، بل في السماء، عندما يحين الوقت لذلك. أنتم أيضًا، أيها التلاميذ، عندما تحاولون أن تحذوا حذو المعلم في الصبر، لا تبحثوا عن المكافآت أو المكافآت على الأرض، بل انتظروا حتى ساعة سعادتكم في الآخرة.

سلامي معكم!

التعليم 130
(إعلان في خميس العهد من أسبوع الآلام)

1 يتأثر العالم بشدة بذكرى آلامي. في هذا المساء، الذي تذكرون فيه تلك الأحداث، وينزل فيه نوري الإلهي ليمنح
أرواح البشر بالسلام الداخلي، يرى يسوع تأثرهم.

2 أنتم الذين تحبونني وتقدمون لي حياتكم كرسل، أنتم الذين تقدمون للرابي المتعطش ماء حبكم الصافي كالبلور — اشعروا أن روح المعلم المقدسة موجودة بينكم حقًا.

3 حان الوقت الآن لكي يحكم روح الحقيقة ويزول التعصب الديني من قلوب البشر.

4 في هذه اللحظة، يشعر روحي بفرح عظيم لأنني بين تلاميذي الذين أقدم لهم النبيذ على مائدة حبي — ليس نبيذ العنب الذي لن يتوقف أبدًا عن كونه عصير الكرمة — بل حياتي الروحية الخاصة.

5 لقد ولّى الزمن الذي كنت أقول لكم فيه أن تتذكروا العشاء المقدس بتناول الخبز والنبيذ تذكارًا لي. اليوم أعلّم أرواحكم أن تتغذى بمعنى تعاليم حبي وتتخلى عن كل رمزية.

6 أنا لا أحاول أن أذكركم بمعاناة تنتمي إلى عصر آخر، ومع ذلك تبكون عند تعليمي، ولكن هذا البكاء يجب أن يكون من الندم.

7 العالم كأس مليء بالمرارة؛ لكن المسيح، "كلمة" الآب، يأتي مليئًا بالحب ويواصل تعاليم المحبة اللامحدودة التي أعطيتُها للبشر. في هذا الزمن، أريكم الطريق الذي عليكم أن تسلكوه لتحصلوا على الخلاص من خطاياكم. لكنني لا أريدكم أن تحملوا المسيح في أفكاركم فحسب، بل أن تشهدوا لحقيقة تعاليمه من خلال أعمال المحبة.

8 انظروا كيف أن العديد من أبنائي في هذا اليوم يرمزون بشكل خاطئ إلى تلك العشاء الذي جمعني مع تلاميذي للمرة الأخيرة؛ لقد تم تحريف كلمتي وتعاليمي عن المحبة. في هذه اللحظة، يمنحكم الكلمة الإلهي، في اتصال مباشر مع جميع الأرواح، محبته، كما وزع الخبز على رسله.

9 ها هو المسيح، أمير السلام، الذي اعتبرته الجماهير محرضًا ومتمردًا. تذكروا أن الإله الإنسان جاء إلى العالم وقال: "هؤلاء هم أولادي، الذين سأبذل من أجلهم آخر قطرة من دمي". اليوم، يا أولادي الأحباء، أتحدث إليكم بطريقة بسيطة. في ذلك الوقت، كنت أتحدث إليكم بأمثال، وكثيرًا ما لم تفهموني لأنكم أعطيتم كلماتي معنى خاطئًا.

10 أيتها البشرية، أنا أحبك حبًا لا متناهٍ! لقد عدت إليكم، ليس كما سمعتموني في الزمن الأول، ولا كما رأيتموني وسمعتموني في الزمن الثاني. اليوم أعطيكم تعليمي من خلال عقل أعدته بحكمتي.

11 لطالما كان بين شعبي من لديهم حس روحي، ومن يسعون فقط وراء الماديات. في العصر الأول، كانت هناك حالات كان فيها البعض يعبدون "العجل الذهبي"، بينما كان الآخرون يبكون خوفًا من يهوه؛ وفي العصر الثاني، كان هناك أحد رسلِي الذي أراد أن يحصل مني على سلطة تحويل الحجارة إلى ذهب، متذرعًا بأن ذلك سيكون مفيدًا لمساعدة الفقراء الجياع بالمال. فقلت له: "إن إعطاء الناس المال سيجعلهم لا يقدرونه، لأنه يمكن الحصول عليه بسهولة". وأضفت: "من يتبعني، فليكن فقيرًا مثل سيده." لذلك انحنيت بتواضع لأغسل أقدام تلاميذي، وقلت لهم: "لا تعتبروا أنفسكم أبدًا الأوائل، بل الأخيرين أمام الآب."

12 أقول لكم، يا تلاميذي الجدد: "ما ترونني أفعله بكم، افعلوه بأخوتكم".

13 لقد أعددتم قلوبكم لتتلقوا جوهر كلمتي ومعها العزاء والتشجيع والنور الذي تحتاجونه. أنتم تثقون بي لأنكم تعلمون أنكم، مثل جميع الكائنات، تحظون بحمايتي. لكنني أخبرتكم أنكم تعيشون في زمن التكفير والتطهير وأنكم ستختبرون الألم إلى أقصى درجة.

14 المستقبل يحمل للبشرية صراعات ومحن كبيرة، وأنتم كجزء من هذه البشرية ستعانون أيضًا. فقط الصلاة و"اليقظة" ستجعلان المعاناة محتملة. الكثيرون سيفقدون اتجاههم في هذه المحن، وسييأسون، وسيبحثون عن حل لمعاناتهم بطرق أخرى. ولكنهم لن يستعيدوا سلامهم إلا إذا عادوا إلى طريق الخير والسلام والعدالة.

وحتى بين هذا الشعب هنا، الذي حصل على علامته في هذا الوقت، من الـ 144000 الموسومين على جباههم - كم منهم سيتركونني، على الرغم من أنهم يحيطون الآن بالمعلم ويسمعون تعاليمه عن الحب اللامتناهي؟

15 لذلك جئت في هذا الوقت لأعطيكم القوة في كفاحكم، لأريكم أن تعملوا من أجل مثال أعلى، وهو نفسه الذي كافحت من أجله في كل الأوقات — تطوركم الروحي.

16 استفيدوا من جميع مواهبكم الروحية وقيّموها عاليًا، حتى تتمكنوا من الصمود في هذا الاختبار الكبير. لا تتخلوا عنها، حتى لا تشعروا باليتم، لأنكم ستضطرون إلى تكوين مخزون كبير من الإيمان والقوة الروحية والشجاعة، حتى لا تيأسوا.

17 لكن كل ما أعلنه لكم لن يكون لغرض تدميركم، بل لغرض تعظيمكم، لأنكم ستجدون فرصًا لا حصر لها لفعل الخير ونشر محبتكم. إذا عرفتم كيف تستعدون، فسوف تنسون أنفسكم لتساعدوا إخوانكم، وستجدون أرواحهم مستعدة لتلقي بذور أعمالكم الخيرية ومطرها المبارك.

18 بهذه الطريقة أعد روح أطفالي، حتى عندما يحين الوقت، يمكنهم أن يشهدوا أن كل الأحداث التي يعيشونها قد تحدثت إليهم مني، وأنهم شعروا أن روحي كانت حولهم.

19 لأنني لست كلمة فحسب، بل أنا فعل. أنا أقاتل بلا هوادة في أرواح أولادي لتغييرهم، وأنا منتبه لأجيب على أسئلتكم، وأرد على نداءاتكم، وأسرع لمساعدتكم، حتى تتمكنوا من تحقيق مصيركم.

20 إنه الوقت الذي ينسكب فيه نوري على كل روح. من كان مستعدًا لممارسة تعاليمي، شعر بالقوة، متحمسًا بإرادة أعلى، والأعمال التي أنجزها أعطته الحياة وقوّت إيمانه. هذا الشخص لا يمكنه أن يبتعد عن الطريق الصحيح، حتى لو كان عليه أن يمشي على الأشواك، لأن قوة روحه نمت وهو يعرف كيف يتغلب على المعاناة ليصل إلى مثاله الأعلى. من لم يبدأ بعد في هذا الطريق، فليبدأه اليوم ولا يتوقف. حتى أصغر أعماله أضعها في اعتباري. لن تجدوا على الأرض رضا أكبر من مساعدة أحد إخوانكم لأنكم تشعرون بألمه.

21 يجب أن تكرروا الآن جميع الأعمال التي قمت بها في الزمن الثاني لأريكم تعاليمي عن المحبة الفعالة للآخرين. لقد رأيتم أنني أعدت البصر إلى الأعمى — يمكنكم أن تجعلوا الأعمى في هذا الزمن، الذين يعيشون في ظلام هذا الزمن، يرون النور الساطع لتعاليمي. اجعلوا المشلول يمشي، الذي توقف عن المشي بسبب عدم وجود تعليم. أحيوا من مات عن حياة النعمة والروحانية. اجعلوا الأخرس يتكلم، الذي لا يستطيع أن ينطق بكلمات الحب والغفران. سأمنحكم كل ما تريدون تحقيقه، لأنني قد زودتكم بمواهب لا تقدر بثمن، حتى تتمكنوا من الشهادة على حقيقتي.

22 لقد كان حبي للبشرية ثابتًا. لم أقم بالمعجزات فقط عندما نزلت إلى الأرض؛ إن عملي في منح البشر الحب والحماية هو عمل أبدي، وتعليمي هو أيضًا لا ينضب. متى ستفهمون كفاحي، متى ستتعرفون على إيليا الذي يعمل بلا كلل بينكم؟

23 لقد اقتربت نهاية الزمان، وعليّ أن أحصد المحصول. لن أقبل سوى القمح الناضج، ولن أضع في مخزني سوى أعمال الحب المكتملة والكمال. وأنتم، كتلاميذي، عليكم أن تظهروا لي عملكم بهذه الطريقة وأن تساعدوا إخوانكم من البشر. في جميع الأمم هناك تلاميذ لي، أنبياء، رواد، تظهر مواهبهم الروحية مثل مواهبكم. يبحثون في الصلاة عن البلسم الذي يشفي المرضى، يتواصلون معي روحياً، يبحثون عن النور الذي ينير طريقهم، ويعترفون بي كقائدهم ومعلمهم.

24 لا تتعجبوا إذا كانوا يعرفون هذه التعاليم دون أن يكونوا قد تلقوا إعلاني من خلال عقل الإنسان؛ لأنني قد أخبرتكم من قبل أن الروح قد تطورت وأن كل مخلوق له مهمة يجب أن يؤديها. لقد صقلت روحه في الألم، ولأنه لم يجد قادة حقيقيين على الأرض، فقد بحث عني لأنه يعلم أنني موجود في الروحانيات وأنني أنير وأرشد جميع أطفالي.

25 ها أنا ذا — مستعد لاستقبال أفكاركم وقلوبكم، لأقدم لكم معنى كلمتي كخمر الحياة الأبدية الحقيقي، الذي أقول لكم إن من يشرب منه لن يشعر بالعطش أبدًا.

26 لا تخلطوا بين كلمتي، التي هي خبز الحياة، وبين أشكال العبادة التي لا تمثل سوى صورة لها.

27 نور الروح القدس ينير طريقكم ويملأ أرواحكم بالسلام. أي نعمة ستوجد على الأرض عندما يكرس شعبي، المنتشر بين البشر، حياته لتعليم إخوانه أن يحبوا بعضهم بعضًا. كلما تحدثت إليكم عن الوحدة، عليكم أن تفهموا أنني أرى انقسامكم وافتقاركم إلى الانسجام. لكن اعلموا أنني أوجه هذا اللوم إلى جميع البشر وجميع الشعوب، لأن بذور الشقاق قد تكاثرت وتغلغلت في جميع القلوب.

28 لقد غمرت الخلافات بشكل غير محسوس أعماق حياة البشر وأدت إلى زعزعة الإمبراطوريات والأمم والأسر والمجتمعات الدينية والطوائف. كانت الثمار التي أسفرت عنها انعدام الوئام بين البشر مريرة للغاية، وما زالوا لم يتذوقوا بعد الثمار الأكثر مرارة. لكن لم تكن مشيئتي أن يحتاج البشر إلى كأس المعاناة هذه ليدركوا ضلالهم ويفتحوا أعينهم على الحقيقة. فمع أنني أحكم عليكم في هذه اللحظة، إلا أنني لا أتوقف أبدًا عن كوني أبًا لكم، وأريد أن ينقذكم التفكير والتوبة من الهاوية التي تهويون إليها حاليًا. من هم الذين سيسمحون لي بالدخول إلى قلوبهم؟ أي الشعوب ستفتح لي أبوابها؟ من هم أولئك الذين لا يلتفتون إلى نداء ضميرهم؟

29 صلوا! ماذا يمكنكم أن تفعلوا في هذه اللحظة، وأنا ما زلت أراكم صغارًا من حيث نموكم الروحي، وما زلتم ضعفاء وعاجزين؟ اقووا أنفسكم من خلال ممارسة تعاليمي! توفر لكم حياتكم يومًا بعد يوم فرصة لاكتساب الاستحقاقات وتحقيق الكمال. كونوا شعبًا يعكس نور روحي في كل أعماله، وعندئذ سأرسل إليكم قريبًا كرسل متواضعين لتعاليمي لتنفيذ مهمتكم.

30 إذا كنتم تعتقدون أنني تركت عرشي لأعلن نفسي لكم، فأنتم مخطئون، لأن هذا العرش الذي تتخيلونه لا وجود له. العروش هي للبشر المتكبرين والمتغطرسين. بما أن روحي لانهائية وقادرة على كل شيء، فهي لا تسكن في مكان معين: إنها في كل مكان، في كل الأماكن، في الروحاني والمادي. فأين يكون هذا العرش الذي تنسبونه إليّ؟

31 لا تأخذوا كلماتي على أنها توبيخ لضعف فهمكم وإدراككم للحقيقة. لم آت إليكم لأذلّكم بإبراز عدم نضجكم. بل على العكس، لقد جئت لأساعدكم على الارتقاء إلى نور الحقيقة.

32 هل تعتقدون أنني لست على دراية بالتقدم والتطور الذي حققته معتقداتكم ومعارفكم منذ أن سمعتم هذه الكلمة؟ حقًا، أقول لكم، إنني أدرك أفضل منكم الخطوات التي تخطونها حاليًا على الطريق الروحي.

33 عندما جئتم إلى إعلاني، لم تؤمنوا بتعاليمي من خلال العقل البشري، لأنكم تعتقدون أنكم لا يمكنكم أن تجدوني إلا في الصور والرموز والأشياء الأخرى التي كرستها طوائفكم الدينية. بعد ذلك، عندما شعرتوا، على الرغم من قلة إيمانكم، أن تعاليمي قد حركت قلوبكم وأن أرواحكم قد شعرت بسلامي، أدركتم أن نورًا إلهيًا قد أشرق من خلال تلك المخلوقات التي اختيرت لتنقل رسالتي الإلهية. وُلد إيمان جديد في قلوبكم، واشتعل نور علّمكم أن الإنسان يمكنه الاتصال مباشرة بربه . لكن هذا لم يكن كل شيء، كان عليكم أن تفهموا أن العقل البشري ليس ضروريًا بالضرورة لكي يمنحكم الآب تعاليمه. ثم أدركتم أن هذا الإعلان الإلهي من خلال الناطق سيكون مؤقتًا، لأن وقت الاتصال من روح إلى روح سيأتي لاحقًا، عندما يزيل البشر المادية والتعصب وجميع الجهل الذي تحتوي عليه تقاليدهم وطقوسهم
عباداتهم ومعتقداتهم الدينية وطقوسهم.

34 لقد فهم بعضكم هذا بالفعل، والبعض الآخر يعيش وفقًا له. ولكن لا يزال هناك الكثير مما ينقصكم للوصول إلى هذا الهدف، الذي من خلاله يمكنكم أن تفهموني في حقيقتي وواقع مجدّي، وليس من خلال الخيالات التي تخترعها خيالكم البشري المحدود.

35 توقفوا عن إعطائي شكلاً مادياً على عرش مثل تلك الموجودة على الأرض، حرروني من الشكل البشري الذي تنسبونه إليّ دائماً، توقفوا عن الحلم بسماء لا يستطيع عقلنا البشري فهمها. عندما تتحررون من كل هذا، سيكون الأمر كما لو أنكم كسرتم السلاسل التي كانت تقيدكم، وكما لو أن ضبابًا كثيفًا قد انقشع وسمح لكم برؤية أفق بلا حدود وسماء متلألئة لا متناهية، ولكنها في الوقت نفسه مفهومة لعقولكم.

36 يقول البعض: الله في السماء، ويقول آخرون: الله في الآخرة. لكنهم لا يعرفون ما يقولون، ولا يعرفون ما يؤمنون به. صحيح أنني "أقيم" في السماء، لكن ليس في المكان المحدد الذي تتخيلونه: أنا أقيم في سماوات النور، والقوة، والحب، والحقيقة، والعدالة، والهناء، والكمال.

37 أنا في الآخرة، نعم، ولكن في ما وراء الخطيئة البشرية، في ما وراء المادية والكبرياء والجهل. لهذا السبب فقط أقول لكم إنني "آتي" إليكم، لأنني آتي إلى تواضعكم، لأنني أتحدث إليكم بطريقة تجعل حواسكم تشعر بي وعقولكم تفهمني، وليس لأنني آتي من عوالم أو ديار أخرى؛ لأن روحي في كل مكان.

38 لقد كافحتم واستغرقتم وقتًا طويلاً لتغيير معتقداتكم الدينية، ولا يزال عليكم بذل المزيد من الجهد للوصول إلى الهدف الروحي الذي حددته لكم، وهو معرفة أبيكم وحبه وتكريمه من خلال الروح. عندها ستبدأون في استشعار المجد الحقيقي للروح، تلك الحالة من الارتقاء والانسجام والسلام والرفاهية، التي هي الجنة الحقيقية التي يجب أن تصلوا إليها جميعًا.

39 اليوم تفتحون أبواب قلوبكم وعقولكم لنور تعاليمي. بأي أعمال ستسبحونني؟

40 جميعكم صامتون، الروح والجسد صامتان أمامي. أنتم تحنون رقابكم وتذلون أنفسكم. لكنني لا أريد أن يذل أطفالي أنفسهم أمامي. أريدهم أن يكونوا جديرين برفع وجوههم والنظر إلى وجهي، لأنني لا آتي بحثًا عن خدام أو عبيد؛ لا أبحث عن مخلوقات تشعر بأنها منبوذة ومهمشة. آتي إلى أطفالي الذين أحبهم كثيرًا، حتى يرفعوا أرواحهم عند سماع صوت أبيهم على طريق تطورهم الروحي.

41 ولكن انظروا، أتيت إلى بيت يعقوب ولم أجد فيه سوى الخوف، كنت آمل أن أجد احتفالاً، ولكن لم أجد سوى الصمت. لماذا يا شعبي؟ لأن ضميركم يوبخكم على ذنوبكم ويمنعكم من الشعور بالفرح عند مجيئي. والسبب في ذلك هو أنكم لم تحبوا بعضكم بعضاً، ولم تعملوا كما علمكم يسوع.

42 لقد افتقرتم إلى الاستعداد الروحي لتوقعوا ظل الألم الذي ينتظركم، ولذلك من الضروري أن يجعل أبوكُم صوته مسموعًا ماديًا ويتكلم إليكم بلغتكم، حتى تعلموا أن ملاك الحرب يقترب، وأن أسلحته قوية جدًا، وأن ملاك السلام يبكي في مواجهته.

43 تقترب الوباء أكثر فأكثر على أجنحة الريح، وفي الفضاء الروحي تحوم آلاف الكائنات التي تسقط يومًا بعد يوم في حقول الكراهية والفتنة، وتظلم اضطرابها عقولكم وقلوبكم.

44 قوى الطبيعة قد انطلقت وتخرج العلماء من أحلامهم؛ لكن هؤلاء — بعنادهم في غطرستهم — يواصلون عملهم المدمر تحت البشرية. بينما تنسون الصلاة، فإنكم لا تؤدون المهمة التي عهد بها إليكم الآب.

45 أنتم تعلمون جيدًا أن مهمة إحلال السلام تقع على عاتقكم منذ تلك الأوقات التي قلت فيها ليعقوب: "ها أنا أعطيك نسلًا كثيرًا، ليتبارك به جميع شعوب الأرض." لذلك تصمتون أمامي.

46 هل تريدون أن تنتظروا حتى تحرمكم قوانين البشر وتجبرهم على إغلاق شفاهكم التي دربتها لتشهدوا لي؟

47 لا تكونوا قليلي الإيمان. لقد اخترتكم لأنني أعلم أنكم ستكونون قادرين على خدمتي وستفهمون كيف تفعلون ذلك.

48 في هذا اليوم أقول لكم: إذا أرادت الأمم السلام، فسأجعله ممكنًا، وفقًا لمحبتهم. إذا أرادوا المزيد من الحرب، فليكن لهم ذلك؛ ولكن من خلالها سيسقط صولجان عدلي على الأرض.

49 إذا اضطهدت البشرية تلاميذي الجدد وحاولت منعهم من شفاء المرضى والتحدث عن تعاليمي، فسوف تنتشر بين الناس أغرب الأمراض. سوف يمرض العلماء، وستُغلق عيون الكثيرين، وسيصاب آخرون باضطراب في التفكير. ستفتح أبواب الآخرة، وستدمر جحافل من الأرواح المضطربة مناطق بأكملها وتجعل الناس ممسوسين. عندئذ، في مواجهة عجز العلم، سيقوم عملائي المتواضعون ويقدمون أدلة على معرفتهم، والتي من خلالها سيؤمن الكثيرون. لقد تم إعلان كل هذه الكوارث لكم منذ زمن بعيد؛ ومع ذلك، تظلون صمّاء وعميان. أنتم جاحدون.

50 أحيانًا يكون من الضروري أن أتحدث إليكم بهذه الطريقة. لكن لا تخلطوا كلماتي المحبة بالسوط. أنا أحبكم. تعالوا لتشعروا بدفئي. اقتربوا مني لتشعروا بسلام مملكتي. أنتم الذين بحثتم عني أثناء عبور "الصحراء"، أنتم الذين سعيتم دائمًا وراء وعدي.

51 هل سئمتم هذه الحياة؟ إذاً استريحوا قليلاً في ظل هذه الشجرة. أخبروني هنا بهمومكم وابكوا على صدري. متى ستكونون معي إلى الأبد؟ أريد أن أرى السلام في كل روح.

52 دعوا "القبرة" الآن تنشر جناحيها على الكون بأسره، لتشعروا بسلامها ودفئها.

53 أيتها النساء، أنتن اللواتي تحافظن بصلواتكن على السلام القليل الموجود على الأرض، أنتن اللواتي، بصفتهن حارسات أمينات للمنزل، تضمنّ ألا يفتقر إلى دفء الحب. هكذا تتحدن مع مريم، أمكن، لكسر غطرسة البشر.

54 أيها الرجال، لقد جعلتكم سادة على هذه الأرض لتمثلوني عليها. روحكم تشبه روح الآب، وجسدكم يشبه الكون. لا تحكموا على كمال جسدكم من خلال أبعاده، بل من خلال الحياة الرائعة التي توجد فيه، ونظامه وتناغمه. لكن حتى في أقصى درجات الكمال، الجسد محدود، ويأتي الوقت الذي يتوقف فيه عن النمو. لكن الذكاء والحواس تستمر في التطور حتى يوقفها الموت. لكن كل الحكمة والخبرة التي اكتسبها على الأرض تبقى محفورة في الروح، التي تنمو وتتطور إلى الأبد.

55 اجعلوا من منزلكم معبدًا ثانيًا، ومن عواطفكم عبادة ثانية لله. إذا أردتم أن تحبوني، فاحبوا زوجاتكم وأطفالكم، لأن من هذا المعبد أيضًا ستنبعث أعمال عظيمة وأفكار ونماذج.

56 أنتم جميعًا في هذا الزمان خراف إيليا. البعض يعيش في حظيرته، والبعض الآخر لا يزال ضالًا. نور الختم السادس ينير في هذا الزمان جميع الأرواح المتجسدة وغير المتجسدة. بينما يستخدم البعض على الأرض هذا القانون من أجل تقدم وخلود أرواحهم، يستخدمه آخرون لاختراق أسرار العلم واكتشاف عجائب جديدة. إنها الأيدي الدنيوية والعاصية التي لا تزال تقطف ثمار شجرة العلم لتسمم قلوب البشر. أنتم تعيشون في المرحلة السادسة التي ستقطعها البشرية على الأرض كصورة طبق الأصل للطريق الذي عليها أن تسلكه في الأبدية.

57 في العصر الأول، جسدني آبل على الأرض، وفي العصر الثاني نوح، وفي العصر الثالث يعقوب، وفي العصر الرابع موسى، وفي العصر الخامس يسوع، وفي العصر السادس، الحالي، إيليا، وفي العصر السابع سيملك الروح القدس.

58 ماذا فعلتم برسوليّ؟ الأول سقط تحت ضربة أخيه الذي دفعته الحسد إلى ذلك. والثاني أخطأه وساخر منه جماعات من الكافرين وعبدة الأصنام.

59 الثالث قدم في حياته أدلة على قوتي، فلم يلقَ إلا الجحود، حتى من أقربائه.

60 الرابع اضطر إلى كسر ألواح الشريعة بسبب ضعف إيمان شعبه الذي أحبه كثيرًا.

61 الخامس - على الرغم من أن مجيئه كان معلناً - لم يكن متوقعاً، ولم يجد إيماناً ولا حباً، وبعد أن أبلغ العالم رسالة حبه، لقي من الناس أشد الموت إهانةً عانى منه نبي أو رسول على الإطلاق.

62 السادس جاء في هذا الزمان بالروح. ومع ذلك، فإن سهام الشك واللامبالاة والسخرية تلاحقه.

63 عندما يُفتح الختم السابع، وبدلاً من مبعوث، يكون روح الأبدي نفسه هو الذي ينير البشر — من سيحاول جرحي أو قتلي؟

سلامي معكم!

التعليم 131
(سبت الفصح)

1 في هذا اليوم، الذي تدق فيه الأجراس لتعلن للعالم أن السماء قد انفتحت لاستقبال المسيح، أقول لكم إن هذه التقاليد أصبحت من الماضي بالنسبة لكم. الآن، ما يناسبكم هو التجمع الداخلي بدلاً من الكلام المضطرب؛ الذكرى والتأمل بدلاً من التعبير الصاخب عن الفرح. ماذا سيحدث إذا قام تلاميذ الروح القدس بتجسيد التعاليم الإلهية؟

2 الروح هي الحياة، ولذلك لن تتوقف عن الوجود أبدًا. يجب أن تصل إلى الكمال حتى تتمكن من السكن في السماوات العليا؛ لقد تطورتم، والدليل على ذلك هو أنكم تبتعدون طواعية عن الصور أو الرموز المقدسة التي يحاول الناس تمثيلي بها، لأنكم تفهمونني بالفعل على أنني الروح القدس — اللامتناهي والقدير — ولا تريدون أن تروني محدودًا. لقد تعلمتم أخيرًا أنه لا توجد قربان أفضل أمام إلهكم من أعمالكم الصالحة.

3 هل قلت لكم أنني سأقوم من بين الأموات في اليوم الثالث؟ إذن فقد تحدثت إليكم أيضًا بشكل رمزي عن الأحداث المستقبلية: ها أنا ذا في الروح في بداية الزمن الثالث وأعلن نفسي من خلال العقل البشري، وقد جئت أيضًا إلى الموتى — بالنسبة للحياة الروحية. من خلال هذا الإعلان الذي تم الإعلان عنه والوعد به في أوقات أخرى، سمعتم أن الملابس الفاخرة والاحتفالات عديمة الفائدة، وأن عليكم أن تزودوا أرواحكم بالصدق. لقد فهمتم بالفعل أن الظهور بمظهر نقي وفاخر دون أن يكون القلب نقيًا هو خداع لا يغيب عن الأب.

4 يمكنكم أن تثيروا إعجاب الناس، إخوانكم، بل وحتى أن تخدعوهم، ولكن لا يمكنكم أن تخدعوني، لأن نظري الثاقب يكتشف كل شيء ويحكم عليه. علاوة على ذلك، ستشهدون كيف أن الناس في هذا الزمن الذي يعمه النور الروحي العظيم يرفضون كل ما ينطوي على نفاق. أنا أعدكم حتى لا يفاجئكم أحد، ولا يخدع أحدًا من إخوانكم.

5 إذا ظهر أحدهم وادعى أنه المسيح الذي عاد إلى صورته البشرية، فلا تصدقوه؛ لأنني عندما أعلنت لكم أنني سأعود، أوضحت لكم أن ذلك سيكون روحياً. إذا قال لكم أحد: أنا رسول الله، فلا تصدقوه، لأن الرسل الحقيقيين لا يتفاخرون ولا يعلنون المهمة التي عهدت بها إليهم. إنهم يثبتون أنفسهم فقط من خلال أعمالهم. على الناس أن يقرروا ما إذا كان ذلك الشخص رسولاً للرب. أتذكرون أنني قلت لكم إن الشجرة تُعرف بثمارها؟

6 أنا لا أمنعكم من تذوق "ثمار الأشجار"، ولكن يجب أن تكونوا مستعدين لتمييز الثمار الجيدة عن السيئة.

7 أولئك الذين يحبون الحقيقة سأجعلهم مصابيح تضيء طريق إخوانهم من البشر.

8 أنا أشتهي أرواحكم، تلك الكائنات غير المرئية لعينيكم، التي من أجلها أصبحت إنسانًا وسفكت دمي لأعلمها كيف تؤدي مهمتها.

9 لا تخافوا من أن تلتقوا في طريقكم بأناس ينكرون وجودي في هذه الصورة. إنهم عميان لم يشرق النور في أرواحهم بعد. لقد رفضوني في يوم من الأيام، ولكن عندما رأوا معجزاتي، اضطروا إلى الإعلان أن يسوع هو المسيح الموعود.

10 في هذا الزمان، سترون أولئك الذين أنكروني، منكسري القلوب ونادمين أمامكم، دون أن يجدوا الكلمات للاعتراف بأن هذه التعاليم جاءت من الله.

11 في هذا اليوم، الذي تهرع فيه حشود الناس إلى كنائسهم بكلمات رنانة للاحتفال باللحظة التي فتحت فيها السماء لتستقبلني، أقول لكم إن كل هذا مجرد تقليد لإثارة إعجاب قلوب الناس. إنها مجرد طقوس تجسد اليوم آلامي الإلهية.

12 لا تتبعوا هذه النزعة وتقيموا مذابح ورموزًا. لا تصنعوا تمثيلات للأحداث المقدسة، ولا ترتدوا ملابس خاصة لتمييز أنفسكم، لأن كل هذا عبادة وثنية.

13 ادعوني من قلوبكم، وتذكروا تعاليمي، واحتذوا بأمثالي. قدموا لي تقديركم بتحسين أنفسكم، وستشعرون كيف تفتح أبواب السماء لتستقبلكم.

14 آمنوا بأنني، مثلما قام يسوع من بين الأموات في اليوم الثالث، قمت اليوم في الزمن الثالث من بين البشر الذين ماتوا بالإيمان والنعمة، لأعلمكم بواسطة العقل البشري جمال الحياة الروحية.

15 أقول للجموع التي تستمع إليّ: لماذا تغطون أنفسكم بأثواب الأحد ومجوهراتكم ولا تلبسون أرواحكم بالنقاء؟ لا أريد أن أرى عليكم سوى هذه الثياب.

16 تجنبوا الصور الزائفة والمشوهة التي تصورني وتصور آلامي، لأن لا أحد يستطيع أن يصورني. عيشوا على قدوتي وتعاليمي. من يفعل ذلك، سيكون قد مثل سيده على الأرض.

17 بينما يحرق البعض البخور والمر كقربان لإلهيتي، أعلّمكم أن تقدموا لي جوهر قلوبكم، وعبير أرواحكم. هذا هو القربان الروحي الذي أريده منكم.

18 في صباح النعمة هذا، تحتفل البشرية باليوم الثالث الذي قام فيه المسيح ليعزي رسله، وعبَر فيه عتبة الموت ليبحث عن المحتاجين روحياً. تذكروا أنني قلت لكم: أنا الفلاح العظيم أو الراعي. هذه المهام موكلة إليكم أيضاً. من غير الراعي يمكنه أن يقود الأرواح ويوجه الشعوب؟ وأب الأسرة الذي يرعى القلوب، أو المعلم الذي يوجه العقول — أليسوا رعاة؟

19 كل واحد منهم قد خُصص له عدد من الأرواح ليرعاها ويهديها، وهذه المهمة لا تنتهي بالموت الجسدي. فالروح تزرع وتزرع وتحصد في العالم الروحي كما تفعل على الأرض. الأرواح الأكبر تقود الأرواح الأصغر، وهذه بدورها تقود الأرواح الأقل نمواً، بينما الرب هو الذي يقودهم جميعاً إلى حظيرته.

20 عندما أقول لكم الآن أن الأرواح الأكبر تقود الأرواح الأصغر، فإنني لا أعني أن هذه الأرواح كانت كبيرة منذ البداية وأن الثانية يجب أن تكون دائماً صغيرة مقارنة بأخواتها. أولئك الذين هم الآن كبار هم كذلك لأنهم ارتقوا وتطوروا في أداء المهمة النبيلة المتمثلة في حب وخدمة ومساعدة أولئك الذين لم يصلوا بعد إلى درجة التطور الروحي، والذين ما زالوا ضعفاء، والذين ضلوا الطريق، والذين يعانون.

21 أولئك الذين هم صغار اليوم سيكونون كبارًا غدًا بسبب مثابرتهم على طريق التطور.

22 سلم الكمال الروحي الذي رآه يعقوب في حلمه النبوي هو الطريق الذي يبدأ في العالم وينتهي في السماء، الذي يبدأ في العالم المادي وينتهي في كمال الحياة الروحية.

23 لن تتركوا أطفالكم وتلاميذكم وشعوبكم حتى بالموت، لأن المسافة بين عالم وآخر هي مسافة ظاهرية فقط. من العالم الروحي، ستستطيعون الاستمرار في رعاية أتباعكم وتوجيههم ورعايتهم، وستتمكنون في كثير من الأحيان من إنجاز أعمال عظيمة لم تكونوا لتعتقدوا أنها ممكنة على الأرض.

24 مبارك هو طريق روحكم الذي يجعلكم تدركون كل يوم بوضوح أكبر محبة أبيكم ويعلمكم أن تفهموا عظمة أعماله.

25 هل سيكون من الممكن بعد هذه التعاليم أن يظل أحدهم يأمل في أن تحرره الموت من صليبه، أو أن يكون هناك من يخشى أن يحرمه ذلك من نسله؟

26 كل شيء يعيش فيّ، كل شيء يخلد فيّ، لا شيء يضيع.

27 في هذا الوقت، أبحث عنكم في موطنكم، لأنكم إذا بحثتم عني، فسأبحث عنكم أيضًا. أريد أن أتحدث معكم، دعوني أتغلغل في أعماق قلوبكم ولا تحاولوا إخفاء حزنكم أو أخطائكم عني.

28 حاولوا أن تسمعوني في الصمت، ارفعوا أرواحكم إلى أبيكم، وعندئذ ستسمعون قريبًا صوتي الذي يتحدث إليكم بلغة لم تسموها من قبل، لكنكم تستطيعون فهمها كما لو كنتم قد سمعتموها منذ الأزل.

29 لا تتعجبوا من ذلك، لأنكم يجب أن تفهموا أنني "الكلمة الكونية". أنا أتحدث إلى الضمائر، أتحدث إلى القلوب، إلى الأرواح، إلى العقل والحواس، أتحدث في جميع الكائنات، صوتي لا يصمت أبدًا.

30 تعلموا أن تسمعوني وابحثوا في دروسي. تذكروا أنني قلت لكم: من يشرب من ماء كلمتي لن يعطش أبدًا. لقد سكبت حكمتي على كل ما هو موجود، لتجمعوها طوال رحلة حياتكم.

31 حتى لو لم تكن هناك أديان في العالم، يكفي أن تركزوا على جوهر كيانكم لتجدوا حضوري في معبدكم الداخلي. وأقول لكم أيضًا أنه يكفي أن تراقبوا كل ما تقدمه لكم الحياة لتكتشفوا فيها كتاب الحكمة الذي يظهر لكم باستمرار أجمل صفحاته وأعمق تعاليمه.

32 عندها ستفهمون أنه ليس من العدل أن يضل العالم وهو يحمل الطريق الصحيح في قلبه، ولا أن يهيم في ظلام الجهل وهو يعيش وسط كل هذا النور.

33 لم آتِ لأحكم عليكم بهدف وحيد هو إصدار حكم على كل آثم. لقد جئت لأحكم عليكم، ولكن ليس دون أن أقدم لكم أولاً فرصة جديدة لتحرير أرواحكم من كل ذنوبها.

34 أنا أدعو الجميع، لأنني أريد أن أرى نفسي محاطًا بهذه العائلة الكبيرة التي هي البشرية بالنسبة لي، والتي منحتها الكثير من الحب والرحمة لدرجة أنني جعلت نفسي أحد أبنائها.

35 أنتم الذين أتيحت لكم الفرصة لسماعي بهذه الصورة، اعلموا أنكم أتيتم في الوقت المناسب. لم آتِ قبل أو بعد الوقت المناسب، ولم تأتوا متأخرين أو مبكرين. هذا هو الوقت الذي وُعدت به أرواحكم منذ أزمنة بعيدة، لتتلقى فيه استكمال تعليم لم يبدأ إلا في أزمنة سابقة.

36 لم يكن بإمكانكم العودة إليّ دون أن تتذوقوا أولاً كل ثمار الحياة وتستمتعوا بكل الملذات. كم هم قليلون أولئك الذين فهموا كيف يبقون أمناء وطاهرين إلى جانب الآب! لم يفعلوا سوى إرادته. لكنكم، الذين كررتم مرات عديدة في صلواتكم: "يا رب، لتكن مشيئتك، كما في السماء، كذلك على الأرض" — من الكذب أنكم تصرفتم دائمًا وفقًا لإرادتي. لأنكم عشتم حسب إرادتكم، وهي غير كاملة، فقد ارتكبتم أخطاء جسيمة، تدفعون ثمنها الآن بمرارة شديدة وأمراض ومصاعب. لكنكم لن تفرضوا إرادتكم بعد الآن، بل ستخضعون لسلطة إلهية توجه كل شيء بحكمة وعدل. عندئذ لن ترتكبوا أخطاء بعد الآن ولن تعانوا بسببها.

37 صلوا وابحثوا عن العزلة والهدوء في مقدسكم الداخلي، وعندها ستظهر خلال هذه الصلاة الحواس والقدرات الكامنة حالياً في أعماق كيانكم وستحدثكم عن التعاليم السابقة والأحداث المستقبلية التي لا يمكن لعقلكم فهمها اليوم. عندها ستدركون أن عليكم إنهاء عمل لم تنجزوه في حيواتكم السابقة. في الوقت الحاضر، يبدأ الإنسان في التعرف على نفسه روحياً. إنه يقف بالفعل أمام بوابة المكان المقدس، حيث سيجد تفسيراً لجميع الأسرار التي أحاطت به حتى الآن دون أن يتمكن من تفسيرها. ولكن ويل لأولئك الذين، على الرغم من ندائي المستمر، يظلون صمّاء أو غير مبالين بالصوت الذي يطرق أبواب قلوبهم بلا توقف، لأنهم سيشعرون بملل من الحياة وكآبة لم تكن متصورة من قبل.

38 يا نساء هذا الشعب، اللواتي تسمعن كلمتي التي تلامس أوتار قلوبكن الأعمق والأسمى - احرسن على أحبائكن، وأبقين شعلة الإيمان متقدة فيهم، وحافظن على الفضيلة والسلام والأخوة. أنا أخاطبكن لأن قلوبكن أكثر استجابة لكلمتي، على الرغم من أن أرواحكن مثل أرواح جميع البشر.

39 أريد أن أجعلكن جميعًا تلاميذ محبوبين، يتعلمون تصحيح الأخطاء دون إيذاء أحد أو الحكم عليه — أولئك الذين يعرفون كيف يداوون الجرح دون أن يجعلوه ينزف، الذين يعرفون كيف يغفرون دون أن يسببوا الإذلال. عندما تكونون مستعدين، سأرسلكم إلى الأمم كمستشارين، ورسول السلام، ومبشرين بهذه البشارة السارة، وتلاميذ جديرين لمن علمكم الكثير. لكن لا تنسوا أن الوحيد القادر على العطاء هو الآب، وهو الوحيد القادر على إعادة كل ما فقدته الروح.

40 بعد عام 1950، عندما تنتهي إعلاني بهذه الصورة، لن أترككم وحدكم. سأظل حاضراً بشكل آخر، بطريقة أكثر حساسية، وإذا حافظتم حقاً على التعاليم التي عهدت بها إليكم، وارتقوا روحياً، فستشعرون بوجودي أقرب إليكم. إذا كان لديكم إيمان، فسوف ترونني بأعينكم الروحية، وإذا اتحدتم كإخوة وأخوات في عملي، فسوف يتدفق الناس إليكم، كما تدفقوا في هذا الوقت الذي أعلنت فيه عن نفسي من خلال ناقل الصوت.

41 لن يستطيع أحد أن ينتزع هذه البذرة من قلوبكم، لأنها ستنتقل من جيل إلى جيل.

42 ستكون هناك معركة: سيشير إليكم الأشرار والمنافقون ويضطهدونكم لأنكم تتبعون هذا الطريق. لكن لا شيء سيقدر على إثناء هذا الشعب، لأن هذه البذرة التي زرعتها في قلوبكم ستنبت في لحظات المحنة، ككلمة نور على شفاه أطفالكم.

43 مثلما نجحت المسيحية في نشر تعاليمي عن الحب في الأوقات التي كان من الصعب على الناس أن يشعروا بالحب تجاه بعضهم البعض، كذلك ستكافح الروحانية في هذا العصر الذي قست فيه المادية قلوب الناس. وكما هزت كلمة المسيح في تلك الأوقات أركان حياة الناس، فإن هذا النور سيهز الآن أوتار قلوبهم الأكثر

حساسية. ستكون هناك فترات يبدو فيها أن بذوري قد اختفت. لكنها ستنجح وستستمر في الوجود وسط كل الأحداث على الأرض.

44 إذا نجح البعض في إخفاء حقيقتي، فسيعمل آخرون على نشرها. إذا صمت الآباء، فسيتكلم الأبناء. لكن كلمتي ستتدفق من شفاه تلاميذي، وستظهر الشهادات في كل مكان. لكن لا تطلبوا أن تشهدوا تحقيق كل ما أعلنه لكم الآن. دعوا البذرة تنبت أولاً، ثم تثمر النبتة الثمرة المنشودة، وحتى بعد ذلك، يجب أن تدعوا الثمرة تنضج. عندئذ ستشهدون كيف تتحقق جميع نبوءاتي، واحدة تلو الأخرى. البعض منكم متحمسون، والبعض الآخر مهملون؛ لكنني أقول لكم إن عليكم جميعاً أن تكونوا صبورين ومثابرين.

45 إذا عرفتم ما يكلف حصاد ثمرة أو بذرة بعد أن رعيتموها ورعيتموها، فستحبونها حبًا حقيقيًا. لذلك أريد أن تمر بذورتي بين أيديكم، حتى تحبوها وتقدروا قيمتها الكاملة. لمساعدتكم في أداء مهمتكم، أقويكم للمعركة.

46 الراعي يقود القطيع بحب إلى حظيرة حبه، التي هي رحم الرب للأرواح.

47 تقدموا، تقول لكم صوتي، لا تقفوا في الطريق. أحبوا الوقت ككنز ثمين، استخدموه في أداء واجبات روحكم وفي تلك التي تفرضها عليكم التزاماتكم الأرضية. استخدموه في كل ما تأمر به شريعتي، وستكون المكافأة التي ستنالونها هي النور والسلام لروحكم.

48 بالنسبة لكثير من الناس في هذا الزمان، فإن تكفيرهم على الأرض يقترب من نهايته. أنتم الذين تسمعون هذه الوحي ولا تعرفون ما إذا كنتم من بين المختارين - استغلوا حتى اللحظة الأخيرة من وجودكم، وافحصوها في ضوء ضميركم. افحصوا الامتحانات التي عليكم أن تخوضوها، وسددوا قدر الإمكان جميع ديونكم (الروحية)، وستحصلون بهذه الاستعدادات على ثمرة مبهجة ستحصدها أرواحكم بمجرد أن تعبر عتبة الحياة الروحية.

49 لا تفكروا في الموت، حتى لا يصبح المجهول بالنسبة لكم فكرة ثابتة تثقل كاهلكم. تذكروا أنكم ستعيشون، وكونوا على يقين من أنكم عندما ترون طريق العالم الروحي، ستصرخ أرواحكم بسعادة ودهشة: يبدو لي أنني كنت هنا من قبل!

50 ادرسوا وتعلموا تعاليمي بشكل صحيح، لأنكم إذا لم تفعلوا ذلك، فسوف تقعون في التطرف نتيجة لسوء فهمكم لتعاليم معلمي الروحانية، وبما أن هذه الروحانية هي ارتقاء الروح، فإنها لا تسمح بأي أخطاء.

51 عشوا حياة نقية ومتواضعة وبسيطة. حققوا كل ما هو عادل في المجال الإنساني، وكذلك كل ما يتعلق بروحكم. أزلوا من حياتكم كل ما هو زائد عن الحاجة، وما هو مصطنع، وما هو ضار، واستمتعوا بدلاً من ذلك بكل ما هو جيد في وجودكم.

52 الطريق مستوٍ وحمل الصليب خفيف، إذا كنتم قد تعلمتم العيش بالفعل، بحيث يبدو لكم من السهل أداء واجب التكفير. ولكن بالنسبة لمن يحملون أحمالاً ثقيلة ويجرون سلاسلهم معهم عبر العالم، يبدو من المستحيل السير على طريق الرب واتباع الآثار التي تركها.

53 اعلموا أن المعلم لا يطلب منكم شيئًا مستحيلًا. أنا لا أقول لكم حتى أن تغيروا حياتكم في لحظة. حرروا قلوبكم من الأشياء المادية، حرروها من الأنانية، وستتقدمون على الطريق الذي رسمته لكم بلطف ومحبة.

54 ليسوا عبدي أولئك الذين يدّعون خدمتي بكلمات باطلة ويتباهون بمعرفتهم أو يحكمون على أعمال إخوانهم. عبدي، تلاميذي، جنودي هم أولئك الذين يزرعون نوري في طريقهم بحياة نقية ومثمرة ومفيدة، ويتركون وراءهم أثرًا من الفضيلة وأمثلة من الخير.

55 لا أحد له الحق في الحكم على أفعال إخوانه، لأنه إذا كان الطاهر لا يفعل ذلك، فلماذا يفعله من يحمل في قلبه عيوبًا؟

56 أقول لكم هذا لأنكم دائمًا ما تسعون إلى البحث في بذور أخيكم، على أمل أن تجدوا فيها أخطاء، لتظهروا له بعد ذلك بذوركم وتذلوه، قائلاً له إن عملكم أنقى وأكمل.

57 القاضي الوحيد الذي يستطيع أن يزن أعمالكم هو أبوكُم الذي يسكن في السماء. عندما يظهر بميزانه، لن يكون الأكبر في عينيه هو الذي يفهم أكثر، بل الذي فهم أنه أخ لأخوته وابن لربه.

58 من الضروري أن يظهر شعبي بين الأمم ويقدم مثالاً للأخوة والوئام والمحبة والتفاهم، كجنود للسلام بين أولئك الذين يسيئون استخدام التعاليم الإلهية مرة أخرى للتشاجر وإيذاء بعضهم البعض وسلب أرواحهم.

59 إلى أبنائي من جميع الطوائف والكنائس والمذاهب، أتحدث من خلال ضمائرهم. أحثهم على المصالحة وألهمهم بأفكار عظيمة مليئة بالنور. ولكن من الضروري أن تعلموا أنني أترك لهم رسالة من خلالكم، عليكم أن تنقلوها إليهم باسمي.

60 يجب أن تكونوا متواضعين. لا تهتموا إذا أهانكم أحد. كونوا لطفاء. سوف يتعرضون للإذلال والمعاناة. لكن كلمتكم، التي ستكون رسالتي، لن يتمكنوا من طردها من أذهانهم. لذلك أقول لكم: إذا بقي البعض غير مبالين وصمميين تجاه نداءكم، فإن آخرين سيستيقظون من نومهم الطويل ويشرعون في المضي قدماً ويسيرون بحياتهم على الطريق الصحيح للتجديد والتوبة.

61 تسلحوا بالشجاعة والإيمان والقوة حتى تتمكنوا من مواجهة المعركة. لكنني أحذركم: لا تدعوا أنفسكم تخافوا عندما تتحدثون إلى أحد إخوانكم لأنكم ترونه يرتدي ملابس أنيقة أو لأن الناس يخاطبونه بلقب أمير أو سيدي أو وزير.

62 خذوا بولس وبطرس مثالاً لكم، فقد رفعوا أصواتهم أمام من كان العالم يسميهم سادة. كانوا عظماء في روحهم، ومع ذلك لم يتفاخروا أمام أحد بأنهم سادة؛ بل أعلنوا أنهم خدام. اتبعوا مثالهم وشهدوا لحقيقتي من خلال محبة أعمالكم.

سلامي معكم!

التعليم 132

1 مرحبًا بكم، أيها الذين تشعرون تدريجيًا في أعماقكم بشعلة الحب تجاه معلمكم. مرحبًا بكم، أيها الذين تسعون إلى تحلية حياتكم بمداعبة كلمتي. مرحبًا بكم أيضًا أيها الذين تشككون في وجودي، لأني سأحرركم من شكوككم، وستتلاشى شكوككم أمام حبي. مرحبًا بكم أيضًا أيها الذين تأتون بقلوب حزينة، لأني سأعطيكم العزاء الذي تحتاجونه. حبي يشملكم جميعًا.

2 عندما ترون كيف أستقبلكم، تقولون لي من أعماق قلوبكم: "يا رب، كنت أنتظرك، كنت أتوق إلى مجيئك، وكذلك إلى كلمتك المحبة." — هل تبحثون عن ملكوت الله؟ سأقودكم إليه خطوة بخطوة، حتى تصلوا إلى أعلى درجات الكمال. كثيرون ممن سبقوكم على الأرض قد بلغوا بالفعل تلك السمو. إنهم أرواح النور، رسل الله أو مبعوثوه، الذين يأتون إلى البشر بشكل غير مرئي ليحملوا لهم الرسائل والإلهام.

3 أيها التلاميذ، اجتهدوا في تقدم الروح، وستتعلمون حل جميع تلك المشاكل التي تعتقدون أن حلها مستحيل، على الرغم من أنها في نطاق إمكانياتكم. إذا كنتم موهوبين بمواهب عالية، فلماذا تريدون أفعل كل شيء من أجلكم؟ تذكروا أنكم يجب أن تأتوا إليّ بفضل استحقاقاتكم وجهودكم وحتى تضحياتكم. أنا أريكم الطريقة للتقدم على الطريق من أجل الوصول إلى الهدف.

4 انظروا، كلمتي مثل بذرة جيدة. أحيانًا تقع على أرض صلبة، تحت الحجارة والأشواك: إنها المادية، ولامبالاة القلوب التي لا يمكن أن تنبت فيها تعاليمي. أحيانًا تبدأ النبتة في التفتح، فتأتي يد نجسة وتقطعها. يحدث هذا عندما يترك القلب نفسه يقوده الشهوات السيئة. عندما تقع البذرة في تربة خصبة، تنبت في الوقت المناسب، وتزهر وتطلق براعم، وترتفع الشجيرة يومًا بعد يوم وتثمر بوفرة.

5 تسألون أنفسكم أحيانًا: "لماذا لا يختار المعلم جميعنا، نحن أبناؤه وتلاميذه، بدلاً من اختيار بعضنا؟" وأجيبكم: أختار أولئك الذين حان وقتهم، كما هو الحال مع البذور الناضجة. أما الباقين، فأعطيهم بعض الوقت حتى يبلغوا مرحلة النضج الكامل ليتمكنوا من خدمتي. يتصرف المعلم كصياد ماهر، يصعد على قاربه في الصباح الباكر، ويلقي بشبكته حيث يعرف أن الأسماك وفيرة، وعندما يملأها بالأسماك، يترك الأسماك الصغيرة غير الصالحة تمر عبر الشبكة، ليختار الأسماك الأكبر حجماً. أنا صياد الأرواح الذي ينصب شباكه ليصطاد قلوبكم. كم من الذين وقعوا في شباك حبي عادوا إلى بحر قلقهم وشهواتهم! لا يمكنهم بعد أن يكونوا من المختارين الذين يتبعونني بإخلاص وتفاني. لكنهم سينضمون إليهم لاحقًا.

6 أحاول أن أجعل صوتي مسموعًا في جميع الأرواح، لكن مادية البشر لا تسمح لهم سوى بسماع صوت العالم والجسد. ومع ذلك، هناك من يسمعونني، وهؤلاء هم الحزينون والمحتاجون والمرضى والمحتقرون، أولئك الذين لم يعد العالم بحاجة إليهم وتركهم للنسيان لأنهم لم يعد لديهم ما يقدمونه. إنهم يسمعونني جيدًا لأنهم يعرفون أنهم لا يمكنهم أن يتوقعوا شيئًا إلا مني. ماذا يمكن أن تعني صوتي وكلمتي لمن يجد كل ما يرغب فيه في العالم؟ هذا الشخص لا يرى سوى سعادته المادية، وعندما يسمع ندائي في يوم من الأيام، يقول لي كما يقول للمتسول: "ليس لدي ما أعطيك اليوم، تعال غدًا!" ولكن من يعرف هذا "الغد"؟ من يستطيع أن يعرف كم من الوقت سيمر قبل أن تصله دعوة أخرى؟ قد يكون ذلك في الغد، كما قد يكون في حياة أخرى. طوبى لمن ينسى آلامه من أجل آلام الآخرين.

7 صلوا، وأدركوا أن الوقت قد حان لكي تهز عدالتي ونوري جميع قوى الظلام. إنها أوقات صعبة ومحفوفة بالمخاطر، لأن حتى الكائنات التي تعيش في الظلام ستتظاهر بينكم بأنها كائنات نورانية لكي تضللكم وتربككم. أعطيكم نوري حتى لا تضلوا عن الطريق، ولا تنخدعوا بأولئك الذين يسيئون استخدام اسمي.

8 المضللون ليسوا كائنات غير مرئية فحسب، بل تجدونهم أيضًا متجسدين في بشر يتحدثون إليكم عن تعاليم تزعم أنها نور، ولكنها تتعارض مع تعاليمي. لا تصغوا إلى هؤلاء. تُعرف كلمتي بروحانيتها العالية ومضمونها و"طعمها" الإلهي. من ينجح في التعرف على "طعم" كلمتي والتعود عليها، لن يقع في أي خطأ. لقد منحتكم الحق في استكشاف كلمتي وفهمها حتى تتعرفوا عليها من الألف إلى الياء.

9 بما أنني أراقبكم كالراعي الذي يرعى خرافه — عندما أرمي شباكي لإنقاذ أرواحكم من أمواج المحيط المضطربة، عليكم أن تصلوا من جانبكم من أجل إخوانكم في الإنسانية، عندئذ ستنتشر صلواتكم كعباءة من السلام على البشرية.

10 أنتم تفهمون الآن أنني قسمت وحيي الإلهي إلى ثلاث حقب زمنية كبيرة.

11 كان ذلك في مرحلة الطفولة الروحية للبشرية، عندما أعطاها الآب الشريعة ووعدها بمسيح يفتح لها باب عصر جديد.

12 المسيح هو المسيح الذي جاء إلى البشر عندما كانوا في "شبابهم الروحي". علّم البشر شكلاً أعلى من شكل إتمام الشريعة التي تلقوها سابقاً من الآب ولم يفهموا كيفية إتمامها. تكلمت "كلمة الله" من خلال شفاه يسوع، ولهذا أقول لكم إن العالم استمر في سماع صوت أبيه ووصيته من خلال تعاليم الحب التي بشر بها المعلم الكامل.

13 من جانبه، عرض يسوع على الناس أن يرسل إليهم روح الحقيقة، لكي يساعدهم على فهم كل ما لم يفهموه من تعاليمه.

14 حسناً، أيها الشعب المحبوب، هذه الكلمة البسيطة والمتواضعة التي تسمعونها الآن هي صوت روح الحق، هي نور الله الروحي الذي يفيض في كيانكم لكي تفتحوا أعينكم على العصر الجديد. هذا النور، الذي يبدأ في تمكينكم من فهم جميع إعلانات معلمكم بوضوح، هو نور أبيكم، الروح القدس، الذي يفاجئ البشرية في مرحلة أعلى من التطور الروحي، أي عندما تقترب من مرحلة النضج لفهم إعلانات الله.

15 في كل ما يكشفه لكم هذا النور، ستتلقون تعاليم الآب، لأن "الكلمة" هي فيّ، والروح القدس هو حكمتي الخاصة.

16 هذه الشكل من الإعلان من خلال ناقلين بشريين للصوت هو مجرد مقدمة للاتصال الروحي الحقيقي للبشر بخالقهم وربهم، عندما تتحدثون مع أبيكم من روح إلى روح، ممتلئين بروح الحقيقة.

17 أقول لأولئك الذين لا يؤمنون بعد بإعلاني في هذا الزمان: لا تنكروا أن السيد يتواصل مرة أخرى مع البشر، لأنه وعدكم بالعودة، ولم تبق أي من الوعود الإلهية دون تحقيق. كما لا يجوز لكم أن تبتعدوا عن أبيكم عندما تقولون إنه من المستحيل التحدث معه. في الحقيقة أقول لكم أن الرب كان دائمًا على اتصال بالبشر بأشكال مختلفة وفقًا لنضجهم الروحي.

18 هذه الحقبة الجديدة، لأنها حقبة الروحانية، ستسمى حقبة الروح القدس، لأنها مضاءة بالنور الإلهي الذي يفسر كل شيء ويعلمكم فهم كل شيء.

19 لقد بدأ العصر الجديد ولن ينتهي أبدًا، لأن ذروة هذا العصر ستتزوج بالخلود.

20 ألا تشعرون بعد بعظمة وعجائب ما يعدكم به زمن النور؟ ألا تفرحون بفكرة أن الوقت قد اقترب، حيث يهرب العالم من ظلمته ويفتح عينيه على يوم جديد؟

21 ستنتهي الظروف المربكة، وستختفي الخداع، وستتلاشى الأسرار، وسيقول نور ساطع، ولكنه في الوقت نفسه لطيف وناعم – لأنه نور الروح الإلهية – للبشر الذين طالما بحثوا وشككوا وعذبوا أنفسهم: ها هي الحقيقة.

22 افهموا أن المسيح فسر شريعة الآب، وأن تعاليم المعلم تنيرها نور الآب نفسه الذي تسمونه الروح القدس.

23 للوصول إلى هذا النور، ارفعوا أفكاركم، وأطلقوا العنان لروحكم، وافتحوا قلوبكم، لأنني أريد أن أنزل عليكم سيلًا من البركات.

24 أيها البشر الذين لم تصلوا إلى نور كلمتي إلا اليوم: افتحوا أيديكم المحتاجة، وتناولوا خبز وتعليمي.

25 لقد مرت التجارب على الجميع؛ كانت قصيرة ولكنها شديدة بالنسبة للبعض، وكانت طويلة ومريرة بالنسبة للآخرين: فلتكن لحظات وساعات وأيام وسنوات الألم ماضياً بالنسبة لكم، وليرجع السلام إلى قلوبكم. من روحي إلى روحكم يتدفق بلسمي وقوتي ونوري.

26 دعوا إشعاعي يغلفكم، لتنسوا هنا الحزن والأسى والبؤس والدموع. حان الوقت الآن لتكتشفوا الكنز الذي تحملونه في داخلكم، ولتتوقفوا عن كونكم منبوذين في العالم.

27 أيها الشعب، لا تخافوا، لأنني لن أفرض عليكم مهام أو مسؤوليات ما لم تحصلوا على السلام وقوة الروح والصحة التي تفتقرون إليها. بمجرد أن تشعروا بالقوة، ستشكرني قلوبكم وستطلب في الوقت نفسه مكانًا في كرمي.

28 "اطلبوا، فيُعطى لكم" أقول للمرضى، وللذين يحتاجون إلى السلام، وللفقراء، وللذين يجوعون ويعطشون إلى العدالة، وللأرامل، ولليتامى، وللذين لا يجدون أحداً يحبهم في هذا العالم، باختصار، لجميع الذين يشربون كأس المرارة. لكن لا تعدوني بشيء مقابل نعمتي. دعوني أغمرّكم بحبي، لكن لكم الحرية الكاملة في اتباعي أو الابتعاد عني. من يتبعني ومن لا يتبعني، أترك ذلك لامتنان قلوبكم، وفهمكم، وضميركم.

29 إنها ليست أمراً أعطيكم إياه، ولكن لا يجوز لكم أيضاً أن تضعوا شروطاً لاتباعي.

30 ما يجب أن تدركوه هو أن كل من يجدد نفسه، ويحيا حياة مستقيمة، ويضع شرارة من الفضيلة في أعماله، ستكون متاحة له كنوز الروح الأكثر قيمة، مثل السلام والصحة ونور الحكمة.

31 إذا كنتم مطيعين وودعاء، فلا شيء تخشونه. فيّ لن تروا سوى الحب والعدل واللطف بلا حدود.

32 سيكون خوفكم مبرراً إذا ابتعدتم عن الطريق (الصحيح). عندئذٍ ستخافون من عواقب أفعالكم غير الكاملة.

33 هناك من بينكم من يقول لي: "يا رب، لماذا دعوتني، وأنت تعلم أن قلبي قاسٍ جدًا، ولم يشعر قط بمحبة للآخرين؟" أقول له ألا يقلق، لأن قوتي عظيمة، وتستطيع أن تجعل المياه الصافية تتدفق من الصخور.

34 استمروا في الاستماع إلى كلمتي، فهذا هو الشيء الوحيد الذي أطلبه منكم. عندئذٍ – عندما لا تتوقعون ذلك – ستتلاشى ظلمة عقولكم لتدخل النور؛ وسيبعث هذا القلب، الذي يشبه جثة في نعشها، إلى الحياة، ليشعر ويحب، كما يليق بكل طفل من أطفال الله.

35 تعلموا الصلاة، يقول لكم معلمكم. أريد أن أتحدث معكم في غرفتكم الهادئة. أريد أن أتحدث مع مرضاي وأمسحهم وأجعلهم يشعرون براحة بلسمي الإلهي الشافي. أريد أن أمنحكم ما طالما انتظرتموه.

36 تعلموا التحدث مع طبيب الأطباء، أيها المرضى المباركون، لأنكم ستحتاجون إلى الاتصال بي كثيرًا غدًا، عندما تعودون إلى الصحة وتُعهد إليكم بمرضى آخرين.

37 احملوا الإيمان دائمًا حتى تتحقق المعجزة، واكتسبوا الحسنات حتى تكونوا دائمًا مستحقين لما تطلبونه.

38 ما هي الحسنات التي يمكن أن يكتسبها المريض الذي لا يستطيع خوض أي معركة؟ يمكن أن تكون حسناته كثيرة وكبيرة إذا فهم كيف يتسلح بالصبر والتسليم، إذا فهم كيف يكون متواضعًا أمام الإرادة الإلهية، وإذا استطاع أن يباركني وسط ألمه، لأن مثاله سوف ينير قلوبًا كثيرة تعيش في الظلام، وتيأس وتستسلم للرذيلة أو تفكر في الموت عندما تمر بمحنة. إذا التقى هؤلاء الناس في طريقهم بمثال للإيمان والتواضع والأمل ينبع من قلب يعاني أيضًا كثيرًا لأنه يحمل صليبًا ثقيلًا جدًا، فسوف يشعرون أن قلبهم قد لمسه شعاع من النور. وهذا هو الحال بالفعل، لأنهم لم يتمكنوا من سماع صوت ضميرهم ( )، كان عليهم أن يتلقوا نور الضمير الذي أرسله لهم إنسان آخر من خلال مثاله وإيمانه.

39 لا تستسلموا، لا تعترفوا أبدًا بالفشل، لا تنحنوا تحت وطأة معاناتكم. ابقوا دائمًا على بصركم على مصباح إيمانكم المتقد. هذا الإيمان وحبكم سينقذانكم.

40 أيها الرجال الذين تعانون في صمت من الحرمان والبؤس، الذين تضطرون يومًا بعد يوم إلى شرب كأس الإذلال، أبارك خطواتكم. كنتم بالأمس سادة، واليوم أنتم عبيد؛ كنتم ترتدون في الماضي ثيابًا فاخرة، واليوم يكتنفكم الفقر. تعيشون في زاوية بائسة، تتذكرون فيها ماضيكم، وتذرفون دموعكم سراً، حتى لا تراكم زوجاتكم وأطفالكم تبكون. تشعرون بالجبن في تلك اللحظات، ولا تريدون أن تثبطوا عزيزيكم. أنا وحدني أعرف هذا الحزن، وأنا وحدني أعرف كيف أجفف هذه الدموع. أريد أن أتحدث إليكم جميعاً وأعلمكم، لأنني أستطيع أن أزيل كل هذا الألم الذي تراكم في داخلكم، وأترك في قلوبكم فقط نور التجربة المبارك. أؤكد لكم أنني سأخرج أفضل المعلمين من أولئك الذين عانوا أكثر من غيرهم.

41 عليكم أن تتعرفوا على كلمتي لتشفيوا وتبعثوا إلى الحياة الحقيقية، أيها الموتى في قلوبكم وأرواحكم!

42 لقد أفرغ الألم كل محتواه على العالم، وهو محسوس بألف شكل.

43 يا للهول الذي تعيشون فيه أيها البشر! كم تعجنون العجين بصعوبة من أجل الخبز اليومي! لذلك يستهلك الرجال أنفسهم قبل الأوان، وتشيخ النساء قبل الأوان، وتذبل الفتيات في مقتبل العمر، ويصبح الأطفال عديمي المشاعر في سن مبكرة.

44 إن العصر الذي تعيشون فيه الآن هو عصر الألم والمرارة والمحن. ومع ذلك، أريدكم أن تجدوا السلام، وأن تحققوا الانسجام، وأن ترفضوا الألم. ولهذا السبب، أظهر في الروح وأرسل إليكم كلمتي، التي هي ندى العزاء والشفاء والسلام على أرواحكم.

45 اسمعوا كلمتي التي هي القيامة والحياة. فيها ستستعيدون الإيمان والصحة والفرح للكفاح والحياة.

46 أمنحكم الحب الذي فيّ والذي لا ينضب أبدًا. أنتم جزء مني، وأنا أطعمكم، وظلي الخيّر يغطيكم دائمًا. كأب، علمتكم أن تخطوا الخطوات الأولى في تحقيق مهمتكم. أنتم عند سفح جبل الكمال، فاصعدوا منه. روحي على القمة وتنتظر عودتكم. البشرية ستتبع خطواتكم. أنا أوجه ندائي إليهم، أتحدث إلى رب الأسرة الذي عُيّن نائبًا لي ومهمته هي قيادة الأرواح الموكلة إليه؛ وأتحدث أيضًا إلى الحاكم، حتى يتصرف الجميع وفقًا لقوانيني ويتمكنوا من أداء مهمتهم من خلال التغلب على اختبارات هذا الزمان.

47 لقد أنشأت منذ الأزل البيت المكون من الرجل والمرأة، وسكبت عليه الحكمة والمحبة. لقد فرضت على كليهما صليباً ومصيراً كاملاً. أساس هذا البيت هو الحب والتفاهم المتبادل. القيادة للرجل، والاحترام والطاعة للمرأة. لقد منحت كلاهما هبات ثمينة حتى يتمكنا من بلوغ الكمال. وليس من شأني أن يتم إساءة فهم هذه المؤسسة المباركة أو تدنيسها. على الرغم من العواصف التي تهب وتهدد في كل مكان — كونوا يقظين ودافعوا عن هذه المبادئ. ابنوا مستقبل البشرية على أسس متينة. أنا، الذي أكون حاضراً في أفعالكم، سأبارككم وأكثر نسلكم.

48 إذا كانت أرواحكم غير قادرة على فهم الأفكار العظيمة أو الإلهام، فصلوا واستعدوا، وسأضيء لكم.

49 جميع المهام التي أعطيكم إياها هي ذات أهمية ومسؤولية كبيرة. بينما أعهد إلى البعض برعاية الأطفال، أجعل الآخرين قادة روحيين لعدد كبير من الناس أو حكامًا على شعب عديد. مبارك هو الذي يرتقي فوق الأمور الدنيوية ليبحث عن القوة والنور لديّ، لأنه سيكون على اتصال بي، وسأدعمه في جميع اختباراته أثناء أداء مهمته.

50 اشعروا بدفئي كأب، اسمعوني وافهموني. أولئك الذين يسمعونني لأول مرة، لا تظنوا أن هذا الرجل الذي أنقل لكم كلمتي من خلاله يريد أن يقنعكم أنه هو الرب، أنه السيد. لا، عيونكم لا تراني، لكن أرواحكم تستقبلني، وتشعرون بوجودي في قلوبكم. أنا أتحدث إليكم من اللانهاية، والصدى الجميل لصوتي هو ما تسمعونه من خلال هذه الشفاه التي أعددتها لكم، حتى تتمكنوا من سماع كلمتي المقدسة.

51 لماذا هذا الإعلان؟ في زمن آخر وعدتكم بالعودة. أعلنت أن مجيئي سيكون عندما تندلع الحروب، وعندما تصل فساد البشر إلى ذروتها، وعندما تنتشر الأوبئة على الأرض. كما أوضحت أن مجيئي سيكون روحياً. لقد حان وقت عودتي، وحضوري بينكم هو الوقت الذي تهز فيه الحروب الأرض بأسرها، وتدمر فيه المنازل، وتدوس فيه الفضائل بالأقدام، ويزور فيه القانون. لذلك، عندما يدرك الكثيرون كل هذا، يتساءلون: "متى سيأتي المسيح، مخلصنا؟" إنهم لا يعلمون أنني موجود بالفعل في العالم وأعد البذور التي ستجلب لهم النور والسلام. لقد بدأت للتو في تحقيق وعدي.

52 لقد جئت من جديد إلى المتواضعين والفقراء والجهلاء الذين يجوعون ويعطشون إلى العدل والمحبة والحقيقة. وعندما أدرك هذا الشعب البسيط والمجهول أن هناك من يوجه انتباهه إليه وأن هذا الشخص هو ربه، انطلق — مدفوعًا بقوة داخلية عظيمة — للبحث عن كلمتي. جاء حزينًا ومتعبًا ومريضًا، فوجد في حضوري البلسم لجميع آلامه. جاء نادمًا على خطاياه وعيوبه ورقائقه، ولكن عندما شعر بالمداعبة التي يمنحها غفراني، نشأ فيه عزم راسخ على التجديد والتحسين. شعر أن روحه تفتقر إلى الأعمال التي تليق بوالده، وتلقى تعليمات ليتمكن من القيام بأعمال عظيمة ومعجزات.

53 كانت الحياة البشرية والروحية أسرارًا لم يستطع علمه المحدود فهمها. وبينما كان يستمع إليّ هنا، تعرف على حقيقة كل المخلوقات. إذا كان الشعب الإسرائيلي في ذلك الوقت يتوقع مجيء المسيح كملك قوي،

محارب وقوي في الأمور الدنيوية، يعيد له حريته، ويعطيه أسلحة ليهزم ويذل مضطهديه، ثم يغمره بالخيرات الدنيوية ليجعله أعظم وأقوى شعب على وجه الأرض — فإن هذا الشعب لم يأتِ في هذا الزمان لكي أجعله غنياً في العالم، ولا لكي أجعله عظيماً وسيداً على الآخرين. هؤلاء جاءوا إليّ ليجدوا الحقيقة والخلاص والسلام. لقد منحتهم أيضًا الخيرات المادية، ولكن هذا كان بمثابة إضافة.

54 خبز الفقراء في هذا الزمان — على الرغم من مرورته — ليس مثل خبز الأقوياء، والسادة العظماء، والملوك.

55 أيها الناس، عودوا إليّ، وابدأوا بالصلاة كما علمتكم، لتشعروا بسلام مجيئي. صلوا روحياً أمامي واشعروا بالعبارات التي علمتكم إياها والتي تقول: "أبانا الذي في السماوات، ليتقدس اسمك. ليأتي ملكوتك". كم مرة نطقتم بهذه الكلمات، التي هي طلب تضرع لوجودي، دون أن تفهموا ما تعنيه، ما تحتويه، وبالتالي دون أن تشعروا بها. علّمكم المسيح أن تصلوا، رافعين أفكاركم إلى الآب السماوي، دون أن تحول بين الآب والابن صورة أو أي شكل من أشكال العبادة. منذ متى نسيتم هذه التعليمات؟

56 يا شعبي الجديد إسرائيل! أنا أعهد إليك بهذا العمل كما لو كان شجرة. اليوم هو لا يزال ضعيفًا، وغدًا سيكون قويًا. إنه مقدر له أن يمنح الظل والفاكهة للحاج المتعب والمريض. ولكن إذا لم تعتنوا بها، أنتم الذين تأتون من المقاطعات والأقاليم، من الجبال والقرى، متلهفين لثمارها، فسوف تذبل هذه الشجرة، وستسقط ثمارها، ولن توفر الظل بعد الآن. سيأتي اليوم الذي ستعودون فيه إليها، لأنكم ستشعرون بالجوع والضجر من الحياة، ولكن عندما تصلون إلى المكان الذي كانت فيه الشجرة، لن تجدوا أي أثر لها، لأنكم لم تعرفوا كيف تعتنون بها، لأنكم اكتفيتم بأكل ثمارها حتى أشبعتم جوعكم، ثم أدركتم ظهرها. هذه الشجرة تنمو في قلوب أطفالي. ثمارها هي الحب والرحمة، وثقتكم وامتنانكم سيكونان أفضل سقي يمكن أن تقدموه لشجرتكم حتى تعيش وتنمو وتثمر.

57 ها أنا ذا في وسط هذه التواضع، لذلك لم أتوجه إلى العظماء (في هذا العالم)، لأنهم سيحاولون إرضائي بتقديم كنوز الأرض لي. تذكروا أن يسوع في ذلك الوقت لم يكن لديه حتى كوخ في العالم ليولد فيه. كانت كهفًا بسيطًا يوفر له المأوى، والقش كان فراشه. "مملكتي ليست من هذا العالم"، قلت لكم لاحقًا، وأثبت لكم ذلك منذ ولادتي. كان جسدي مغطى برداء بسيط، رطّبته مرات عديدة دموع الخطاة، أولئك الذين عانوا كثيرًا؛ وأدى إيمان أولئك الذين لمسوه إلى حدوث معجزات حقيقية لهم.

58 اليوم، وأنا آتي إليكم بالروح، أقول لكم إن الرداء الذي يغطي جسدي والذي أغطيكم به هو رداء حبي وحده. تعالوا إليّ وجففوا دموعكم على هذا الرداء المبارك، لأن مع إيمانكم ستشرق معجزة جديدة، معجزة خلاصكم.

سلامي معكم!

التعليم 133

1 مرحبًا بكم، أحبائي، الذين اجتمعتم لتسمعوا كلمتي. ها هو سيد البشرية. الآن أعلن نفسي من خلال هؤلاء الناطقين، كما كنت أتكلم في زمان آخر من خلال أفواه الأنبياء إلى الشعوب.

2 هل تجدون بين البشر شيئًا أعظم مما كشفه لكم إلهكم؟ — لا. فلماذا تتبعون طرقًا مضللة، رغم أنني وضعت أمامكم طريقًا مستقيمًا؟ أنا وحدني أستطيع أن أكشف لكم ما كان أسرارًا بالنسبة لكم. من غيري يستطيع أن يتوسط في مشورة الله؟ فقط نوري الإلهي كان يستطيع أن يكشف لكم أن حياتكم الحالية قد مُنحت لكم لتكفير عن ذنوب الماضي التي لا يعرفها قلبكم. بهذه الكأس المرة تكفرون عن أخطائكم لتطهير أرواحكم وتحقيق التطور الروحي.

3 لا تنسوا أن وجودكم لا يقتصر على أجسادكم المادية. لذلك، عندما يتوقف هذا الجسد عن الحياة، لا تموت أرواحكم. هل نسيتم أن الروح هي بذرة الخلود؟

4 لا تحصروني في صورة يسوع. إذا أردتم أن تتذكروني أو تفكروا في ظهوري كإنسان، فافعلوا ذلك من خلال تذكر تعاليمي وأعمالي. افهموني على أنني لانهائي؛ أدركوا أول دليل على حبي لكم، عندما جعلت نفسي مشابهاً لكم، حتى تصبحوا بعد ذلك مشابهين لإلهيتي من خلال ممارسة الفضائل، بتقليدكم لي. أنا أتحدث إليكم بهذه الطريقة فقط لأنكم قادرون بالفعل على فهمي.

5 أنا روح بالكامل، لكنني حاضر في جميع أعمالي. إذا بحثتم عني في كل ما يحيط بكم على الأرض — في الهواء، في الفضاء، في الضوء — فسترونني هناك. إذا بحثتم عن وجودي في أقل المخلوقات أهمية — في ورقة شجرة تحركها نسمة الهواء، أو في رائحة زهرة — ستجدونني هناك، وستكتشفون أثر الحب الذي يختم به الخالق جميع أعماله. لقد اكتشفت علمكم وصنعت العديد من الأشياء العجيبة، لكن الإنسان لم يفعل كل شيء بمفرده، لأنني زرعت فيه مفاهيم الحياة الأساسية. أساس كل شيء يكمن في حبي الأبوي. الروح، من خلال العقل البشري، هي مرآة تعكس نور وقوة الإله. كلما كان الروح أسمى والعقل أكثر تطوراً، كلما عكست إيحاءات أعظم. إذا كانت علمكم اليوم قد أعطاكم ثماراً مريرة جداً، فذلك لأنكم وجهتم هذا النور فقط إلى طريق الإرادة الحرة (أو التعسف).

6 ألم أقل لكم أنكم خراف ضالة؟ هذا هو السبب الذي يجعلني ألاحقكم لأعيدكم. عندما تعودون إلى الطريق الصحيح إلى حظيرتي، فإن الانسجام بينكم وبين الآب سيجعلكم تمنحون البشرية ثمار الحياة الحقيقية. لماذا تسيرون دائمًا على طرق معوجة، رغم أن صوت قاضيكم الداخلي لا يتعب أبدًا من التحدث إليكم؟ لماذا لا تحتضنون الخير، بينما تغمر الفرح روحكم كلما قمتم بعمل صالح؟

7 أيتها البشرية، لم أرغب أبدًا في أن تضيعوا. من الظلم أن تكون لديكم هذه الفكرة عني، أن تعتقدوا أنني خلقت كائنات لا مفر من ضياعها، أنني خصصت هذا المصير لأبناء الله. افهموا أن مصيركم مختلف — إنه أن تعيشوا إلى الأبد — وليس فقط القلة القليلة، بل الجميع، لأنكم جميعًا أبنائي. عندما نزلت إلى العالم وأصبحت إنسانًا، كان ذلك لأريكم، من خلال أمثلة تلك التضحية، تحقيق المهمة التي تمت من خلال
قدسية. أقول لكم أن هذا الدم قد سُفك لتمهيد الطريق لعودة جميع أبنائي، وأنه إذا لم يحصل أي منهم على هذه النعمة، فسأصبح إنسانًا مرة أخرى من أجله وحده وأضحي بدمي لإنقاذه.

8 لا توجد عدالة كاملة مثل عدالتي. إذا كنتم تشتكون اليوم من أن الأبرياء يُدانون، وأن هناك من هم مذنبون ولم يعاقبهم قضاء هذا العالم، فلا تقلقوا، ولكن لا تحكموا عليهم. تذكروا أن لكل شيء حدوده، وأن لا شيء يظل مخفيًا عني، وأن كل شيء على الأرض له نهاية. امضوا قدماً يا أولادي، لا تتوقفوا، بل اسلكوا الطريق الذي رسمته لكم شريعتي . أخبروني أنكم تحبونني، ولكن ليس بالكلمات، بل بالأفعال، بأعمال المحبة لأخوتكم. لا تبنوا لي مذابح مادية لتعبدوني. ولكن إذا كنتم بحاجة إلى مذبح لتلهموا أنفسكم، فانظروا إلى هذه الطبيعة الرائعة التي تحيط بكم، وأحبوني فيها؛ بهذه الطريقة ستصلون إليّ.

9 أيها التلاميذ الأحباء، كلما اقتربتم مني، مستعدين بالروح والجسد، ستنالون قوتي وتعزيتي، وستزول أحزانكم، وستتمتعون بالحليب والعسل. ضعوا عندي كل ما يثقل قلوبكم، وسأرتب حياتكم حسب مشيئتي. أريدكم

جميعًا أن تكافحوا، ألا يضعف أحد، أن تكونوا متحمسين وأن تعملوا بخضوع وطاعة، لأن الآن هو وقت الإتمام والتعويض، ولن تلمع أدوات عملكم إلا بعد كفاح العمل.

10 البشرية تنتظر تلاميذي الجدد؛ ولكن إذا أنتم، يا عمالي، تخليتم عن البذور وأدوات الحراثة خوفًا من رأي العالم، فماذا سيحل بهذه البشرية؟ ألم تشعروا بالمسؤولية تجاه مهمتكم؟ ضميركم لا يخدعكم أبدًا، وسيخبركم دائمًا ما إذا كنتم قد أديتم واجبكم. هذا القلق الذي تشعرون به هو علامة على أنكم لم تتبعوا وصاياي.

11 لقد أعطيتكم موهبة السلام، ولم تزرعوها في قلوب إخوانكم. لم تمارسوا بأفكاركم وصلواتكم أي تأثير لتخفيف آلام الأمم التي تعاني من الحروب. لا تكونوا كالأعمى الذي يقود أعمى آخر؛ تذكروا أنني قلت لكم إنكم نور العالم. لن تكون مهمتكم صعبة إذا كنتم تحبون هذه القضية. إذا أظهرتم لي نوايا حسنة، سأساعدكم. لن يكون من الضروري أن تبحثوا عن المرضى، بل ستكونون مطلوبين. سأقودهم إليكم، وبهذه الطريقة ستتمكنون من أداء هذه المهمة المباركة المتمثلة في المواساة. أولئك الذين يأتون إليكم سيكونون قد أعددتهم أنا، حتى لا تصادفوا قلوبًا قاسية وتقولوا لي: "يا لها من مهمة صعبة أعطيتني إياها يا أبي، ويا لها من حقول صعبة أعمل فيها". لقد رتبت كل شيء لتعملوا بالمحبة وتكمّلوا أنفسكم.

12 لقد اخترتكم لأوكل إليكم هذه المهمة لأنكم تحبونني وأظهرتم لي تواضعكم وخضوعكم. ولكن بعد أن استخدمتكم كوسطاء لصب رحمتي على المحتاجين، لا أريدكم أن تشعروا بالتفوق على إخوانكم في الإنسانية وتنكروني.

13 لكي ترفعوا أرواحكم، عليكم أن تتخلوا عن ملذات هذا العالم الزائدة عن الحاجة. طريقي ضيق، ومن الضروري أن تسهروا وتصلوا. لكن إذا كنتم تحبونني حقًا، فلن يكون التخلي عن هذه البؤس البشري تضحية بالنسبة لكم. لقد خففت صليبكم وألهمت من حولكم حتى لا يكونوا عائقًا في طريقكم.

14 غدًا ستندلع حرب بين المذاهب والأفكار. سيأتي إليكم الكثير من إخوانكم، الذين سئموا الوعود الكاذبة، بحثًا عن الحقيقة، وإذا لم تكونوا مستعدين، فسوف تخيفكم حضرة هؤلاء الناس.

15 حاربوا من أجل إنقاذ البشر واستغلوا هذا الوقت، لأن عام 1950 يقترب، ولن أتكلم بعد ذلك من خلال الناطقين. كثيرون منكم سيخدموننني قبل ذلك العام، وآخرون بعده. بعد تلك السنة، لن تدخلوا في حالة من النشوة، أنتم الذين نقلتم كلمتي، وأنتم الذين سمحتم في الوقت الحاضر لـ "العالم الروحي" (الأرواح الحامية) أن يعلن عن نفسه، ستطيعون إلهاماته وستشعرون بالحماية في كل لحظة. سأكون مع جميع أبنائي، حتى تواصلوا نشر تعاليمي للناس. في ذلك الوقت، سيسعى أعداؤكم إلى تدميركم ووضع عقبات أمام تطور عملي. إذا كنتم غير متفقين، فسوف تشعرون بالضعف. لكن العديد من هؤلاء المضطهدين، عندما يتعرفون على معنى تعاليمي، سيعترفون بي، ويتحولون، ويحملون تعاليمي إلى الأمم والبلدان الأخرى.

16 أريدكم أن تنقلوا هذا النور إلى جميع أبنائي، الصغار والأقوياء، وأن تعتنوا بأرواحهم التي تتألم، وأن ترشدوهم إلى الطريق، وأنكم، الذين كنتم غير متعلمين، تفهموا إرادتي أمام العالم.

17 كل واحد في المكان الذي عينته له. لا تسبوا أولئك الذين عينتهم أمامكم كأبواق لي، كمسؤولين عن جماهير البشر، بل ساعدوهم بأفكاركم الطيبة . إذا اخترتهم لأعطيهم مهمة مهمة، فصلوا من أجلهم حتى يتمكنوا من إنجاز مهمتهم الصعبة.

18 أنتم الذين عانيتم من التجارب التي قوت قلوبكم، يمكنكم الآن أن تفهموا من يعاني، ويمكنكم أن تدخلوا الغرفة السرية - وهي قلب الإنسان - وتكتشفوا الألم أو الشر الذي يثقل كاهله، لتعزوه.

19 افهموني يا قوم، وتذكروا: عندما جعلت كلمتي مسموعة مادياً، كان ذلك فقط لأنني أحبكم وأريدكم أن تعرفوا رغبتي في أن تحبوا بعضكم بعضاً.

20 تصافحوا كدليل على الصداقة، ولكن افعلوا ذلك بصدق. كيف تريدون أن تكونوا إخوة وأخوات إذا لم تفهموا كيف تكونوا أصدقاء؟

21 إذا أردتم أن يكون الآب بينكم، فعليكم أن تتعلموا العيش كإخوة وأخوات. إذا قمتم بهذه الخطوة على طريق الأخوة، فسيكون انتصاركم هو الاتصال من روح إلى روح. لقد منحتكم العديد من المواهب الروحية،

وأعلن لكم: إذا كنتم متحدين في الإرادة والفكر، فسأمنحكم أن تتواصلوا عن طريق الإلهام مع إخوتكم الذين يعيشون خارج عالمكم.

22 عملي من نور، وحقيقتي واضحة، ولهذا أقول لكم: لا أحد يستطيع أن يسير في الظلام ويزعم أنني هناك.

23 في ذلك الوقت، عندما كنت أعيش بينكم كإنسان، كان يحدث كثيرًا في الليالي، عندما كان الجميع نائمين، أن يبحث الناس عني ويأتون إليّ سراً، خوفًا من أن يُكتشفوا. كانوا يأتون إليّ لأنهم كانوا يشعرون بالذنب، لأنهم صرخوا ضدي وأثاروا الغضب بينما كنت أتحدث إلى الجماهير، وكان ذنبهم أقوى عندما أدركوا أن كلمتي قد تركت في قلوبهم هدية السلام والنور، وأنني قد سكبت بلسمي الشافي في أجسادهم.

24 جاءوا إليّ ورؤوسهم منخفضة وقالوا لي: "يا معلم، اغفر لنا، لقد أدركنا أن كلماتك هي الحقيقة". أجبتهم: "إذا اكتشفتم أنني لا أتكلم إلا الحقيقة، فلماذا تختبئون؟ ألا تخرجون إلى الهواء الطلق لتستقبلوا أشعة الشمس عندما تشرق، ومتى خجلتم من ذلك؟"

25 من يحب الحقيقة لا يخفيها أبدًا، ولا ينكرها، ولا يخجل منها.

26 أقول لكم هذا لأنني أرى أن الكثيرين يأتون سراً للاستماع إليّ، لكنهم يكذبون بشأن المكان الذي ذهبوا إليه، ويخفون ما سمعوا، وأحياناً ينكرون حتى أنهم كانوا معي. من الذي تخجلون منه؟

27 من الضروري أن تتعلموا التحدث عن عملي وكلمتي بطريقة لا تعطي أي سبب للسخرية منكم أو الإشارة إليكم. يجب أن تكونوا صادقين أيضاً، حتى عندما تشهدون عني، تفعلون ذلك بكلمات تعبر عن صدق قلوبكم. هذه هي البذرة التي تنبت دائماً، لأنها تحتوي على الحقيقة التي تلامس القلب وتصل إلى الروح.

28 رسالتي الإلهية، عندما أضعها فيكم، يجب أن تتحول إلى رسالة أخوية. ولكن لكي تؤثر هذه الرسالة على قلوب الناس المادية والمتشككة اليوم وتؤثر فيها، يجب أن تكون مشبعة بالحقيقة التي كشفتُها لكم. إذا أخفيتم شيئًا أو سكتتم عنه، فلن تكونوا قد قدمتم شهادة كاملة عن ماهيتي في الزمن الثالث، ونتيجة لذلك لن يصدقكم أحد.

29 لقد أثبت لكم أنه يمكن إزالة غشاوة الظلام عن الجاهل أو المضلل دون إيذائه أو إهانته أو جرحه أو إيذائه، وهكذا أريدكم أن تفعلوا. لقد أثبت لكم أن الحب والغفران والصبر والتسامح أقوى من القسوة والإدانة واستخدام العنف.

30 احفظوا هذه الدرس أيها التلاميذ، ولا تنسوا أنه إذا أردتم أن تسموا أنفسكم إخوة لجيرانكم، فيجب أن تمتلكوا الكثير من الخير والفضائل لتغمرواهم بها. أعدكم أنه عندما يضيء نور الأخوة على الأرض، سأجعل حضوري محسوسًا بقوة.

31 إن روح من يعرف كيف يستعد، ينبهر عند تأمل التعاليم الروحية المستوحاة من كلمة المعلم. إن تربة قلبكم
قلوبكم لم تكن عقيمة، وسرعان ما سيؤتي القمح ثماره.

32 لقد مزق نوري الظلام الكثيف لجهلكم، وتحركت قلوبكم لتحبوني، وانيرت عقولكم لتفهموا وحيي. لقد جعل هذا النور أنتم ترون مجد الحياة، وكمال الخلق، وعجائب الطبيعة، والحكمة التي رسمت بها كل مصير.

33 أحيانًا تقولون لي: "يا معلم، من السهل تعلم درسك، ولكن من الصعب تطبيقه". — ونتيجة لذلك، يشجعكم المعلم ويملأكم بالثقة بحبه. ثم يضعكم في اختبارات في حياتكم اليومية، في نطاق قدرتكم على التغلب عليها. وهكذا تبدأون دون أن تشعروا في ممارسة تعاليم المعلم. الفهم والإيمان والحب هو كل ما تحتاجونه للسير في هذا الطريق.

34 تذكروا: عندما جئتم إلى حضوري، وقبل أن أطلب منكم أن تبدأوا على الفور في أداء أي مهمة، سمحت لكم أن تستمعوا إليّ، حتى تشبعوا من كلماتي التي هي حكمة وقوة وبلسم وسلام. لقد تركتكم أولاً تبحثون عن حقيقتي حتى تجدوها، وتركتكم تستكشفون عملي وتدخلون فيه بقدر ما تشاؤون؛ كما قلت لتوما أن يضع أصابعه في الجرح في جانبي حتى يؤمن. فقط بهذه الطريقة ستتمكنون من الصمود والثبات في المعركة التي تنتظركم.

35 لقد سمحت لكم بسماع كلمتي مرات لا حصر لها وشعوركم بأنكم تلاميذي في دروسي. لقد تجلى إلهيتي، وسمحت لـ "عالمي الروحي" أن يقدم أدلة على وجوده من خلال صنع المعجزات بينكم.

36 إذا فهمتم كل ما منحته لكم وفهمتموه بشكل صحيح، فسوف تقتنعون بأنكم لم تعدوا تشعرون بالجوع أو الرغبة في الحصول على أدلة ومعجزات.

37 لقد رأيتم المعجزات تتحقق في أنفسكم أو في إخوتكم، وهذه المعجزات هي التي أشعلت شعلة إيمانكم وبنت مذبح الحب في قلوبكم.

38 لديكم كل شيء لتتمكنوا من ممارسة تعاليمي بالصدق والسمو اللذين تفهمونهما الآن.

39 اليوم أنتم تطرحون عليّ الأسئلة باستمرار، وغدًا ستكونون أنتم من يجيب على الأسئلة التي يطرحها عليكم إخوانكم.

40 المهمة التي أعهد بها إليكم صعبة وجميلة. إنها صليب الحب الذي ستنهارون تحته، ثم سيرفعكم بقوته مرة أخرى.

41 من يستطيع أن يمر بهذه الحياة دون أن يحمل صليبًا؟ ومن هو الذي يحمله ولا ينهار، متعبًا أحيانًا من ثقله؟

42 لا تنسوا أنني، مسيحكم، مخلصكم، كان لي أيضًا صليبي على الأرض، واضطررت إلى الانهيار مرارًا وتكرارًا تحت ثقله. لكن حقًا، أقول لكم أن الجسد يمكن أن ينحني وينهار تحت عبء الألم والإرهاق والموت، لكن الروح لن تهزم، لأنها بعد كل سقوط تنهض أعلى، وفي كل شكوى ستبارك مصيرها، وحتى في الموت سترتفع إلى نور الحياة الحقيقية.

43 لم يرفض المسيح أن يحمل صليبه. بحمله على كتفيه إلى الجلجثة وبإفراغ روحه عليه، أعطاكم أعظم مثال على التواضع، وبعد ذلك كان عن يمين الآب.

44 كان ذلك الصليب هو القلم الذي كتبت به آلامي في قلوب البشر.

45 أيها الشعب الذي عهدت إليه بمهمة أن يكون نورًا وخلاصًا للبشرية. أنتم تلاميذ الأزمنة الثلاثة، والآن، في الزمن الثالث، ستصبحون معلمين.

46 اليوم أنتم متحدون وتشكلون جماعات ومجموعات ومجموعات؛ غدًا ستسلكون طرقًا مختلفة لتشهدوا لتعاليمي وتعلّموا. لكن روحياً لن تكونوا بعيدين عن بعضكم البعض.

47 حتى لو فصلكم البحار والأراضي الشاسعة، فإن قلوبكم ستظل قريبة من بعضها البعض، متحدة بالمثل الأعلى المتمثل في تحقيق مهمتكم.

48 سيأتي اتحاد هذا الشعب بعد عام 1950، وستكون فرحة الآب عظيمة جدًا عندما يرى إثمار البذرة التي زرعها بكلمته التي كانت كالندى المثمر والتي تلقّاها الشعب من عام 1866 إلى عام 1950.

49 لقد اقترب الوقت، أيها الشعب، الذي يجب أن تقدم فيه لوالدك يهوه عند سفح جبل سيناء الجديد أول ثمار مهمتك.

50 أريدكم أن تظهروا للأب في تلك الساعة المباركة الوحدة التي فقدتموها في الماضي والتي طلبتها منكم بشدة في الحاضر. لا تأتوا إليه بتعصب أو وثنية في قلوبكم وثمرة الخداع في أيديكم.

51 كيف يمكن لمن يعبد الأصنام أن يكتشف خطأه عندما يجدكم تعبدون أشياء مماثلة؟

52 حبي الحاني يجعل كل الحقول خصبة، حتى تسقط عليها بذور الروحانية.

53 لا تخافوا من مصيركم، أيها الشعب. في مهمتكم هذه لا يوجد عبودية، ولا تعتبر هذه "العقبة" (المجتمع الروحي) سجناً، ولا تعتبر المهام التي عهدت بها إليكم قيوداً.

54 طوبى للذين يبحثون عن ملجأ في هذه الفلك بإيمان وحسن نية، لأنهم سيخلصون من تجارب هذا الزمان، وسيكونون أقوياء، لأنهم سيجدون في آلامهم بلسم الشفاء، وفي بؤسهم كنز هذا العمل، وعندما يلاحقهم الجحود والافتراء، سيجدون العزاء في كلمتي المحبة.

55 أنا لا أطلب منكم تضحيات خارقة. لم أطلب من الرجل أن يتخلى عن رجولته ليتبعني، ولم أطلب من المرأة أن تتخلى عن أنوثتها لتؤدي مهمة روحية. لم أفصل الزوج عن رفيقته، ولم أبعدها عن زوجها لتخدمني، ولم أطلب من الآباء أن يتخلوا عن أطفالهم أو يتركوا عملهم ليتبعوني.

56 لقد أوضحت للواحد والآخر، عندما جعلتهما عاملين في هذه الكرمة، أنهما — لكي يكونا خادمين لي — لا يتوقفان عن كونهما بشريين، وأن عليهما أن يفهما أنه يجب أن يعطيا لله ما هو لله، وللعالم ما هو له.

57 أقول لكم فقط ألا تفوتوا أي فرصة أضعها في طريق حياتكم، حتى تتموا مهمة المحبة التي علمتكم إياها.

58 ستجدون أن واجباتكم الروحية والمادية مرتبطة ببعضها البعض، وكثيرًا ما ستنفذون كلا القانونين في وقت واحد.

59 ستضطر أرواحكم إلى اجتياز سبع مراحل روحية لتصل إلى الكمال. اليوم، وأنتم تعيشون على الأرض، لا تعرفون في أي مرحلة من مراحل التطور أنتم.

60 على الرغم من أنني أعرف إجابة هذا السؤال في روحكم، إلا أنني لا أستطيع إخباركم بها في الوقت الحالي.

61 اعملوا بجدّ حتى عندما تأتي الموت وتغلقوا عيون أجسادكم عن هذه الحياة، تشعر أرواحكم بالارتقاء من تلقاء نفسها حتى تصل إلى الموطن الذي استحقته بفضل استحقاقاتها.

62 عندما يحل الموت الجسدي، سيكتشف تلاميذ هذا العمل مدى سهولة تمزق الروابط التي تربط الروح بالجسد. لن يشعر بأي ألم لأنه سيضطر إلى ترك ملذات الأرض. لن تتجول روحه كظل بين البشر، تطرق الأبواب من باب إلى باب، ومن قلب إلى قلب، بحثًا عن النور والحب والسلام.

63 اسهروا وصلوا، وانظروا كيف تزرع الحرب اليأس في طريقها في الأمم الأخرى، بينما تنزل كلمتي المليئة بالخير والسلام بينكم.

64 صلوا من أجل العالم، أيها الشعب.

65 أيها الرجال، عندما تعودون بخطى سريعة إلى بيوتكم لأنكم تريدون أن تعانقوا زوجاتكم أو أن تنظروا في عيون أطفالكم وأنتم تشعرون بالفرح في قلوبكم لأنكم تريدون أن تقدموا لأسركم ثمار عملكم — فصلوا من أجل أولئك الرجال الذين يوجدون في حقول الموت ولن يتمكنوا من العودة إلى ديارهم لأنها قد دمرت تمامًا.

66 عندما تمرون بمواقف سعيدة، لا تنسوا أن هناك الكثيرين يبكون في نفس اللحظة.

67 أيتها النساء والأمهات، عندما تنحنين لكي تقبلي جبين طفلك الذي ينام بهدوء في مهده، فكروا في الأمهات اللواتي كنّ في الماضي مثل طيور اللقلق، واللواتي فقدن الآن أعشاشهن وأزواجهن وأطفالهن لأن الحرب دمرت كل شيء كإعصار.

68 عندما تغلقون أبواب منازلكم وتشعرون بدفء المنزل وحمايته، فكروا أيضًا في تلك الأمهات اللواتي يبحثن عن مكان في باطن الأرض لحماية أطفالهن من الموت. فكروا في الأطفال الصغار الذين ينادون آباءهم دون أن يتلقوا ردًا، وفي أولئك الذين لا يستطيعون إلا أن يلفظوا كلمة واحدة: خبز.

69 لكن بينما يستمر البشر في تدمير بعضهم البعض، عليكم أن تصلوا، وأن تكون صلاتكم كملاك السلام الذي يحوم فوق تلك الشعوب.

70 لقد تكلمت إليكم كمعلم إلى تلاميذه وكأب إلى أطفاله. فكروا في كلمتي.

71 المجتمع الذي تشكلونه مع ألوهيتي هو كشجرة قوية تدعو المسافر إلى الراحة. أنا جذر تلك الشجرة وجذعها، وأنتم أغصانها الممدودة المليئة بالأوراق. أنا أطعمكم بالعصارة، وأنتم تتلقون منها الحياة والقوة. فكروا فيما إذا كان بإمكانكم العيش منفصلين عني. — تقولون لي أحيانًا أنكم أصبحتم ضعفاء وأنكم تعانون لأن الزمن قد تغير. لكنني أقول لكم أن الزمن لم يتغير؛ ما تغير هو قلوبكم لأنها لم تفهم كيف تعيش وتثبت في المحبة والوئام والسلام، وهذا هو سبب حزنكم.

72 تعليمي يجدد إيمان أرواحكم، ويمنحكم قوى جديدة، وينيركم. كلمتي هي ماء صافٍ كالبلور، يروي العطش ويسيل عليكم بلا حدود. أعطيكم "قمحًا" بوفرة، لتزرعونه في قلوب إخوانكم. أريدكم أن تحبوا بعضكم

بعضًا كما أحبكم، وأن تحبوا أنفسكم أيضًا؛ لأنني لم أعهد إليكم فقط بقيادة وتوجيه عدد من الناس، بل إن أول واجب عليكم تجاهي هو أن تراقبوا أنفسكم. عليكم أن تحبوا بعضكم بعضًا مع العلم أنكم صورة حية لخالقكم.

73 الحصاد الذي تقدمونه لي حتى اليوم يتكون من الألم وقلة المعرفة بقانوني؛ لكنني لم أعطكم هذا الكأس لتشربوه. لقد قلت لكم: إذا زرعتم القمح، فستحصدون القمح. لكن عليكم أن تعتنوا بالبذرة التي تزرعونها. اليوم هو وقت الحصاد، وسيحصد كل واحد حصاده. بعد ذلك ستكون الأرض نظيفة مرة أخرى، وسيبدأ الإنسان حياة جديدة، وسأكون قريبًا جدًا منه وألهم قلبه. سيكون ذلك هو مملكة السلام التي تحدثت إليكم عنها كثيرًا، أيها التلاميذ الأحباء، والتي أعد لها جميع الأرواح في الوقت الحالي.

74 أريد أن أراكم مجتمعين حول مائدتي كالأطفال الصغار، تستمعون إليّ وتتغذون، وتشتركون معي، وتقررون اتباع تعاليمي بينما تتلقونها. أريدكم أن تخدموا إخوانكم. سأرسلكم إليهم بمجرد أن يزهر الحب والرحمة في قلوبكم. يجب أن تكون حياتكم كمرآة نقية، حتى تنعكس فيها أفعالكم وتعرفوا ما إذا كنتم قد تصرفتم بشكل صحيح أم أخطأتم.

75 إن ازدهار فضائل تلاميذي سيكون حافزًا لأولئك الذين أعلن نفسي من خلالهم. ستكون الإلهام وفيرة، وستنهمر نعمتي ومعجزاتي على الناس. سوف يساعدكم إخوانكم وأخواتكم الروحيون - بفضل تجهيزكم - ويجعلون طريقكم سهلاً وعملكم ممتعاً. سوف يمتد تأثيركم إلى ما وراء بيوتكم أو منطقتكم أو أمتكم ويساعد قلوب الآخرين. الخير له قوة لا تعرفونها بعد.

76 لقد أعطيت كلمتي من خلال وسيطة أناس بسطاء وجهلاء. ولكن بين أولئك الذين يستمعون إليّ، هناك أيضًا علماء، أولئك الذين لديهم عقول مدربة، الذين فهموا كيف يكتشفون جوهر إلهي في تواضع هذه الكلمة. لقد عملت على قلوبكم يومًا بعد يوم لجعلها مستقبلة لإعلاناتي، وقد انتصر حبي. من الصخرة التي أظهرتموها لي في قلوبكم ( ) صنعت معبدًا تقدمون لي فيه عبادة الحب.

77 أنا أعهد إليكم بعملي، فدافعوا عنه، لأنه جوهرة لا تقدر بثمن. كونوا حراسًا وراقبوا أن يُحترم ويُفهم. لا تدعوا أي شيء يثنيكم عن الطريق. امضوا دائمًا إلى الأمام.

78 كلما اشتاق قلبكم إلى الحب، ارفعوا رؤوسكم إليّ. عندما يكون الألم عبئًا ثقيلًا، تذكروا أن هناك أبًا يحبكم ومستعدًا ليعزيكم. عندما تفكرون بي، ستشعرون أن الخوف والحزن يتلاشيان. عهدوا إليّ بمرضاكم، وسأشفيهم.

79 لقد مدت شجرة الحياة أغصانها لتمنحكم الراحة والبرودة، وجعلت ثمارها قلوبكم مليئة بالحب.

سلامي معكم!

التعليم 134

1 أحمل السلام إلى قلوبكم بهذه الرسالة المحبة، لأنني رأيت مقدسكم مفتوحًا ودخلتُ لأقيم فيه.

2 المسيح، المعلم، يتحدث إليكم ويذكركم بأعماله على الأرض، لكي تتمكنوا من الاستلهام من مثالي.

3 عليكم أن تستفيدوا من وجودي بينكم، أيها الشعب المحبوب، لأن الوقت الذي تعيشونه حالياً مهم لأرواحكم.

4 هذا الكائن النوراني الذي يسكن فيكم يعرف أن عمله لم ينته بعد، فهو يدرك أنه في حيواته السابقة لم يستغل الوقت الذي أُعطي له، ولا الفرص التي أتيحت له لتحقيق تقدمه الروحي. لذلك فهو يعلم أنه يجب عليه اليوم أن يبذل جهده ليتمكن من إنجاز مهمته بالكامل وتطوير جميع مواهبه الروحية.

5 كانت مشيئتي أن تتعرفوا من خلال هذا العمل على جميع مواهب وقدرات روحكم. لقد أبلغتكم تعاليم حبي، ومنحتكم الوقت الكافي لتنمية مواهبكم الروحية وإضاءة طريق أولئك الذين يسيرون في الظلام بنور حقيقتي.

6 لقد أوضحت لكم أن هذا هو الوقت الذي سيظهر فيه مختاريّ كأنبياء أو عرافين أو مستنيرين ويعلنون للعالم أن عصر النور قد حان. قلة هم الذين سيدركون في هذه الإعلانات قرب مجيء مملكتي، التي تستعد لتغدق عليكم بالوحي والعطايا والحكمة.

7 سيكون الكثيرون في حيرة شديدة مما يرونه ويشعرون به ويختبرونه، لدرجة أنهم سيسألونني في النهاية: "يا رب، ما الذي تراه عيناي، ما الذي يحدث في العالم، وما معنى كل هذه الظواهر والعلامات الغريبة بين البشر؟"

8 لكن أولئك الذين، بسبب عدم إيمانهم أو غطرستهم أو قسوة قلوبهم، لا يستطيعون رؤية أو الشعور أو إدراك أنوار المعرفة في هذا الزمان، سيكونون من أولئك الذين يسمون الظلام نورًا والخداع حقيقة.

9 ألا تعتقدون أنكم، أنتم الذين استمتعتم بنور هذه الكلمة التي شجعت قلوبكم، أنتم المدعوون لشرح سبب كل هذا، وإعلان البشارة، ونقل تعاليمي من خلال كتاب تعاليمي إلى جميع الذين يحتاجونها؟

10 لقد أعطيتكم القانون، والمبدأ التوجيهي، والطريق، والمعرفة بما هو عادل وما هو مسموح به، حتى لا تتعثروا أبدًا، ولا تشكوا في لحظات الخلاف، ولا تلوثوا ما هو مقدس. أعلم أنكم سترون في جميع أنحاء الأرض رجالاً ونساءً يتنبأون، ويبشرون بتعاليم غريبة على جميع الذين يعيشون بعيداً عن الروحانيات — أناساً يشفيون أمراضاً يُقال إنها مستعصية، ويبشرون بالروحانية باعتبارها التعاليم الوحيدة القادرة على إحلال السلام في العالم.

11 لن تكون تصريحات الكثير من هؤلاء الناس واضحة أو صريحة، لأنهم يفتقرون إلى توجيه المعلم. ولكن حتى ذلك الحين، يجب على هذا الشعب، الذي كان تلاميذي، أن ينشر رسالتي في جميع أنحاء الأرض.

12 سيكون لدى الكثيرين سبب يدعوهم إلى التساؤل عن كون الحياة الروحية هي المبدأ التوجيهي لأعمال البشر؛ لأن البشر قد أغلقوا منذ زمن طويل أبواب قلوبهم أمام رسالتي وإلهاماتي. في هذا المنفى الطوعي، لا يسمع الإنسان سوى صوت إرادته الحرة، ولا يضيء طريق حياته سوى الضوء الضعيف لمعرفته المادية. لكن هذا الصوت هو في الغالب شكوى طويلة أو نحيب أو لعنة، ويعلن "نوره" من خلال علمه الذي، بدلاً من أن يقوده إلى الأعلى، يغرقه أكثر في معاناته.

13 أولئك الذين يستيقظون بعد نومهم الذي دام قرونًا ويعلنون نور العصر الجديد، سيكونون "الأموات" الذين يبعثون إلى الحياة الروحية، بعد أن كانوا جامدين تجاه الحياة الحقيقية من قبل. حيثما يوجد الحب والحكمة والعدالة، وحيثما يوجد الإلهام وتسود الطيبة، هناك ستوجد الحياة الحقيقية. ولكن حيثما يسود الخطيئة و ، وحيثما يوجد الخلاف والحسد والأنانية، هناك لن تجد سوى الموت والبؤس والظلام.

14 عندما يقع الناس فريسة للمادية، فإن عملهم يكون مدمرًا بدلاً من أن يكون خلاقًا. عندئذٍ يشبهون كومة من الديدان المستعدة لتقضم جثة، في حين أن عملهم الخلاق يمكن أن يشبه سرب نحل يبني خلايا العسل في وئام تام. يتمثل عمل هذه الكائنات الصغيرة في البحث عن العسل الذي يحلو لاحقًا على الأذواق. لكنكم: متى ستكتشفون أخيرًا المذاق الحقيقي للحياة لتمنحوه لبعضكم البعض؟

15 هذا الطعم اللذيذ يتكون من الحب الإلهي — رحيق لذيذ وضعته في كل قلب ولم تعرفوا كيف تفهمونه أو تبحثون عنه، ولذلك فهو لا يحلي حياتكم بعد.

16 اليوم، ينسكب نور الآب بوفرة على كل روح، حتى يتأمل، عند استيقاظه من سباته، تجربته الخاصة، التي هي كتاب غني بالحكمة والنور، ويصبح بذلك مدركًا للحقيقة.

17 أيها الشعب، استعدوا، فكروا في مهمتكم، وادركوا مسؤوليتكم في هذا الوقت المواتي للصحوة الروحية، وكونوا مستعدين للعمل في كرمي، لأنني سأساعدكم في تحقيق مهمتكم.

18 أنا أسمع طلباتكم وشكاواكم. أريدكم أن تتعلموا التحدث مع أبيكم.

19 لا تظنوا أنني جئت إليكم فقط: لقد نزلت إلى الجميع، لأن نحيب هذه البشرية قد وصل إلى أعالي السماء، كصرخة خوف، كإلهام من النور.

20 عندما تتلقون كلمتي بهذه الصورة، تسألونني في داخلكم إن كنت آتي كأب أم كقاضٍ؛ لكنني أقول لكم: قبل أن تسمعوا كلمتي الأولى في هذا اليوم، كان ضميركم قد أبلغكم بالفعل بكل ذنوبكم وبكل أعمالكم الصالحة. لكن إذا كنت سأحكم عليكم بكلمتي، فلماذا تخافون؟ ألا ينبع حكمي من الحب الذي أكنه لكم؟

21 أنا أيقظكم حتى لا تفاجئكم التجارب ولا تترككم عواصف وعواصف هذه الأوقات في الظلام.

22 إن هذه بالتأكيد أوقات اختبارات، ولذلك من الضروري أن نكون أقوياء ومستعدين حتى لا نخفق.

23 لطالما كانت الحياة على الأرض مليئة بالاختبارات والتكفير عن الذنوب بالنسبة للإنسان، ولكن هذا الطريق لم يكن أبدًا مؤلمًا كما هو اليوم، ولم يكن الكأس مليئًا بالمرارة كما هو اليوم.

24 في هذا الزمن، لا ينتظر الإنسان حتى يبلغ سن النضج ليواجه صراع الحياة. كم من المخلوقات تعرف منذ طفولتها خيبات الأمل، والنير، والضربات، والعقبات، والفشل. يمكنني أن أقول لكم أكثر من ذلك: في هذا الزمن، يبدأ ألم الإنسان قبل أن يولد، أي في رحم أمه.

25 عظيمة هي كفارة الكائنات التي تأتي إلى الأرض في هذا الزمن.

26 كل الألم الموجود في العالم هو من صنع البشر. هل هناك كمال أكبر في عدلي من السماح لأولئك الذين زرعوا الأشواك في طريق حياة (الآخرين) أن يأتوا الآن ليحصدوها؟

27 ليس الجميع متساوون في المسؤولية عن الفوضى التي تعيشونها. لكن أولئك الذين لم يتسببوا في الحرب هم المسؤولون عن السلام.

28 كونوا رحيمين مع أنفسكم ومع جيرانكم. لكي تتحقق هذه الرحمة، أدركوا مواهبكم من خلال دراسة كلمتي. لأن من يحب أخاه يحبني، لأن أخاه هو طفلي الحبيب.

29 أنتم شعب أعده للصلاة، لنشر كلمتي، وللشفاء. الحياة بمآسيها ومشقاتها ومراراتها تشبه الصحراء، لكن لا تبقوا فيها، لأنكم عندئذ لن تعرفوا السلام الحقيقي.

30 خذوا مثال إسرائيل الذي تشير إليه كتب التاريخ، الذي اضطر إلى التجول في الصحراء لفترة طويلة ليبتعد عن الأسر وعبادة الأصنام في مصر، وليصل في الوقت نفسه إلى أرض السلام والحرية.

31 اليوم، تشبه البشرية جمعاء ذلك الشعب الذي أسره فرعون. تُفرض عليها عقائد ومذاهب وقوانين. معظم الأمم عبيد لأمم أخرى أقوى. صراع الحياة قاسٍ، والعمل يتم تحت سوط الجوع والإذلال. مرير هو الخبز الذي يأكله جميع البشر.

32 كل هذا يؤدي إلى تزايد الرغبة في التحرر والسلام في قلوب البشرية من أجل تحقيق حياة أفضل.

33 ضجيج الحرب، والدماء البشرية التي تُراق، والأنانية، والسعي وراء السلطة، والكراهية التي تؤتي ثمارها بألف شكل، كل ذلك يوقظ البشر من سباتهم العميق. وإذا اتحدوا في مبدأ روحي واحد، كما اتحد شعب إسرائيل في مصر تحت إلهام موسى، فما هي القوة التي يمكن أن توقف هذه القلوب؟ لا شيء، لأن في هذا التوق سيكون نوري، وفي هذه المعركة سيكون قوتي، وفي هذا المبدأ ستكون وعودي الإلهية حاضرة.

34 هل يحتاج العالم إلى موسى جديد ليتحرر من قيوده؟ التعاليم التي جلبتها لكم في هذا الزمان هي النور الذي ألهم موسى، هي كلمة العدل والنبوة، هي القوة التي ترفع الضعيف والخائف والجبان وتحوله إلى شجاع

وحازم ومتحمس — هي القانون الذي يقود إلى طريق الحق ويوجه — هي الحنان الإلهي الذي يدعمكم في أيام الهجرة الطويلة.

35 تشعرون بالتشجيع من خلال كلمتي، أيها الشعب، كما لو أن بلسماً عجيباً قد وضع على جراحكم. تشعرون بالقوة والتجديد والملء بالأمل في الغد. ألا تعتقدون إذن أن هذه الرسالة بالذات، إذا نقلتموها إلى شعوب الأرض المضطهدة، ستحدث نفس المعجزة لديهم؟

36 لذلك أقول لكم أن تستعدوا، حتى لا تؤخروا الوقت الذي يجب أن تنطلقوا فيه كسفراء لهذا الإعلان.

37 عندما أقول لكم أن تستعدوا، فذلك لأن هذه البشارة السارة يجب أن تُنشر بطريقة لا تسبب أبدًا أي ألم أو خلاف بين الإخوة، أو إراقة قطرة دم واحدة.

38 رسالتي مقنعة، طيبة، صادقة. إنها تمس القلب والعقل وتقنع الروح.

39 استمعوا إليّ، وادرسوا، ومارسوا، وستكونون قادرين على شق طريقكم إلى الناس من أجل الإيمان ونور الحرية والسلام.

40 أنتم تعلمون أنني مستعد دائمًا لتعليمكم المزيد من تعاليمي. اليوم أريد أن أبدأ بذلك وأقول لكم إن الهدف من مجيئي بينكم هو تعليمكم حتى تتمكنوا من أداء مهمتكم بنقاء.

41 من المؤكد أن هذه الحياة الأرضية هي مرحلة جديدة لروحكم، التي تركت عملاً لم يكتمل، كان مكلفة به؛ ولكن الآن أتيحت لها الفرصة لتقدم فيه قليلاً على طريق الكمال.

42 أنا أيضاً، المعلم الإلهي، اضطررت إلى العودة إلى البشر لأن عملي بقي غير مكتمل في ذلك الوقت. سيُنكر البعض هذا الادعاء ويقولون إن عمل يسوع انتهى عندما مات على الصليب. لكن هذا فقط لأنهم نسوا أنني أعلنت ووعدت بالعودة.

43 أنتم، الذين أكشف لكم هذه التعاليم حالياً، تفهمون أن التناسخ ليس ضرورياً بالنسبة لي، لأن من طبيعة روحي أن أستطيع أن أكشف نفسي للبشر بألف طريقة. كما أنني لم أعد من أجل البحث عن كمال روحي. إذا جئت إليكم الآن، فذلك فقط لأريكم الطريق الذي يمكن أن يقودكم إلى النور. تذكروا أن الأنبياء قالوا لكم في الزمن الأول: إنها "الباب". علاوة على ذلك، ألم أقل لكم عندما كنت إنسانًا بينكم: "أنا الطريق"؟ ألا أقول لكم اليوم: "أنا قمة الجبل الذي تتسلقونه الآن"؟

44 لقد كنت دائمًا في الكمال.

45 أنا سعيد لأنني أعلم أنكم تسيرون بثقة على طريقي. غدًا سيكون الفرح عامًا، عندما تعيشون جميعًا في الوطن الروحي الذي ينتظر منذ زمن طويل وصول أبناء الرب.

46 أنا أتحدث إلى روحكم لأنني أعلم أنها قادرة على فهم هذه التعاليم، وأستطيع أن أقول لها إنها ليست من أبناء هذه الأرض، وإن عليها أن تعتبر نفسها ضيفة في هذا العالم، لأن وطنها الحقيقي هو العالم الروحي.

47 افهموا هذه الكلمة بمعناها الحقيقي، وإلا فإنكم ستصلون إلى استنتاج أن تعاليمي تتعارض مع أي تقدم إنساني، ولن يكون من العدل أن تنسبوا مثل هذه الأخطاء إلى أب لا يسعى إلا إلى كمال أبنائه في مختلف مسارات الحياة.

48 ما تسعى عدالتي إلى القضاء عليه بلا هوادة هو الشر الذي يتخذ أشكالاً مختلفة في قلوب البشر، ويظهر أحياناً في مشاعر أنانية، وفي شهوات دنيوية، وأحياناً أخرى في جشع لا حدود له، وحتى في الكراهية.

49 أيها التلاميذ، عليكم أن تدرسوا ما أقوله لكم الآن في الرمز: الحياة شجرة، وأغصانها لا حصر لها، ولا يوجد بين هذه الأغصان غصنان متشابهان، لكن كل واحد منها يؤدي مهمته. إذا فسدت ثمرة، تسقطها الشجرة، وإذا نمت غصن بشكل مفرط، يتم تقليمه. لأن شجرة الحياة يجب أن تثمر ثمار الحياة فقط.

50 كل علم تسبب في الشر، وكل دين لم يجلب النور الحقيقي، يمكنكم اعتبارهما أغصاناً وثماراً لم يعد عصير شجرة الحياة يتدفق فيها، لأنها انفصلت عنها بالفعل.

51 مبارك من يسعى إلى تحقيق الهدف السامي المتمثل في اتباع طريقي؛ مبارك من يسعى إلى تعظيم روحه. أنا أستقبل أولئك الذين يكتمون شكواهم ولا يفكرون إلا في تلقي ندى كلمتي — أولئك الذين لا يدعون إيمانهم بي وأملهم بي يموتان. سأجعل كلمتي تؤدي في النهاية إلى أن يرنم الجميع ترنيمة الإيمان.

52 أعلمكم الروحانية لأنها ستمنحكم الصحة الروحية والجسدية. ستجعلكم تحبون بعضكم البعض وستمنحكم القوة والثقة.

53 من خلال من يفكر بي ويحبني، يتدفق تيار الحياة، وفيه يكمن وحيي الإلهي. لقد أعطيتكم الحياة لتكونوا رحيمين وتظهروا قدرتكم على الحب. كما أعطيتكم إياها لتكتسبوا الحكمة. الحياة هي انعكاس الله، وهي الشهادة العظيمة على وجودي. عيشوها واستمتعوا بها، ولكن افهموها أيضًا. لقد استمتعتم بها كثيرًا دون أن تفهموها. امدحوا الحياة، ولكن يجب أن يشهد غنائكم على الفهم والإعجاب والحب. سترنم روحكم مزمورًا أفضل للخالق عند ارتقائها.

54 الحياة هي سباق لا نهاية له. لكي يصبح الروح عظيماً وحكيماً وقوياً وطيّباً، من الضروري أن يعيش إلى الأبد. أيها الشعب، أنتم تعتقدون أنني أزوركم، لكن الحقيقة هي أنني أسكن فيكم. أنا أزوركم بهذه الصورة فقط لأعلن عن نفسي، لأصبح فكرة وكلمة ووجهًا روحيًا، وذلك لأنكم لا تدركون إعلاني الداخلي في كيانكم بوضوح مثل دقات قلوبكم. لأنكم لكي تشعروا بنقري في كيانكم، يجب أن تكونوا حساسين. لكن لا تفقدوا الأمل في أنكم ستنجحون في الشعور بي؛ لأن الأمل يأتي من الإيمان الذي هو نور على طريقكم. ويل لمن يفقد الإيمان! الإيمان هو المنارة التي تنير المستقبل، الإيمان هو القوة التي تحقق ما تسمونه المعجزات. ماذا ستكون حياتكم إذا لم يكن لديكم إيمان بقانوني؟

55 أنا أعطيكم الحياة، لكنني أقول لكم: أشعلوا نور الإيمان بإلهكم، الإيمان بأنفسكم، الإيمان بالحياة وبالخليقة. لا تشكوا في رحمتي في تقلبات حياتكم. حبي أقوى من محنكم. اسمعوني بالروح أكثر من السمع. إلى أولئك الذين يسمون أنفسهم محرومين، إلى أولئك الذين يدعون أن نجم الحظ لا يضيء لهم وأنهم مصابيح منطفئة، وإلى أولئك الذين يشكون من أنهم جاءوا إلى الحياة فقط لكي يذرفوا الدموع، أقول: هل سبق لكم أن قررتم أن تنسوا أنفسكم للحظة من أجل أن تجلبوا العزاء لجيرانكم؟ بالتأكيد لا، لأن من يمارس الرحمة يمارسها على نفسه. لقد دعوت في هذا الوقت أولئك الذين ليس لديهم ما يقدمونه للعالم.

56 أحبوا واعطوا دون أنانية، وسوف ترون قريبًا المكافأة العادلة. اطرقوا أبوابي، وسوف يجيبكم صوتي. يمكنكم جميعًا أن تنهضوا من جديد، حتى لو سقطتم في أعماق شديدة، وحتى لو كنتم مغطيين بالطين. الناس الفاسدون اليوم سيكونون أناس الخير غدًا. سأبني هيكلي على أنقاضكم، لكن الإنسان سيساعدني في إعادة بنائه. ها هو ذا، ادخلوا إلى الحياة الحقيقية. إنها مثل مملكة، حيث كل شيء متاح لكم، من السماوي إلى أصغر شيء مادي.

57 تخلصوا من الألم. الحياة التي خلقتها ليست مؤلمة. المعاناة تنبع من عصيان وأخطاء أبناء الله. الألم هو سمة مميزة لهذه الحياة التي خلقها البشر في انحلالهم الأخلاقي. ارفعوا أعينكم واكتشفوا جمال أعمالي. استعدوا داخليًا لتسمعوا الحفل الموسيقي الإلهي، لا تستبعدوا أنفسكم من هذا الاحتفال. إذا انعزلتم، كيف يمكنكم أن تشاركوا في هذه السعادة؟ ستعيشون حياة حزينة ومؤلمة ومريضة.

58 أريدكم أن تكونوا نغمات متناغمة في الحفل الموسيقي الكوني، أن تفهموا أنكم خرجتم من ينبوع الحياة، أن تشعروا أن نوري موجود في كل الضمائر. متى ستصلون إلى مرحلة النضج الكامل التي يمكنكم فيها أن تقولوا لي: "أبي، أخضع روحي لروحك، وكذلك إرادتي وحياتي". أدركوا أنكم لن تستطيعوا أن تقولوا هذا طالما أن حواسكم مريضة وروحكم أنانية ومنفصلة عن الطريق الصحيح. أنتم تعيشون تحت عذاب المرض أو الخوف من الإصابة به. ولكن ما هو المرض الجسدي مقارنة بخطيئة الروح؟ — لا شيء، إذا كانت قادرة على النهوض، لأنكم ستجدون دائمًا المساعدة في رحمتي.

59 مثلما يتدفق الدم في عروقكم ويحيي الجسد كله، كذلك تخترق قوة الله روحكم كتيار حياة. لا يوجد سبب للمرض إذا كنتم تلتزمون بالقانون. الحياة هي الصحة والفرح والسعادة والانسجام. إذا كنتم مرضى، لا يمكنكم أن تكونوا مستودعًا للخيرات الإلهية. أيها المرضى عقليًا أو قلبًا أو جسديًا، يقول لكم المعلم: اطلبوا من أرواحكم، التي هي أبناء الله القدير، أن تعود إلى الطريق الصحيح، وأن تشفي آلامكم وتساعدكم في ضعفكم.

60 ما الذي يمكن أن يرفضه الأب لابنه عندما يقترب منه روحياً ليطلب شيئاً لجسده، ذلك المخلوق المادي الصغير والضعيف؟ هكذا أعلمكم أن تطلبوا؛ ولكن عندما يتعلق الأمر بالعطاء، أقول لكم: وزعوا وأعطوا.

وزعوا الماديات وامنحوا الحب. فما الفائدة من إعطاء الجزء المادي إذا لم تضعوا الحب فيه؟ كم بدا صعباً عليكم إدارة الثروات التي تمتلكونها في العالم بالطريقة الصحيحة. البعض يريدون كل شيء لأنفسهم، والبعض الآخر، الذين يمتلكون الكثير، لا يشعرون بواجب مشاركته مع الآخرين.

61 أكشف لكم عن مصدر الصحة الذي يكمن فيكم، في أرواحكم، لتلجأوا إليه عند الضرورة. إذا عرفتم كيف تبحثون عنه، ستجدون مياهه. لا أريد عالماً مدمرًا وحزينًا، ولا أريد شعبًا يتحدث إليّ باستمرار بخوف ويطلب مني باليأس بسبب جهله بما يملك. أريد عالماً يدرك كم هو كبير وما يملك.

62 قد يفكر البعض الآن: ولكن إذا كان الإنسان دائمًا بصحة جيدة، فكيف سيموت؟ أجيبهكم بأنه ليس من الضروري أن يكون جسدكم مريضًا لكي يتوقف عن الحياة. يكفي أن يتوقف القلب عندما تحين ساعة رحيله.

63 ينسكب نور روحي فيكم لتقوموا من الموت. في هذا الزمن الثالث أبحث عن الضالين ليخدموني. أنا محرر الأرواح، الذي يحرركم من عبوديتكم. أحول المتمردين إلى خدام مخلصين ومتواضعين. ثم أقول لهم: كونوا يقظين حتى لا تفاجئكم الشائعات والإغراءات التي تقودكم من جديد إلى الهلاك.

64 من عرف القذارة والعالم السفلي وتمكن من التحرر منه، فهو مستعد للذهاب إلى هناك بحثًا عن أولئك الذين ما زالوا ضالين. لا أحد أفضل منه لإقناع الآخرين بكلمته، التي هي نور الخبرة. متى ستصبحون صيادي قلوب ومحرري أرواح؟ متى ستسيرون بخطى ثابتة على الطريق الذي مهدته لكم؟

65 أعطوا دون شروط، لا تحكموا على بيت جاركم، بل انظروا إلى بيتكم، حتى إذا وجدتموه قذراً، تنظفوه وتجعلوه جديراً باستقبالي. لا تنظروا إلى ما إذا كانت مخزنه ممتلئًا أم فارغًا، أو ما إذا كان جسده يرتدي ثيابًا فاخرة أم خرقًا. دعوا حبي يمحو كل تلك الرذائل التي قد تعتيم الضوء الذي يجب أن تعكسوه.

66 انظروا، أنا أنزل من مسكن الكمال إلى مسكنكم لأريكم مجد الحياة الروحية، لأكشف لكم درسًا يعلمكم أن تعرفوا أنفسكم، وأن تعرفوا خالقكم، وأن تعرفوا مصيركم.

67 لا يريد الآب أن يبكي أولاده، على الرغم من أنه قال لكم: "طوبى للذين يتألمون". لا يعلمكم قانوني أن تبكوا، بل يعلمكم كيف تتجنبوا الألم. لو كنت أستمتع برؤيتكم تتألمون، لما جئت إليكم كطبيب، ولما وضعت بلسمي الشافي على كل جرح. من يحمل صليب آلامه بوداعة يرضيني لأنه يتخذني قدوة له. أما من يعذب جسده ويجسده في تعصبه الديني وجهله، فأنا أقبل نيته الحسنة المتمثلة في تطهير نفسه أو محاولة تقليدي في آلامي، لكنني لا أوافق على فعلته.

68 يكفي أن تفرغوا بصبر الكأس التي تقدمها لكم الحياة كل يوم، وأن تمتلكوا، متجاوزين حزنكم الخاص، ما يكفي من القوة للتفكير في جيرانكم وفعل الخير لهم بقدر ما تستطيعون، لتؤدوا بذلك مهمتكم.

69 لا تشتكوا بعد الآن من الآلام؛ لقد تلقيتم هبة حبي وأُعجبتم بكلماتي. أدركوها من خلال جوهرها الإلهي ومن خلال إعداد الناطق بها، من خلال لطف صوته وثباته. ثم دعوا أرواحكم تجوب المناطق التي لا يمكن إلا لها أن تصل إليها، لتشبع هناك بالنور، بينما يبقى عقلها في حالة من النشوة وقلبها ينبض بالإعجاب والحب.

سلامي معكم!

التعليم 135

1 أنا آتي مليئًا بالحب ومسلحًا بالصبر لأجعل نفسي مفهومًا للجميع. اعثروا على العزاء لديّ. كلوا واشربوا لتروا عطشكم للعدالة. أريد أن يشعر من لا يفهمه الناس أنني أفهمه، وأن يشعر من كان يشعر أن يده فارغة عندما يغادر بعد سماعي أن يحمل معه هدايا. أن يشعر من جاء إلى حضوري بضمير مرتاح، بينما يستمع إليّ، بالراحة من كل ذلك ويرفع وجهه مثل تلك الزانية في الزمن الثاني، عندما قلت لها: "أين هم الذين يضطهدونك؟ أنا أغفر لك، اذهبي بسلام ولا تخطئي بعد الآن".

2 أنا القاضي الإلهي الذي لا يصدر أبدًا حكمًا أشد من الخطيئة. كم من الذين يتهمون أنفسهم أمامي أجدهم طاهرين. كم منهم يعلنون طهارتهم، وأنا أجدهم فاسدين ومذنبين.

3 كم هي ظالمة الأحكام القضائية البشرية! كم من الضحايا يعوضون عن جرائم الغير بسبب قضاة سيئين! كم من الأبرياء رأوا قضبان السجن تغلق أمام أعينهم، بينما الجاني يتجول بحرية ويحمل عبء سرقاته وجرائمه دون أن يراه أحد.

4 عالمكم غير كامل روحياً. عليكم أن تساعدوه على التحسن.

5 العالم المادي، الكوكب، ليس قريبًا من انهياره، ولكن نهاية هذا العالم من الأخطاء والخطايا، من الظلام والعلم السيئ، ستأتي بفضل نور تعاليمي، وعلى أنقاضه سأبني عالمًا جديدًا من التقدم والسلام.

6 مهمتكم كعمال لن تنتهي في عام 1950. على العكس من ذلك، عندئذٍ ستتوقفون تدريجياً عن كونكم تلاميذ وتصبحون معلمين يقودون الناس إلى طريق النور بكلمة الحب.

7 تنتظر جحافل روحية عظيمة هذه التطهير بين البشر لتتجسد وتسكن على الأرض مرة أخرى. لديهم مهمة عظيمة وينتظرون أن تتركوا لهم مكانكم ليشغلوه.

8 أريد أن أشرح لكم تعاليمي، حيث أجعل كلمتي مسموعة مادياً، لكي تفهموا من أنتم.

9 لا تدعوا عبء المسؤولية الذي حملته عليكم يخيفكم أبدًا؛ فعبء الخطيئة أثقل. والهاوية بظلامها أكثر إيلامًا من النور الموجود على قمة الجبل الذي يسكن فيه المعلم. أقول لكم مرة أخرى أن "نير يسوع لطيف".

10 لقد سميتكم إسرائيل، لأن في روحكم مهمة سلام، ومصير من الانسجام الروحي مع البشرية جمعاء. لأنكم البكر، لأنكم لم تولدوا من يعقوب فحسب، بل إن نسبكم يتجاوزه، بل ويتجاوز إبراهيم نفسه. نقطة انطلاقكم (ككائنات روحية) تسبق الوقت الذي أرسلت فيه أول إنسان إلى الأرض، الذي أسس عائلة اخترت منها البذرة لتشكيل شعبي القوي في الإيمان والطاعة والمحبة لله غير المرئي. هكذا أعددته وباركته، وكان كمنارة وسط البشرية.

11 لم يكن ينقصكم شيء لتنفيذ مصيركم، ومع ذلك شهدتم أن شعوبًا أخرى ارتقت إلى أعلى منكم، ثم أذلّوكم بقيود العبودية.

12 هل كانت هذه الشعوب متفوقة على شعبكم؟ لم تكن أعلى منكم لا مادياً ولا روحياً، أنتم الذين أغدق عليكم الآب بهدايا الإلهام والحقيقة والجمال والحب والصحة والقوة. لقد أعددتكم لتكونوا مرآة لحبي لكل المخلوقات، حيث يمكن للبشرية أن تنظر إليّ، وكأنكم ينبوع ماء صافٍ يروي عطش من يبحثون عن الحقيقة.

13 لكنكم، أيها البشر، أصبحتم ضعفاء، وفي انحداركم خضعتم لعبودية شعوب أخرى.

14 في هذا الوقت، أنا أبحث عنكم وأنا قريب جدًا منكم. أذكركم بشريعتي وأوقظ روحكم لتسمع صوت الضمير، وأقول لقلوبكم: استيقظوا، فالسلاسل التي كانت تثقل كاهلكم قد تمزقت بالموت، واليوم أعادت الحياة لكم حريتكم. لهذا السبب جئت إليكم في الزمن الثالث.

15 لا تعتقدوا أن الأنبياء والرواد وأرواح النور كانوا موجودين فقط في حضن شعب إسرائيل. لقد أرسلت بعضهم إلى شعوب أخرى أيضًا، لكن الناس اعتبروهم آلهة وليسوا مبعوثين، وخلقوا من تعاليمهم أديانًا وعبادات.

16 لم يفهم شعب إسرائيل المهمة التي كان عليه القيام بها تجاه الشعوب الأخرى، ونام على فراش من البركات والنعم. لقد صممه الآب كعائلة كاملة، حيث كانت مهمة إحدى القبائل هي الدفاع عن الشعب والحفاظ على السلام؛ وقامت قبيلة أخرى بزراعة الأرض، وتكونت قبيلة أخرى من الصيادين والبحارة. وقد عُهد إلى قبيلة أخرى بممارسة العبادة الروحية، وهكذا كرست كل قبيلة من القبائل الاثنتي عشرة التي شكلت الشعب مهمة

مختلفة، مما أدى إلى نموذج من الانسجام. ولكن حقاً، أقول لكم، إن الموهبة الروحية التي كنتم تمتلكونها في تلك الأزمنة الغابرة لا تزال لديكم.

17 تعرفوا على الأنبياء بينكم، انظروا إلى الرجال والنساء والشيوخ وحتى الأطفال يشهدون بحقيقتي بوحيهم. أنتم تمتلكون الارتقاء الروحي للصلاة، والسلطة التي تجعل قوى الطبيعة تستمع إليكم وتطيعكم، ولديكم مثال على ذلك في نوح الذي هزم المياه؛ ويشوع الذي تنسبون إليه إيقاف مسار الشمس - وأنا أقول لكم إن النجوم لم تتوقف أبدًا عن مسارها، وإن نوري الإلهي كان مثل شمس مشرقة أطال النهار وأخفى الليل حتى ينتصر الشعب، بينما استمر الكون في مساره دون أن يحيد عن قوانينه المتناغمة.

18 كان لموسى أيضًا سلطة على قوى الطبيعة، وكانت المياه والرياح والصخور تطيع صوته. لقد عهدت إلى الإنسان بهذه الطبيعة لكي يستخدمها؛ لكنه أخل بنظام الخلق وأصبح عبدًا للطبيعة، التي كثيرًا ما كان يبحث فيها عن إلهه.

19 في الزمن الثاني، أعطيتكم درساً آخر عن هذه التعاليم، عندما سكت العاصفة بمد يدي، وكذلك عندما مشيت على الماء، أو عندما أقمت الموتى. المعجزات التي صنعتها في ذلك الوقت كانت من أجل إنقاذ الضالين، وتحويل الظلام إلى نور، والكراهية إلى حب. لم أكن أريد أن أذهل الناس بمثل هذه الأفعال أو أن أثير دهشتهم، لأن ذلك كان سيخدم فقط إعجاب العقل، مثل بعض الذين يتركون الناس يعجبون بهم ككائنات أعلى، من خلال القيام بمعجزات ظاهرية، ومع ذلك فهم غير قادرين على تحويل آثم. لم آتِ لأعلمكم معرفة عديمة الفائدة أو مذهلة: لقد كشفت لكم وجودي وسبب وجودكم. لقد كشفت لكم السر بأن القوة التي تمنح الحياة وتحيي كل شيء هي الحب؛ إنه القوة الأساسية التي نشأت منها جميع الكائنات.

20 أدركوا أنكم ولدتم من الحب، وأنكم موجودون بفضل الحب، وأنكم تنالون الغفران من الحب، وأنكم ستكونون في الأبدية بفضل الحب.

21 استعدوا، حتى عندما تنتهي كلمتي، تذهبوا إلى مختلف أمم الأرض، حيث ستجدون شعوبًا أصلها يضيع في العصور الغابرة، وسكانها يمارسون طقوسًا وعلومًا كشفت فيها العالم الروحي عن نفسه. هناك ستسمعون عن تحولات وعلامات ومعجزات ستدهشكم.

22 يجب أن تكونوا مستعدين، لأنكم ستخوضون اختبارات كبيرة. ستشعرون بالارتباك مؤقتًا عندما ترى هؤلاء الناس يتواصلون مع العالم الروحي ويصنعون معجزات لم تكونوا لتستطيعوا صنعها. عندما يقدمون لكم كتابات تحتوي على تاريخهم وقوانينهم ووصاياهم، يجب أن تفتحوا أعينكم حتى لا تربككم المعجزة المادية والتجربة المذهلة، ولكن أيضًا حتى تتمكنوا من الإعجاب بهم واتخاذهم قدوة في كل ما تقول لكم ضمائركم وحدسكم أنه يحتوي على الحقيقة.

23 كما ستلاحظون لديهم حرصًا على إيجاد الطريق الذي يؤدي إلى الكمال — توقًا إلى الخلود.

24 وستجدون آخرين في نشوة روحية، جعلوها عبادة متحمسة. إنهم مثل النباتات الطفيلية، لأنهم لا يلتزمون بقوانين الحب التي أمر بها الله، ولا يوفون بواجبات الأرض. لا ينبغي أن تمتد هذه التعاليم إلى بلدان أخرى، لأن الروحانية الحقيقية ستقضي على التعصب والهوس.

25 لقد علمتكم منذ أقدم العصور قانونًا يفي بالروح والمادة. تذكروا أنني قلت في مناسبة معينة: "أعطوا الله ما هو لله، وأعطوا الإمبراطور ما هو للإمبراطور".

26 سيتفاجأ الكثيرون بل وينتقدونكم عندما يسمعون أنكم كأتباع لي تتبعون قانون العمل المادي، وعندما يرون أنكم متزوجون، وأن لديكم أطفالًا وعائلة، وأنكم تستمتعون بمشاهدة الطبيعة وثمارها التي تحبونها كأم. ثم سيسألونكم: لماذا — إذا كنتم خدام الرب — لا تعيشون فقط في تأمل الروحانيات؟ كما ستلتقون بأشخاص يمتلكون موهبة التنبؤ، وستندهشون من ذلك؛ لأن هناك بالفعل أرواح متقدمة بينهم.

27 استعدوا، عندما تُختبرون، سأتكلم من خلالكم، وإذا كان هذا الاستعداد نظيفًا وبسيطًا وطاهرًا، فستشهدون معجزاتي.

28 أنا أتحدث الآن إلى أولئك الذين سيؤدون مهمتهم كرسل وأنبياء في بلدان أخرى، حتى لا يتباهوا بالمهمة التي عهدت بها إليهم. لا ينبغي لهؤلاء أن يثيروا الضجة بمحاربة الطوائف الدينية أو المعتقدات. سيكون

هناك آخرون يثيرون الغضب ضدكم، دون أن يدركوا أنهم بذلك سيساعدونكم في نشر تعاليمي، من خلال إثارة فضول الكثيرين، الذي سيتحول بعد ذلك إلى إيمان.

29 بالنسبة للبعض، ستكون الوجود الحالي هو تجسدهم الأخير. حان الوقت لتستعدوا للرحلة إلى الآخرة. املأوا مخازنكم بالبذور الجيدة، حتى تتبعوا بخطى ثابتة النداء إلى الوادي الروحي الذي أطلقه عليكم، والذي ينتظركم ولا يمكن لأحد أن يهرب منه.

30 لقد تم تخصيص عدد من الأرواح لكل واحد منكم، لكي تساعدوها على النهوض وتقودوها إلى طريق حقيقتي. لا يجوز لأحد أن يصل بدون من عُهد إليهم، لأنه عندئذ لن يتم استقباله.

31 قاتلوا واعملوا، واستمتعوا بالتعلم والتعليم. أنا أجعل الحقول خصبة وأزيل كل الأعشاب الضارة منها، حتى يجدها زرعيونا مهيأة برحمتي.

32 عندئذٍ سيظهر أمام أعينكم طريق عبر الصحراء، وسيقدم لكم واحته، وفي الأفق البعيد ستظهر صورة مضيئة للأرض الموعودة، التي ستدعوكم أبوابها المفتوحة للدخول مع من عُهد إليكم ومع جماهير الشعوب التي لن تحب الله نفسه فحسب، بل ستعبده أيضاً بنفس الطريقة الروحية.

33 حولوا بصلواتكم الكائنات التي تعيش في الظلام، والتي تقاتل وتناضل كجيوش بينما أنتم نائمون. كونوا على علم بأن هناك عالماً مجهولاً يحوم حولكم وفوقكم ويثور، حيث يقاتل النور الظلام في حرب يربك ضجيجها وتأثيرها عالمكم وقلوبكم وعقولكم.

34 لذلك هرب الهدوء والسلام من قلوب البشر؛ ولكن طوبى لمن يشعر بتلك المعركة ويصلي، لأنه سيمضي قدماً بشكل جيد.

35 من يعتبر أحكام هذا الزمان مجرد صدف، لا يدرك أنه سيكون عرضة للموت والأوبئة والكوارث والمجاعة.

36 استريحوا على أرض آمنة. ابقوا تحت ظل هذه النخلة واستمعوا إلى كلمتي، لتشفيوا من كل شروركم وتستعيدوا قوتكم لمواصلة الرحلة.

37 لا داعي لأن تخبروني بما في قلوبكم، ولا من أين أتيتم، لأنني أعرف كل هذا. أعلم أن أرواحكم تقترب من الآب بعد أن انتصرت في المعركة الصعبة التي خاضتها لتبتعد عن الطريق الخطأ — أنكم تأتون إليّ طلباً للمساعدة والقوة حتى لا تيأسوا. عندما كنتم على وشك أن تفقدوا الشجاعة، عندما كانت قوتكم على وشك النفاد، لجأتم إليّ في أفكاركم لطلب المساعدة مني، فرددت عليكم على الفور ودعوتكم إلى هذه الواحة من السلام لتجدوا الراحة من خلال رحمة أبيكم اللامتناهية.

38 كم من الوحي تعلمتم فهمه منذ أن سمعتم هذه الكلمة لأول مرة! من خلالها فهمتم أن الروح لا تصل إلى الكمال في يوم واحد، ولا في سنة واحدة، ولا حتى في حياة واحدة؛ لأنها ذات طبيعة أبدية، فإن طريق تطورها يجب أن يتناسب مع المكافأة العظيمة التي تنتظرها.

39 لقد تعلمتم التمييز بين صوت الضمير، الذي يتحدث دائمًا عن القانون والمحبة والخير والعدل والنزاهة، والصوت الآخر الذي ينبع من حواس الجسد أو عواطف القلب، والذي لا يحث دائمًا على الخير.

40 أنتم تعلمون بالفعل أنكم تمتلكون أسلحة للدفاع عن أنفسكم، وتعلمون ما هي هذه الأسلحة. كما تعلمون ما هو الدرع الذي يحميكم، وتبدأون في استخدام الصلاة والإيمان والأفكار الطيبة وقوة الإرادة.

41 لقد تعلمتم أن تعطوا المكانة الصحيحة في الحياة لمختلف المكونات القيّمة التي تشكل كيانكم. أنتم تعلمون أن الجوهر هو الروح، وأن بعدها — ولكن في مكانة جديرة في الإنسان — تأتي المشاعر والعقل (أي الروح) وكذلك الاحتياجات الجسدية.

42 أنتم تفهمون الآن أن الترويح الحقيقي للإنسان لا يكمن في الابتعاد عن الجسد أو ازدراء الماديات، بل في مواءمة حياتكم مع الخليقة بأسرها؛ ومع ذلك — لكي يتمكن الروح من تحقيق هذه الوئام، من الضروري أن يكون دائمًا في المقدمة، وأن يكون فوق الإنساني، وأن يكون القائد. وإذا لم يكن الأمر كذلك، فإن الروح لا تكون حرة وتصبح عبدًا للجسد أو عدوًا له.

43 أنتم تعلمون أنه لا يمكن التظاهر بالحب والصدق والمعرفة على طريقي، لأنكم تشعرون بنظرة موجهة إليكم ترى كل شيء وتحكم على كل شيء.

44 اليوم تعلمون أن فضائلكم وأعمالكم يجب أن تكون حقيقية ومستوحاة من حبكم لأخوتكم في الإنسانية، حتى تكون استحقاقاتكم حقيقية.

45 لا تخافوا عندما أتكلم معكم هكذا. أقول لكم مرة أخرى أنني لا أطلب منكم الكمال الأسمى، بل الجهد المستمر للوصول إليه.

46 إذا كنتم تعانون اليوم، إذا كنتم تمرون بمحنة صعبة، إذا كنتم على فراش الألم، فاعلموا أن كأس المعاناة هذا يطهركم ويجددكم، وأن هذا الألم يجعلكم تكفرون عن بعض الذنوب، وأنه درس حكيم — فعندئذ تشربونه بصبر وتسليم.

47 لقد تعلمتم أنني أقوم حالياً ببناء معبد في كل واحد منكم، ولم تعد تجرؤوا على تدمير ما تم بناؤه؛ بل على العكس، تحاولون مساعدتي في هذا العمل.

48 لقد فهمتم أنه ليس أمام البشر يجب أن تكسبوا الاستحقاقات لتنالوا منهم الثناء أو المكافأة، بل أمام أبيكم، الذي هو الوحيد القادر على تقييم أعمالكم.

49 مهما كانت شهواتكم متجذرة، فإنكم إذا فهمتم كل هذه التفسيرات، فلا بد أن تؤدي إلى إخضاع الجسد للروح، وهو ما سيكون بداية لتلك الانسجام والنظام اللذين يجب أن يسودا في الإنسان ليكون طفلاً يستحقني.

50 مستقبل الكثير من الناس يعتمد على وجودكم، أيها الشعب المحبوب، لا تشكوا في ذلك للحظة. لذلك، عندما تفكرون في هذه الحقيقة، تخلصوا من آخر بقايا الأنانية وجلبوا السلام والوحدة والأخلاق والروحانية للغد.

51 لا تشكوا في قدرتكم على القيام بهذا العمل في العالم، فهذه ليست المرة الأولى التي أعهد إليكم فيها ببذري في طريقكم. والدليل على ذلك هو أنني أتحدث إليكم بهذه الطريقة وأنتم تفهموننني.

52 هذه هي استمرار تعاليمي، ولكنها ليست نهاية هذا الكوكب. سيستمر العالم في الدوران في الفضاء؛ وستستمر الأرواح في القدوم إلى الأرض للتجسد وتحقيق مصيرها. وسيستمر البشر في سكن الأرض؛ فقط أسلوب الحياة هو الذي سيتغير.

53 ستكون التغييرات التي ستشهدها حياة البشر كبيرة لدرجة أنكم ستشعرون وكأن عالمًا قد انتهى وآخر قد وُلد. وكما كانت حياة البشر في جميع العصور مقسمة إلى حقب أو عصور، وكان لكل منها ما يميزها — سواء كان ذلك من خلال اكتشافاتها، أو الوحي الإلهي الذي تلقت، أو تطورها في مجال الجمال، ما يُسمى بالفن، أو من خلال علمها — فإن الزمن الذي يبدأ، العصر الذي يظهر بالفعل كفجر جديد، سيتميز بتطور مواهب الروح، ذلك الجانب من كيانكم الذي كان عليكم أن تعتنوا به لتجنب الكثير من الشرور، والذي كنتم تؤجلونه دائمًا إلى وقت لاحق.

54 ألا تعتقدون أن الحياة البشرية يمكن أن تتغير تمامًا، وأن الروحانية يمكن أن تتطور، وأن مواهب الروح يمكن أن تُعتنى بها، وأن القانون الذي تمليه الضمير في هذا العالم يمكن أن يُستعاد؟

55 آه، لو كنتم تعلمون كم يخفي روحكم في داخله! لكنكم لا تعلمون ذلك، على الرغم من آلاف السنين التي قضيتموها في هذا العالم؛ لأن أنانيتكم — التي هي حبكم لأنفسكم — لم تهمكم سوى العلم في خدمة كل فرد.

56 سأكون أنا من يكشف لكم الفضائل والمواهب والجمال والقوة وكل ما هو رائع مخبأ في أرواحكم. هذا هو الوقت المناسب لذلك، الآن، حيث تحصدون الثمار الأخيرة لعالم أو حياة تقترب من نهايتها.

57 قريبًا ستدرك جميع الشعوب أن الله قد خاطبها في كل عصر، وأن الوحي الإلهي كان السلم الذي أنزله الرب للبشر حتى يتمكنوا من الصعود إليه.

58 سيطلق البعض على هذا العصر الجديد اسم عصر النور، والبعض الآخر عصر الروح القدس، والبعض الآخر عصر الحقيقة. لكنني أقول لكم إنه سيكون عصر الارتقاء الروحي، والاستعادة الروحية، والمطالبة بالحق.

59 هذه هي الحقبة التي لطالما تمنيت أن تعيش في قلب الإنسان، والتي كان الإنسان نفسه يقاومها ويدمرها باستمرار. زمن يرى الجميع نوره ويتحد تحت ضوئه جميع أبناء الرب — ليس في جماعة دينية من البشر تقبل

بعضهم وترفض البعض الآخر، وتعلن حقيقتها الخاصة وتنكر حقيقة الآخرين، وتستخدم أسلحة غير لائقة لفرض نفسها، أو تعطي الظلام بدلاً من النور.

60 أيها الشعب، عندما تحين الساعة التي تنطلقون فيها لنشر البشارة، عليكم أن تبشروا بالسلام والمحبة والرحمة والوحدة والأخوة بالأفعال. إذا صادفتم في طريقكم آخرين يتظاهرون بنفس الشيء، فاكشفوا كذبهم بأعمالكم. ولكن إذا وجدتم أنهم يبشرون بالحق والمحبة والرحمة بالأمثلة، فاتحدوا معهم روحياً، لأن معركتهم ستكون معركتكم أيضاً.

61 لا يسعني إلا أن أقول لكم: إذا كنتم غير صادقين وغير مستعدين وغير جديرين بالقيام بهذا العمل، ورأيتم أن آخرين قد انطلقوا للكفاح بالصدق اللازم، فلا تعرقلوا طريقهم، لأن مسؤوليتكم ستكون عندئذ مضاعفة.

62 أنا أتحدث إليكم عن كل شيء، أيها التلاميذ، حتى لا يفاجئكم شيء، وعندما تنطلقون إلى هذه المعركة، تعرفون حقًا كيف توقظون في القلوب المثل الأعلى للارتقاء الروحي.

63 هذه الأرض، التي لطالما أرسلت حصادها من الأرواح المريضة والمتعبة والمضطربة والمشوشة أو تلك التي لم تحرز سوى تقدم ضئيل في الحياة الآخرة، ستقدم لي على الفور حصادًا يستحق حبي لكم.

64 ستُستبعد المرض والألم تدريجياً من حياتكم، وبما أنكم تعيشون حياة صحية وراقية، فإن الموت سيجدكم مستعدين عند مجيئه للرحلة إلى الموطن الروحي.

65 من يمكن أن يتفاجأ أو يضل طريقه عند دخوله إلى المسكن المجهول، إذا كان سيده قد أراه في هذه الحياة في لحظات الصلاة أو التأمل أو الحلم أو الإلهام؟

66 في الوقت الحالي، يبدو لكم أن الكثير من السلام والرفاهية المادية والروحية أمر بعيد المنال، لأنكم ترون كل الفوضى التي تسود محيطكم — فوضى تتزايد في جميع مجالات الحياة البشرية. ولكن بعد ذلك، عندما تظهر هذه الليلة العاصفة ضوء الفجر الجديد، ستشعر الأرض نفسها أن سكانها الجدد يزرعون الحياة الحقيقية بأعمال نبيلة ستعيد البناء والترميم، وأن المدمرين والمدنسين والكفار يبتعدون بالفعل ليجدوا تطهيرهم.

67 أيها الشعب، في هذا اليوم كشفت لكم شيئًا عن خطط الآب الإلهية التي يخططها لكم. لقد تنبأت لكم بما يخص المستقبل، وأعددتكم للمعركة التي تنتظر البشرية جمعاء. فكروا في هذه التعاليم، وستشعرون بالتشجيع.

سلامي معكم!

التعليم 136

1 افرحوا بكلمتي، ودعوا أجسادكم تستريح بينما تتلذذ أرواحكم بوليمة السماء. أبعدوا عقولكم للحظات عن طموحاتها الدنيوية، ودعوا عيون أرواحكم تنفتح.

2 فكروا وعيشوا روحياً في هذه الدقائق التي تستمر فيها إعلاني بينكم. أنا أحمل كنوزاً حقيقية لروحكم. لا تعتبروا هذه اللحظات ضائعة. لا تنسوا أن ما تحتاجونه من الأرض سيُعطى لكم فوق ذلك، ولذلك فهو ليس الأساسي في وجودكم.

3 لكي تفهموا هذه التعاليم حقًا، من الضروري أن تؤمنوا بي إيمانًا مطلقًا.

4 أريدكم أن تعرفوا ما هو الإيمان، حتى تفهموا أن من يمتلكه هو صاحب كنز لا يضاهى.

5 من يعيش مضيئًا بهذا النور الداخلي — مهما اعتبره العالم فقيرًا — لن يشعر أبدًا بالرفض أو الهجران أو الضعف أو الضياع. إيمانه بالآب، بالحياة، بقدره، وبنفسه أيضًا، لن يدعه يهلك أبدًا في صراع الحياة، كما أنه سيكون دائمًا قادرًا على إنجاز أعمال عظيمة ومدهشة.

6 عندما تسمعون هذه التعاليم، تتنهدون عند التفكير في أنكم لستم بعد أبناء الإيمان الحقيقيين.

7 الرجال والنساء والمسنون والأطفال يرتفعون روحياً إليّ ويطلبون مني أن أشعل في قلوبهم هذه الشعلة الإلهية؛ لهذا جئت، ولهذا أتكلم إليكم.

8 أنتم لا تفتقرون تمامًا إلى الإيمان، يا أولادي، والدليل على ذلك هو أنكم عندما تأتون إليّ، تضعون في حضوري كل شكاواكم وآلامكم وصليبكم الثقيل؛ فتنفتح القلوب وتظهر لي همومها ومشاكلها وخيباتها وسأمها وضعفها وآلامها والعديد من محنها الأخرى.

9 ما الذي ينقص إيمانكم إذن لتتمكنوا من صنع المعجزات؟ أن ينمو، أن يزداد، أن يفيض: عندئذ لن تكون المحن هي ما تعرضونه عليّ، ولا الدموع هي ما تقدمونه لي، بل الشكر والرضا والولاء والثقة والفرح والقوة والأمل.

10 كلما كان إيمانكم ناقصًا أو ضعيفًا جدًا، فإنكم تنكرونني في كل خطوة دون أن تدركوا ذلك، وفي كثير من كلماتكم تشهدون ضدي. أقول لكم هذا لكي تراقبوا أفعالكم جيدًا وتقيّموا آثارها — ليس فقط المادية، بل الروحية أيضًا.

11 أنتم تلاميذي الذين أعدّهم لتشهدوا على إعلاناتي ووحيي في هذا الزمان، وهو ما ستطلبه البشرية من أولئك الذين تلقوا الوحي.

12 لا يوجد أحد من تلاميذي لا يتوق بشدة إلى ازدهار هذه التعاليم وثمارها على الأرض، وعليكم أن تعلموا أن ذلك يعتمد جزئياً على عملكم، وصدقكم، والحب الذي تضعونه في أفعالكم؛ لذا، عندما تعملون، ستشهدون انتصار الروحانية بين البشر.

13 أرى أن الكثيرين منكم يعتقدون أن هذا التروح مستحيل في هذا العالم، وتقتصرون على سماع كلمتي، كما يستمع المرء إلى حفلة موسيقية جميلة ويستمتع بها لفترة قصيرة.

14 أسألهم متى يريدون الانطلاق إلى المعركة. لكنهم يجيبون، فقط عندما يسكنون في العالم الروحي، لأن كل شيء في هذا العالم يعارض الروحانية والخير والعدالة.

15 يا أيها الناس الجبناء، الذين لا تفهمون أنكم جئتم لتكتسبوا فضائل لتصلوا إلى مستوى أعلى في الحياة الروحية، ولتحققوا التعويض في هذه التجسد لصالح روحكم.

16 متى ستفهمون أنكم تستطيعون اكتساب أكبر قدر من الاستحقاقات في خضم هذه الأوقات المضطربة، وحيث ستجدون أكثر الحقول خصوبة وملاءمة لزرع بذوري؟

17 جاهدوا لتتركوا في هذا العالم عبء النواقص التي تثقل على أرواحكم. حرروا أرواحكم هنا من أخطائها واحرصوا على أن تدخل المملكة الروحية دون دموع ودون عيوب.

18 ولا تنتظروا حتى تدخلوا الروح لتتعرفوا على سلام الله. كلا، هنا على هذه الأرض التي تحولت إلى وادي دموع بسبب أخطائكم، ستتمكنون من الحصول مسبقًا على القليل من ذلك السلام الكامل.

19 لا تتوقفوا أبدًا عن تقدمكم الروحي، سواء كنتم في هذا العالم أو في عالم آخر.

20 لقد نجحتم في التطور الروحي. إذا أردتم أن أقدم لكم أدلة على ذلك، أسألكم: أين الآلهة التي كنتم تعبدونها بالأمس؟ أين الذبائح والتضحيات؟ حتى منذ معرفتكم بالله الحقيقي، كم من التغييرات طرأت على طريقة تفكيركم ومعتقداتكم الدينية وأشكال عبادتكم وطقوسكم!

21 لهذا السبب، وكدليل آخر على أنكم قد تطورتم بالتأكيد، جئت إليكم في هذا العصر الجديد، حيث سيسود الروح على المادة في كل شيء، حتى يحصل على الاتصال المباشر مع الذي أعطاه الوجود.

22 لقد أرسلتكم إلى هنا في هذا العصر الثالث لتعيشوا مرة أخرى على الأرض — هذه الأرض التي نزلت عليها بركات الله من قبل، لكي تسكنوا عليها بعد ذلك وتتمموا الشريعة.

23 من بين جميع البلدان، الكبيرة والصغيرة، اخترت هذه البلدان التي أعطيكم فيها تعليمي، لتكون مسرحًا لإعلاني الجديد.

24 كم هم قليلون أولئك الذين توقفوا للتفكير في تاريخ هذا الشعب، وفي الظروف التي عاش فيها قرنًا بعد قرن!

25 سوف يدرك أناس آخرون من بلدان بعيدة بوضوح أكبر منكم جميعًا كل العلامات التي أظهرت للبشرية وجودي ومجيء عصر جديد. كان لا بد أن تتحقق كلمتي الملكية، لأن كلمة الإنسان هي وحدها القابلة للتغيير.

26 ها أنا ذا، أيها الشعب، ليس لكم وحدكم، لأنني في جوهر كلمتي مع الجميع.

27 كانت تعويضاتكم مؤلمة لتستقبلوا وصول هذا الزمن؛ كانت الحياة كبوتقة صهرت فيها أرواحكم، وسندان شُكلت عليه قلوبكم.

28 سقطت على أرواحكم وأجسادكم سوط المتكبرين، والعبودية بسلسلة من الإذلال والبؤس والجهل.

29 شكلت الحروب والقمع والمعاناة كأس مرارتكم؛ لم يكن كل هذا عقيماً روحياً، لأنكم أصبحتم أقوى للقتال بإيمان كامل وقادرين على الشعور بمعاناة الآخرين وفهمها.

30 كل شيء كان متنبأ به، وكانت النبوءات مكتوبة في كتبكم. لذلك، عندما تحققت جميع العلامات السابقة، حان الوقت لفتح أبواب العصر الجديد ولمس عقل الإنسان بحبي، لكي يهتز نوري من خلال روحه ويضيء البشرية به.

31 وبنفس الطريقة، تم في الماضي إعداد شعب لاستقبال حضرة ابن العلي في أحضانه. كان شوقه إلى مجيئه نابعًا من ألمه وحزنه على العبودية والإذلال اللذين وقع فيهما؛ وقد تحققت وعد الرب لهذا الشعب. وبما أنه وُعد بمخلص عادل ونقي وصالح، فكان من الطبيعي أن يخرج جسده من رحم عفيف. وهكذا كان الأمر، لأن مريم، التي دُعيت "مباركة بين النساء"، كانت زهرة سماوية زرعتها إرادة الله على الأرض لتترك في قلوب البشر الملوثة والحزينة عطر حنانها الأمومي وتعزيتها الإلهية.

32 وُلد يسوع ونشأ بين البشر. ولكن عندما اقتربت ساعة وعظه، نزل رجل اسمه يوحنا، كان يعيش في الصحراء، إلى المدن ليعلن للناس مجيء ملكوت السماوات. أعدهم وحثهم على التوبة حتى يجدهم سيده مستعدين.

33 كان هو الصوت الذي نادى في البرية، أعظم الأنبياء، مهيئ الطريق. كان روح إيليا الذي أعلن للناس أن أبواب عصر جديد قد فتحت أمام أعينهم المادية والروحية.

34 سكب يوحنا مياه نهر الأردن على رؤوس الناس، كعمل رمزي، لكي يتطهروا لوصول المعلم. لقد أخضعت جسدي أيضاً لهذا الفعل، كمثال على التواضع والوداعة، لأعلمكم أنه عندما يشعر الإنسان أن جميع قدراته قد بلغت كامل نموها وأن كيانه قد حقق الانسجام بين الروح وجسده، فإن هذه هي اللحظة المناسبة لإنجاز أعظم وأسمى الأعمال في الحياة، لأنه قد بلغ النضج وقوة الروح والمثل الأعلى والسلام الداخلي.

35 بذكرتي لكم الدروس السابقة، أعلّمكم الدروس الجديدة. في ذلك الوقت، كان لمجيئي أيضًا مقدم، تجسد ماديًا في رجل يدعى روكي روخاس، الذي كان مستنيرًا روحانيًا بروح إيلياس، الذي أعلن عن نفسه من خلال عقل ذلك الرجل وتكلم من خلال فمه.

36 كان إيلياس موجودًا من قبل وكان لا بد أن يكون موجودًا مرة أخرى، لأنه هو شعاع الله الذي يربط بين الأبناء والأب، الذي يمهد الطريق ويجعله مستويًا، الذي يرتب الأرواح ويبقي القلوب يقظة ومترقبة.

37 اليوم لا تحتاجون إلى رموز، بل فقط إلى النور والإيمان والإرادة والحب. كل هذا سيكون أفضل وأكمل تطهير للروح والجسد، ليقودكم إلى الطريق المضيء للتروحانية.

38 أيها التلاميذ الأحباء، اليوم تظهرون لي قلوبكم المتعطشة للحقيقة، ولذلك أدعوكم إلى الاقتراب من هذا المنبع من الحب، لتشربوا حتى تشبعوا.

39 تذكروا أنني لا أتجسد في كلماتي إلا إلى حد معين. وبالتالي، فإن الأمر متروك لكم لتعمقوا في تعاليمي وتفكروا في كل ما سمعتموه.

40 صلوا، اسألوا أباكم في صلاتكم، عندئذ ستتلقون في تأملكم شرارة من نوري اللامتناهي. لا تتوقعوا أن تحصلوا على الحقيقة الكاملة في لحظة واحدة. هناك أرواح تبحث عن الحقيقة منذ زمن طويل، تبحث وتحاول اختراق كل الأسرار، ومع ذلك لم تصل بعد إلى الهدف المنشود.

41 المسيح، الممسوح، أرشدكم إلى الطريق بقوله: "أحبوا بعضكم بعضاً". هل يمكنكم أن تتخيلوا مدى أهمية هذه الوصية السامية؟ ستتغير حياة البشرية بأسرها إذا عشتم وفقاً لهذا التعليم. الحب وحده هو الذي سيكشف لكم حقائق الأسرار الإلهية، لأنه أصل حياتكم وجميع المخلوقات.

42 ابحثوا بجد عن الحقيقة، ابحثوا عن معنى الحياة، أحبوا وكونوا أقوياء في الخير، وسترون كيف سيتلاشى شيئًا فشيئًا كل ما كان خاطئًا أو غير نقي أو ناقصًا في كيانكم. كونوا أكثر حساسية يومًا بعد يوم لنور النعمة الإلهية، وعندها ستتمكنون من سؤال ربكم مباشرة عن كل ما تريدون معرفته وعن كل ما يحتاجه روحكم للوصول إلى الحقيقة العليا.

43 اعملوا على الأرض كما فعلتم من قبل وكرسوا أنفسكم بإيمان لواجباتكم. لكن ابحثوا دائمًا عن جوهر أو معنى كل ما يحدث لكم أو ما تفعلونه في مسار حياتكم، حتى لا تكون حياتكم الأرضية عقيمة لروحكم.

44 صلوا الصلاة البسيطة التي تنبع من أسمى نقاء أرواحكم، وراجعوا أعمالكم بمساعدة ضميركم، واستمتعوا بوجودي.

45 من خلال هذا الاتصال بالروح، ستتلقون المزيد من النور لكي تفهموا الحياة بشكل أفضل، وستحصلون على الإلهام الذي يدفعكم إلى تحسين أنفسكم من خلال تنقية مشاعركم وإيقاظ قلوبكم لمحبة القريب. هذه هي اللحظات التي تستيقظ فيها قدرات ومواهب الروح وتستعد لأداء مهامها المختلفة من خلال من يمتلكها.

46 الحدس، الذي هو البصيرة الروحية والقدرة على التخمين والنبوة، ينير العقل ويجعل القلب ينبض بقوة أكبر للرسائل والأصوات التي يتلقاها من اللانهاية.

47 عندما يتعلم الإنسان أن يتصل بالآب عن طريق الروح، فإنه بالتأكيد لن يحتاج إلى الرجوع إلى الكتب أو استشارة أي شيء على الأرض.

48 اليوم، لا يزال الناس يستشيرون أولئك الذين يعتقدون أنهم يعرفون أكثر منهم، أو يبحثون عن النصوص والوثائق في رغبة منهم في العثور على الحقيقة. لكنني أحمل لكم ثروات روحية حقيقية، حتى لا تشعروا أبدًا بالجوع أو العطش في أرواحكم.

49 مثل قوس قزح السلام، جئت "على السحابة" إلى البشر الذين أجدهم منقسمين، منشغلين بحروب الأمم فيما بينها.

50 ها أنا ذا أعلّمكم أن تبحثوا عني بالروح، وأزيل من قلوبكم العادات الضارة. لقد كشفت لكم الأسلحة الروحية التي تمتلكونها لهزيمة الشر وصد الإغراءات.

51 فقط الرسل الحقيقيون، "الأطباء" الحقيقيون، سيتمكنون من إنقاذ البشرية في هذا الزمان. بتعليمي، أعد الجماهير الكبيرة التي ستخرج منها الجنود الصالحون. هؤلاء سيتركون آباءهم وزوجاتهم وأطفالهم ليذهبوا إلى مناطق أخرى ويحملوا البشارة. ولكن عندما أقول لكم أن تتركوا أحباءكم، فإنني أريد أن أفهمكم أن عليكم التخلي عن الراحة والرضا اللذين تمنحكم إياهما المودة، ولكن ليس أن تتركوا أحباءكم في حالة من العزلة والهجران.

افحصوا بذوري جيدًا قبل أن تزرعوها، حتى تكونوا مقتنعين بالخير الذي تفعلونه. إذا زرعتم بذوري حسب مشيئتي، فسيكون حصادكم مرضيًا ومبهجًا.

52 منذ عام 1866، ترن هذه التعاليم في آذانكم. إلياس، الراعي الصالح للذين يعيشون في الجسد وخارجه، مهد الطريق وفتحه، حيث رتب قلوبكم وأرواحكم، حتى تشعروا بقرب ملكوت السماوات. منذ ذلك الحين، تكاثرت بذوري كثيرًا، ونمت الجماهير، ويزداد عدد الموسومين يوميًا، وفي كل مكان - في المقاطعات والأقاليم والقرى - تنشأ أماكن مخصصة لاجتماعاتكم وللاستماع إلى التعليم اليومي.

53 لقد جئت لأعطي الحياة للعالم، حتى يفتح عينيه على نور هذا الزمان.

54 بينما الدول الكبرى في حالة حرب، حافظت على هذا الشعب في سلام حتى يتلقى رسالتي ويستعد، لأن هنا في وسطه سيبحث ما يسمى بالأجانب عن ملاذ.

55 ارتقوا بواسطة طاعتكم. لا تنتظروا حتى تهبط قوى الطبيعة على أمتكم لتذكركم بمهامكم، ولا تنتظروا حتى يطاردكم الموت والحرب لتتذكروني. اغتنموا هذه اللحظات، لأنكم لا تعرفون إن كانت ستعود.

56 يقترب عام 1950، الذي حددته إرادتي ليكون عام رحيلي. إذا كنتم مستعدين في ذلك الوقت، فستتمكنون من إنجاز أعمال عظيمة وستشهدون معجزات عظيمة. لكنني أقول لكم: بينما سيبتهج البعض لأنهم أدوا واجبهم، سيبكي الآخرون. أعلن لكم الآن أن رحيلي سيحدث في جميع أماكن التجمع، وأنه سيُحس في جميع الأماكن — في المدن، في الشوارع، وحتى في الجبال. عندئذ سأقول لكم: لا تشعروا أنكم أيتام، فقط سمعكم المادي لن يسمع كلمتي بعد الآن؛ لكن روحكم، مع غلافكم الجسدي، ستستمر في تلقي الإلهام بسبب ارتقائها. لن يكون هناك سبب للبكاء في ذلك اليوم. المعلم يجهزكم، لأنني سأتحدث إليكم هكذا في ذلك الوقت. حالياً، أقوم بتدريب أجهزة العقل التي ستسمعون من خلالها كلمتي الأخيرة. ولهذا أطلب منهم في كل لحظة المزيد من الارتقاء الروحي.

57 سيأتي وقت لاحقًا تختفي فيه الطوائف والمجموعات الدينية من العالم، ولا يبقى في قلوب الناس سوى تعاليم المسيح، وهي المحبة والعدل والسلام.

58 يعتقد البعض في العالم أنني على وشك المجيء، دون أن يعلموا أن ساعة رحيلي في شكل هذا الإعلان قد اقتربت. عندما تعلم البشرية أنني كنت بينكم من خلال الإعلان عن طريق العقل البشري، ستتساءل: "كيف يمكن أن يكون هؤلاء قد سمعوا الله؟" — عندئذ يجب أن تشرحوا الطريقة التي أعلنت بها عن نفسي ، وأن تقدموا أدلة على تقدمكم وتجديدكم من خلال أعمالكم المحبة.

59 أخبروا العالم: إذا كان المسيح قد تجسد في ذلك الوقت ليعيش معكم في عالمكم، فأنتم الآن سترتقون من هنا لتتقدموا روحياً إلى المنطقة التي يعيش فيها. انظروا إلى الطريق الذي شقته لكم بالدم، والذي تحول الآن إلى طريق من نور.

60 كما في الزمن الثاني، كانت كلمتي مصحوبة بأعمال عظيمة لإيقاظ إيمانكم؛ ولكنها كانت معجزات روحية أكثر منها مادية، لأنكم الآن أكثر قدرة على الإيمان بي وفهمي بطريقة أعلى.

61 يتوقع البعض أن يتجلى الروح القدس في هذا الزمان في الكنائس أو المعابد؛ لكنني جئت بحثًا عن التواضع والبساطة، لأن الذهب والثروات والزخارف لا تغري من هو مالك الخلق كله.

62 تذكروا أن يوحنا، النبي، المعمدان، الذي أعد القلوب لاستقبال ملكوت السماوات، قال للناس في ذلك الوقت: "المسيح سيأتي". لأنه كان يعلم أن المعلم سيأتي ليبني هيكله في قلوب الناس.

63 ها أنا ذا، أبحث عن المكان المقدس في أنقى ما في كيانكم. تذكروا أن عليكم أن تهيئوا المكان ليكون دائماً جديراً بوجودي. كم مرة سيكون الألم هو الذي يطهركم، ويغسل عنكم آثامكم؟ أريد أن ألبسكم ثوباً أبيض، ولكن قبل ذلك يجب أن تنقى أرواحكم لتكونوا جديرين به.

64 أيها التلاميذ، في الزمن الثاني سألني رسلِي كيف يصلون، فعلّمتهم الصلاة الكاملة التي تسمونها "الابانا". الآن أقول لكم: استلهموا من هذه الصلاة، من معناها، من تواضعها وإيمانها، حتى يتحد روحكم بروحي؛ لأنه لن تكون الشفاه الجسدية هي التي تنطق تلك الكلمات المباركة، بل الروح التي تتحدث إليّ بلغتها الخاصة.

65 لقد نزل شعاعي إليكم، يا شعبي الحبيب، ويتحول نوره إلى كلمة بشرية، ويكمن بريق هذا الظهور في جوهر خطابي التعليمي. هذه الكلمة مثل الماء الصافي؛ ولكن إذا اختلطت بها أي شائبة أثناء مرورها عبر الناقل البشري، فليكن عقلكم كمرشح، حتى تصل تعاليمي إلى الروح بنقاوتها الأصلية.

66 أنا أحمل إلى أرواحكم الماء الذي يحييها من جديد، لأن العطش يجففها في رحلتها الطويلة عبر الصحراء.

67 فقط من سهر وانتظرني سمع صدى خطواتي. كيف يمكن للماديين أن يتوقعوا أن تكون عودتي ظاهرة للعيان، بينما أنا آتي بالروح؟

68 لقد احتفظت لكم ببهجة ظهوري، لكنها كان لا بد أن تأتي إليكم في الوقت المناسب.

69 كلمتي الأبوية بينكم، أنتم الذين كنتم حزينين، تبكون وتشعرون بالوحدة، بينما لم تكونوا كذلك أبدًا. لكن هذا هو الوقت المحدد حسب مشيئتي، لكي تسمعوا صوتي بكل فعاليته من خلال ضميركم.

70 حتى الآن، كنت خادمكم أكثر من كوني ربكم. لقد سمعت أصواتكم التي تشكو وتأمر وتطالب، وتلقيت الإهانات والشتائم التي كانت بمثابة ضربات بالسوط.

71 اليوم، لغتي الكونية تصل إلى آذان الجميع لتقول لهم: على الرغم من أنني موجود في كل واحد منكم، فلا أحد يقول إن الله موجود داخل الإنسان، لأن الكائنات وكل المخلوقات هي التي توجد داخل الله.

72 أنا الرب، وأنتم مخلوقاته. لا أريد أن أدعوكم عبيداً، بل أبناءً؛ لكن اعلموا أنني موجود قبل كل شيء. أحبوا مشيئتي، واحترموا شريعتي، واعلموا أنه لا يمكن أن يكون في أوامري أي نقص أو خطأ.

73 لديكم الفرصة لاتخاذ خطوة حاسمة، للارتقاء والوصول إلى أعلى المستويات؛ تطوركم يمكّنكم من ذلك.

74 خزانتي السرية مفتوحة. تعالوا وانظروا، ادخلوا. لن أحكم عليكم إذا كنتم في الماضي من أولئك الذين رفعوا إرادتهم أو صوتهم ضدي.

75 توبوا عن ماضيكم، اغسلوا عيوبكم، ثم انظروا إلى خزانتي السرية لتروا الحياة بكل حقيقتها.

76 لا تترددوا لأنكم تعتقدون أنكم لا تستحقون رحمتي.

77 في الدرجات العليا من سلم التطور يوجد الكثيرون ممن كانوا على الأرض قتلة إخوة، وخونة، ومنشقين، ومجدفين. لماذا تمكنوا من الصعود؟ لأنهم سلكوا طريق التوبة والتجديد والرحمة. خذوهم قدوة لكم، يقول لكم المعلم.

78 كم هو قريب من أعينكم كتاب الحياة، وكم لديكم من نور لفهم علاماته.

79 في الأزمنة البعيدة من تلميذتكم الروحية، تلقيتم القانون الإلهي محفوراً في الحجر، بما يتناسب مع تطوركم الضئيل. مرت الأزمنة، وأصبح ذلك القانون المنقوش على الحجر إنسانًا في يسوع وتكلم إليكم عن الحب. الآن أنتم مستعدون لتلقي قانوني الأبدي من خلال إلهام الروح. هناك، في ضمائركم، سأكتب كلمتي في هذا الزمان.

80 يا أيها الصغار المتواضعون، الذين عشتم حياتكم دون دراسة كتب الأرض، لتتلقوا حبي وتتعلموا فهم الهدف النهائي لمصيركم!

81 تلقوا حبي الأبوي.

سلامي معكم!

التعليم 137

1 نوري وقوتي يتجليان بينكم. منذ البداية، أضاء نور روحي طريق البشر. كل عصر، كل مرحلة من مراحل الحياة كانت شاهدة على إعلاناتي. روحكم تعلم أنني تحدثت إليها بأشكال عديدة. هذا النور يرشدكم إلى الطريق الذي رسمته لكم رحمتي، حتى تصلوا عليه إلى ألوهيتي، حيث كان أصلكم.

2 الروح موجودة في الإنسان. الروح هي نور الإله. هذا هو السبب في أنني موجود في روح كل واحد منكم. إذا كنتم لا تقدرون اليوم عظمة الطريقة التي أعلن بها نفسي حالياً، فسوف تفهمونها غداً. ها هو الطريق، خالٍ من الشوائب البشرية. لا أريد أن أقول لكم إن أديانكم سيئة. لا أريد أن أفرّق بينكم؛ لأن كل واحد منكم إذا حقق ما تمليه عليه دينه، فسيجد الخلاص. ألا تعلم جميع الأديان حب الله وحب الجار؟ لكنني أرى أنكم في كثير من الأحيان تستخدمون الحقيقة لتسيئوا فهم بعضكم البعض.

3 ما أعلمكم إياه هو الحب، لأنه ينبع منه أنقى المشاعر وأسمى الإلهامات. أنتم تفتقرون إلى الحب، ولذلك تسيرون في الظلام. عندما أهدم الأصنام وأرفض الطقوس، أفعل ذلك لكي تتمكنوا من رؤية نور الحقيقة بوضوح أكبر. بصفتي معلمًا، أعطيكم تعاليمي. ومن بين هذه التعاليم أنني أعلمكم حالياً من خلال البشر، دون أن يكون من الضروري أن يكونوا عادلين وطاهرين القلوب. ففي كثير من الأحيان، قد يكون الناطق الذي أستخدمه في عيني أكثر خطيئة من أولئك الذين أعلمهم. إن قوتي وحكمتي تلهمانه، حتى تنبثق من فمه أفكار مقدسة وعادلة ونقية. ولذلك، عندما تتصل هذه الأجهزة الحسية بربها، تنعكس الحياة الروحية من خلالها وتكشف لكم الكثير مما هو وراء حياتكم.

4 لم يكن من الضروري أن تروني أو تلمسوني لتؤمنوا، لأن روحكم كانت مستعدة في تطورها لتشعر بوجودي في شكل روحي.

5 قلوبكم مندهشة من قدرتها على استقبال أفكار معينة. والسبب في ذلك هو أنه لا يعرف الطريق الذي قطعه الروح. وبنفس الطريقة، تفاجئكم الذكاء المبكر لأطفال هذا العصر، الذين يطرحون عليكم أسئلة تثبت أن لديهم معرفة لم يتم تعليمها لهم في هذه المرحلة من حياتهم الروحية. إنه النور الذي جمعه الروح في طريقه الطويل والذي ينعكس في كل وجود. تسألونني: "إذا كنت تتكلم بحكمة عظيمة، وإذا كان روحنا مستعدًا، فلماذا لا تخبرنا بكل ما تحتفظ به تعاليمك لنا؟" — ما أحتفظ به لكم مهم جدًا، لكنني لا أستطيع أن أعطيكم إياه دفعة واحدة، حتى لا أسبب ارتباكًا في روحكم أو عقلكم.

6 سأقول لكم دائمًا: إذا كنتم لا تريدون أن يتراجع نور الوحي، فمن الضروري أن تثابروا على طريق المحبة لوالدكم ولأخوانكم من البشر.

7 اسلكوا الطريق بخطوات معتدلة وثابتة، لا تسرعوا ولا تتعجلوا، لأنكم ستتعثرون ولن تعرفوا في النهاية أي طريق سلكتم.

8 أيها التلاميذ، من وقت لآخر، يجب أن أقول لكم ألا تعتبروا التعليم في مكان اجتماع أفضل من التعليم في مكان آخر، ولا تعتبروا عمل ناقل الصوت أفضل أو أسوأ مقارنة بهذا أو ذاك. معنى تعاليمي واحد للجميع، والفرق ظاهري، سطحي، ويكمن في طريقة التعبير. سأقول لكم دائمًا أن تبحثوا عن حقيقتي بالمعنى الروحي لهذه الكلمة.

9 البشرية تجد الإيمان؛ وعملي سوف ينتشر في جميع أنحاء العالم. سأبدأ بـ 144000 مختارين سيقاتلون بطاعة ومحبة وحماس في زمن الصراعات بين المعتقدات والتعاليم، وفي خضم هذه المعركة سيكونون كحلقة لا تفرض على العالم سلسلة من العبودية، بل سلسلة من التحالف الروحي الذي سيكون قائمًا على الحرية والأخوة. لن يكون هؤلاء الجنود وحدهم ، بل ستتبعهم جحافل نوري الروحية وتحميهم؛ وستصنع المعجزات في طريقهم وتشهد بهذه الطريقة على حقيقتي.

10 احملوا صليبكم بصبر وتسليم حتى النهاية، وعندها ستكون رحمتي هي التي تحرركم منه عندما تصلون إلى أبواب ذلك الوطن الذي وعدتكم به، حيث ستتمتعون بالسلام الحقيقي. أنتم الآن الحجاج، أنتم الجنود، المقاتلون، الذين يسعون وراء المثل الأعلى، الذين يسعون إلى غزو وطن أفضل.

11 لكنكم لستم وحدكم في كفاحكم، لم يكن الإنسان وحده أبدًا، لأنني دائمًا ما أرشده إلى الطريق الأفضل.

12 إذا سألني أحد كيف كان شعب الرب يتبعه قبل أن يعرفوا الشريعة التي تلقاها موسى من الرب، فسأجيب بأنني قبل
موسى أرسلت إلى العالم أرواحاً من نور عظيم، أجداداً وأنبياء حملوا الشريعة في ضوء ضمائرهم ليعلموها لجميع جيرانهم من خلال أعمالهم.

13 لقد كرمني هؤلاء الرجال بحياتهم. لم يكونوا عبدة أصنام، لأنهم كانوا يعرفون بالفعل الروحانية؛ كان لديهم شعور بالحب والرحمة تجاه الآخرين، وكانوا يعرفون كيف يستقبلون الغرباء في أراضيهم، وكانوا مضيافين في بيوتهم تجاه المسافرين المتعبين. كان لديهم كلمة طيبة ونصيحة حكيمة للجميع.

14 لكن لم يفهم جميع الناس كيفية الاسترشاد بصوت ضميرهم، لأن هذا يتطلب الروحانية، في حين أن حواس الجسد لا تفهمها. لذلك كان من الضروري أن يعلن أبوك عن نفسه بين الناس بطرق عديدة لشرح القانون وكشف التعاليم الإلهية لهم.

15 أنتم، يا شعبي، الذين تسمعون هذه الكلمة في الزمن الثالث، والذين لا تزالون تحتفظون بشيء من تلك البذرة التي عهدت بها إليكم في الأزمنة الماضية، افهموا أنكم يجب أن تطهروا قلوبكم من الأنانية والمادية، حتى تتمكنوا من الوصول إلى اللحظة السعيدة التي تبدأون فيها حياتكم من جديد بتوجيهات ضميركم، كما فعل أولئك المستنيرون، مثل إبراهيم، الذي انبثق منه الشعب الذي كان حافظًا لوصاياي في جميع الأوقات.

16 أريد، عندما يحين الوقت الذي تنتهي فيه إعلاناتي بالشكل الذي هي عليه الآن، أن تكونوا مستعدين إلى حد كبير بحيث يكون كل روح من أرواح البشر الذين يشكلون هذا الشعب هنا معبدًا لي، وكل قلب مقدسًا، وكل منزل مذبحًا، وبيتًا أبويًا، مضيافًا ومليئًا بالمحبة. كم سيكون سلامكم عميقًا حينئذٍ. كم سيكون قلبكم شجاعًا حينئذٍ لتجتازوا جميع المحن.

17 لن يكون الخبز مباركًا مني فقط، بل منكم أيضًا، لأنكم ستكونون قد تعلمتم إعداده بالحب والإيمان والسلام.

18 القوة الروحية التي زودتكم بها ليست سوى بذرة الروحانية. في الحقيقة أقول لكم، من يزرع تلك البذرة في قلبه ويعتني بها بحب حقيقي، لن يقع ضحية للكوارث ولا لغضب قوى الطبيعة الجامحة، ولن تعذبه الاحتياجات المادية بطريقة قمعية.

19 لكن لا تنتظروا أن تأتي تلك الأيام عليكم. كلا، أيها الشعب، بروحانيتكم يجب أن تكونوا من أولئك الذين ينالون مغفرة أبيهم بصلواتهم، والذين يفهمون كل ما يستطيع الروح أن يفعله عندما يرتفع فوق الوحل والغبار والأوساخ لحياة مادية ونجسة.

20 لا تنسوا، أيها التلاميذ، أن الروحانية لا يمكن أن تسمح بأي نوع من التعصب أو الوثنية أو التحيز، لأنها عندئذ لن تكون روحانية بعد الآن.

21 من يحمل الصدق في قلبه ويسعى إلى تكريمي من خلال أفعال حياته، لا يحتاج إلى طقوس خارجية ليشعر أنه قد أوفى بقوانين أبيه وربه. أما من يحمل في قلبه القلق الذي يجعله يشعر بضميره الذي يحكم عليه، فيبحث بجد عن طقوس وعبادات خارجية، في اعتقاد خاطئ أنه يستطيع من خلالها أن يتصالح مع خالقه.

22 كونوا بسطاء كالزهور وصادقين كالطيور، كونوا شفافين كالهواء ونقيين كالماء الصافي، عندئذ ستبلغون النقاء والسمو اللذين سيمكنانكم من إدراك الحقيقة الكاملة التي تحتويها الحياة.

23 من يدعي أن تعاليمي تشكل خطراً على التقدم المادي للبشرية، يرتكب خطأً فادحاً، لأنني، أنا المعلم الأسمى، عندما أرشد الروح إلى طريق التوبة، فإنني أخاطب العقل والعقلانية وحتى الحواس. تعاليمي لا تلهمكم وتعلمكم الحياة الروحية فحسب، بل تضيء كل علم وكل مسار بشري؛ لأن تعليمي لا يقتصر على إرشاد الأرواح إلى الطريق المؤدي إلى الموطن الذي هو وراء هذا الوجود، بل يصل أيضاً إلى قلب الإنسان ليحثه على أن يعيش حياة طيبة وكريمة ومفيدة على هذه الأرض.

24 إذا كنت قد قلت لكم في الزمن الثاني أن مملكتي ليست من هذا العالم، فإنني أقول لكم الآن أن مملكتكم ليست من هذا العالم أيضاً، لأن هذا الوطن الأرضي — كما تعلمون — هو مجرد مقر مؤقت للإنسان.

25 أنا أعلمكم الحياة الحقيقية التي لم تكن أبدًا قائمة على المادية. لذلك سوف يثور أسياد الأرض مرة أخرى ضد تعاليمي. أنا آتي إليكم بتعاليمي الأبدية، بتعليمي الذي كان موجودًا منذ الأزل، والذي يتحدث عن الحب والحقيقة والعدالة. ومع ذلك، لن يتم فهمه على الفور. سيحكم العالم عليّ مرة أخرى، وستضع هذه البشرية الصليب على كتفيّ من جديد. لكنني أعلم بالفعل أن تعاليمي يجب أن تمر بكل هذه العداوات حتى يتم الاعتراف بها وحبها. أعلم أن أكثر مضطهديّ إصرارًا سيكونون بعد ذلك أكثر زرعيّيّ إخلاصًا وتفانيًا، لأنني سأقدم لهم أدلة قوية جدًا على حقيقتي.

26 نيقوديموس، الذي كان في العصر الثاني أميرًا بين الكهنة — وهو الذي زار يسوع ليتحدث معه عن مواضيع من الحكمة العالية — سيظهر مرة أخرى في هذا العصر ليبحث في عملي بهدوء ويتحول إليه.

27 شاول، الذي سُمي بعد ذلك بولس، والذي أصبح أحد أعظم رسلِي بعد أن كان يضطهدني بقسوة، سيظهر مرة أخرى على طريقي، وسيظهر تلاميذي الجدد في كل مكان، بعضهم متحمسون، والبعض الآخر متفانون. الحاضر له أهمية كبيرة. الوقت الذي أتحدث عنه لكم قريب جدًا.

28 ألا تقول لكم هذه الحرب بين الأفكار، وهذه الصراعات التي تشهدونها الآن، وهذه الأحداث التي تشهدونها يومياً، شيئاً عما ينتظركم، ألا تجعلكم تشعرون أن عصركم يقترب من نهايته وأن عصراً جديداً يبدأ في نشر نوره؟

29 أريد فقط أن تظلوا، أنتم شهود كلمتي في هذا الزمن، ثابتين في لحظات المحنة التي ستسبق إقامة شريعتي ومملكتي بينكم. عندئذ سأكون مثل الإعصار الذي تحت قوته تضطرب الأرض والبحار التي تسكنها البشرية وتتحرك في أعماقها لتطرد كل ما تخفيه في داخلها من نجاسة.

30 لا تخافوا عندما تحدث هذه الأحداث. عليكم أن تفهموا أن بداية نهاية عصر قد حانت وأن فجر عصر السلام يقترب.

31 الشر والظلم والغطرسة والعبودية والجهل والعنف الأرضي سوف يزولون ليفسحوا المجال لإقامة مملكة الحب والنور والسلام بين البشر. لا تيأسوا حينئذٍ، ولا تطفئوا مصابيحكم، حتى لو شعرتم أن الاختبار صعب للغاية، وأن الكأس التي عليكم شربها مريرة للغاية. بل على العكس، عليكم أن تشعلوا شعلة الأمل وتحيوها، كما يفعل الجندي في خضم المعركة عندما يشعر أنه على وشك التغلب على العدو وأن النصر في متناول اليد.

32 عندما ترون أنفسكم محاطين بجحافل الأعداء الذين يطلقون لسانهم بالسم ضدكم وترمقكم أعينهم بنيران الكراهية، فلا تشكوا في وعودي. في تلك اللحظات، سأجعلكم تشعرون بوجودي المطمئن وأسمعكم صوتي المحب الذي يردد لكم مرة أخرى: "أنا معكم".

33 ستشهدون في كثير من الأحيان ظهور قلب بين تلك الحشود يفهمكم ويكون لكم كدرع واقٍ. لكنكم لن تحققوا ذلك إلا إذا وضعتم ثقتكم وإيمانكم بي.

34 تذكروا دانيال، ذلك النبي الأمين الذي دافع بشدة في بابل عن حقيقة الإله الواحد، والذي أنقذته من أعدائه.

35 قبل أن تبدأ المعركة، سقوا مرة أخرى البذرة التي زرعها الأبدي في روح البشر. دعوا الأعشاب الضارة تُقطع بساطري العادل، ودعوا الحقول تُحرث لتصبح صالحة لزراعة تعاليم المحبة.

36 من الضروري أن نمنح البشر الذين يتعلقون بخيرات الأرض بضع لحظات إضافية حتى تصبح خيبة أملهم مطلقة ويقتنعوا بأن الذهب والسلطة والألقاب ومتعة الجسد لن تمنح الروح السلام والرفاهية أبدًا.

37 تقترب الساعة التي ستُحكم فيها على أعمال البشرية جمعاء في ضوء الضمير. عندئذ سيسأل العلماء واللاهوتيون والعلماء ورجال السلطة والأغنياء والقضاة أنفسهم عن الثمار الروحية والأخلاقية والمادية التي حصدوها. وعندما يرون ضآلة حصادهم، سيعود الكثيرون إليّ، لأنهم يدركون أنه على الرغم من المجد الذي حظوا به على الأرض، كان هناك شيء ناقص لملء الفراغ الذي وقعت فيه أرواحهم، التي لا يمكن أن تتغذى إلا بثمار الحياة الروحية.

38 لقد أعددت بالفعل واحة في وسط الصحراء لهذه الأرواح، لأنني أعلم أنهم طرقوا الأبواب من باب إلى باب وقطعوا مسافة بعد مسافة خلال وجودهم، بعضهم بحثًا عن الحقيقة، والبعض الآخر بحثًا عن السلطة، والبعض الآخر بحثًا عن السعادة. ولكن في نهاية الطريق الذي سلكوه على الأرض، كانوا على وشك إنكار كل شيء؛ عندئذ سأمد لهم ذراعيّ لأريحهم على صدري. سأواسيهم وأريهم الطريق الحقيقي، حتى يجدوا فيه الحقول التي يمكنهم أن يزرعوا فيها بذور خبرتهم المثمرة.

39 الواحة روحية، وسوف يصل إليها الناس من جميع الأعراق عبر جميع طرق الصحراء — بعضهم منهك، والبعض الآخر مليء بالجروح، وشيب الشعر ومغطى بالعرق، والكثير منهم بحقائب سفر فارغة، خجلين من عقم الكفاح الذي خاضوه. هناك سيسمعون صوتي، وعندما يتعرفون عليه، سيهتفون: "إنه الرب". وفي هذه الجملة سيعكسون التواضع الذي سيبحثون به عني أخيرًا. لأنهم جميعًا سيضطرون إلى المجيء بأقدامهم، بدون عربات، لأنها لن تمكنهم من عبور الصحراء، وبدون جمال، لأنها ماتت من العطش في رحلة السفر الطويلة.

40 لكن تلك الساعة من السعادة اللامتناهية، والمصالحة والتواضع، ستكون أيضاً ساعة الغفران الإلهي لـ"الأبناء الضالين" الذين عادوا أخيراً إلى بيت الأب، متشوقين إلى أحضان المحب الذي أعطاهم الحياة والميراث.

41 تلقوا اليوم كلمتي المحبة والغفران والعدل، وأظهروا لي قلوبكم. لا تحاولوا إخفاء ذنوبكم، لأنني أعلم كل شيء. لقد تعهدتم بأن تحبوا بعضكم بعضًا، لكنني ما زلت أنتظر وفاءكم. لقد عهدت إليكم بـ"شجرة" واحدة لتعتنوا بها، لكنكم تقدمون لي ثمارًا مختلفة. لقد أعددتكم متواضعين ومخلصين ومطيعين لكي تخدموا إخوانكم، لكنني لا أجد هذه البذرة في أعمالكم.

42 الابن لا يطيع والديه، الزوجة تتمرد على زوجها، الأشقاء ينكرون بعضهم بعضًا، الجميع يرتكبون أفعالًا تكشف عن الكبرياء والغرور، الجميع يشعرون بالتفوق، بينما أستمر في تعليم جميع البشر الحب والسلام فقط.

43 لقد عقدت الأمم السلام، لكن كلماتها لا تظهر أي حب أو نوايا حسنة. وراء هذا السلام الظاهري يكمن الحقد والرغبة في الانتقام والحرب الكامنة. أين هو الذي يعرف كيف يغفر، الذي ترك أمره لي لأحكم فيه؟

44 لقد قسى قلب الإنسان ولم يهتز من ألم الأطفال وخوف النساء والمصير المأساوي للشباب والرجال الذين أرسلوا إلى الحرب دون رحمة. ولكن بينهم كان هناك من يحبونني ويشعرون بالحب تجاه إخوانهم، أولئك الذين عرفوا كيف يصلون ويقومون بأعمال الرحمة. كانت المحنة شديدة على هذه الأمم، فقد تم توبيخ غطرستها، وهي تدمر ثروتها بنفسها. فقط الألم سيخضعها ويجعلها تعود إلى رشدها. كنت قريبًا جدًا من كل روح لأقويها في المحنة، وأولئك الذين استعدوا شعروا بوجودي.

45 لقد انتشرت آثار الحرب في كل مكان وزرعت الدمار. من المنازل الصغيرة إلى الدول الكبرى التي لم تكن يقظة — جميعها وقعت في شباكها ولا تعرف كيف تتحرر من هذا النير.

46 لقد علمتكم، وأعطيتكم سر السلام: أحبوني، أحبوا بعضكم بعضًا، استلهموا مني، وأدوا واجباتكم، وخضعوا لمصيركم، وستنالون السلام والبركة.

47 لقد تلقيت ترنيمة الفرح من أولئك الذين عادوا إلى بيوتهم ووطنهم بعد المعركة. لكنني أتلقى أيضًا ألم الأمهات اللواتي لم يشهدن عودة أبنائهن، وألم الأطفال الذين لم يروا آباءهم بعد الآن، وألم النساء اللواتي أصبحن أرامل. أنا أباركهم جميعًا. على إسرائيل أن تظهر تعاطفها مع تلك الشعوب. وعليكم أن تواصلوا تقديم هذه الصلاة التي رفعتموها من أجل السلام في العالم، واجعلوها كأنها ترنيمة حماية لجميع الأمم.

48 أيتها الأرواح التي تركت أجسادها على الأرض، احصلوا على التنوير. لقد استقبلتكم. ثقوا بي، وستُقادون إلى الحياة الحقيقية. أنتم لم تموتوا، لأن الروح تمتلك الحياة الأبدية. أدعوكم إلى السلام الحقيقي والعدالة. لأنني أنا الحياة وأقدم لكم خبز الحياة الأبدية. لكنني أراكم جائعين لأنكم لم تفهموا أن جوهر الكائن مخبأ في أعماق كلمتي. إذا نظرتم إليها بشكل سطحي، فلن تستطيعوا أن تتغذوا منها. فهي تحتوي على حبي، تلك الجوهر الإلهي الذي هو حياة وفرح وسلام للروح.

49 بينما أنتم لا تدرسون كلمتي، هناك في هذه الأمة وأمم أخرى كثير من الناس الذين ينتظرون البشارة ليؤدوا مهامي. ولكن سيأتي اليوم الذي سيقوم فيه الرسل الصالحون من بينكم ليجوبوا البلدان والأمم ويبشروا بتعاليمي. وسأتكلم من خلال عقولهم، كما فعلت مع أولئك الذين تبوا لي في الزمن الثاني. فليكن كل من يعمل هكذا شجاعًا وثاقبًا بي.

50 عندما تواجهون عقبات، افعلوا كما فعل موسى: أمروا العناصر أن تخضع لكم، وستطيعكم طواعية.

51 إذا أردتم أن تشاهدوا المعجزات، فاستعدوا لذلك، ولكن لا تتوقعوا أن يؤمن بكم الجميع. لقد أخبرتكم أنه في هذا الزمان لن يؤمن الجميع بكلمتي. فاتركوا الأمر لي وامضوا قدماً. سيعرفونني عندما يكونون في الروح.

52 عليكم أن تحترموا الأفكار والمشاعر، ولكن تحدثوا كما علمتكم، بكلام لا يجرح، وارفعوا الحجاب الذي يحجب نوري عن الأرواح.

53 وقت الصحوة لكل روح محدد. أعدكم أن كل من يستعد سيراني في كل مجدّي.

54 اطلبوا، وسيُعطى لكم. كل ما ترغبون فيه بحب لأخوتكم من البشر — اطلبوه مني. صلوا، وادمجوا طلبكم مع طلب المحتاج، وسأمنحكم ما تطلبون.

55 نور كلمتي سيكون الثوب الأبيض الذي يغطيكم جميعًا.

56 من حبي لكم، جئت في "السحابة"، رمز الروحانيات، لأعلن نفسي لروحكم. ولكن أولاً، كان على هذه السحابة المضيئة أن تستقر على عقل الناطق، استعداداً للوقت الذي ستفهمون فيه كيف تتحاورون معي مباشرة، وستكون روحكم هي التي تنزل عليها السحابة وتستقر عليها.

57 اخترت السحابة كرمز لتجسيد مجيئي إلى العالم في الزمن الثالث.

58 أليست السحابة هي الرسولة التي تمر فوق الجبال والوديان والمدن؟ أليست هي التي تخصب الحقول بمطرها وتوفر الظل المفيدة؟ ألا تنطلق منها البرق الذي ينذر بالعاصفة، والشعاع المتلألئ الذي يهز الأركان؟ لذلك اخترت السحابة كرمز، ولذلك فهم رسلي معنى وجودي في "السحابة" عندما رأوني للمرة الأخيرة في الروح، وروكي روخاس في هذا الزمان الثالث، عندما جعلته يرى الرمز الذي كان علامة مجيئي الجديد.

59 منذ ذلك الحين، يحيط ظل لطيف بالشعب الذي تجمع تدريجياً حول إعلاني. كانت كلمتي بمثابة مطر خصب على حقول الروحانية الجافة، والشعاع الذي ينزل على العقل البشري مع كل إعلان مزق ظلام خطاياكم وجهلكم، وجعلكم ترتجفون في كل خلية من خلاياكم وأيقظ أرواحكم. كم كانت العاصفة التي اندلعت في أرواحكم عند سماع كلمتي الإلهية مروعة بالنسبة للكثيرين منكم!

60 يا لها من عظمة وجمال مذهل شهدتموه في تلك العاصفة الضوئية التي تنبعث من كلمتي في لحظات إعلانها! تغمرهم الإعجاب والرهبة والخوف، فيبقون صامتين ويسمحون لتلك العاصفة من الحب والعدل والحكمة أن تغمرهم وتطهرهم.

61 أيها الشعب المحبوب الذي سميته إسرائيل، لأنني أجعلكم حفظة رسائلي ووحيي - متى ستتعلمون تفسير كلمتي وتأويلها بشكل صحيح؟

62 لقد أوفيت بوعدي بالعودة الذي قطعته في الزمن الثاني. رأني الرسل في بيت عنيا وأنا أصعد من الأرض إلى اللانهاية، ورأيتموني أعود من اللانهاية إلى قلوبكم. ألا تجدون في ذلك تشابهاً مع الغيوم التي ترتفع من البحر وتصعد لتسقط أمطارها المفيدة على أماكن أخرى، حيث تناديها الحقول العطشى؟

63 لقد جذبني ألمكم، وشعرت أن روحي تتوسل إليكم، فهرعت في سحابة الحب والعدل لأغمر الناس برحمتي.

64 ليست كل الشعوب تناديني، وقلوب قليلة جدًا هي التي تنتظرني. ستأتي السحابة الروحية وستحمي كعباءة سلام الشعوب التي تناديني بخشوع وتنتظرني. كل أولئك الذين يحاولون إرواء عطش أرواحهم بمتعة الدنيا، ستفاجئهم السحابة بوهج برقها، وسيملأهم رعد عاصفتها بالخوف، لأنهم سيتذكرون عندئذ أن هناك عدالة إلهية، وأن كل إنسان يحمل روحاً يجب أن يحاسب أمام الله على كل أعماله.

65 سحابة الحب والنور والرحمة والعدالة هي أيضًا جيش لا حصر له من الكائنات الروحية، خدامي، أرواح النور، الذين يعيشون لتحقيق مخططاتي والتكاثر في الكون، حيث يؤدون مهمتهم في حب بعضهم البعض في وئام تام. لأن تلك الوصية الإلهية، ذلك المبدأ الأسمى الذي كشفت عنه في الزمن الثاني للعالم، لم يكن مخصصًا للبشر فقط — تلك القاعدة هي القانون الذي يحكم جميع الأرواح الموجودة.

66 أيها الشعب المحبوب: على هذه السحابة من النور، التي هي القوة الروحية العظيمة للحب والأخوة بين جميع العوالم، نزلت في هذا الزمان الثالث بواسطة شعاعي وأتيت لكم برسالة جديدة من الحكمة، وعزاء لا حدود له لألمكم، ونور ليكون لكم دليلاً لتجدوا الطريق المنسي، حتى تأتوا إليّ عندما تكتشفونه — خطوة بخطوة، من فضل إلى فضل، بوعي وثبات، في سعيكم لتحقيق كمالكم الروحي.

سلامي معكم!

التعليم 138

1 أيها التلاميذ الأحباء، كل لحظة تمر في حياتكم هي خطوة تقربكم من أبيكم. ببطء، خطوة بخطوة، تسيرون في الطريق الذي يؤدي إلى مملكة النور.

2 تقتربون تدريجياً من الوقت الذي ستفهمون فيه أن تعطوا للروحاني ما يستحقه، وللعالم ما يستحقه، وقت الصلاة الحقيقية، عبادة الله دون تعصب، حيث تعرفون كيف تصلي قبل كل مشروع، حيث تراقبون ما عُهد إليكم.

3 كيف يمكن للإنسان أن يضل طريقه إذا سأل أباه في الصلاة قبل أن يفعل مشيئته؟ الإنسان الذي يعرف كيف يصلي يعيش في اتصال مع الله، ويدرك قيمة النعم التي يتلقاها من أبيه، وفي الوقت نفسه يفهم معنى أو الغرض من الاختبارات التي يمر بها.

4 الإنسان الذي يصلي إلى الله هو إنسان روحاني، لا يغشى عينيه غشاوة، وقادر على اكتشاف عوالم مجهولة داخله وخارجه، وجوانب غير معروفة من الحياة، ومعارف وحقائق تحيط بحياة البشر دون أن يدركوها.

5 من ينجح في اكتشاف هذا الطريق لا يمكنه أن يقف مكتوف الأيدي، لأن حواسه قد استيقظت وقدراته الروحية أصبحت حساسة. اليوم يسمعون أصوات الطبيعة، وغدًا سيتمكنون من سماع رسائل المملكة الروحية، وبعد ذلك سيسمعون صوت ربهم في اتصال من روح إلى روح، ثمرة الحب بين الآب وأولاده.

6 أيها الشعب، لا تحسدوا هؤلاء الناطقين الذين أعلن نفسي من خلالهم، لأنكم إذا أعددتم أنفسكم جسدياً وروحياً بجدية، فسوف تتفوقون عليهم بعد انتهاء هذا الإعلان.

7 إن الوقت الحالي هو وقت المعجزات والاختبارات والأحداث الاستثنائية، وهو مخصص لهذا الشعب ليكون شاهداً على وحيي في هذا الزمن الثالث.

8 لم أقل كلمتي الأخيرة بعد، أي لم أعطِ تعليماتي الأخيرة، التي سأكشف فيها لكم الكثير من الأسرار. لكن إرادتي وأوامري مكتوبة في ضمير هذا الشعب كله، لكي يكون على علم تام بكيفية انتهاء إعلاني.

9 عليكم أن تفهموا أنني علمتكم كل ما يجب أن تعرفوه حتى تتمكنوا من دخول العوالم والمساكن التي تنتظركم. لأنه كما كان على روحكم أن تستعد في العالم السابق الذي كانت تسكنه لتتمكن من التجسد والعيش على الأرض، كذلك عليها أن تستعد للعودة إلى العالم الآخر الذي غادرته، حتى لو كانت ذاهبة إلى ديار أعلى من حيث الحب والصدق والحكمة.

10 لا تشكوا في كلمتي. في الزمن الأول، أوفيت بوعدي لكم بتحرير إسرائيل من عبودية مصر - التي كانت تعني الوثنية والظلام - لأقودكم إلى كنعان، أرض الحرية وعبادة الإله الحي. هناك أُعلن لكم مجيئي كإنسان، وتحققت النبوءة حرفياً في المسيح. أنا، ذلك المعلم الذي سكن في يسوع وأحبكم فيه، وعدت العالم أن أتكلم إليه في زمن آخر وأكشف نفسي في الروح. وها هو تحقيق وعدي.

11 اليوم أعلن لكم أنني قد خصصت لأرواحكم مناطق رائعة، ومساكن، ومنازل روحية، حيث يمكنكم أن تجدوا الحرية الحقيقية لتحبوا، وتفعلوا الخير، وتنشروا نوري. هل يمكنكم أن تشكوا في ذلك بعد أن حققت لكم وعودي السابقة؟

12 اعلموا أن الأرواح العظيمة تعمل إلى الأبد في عملي. إيليا، الذي كان مقدراً له أن يعلن مجيء المعلم لتلاميذه، هو النور الذي يخترق النفوس وينزل إلى الضالين عن الطريق، إلى الذين ينامون أو الذين ماتت إيمانهم بالحياة الروحية، ليغمرهم بنار الحب التي تشع منه، نار هي الإيمان إبادة الشر والتطهير. صوته يرن في كل أمة، وناره المطهرة تتقدم وتدمر الأعشاب الضارة. صحيح أن التطهير يترك وراءه أثرًا من الألم، لكن سرعان ما يأتي العزاء الإلهي، متجسدًا في مريم، التي تصب بلسمها الشافي في كل قلب يبكي، في كل مخلوق يعاني من الألم.

13 سأتي وأبحث عن كل قلب، لأجعل الناس يسمعون ندائي الإلهي الذي يقول لهم فقط: "اتبعوني".

14 أنا أواسيكم في محنكم وأقول لكم: إذا كان الكأس في أفواهكم مرًا جدًا، فقولوا لأبيكم الذي في السماء، كما قال يسوع في بستان جثسيماني: "أبي، إذا كان من الممكن أن تأخذ هذا الكأس عني، فافعل ذلك؛ ولكن قبل كل شيء، لتكن مشيئتك، لا مشيئتي".

15 إذا صليتم وسهرتم هكذا، سأوقف الملاك الذي يقترب ليعطيكم كأس المحنة. ولكن إذا كانت مشيئة الله أن تشربوه، سأكون معكم لأعطيكم القوة لتتغلبوا على المحنة. لا تنسوا أن من يعاني ويباركني، ينال الكثير من التسامح. الآن ستتمكنون من فهم سبب تحمل أولئك الذين لا يخطئون الألم في داخلهم؛ لأنهم يستحقون أن يساعدوا في غسل آثام بني البشر.

16 لم يكن من رغبتي أن يعاني الإنسان على الأرض. ولكن بما أنهم أرادوا ذلك، من أول إنسان إلى الإنسان الحالي، فاحملوا عبئكم بصبر ومحبة وقدموا لي آلامكم بتواضع. سيكون ألمكم مثمرًا فيكم وفي بعض إخوانكم من البشر.

17 كم عانى الناس في هذا العالم دون فائدة! كم بكوا دون أن يحصلوا على مكافأة ودون أن يحصدوا بذرة! أما أولئك الذين عرفوا كيف يحملون صليبهم بصبر - عندما حان آخر لحظة لهم وظنوا أنهم في أعماق هاوية - فقد فتحوا عيون أرواحهم ورأوا أنفسهم واقفين على قمة الجبل.

18 لن يكون الدم الذي سفكتموه في حروبكم بين الإخوة هو الذي ينقذ البشرية. بل إن صلواتكم المليئة بالحب والرحمة وفضائلكم هي التي ستجعل إخوانكم يستحقون أن يشعروا بسلامي.

19 لا تعلنوا بصوت عالٍ أن هذا السلام الذي أبرمته الأمم هو السلام الحقيقي. كونوا يقظين وصلوا من أجل أن يرتكز السلام على أسس الحب الروحي والإنساني، لا على أسس الرعب أو التهديد القاتل.

20 هذا السلام الزائف الذي صنعه البشر يشبه قلعة شُيدت على رمال البحر المتحركة، وسوف تنهار قريبًا عندما تضربها الأمواج التي تثيرها الرياح.

21 أنا، روح السلام، عرضته على البشر وقلت لهم من خلال ضميرهم: ها أنا ذا، أحبوا بعضكم بعضاً وستنجون.

22 يريد البشر أن يظلوا يعيشون في طفولتهم، لا يريدون أن يكبروا؛ لأنهم بعد أن عاشوا على الأرض لفترة طويلة وسقوها بدمائهم ودموعهم، ما زالوا لا يفهمون كيف يحصدون ثمار الخبرة، ولهذا ما زالوا لا يعرفون معنى سلام الروح. لقد قست قلوبهم، ولذلك لا يتردد في داخلهم أرقى مشاعرهم، وهو حب القريب. ولهذا السبب، أصبح كأس المعاناة محسوسًا لدى كل واحد من أبنائي.

23 كل الألم الذي تسبب فيه البشر سيتجمع في كأس واحد سيشربه المذنبون. هكذا سيستيقظ روحهم النائم. عندئذ سترون رجالاً مرموقين وأقوياء يتخلون عن مناصبهم أو شعوبهم في مواجهة أحداث غير متوقعة، ليختبئوا بأرواحهم الممزقة بآلام الضمير. وسيشعر آخرون بأن عقولهم وقدرتهم على الكلام مشوشة.

24 ما رأيكم في كل هذا أيها الشعب؟ هل تشعرون أنكم مستعدون للبحث عن الأشخاص الذين ضلوا طريقهم في متاهات حياتهم؟

25 فكروا في المدة القصيرة التي تستغرقها الأمم لإعداد الحرب وتحويل أي رجل إلى جندي، بينما أنا أعدكم منذ عام 1866 لتصبحوا جنودًا لهذه القضية، ومع ذلك لا أرى أيًا من أبنائي مستعدًا تمامًا.

26 هذا الزمن يختلف عن الأول والثاني. أنتم تعيشون اليوم في فوضى من العناصر المرئية وغير المرئية التي انطلقت. ويل لمن لا يقظ، لأنه سوف يسقط، ومن هو مستعد يجب أن يقاتل!

27 آلاف العيون غير المرئية تراقبكم؛ بعضها لكي تنصب لكم الكمائن وتوقعكم، وبعضها الآخر لكي تحميكم.

28 الخلافات تتزايد وتنتشر بين الشعوب والأمم، وتخترق القلوب والأسر.

29 الأخلاق تتدهور، والرجال والنساء والأطفال يعتادون على الفساد.

30 في مواجهة كل هذه الفضائح، لا تغطوا أعينكم ولا تسدوا آذانكم، لأن قلوبكم إذا يئست، لن تكون رحيمة لتمنح الحب وتمارس الرحمة، وتشهد بذلك على عملي بين بني البشر.

31 بالطبع، يجب أن أرى كل شيء لأنني أحبكم؛ ولكن بعد أن أحكم عليكم، سأخلصكم.

32 ستأتي أوقات من المرارة الشديدة. لذلك أعدكم، حتى لا تقولوا إن المعلم لم يتنبأ لكم. إذا كنتم مستعدين لهذه الأوقات، فستتغلبون على كل موقف.

33 سأحقق السلام بين الناس من خلال رسلي. كيف تريدون أن تبنيوا السلام في العالم على الكراهية والسعي وراء السلطة والخوف؟ لكن قبل ذلك، ستحرق النيران، وستطهر المياه، وستنقي الثلوج.

34 أيها التلاميذ، كونوا أقوياء لتقاوموا كفر الناس، حتى لا تثبطكم الاضطهادات والافتراءات والهجمات. كلمتي ستجعل أرواح الناس ترتجف. سيضطر اللاهوتي إلى التشكيك في علمه، وسيبحث الفيلسوف في تعاليم أعظم أساتذته، وستصدم كل طائفة أو جماعة دينية في أعماقها أمام وحيي الجديد. عندئذ ستندلع معركة الأفكار؛ فبينما يستيقظ البعض على الحقيقة، يريد الآخرون البقاء في تعصبهم وتقاليدهم، وسيتقاتلون فيما بينهم. في خضم هذه المعركة، يجب أن تسمع أصوات أبنائي وتقول للجموع المتحمسة: لا تجعلوا ثمرة الحياة موضع خلاف.

35 الآن ما زلتم تشعرون بأنكم صغار وضعفاء، ولكن غدًا ستكونون أقوياء وتحبونني حقًا، لأنني سأكشف لكم ما لن يستطيع اللاهوتيون اكتشافه، وستفهمون ما لن يستطيع العلماء فهمه. ولكن ليس لأنكم أكبر أو أكثر حبًا من الآخرين، بل لأنكم منذ الزمن الأول فهمتم كيف تفتحون قلوبكم كخيمة، حيث أودعت فيها في كل زمان الشريعة والحكمة والوحي.

36 في الزمن الأول عرفتم الرموز: الخيمة أو المكان المقدس الذي حفظ تابوت العهد الذي احتوى على ألواح الشريعة. عندما أدت تلك الرموز دورها، أزلتُها من على وجه الأرض بمشيئتي؛ فقد حُجبت عن أنظار البشر حتى لا يقع العالم في شرك الوثنية، لكن معنى أو جوهر تلك الدروس بقي محفوراً في ضمائر عبدي. في الزمن الثاني، بعد أن تمت ذبيحة المسيح، جعلت أكبر رمز للمسيحية يختفي: الصليب، مع تاج الشوك، والكأس، وكل ما كان يمكن أن يصبح موضوع عبادة متعصبة من جانب البشرية.

37 في هذه الفترة الثالثة، ظهرت في مسكن روحكم لأضع في تابوت العهد الموجود هناك وحيي الجديد.

38 لقد جئتم في هذا الزمن كـ"أبناء ضالين" إلى بيت الآب، وقلت لكم: انظروا، في غيابكم تشتت إخوتكم الأصغر، وبقيت وحيدًا في غرفتي وعلى مائدتي. والشعب في جحوده انقسم، وكثيرون أنكروا أباهم. لكن اليوم أرد لكم ثروتكم، وأطعمكم، لتذهبوا في البحث عن أولئك الذين ضلوا الطريق من بعدكم، وتجلبوهم إلى حضوري. عندئذ ستنعمون بالسلام.

39 أنا لا ألوم كيانكم المادي على الحرب الأهلية التي أشعلتها البشرية، ولا على الخلافات التي لا تزال قائمة بين شعب إسرائيل. إنني أخاطب روحكم، لأنها هي التي تتحمل عبء الخلافات والانقسامات التي عانت منها قبائل ذلك الشعب منذ اليوم الذي ملأ فيه أبناء يعقوب قلب أبيهم بألم شديد ( ) عندما أخبروه أن الحيوانات البرية قد التهمت يوسف في الصحراء، رغم أنهم باعوه للتجار.

40 منذ ذلك الحين، تنبت تلك البذرة الشريرة في قلب هذا الشعب، الذي يواجه اليوم عهدًا جديدًا ليكرم ربه، من خلال إتمام الشريعة، ومحبة إخوانه من البشر دون تمييز بين الأعراق أو اللغات، وأن يكون خلاصًا وبركة لجميع أمم الأرض.

41 لقد أعطاكم أبوك اسم "إسرائيل"، لكنه اسم روحي. لقد أعطيتكم إعلانات عظيمة وزودتكم بالقوة حتى لا تشعروا بأنكم غير مستحقين عندما أدعوكم بهذا الاسم.

42 إن روحكم هي ما أبحث عنه، كما فعلت في كل الأوقات.

43 تعاليمي تظهر لكم عبادة كاملة وروحية ونقية للآب؛ لأن روح البشرية قد وصلت، دون أن تدرك ذلك، إلى عتبة هيكل الرب، حيث ستدخل لتشعر بوجودي، لتسمع صوتي من خلال ضميرها، وتراني في النور الذي ينزل على عقلها.

44 الفراغ الذي يشعر به الناس داخل طوائفهم الدينية المختلفة في هذا الوقت ناتج عن جوع الروح وعطشها للروحانية. الطقوس والتقاليد لا تكفيها؛ إنها تتوق إلى معرفة حقيقتي.

45 أكتشف في أعماق الكثير من الناس الصراع الداخلي بين الروح والمادة. إنه يريد أن يتجاوز بريق طقوس العبادة ليكتشف جمال الروحانيات. أنا الذي أشعلت هذا النور الذي ينيركم ويقلقكم. أنا هذا الصوت الذي يناديكم. لم يستطع أحد أن يفسر لكم قلقكم أو يفهم صراعكم الداخلي. أنا وحدني، الذي أخترق قلوبكم، أعرف شوقكم وعطشكم. أنا أيضًا الذي أريكم الطريق الذي عليكم اتباعه لتجدوا ما تبحثون عنه.

46 كم من الذين يستمعون إليّ قد تعرضوا للوم أو سوء الفهم أو الإيذاء في أسمى ما في نفوسهم، لأنهم كانوا صادقين وأوكلوا مشاعرهم إلى شخص ما!

47 أنتم الذين تسمعون كلماتي، تسألونني لماذا جئت إلى الأقل أهمية والخطاة لأكشف من خلالهم تعاليم روحي؛ فأجيبكم: أنا أتصرف كما تتصرفون أنتم عندما تكونون آباء على الأرض. أنتم تولون اهتمامًا أكبر وعناية أكبر لأطفالكم الأضعف والأكثر مرضًا أو الذين هم في خطر السقوط في طريق الضلال.

48 إذا كان البشر يفعلون ذلك، فماذا لا يفعل أبوك السماوي لأولاده؟

49 لقد ظهر نور كلمتي بينكم كواحة في الصحراء الروحية لهذه البشرية، لكي يقترب منها جميع المسافرين الذين يبحثون عن الماء وسلام الروح.

50 من الضروري أن تصل هذه التعاليم إلى جميع البشر. ستجلب النور إلى ظلام المضطربين والجهلاء والمتكبرين الذين يعتقدون أنهم يعرفون كل شيء.

51 كلمتي ستصالح الروح مع المادة، حيث أن العداوة بينهما قائمة منذ زمن طويل، وعليكم أن تعلموا أن أجسادكم، التي اعتبرتموها عائقاً وإغراءً لتطور الروح، يمكن أن تكون أفضل أداة لإنجاز مهامكم على الأرض.

52 اغسلوا أرواحكم وأجسادكم في هذا الفيض من النور الذي ينهمر عليكم في هذا الزمن الثالث، حتى تفهموا تعاليمي. من هو طاهر يمكنه أن يخترق ما كان سراً من قبل، لأن ندم الضمير لا يعيقه في طريقه.

53 اعترفوا أمامي، أمام من لا يمكنكم أن تزيفوا أو تخفوا شيئًا مما تحملونه في قلوبكم، وستشعرون بضميركم بمغفرة الله الإلهية. ستكون الكرامة ثوبكم الذي لن تخجلوا به أمام أي إنسان تقدمون أنفسكم له، مهما كان عظيمًا، سواء في السلطة أو في المعرفة.

54 ازرعوا بذور حبي. أنتم على الأرض التي هي أيضاً معلمة البشر وتعلّمكم أنها تعيد لكم مضاعفة ما تزرعونه عليها، كدليل على الامتنان والحب.

55 هكذا هو روح أبيكم. إنه أعلى وأسمى مكافأة إلهية. ولكن يجب أن تكون بذوركم دائماً جيدة ونظيفة، حتى تتمكنوا من حصادها مضاعفة في شكل ثمار جيدة. لكي تصل روحكم، التي لطخت نفسها بالخطيئة في طريقها، إلى حضن الله نقية، يجب أن تمر بالكثير من التجارب وتطهر نفسها، لأنها يجب أن تأتي إلى أبيها دون أدنى أثر للشر، ولا أدنى ظل من عيوبها السابقة.

56 إذا كانت قد سبّت الله على الأرض، فلن يخرج منها سوى ترنيمة حب عندما تقترب من حضرة خالقها.

57 يا روح، إلى متى ستجعليني أنتظر وصولك إلى قمة الجبل؟

58 أنا أنتظركم هناك، حيث صعدت من على الصليب.

59 أنتم تقتربون ببطء. كان من الضروري تحريركم، بأن تتخلوا أولاً عن ممتلكاتكم الأرضية، لأن هذه الممتلكات كانت قد سلبتني أرواحكم.

60 تعالوا إليّ، إلى الحفل الذي أعده لكم أبوكُم، لتتلقوا فيه التعاليم التي تستحقونها والتي تشكل ميراثكم.

61 فكروا بجدية في الأجيال التي ستأتي بعدكم، فكروا في أطفالكم. كما أعطيتموهم الوجود الجسدي، كذلك عليكم واجب أن تعطوهم الحياة الروحية — تلك التي هي الإيمان والفضيلة والتقوى.

62 بينما أُشع نوري على شعبي الحبيب، أنزل إليكم لأجلب لكم سلام روحي. أنتم قليلون، لكن حبكم لي كبير.

63 اسمعوني الآن من خلال الناطق، لأنكم لستم قادرين بعد على تلقي الإلهام الإلهي مباشرة.

64 كان عليّ أولاً أن أعد هذه الأجساد حتى تتمكن من التقاط ذبذبات أفكاري بأكبر قدر ممكن من الدقة ونقلها إلى المستمعين. لاحظوا أنه عندما يتكلمون، فإنهم يوضحون لكم أنه ليسوا هم الذين يعطونكم التعليم؛ فقد قالت لكم أصواتهم: أنا هو المعلم الإلهي الذي يتكلم إليكم.

65 يمكن تغيير شكل إعلاني، لكن الجوهر الروحي لتعاليمي يبقى كما هو: مطلق، ثابت، خارج الزمان والمكان. اللامتناهي هو الأبدي.

66 فقط حب روحكم سينجح في فهم هذه التعاليم. لماذا؟ لأنها تندمج تمامًا في الروحاني، في جوهره، الذي هو الأبدية.

67 إذا لم يبد الإنسان اهتمامًا بمعرفة نفسه، فإنه يؤخر تطوره الصاعد وفهمه لما تنطوي عليه الحياة الأبدية؛ وهذا هو السبب في أنه لم يتمكن من تحقيق أعظم أعماله.

68 لقد ولدتم فيّ. لقد حصلتم على الحياة الروحية والمادية من الآب. وبمعنى مجازي، يمكنني أن أقول لكم أنه في نفس الوقت الذي ولدتم فيه فيّ، ولدت أنا فيكم.

69 أنا أُولد في ضميركم، وأنمو مع نموكم، وأكشف عن نفسي بالكامل في أعمالكم المحبة، حتى تقولوا بفرح: الرب معي.

70 أنا أعدكم كالأطفال الصغار، لأن الساعة تقترب، حيث تدق الأجراس فرحًا، وتعلن النصر، وتبشر بفرح بالصحوة الروحية للبشرية.

71 اسمعوني في الصمت، وتأملوا بصمت، أيها الشعب. الغد ينتظركم، إنه الطريق الذي عليكم أن تسلكوه للوصول إليّ. ولكن بعد أن أضاءتكم نور تعاليمي، ستتمكنون من إرشاد أنفسكم بما تعلمتموه وفهمتموه. اطرقوا بابي، أنا الوحيد الذي يفتحه، أنا المعلم الملهم. اسألوا، اطلبوا، وسيُعطى لكم.

72 في صحراء رحلة الحياة الطويلة، المسيح هو الواحة. لكن من الضروري أن يكون لديكم إيمان حتى تتمكنوا من العثور عليه في ساعات وحدتكم أو خوفكم.

73 لقد علمتكم إنكار الذات والتخلي عن كل مجد زائف في العالم. لكن الكثيرين لم يستطيعوا فهم هذه الدرس، لأنه يبدو لهم من المستحيل تخيل الحياة بدون رفاهية، بدون ملذات وبدون ثروة. لكن في هذا الزمن المليء بالألم، وبالخبرة المكتسبة من دروس الحياة، سوف يستيقظون من تلقاء أنفسهم إلى نور الحقيقة. كم سيكون دهشة البشرية كبيرة عندما تكتشف أنه عندما تتحرر من الماديات وتنفصل ببساطة عن الزائد، ستشعر في داخلها وكأن كائنًا جديدًا يولد إلى حياة جديدة.

74 أيها التلاميذ الأحباء، الذين أعدّ نفسي من بينهم: بعد رحيلي، لن يشعر بوجودي سوى أولئك الذين أعدوا أنفسهم. البعض لا يبالون عندما أتحدث إليكم عن هذا الأمر، لأنهم يعتقدون أن سنوات عديدة ستمر قبل أن يحين ذلك الوقت. سيكون هذا الوقت كأنه لحظة. سأقوم بواجبي كمعلم، ولكن عندما ينزل شعاعي للمرة الأخيرة في نهاية عام 1950، لن أستخدم أبدًا العقل البشري لأعلن عن نفسي بهذه الصورة. ثقوا بي، أيها التلاميذ، لأنني سأفي بوعدي لكم بألا أترككم وحدكم. سأجعلكم تشعرون بوجودي، وسأعطيكم الإلهام، وسأواسيكم. كونوا يقظين الآن وكونوا يقظين بعد ذلك، حتى لا تفاجئكم أبدًا: أن يجدكم اليقظون، الذين يحاولون سرًا سرقة ميراثكم، أو حتى المريض الذي يناديكم في منتصف الليل إلى فراشه، لتمنحوه بلسم حبكم.

75 لقد تحدثت إليكم بوضوح شديد حتى تفهموني. لكنكم جعلتم كلمتي تتحرك لفترة من الوقت على مستوى مادي، لأنكم لا تزالون في مرحلة مبكرة من التطور الروحي لفهمي. لكن عندما يقترب وقت رحيلي، ستكون لكلمتي معنى روحي أعلى على شفاه الناطقين بها.

76 بقدر ما تمنح تعاليمي مزيدًا من الوحي، يجب أن تبذلوا جهدًا لتصحيح أخطائكم وتجديد حياتكم والتخلص من كل رذيلة وكل ميل سيئ. إذا أصبحتم طاهرين القلوب وتحدثتم عن عملي، فيجب أن يُصدقكم الناس ويُنظر إليكم على أنكم تلاميذ يسوع، الذين يبشرون بتعاليمه حقًا من خلال الأمثلة وأعمال المحبة. هذا هو رداء النعمة الذي يجب أن ترتدوه دائمًا والذي يميزكم عن بني جنسكم.

77 انتشروا على الأرض كأنبياء لإلهيتي، أيقظوا البشرية النائمة، وأعلنوا لها أن العدالة تقترب. أخبروها أن سدوم حُذرت، لكنها لم تستمع إلى أنبياء الله، وجاء يوم دينونتها بلا هوادة.

78 قوى الطبيعة تنتظر فقط الساعة لتنقض على العالم وتطهر الأرض وتصفيها. كلما كانت الأمة أكثر إثمًا وغطرسة، كلما كانت عدالتي عليها أشد.

79 قلب هذه البشرية قاسٍ وصمّ. سيكون من الضروري أن تأتيها كأس المرارة لتسمع صوت الضمير وصوت القانون والعدالة الإلهية. كل شيء سيحدث من أجل خلاص الأرواح وحياتها الأبدية. هم الذين أبحث عنهم.

سلامي معكم!

التعليم 139
(من عام 1945)

1 مرحبًا بكم، أيها أفراد شعبي، لأنكم فهمتم كيف تتحملون العواصف والمحن بصبر وحضور ذهني. لقد رأيتكم تصليون وتسهرون في الساعات العصيبة، وسمعتكم أيضاً تباركون مشيئتي عندما حلّت بكم المحنة. ثم كافأت إيمانكم وحسن نيتكم وأرسلت لكم سلامي، لأنكم كنتم القارب الذي يواجه العاصفة دون أن ينقلب.

2 كما أبارك أولئك الذين ينسون آلامهم الخاصة و"يسهرون" من أجل سلام العالم، أو يزورون المرضى على فراش الألم، لأنني لن أترك هذه الأعمال دون مكافأة.

3 خلال هذه الحرب التي عاشها العالم، كنتم متحدين في الصلاة يومًا بعد يوم، وأقول لكم بحق إنني لم أتوقف عن صنع العديد من المعجزات بين إخوانكم الذين تطلبونهم مني بشدة. لا تدعوا صلاتكم تضعف، يا شعبي. أقول لكم إن "زمن الصوم" لم ينته بعد، حتى لو قالت الشعوب أن الحرب قد انتهت. لا، يا إسرائيل، ما دام سلام الشعوب لا يقوم على المحبة المتبادلة، فعليكم أن تواصلوا السهر والصلاة وكسب القلوب لهذا العمل من أجل السلام والأخوة.

4 قريبًا ستدركون أن هذا السلام الذي يتحدث عنه الناس حاليًا كان زائفًا، وأنه لم يؤدِ إلا إلى هدنة في خضم صراعهم اللاإنساني، ليواصلوا بعد ذلك عملهم التدميري.

5 ينتشر في أنحاء العالم أولئك الذين عليهم مهمة الصلاة واليقظة من أجل سلام البشرية. ومن بينهم شعبي الذي أعلمه بكلمتي. عليكم جميعًا واجب بناء معبد الروحانية، مقدس السلام، في قلوب البشر الذين هم إخوتكم وأخواتكم. عندما يرتفع هذا المقدس الروحي إلى المرتفعات السماوية ويجد البشر فيه الاتصال المباشر بربهم، ستتمكنون من القول إنكم زرعتم في العالم البذرة التي عهدت بها إليكم في هذا الزمان.

6 أيها الشعب، تقووا بكلمتي وثقوا بأن ضميركم سيخبركم ما إذا كان ما تفعلونه يتوافق مع تعاليمي. صلوا حتى يناضل روحكم وعقلكم من أجل القضاء على الحرب. لا تيأسوا حتى لا يربك تأثيرها عقولكم أو مشاعركم.

7 عندما يصلي أحدكم، فإنه لا يدرك ما يحققه بأفكاره في العالم الروحي؛ لذلك، عندما تصلي من أجل إخوانك في الإنسانية — من أجل تلك الشعوب التي تدمر بعضها بعضًا في الحرب — اعلم أن روحًا ما تخوض في تلك اللحظات معركة فكرية ضد الشر، وأن سيفك، الذي هو السلام والعقل والعدل والرغبة في الخير لهم، يواجه أسلحة جيش الانتقام والغطرسة.

8 سيكون هذا هو الوقت الذي يدرك فيه الناس قوة الصلاة. لكي تكون للصلاة قوة ونور حقيقيان، من الضروري أن ترسلوها إليّ بمحبة.

9 أنا لا أتحدث عن إرسال أفكار سيئة إلى جيرانكم، لأنني لم أعطكم أبدًا أسلحة لاستخدامها لأغراض غير مشروعة، لأنكم عندما يعميكم الطموح أو الكراهية، فإنكم تستخدمون أقدس ما لديكم وتستخدمونه لإيذاء أنفسكم وحتى لقتل أنفسكم. أنا ألهمكم للقتال الحقيقي ضد الشر وأكشف لكم ما هو السلاح الأقوى والأكثر قوة لكي تنتصروا. لذلك أنصحكم أن تطهروا قلوبكم أولاً، ثم ترتقوا إليّ، حيث تمتلئون بالنور والقوة، ثم ترسلوا أفكاركم كومضات ضوئية إلى الشعوب التي لا تعرف السلام وإلى البشر الذين لا أمل لهم.

10 تقبلوا رحمتي، أيها الشعب. أيها الرجال والنساء الذين عانوا من قسوة هذه الأوقات الأخيرة، أيها البيوت التي أصابها الألم — اشعروا بسلامي حيث تحول الخبز اليومي إلى مرارة، اشعروا بلطف عناقي.

11 إن الناس اليوم يضطرون إلى الكفاح بشدة من أجل كسب رزقهم. لكن الأب يقول لكم: سأضاعف قوتكم ثلاث مرات حتى لا تيأسوا.

12 أشعلوا في الشباب حب القريب، أعطوهم مُثُلًا عظيمة ونبيلة، لأن الشباب هم الذين سيكافحون غدًا من أجل الوصول إلى حياة تتألق فيها العدالة والمحبة والحرية المقدسة للروح. استعدوا، لأن المعركة الكبرى التي تتحدث عنها النبوءات لم تأتِ بعد.

13 ضعوا في اعتباركم أنه كلما زاد التطور الذي تحققه البشرية، زادت الأسلحة التي تعتمد عليها في معركتها. لا تناموا، أيها الشعب المحبوب، وكونوا مستعدين للعمل من أجل قضيتي.

14 "حرب" جديدة تقترب. ستشارك فيها كل قدرات وقوى الإنسان، ومن الضروري أن يعرف أبناء هذا الشعب، الذين سيخوضون هذه المحنة، كيف يجتازونها براية الحقيقة ويخلفون وراءهم أثرًا عميقًا من الروحانية.

15 العلماء واللاهوتيون والباحثون والفلاسفة — جميعهم سيستعدون لتلك المعركة الكبرى التي سيتم فيها القضاء على الكذب والشر وينتصر الخير والحق.

16 سيكون ارتباك البشر كبيرًا قبل أن تصلهم النور: فمن بين البشر سيكون هناك من كان لديهم إيمان كبير وسيفقدونه، وآخرون سيغيرون معتقداتهم الدينية، وبعضهم سينتقلون من باب إلى باب، ومن دين إلى دين، بحثًا عن الحقيقة لروحهم. من الضروري أن يتم قطع الطريق بأكمله حتى يتم طرد كل الشر من النفوس ويختفي من القلوب.

17 سترون في الشوارع والمدن والقرى رجالًا ونساءً يعلنون علنًا أنهم رسل الله، ويزعمون أنهم أنبياء أو مرسلون من الله. لكنني أقول لكم اليوم أن تكونوا حذرين، حتى تتعرفوا عليهم من أعمالهم. لا تقولوا أبدًا أنكم أنبياء أو عرافون أو رسل، بل اعطوا دائمًا بأعمالكم دليلًا على نعمتي، وعلى كل ما عهدت به إليكم، وعلى التعاليم التي وضعتها في قلوبكم. عندئذ لن تكون شفاهكم هي التي تقول إنكم أنبياء أو رسل أو تلاميذ لي، بل سيقول ذلك إخوانكم من أجل الأعمال التي يرونكم تقومون بها. أقول لكم مرة أخرى أن تبقوا في الصلاة حتى تروا السلام يعود إلى الشعوب والفرح إلى جميع بيوت العالم.

18 في هذا العصر، يستجيب روح أبيكم عندما يسمع نداءكم. اسمعوا الآن كلمتي التي هي غذاء لروحكم. منذ اليوم الذي تنتهي فيه كلمتي، يجب أن تساعدوا بعضكم بعضًا كما فعلتم من قبل، ولكن بعد ذلك ستتعلمون — مثل الطيور عندما تبدأ في الطيران — أن ترفرفوا بأجنحتكم، وستصبحون أكثر استقلالية. عندئذٍ ستتمكنون من الوصول إليّ من خلال ارتقائكم الروحي لتتلقوا الإلهام والسلام.

19 كونوا يقظين، لا تدعوا النوم يسيطر على قلوبكم ويهزم أرواحكم، لأن الوقت يمر، وسيأتي اليوم الذي تستيقظون فيه وتبكون على الوقت الضائع. عندها سترغبون في تعويض تلك اللحظات والفرص الضائعة، لكنكم لن تستطيعوا ذلك؛ لأن البعض سيكونون في سن الشيخوخة، والبعض الآخر سيكونون في العالم الآخر. عندها ستطلبون من أبيكم الرحمة والشفقة، دون أن تدركوا أنكم أنتم من لم ترحموا ولم تشفقوا على أرواحكم.

20 ارحموا إخوانكم في الإنسانية، فذلك كأنكم ترحمون أنفسكم. إذا لم تقموا بهذه المهمة، فستكونون أول من يبكي، لأنكم ستجدون أن يدكم التي كانت مليئة بالهدايا أصبحت فارغة، وأن البلسم الذي كنتم تشفيون به المرضى قد اختفى، وأن قدراتكم على تحرير الممسوسين قد تلاشت أيضًا. كونوا متواضعين حتى لا تحكموا على أنفسكم بفقدان مواهبكم الروحية، ولا تحاولوا أن تظهروا أعلى من إخوانكم. افعلوا ما فعلته بتلاميذي في العشاء المقدس.

21 أنا أريكم أخطاءكم — ليس لكي أحكم عليكم، بل لكي تتحسنوا وتصبحوا شعبًا مطيعًا في اتباع تعاليمي.

22 ما أفعله معكم سيكون لصالح الأجيال القادمة. لكن لا تنسوا أنني — من أجل تعليمكم — لم أؤذكم قط ولم أجرح قلوبكم. تعلموا كيف تقوّمون الشجرة التي نمت معوجة، وكيف تصلحون الطرق.

23 عدلتي عظيم. لكن عندما أتحدث إليكم عنه، فإنني لا أهددكم، بل أفعل ذلك فقط لملء قلوبكم بالخوف. أنا أتحدث إليكم بصدق، لأن عدلتي ستكون في كل واحد منكم، وإذا كنتم لا تريدون أن تذرفوا الدموع غدًا، فاكتسبوا اليوم حسنات.

24 كل أعمالكم مسجلة عندي، والأعمال التي ترضيني أستخدمها كبذرة أعتني بها حتى تتكاثر بين الناس.

25 لا تبحثوا عني كقاضٍ، لأنكم عندئذ ستسمعون صوتي المليء بالعدل والصرامة؛ ابحثوا عني ك معلمًا وأبًا. ماذا تتوقعون للغد؟ هل تريدون التكفير عن ذنوبكم في الآخرة؟ هل تريدون أن تمهدوا الآن طريقًا مليئًا بالأشواك لأرواحكم؟ أنا لا أقلل من شأن حسناتكم، لكنها لا تزال مثل القمح الصغير الذي تنمو بجانبه الأعشاب الضارة.

26 مارسوا تعاليمي بثقة بي، لأنكم بينما تفيون بكلمتي، سأحرسكم وأحرس أحباءكم. لماذا أرى البعض أقوياء والبعض الآخر ضعفاء؟ لأن الأقوياء لم يفهموا كيف يشاركون الضعفاء قوتهم.

27 اتحدوا جميعًا، وستكونون جميعًا أقوياء. أحبوا بعضكم بعضًا وكونوا مترابطين بالأخوة، وسترون أن الشجيرات الضعيفة ستصبح أشجارًا كثيفة الأوراق. اقبلوا الجميع، لأن لا أحد يعرف المهمة التي يحملها جاره. لا أحد يعرف ماضيه، لذلك لا يجب أن يرفض أحدكم أحدًا. كلما كان جيرانكم أقل مهارة أو أقل ذكاءً، كلما كان عليكم أن تتعاملوا معهم برحمة وشفقة أكبر، وأن تأخذوا في الاعتبار أنهم هم الذين سقطوا، الذين لم يفهموا كيف يضعون أقدامهم على طريق آمن. أنا أعرف كيف أحول القلوب الصلبة كالصخور إلى قلوب تنبض بالحنان؛ أنتم أيضاً تستطيعون أن تفعلوا ذلك.

28 طهروا قلوبكم لتكون أعمالكم طاهرة. تذكروا أن الشجرة السيئة لا يمكن أن تثمر أبدًا.

29 لهذا الغرض دعوتكم في هذا الوقت، لأجعلكم أشجارًا توفر الظل والحماية للمسافر؛ أولئك الذين فهموا هذا فتحوا قلوبهم ليقولوا لي: اليوم أعلم أنني مخلوقك وأنني أُرسلت لأؤدي مهمة صعبة ونبيلة. أعلم أنني منك أتيت، وإليك أعود.

30 نعم، أنا هو الطريق. كل من يريد أن يسير عليه، فليحمل صليبه ويتبعني. لكي تتمكنوا من السير في هذا الطريق، أطلب منكم فقط أن تحبوا أباكم في إخوتكم وأخواتكم. هذا هو القانون أو الطريق: أن تحبوا الله وأن تحبوا بعضكم بعضاً. إنه القانون الذي أضاء طريق البشر في كل الأوقات.

31 لقد أحببتكم جميعاً بحب واحد. فلماذا لا تحبون بعضكم بعضاً بنفس الطريقة؟ الأمم تنتظر وصول رسل السلام. شعوب الأرض تتحسر على بؤسها كخراف ضالة تنتظر وصول الراعي، الذي سيجمعها في حظيرة واحدة.

32 استعدوا، لأن الوقت قريب لتتلقوا هذه التعليمات (مباشرة) من روحي، لأنها لن تعطى بعد الآن من أي إنسان على الأرض. لن يقوم أحد بأي شيء دون أن يتلقى أولاً المهمة الإلهية. أنا أعرف الطريق ولا أريدكم أن تذرفوا الدموع عليه. سأجهزكم مسبقاً وأعلمكم بالوقت المناسب لبدء "عمل اليوم".

33 تتشاور الطوائف الدينية الكبرى والطوائف فيما بينها، وتستعد للصراع لأنها تتوقع المعركة. تشاوروا أنتم أيضًا، واستعدوا، وصلوا، حتى لا تفاجأوا؛ لأنكم إذا لم تفعلوا ذلك، فسوف يدين الناس تعاليمي ويشوهونها، وسوف يتلقى روحي كل الإهانات، وسوف أريكم معجزات، مثلما فعل يسوع على الجلجثة.

34 روحكم تستيقظ حالياً لحياة أسمى. وقد بدأ المثل الأعلى لعالم أفضل يتشكل فيها.

35 أنا أعلمكم كيف تكتسبون سلام الروح وتحافظون عليه باعتباره الكنز الحقيقي للروح. كلمتي ستحرركم في هذا الزمن الثالث من الشر وستبعدكم عن الطرق المجهولة التي سلكتموها طويلاً وعانيتم فيها.

36 صوتي سيدق على أبواب كل قلب، والروح هي التي ستجيب من داخل كل إنسان.

37 البعض سيدركون ندائي على الفور. والبعض الآخر سيسألون أنفسهم بارتباك: من الذي ينادي؟ وهكذا سيبدأون واحدًا تلو الآخر في السير نحو النور.

38 كم هو رائع استيقاظ الروح عندما يسأل الإنسان نفسه: من الذي يحركني؟ من أين تأتي إلهامي، ومن الذي يحفزني على فعل الخير؟

39 كلمتي أيضاً تعلمكم أن تقرأوا في روحكم، وأن تتوغلوا فيها، وأن تكتشفوا جوهرها، وهو النور والحقيقة والمحبة والطاعة والنقاء.

40 عندما يكتشف الإنسان نفسه روحياً، فإنه يشعر بوجود أبيه في داخله. ولكن إذا كان لا يعرف من هو ولا من أين أتى، فإنه يشعر أنني بعيد عنه، غريب، بعيد المنال، أو يبقى غير مبالٍ.

41 فقط الروح المستيقظة يمكنها أن تخترق مملكة الحقيقة. لن يتمكن الإنسان من إدراكها بعلمه وحده.

42 أرى أن البشر يسعون إلى المعرفة والشهرة والقوة والثروة والسلطة، وأنا أقدم لهم الوسائل لتحقيق كل ذلك — ولكن في خصائصه الحقيقية والجوهرية، في حقيقته الروحية، وليس في المظاهر الخارجية والمخادعة للعالم، وليس في ما هو زائل ومضلل.

43 عندما يكرس الإنسان نفسه للمادية ويحبس نفسه في الفضاء الصغير لعالم مثل عالمكم، يصبح فقيرًا، ويحد من روحه ويقمعها، ولا يبقى له شيء سوى ما يملكه أو ما يعرفه. عندئذ يصبح من الضروري أن يفقد كل شيء حتى يفتح عينيه على الحقيقة، وبعد أن يدرك خطأه، يوجه نظره مرة أخرى إلى الأبدية.

44 لا شيء أفضل من تعاليمي التي هي مستوحاة من الحب الإلهي لكم وترشدكم إلى الطريق الصحيح. من يمكنه أن يعلمكم أفضل مني أن تعطوا لله ما هو لله، وللإمبراطور ما هو للإمبراطور؟

45 هذا هو السبب في أنني جعلت صوتي يُسمع مرة أخرى في عالمكم، لأنني رأيتكم تائهين في بحر من الظلام والضلال.

46 نور حبي سيضيء مصباح الإيمان في قلوب الذين يعيشون في الظلام، ورحمتي ستوقظ أولئك الذين ماتوا من أجل ملكوتي.

47 من لا يفهم معنى هذه الكلمة، قد يصل إلى رأي أن تعاليمي هي نير يقيد الإنسان ويستعبده. لكن من يستطيع أن يفسرها تفسيراً صحيحاً، سيشعر بأن كيانه كله يغمره النور، وستكون فرحتُه لا حدود لها. ستنبثق من روحه ترنيمة داخلية تقوده إلى حياة متناغمة، والتي ستكون أفضل شكل من أشكال العبادة لي.

48 من يسير في طريقي لن يسقط، مهما كانت المحن التي يواجهها. الإيمان سيمنحه القوة اللازمة لينتصر. مهما كانت كأسه مرّة، لن يجدف أبدًا. سيكون صبورًا وسيعرف كيف يأمل، كما تشاء إرادة ربه. من يمارس تعاليمي بهذه الطريقة، سيكتسب فضائل، بحيث تتجلى عليه معجزاتي.

49 الإيمان والطاعة والتواضع تجاه ما أقرره سيقصران طريق الاختبار، لأنكم لن تمروا بمسار المعاناة أكثر من مرة واحدة. ولكن إذا ظهرت في الاختبارات التمرد والاستياء وحتى التجديف، فستطول المحنة، لأنكم ستضطرون إلى السير في ذلك الطريق من جديد حتى تتعلموا الدرس.

50 الحياة هي درس مستمر للأرواح. عندما تشكل الكون تحت أمري، لم يكن له مهمة أخرى سوى: التعليم. الحياة هي بوتقة وصراع للروح. إنها ليست نعيمًا مطلقًا، كما يرغب الكثيرون. الفرح والانتصار والسلام أو السعادة هي ما وراء كل صراع، ما وراء هذا الاختبار. سعادة الروح بكل سعادتها تكمن في كمال الروح.

51 افهموا هذه الحقيقة حتى لا تمروا بغير اكتراث على الكتاب الذي يظهر لكم يومًا بعد يوم صفحات جديدة من الحكمة. ربوا أرواحكم بحيث تصبح مراقبة جيدة. ربوا عقولكم بالتفكير، صلوا بالصلاة التي هي خاصة بالروح، اجعلوا العقل والقلب حساسين، حتى تتمكنوا من تلقي رسائلي الإلهية، وتعلموا اللغة الروحية للحياة المحيطة بكم، التي ترشدكم إلى طريق الكمال.

52 لمساعدتكم، أنزل إلى قلوبكم المتعبة لأعطيها حياة جديدة.

53 عندما يرتقي عقل حامل هذه الأصوات إليّ في نقاء، تصل كلمتي مباشرة إلى الروح. الكلمة البسيطة التي حركت عظماء البشر ستحقق المعجزة، أن تعودوا إليّ يا شعبي الحبيب، لأنكم ابتعدتم عن طريق الحق منذ زمن طويل. لقد نسيتم أنكم تحملونني في داخلكم، وعندما جئتم لتسمعوني، شعرتوا بوجودي من جديد كنجم ساطع يضيء قلوبكم.

54 أنا أستقبلكم، ولكن قبل أن أفعل ذلك بجزءكم البشري، أتوجه إلى روحكم، التي هي الطفل الحقيقي لإلهيتي. في الروح يوجد الضمير والذكاء، ومن خلالها سأوصل إلهامي وأفكاري إلى الكائن البشري.

55 أيها الشعب الذي أحبه حبًا لا متناهيًا، إن فكرة مني، أصبحت كلمة على شفاه هؤلاء الناطقين، هي كطريق مليء بالأضواء لروحكم.

56 اسمعوني: كونوا متواضعين في العالم وزرعوا الخير فيه، لتحصدوا ثماره في السماء. إذا كنتم لا تحبون أن يكون لكم شهود عندما تفعلون الشر، فلماذا تحبون أن يكون لكم شهود عندما تفعلون الخير؟ بماذا يمكنكم أن تفتخروا، وأنتم لم تفعلوا سوى واجبكم؟

57 افهموا أن المديح يضر بروحكم، لأنكم لا تزالون عديمي الخبرة وبشريين. لماذا تتوقعون، فور قيامكم بعمل صالح، أن يمنحكم أبوكُم المكافأة عليه؟ من يفكر بهذه الطريقة لا يتصرف بغير أنانية، وبالتالي فإن صدقته خاطئة، وحبه بعيد كل البعد عن الصدق.

58 دعوا العالم يرى أنكم تقومون بأعمال صالحة، ولكن ليس بهدف الحصول على التكريم، بل فقط لتقديم أمثلة جيدة وتعاليم وشهادة على حقيقتي.

59 في كل مكان في الكون، يوجد ملائكة الرب يوزعون رحمتهم ومحبتهم على جميع أبناء الله. في صمت روحي، يعملون بلا كلل لفعل الخير لأخوتهم. متى رأيتموهم يأتون إلى الأرض ليتفاخروا بما أعطوكم أو بالمساعدة التي قدموها لكم؟

60 كونوا متواضعين، لأن جنون العظمة لدى الإنسان، وغطرسته، وغروره، هي من أمور الأرض، وهي صفات مادية، وستنزلون معها إلى القبر. الروح لا تحتفظ إلا بما يمكنها أن تأخذه معها إلى السماء، بما يمكن أن يتألق في النور. إذا لم تكن العظمة روحية، إذا كانت مجرد غرور، فسوف يعاني الروح غدًا من الحزن.

61 هناك الحقيقة والكذب، ومن الضروري أن تعرفوا كلا الطريقين حتى تتمكنوا من اتباع الطريق الصحيح في اختياركم. افتحوا أعينكم، أيقظوا أرواحكم، صقلوا حواسكم حتى تدركوا حب أبيكم في كل ما خلق. لقد أعطيتكم كل شيء دون أن أطلب منكم أي شيء في المقابل. إذا كنتم قد قلتم في جهل منكم أن ما أطلبه مقابل كل ما أعطيتكم إياه كثير، فأنتم مخطئون. إذا طلبت منكم شيئًا أو كثيرًا، فذلك من أجل مصلحتكم، من أجل سعادتكم في الأبدية.

62 سوف تضطرون إلى أن تقدموا حساباً لأبيكم عن كل ما فعلتموه في حياتكم. ولكن كيف ستسكتون صوت الضمير في تلك الساعة الحاسمة؟ ماذا ستجيبون عندما يسمع روحكم صوت الرب الذي يلفت انتباهه إلى أنكم لا تستطيعون أبداً تبرير الشر؟

63 فقط الجهود التي تبذلونها للنهوض من السقوط، والحب والحماس اللذان تسيرون بهما على طريق التوبة، هي التي ستؤدي إلى إزالة آثار وعيوب الخطيئة من كيانكم، لتظهروا طاهرين أمام القاضي الإلهي.

64 تعلموا كل هذا هنا. تذكروا أن حيثما تكون مصالحكم، هناك تكون أفكاركم وقلوبكم. إذا كانت مادية، فستكونون ماديين، وإذا كانت روحية، فستكونون على طريق الكمال.

65 عشوا على الأرض كما علمتكم كلمتي. عيشوا الصراع، أحبوا الخير وسعوا إليه، استمتعوا بكل ما عهدت به إليكم، ولكن دعوا أرواحكم تحلق كالغيوم في الفضاءات اللامتناهية المليئة بالنقاء والحب.

66 من العبث أن يبحث الناس عن المتعة الكاملة في المادية الفاسدة. كل شيء حزين وفارغ بدون حضور الآب. هو الفرح الحقيقي.

67 تخلصوا من كل الأفكار السيئة واجذبوا الأفكار النبيلة. السعادة لا تكمن في ما تملكه مادياً، بل في ما تدركه روحياً. الإدراك هو امتلاك والتصرف وفقاً له.

68 من يمتلك المعرفة الحقيقية يكون متواضعًا في روحه. إنه لا يفخر بمعرفة الأرض، التي تسعى فقط إلى معرفة كل شيء (أرضي) وتنكر كل ما لم تفهمه. من يحمل في داخله نور المعرفة الملهمة، يستطيع أن يتلقى الوحي في الوقت المناسب، كما أنه يعرف كيف يتوقعه. لقد أطلق الكثيرون على أنفسهم لقب العلماء، لكن الشمس التي تشرق كل يوم في كامل نورها كانت بالنسبة لهم لغزًا.

69 لقد اعتقد الكثيرون أنهم يعرفون كل شيء، لكنني أقول لكم حقًا، إن النملة التي تعبر طريقها دون أن يلاحظها أحد، تحتوي أيضًا على سر لا يمكن فهمه بالنسبة لهم.

70 سيتمكن البشر من استكشاف العديد من عجائب الطبيعة، لكن ما داموا لا يفعلون ذلك على طريق الحب الإلهي، فلن يصلوا إلى الحكمة الحقيقية الموجودة في الحياة الخالدة للروح.

71 أيها البشر، اقتربوا مني. لا داعي لأن تحيروا في اكتشاف الأسرار والغموض. ما عليكم سوى أن تفتحوا قلوبكم بمفتاح الإيمان.

72 كونوا عازمين على الذهاب إلى الآب، وأن تكونوا معه، وأن تدخلوا مسكنه، وستندهشون، وبعد ذلك ستصنعون المعجزات أيضاً، عندما تمارسون حبي وغفراني في حياتكم.

سلامي معكم!

التعليم 140

1 أنا حاضر بينكم لأعلم أرواحكم طريق السلام والنور والخير.

2 أنا آتي إليكم، لأنني وحدني أعلم أن الألم والخوف اللذين يعيشهما الناس ليسا سوى جوع وعطش وبؤس الروح.

3 إن الإنسان اليوم وغداً آخر، سيفتحون أعينهم على نور الحقيقة، مقتنعين في النهاية بأنهم لن يتمكنوا أبداً من بلوغ الكمال بالملذات والثروات والمتعة الدنيوية، حيث يشعرون بوجود شيء ما وراء المادي، جوهره وجماله وحقيقته هو ذلك الخبز، ذلك الغذاء وتلك الفرحة التي يفتقدها الروح بشدة.

4 لكي يمتلئ قلب الإنسان بنوري، يجب أن يتطهر أولاً من كل ما فيه. كيف تريدون أن تفيوا بشريعي، إذا كان كيانكم كله مشبعاً بالمادية؟ يجب أولاً أن يتحرر من كل ألم، ومن الشر، ومن الكراهية التي يحملها في داخله، حتى يصبح نقيّاً، وعندها ستدخل نعمتي فيه.

5 اعلموا أنني خلقت لكل إنسان مكانًا مخصصًا لي؛ لكنكم استوليتوا عليه وملأتموه بالفساد والعيوب والتدنيس. هذه هي الحقيقة، لقد دنس الإنسان في نفسه أقدس ما منحته لروحه.

6 أنا وحدني كنت أستطيع أن أشفق على البشر، لأن محبة القريب ابتعدت عنهم. اليوم لم يعودوا يعرفونها، ولذلك جئت لأريهم كل أخطائهم التي هي سبب مرارتهم.

7 ما فائدة أديان البشر؟ أرى أن الجميع يؤمنون بالله كأساس، وبالخير كقانون. هل تتبعون ما تعلمكم إياه أديانكم وتأمركم به؟ لا يمكنكم أن تقولوا لي إنكم تلتزمون به، لأنكم تكذبون على أنفسكم بأعمالكم الناقصة التي تقومون بها يومياً في العالم.

8 لا يؤمنون بي، ولا يحبونني، ولا يطيعونني. كانت حياة الناس على الأرض ستكون مختلفة لو آمنوا بي وأحبوني وأطاعوني.

9 لقد أظهرت نفسي للعالم وأعطيته أدلة على وجودي وحقيقتي وقوتي، لكي يتبعوني. وكشفت له أكبر دليل على حكمتي بالكلمة: "أحبوا بعضكم بعضاً" — جملة بسيطة، لكنها تحتوي على سر العظمة الحقيقية المخصصة للإنسان المتعالي.

10 "أحبوا بعضكم بعضاً" كانت الوصية الأخيرة التي تركتها لتلاميذي في ذلك الوقت. الوصية هي نفسها القانون، لذلك جمعت في هذا القانون، أن تحبوا بعضكم بعضاً كإخوة في الله، جميع القواعد، جميع المبادئ العليا والأقوال الحكيمة، لكي تعلموا أن الحب هو القانون الذي يحكم الحياة.

11 فقط المسيح، الحمل، كشف للعالم ذلك النور، ولهذا أقول لكم إن الساعة ستأتي التي يتحد فيها جميع البشر في حقيقة هذه الوصية.

12 حان الوقت الآن لكي يقدم الإنسان لي تقديره للحب، كما تفعل جميع كائنات الخلق. حتى الآن، لم تقدم لي البشرية سوى المرارة والخل الذي وضعه القائد على شفتيّ أثناء احتضاري.

13 ألا تعلمون أن المرارة لا يمكن أن تروي عطش الحب أبدًا؟ ومع ذلك، هذا ما قدمتموه لي دائمًا. أما أنا فأحمل رداءً من الرحمة اللامتناهية لأغطيكم به، وكأساً من خمر الحياة وخبز الروح، خبز الحكمة والإيمان والمحبة والحقيقة، لأرفعكم — ليس على صليب الألم، بل على جبل الكمال.

14 لا يجب على تلاميذي أن يحيطوا ممارساتهم في تعاليمي بالأسرار. فهي بسيطة، من تلك البساطة التي تجدونها في الطبيعة. الصلاة التي أعلمكم إياها هي تلك التي تنبع من القلب. ماذا يمكنكم أن تخفوا عني وأنا لا أعلم؟ عندما تعصف العاصفة في أرواحكم، كيف يمكنكم أن تقولوا لي في صلاة ليست منكم أنكم هادئون وأنكم لا تحتاجون إلى المساعدة؟ صيغوا صلاتكم الخاصة يوميًا وفقًا لاحتياجاتكم. اشعروا بقربي، وعندما تتعبكم هذه الدنيا بمشاكلها ومصائبها، تعالوا إليّ، وتوجهوا أيضًا إلى العالم الروحي، حيث ستجدون حماة وأصدقاء، وحبًا حقيقيًا، ومودة نقية، وستشعرون بمرافقتهم وراحتهم.

15 أنا أحكم وأراقب جميع العوالم، وسأرى بحب كيف يقترب الأشقاء الذين يعيشون في عوالم مختلفة من بعضهم البعض ليتوافقوا ويمدوا أيديهم لبعضهم البعض. فيما بعد، ستكونون مجرد أرواح وتقتدون بأولئك الذين

كانوا قدوة في الفضيلة — هؤلاء هم حماتكم وشفعاءكم، الذين سمحت لهم بالظهور أمام شعب إسرائيل في هذا الوقت ليؤدوا مهمة عظيمة بين البشر.

16 تعلموا أن تعيشوا لفترة قصيرة في عوالم أعلى. طيروا إلى تلك المناطق حيث يتنفس المرء السلام والوئام، وعندما تعودون ستتشعرون بأنكم أقوى وأكثر راحة.

17 لديكم كل ما تحتاجونه للعيش وفقًا لشرائعي. لا يمكنكم أن تقولوا لي إن ظروف حياتكم لا تسمح لكم بالوفاء بها. حتى في خضم صراع الحياة، يمكنكم أن تصلوا وتحبوا وتفعلوا الخير لأخوتكم.

18 أبواب قلبي مفتوحة لكم لتدخلوا وتدرسوا كلمتي.

19 أنتم الأرواح التي تلقت مهمة منذ بداية الخلق. أنتم شرارات من روحي وقد تم إهداؤكم العقل والإرادة والذكاء. لقد خلقتكم على صورتي ومثالي، ولذلك أنتم قادرون على التفكير والشعور والحب.

20 أنتم مثل الأحجار الكريمة التي يجب أن تتألق في هذا الزمان لتنشر النور بين البشر، وأنا أحبكم كالجواهر. أنتم بالنسبة لي ذوو قيمة لا تقدر بثمن. استيقظوا واسمحوا لنفسي أن أصقلكم حتى تكونوا مستعدين للعمل بجد في المقاطعات ونشر حقيقتي، وتشهدوا لها بأعمال الحب الحقيقية.

21 هل تعتقدون أنني سأتوقف عن الظهور بينكم بعد عام 1950؟ صحيح أن كلمتي ستنتهي من خلال العقل البشري، لكن عطاياي ستبقى فيكم. لقد قلت لكم أنكم أساس عالم من الحب، وأريدكم أن تكونوا أقوياء لتبنوا حجراً حجراً وتورثوا هذا الإرث للأجيال القادمة.

22 أكملوا مهمتكم، لأنني سأكافئ كل عمل من أعمالكم. الطريق إلى الهدف لا يزال طويلاً، لكن بإرادتكم الحسنة يمكنكم تقصيره.

23 أنا أستقبل روحكم، لأنها هي التي يمكنها أن ترتقي إلى مرتفعات الكمال. أتوقع منكم أن ترتقوا روحياً حتى نكون واحداً، لأنكم جميعاً ستندمجون معي. في غضون ذلك، أنا أنير روحكم.

24 ستنتصرون في اختباراتكم، وسأرحب بكم. سيكون حبي هو الذي يستقبلكم. حبي لا يسأل كيف تأتون، بل يقول فقط: تعالوا.

25 لكي تتمكنوا من الوصول إلى حضوري بروحكم الهادئة، اعتنوا بها، لأنها جوهركم الحقيقي. لا تنسوها، لأن ذلك سيكون كأنكم تنسون أنفسكم والله. توقفوا عن الانشغال المفرط بالملذات والراحة وعبادة الشخصية والمتعة البشرية.

26 أنا أتحدث إلى أولئك الذين يهملون أرواحهم، وأسألهم: ماذا ضحيتم من أجل حياتكم الأبدية، من أجل ما هو موجود اليوم ولن يكون موجودًا غدًا، من أجل الحياة المتغيرة باستمرار، حيث الانتصار قصير الأمد، والألم هو نتيجته المباشرة.

27 فكروا بعمق في هذه الكلمات. قانوني وتعاليمي تظل دائماً ثابتة بالنسبة لكم، فهي تذكركم وتعلمكم واجباتكم الروحية والإنسانية. لقد أخبرتكم من قبل أن حياتكم تتوافق مع أعمالكم. إذا كانت البشرية تحمل سلسلة من الآلام، فليس أنا من وضع تلك السلسلة عليها، بل هي نفسها. ستختبرون الكثير من البكاء والمعاناة. ادرسوا كلماتي حتى لا تطيلوا سلسلة المرارة والمحن البشرية. ارحموا أنفسكم، لأنني قد غفرت لكم بالفعل.

28 في الوقت الذي كنت فيه على الأرض بصفتي يسوع، قالت لي القلوب الخاطئة: "يا معلم، كم هي غريبة تعاليمك التي تعلن لنا نحن الخطاة مغفرة الله". بدت كلمتي غريبة لهم، لأنهم كانوا يعلمون أنهم مجرمون أو زناة، وأن القانون الوحيد الذي يعرفونه هو: العين بالعين، والسن بالسن. لذلك سألوني بدهشة: "لماذا تتحدث عن مغفرة الخطايا؟ لماذا تظهر، يا رابي، الحب للفاسدين ؟ عندما تتكلم شفتاك، فإنها تشع بريقًا سماويًا، وتعاليمك هي رسالة ملتهبة تشهد على الحب الأكثر نقاءً." أجيبه بكل أعماله.

29 تعاليمي ليست تعاليم غريبة، إنها تعاليم الحب، الطريق الذي يمكن للروح أن تتطور عليه، الذي يمكنها أن توجه أفكارها وأقوالها وأعمالها نحو الاتجاه الصحيح، والذي ستتبعه حتى نهاية طريق التكفير.

30 من الضروري أن يدخل المذنب إلى المعبد، وأن يحضر هناك، ممتلئاً بالندم، احتفال الحب الإلهي.

31 يمكنكم تقصير رحلتكم عبر كمائن الحياة، مع سقوط أقل من الآخرين، مع زلات أقل، إذا عرفتم كيف تستخدمون المفتاح الذي يفتح باب المعبد لتجهيزكم الروحي.

32 إذا تابتم توبة صادقة عن الشر الذي تسببتم به، فستكونون دائماً موضع ترحيب. ولكن من الضروري أن تثبتوا توبتكم بالأعمال، لأنها هي وحدها التي ستطهرون بها أنفسكم.

33 عليكم أن تسعوا إلى ثلاث فضائل: الندم والغفران والمحبة. إذا لم تتألق هذه المشاعر، هذه الفضائل في كيانكم، فكيف ستنالون نور ملكوتي لروحكم؟ كيف ستتمتعون بالسعادة المخصصة لأولئك الذين يعرفون كيف يرتقون ليصلوا إليها؟

34 من يحصل على هذه السعادة، يحمل مجد أبيه في داخله. فقط على طريق الحب ستصلون إلى وطنكم الحقيقي، ذلك الملكوت الذي لا يمكن لأحد أن يحصل عليه بأي طريقة أخرى، والذي لا يمكنكم شراؤه بأي ثمن، إلا إذا تم الحصول عليه بالقلب.

35 الحب يخفف العبء خلال رحلة الحياة، وكل ألم يزول. كلمة "حب" تعني الحياة. الحب والحياة هما تعاليمي.

36 هناك ثلاث صفات ضرورية لتلاميذي لتغيير حياتهم: الأولى هي الاستماع إليّ، والثانية هي فهمي، والثالثة هي تطبيق تعاليمي.

37 إذا ابتعدتم عن دوامة حياتكم وجئتم بأفكار نقية، فستكون كلمتي نوراً في عقولكم. لكنكم تأتون مرتبكين من صراع الحياة ومن أعمالكم التي لا تتوافق دائماً مع ما أمركم الآب أن تفعلوه. أذكركم بشكل خاص بالعمل الذي تركتموه غير مكتمل أو نسيتموه: العمل الروحي الذي نسيتموه عندما جئتم إلى العالم أو بعد ذلك.

38 تشهد عيونكم ارتفاعًا مبهجًا عندما تشاهدون شروق الشمس في كل بهائها عند الفجر. لكنكم لا تعرفون ما هي السعادة التي يشعر بها الروح عندما يرى ظهور نوري الإلهي كشمس من الحب اللامتناهي.

39 آه، لو أنكم فهمتم كيف توقظون حواسكم الداخلية لتروا من ينتظركم ومن هو في داخلكم! كم ستكون مفاجأة أولئك الذين يكتشفونني يوماً ما في أنفسهم، بعد أن بحثوا عني في طرق عديدة.

40 اسمعوا جيدًا: ينعكس ضوء الشمس بوضوح على بركة مياهها صافية، بينما لا يمكن أن تنعكس عليه بنفس الوضوح بركة مياهها عكرة. هكذا هي أرواحكم؛ مهمتكم هي تنقية البركة ثم ملؤها بمياه صافية.

41 لا يمكنكم كسب ملكوت السماوات في لحظة؛ من الضروري الوصول إليه خطوة بخطوة. لا يغمر ضوء الشمس الأرض فجأة، بل يظهر تدريجياً وبلطف، دون عنف، حتى يوقظكم بلطف من نومكم. هكذا يجب أن يكون إيقاظكم الروحي.

42 أيها التلاميذ، أريد أن أتحدث إليكم عن مريم، أمي كإنسانة، وأمكم الروحية.

43 من الضروري أن يتعرف القلب البشري من الأعماق على الرسالة الثمينة التي جلبتها روحها إلى العالم، وبعد أن تعرفوا الحقيقة الكاملة، يجب أن تمحوا من قلوبكم كل عبادة وثنية ومتحمسة كرستموها لها، وأن تقدموا لها حبكم الروحي بدلاً من ذلك.

44 كانت رسالة مريم رسالة العزاء والأمومة والتواضع والأمل. كان عليها أن تأتي إلى الأرض لتعلن عن طبيعتها الأمومية وتقدم رحمها العذري لكي يصير فيه "الكلمة" إنساناً. لكن مهمتها لم تنته على الأرض. فقد كان وطنها الحقيقي وراء هذا العالم، حيث يمكنها أن تغطي جميع أطفالها بعباءة الرحمة والأمومة، وحيث يمكنها أن تتابع خطوات الضالين وتغمر المتألمين بسلوانها السماوي.

45 قبل عدة قرون من ولادة مريم، أعلن نبي الله أنها ستتجسد في امرأة لتحقق مصيرًا إلهيًا. من خلاله، علمتم أن عذراء ستحبل وتلد ابنًا سيُدعى عمانوئيل، أي: الله معنا.

46 في مريم، المرأة الطاهرة التي حلّ عليها روح الأمومة السماوية، تحقق الوعد الإلهي الذي أعلنه النبي.

47 منذ ذلك الحين، يعرفها العالم، وينطق الناس والشعوب اسمها بحب، وفي ألمهم يتوقون إليها كأم.

48 تسمونها أم الآلام، لأنكم تعلمون أن العالم طعن قلبها بسيف الألم، ولا يغيب عن وعيكم ذلك الوجه الحزين وتلك النظرة التي تعبر عن حزن لا نهاية له.

49 اليوم أريد أن أقول لكم أن تزيلوا من قلوبكم تلك الصورة الدائمة للألم، وأن تفكروا بدلاً من ذلك في مريم كأم لطيفة ومبتسمة ومحبة، تعمل روحياً وتساعد جميع مخلوقاتها على التطور في الطريق الذي رسمه المعلم.

50 هل تدركون الآن أن مهمة مريم لم تقتصر على الأمومة على الأرض؟ كما أن ظهورها في العصر الثاني لم يكن الوحيد، بل إن هناك عصرًا جديدًا مخصصًا لها، ستتحدث فيه من روح إلى روح إلى البشر.

51 تلميذي يوحنا، النبي والرائي، رأى في نشوته امرأة مكسوة بالشمس، عذراء متألقة بالنور.

52 هذه المرأة، هذه العذراء، هي مريم، التي لن تحمل في رحمها مخلصًا جديدًا، بل عالمًا كاملاً من البشر، الذين يتغذون فيها بالحب والإيمان والتواضع، ليتبعوا آثار المسيح الإلهية، سيد كل الكمال. رأى النبي تلك المرأة تتألم كما لو كانت تلد، لكن ذلك الألم كان ألم تطهير البشر، تكفير الأرواح. عندما يزول الألم، سيحل النور في البشر، وستملأ الفرح روح أمكم الكونية.

53 تعالوا إليّ اليوم، أيها التلاميذ الأحباء، تعالوا واحتلوا المكان الذي يستحقونه. وأنتم أيها المبتدئون، كونوا معي أيضًا. اليوم، وأنتم تخطون خطواتكم الأولى، ابدأوا طريق التطور الصاعد. أرحب بمن يأتي لأول مرة ليستمع إلى كلمتي، ويبحث عن العزاء لقلبه والنور لروحه، وأرحب بهم جميعًا.

54 أسميكم مباركين لأنكم في هذا الزمن المادي الذي تعيش فيه البشرية، تنطلقون وتبحثون عن آثاري، وتغلقون آذانكم عن الأحاديث، ولا تجلبون إلا الأمل الذي وضعتموه فيّ. كما أراكم الآن — أبرياء وطاهرين — أريد أن أراكم دائماً. وكما أستقبلكم اليوم، في هذا اليوم الذي تشعرون فيه بسلامي، سأستقبلكم دائماً.

55 روحي تحزن عندما ترى أنكم لا تستعدون جميعًا بنفس الطريقة. هناك من لا يؤمنون. وآخرون يؤمنون، لكنهم غير مستعدين لمواجهة الصراعات القادمة. والبعض يشعرون في أنانيتهم أنهم غير متحدين مع إخوتهم وأخواتهم، وقد انفصلوا عنهم. لكنني أقول لكم: الحب وحده هو الذي سيجعلكم أقوياء، والإيمان وحده هو الذي سينقذكم. كونوا يقظين دائماً، لئلا تغلبكم المفاجأة.

56 استيقظوا أيها النائمون، انظروا إلى النور الذي ينير العالم، واستعدوا لتدركوا مجيئي في هذا الزمان. كثيرون من إخوانكم يريدون أن يضللوكم عن هذا الطريق، فيقدمون لكم الرفاهية في الحياة الدنيا والتقدم لروحكم. لكن فيهم لا يوجد حب ولا صدق، ولذا أسألكم: من في هذا العالم يستطيع أن يمنحكم السلام الحقيقي في هذا الزمان؟ الأمم التي تقول إنها عادت إلى السلام، لم تتسامح، والحكام لم يتصالحوا، ولذلك لم يضعوا الأسس لسلام دائم.

57 قبل أن تأتوا للاستماع إليّ، كنتم تبحرون في قارب هش، وكان إيمانكم متزعزعًا. كانت التعاليم الروحية التي تلقيتموها قليلة جدًا، ولم يكن لروحكم السلام والفرح اللذان اختبرتموهما عندما سمعتم كلمتي. إذا شعرتوا بالإهانة في معتقداتكم الدينية، فلا تصمتوا خوفًا؛ اعترفوا بأنكم تلاميذي. لأنكم إذا صمتتم، أنتم الذين سمعتموني، فإن الحجارة ستتكلم، وقوى الطبيعة ستشهد لهذه التعاليم. لا أريد أن أرى فيكم جبنًا يجعلكم تنكرون كل ما أعطيتكم إياه. لأنكم إذا فعلتم ذلك، فسيكون هناك الكثير من الألم في قلوبكم. إذا أنكرتم الذين لجأوا إليكم وهم مرضى ومحتاجون بعد شفائهم، فلا تبكوا. ابتهجوا بفكرة أنكم قمتم بواجبكم وأن معاناتهم قد انتهت. كثيرون، بعد أن أنكروا امتنانهم لكم، سيأتون إليكم ويعترفون بهداياكم.

58 فقط من يؤمن بي يمكنه أن يصنع المعجزات. وأنا أستخدم أولئك الذين يؤمنون بهذه الطريقة لمنح النعم لأولئك الذين يطلبون أدلة مني. أريد أن أرى فيكم الحب، الحب الحقيقي الذي يعيد كل القوى ويعيد النعمة للبشرية، من خلال تعليم الناس أن يحبوا بعضهم بعضاً.

59 نور تعاليمي سوف ينير العالم. سوف تتجلى قوتي من خلال عمالي، وكما كانت المعاناة كبيرة جدًا، كذلك ستكون المعجزات التي سأصنعها بين أبنائي أكبر.

60 عندما تستعدون، ستندهشون من أعمالي وستتسلقون خطوة بخطوة قمة الكمال.

61 أيها الشباب، صلوا وحافظوا على شرائعي، لأنني أريد أن أستخدمكم. لا تقيدوا أرواحكم بالسلاسل من خلال المجد الزائف للعالم. كونوا أحرارًا بالحرية التي أمنحها للبشر في إطار وصاياي. لا تزرعوا الألم، حتى لا تحصدوا هذا الزرع.

62 أقول لكم أيها الآباء: قودوا أطفالكم بالحب، وعلموهم المحبة الحقيقية للآخرين، وراقبوا فضائلهم بجدية، عندئذ ستنالون السلام.

63 راقبوا حكامكم واحترموا قراراتهم. لقد حافظت على هذه الأمة في سلام، لأنني أريدها أن تكون ملاذاً للقلوب المتعبة وبيتاً للسلام على الأرض. لا تدعوا الحرب تغزوها. ولكن إذا استدعيتموها، إذا أردتم ذلك، فلن تتحقق مشيئتي، بل مشيئتكم. إذا كان من الضروري أن تعرفوا قسوة المحن لتصبحوا حساسين، لتتعلموا أن تكونوا رحيمين مع آلام الغير، فليكن كما تطلبون. تذكروا أن عنصر الحرب ينتظر فقط نداءكم ليظهر ويحتل الأراضي والأمم. بينما طالب البعض بالحرب، صلى آخرون من أجل السلام في العالم. لقد شاركت أمتكم خبزها وملابسها مع أولئك الذين عانوا من محن كبيرة. لقد جعلت بلدكم الغني بالثمار يقدم مساعدته لمن يعانون من نقص فيها.

64 لقد رأى العديد من الرجال الأقوياء في تلك الأمم أنفسهم محتاجين، شركاء في المصير مع أولئك الذين لا يملكون شيئًا. لقد أتيحت لهم الفرصة للتعرف على البؤس والألم الإنساني، وتأملوا في معنى العظمة والممتلكات على الأرض. هم الذين لم يفكروا في الحياة الروحية، يستعدون اليوم ويرفعون أرواحهم إليّ، لأن الألم قد طهرهم.

65 أيها العمال، استعدوا للوقت الذي سأعطيكم فيه المهمة لنقل هذه الرسالة إلى مقاطعات ودول أخرى.

66 تعالوا اليوم واستريحوا، وهدئوا أذهانكم لتستقبلوا الكلمة التي تنبعث من الروح القدس. إنها الكلمة التي تكشف الحقيقة للبشر، وتضيء وتشرح، وتملأ القلوب بالراحة وتغمر الأرواح بالسلام.

67 إن المُعزّي الموعود هو الذي يتكلم إليكم، أيها الشعب، إنه حضوري في الروح الذي يفي بالوعد الذي قطعته لكم في الأزمنة الماضية. عندما أتيت، رحبتم بي، أيها الجماهير المحبوبة، وعلى الفور بدأت قلوبكم تجلب أمامي مراراتها وهمومها.

68 متى ستعبرون لي عن رضاكم، بدلاً من الحزن، بقولكم: يا معلم، تعال واستمتع بأعمالنا، تعال واحصد الزهور التي زرعت في أرواحنا. عندها سأدخل كما لو كنت بستانيًا، سأدخل قلوبكم، ومن هناك سأحصد أفكاركم وأعمالكم الصالحة كما لو كانت أزهارًا جميلة.

69 المسيح الوحيد، الرابي الوحيد هو الذي يتحدث إليكم اليوم من خلال هؤلاء الناطقين. إنهم إخوتكم وأخواتكم الذين ينقلون إليكم كلمتي.

70 سيكون لكل واحد من أطفالي ثلاث قدرات أساسية حتى تصل كلماتهم إلى قلب البشرية. هذه القدرات هي: السلطة والمحبة والحكمة.

71 عندما تزورون مكانًا أو آخر أو أماكن اجتماع مختلفة وتسمعون الكلمة نفسها من خلال ناقليها، فإن قلوبكم تمتلئ بالبهجة والإيمان، وتعتبرون تلك الدرس دليلًا حقيقيًا على أن تلك المجتمعات متحدة بسبب روحانيتها. ولكن عندما تحضرون تجمعًا ناقصًا، تشعرون بأن قلوبكم قد جُرحت، وتدركون أن الوحدة التي يجب أن تكون موجودة في هذا الشعب غير موجودة أو غير ظاهرة.

72 هذه هي الحقيقة. لا يحب الجميع بعضهم بعضًا في عملي، حتى لو كانوا فيه، ولا يفهمه الجميع. لذلك أستطيع أن أقول لكم إن بعضهم ينتمون إلى عملي، والبعض الآخر يقومون بعملهم.

73 أولئك الذين يتبعونني بدافع الحب يحبون كلمتي لأنهم يعلمون أنها تصححهم دون أن تؤذيهم، وتبين لهم أخطاءهم دون أن تفضحهم. وهذا يدفعهم إلى المثابرة في تحسين أسلوب حياتهم.

74 أما أولئك الذين يسعون إلى التملق والتفوق والتزلف أو كسب رزقهم بدلاً من السعي إلى الكمال، بدلاً من تحقيق كمال الروح، فإنهم لا يتحملون كلمتي عندما تظهر لهم أخطاءهم. عندئذٍ عليهم أن يبنوا عملاً مختلفاً عن عملي، حيث يكونون أحراراً في فعل ما يشاؤون. لم يفهموا بعد أن الشيء الوحيد الذي على المستمعين فعله أثناء إعلاناتي هو الاستماع إليّ بأكبر قدر من الارتقاء، حتى يتمكنوا بعد ذلك من فهم رسالتي.

75 بعد أن تكلمت إليكم كثيرًا، ما الذي فهمتموه حتى الآن؟ القليل جدًا، لأنكم تشتتوا أنفسكم بالعديد من الطقوس السطحية التي لا تعلمكم تعاليمي، كما أنكم مرتبكون بسبب التفسيرات المختلفة التي تعطونها للتعاليم التي تلقيتموها.

76 هذه هي الفرصة لتعلم درس لا يمكن أن تعلمكم إياه الأرض أبدًا. في كتب البشر يمكنكم التعرف على العلوم المادية، لكن العلوم الإلهية التي تتحدث إليكم عن الحياة الأبدية لا يمكن أن تعلمكم إياها سوى "الكلمة" التي هي كتاب الحكمة الحقيقية.

77 هذا العزاء، هذا التعاطف، هذا الفهم، بكلمة واحدة: هذا الحب الذي أسكبه عليكم اليوم هو ما لا يمكن للعالم أن يمنحكم إياه. عندما تكونون حزينين، أجمع دموعكم بحب، وعندما تعذبكم آلامكم، أقترب منكم لأخففها. مهمتي هي إنقاذ البشرية وخلاص آخر البشر. لا تتعجبوا من أنني أطرق أبوابكم أحيانًا وأطلب منكم أن توفروا لي مأوى.

78 طوبى لمن يسمعون ندائي في قلوبهم ويشعرون بقدومي ويقولون لي: ادخل بيتي المتواضع يا رب، إنه لك؛ لأنني سأعطيكم رسالتي فيه.

79 غدًا سيُرسل الكثير منكم إلى بلدان وأمم أخرى ليحلوا محل رسل جدد لي. ستتمكنون من التحدث معي لتنقلوا بعد ذلك تعاليمي إلى إخوانكم من البشر — بكلمات تعبر عن السلام والحكمة والأخوة. ستنبثق من أيديكم بلسم الشفاء والراحة، قادر على إحياء "الموتى". سيوقظ مثالكم العديد من أبنائي، حتى يتمكنوا من اتباعي، مدفوعين بمثالكم.

سلامي معكم!

التعليم 141

1 أيها الشعب، أرى كفاحكم وجهودكم، وأرى أيضًا صبركم في المعاناة، وتحقيق دروس تعاليمي. الكفاح موجود في كل الطرق التي على الإنسان أن يسلكها. افهموا أنكم لستم وحدكم من يمرون به. الآن عليكم أن تكونوا أقوياء أكثر من أي وقت مضى. سهروا وصلوا وكونوا معي مع بزوغ كل فجر، وسأضيء لكم في تلك اللحظة، حتى يرافقكم نوري في كل الأعمال التي تقومون بها في ذلك اليوم.

2 لا يهم إذا لم تجدوا الكلمات أو الأفكار لتصوغوا صلاة. يكفيني أن ترفعوا أفكاركم إلى اللانهاية، لأنني سأفهم لغة قلوبكم.

3 ترى الصراع الروحي في هذا الزمن ينعكس في العديد من المنازل: أزواج لا يتشاركون نفس المثل العليا. في بعضها يتبعني الرجل، وفي البعض الآخر تتحدى المرأة كل شيء لتتبعني بإيمان كامل، بينما يسيء إليها رفيقها في كل خطوة بسخريته وكفره. في كثير من الأحيان، عندما يكونان معًا في غرفة نومهما، تعيش أرواحهما بعيدًا عن بعضهما البعض. لقد حلت الكلمات القاسية والتعبيرات الجارحة محل الاهتمام واللطف اللذين كانا سائدين في الماضي. ثم تومض شعلة الإيمان التي تحترق في القلب، تضربها عاصفة العواطف والمشاعر المضطربة.

4 هناك عائلات يكون فيها الأطفال — بعضهم صغار وبعضهم مراهقون — متأثرين بشهادة هذا الصراع بين والديهم، ويشعرون هم أيضاً بالقلق والشك في قلوبهم، ويسألون أنفسهم: من منهم على حق؟ من يملك الحقيقة؟ من منهم يجب أن أتبع، ومن نصيحته يجب أن أسترشد؟

5 هذه المعركة مريرة ومؤلمة، لكنها كان لا بد أن تندلع بينكم لأنكم لم تكونوا مستعدين بما يكفي لفهم تعاليمي الجديدة. وقد حدث الشيء نفسه في العصر الثاني داخل الأسر؛ فبينما كان بعض أفراد الأسرة يضحون بحياتهم من أجل إثبات أن يسوع المسيح هو المسيح، كان الآخرون ينكرون كل حقيقة ويأملون بشدة أن يتم محو تعاليمه.

6 أقول لكم، أنتم الذين تستمعون إليّ وتخوضون هذه المعركة في بيوتكم، أن تأخذوا النور من تعاليمي، حتى يكون لديكم الحس اللازم للتصرف بالطريقة الصحيحة؛ وأن يكون في قلوبكم محبة للغير؛ أن تقود الذكاء والمحبة أفعالكم في بيوتكم؛ أن تقووا أنفسكم بكلمتي، حتى تتحلوا بالصبر في المحنة الشاقة التي تمثل تكفيركم.

7 لا تخافوا؛ لأنكم إذا قمتم بواجبكم بالطريقة التي أعلمكم إياها الآن، فستشهدون معجزات بينكم، وأحيانًا سيكون الأكثر عصيانًا والأكثر كفرًا هم الأكثر حماسًا بعد ذلك. أنا ألمس هذه القلوب وأمنحها الدليل الذي تحتاجه لتتمكن من الإيمان.

8 لا تبكوا أيها الناس، واجهوا هذا الاختبار بحب، لأن الصبر والإيمان اللذين تتحملون بهما سيكونان مكافأتكم.

9 افهموا أخيرًا أنكم جميعًا تحبون نفس الإله، ولا تتجادلوا بسبب الاختلاف في الشكل الذي حقق به هذا أو ذاك هذا الحب. عليكم أن تفهموا أن هناك كائنات ترسخت فيها المعتقدات الدينية والتقاليد والعادات بعمق، بحيث لن يكون من السهل عليكم اقتلاعها في اللحظة الأولى التي تعلمونها فيها. تحلوا بالصبر، وستنجحون في ذلك على مر السنين.

10 البعض يسمعني مرة واحدة، ومنذ تلك اللحظة يسلّمون أنفسهم لي بإيمان كامل. في المقابل، هناك آخرون يأتون مرة أو مرتين أو عدة مرات متعطشين لكلمتي، دون أن يتمكنوا من الشعور بتلك الإلهام الداخلي. ويرجع ذلك إلى أن الأرواح لا تسير جميعها بنفس الخطى. فبينما البعض قريبون بالفعل من الشعور بي، لا يزال على الآخرين أن يتطوروا أكثر ويصبحوا أقوياء في الاختبارات التي تنقي الروح لكي يفهموا وحيي.

11 تثير الروحانية معركة عالمية بين الأيديولوجيات والمعتقدات والطوائف الدينية. ولكن بعد هذا الصراع، ستجلب هذه العقيدة للبشرية السلام المبارك الذي هم في أمس الحاجة إليه، وستجعل شمس عدلي الإلهي تشرق على جميع الأرواح.

12 هذه الحقبة من النور — لأن هذا كان إعلاني الروحي — ستمر دون أن يلاحظها الكثيرون. ومع ذلك، ستبقى علامات وأحداث واضحة للغاية كأثر لا يمحى، يميز حدثين مهمين للبشرية: بداية ونهاية إعلاني؛

حتى يدرس الناس ويبحثوا ويقروا في النهاية بأن الرب كان بينهم مرة أخرى. سأعدّ أبنائي ليصنعوا الكتاب الذي سيحتوي على خطبي وتعاليمي، والذي سيصبح تيارًا من المياه الصافية، نهرًا من الحياة، يروي عطش البشرية للروحانية وشوقها للضوء.

13 الآن، بعد أن انقضت عليكم عصران وبدأ العصر الثالث، أتيت في الروح بحثًا عن ثماركم، وفي صمت قلوبكم أسمعكم تقولون لي: "أبي، كم هو قليل ما نقدمه لك من خير، وكم هو قليل ما أحرزناه من تقدم على الطريق". — الوقت الذي سأستمر فيه في التحدث إليكم بهذه الصورة قد شارف على الانتهاء، وعليكم أن تسرعوا خطواتكم وتحسنوا أعمالكم، لأن الجماعات الدينية تراقب مثالكم. الجماهير مستعدة لاتباعكم ومحاكاتكم، ولكن عليكم أن تشهدوا بأعمالكم المحبة لتجدوا الإيمان.

14 ادرسوا تعاليمي بدقة وفكروا في أوامري، حتى عندما يحين الوقت، تنطلقوا في الطرق التي ترشدكم إليها مهمتكم، وتستطيعوا إخراج أولئك الذين توقفوا عن السير من سباتهم، وفي الوقت نفسه إنقاذ من ضلوا الطريق عند مفترق الطرق. أريدكم أن تعرفوا الطريق قبل أن تسلكوه. ألم أقل لكم أن كلمتي هي الطريق؟ لذا استمعوا إلي وادرسوا.

15 لا ينبغي لأحد أن يشرع في تحديد الطريق حسب رغبته، ولا أن يسن قوانين، أو يزيف أوامري، لأنه سيلقى الهلاك مع أولئك الذين يضللهم.

16 إذا كنتم مقتنعين ومؤمنين بأنكم شعب الرب الذي يعبر منذ زمن طويل صحراء هذه الحياة، فلا تنسوا لحظة واحدة القانون، لا تخونوا أباكم، ولا تضلوا الطريق الذي يؤدي إلى الهدف الذي يسعى إليه روحكم - ذلك الذي تسمونه "الأرض الموعودة" وهو مكان النور الكامل حيث ينتظركم أبوك.

17 من يستطيع أن يقول إنه ضعيف وهو يتلقى قوتي في كل لحظة؟ من يستطيع أن يقول إنه جائع وهو قد جلس مرات عديدة على مائدتي ليأكل خبز الحياة الحقيقية؟ لكم جميعًا ميراث ومواهب، وإذا كنتم تشعرون أحيانًا بالضعف أو الفقر، فذلك لأن إيمانكم لا يزال ضعيفًا. جسدكم عنيد جدًا بحيث لا يسمح للروح بأن تظهر كل ما فيها من خير. في المقابل، يسهل عليه أن يعكس الميول السيئة أو النزعات غير الصحية التي تكنها الروح. تحققوا من ذلك عند الأطفال الصغار الذين يمزقون حجاب براءتهم من تلقاء أنفسهم أو يظهرون تمردًا في مواجهة الأعمال الصالحة. ليس كل من يعودون إلى الأرض يأتون مطهرين. البعض منهم يجب أن يشربوا من كأس المعاناة المريرة التي تمنحها الحياة بدروسها، وأن يتحملوا أصعب الاختبارات حتى ينحنوا ويهدأوا ويتوبوا.

18 سوف يرتجف العالم من نور وحيي الجديد، وسوف يدرك الناس الحقيقة.

19 عندما أتحدث إليكم كأب، يفتح أمامكم كتاب الشريعة. عندما أتحدث إليكم كمعلم، فإنه كتاب الحب الذي أريه لتلاميذي. عندما أتحدث إليكم كروح القدس، فإنه كتاب الحكمة الذي ينيركم بتعاليمي. هذه تشكل تعليماً واحداً، لأنها تأتي من إله واحد.

20 لقد اقترب اليوم الذي ستنتهي فيه هذه الإعلانات. لذلك أعلن كلمتي بوفرة، حتى يكون الشعب قوياً ومجهزاً.

21 يمكنكم جميعًا أن تقولوا إنكم رأيتموني في هذا الزمان، البعض بقلوبهم، والبعض بعقولهم، والبعض الآخر بأرواحهم. عندما استمتعتم بتعاليمي الإلهية، فقد رأيتموني؛ وعندما شهدتم تحقيق إحدى نبوءاتي، فقد رأيتموني، وعندما تشعرون بوجود رسائل روحية في كيانكم، فقد رأيتموني. لقد أظهرت نفسي بطرق مختلفة حتى تشهدوا على مجيئي في هذا الزمن الثالث. هل كنتم تعتقدون أن الطريقة الوحيدة لرؤيتي هي بعيون أجسادكم؟ من الناحية الروحية، عيونكم المادية هي أقصى شكل من أشكال الرؤية. هل اعتقدتم أنه كان من الضروري أن تروني كإنسان، كما رآني العالم في الزمن الثاني، حتى تتمكنوا من القول: "لقد رأيته"؟ — لا، أيها التلاميذ، الروح تشعر بكمال أكبر من القلب أو العقل أو الحواس؛ وهي التي فهمتني. كلمتي توقظ البعض إلى الحقيقة، وتبعث الآخرين إلى الحياة الحقيقية؛ لأن المادية هي الموت.

22 كتاب المعرفة يفتح لكم ليكشف لكم كم من مواهب وخصائص روحية تمتلكون، وكثير منها لا تزال مجهولة لكم.

23 أنتم تعلمون أنني سأعطيكم تعليماتي الأخرى لأرسلوكم بعد ذلك لتنقلوا البشارة إلى الناس. هل تتوقعون أن تدخلوا إلى قلب أحد إخوتكم دون أن تعرفوا ما هو القلب وما هو الروح؟ كم من الوقت مضى منذ أن تلقيتم ميراثكم من الآب، وما زلتم لا تعرفون ما يمتلكه روحكم. ولكن أخيرًا، حان عصر الروحانية للبشرية. كل

ما هو مجهول سيصبح معروفًا، وما هو مخفي سيظهر للعلن، وكل سر سيتم كشفه، لأن روح الحقيقة تنسكب على كل روح وعلى كل جسد.

24 عندما يعرف الناس روحياً من هم، ويعرفون أصلهم، لن تكفيهم الدموع لكي يبكوا على الأخطاء التي ارتكبوها بسبب عنادهم الناجم عن الجهل والغطرسة. ولكن بعد التطهير، سيغطي رداء غفراني العالم، وستبدأ حقبة جديدة. ألا تعتقدون أنه عندما يضيء النور في حياة الناس وتضيء ضمائرهم، سيحدث تغيير في حياتهم؟ نعم، لأن المحن والحروب - كل ما يحزن البعض ويدمر الآخرين - يحدث بسبب نقص النور الروحي، الذي يمكن أن تسموه ضميركم، وعدالتكم، وحبكم.

25 أيها الشعب، لقد اقترب اليوم الذي لن أتكلم فيه إليكم بهذه الصورة. استفيدوا من تعاليمي حتى تتمكنوا من الصمود أمام الأعاصير التي تهددكم. سيأتي الناس إليكم ليطلبوا منكم أدلة على أنكم تحدثتم مع يسوع وأنكم تلقيتم تعاليمه منه.

26 تقلبون صفحات كتاب تعاليمي، الذي كُتبت فيه الشريعة والأنبياء وكلمتي التي أعطيت في كل الأوقات، وسيُطبع كل شيء في النهاية في أذهانكم. هذا هو الإرث الذي أتركه لكم. اختبروا وادرسوا وافحصوا عملي، وافحصوه بدقة. عندما تكتشفون جوهره وتدركونه، ستشعرون بأنكم محبوبون حبًا لا حدود له من الآب، وستحبونني أنا أيضًا.

27 إذا تحدث الناس عنكم بازدراء لأنكم استجبتم لدعوتي، فأغلقوا آذانكم واصمتوا؛ فهم جاهلون. ولكن إذا اتخذتم هذا الأمر سببًا للحكم عليهم، فويل لكم، لأنكم قد أضاءتكم نور ضميركم وتعلمون ما تفعلون.

28 أنا قاضي كل روح وأعرف من يحبني حقًا. ليس كل من يدعوني أبًا هو معي. كثيرون ممن يدعون أنهم مختاريّ وأنهم يخدمونني لم يفهموني. يمكنكم أن تخدعوا بعضكم البعض — لكن من يستطيع أن يخدعني؟

29 لقد علمتكم المساواة والمحبة والتواضع. حتى لو كان مصيركم يبدو مختلفًا — فإن الهدف النهائي الذي أظهرته للجميع هو نفسه.

30 دعوا ضميركم يرشدكم، فهو سيتحدث إليكم دائمًا بالعدل، وستعرفون ما إذا كنتم تعيشون في إطار شريعتي، وما إذا كنتم قد قمتم بأعمال تستحق أن تقدموها إلى أبيكم. أنا أحب النقاء، وإذا أردتم إرضائي، فكونوا نقيين.

31 سيأتي وقت يضعكم فيه العالم في ضيق، وسيطلب منكم أعمالاً قوية تدل على مواهبكم الروحية العظيمة، وإذا لم تكونوا مستعدين لذلك، سينكر الكثيرون أني أبهم ويقولون إنهم لم يسمعوا بي قط، وإنهم لم يعرفوني؛ لكنكم تعلمون أن كلمتي كانت طعامكم وسلوانكم لفترة طويلة.

32 ماذا طلبتم مني ولم أمنحكم إياه؟ لقد أعطيتكم العديد من الأدلة على حبي لتقوية إيمانكم. طوبى للودعاء والمتواضعين الذين يعرفون كيف يتقبلون تجارب الحياة بقبول دون يأس.

33 تعمقوا في كلمتي، واشعروا بها، وطبقوها، حتى يتقوى إيمانكم يوماً بعد يوم.

34 اليوم تفتحون أبواب قلوبكم وعقولكم لنور تعاليمي. بأي أعمال ستسبحونني؟ جميعكم صامتون، الروح والجسد صامتان أمامي. أنتم تحنون رقابكم وتتواضعون. لكنني لا أريد أن يتواضع أطفالي أمامي. أريدهم أن يكونوا جديرين برفع وجوههم والنظر إلى وجهي، لأنني لا آتي بحثًا عن خدام أو عبيد؛ لا أبحث عن مخلوقات تشعر بأنها منبوذة ومهمشة. آتي إلى أطفالي الذين أحبهم كثيرًا، حتى يرفعوا أرواحهم عند سماع صوت أبيهم على طريق تطورهم الروحي.

35 ولكن انظروا، أتيت إلى بيت يعقوب ولم أجد فيه سوى الخوف، كنت آمل أن أجد احتفالاً، ولكن لم أجد سوى الصمت. لماذا يا شعبي؟ لأن ضميركم يوبخكم على ذنوبكم ويمنعكم من الشعور بالفرح عند مجيئي. والسبب في ذلك هو أنكم لم تحبوا بعضكم بعضاً، ولم تعملوا كما علمكم يسوع.

36 لقد افتقرتم إلى الاستعداد الروحي لتوقعوا ظل الألم الذي ينتظركم، ولذلك من الضروري أن يجعل أبوكُم صوته مسموعًا ماديًا ويتكلم إليكم بلغتكم، حتى تعلموا أن ملاك الحرب يقترب، وأن أسلحته قوية جدًا، وأن ملاك السلام يبكي في مواجهته.

37 تقترب الوباء أكثر فأكثر على أجنحة الريح، وفي الفضاء الروحي تحوم آلاف الكائنات التي تسقط يومًا بعد يوم في حقول الكراهية والفتنة، وتظلم اضطرابها عقولكم وقلوبكم.

38 قوى الطبيعة قد انطلقت وتخرج العلماء من أحلامهم؛ لكن هؤلاء — بعنادهم في غطرستهم — يواصلون عملهم المدمر بين البشر. وبينما تنسون الصلاة، فإنكم لا تؤدون المهمة التي عهد بها إليكم الآب.

39 أنتم تعلمون جيدًا أن مهمة إحلال السلام تقع على عاتقكم منذ أن قلت ليعقوب: "ها أنا سأعطيك نسلًا كثيرًا، ليتبارك به جميع شعوب الأرض." لذلك تصمتون أمامي.

40 هل تريدون أن تنتظروا حتى تحرمكم قوانين البشر وتجبرهم على إغلاق شفاهكم التي دربتها لتشهدوا لي؟

41 لا تكونوا قليلي الإيمان. لقد اخترتكم لأنني أعلم أنكم ستكونون قادرين على خدمتي وستفهمون كيف تفعلون ذلك.

42 في هذا اليوم أقول لكم: إذا أرادت الأمم السلام، فسأجعله ممكنًا، وفقًا لمحبتهم. إذا أرادوا المزيد من الحرب، فليكن لهم ذلك؛ ولكن من خلالها سيسقط صولجان عدلي على الأرض.

43 إذا اضطهدت البشرية تلاميذي الجدد وحاولت منعهم من شفاء المرضى والتحدث عن تعاليمي، فسوف تنتشر بين الناس أغرب الأمراض. سوف يمرض العلماء، وستُغلق عيون الكثيرين، وسيصاب آخرون باضطراب في التفكير.

44 ستفتح أبواب الآخرة، وستدمر جحافل من الأرواح المضطربة مناطق بأكملها وتجعل الناس ممسوسين. عندئذ، في مواجهة عجز العلم، سيقوم عملائي المتواضعون ويقدمون أدلة على معرفتهم، والتي من خلالها سيؤمن الكثيرون. لقد تم إعلان كل هذه الكوارث لكم منذ زمن بعيد؛ ومع ذلك، تظلون صمّاء وعميان. أنتم جاحدون.

45 أحيانًا يكون من الضروري أن أتحدث إليكم بهذه الطريقة. لكن لا تخلطوا كلماتي المحبة بالسوط. أنا أحبكم. تعالوا لتشعروا بدفئي. اقتربوا مني لتشعروا بسلام مملكتي. أنتم الذين بحثتم عني أثناء عبور "الصحراء"، أنتم الذين سعيتم دائمًا وراء وعدي.

46 هل سئمتم هذه الحياة؟ إذاً استريحوا قليلاً في ظل هذه الشجرة. أخبروني هنا بهمومكم وابكوا على صدري. متى ستكونون معي إلى الأبد؟ أريد أن أرى السلام في كل روح.

47 دعوا "القبرة" الآن تنشر جناحيها على الكون كله، لتشعروا بسلامها ودفئها.

48 أيتها النساء، أنتن اللواتي تحافظن بصلواتكن على السلام القليل الموجود على الأرض، أنتن اللواتي، بصفتهن حارسات أمينات للمنزل، تضمنّ ألا يفتقر إلى دفء الحب. هكذا تتحدن مع مريم، أمكن، لكسر غطرسة البشر.

49 أيها الرجال، لقد جعلتكم سادة على هذه الأرض لتمثلوني عليها. روحكم تشبه روح الآب، وجسدكم يشبه الكون. لا تحكموا على كمال جسدكم من خلال أبعاده، بل من خلال الحياة الرائعة التي توجد فيه، ونظامه وتناغمه. لكن حتى في أقصى درجات الكمال، الجسد محدود، ويأتي الوقت الذي يتوقف فيه عن النمو. لكن الذكاء والحواس تستمر في التطور حتى يوقفها الموت. لكن كل الحكمة والخبرة التي اكتسبها على الأرض تبقى محفورة في الروح، التي تنمو وتتطور إلى الأبد.

50 اجعلوا من منزلكم معبدًا ثانيًا، ومن عواطفكم عبادة ثانية لله. إذا أردتم أن تحبوني، فاحبوا زوجاتكم وأطفالكم، لأن من هذا المعبد أيضًا ستنبعث أعمال عظيمة وأفكار ونماذج.

51 أنتم جميعًا في هذا الزمان خراف إيليا. البعض يعيش في حظيرته، والبعض الآخر لا يزال ضالًا. نور الختم السادس ينير في هذا الزمان جميع الأرواح المتجسدة وغير المتجسدة. بينما يستخدم البعض على الأرض هذا القانون من أجل تقدم وخلود أرواحهم، يستخدمه آخرون لاختراق أسرار العلم واكتشاف عجائب جديدة. إنها الأيدي الدنيوية والعاصية التي لا تزال تقطف ثمار شجرة العلم لتسمم قلوب البشر. أنتم تعيشون في المرحلة الزمنية السادسة التي ستقطعها البشرية على الأرض كصورة طبق الأصل للطريق الذي عليها أن تسلكه في الأبدية.

52 أقول لكم في هذه اللحظة، بحضور إيلياس، أنكم تعيشون في المرحلة الزمنية السادسة التي ستقطعها البشرية على الأرض، كرمز لأحد السلالم السبعة التي سيصعدها روحكم في الآخرة.

53 في المرحلة الأولى، جسدني هابيل على الأرض، وفي الثانية نوح، وفي الثالثة يعقوب، وفي الرابعة موسى، وفي الخامسة يسوع، وفي السادسة، الحالية، إيلياس، وفي السابعة سيسود الروح القدس.

54 ماذا فعلتم برسوليّ؟ الأول سقط تحت ضربة أخيه الذي دفعته الحسد إلى ذلك. والثاني أخطأه وساخر منه جماعات من الكافرين وعبدة الأصنام.

55 الثالث قدم في حياته أدلة على قوتي، فلم يلقَ إلا الجحود، حتى من أقربائه.

56 الرابع اضطر إلى كسر ألواح الشريعة بسبب ضعف إيمان شعبه الذي أحبه كثيرًا.

57 الخامس - على الرغم من أن مجيئه كان معلناً - لم يكن متوقعاً، ولم يجد إيماناً ولا حباً، وبعد أن أبلغ العالم رسالة حبه، لقي من الناس أشد الموت إهانةً عانى منه نبي أو رسول على الإطلاق.

58 السادس جاء في هذا الزمان بالروح. ومع ذلك، فإن سهام الشك واللامبالاة والسخرية تلاحقه.

59 عندما يُفتح الختم السابع، وبدلاً من مبعوث، يكون روح الأبدي نفسه هو الذي ينير البشر — من سيحاول جرحي أو قتلي؟

60 أنا أتحدث إليكم هكذا حتى لا تربككم اللاهوتيون غدًا.

61 كل ختم كان له بريقه في وقته وترك نوره في أرواح أطفالي. وهكذا كان يمكن سماع صوت الكلمة على الأرض في الختم السادس.

62 أيها الشعب، صلوا إلى مريم، فهي الحنان الإلهي، التي أصبحت امرأة في الزمن الثاني — نقاءً لا تفهمه البشرية المادية، عذرية لا يمكن للعقل البشري أن يدركها، ولا يمكن أن يشعر بها إلا من تكون مشاعره نقية.

63 لقد ألقى رداء أمكم السماوية ظلاله على العالم منذ الأزل ويحمي بأمومة أطفالي الذين ينتمون إليها. مريم، كروح، لم تولد في هذا العالم؛ جوهر كيانها الأمومي كان دائماً جزءاً مني.

64 هي زوجة طهاري وقدسي. هي ابنتي عندما أصبحت امرأة، وأمي عندما حملت "الكلمة المتجسد".

65 يقول لكم المعلم: لقد انشغلتم كثيرًا بأنفسكم، ولذلك نسيتم الآخرين. من الضروري أن تتخلوا عن لامبالاتكم تجاه آلام الآخرين واحتياجاتهم، وأن تتخلصوا من أنانيتكم.

66 عندما يظهر الألم في طريقكم، كونوا مستعدين لتقبله. عندما ترون الاختبار قريبًا جدًا، صلوا كما صلّى يسوع في الحديقة عشية موته، وقولوا مثله: "أبي، إن كان ذلك ممكنًا، فابعد عني هذا الكأس، ولكن لتكن مشيئتك لا مشيئتي". — كونوا يقظين، يا أولادي، لأنكم إذا استعددتم، سأبعد كأس المعاناة عن شفاهكم في كثير من الحالات. ولكن إذا كان من الضروري أن تشربوه، فسأمدكم بالقوة لتتحملوا، بسبب خضوعكم وإذعانكم لإرادة الله.

67 لا تنسوا أن الألم يطهر، وأنه إذا تحملته بمحبة وارتقاء روحي، فإنه لا يغسل فقط آثامكم، بل آثام الآخرين أيضاً.

68 اتركوا لي ألمكم، ولن يكون عقيماً. كم من الألم العقيم كان بين البشر! لكن من استطاع أن يتحمل الألم حتى نهاية تكفيره ويحمل صليبه، وصل إلى قمة الجبل عندما كان يعتقد أنه سيسقط إلى الأبد.

69 لم يحقق العالم في المحن من خلال صلواتكم وأعمالكم الصالحة السلام الذي كان ينبغي أن يناله. لأنكم عندما تخضعون لهذه المحن، لا تفكرون إلا في أنفسكم، وتشفقون على أنفسكم وتتمردون، بدلاً من أن تصلوا إلى الآب وتقولوا له: إذا حصل أحد أقربائي على ذرة من السلام من خلال الكأس المريرة التي أشربها - فما أروع أن أشربها حتى آخر قطرة! ويقول لكم المعلم: من يصلي ويشعر هكذا، سيحقق أن حبه قادر على فعل الخير لكثير من إخوانه.

70 أيها الشعب، يسود الآن سلام ظاهري بين الأمم، لكن لا تعلنوا أن السلام قد حل. أغلقوا أفواهكم. السلام الحقيقي لا يمكن أن يبنى على أساس الخوف أو الملذات المادية. السلام يجب أن ينبع من الحب والأخوة.

71 الناس حالياً يبنون على الرمال وليس على الصخور، وعندما ترتفع الأمواج مرة أخرى وتضرب تلك الجدران، سينهار المبنى.

72 لقد عرضت على الناس سلامي من خلال ضمائرهم وقلت لهم: ها أنا ذا، لكنهم لم يريدوا أن يستمعوا إلي. أحيانًا يتصرفون كالأطفال الصغار والأغبياء. أقول لكم إنهم يتصرفون كالأطفال لأنهم لا يكشفون في

أفعالهم عن النور الذي اكتسبه الروح خلال فترة تطور طويلة. على الرغم من أنهم يعيشون في الزمن الثالث، إلا أنهم لم يدركوا بعد معنى السلام. روحهم كسولة، وقلوبهم أكثر كسلاً، فهي لا تشعر بالرحمة الحقيقية، ولم تنبض بالحب للبشر. لكن ألمًا أكثر مرارة من المرارة سيغمرهم، مما سيوقظهم ويجعلهم أكثر حساسية. لن أكون أنا من يقدم هذا الكأس للبشر، لأن تلك المرارة لا يمكن أن توجد فيّ.

73 كل الألم الذي تسبب فيه البشر سيُجمع في كأس واحد، سيشربه أولئك الذين تسببوا فيه. وأولئك الذين لم يهتزوا أبدًا في مواجهة الألم، سيرتجفون الآن في أرواحهم وأجسادهم.

74 تقترب الساعة التي ستشهدون فيها اهتزاز الشعوب بأحداث غريبة ومفاجئة. ستسمعون عن أشخاص كانوا عظماء في العالم وسيتركون شعوبهم وأممهم ليبحثوا عن السلام مع ضمائرهم في البرية والوحدة. وآخرون، عُرفوا بكراهيتهم وسعيهم إلى السلطة، سيفاجئون العالم لأن أفواههم ستنطق فجأة بكلمات الحب والسلام. والسبب هو أن نوري سيغمرهم وروحي سيتكلم من خلال شفاههم.

75 هل أنتم مستعدون لهذه الأحداث، لتجدوا الحلول والتفسيرات الصحيحة للأسئلة، ولتنيروا عقول الناس المضطربة أو المرتبكة؟

76 لقد كنت أدرّبكم منذ زمن طويل، وما زلتم غير قادرين على أن تكونوا جنود السلام. انظروا إلى الأمم، وكم من الوقت القليل يكفيها لتستعد للحرب، وكيف أنها تهز حتى باطن الأرض. انظروا كيف أن قوى كراهيتها تمتد إلى أبعد الأماكن، بينما أنتم غير قادرين على أن تجعلوها تشعر بسلامي.

77 هل الكراهية أقوى من الحب؟ هل الظلام أقوى من النور؟ هل للشر تأثير أكبر من الخير؟ — لا، يا أولادي.

78 أنا لا أوبخكم، بل أوقظكم بحب لأقول لكم إنه ليس من الصعب العمل في كرم يسوع، وأن عليكم أن تكونوا مثابرين في تحسين أنفسكم. عندما تحملون في قلوبكم لحظات من العزم على التجديد، يفرح روحكم ويشعر أنه أقرب إلى أبيه. لكن الإغراءات تكمن في طريقكم وتوقعكم.

79 انتصبوا نهائياً، واعلموا أنكم تعيشون زمناً مختلفاً عن الأول والثاني، حيث العناصر المادية والروحية في حالة اضطراب في كل مكان. إنها معركة لا يراها إلا من هو مستعد روحياً، ولا يراها من ليس مستعداً. في هذه العاصفة، يتحرك ملايين من الكائنات البشرية والروحية، بعضها يشعل النور، والبعض الآخر يبحث عنه؛ بعضها ينشر الظلام، والبعض الآخر يهرب منه.

80 ويل لمن يضعف في البحث عن النور في هذا الوقت! ملايين العيون غير المرئية تراقبكم لتسقطكم. أريدكم أن تكونوا البذرة الطيبة التي تغزو الحقول التي نمت فيها الأعشاب الضارة. مثل البحر الذي يفيض على ضفافه، يتقدم الشر ويشوش على القلوب واحدة تلو الأخرى، وتغمر مياهه النجسة البيوت، وقلوب الأطفال، وعقول الشباب، وأرقى مشاعر النساء. أرقى مؤسساتكم تُهان، وكذلك أقدسها. ماذا تفعلون في هذه الأثناء؟ هل أنتم أيضاً من الأعمى الذين لا يلاحظون شيئاً؟ هل تعزلون أنفسكم في أنانيتكم بحثاً عن القليل من السلام لقلوبكم؟ هل تحبسون أنفسكم بين جدران غرف نومكم لمنع ضجيج الحرب وشكاوى الناس من الوصول إليكم؟

81 لا تقولوا إن المعلم لم يتنبأ لكم، عندما ترون الآن الوقت الذي أعلنه لكم. ولكن قبل أن يسود السلام بين الناس، ستحرق النار الأعشاب الضارة على سطح الأرض كله، وستغسلها الفيضانات الجامحة، وستطهرها الثلوج.

82 استيقظوا أيها التلاميذ؛ كونوا مستعدين حتى لا يفاجئكم أحد، لأنكم ستواجهون معارك بالكلمات والأفعال والكتب. الأسلحة والافتراءات تُعد ضدكم. كما ستشهدون معركة بين الأيديولوجيات والمذاهب والنظريات. سيحاول اللاهوتيون البحث أكثر مما بحثوا حتى الآن. سيطرح الفلاسفة أفكارًا جديدة على العالم. سيعلن العلماء معارفهم على أنها الحقيقة الوحيدة. سيظهر المتعصبون الدينيون كأحزاب ويتصادمون مع بعضهم البعض.

83 سيكون هذا هو الوقت الذي يجب أن تكونوا مستعدين له، لأن صوتكم سيكون الصوت الوحيد الذي يُسمع بهدوء ووعي.

84 هل تدركون الآن مدى حاجتي إليكم؟ هل ترون الآن مدى صغر حجمكم وكم من العيوب والنواقص لا تزال فيكم؟ ومع ذلك، ستخدمونني، وستكون تضحياتكم مقبولة ورائعة أمام ألوهيتي.

85 الخيمة، وتابوت العهد، والشريعة موجودة في قلوبكم. لكم أيها المتواضعون سأكشف ما لا يستطيع العلماء فهمه.

86 أيها الشعب، في هذا الزمان تعودون كالابن الضال إلى بيت الأب. لقد استقبلتكم وقلت لكم: أنتم البكر، لكن في غيابكم تشتت إخوتكم الآخرون. بقيت وحيدًا وبكيت في وحدتي. الآن عُدتم، وأنا أقول لكم: اجلسوا إلى مائدتي، فهناك خبز وفاكهة ونبيذ. وفي الغرفة المجاورة توجد أدوات العمل. ثم بكيتم على نكرانكم وعصيانكم وأدركتم أنكم كنتم منبوذين بين الشعوب الأخرى التي لم تنل ما نلتموه. طلبتم أن تعود إليكم مواهبكم الروحية، فرجعت إليكم ثروتكم.

87 لقد جعلتكم تدركون أنكم تتحملون مسؤولية كبيرة عن الخلافات بين البشر. ثم عهدت إليكم بسيف الحب، لتخضعوا به أولئك الذين يسببون حروبًا بين الإخوة، وتجلبوهم إلى حضوري.

88 مهمتكم هي مهمة السلام والأخوة والروحانية. أنا لا ألوم قلوبكم على أعمالها الحالية، بل أذكر أرواحكم بماضيها وأجعلها تدرك المهمة السامية التي تنتظرها في الأبدية.

سلامي معكم!

التعليم 142

1 حبي ينزل عليكم ليطلب منكم الوفاء بالوصايا التي علمتكم إياها خلال وجودكم. أرى أنكم مليئون بالنعمة، وممسوحون ومستعدون للوفاء بمهمتكم، وأريد أن أحصد ثمار البذور التي زرعتها فيكم. أريد أن أبتهج بتواضعكم وحسن نيتكم. عندما عرضت عليكم أن العالم سيكون مليئًا بالنعمة والبركات بفضل شفاعتكم، كان ذلك لأنني أعطيتكم السلطة لتروا أعمالكم الصالحة تتكاثر في ما وراء هذه الأرض. من خلال شفاعتكم، ستنال الأرواح المحتاجة النور. لأنني، حقاً، أقول لكم، ليس هذا العالم وحده الذي يمر بفترة من الصعوبات والمحن لتطهيره، بل هناك تكفير وألم في عوالم أخرى أيضاً.

2 تبنوا تعاليمي، اشعروا بكلمتي؛ فهي لطيفة ومحبة، ولكنها صارمة أيضاً. عليكم أن تفهموها وتستوعبوها! لا تدعوا هذه البذرة تذهب مع الريح دون أن تتجذر في قلوبكم، لأنكم ستفتقدونها غداً. ماذا تنتظرون لتكيّفوا حياتكم مع ممارسة قوانيني؟ لا تنتظروا حتى تحل بكم المحن، لأن ذلك سيكون مؤلماً جداً لكم. افعلوا ذلك بدافع الحب والاقتناع، وامتثلوا للوصية التي تقول لكم: أحبوا بعضكم بعضاً.

3 استغلوا هذا الوقت الذي أتحدث فيه إليكم بأكبر قدر من الوضوح، واسمحوا لي أن أرشدكم. تذكروا أن مستقبلكم سيكون سلمياً إذا اتبعتم شريعتي.

4 تأملوا في أنفسكم، وامتحنوا ضمائركم، وسترون أنني أتكلم معكم بعدل، وأنني لا أنشر الرعب، بل أحذركم لتعيشوا يقظين.

5 كلمتي هي غذاء للروح. لقد كلمتكم في جميع الأوقات. في الوقت الحاضر، تركت هذه الرسالة للبشرية، مستخدماً أنفسكم. أنا أراقب العالم وهو نائم. لقد ظهرت لكم، وكما ارتفعت أمام تلاميذي في الأيام الثانية بعد قيامتي، ورأوني يودعونني في الروح، هكذا آتي إليكم الآن في مجد كامل لأحكم على جميع الكائنات.

6 اليوم، ينتشر نوري على البشرية جمعاء. سيأتي إخوانكم من الأمم والمقاطعات إلى هذا البلد بحثًا عن كلمتي، عندما يعلمون بهذه التعاليم. في ذلك الوقت، لن أعلن نفسي من خلال العقل البشري كما أفعل اليوم، وأنتم أيها المؤمنون ستعتادون على رفع أرواحكم للتواصل معي، وستعرضون على الجميع كلمتي المطبوعة وتشهدون بما تلقيتموه في تعاليمي. ستقولون لهم أنني لم أصبح إنسانًا، بل جئت في الروح، وبقيت بينكم إلى الأبد في هذه الصورة.

7 اليوم، وأنتم تذكرون آلامي، أقول لكم أنني ذهبت مرة أخرى إلى الجلجثة، وأن آلامي تتجدد في كل لحظة، وأن الحرب والخطيئة والمادية تشكل صليبًا من الإهانة لإلهكم. أنتم الذين فهمتم كلمتي، يجب أن تتحدوا معي في معركة كبيرة ضد الخطيئة. لقد بدأت الجيوش الروحية معركتها، وعليكم أن تنضموا إليها.

8 ستهز المحن العالم. ستصل البشارة إلى الجميع، وسيعلمون أنني جئت لأترك وصية أخرى وأحكم على أعمالهم.

9 لا أريدكم، أيها المستمعون، أن تذرفوا الدموع لاحقًا لأنكم لم تفهموا إعلاني الإلهي. صلوا، وستتلقون في صلاتكم النور لتفهموا هذا الوحي الجديد الذي أعطيكم إياه الآن.

10 أمنحكم عطية السلام. إذا بقيتم مستعدين، فسوف تنشرونه بأفكاركم وأعمالكم. هذه الأوقات الثمينة التي تجتمعون فيها لرفع أرواحكم والبقاء في المناطق الروحية، حيث تتحاورون معي، لن تعود أبدًا. كما أنكم لن تسمعوا كلمتي بعد الوقت الذي أشرت إليه من خلال وسيط بشري.

11 اسهروا وصلوا، وسترون كلمتي تتحقق.

12 أعطيكم درسًا جديدًا. كل درس من هذه الدروس يجب أن يهيئكم لأداء مهمتكم. أنتم تدركون تدريجيًا أنكم لم تأتوا إلى الأرض فقط للحفاظ على جسدكم، أو لتكديس الثروات، أو للحصول على التكريم. أنتم لا تعانون من أي ضائقة في طريق الحياة. إذا كنتم تعتبرون أنفسكم فقراء، فذلك فقط لأنكم لم تحاولوا أن تدركوا ما تحملونه في أرواحكم. هل من الضروري أن تفقدوا كل ما تملكون لتتعلموا تقدير ما كنتم تملكون؟ لا، يا أولادي، من الأفضل أن تكونوا على علم بمواهبكم اليوم، بما أنكم لا تزالون تملكونها، لتستخدموها لصالح أرواحكم.

13 إذا كانت تعاليمي تبدو غريبة لكم، فأقول لكم إنكم أنتم الغرباء، لأنني أنا وشريعتي ثابتان وأبديان. في كل مرة آتيكم فيها، أجدكم أكثر ابتعادًا وتلوثًا، وبالتالي أكثر انحرافًا عن الطريق الصحيح. هل تبدو لكم الطريقة

التي أظهر بها نفسي لكم الآن جديدة؟ إنها ليست جديدة. هل تريدون أن تكون صوتي مسموعًا في اللانهاية دون وساطة البشر؟ هذه الطريقة أيضًا ليست جديدة. في العصر الأول، جعلت صوتي مسموعًا للشعب المجتمع عند سفح جبل سيناء. ولكن ماذا حدث لذلك الشعب عندما سمع صوت أبيه بهذه الطريقة؟ كانت آذانهم وقلوبهم وعقولهم عاجزة عن استيعاب تلك المظهر من القوة، لدرجة أنهم اضطروا إلى سد آذانهم حتى لا يسمعوا، وطلبوا من موسى أن يتوسط لدى يهوه ليتوقف عن الكلام، لأن صوته كان كصوت الرعد. في ذلك الوقت، نزلت صوتي من روحي إلى مادتكم، بينما أنا الآن أجهزكم لترتقوا إلى حيث ينتظركم حب أبي، وتسمعوني من روح إلى روح.

14 على الرغم من أنني كشفت عن نفسي بوضوح تام في جميع الأوقات، إلا أن الإنسان شك بسبب مادته. حتى هناك في سيناء، مع الأدلة والظهورات السامية التي أعطاها الرب للشعب، شككت تلك القلوب وترددت وكانت مستعدة في كل خطوة لتتخلى عن الآب. مع كل ضعف من الشعب، ظهرت رحمة الرب، وفي النهاية لم يضيء سوى حقيقته.

15 عندما أتحدث إليكم عن تجليّي كإنسان، يجب أن أقول لكم أنه على الرغم من أنه تم الإعلان عنه منذ زمن بعيد، إلا أن العالم كان نائماً ولم يستطع التعرف عليّ. منذ اللحظة التي فتح فيها يسوع عينيه في هذا العالم، وحتى اللحظة التي أغلقهما فيها وهو معلق على الصليب، كان قلبي مجروحاً طوال رحلة حياته بسبب شكوك الناس.

16 لقد شككوا في ألوهية يسوع لأنهم حكموا عليه من خلال تواضعه، وبساطة ملابسه، وافتقاره إلى القوة المادية وكنوز الأرض. وحتى في لحظة موته، كانت شكوك هؤلاء الناس تخترق قلب يسوع، وكأن كل سؤال من أسئلتهم كان سهمًا: "كيف يمكن أن ينزف جسده وهو الله؟"
"كيف يمكن أن يموت ابن الله؟"

17 لقد مرت ألفي سنة حتى فهم البعض هذه الدروس، ولا يزال يتعين أن تمر سنوات عديدة أخرى حتى يفهمها الجميع.

18 إذا قال أحد اليوم أنني جئت بشكل مفاجئ، فإنه لا يقول الحقيقة، لأنني أعلنت لكم عودتي وتنبأت لكم بالعلامات التي سأعطيكم إياها. ولكن إذا كنتم نائمين عندما أعطيتكم العلامات، فكيف كان بإمكانكم ملاحظتها؟

19 وكما أن وجودي في الزمن الثاني لم يكن بنفس الطريقة التي كان عليها في الزمن الأول، فإن ظهوري في هذا العصر مختلف أيضاً، على الرغم من أنه دائماً نفس التعاليم. لقد أعلنت دائماً عن مجيئي قبل قرون، حتى أجدكم مستعدين، ولا أجد بيوتكم في حالة من الفوضى، ولا أحرجكم بزيارتي. أردت أن تكونوا مستعدين تمامًا عند مجيئي، حتى تتمكنوا من القول لي عندما أطرق بابكم، مثل العذارى في مثلتي: "ادخل يا سيدنا، مرحبًا بك في بيتك". لكن شكوككم هي التي استقبلتني — شكوك بشأن شكل وحيي وإعلاني، شكوك بشأن المعجزات التي أمنحكم إياها، والتي تنسبونها إلى قوى الشر، شكوك بشأن فقر وتواضع خدامي الجدد والأماكن التي أظهر فيها نفسي. لكنني أعلم أن الإيمان والفهم سيأتيان بعد انتهاء إعلاني، كما حدث في الأزمنة الماضية — على الرغم من برودتكم وشكوككم وماديتكم.

20 أنا آتي إليكم لأنني أحبكم، لأنني كنت أعلم أنني سأجدكم في زمن ظهوري الجديد كقطيع بلا راعي، كمرضى بلا طبيب، وكطلاب بلا معلم. أنا آتي لأعد عددًا معينًا من البشر لكي يزرعوا البذور الجيدة في الحقول الجديدة؛ لأنكم دخلتم عصرًا جديدًا، عصر الروحانية.

21 استفيدوا من الآن وحتى عام 1950 من كلمتي التي تنهمر على قلوبكم كشلال من السماء. احفظوها حتى تتمكنوا من نقلها بوفرة بعد رحيلي. تقووا على تعاليمي حتى لا تتزعزع أرواحكم. تذكروا أن البعض سيضطرون إلى المثول أمام المحكمة بسبب هذه التعاليم. ستقتصرون على قول ما علمتكم إياه بصدق تام. بعد عام 1950، ستتضح ذاكرتكم وستتذكرون تعاليمي، ولكنكم ستتلقون أيضًا تعاليم جديدة ومجهولة من خلال الوحي.

22 يقول لي أحدهم في هذه اللحظة من أعماق قلبه: "يا رب، لماذا لا تصنع في مسار حياتي تلك المعجزات التي صنعتها في الأيام التي بدأت فيها اتباعك، الآن وأنا أكثر استعدادًا وأكثر إيمانًا؟" — السبب في

ذلك هو أنكم لم تفهموا كيف تراقبون. حتى اليوم، لا أقوم بالمعجزات التي قمت بها في الزمن الأول. كان ذلك الزمن زمن استيقاظكم لحياة الروح. كان زمن الأدلة والمعجزات المادية. اليوم هو زمن المعجزات الروحية. كيف يمكن أن يبقى روحكم دائمًا على نفس المستوى، وأن أكرر لكم نفس الدرس؟

23 عندما جئتم إلى حضوري لتسمعوا كلمتي، صنعت معجزات مفاجئة لإحياء إيمانكم. لماذا تطلبون اليوم، بعد أن حصلتم على هذا النور، ما لا يليق إلا بالضعفاء؟ الآن حان دوركم لتفعلوا بأخوتكم ما فعلته بكم.

24 اليوم أعلّمكم شريعتي وأقول لكم: ليكن سلامي معكم ونقاء في أفكاركم، لكي تنتبهوا إلى ما تقوله لكم "الكلمة" في هذا اليوم. أُحمل السلام إلى الناس الذين يكفرون عن ذنوبهم على الأرض — بالحب للبعض، بالألم للبعض الآخر. أكشف أمام أعينكم عيوب الروح التي لا يعرفها قلبكم، لكي تغسلوها بصبر. كما أجعلكم تشعرون بالمسؤولية الكبيرة التي تحملتموها تجاه عملي.

25 لقد وضعت عملي في الأيدي المتواضعة والبسيطة، ولكن الحريصة، في الزمن الثالث، لكي تكرموه وتمجدوه بأعمالكم.

26 أعطيكم كلمتي في خصوصية هذه البيوت التي أسميها "أماكن التجمع" وليس "معابد"، حتى لا يتم الخلط بينها وبين تلك التي توجد فيها طقوس وشعائر. أنتم تعلمون أنني من خلال تعاليمي هذه أقيم في أعماق قلوبكم المعبد الحقيقي لله الحي. كل جماعة من الذين يجتمعون في أماكن التجمع سترتقي روحياً وفقاً لمحبتهم وطاعةهم وحسن نيتهم في اتباع تعليماتي.

27 إنها مشيئتي أن تعملوا جميعًا من أجل عظمة عملي، لأن الأوقات ذات الأهمية الكبيرة لروحكم تقترب. إنها تلك الأوقات التي يدخل فيها نوري الذي أصبح صوتًا وفكرًا من اللانهاية إلى روحكم، في أعلى اتصال يمكنكم الحصول عليه. لا يمكنكم أن تقولوا إن روح الرب قد دخلت في عقل الناطق في هذا الوقت، لأن الكائن البشري غير قادر على استيعاب ما هو أعلى قوة. لقد كان شعاعًا من النور الإلهي قد نزل على عقل الشخص المختار لتوصيل تعاليمي. وبهذه الطريقة، تتدفق الحقيقة عبر هذه الشفاه الجاهلة، وسيكون هذا بداية تدمير الوثنية والتعصب الديني.

28 هؤلاء الناس يتمتعون بالنعمة العظمى في أن يكونوا مقرًا أو قاعدة للضوء الإلهي، وأن يكون عقلهم وشفاههم ناقلين للكلمة، ومع ذلك يجب أن يظلوا بشرًا عاديين مثل البقية.

29 غدًا ستتضاعف أماكن التجمع هذه، وستتحد فيها حشود الناس لسماع إعلان الروح من الروح للرب إلى عبيده، دون أن يحاول أحد تمييز أولئك الذين يخدمون الرب كأدوات. أريد البساطة في جميع أعمالكم. أنا أحب المتواضعين من القلب. تذكروا أنني ولدت في إسطبل، بين رعاة ، لأنني وجدت لديهم الصدق ليشعروا بي ويؤمنوا بي. لم يكن لأحد منكم مذودًا كمهد، ولكن كان لا بد أن يحدث ذلك لملككم، ليكون لكم مثالاً في التواضع.

30 لماذا أعود مرة أخرى إلى البشر بعد أن أعطيتهم دروس الحياة الأبدية؟ لأن البشر حولوا كل مثال من أمثالي التعليمية إلى طقوس. اشعروا بي، ولا تحاولوا تصوري في شكل أو آخر، لأن أي شكل من هذه الأشكال سيبعدكم عن الحقيقة. لا تحاولوا أن تتخيلوا الأب الأبدي كشيخ عجوز، مثل الذي ترسمونه، لأن الزمن والصراع لا يتركان أثراً في روح الخالق، لأنني فوق الزمن ولست خاضعاً له مثلكم.

31 كلمتي ستكون مزعجة للناس كما كانت في الماضي، لكنني سأقول لهم الحقيقة. دون أن أفضح أحداً، أسميت المنافق منافقاً، والزاني زانياً، والشرير شريراً. لقد تم تشويه الحقيقة، وكان من الضروري أن تشرق من جديد، كما هو الحال الآن، حيث تم إخفاء الحقيقة، ولذلك يجب أن تظهر مرة أخرى أمام أعين الناس. ماذا أعلمكم حالياً؟ — أن تباركوا كل شيء وكل شخص بقلبكم وروحكم، لأن من يبارك هكذا يشبه أباه عندما يمنح دفئه للجميع. لذلك أقول لكم: تعلموا أن تباركوا بروحكم، بفكرتكم، بقلبكم، وسلامكم وقوتكم ودفء قلوبكم سيصل إلى من ترسلونه إليه، مهما كنتم تعتقدون أنه بعيد عنكم. ماذا سيحدث إذا بارك جميع الناس بعضهم بعضًا، حتى لو كانوا لا يعرفون بعضهم البعض ولم يلتقوا قط؟ سيحل السلام التام على الأرض، وستصبح الحرب أمرًا لا يمكن تصوره. لكي يتحقق هذا المعجزة، عليكم أن توجهوا أذهانكم نحو الأعلى من خلال المثابرة في الفضيلة. هل تعتقدون أن هذا مستحيل؟

32 كم من الخطاة التائبين وصلوا إلى الدرجة التي تسمونها القداسة! لم يكونوا في الأصل أفضل منكم، لكنكم لم تصلوا بعد إلى هذه الدرجة من الكمال. تبدأون في الحب، وتبدأ موهبة الحدس تؤتي ثمارها، وتصبحون ملهمين، لأنكم تستجيبون عندما ألمسكم. لا تستجيب جميع الأبواب لطرقاتي، لكن تلك التي تفتح تسمح لنوري أن يصل إليكم. تحول الخاطئ ليس مستحيلاً. تذكروا بعض الأسماء من العصر الثاني: مريم المجدلية، بولس، أوغسطين، فرنسيس الأسيزي. لماذا تذكرون فقط أسماء العصر الأول؟

33 أولئك الذين ذكرتهم كانوا يعرفون الخطيئة وحتى وحل الشهوات، ولكنهم الآن يضيئون كنجوم في السماء، وكمضيئين للبشر يرسلون إليكم نورهم.

34 أنا وحدني أستطيع أن أكشف لكم المجهول. لذا أستطيع أن أقول لكم إن الناس اليوم يحاولون عبثًا التعرف على شباب يسوع على الأرض. إنهم يبحثون ويخيلون، لكنهم لا يعرفون سوى طفولتي وفترة تبشيري. أقول لكم: يسوع، قبل أن ينطلق ليبشر بملكوت السماوات، لم يتعلم شيئًا من البشر. ماذا كان عليه أن يتعلم منهم، وهو الذي أربك معلمي الشريعة منذ طفولته؟ تلك الفترة التي لا يعرف عنها البشر شيئًا كانت مجرد فترة انتظار.

35 إذا تعلمتم مني بقلب محب، فمن المستحيل أن تخطئوا.

36 هكذا أعدّكم. اليوم يأتي البعض، ومن خلالهم يأتي آخرون، ومن خلال هؤلاء يقترب آخرون. كل يوم وكل جيل سيشعرون بي أكثر، لأن روحانيتهم ستكون أكبر.

37 افعلوا الرحمة يوميًا، فهذا سيكون أفضل ارتقاء إليّ. أعطوا، ساعدوا، عزوا، فهذا سيكون أفضل صلاة يومية، لأنكم ستتحدثون إلى الآب بالأعمال، لا بالكلمات التي — حتى لو كانت في شكلها — فارغة في جوهرها.

38 صلوا إليّ بأفكاركم. لا تحتاجون إلى مكان معين للقيام بذلك، ولا يهم وضع أجسادكم. ارفعوا أفكاركم بسلام إلى السماوات وانتظروا إلهامي.

39 ما سأقوله لكم في هذا اليوم لا يعرفه حتى الأنبياء. أنا وحدني في قراراتي السامية أستطيع أن أكشفه لكم. لا تخافوا من عدم معرفة قرارات أبيكم السرية. كونوا سعداء في إدراككم أنني، بصفتي معلمكم، سأكشف لكم دروسًا جديدة دائمًا. كيف يمكنكم أن تعتقدوا أنني أريد أن أخفي عنكم شيئًا، فقط لكي لا تعرفوه؟ أنا أحبكم، ولا يمكن أن توجد أنانية في قلبي الأبوي. عندما أقترب منكم، فإن ذلك يحدث من أجل تنوير أذهانكم، حتى تتمكنوا من فهمي وحبي.

40 لقد جئت إليكم بالروح، لكن لم يؤمن بي الجميع، ولم يشعر بي الجميع. لقد أنكرني الكثيرون، وسيُنكرني آخرون أكثر. لو كشفت عن نفسي بألف شكل مختلف أمام أولئك الذين ينكروننني، لما تعرفوا عليّ في أي شكل من الأشكال، لأن الشكل الذي تصوروني به يجعلهم يظلون في ضلالهم.

41 لم أختبئ أبدًا وراء قناع عندما أظهرت نفسي للعالم؛ لكنني حدّدت نفسي في قوتي لكي يراني الناس ويسمعوني ويفهموني.

42 لماذا لا تمضون قدماً في طريق تطوركم الروحي؟ هل عليّ أن أظهر لكم وفقاً لتخلفكم؟ إذا كنتم مستعدين وأظهرت نفسي في حجر لأتكلم إليكم من خلاله، فسوف تتعرفون عليّ حتى في هذا الشكل. أولئك الذين يعرفون جوهر كياني يمكنهم أن يشعروا بي في كل مكان. أما أولئك الذين كونوا صورة خاطئة عن ألوهيتي، فلن يتمكنوا من التعرف عليّ بل وينكروننني حتى لو رأوني في كل مجد كياني.

43 ما الغريب في أنني أظهر نفسي من خلال عقل الإنسان؟ أنا لا أخفي نفسي، أنا حاضر. من يريد دليلاً على ذلك، فليطهر قلبه وعقله، عندئذ سيرى الحقيقة بعينيه الروحية.

44 لا أحد سوى الإنسان يمكنه أن يعكس الروح الإلهية. عقل الإنسان هو مرآة العقل الإلهي. قلبه هو المصدر الذي أحفظ فيه الحب. وضميره هو نور من روحي. إذا كنتم تشككون في أنكم تمتلكون هبات عظيمة كهذه ولا تشعرون أنكم تستحقونها، فهذا ليس ذنب أبيكم، بل ذنبكم، لأنكم لم تفهموا بعد الحب اللامتناهي الذي أكنه لكم. انظروا، لم تكن عيوبكم عائقاً أمام إظهاري لكم بهذه الصورة. ولكن إذا حكم العلماء غدًا على هذه المظاهرات بأنها سيئة، فلن يكون أنا من يحكمون عليه، بل أنفسهم.

45 لقد خلقت الإنسان بكمال بحيث إذا نظر إلى نفسه، يمكنه أن يرى صورة طبق الأصل لما هو عليه أبوه. لكن الإنسان لم يفهم كيف ينظر إلى نفسه، ولا كيف يخترق أعماقه؛ لذلك لم يتعرف عليّ.

46 في العصور المختلفة، أظهرت نفسي للبشر بطريقة غير متوقعة. من كان سيقول لكم أن المسيح الموعود، ابن الله، لن يكون له في العصر الثاني حتى منزل متواضع يولد فيه؟ من كان سيقول لكم أن مريم، زوجة النجار، ستكون والدة يسوع؟

47 منذ بداية خطواتي الأولى على الأرض، أعطيت علامات على قوتي، ومع ذلك لم يتوقعني الكثيرون.

48 لم آتِ في هذا الزمان لأفاجئكم. لو كنتم قد استعددتم، بنقل وعد عودتي من الآباء إلى الأبناء، من جيل إلى جيل، لوجدتكم في انتظار مجيئي؛ لكن لم يكن أحد في انتظاري. نسي بعضكم هذه النبوءات، ولم يعرفها آخرون لأنها كانت سرية. كم كان قليلون الذين بحثوا في السماء وراقبوا أحداث العالم بحثًا عن العلامات التي كانت ستعلن وقت مجيئي.

49 ومع ذلك، فإن أولئك الذين انتظروا عودتي كروح معزية يشعرون أن الوقت قد حان، وأن المسيح قد جاء روحياً إلى البشرية. وآخرون سمعوا شائعات عن مجيئي ولم يصدقوا.

50 قال يسوع لتلاميذه: "سأغيب عنكم لفترة قصيرة فقط. سأعود مرة أخرى." ثم تم الكشف لهم أن المعلم سيأتي إلى الأرض "على السحابة"، محاطًا بالملائكة، ويرسل أشعة ضوئية إلى الأرض.

51 انظروا، ها أنا ذا "على السحابة"، محاطًا بالملائكة، وهم الكائنات الروحية التي أعلنت عن نفسها بينكم كرسل لإلهيتي وكمستشارين صالحين لكم. أشعة النور هي كلمتي التي تجلب لكم وحيي وتغمر كل عقل بالحكمة.

52 طوبى للذين آمنوا دون أن يروا، لأنهم هم الذين يشعرون بوجودي.

53 كونوا يقظين، لأن هذا هو الوقت الذي تكافح فيه التجربة بلا كلل لتغلبكم. إنها تشعر أن الوقت الذي ستُفيد فيه يقترب. لديها آلاف الحيل لفصل بينكم وبيني. لكن عليكم أن تصلوا وتيقظوا حتى يُكشف لكم الطريق لتفادي كل كمين. لقد علمتكم أن تميزوا المذاق الحقيقي للفاكهة الإلهية، التي هي جوهر عملي. لقد علمتكم طريق الفضيلة والوفاء بواجباتكم الروحية والإنسانية. هذا هو الطريق. فكيف يمكنكم أن تضلوا؟

54 لا تهربوا من الاختبارات، تعلموا مواجهتها. لن يكفي إغلاق أبوابكم لتكونوا في مأمن. مع إغلاق الباب، سوف يتسلل الخطر. لا تدعوا الشهوات الدنيوية تغريكم.

55 استعدوا، لأنكم ستواجهون معارك من خلال النظريات التي يجري العمل عليها حالياً. كونوا يقظين، لأن الأنبياء الكذبة سيظهرون. لا تناموا على أمل أنكم قد ربحتم المعركة، قبل أن تجتازوا الاختبار الأول.

56 لا تخافوا من المعركة، كونوا يقظين وستنتصرون. الروح غير قابلة للجرح، وكل سلاح آخر هش. لذا قاتلوا بالروح، وليكن نظركم دائمًا واضحًا، وسيكون خصمكم في قبضتكم، لأن الغضب سيعميه، لأنه لا يعرف الروحانية.

57 لا أريد قساوسة أو كهنة للروحانية. أريد فقط رسلًا. لا أريدكم أن تقولوا للعالم أنكم ستصبحون معلمين. لا، كونوا تلاميذي الصالحين، وسأقوم بنقل تعاليم عظيمة من خلالكم.

58 عندما تستعدون، فإن وقت القتال هذا سيكون وقت راحة بدلاً من ألم، لأنكم ستشهدون فيه آيات ومعجزات.

59 لقد رددت كلمتي في السماوات، وسمع صداها على أرضكم.

60 أرحب بكم في هذا اليوم المبارك. أنتم تلاميذ يسوع، دائماً الصغار أمام عظمة تعاليمي. أشعل نور مصابيحكم وأزيل الأشواك التي زرعتموها بأنفسكم، حتى تنزف أقدامكم. تلقوا البلسم الشافي الذي يداوي كل الجروح، وبواسطته تتوقفون عن المعاناة.

61 اسمعوني ثم فهموا كلمتي التي أقدمها لكم بكل بساطة، ولكنها ذات معنى عميق. ستجدون فيها تعاليمي التي هي محبة وعدالة كاملة.

62 لقد بذلت نفسي من أجلكم عندما أرسلت إليكم إشعاعي الإلهي. لقد كشفت لكم روح العزاء، لكنكم لم تستطيعوا بعد فهم معنى هذا الإعلان، وبذلك منعتم أن يكون أكثر وضوحًا؛ لأنكم عندما تحكمون على إخوتكم

بسوء، فإنكم تثيرون الخلاف وتعيقون أو تغلقون طريق النقل الذي تتلقون من خلاله رسائلي. وبما أنه لا يوجد اتفاق ولا محبة بين شعبي، فقد ابتعدتم عن مصدر النعمة. لأنكم لا تستطيعون أن تؤكدوا لي أنكم تحبونني إذا لم تحبوا إخوانكم.

63 قوانيني عادلة، وكفى أن يعصي أحدها أحدهم حتى يفقد العالم سلامه. قوانيني أعظم وأكثر حساسية مما كنتم تظنون. لذلك، فإن الأعمال التي قام بها البشر منذ بداية البشرية لا تزال تؤثر وتنتشر كدوامة تصل إليكم.

64 الأمم ليست سوى حدود وضعها البشر. الشعوب والأديان والمجموعات الكبيرة أو الصغيرة تقع خارج نطاق قوانيني لأنها لا تعترف ببعضها البعض، فهي تحكم على أفعال الغرباء، وهو أمر لا يحق لها. كل منها لديه الكثير ليحسنه في نفسه، بنفس القدر أو أكثر مما يجده خاطئًا في جاره.

65 يتحدث الناس عن القوانين، لكنهم لا يحملونها في قلوبهم، ولا يشعرون بها، ولا يتبعونها. لقد حان وقت الصحوة للروح. أنا بصدد صقل القلوب التي هي كالصخور، لأنها لا تتألق كما ينبغي — أي كجواهر محبوبة جدًا من خالقها. قليلون هم أولئك الذين لهم قيمة حقيقية، لكن صبري لا حدود له. أنا المعلم الذي يعلم روحكم ويصقلها ويكمّلها إلى الأبد.

66 لا تتخذوا البشر قدوة للكمال، بل ابحثوا عن الأب كقدوة، دون أن تثبطوا عزيمتكم عندما ترون أحد إخوانكم يرتكب فعلاً سيئاً. لا تسمحوا لإيمانكم أن يضعف، لأنكم جميعًا ستسقطون في طريق التكفير الطويل وستنهضون مرة أخرى؛ وأحيانًا يكون من الضروري أن تبدأوا الطريق من جديد. انهضوا واكتسبوا إرادة الحياة فيّ. إذا كنتم تفتقرون إلى القوة لمواجهة صراع الحياة، فخذوها مني واعتمدوا على أبيكم.

67 لماذا سمحتم بأن تجف ينبوع الحب الذي وضعته فيكم؟ ألا تعلمون أن الحب هو الحياة والخلاص؟ تحدثوا بكلمات الحب، وانشروا وصاياي، واشعروا بقوتي، لأنكم ستعلمون أنني جئت لأعطي الروح كل قدراتي، وكلما عملتم أكثر، كلما أصبحتم أقوى.

68 لقد جئت لأعلمكم، وأريد أيضًا أن أصلحكم. اعرفوا أنفسكم من خلال التعمق في داخلكم. لا تنخدعوا بالاعتقاد أنكم أحرزتم تقدماً كبيراً إذا لم تتعلموا أولاً أن تغفروا وتحبوا. عليكم أن تكونوا صادقين وأن تمارسوا التواضع، فهكذا فقط يمكنكم أن تشعروا بأنكم سادة مواهبكم الروحية، قادرين على القيام بأعمال عظيمة والذهاب إلى كل مكان. عندئذ لن يكون هناك أي عائق يمنعكم، وستختفي كل المخاطر. ستتمكنون من النزول إلى الظلام ولن تقعوا في حيرة، بل على العكس، ستشرقون بنور أكثر إشراقًا وستتمكنون من إنقاذ أولئك الذين يعيشون هناك.

69 لقد أعلنت لكم منذ بدء الزمان هذه الوصايا: "تحب الله من كل قلبك ومن كل روحك" و"تحب قريبك كنفسك". إن اتباع هذه القوانين، التي تشكل في ثنائيتها وحدة واحدة، من شأنه أن يملأ هذا العالم بالفرح والسلام والسعادة. عندما تدركون أن الإنسان عانى بسبب عدم اتباعه لهذه القوانين وفقد اتجاهه، ستشعرون بالتشجيع لبدء حياة جديدة، وستدركون أن هناك الكثير لتفعلوه في عالمكم الداخلي وكذلك مع إخوانكم من البشر.

70 الحب قادر في لحظة واحدة على إشعال الإيمان، وتوحيد الناس، وإيقاظ العديد من القدرات الكامنة فيهم والتي لا تزال نائمة اليوم، وإعطاء عيون الجسد والعقل نورًا جديدًا. إذا كان الحب في قلوبكم، فإن السماء في داخلكم.

71 عندما يحب العالم يوماً ما، سينزل السلام عليه، وسيكون ملكوتي وحضوري في كل روح، وستكونون مستعدين للاستمتاع بالحياة الروحية، حيث ستنالون السعادة الكاملة.

72 كم مرة ستضطرون إلى العودة إلى الأرض للحصول على جسد يكشف بوضوح متزايد الرسالة التي تحملونها إلى العالم؟ دعوا أرواحكم، مثل طائر الحجل، تعيش ربيعها في هذه الحياة وتستمتع به، وتجد في رحلتها الخبرة اللازمة للعودة إليّ. بينما يجمع الأغنياء كنوزًا زائلة للغاية، عليكم أن تجمعوا الخبرة والمعرفة الحقيقية.

73 أريدكم أن تنشئوا بيوتًا تؤمن بالله الواحد — بيوتًا تكون معابدًا تمارس فيها المحبة والصبر وإنكار الذات. فيها تكونون معلمين للأطفال الذين يجب أن تحيطوهم بالحنان والتفهم، وتراقبوهم، وتتبعوا كل خطواتهم

باهتمام. أغدقوا حبكم على من يتمتعون بالجمال وعلى من يبدون قبيحين. ليس دائمًا ما يكون الوجه الجميل انعكاسًا لروح جميلة بنفس القدر. في المقابل، قد تختبئ وراء تلك المخلوقات التي تبدو قبيحة روح مليئة بالفضيلة، والتي يجب أن تقدروها.

74 صلوا بتواضع واسمحوا لإرادتي أن تتحقق فيكم، لأن ما تطلبونه ليس دائمًا ما هو عادل ونبيل وخير. عندئذ سأعطيكم ما هو خير لكم، لتعيشوا حياة سلمية وسعيدة.

سلامي معكم!

ملاحظات حول المحتوى

	الآية رقم
التعليم 111	
محن نهاية الزمان ومملكة السلام بعدها	
مملكة السلام التي تليها	16-10
مهام الـ 144.000 المختارين . . .	22-18
محاربة الوحي الإلهي	34-25
عمل إيليا	40—38
الاختبارات ضرورية ومقدرة من الله	43
التفسير الروحي لـ: الصم يسمعون	
والأعرج يمشي، والأعمى يبصر، والموتى يحيون، إلخ.	55-50
أدوات الوحي الإلهي	56
قوة الغفران	65
التعليم 112	
الله لا يعاقب، نحن نفعل ذلك بأنفسنا	7-4
الله يمنحنا سلطة على قوى الطبيعة	9-8
يسوع، طبيب الأطباء، والشفاء الروحي	28-21
تحذير من الأنبياء الكذبة	47—45
إيليا — الراعي الروحي؛ مريم – الأم السماوية	61
نهاية الإعلانات من خلال عقل	
حامل الصوت، ولكن بداية الإلهام . . .	66-63
التعليم 113	
نظرة على تعاليم يسوع	12-5
المسيح الذي تكلم في يسوع كان الآب نفسه	17-16
أمثلة على: أحبوا أعداءكم	31-30
المهمة الهامة لحاملي الأصوات	35-34
رد المسيح على المشككين في أنه هو الذي	

يتكلم إلينا 50-48

أقدس ما في الإنسان هو حرية الروح 52

الحب هو مصيرنا 58

141219

الكتاب الفريد، المكشوف في العصور الثلاثة 69

التعليم 114

كثيرون ممن يطلقون على أنفسهم اسم المسيحيين لم يفهموا تعاليم

المسيح 7-1

أنبياء الأزمنة الثلاثة يتحدون معًا 16-10

منذ أصلنا الروحي، يمتلك

الروح الموهبة اللازمة 20

أيها البشر، استيقظوا، الموعود قد جاء 34+31

المخلوقات التي لا تمتلك روحًا هي أقل منا

الأخوة والأخوات 38

جميع الأديان هي طرق مختلفة

تؤدي إلى الآب 43

من خلال السلام الذي في داخلنا ندرك حضور الله 54

إيضاح إلهي عن جوهر الشر . 62-55

التعليم 115

وطننا الحقيقي 4-3

أمام الله لا يهم سوى العبادة الروحية 10-9

مريم هي تجسيد الحب الأمومي

والحنان الإلهي المتجسد في صورة إنسانة 19-11

زمن تحرير الشعوب المضطهدة

بالإقناع، دون إراقة دماء 50-41

توضيحات المسيح حول تبجيل القديسين 57-52

التعليم 116

ملاحظات حول المحتوى

من يقف، فليحذر ألا يسقط 13-12

الطريق اللامتناهي للتطور الروحي 18-17

لا حاجة إلى رموز دينية أو تماثيل عبادة

أو رموز عبادة 29-27

كلمة المعلم الإلهي صالحة

لجميع الأجيال القادمة 38

التعليم 117

الامتحانات والألم يطهران الروح 8

تحول زمني — مع استمرار وجود الكوكب
الأرض، لكن البشر يجب أن يتغيروا 28-27 + 20-15

توضيحات حول الوحدة القادمة

أبناء الله 22-21

مهمة تبشيرية واضحة لإسرائيل الروحية 32

الصلاة هي أقوى سلاح 45

سلوكنا الخاطئ وإساءة استخدام الإرادة الحرة 55-57

أمثلة على حياة يسوع المثالية 62-58

التعليم 118

دعوا الأطفال يأتون إليّ 9-1

وقت الدينونة الإلهية هو نتيجة

سلوكنا البشري الخاطئ 23-19

"لا يكن لك آلهة أخرى غيري" 28-24

يتم ترجمة تعاليم المسيح إلى لغات أخرى

وتُنشر 42

"اسهروا وصلوا لئلا تدخلوا في تجربة" 57-59

تعليم 119

أوجه التشابه بين إسرائيل الروحية

في العصر الأول والعصر الثالث 8-1

ملاحظات حول المحتوى

إبراهيم، رمز الطاعة والمحبة لله 19-18

التوافقات بين التضحية التي طلبها إبراهيم

بالتضحية بحياة ابنه والتضحية بحياة يسوع 23-20

أهمية دم يسوع في ذبيحته 27-25

الإلهام لتمييز الجوهر عن غير الجوهري 49-47

شروط السلام الحقيقي 53-50

التعليم 120

إيلياس، الرائد 14-8

تناسخ الروح 17-15

المسيح هو الطريق 40-34

المستقبل القريب: لن يكون هناك شر بعد الآن،

ولن يسود سوى الخير 47

الأنبياء الحقيقيون والأنبياء الكذبة 60

كتاب الزمن الثالث — كتاب الحياة الحقيقية 62

التعليم 121

كيف نسمع صوت المسيح؟ 2

مواهب الروح 3

تحذير جاد وعاجل للبشرية 8

مختلف رسل الله إلى

البشرية 17-13

السيد يتحدث عن حياته الدنيوية 29-27

روح إيلياس تعلن عن نفسها من خلال روكي روخاس في

1 سبتمبر 1866 الزمن الثالث 33-30

سمات السلام الزائف بين الأمم

والسلام الحقيقي من السماوات 40

الخلافات بين الطوائف الدينية

حول الحقيقة 40

ملاحظات حول المحتوى

نور الحقيقة الإلهية سوف ينير العالم 41

التعليم 122

بعد السلام الظاهري بين الأمم يأتي

الصراع بين الطوائف الدينية. 18-15

التناسخ هو قانون الحب

وليس قانون العقاب 30-25

بعد بلوغ مستوى أعلى من الروحانية – النظر إلى الأمام وإلى الوراء في حياتنا ممكنة 34-31

يشرح المسيح سمات النبوة الحقيقية 50-41

علامات عودة المسيح في الروح . . 53-52

تفسير أسرار الأختام السبعة . . 60-54

التعليم 123

علامات عودة المسيح الروحية 2 أ

يجب أن تكون أرواحنا المطهرة سفينة نجاة لجميع

المؤمنين 2 ب

الوحي الإلهي في ثلاث حقب زمنية 1 + 3-6

عن عملية الإعلانات 7-10

مهمة الـ 144.000 المختارين 14-20

العودة الروحية للمسيح في الزمن الثالث 25-28

العهد الثالث 52-53

المسيح يشرح مملكة السلام الموعودة . . . 55-57

توضيحات حول معنى الروحانية 64-70

التعليم 124

مهمة إسرائيل الروحية بمساعدة إيليا ومريم 1-11

ابحثوا فقط عن الجوهر الروحي ولا تتعلقوا

الحروف 12

السبب الذي جعل المكسيك تُختار للوحي الإلهي

ملاحظات حول المحتوى

الوحي	14-13
أين هي الشعوب المسيحية؟	17-16
نهاية الإعلانات من خلال حاملي الأصوات في عام 1950	
هي في الوقت نفسه بداية الاستعداد لاستقبال	
من روح إلى روح	38-32
المكسيك، البلد الذي حدده الله لإعلان	
تعاليم روحه	58-52
التعليم 125	
دعوة المسيح للسلام والعدالة	
المحبة	15-1
اتهامات خطيرة ضد العلم	18-17
الطريق الخاطئ للمادية و	
بريقها الزائف	21-20
الله يمنحنا الإرادة الحرة، وعواقب	
يجب أن نتحمل عواقب إساءة استخدامها	26-25
الصليب المفروض علينا يمثل خلاصنا	29
تنبؤات مريرة لنهاية الزمان	34
قوة الصلاة	35
المكسيك، البلد الذي اختاره الله لعودة روحه	
العودة الروحية	47-41
عبادة الله الحقيقية والزائفة	57-49
التعليم 126	
إساءة استخدام الإرادة الحرة تؤدي إلى الهلاك	7-5
المعنى الروحي لسلم يعقوب	13-12
الصلاة هي لغة الروح مع ربه	24-22
المعنى اللامحدود للترويح الروحي .	27-25
الدافع إلى الصراع بين الطوائف الدينية	

34 .

إنشاء معبد الروح القدس هو

35 نهاية الكنائس مع صورها ورموزها

44-43 ملكوت السلام الموعود يقترب

كلمات وأفعال يسوع المادية ومعناها

50-47 معناها الروحي الحقيقي

التعليم 127 (أُعلن في 1 يناير 1945)

6-5 لا يعيش الإنسان بالخبز وحده

10-7 الحب البشري والحب الروحي

13-12 الضرورة المطلقة لتجهيزنا الروحي

31 رضا الله عن البشر قد انتهى

لم نعد أطفالاً صغاراً أمام الله من حيث

35 من حيث التطور الطويل لأرواحنا

نبوءة أُعلنت في 1 يناير 1945

65-51 عن الأمم السبع

التعليم 128

الروح تعرف القوانين الإلهية، ومن خلالها

6 تلك القوانين يجب أن يُوجه الروح والجسد

جحافل من الأرواح ذات المهام الحساسة

8 ستولد على الأرض

30 الله يريد أن يجعلنا أدوات لإرادته

عدالة الله تمنح التعويضات العادلة

49-46 عندما نمارس الرحمة

54 التواضع هو النصر — والغرور هو الهزيمة

دم يسوع يمهد الطريق لتطور

62 لروحنا

التعليم 129

الإنسان ينحدر من كائن قدير

يجب عليه أن يطيعه 2

الدم والتضحية — رموز إيماننا 15

الله يغفر ذنوبنا، لكننا

علينا أن نكفر عنها دون استثناء 20

التعاليم الإلهية في العهد الثالث

يجب أن تكون محفورة في أعماق قلوبنا 28-27

أسباب الانفصال الفكري بين البشر

وكيفية التغلب عليها 39-36

الخلافات البشرية بين
الأديان والأفكار 48—42

التعليم 130 (خميس العهد في أسبوع الآلام)
المعنى الحقيقي لدم يسوع وموته التضحيي 8-1
أعظم إرضاء هو مساعدة الجار 21-20

علينا أن نتخلى عن تصوراتنا

عن الله ومسكنه والسماء 37-35

دعوة إلى بذل المزيد من الجهد لتحقيق الهدف الروحي

الروحي 38

الله سيرسل الكوارث إذا منع الناس

تحقيق رسالة أتباعه 49

الختم السبعة وممثلوهم 63-56

التعليم 131 (سبت الفصح)

قيامة يسوع في اليوم الثالث تتوافق

بداية الزمن الثالث 14 + 3

المسيحون المزيفون ورسل الله الحقيقيون 5

تحذير من عدم تجسيد الآلام الإلهية من خلال التمثيلات
والعبادة الخارجية 17-15 + 12-11

كل شخص مسؤول عن عدد من
الأرواح على الأرض وبعد ذلك في السماء 18
المعنى الروحي لـ "سلم يعقوب" 22
دعوة إلى رفع أرواحنا في صمت
لسماع صوت الله 28
حرية الإرادة وتوجيه الله 36
التعليم 132
كلمة الله تشبه حبة البذرة
تواجه العديد من العقبات لتنبت 6-4
التعاليم الإلهية منذ عام 1866 فتحت
عصر الروح القدس 23-14
نحن نعيش الآن في زمن الألم
المرارة والمحن 46-44
لقد أقام الله منذ البداية البيت
المكون من رجل وامرأة 48-47
العودة الروحية للمسيح ورسائله 58-50
التعليم 133
المسيح يكشف سبب حياتنا الأرضية 2
الله روح، لكنه حاضر في خليقته 5
تعالوا إليّ يا جميع المتعبين والثقيلي الأحمال 9
الله لا يطلب تضحيات خارقة في
اتباعه 58-55
عن وفاة أحد تلاميذ الرب 62-61
صلوا بينما الناس في الحرب يقتلون بعضهم بعضاً 70-63
الخدمة — إحدى المهام المهمة للتلاميذ 74
التعليم 134
تحذير واضح للتلاميذ المستيقظين روحياً

ملاحظات حول المحتوى

بنشر تعاليم المعلم الإلهي	17-3
هذه فترة اختبارات	33-22
أفكار حول التناسخ	43-41
تعاليم عن الحياة في الرمزية	52-49
الله لا يزورنا، لأنه يسكن فينا ...	54
عن الإيمان والرحمة	55
لماذا يوجد الألم في حياتنا؟	57
التعليم 135	
العدالة البشرية ليست عادلة	4-1
نهاية كوكب الأرض ليست قريبة، ولكن	
نهاية هذا العالم المليء بالأخطاء والخطايا قريبة	
ضوء الزمن الثالث	7-5
يشرح المسيح مسيرة إسرائيل الروحية	16-10
نوح ويشوع وموسى قدموا أدلة على	
سلطتهم على قوى الطبيعة	20-17
رسل المسيح يواجهون مجموعات من الناس	
بعبادات روحية غريبة	28-21
يشرح المسيح التطور الروحي والنفسي	
للإنسان	49-36
المكونات الثلاثة لقيمة كياننا: الروح	
والروح والجسد	41
يُظهر الآب السماوي ويشرح مسبقًا خططه	
التي يخطط لها مع أبنائه في المستقبل	67-52
التعليم 136	
عن الإيمان	10-1
دعوة إلى تحقيق الروحانية	21-11
عن تاريخ المكسيك، البلد الذي اختاره الله	

ملاحظات حول المحتوى

لإعلاناته 30-22

المسيح يقارن ولادته وتعاليمه

في العصر الثاني بمجيئه الروحي

ويحثنا على تنمية المواهب الروحية 55-31

في عام 1950، أنهى المسيح إعلاناته من خلال

حامل الصوت، لكن إلهاماته تستمر 56

بعد التطهير الكبير، تختفي الجماعات الدينية

والطوائف الدينية، ويبقى فقط تعاليم المسيح 57

يشرح المسيح أن "أبانا" اليوم

وليس بالشفاه 64

الله ليس داخل الإنسان، لأن جميع الكائنات

وكل الخليقة موجودة داخل الله 71

تطورنا يمكّننا من الارتقاء روحياً 73

القانون الإلهي في الأزمنة الثلاثة 79

التعليم 137

نور الروح الإلهية يرشدنا إلى

الطريق إلى الآب 1

إذا قام كل شخص بما تمليه عليه ديانته

فسيجد الخلاص 2

كيف قاد الله شعبه قبل وجود الشريعة

موسى؟ 14-12

المسيح يحثنا على أن نجعل حياتنا روحية 22-15

محاربة التعاليم الإلهية عبثًا

لأنها تشق طريقها 27-23

الصراعات الروحية والتحولات

تتميز بنهاية عصر

وبداية عصر جديد 36-28

ملاحظات حول المحتوى

يقترب الوقت الذي ستُحكم فيه على أعمال البشرية

في ضوء الضمير 40-37

المسيح يذكرنا بالمعاناة الكبيرة التي سببتها الحرب الأخيرة 48-43

رمز "السحابة" والعودة الروحية

المسيح الروحية 66-56

التعليم 138 (أُعلن في عام 1945)

من خلال الصلاة، نحن على اتصال بالله 5-~1

لقد أوفى الله بجميع الوعود التي قطعها على شعب إسرائيل

، وسوف يفي أيضًا بالوعود التي قطعها على إسرائيل الروحية

. 11-9

المهمة الروحية العظيمة للنبي إيليا 12

الاختبارات المؤلمة مفيدة لحياتنا 14-17

ستندلع معركة الأفكار 35-34

أزال الله جميع الرموز لمنع عبادة الأصنام

. 37-36

يجب على إسرائيل أن تنهي الانقسامات لتكون بركة

للإنسانية جمعاء 41-38

تعاليم المسيح ستقضي على العداوة

بين الروح والمادة . . 52-51

ارتباط المسيح بنا بعد عام 1950 74

تحذير المسيح للبشرية: اقترب يوم

عدله قد اقترب 79-77

التعليم 139

الصلاة والكفاح الروحي من أجل السلام 9-1

الصراعات بين الأفكار والمعتقدات

المعتقدات 33 + 16-13

ظهور الرسل الكذبة 17

الطريق الذي يجب أن يسلكه أبناء الله 30

إيقاظ الروح البشرية 41-34

المادية هي الطريق الضال — تعاليم الحب الروحية

تُظهر الطريق الصحيح 49-42

تم إنشاء الكون بأسره كمؤسسة تعليمية إلهية

مؤسسة تعليمية 51-50

فعل الخير — دون توقع مكافأة 58-56

التعليم 140

فقط بعد القضاء على المادية فينا

نسلك الطريق الروحي 8-1

الحب هو القانون الذي يحكم الحياة 13-9

أرواح أبناء الله الحقيقيين لديهم مهمة

منذ بداية الخلق . . 20-19

الحقيقة عن مريم كأم بشرية ليسوع

وكمريم الأم الروحية لجميع البشر 52-42

تحذير المسيح: الاعتراف بشجاعة بتعاليمه

ونشرها بمحبة 67-57

التعليم 141

جوهر الصلاة ليس الكلمات الجميلة،

بل أفكار القلب النقية 2

صراع الحياة لا بد منه، لأنه جزء

من الاختبارات التي نخضع لها من أجل استردادنا 8-3

هناك حدثان مهمان في هذه الحقبة هما:

بداية ونهاية الإعلانات الإلهية 16—12

المسيح يشرح الرؤية الروحية 21

ملاحظات حول المحتوى

روح الله يقودنا إلى كل الحق	27-22
مريم، الحنان الإلهي الذي أصبح امرأة	64
أفكار إلهية عن الألم والمحن	68-66
السلام الظاهري والسلام الحقيقي	72-69
المسيح يكشف عن مهمتنا الروحية	88-85

التعليم 142

كلمات المسيح هي غذاء للروح وإرشادًا لها	12-2
أنواع مختلفة من الرسائل الإلهية الموجهة إلينا في أوقات ومناسبات مختلفة	20-13
إنه زمن المعجزات الروحية، وليس المادية	23-22
مهمة حاملي الصوت (أو الأبواق) الله	29-27
لا ينبغي أن نتصور الله بأي شكل من الأشكال، بل أن نشعر به	30
مهمتنا هي: أن نبارك الجميع وكل شيء	31
عن الصلاة الصحيحة	38-37
المسيح يتحدث عن عودته الروحية	52-48
الإغراء يشعر بأن الوقت يقترب الذي ستُقيّد فيه	53
في الروحانية لا يوجد قساوسة أو كهنة	57
إن اتباع وصية الحب المزدوجة من شأنه السلام والرفاهية للعالم	69

خدمة الكتب للحياة، مانفريد باسي، Kirchweg 5، Ertingen 88521-D هاتف: +49 (0) 7371 929 66 42، بريد إلكتروني: manfredbaese@gmx.de
الحب الإلهي، أصل وجوهر وهدف حياتنا ووجودنا كله
Origen, esencia y fin de nuestra vida y de todo ser -El Amor Divino
كتاب الحياة الحقيقية، المجلدات VII، VIII، IX، X، XI العهد الثالث

مؤسسة Unicon، Meersburg 88709-D هاتف: +49 (0) 7532 808162، البريد الإلكتروني:stiftung.de-info@unicon مقدمة إلى "كتاب الحياة الحقيقية" (مجانية)

جمعية الدراسات الروحية الحياة الحقيقية A.C.
.Orinoco N° 54 Interior 5, Col. Zacahuitzco, 03550 México, D.F
كتاب الحياة الحقيقية، المجلدات I-XII
El Tercer Testamento y otros libros sobre estas Revelaciones Divinas de México

مواقع الويب
testament.com-dritte-www.das (باللغات الإسبانية والألمانية والإنجليزية والفرنسية)
stiftung.de-www.unicon
de.testament-www.drittes
www.drittetestament.wordpress.com (بعدة لغات)
era.net-www.tercera (باللغة الإسبانية)
www.144000.net (بعدة لغات)
net.zeit-www.dritte